

منظمة المؤتمر الإسلامي
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول



سلم الوصول إلى طبقات الفحول

العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني
المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة
١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ ١٦٠٩ - ١٦٥٧ م

المجلد الثالث

إشراف وتقديم
أكمل الدين إحسان أوغلى

تحقيق
محمود عبد القادر الأرناؤوط

تدقيق
صالح سعداوي صالح

إعداد الفهارس
صلاح الدين أويغور

استانبول ٢٠١٠ م

منظمة المؤتمر الإسلامي
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول

سلسلة كتب التراجم والطبقات: ١

ISBN

المجلد الأول 978-92-9063-210-8
المجلد الثاني 978-92-9063-211-5
المجلد الثالث 978-92-9063-212-2
المجلد الرابع 978-92-9063-213-9
المجلد الخامس 978-92-9063-214-6
المجلد السادس 978-92-9063-215-3
المجموعة 978-92-9063-216-0

العنوان

Barbaros Bulvarı, Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü
34349, Beşiktaş, İstanbul/Türkiye
Tel: +(90 212) 259 17 42 Fax: +(90 212) 258 43 65
e-posta: ircica@ircica.org
www.ircica.org

تنضيد وتنظيم الصفحات: صلاح الدين أويغور

الطباعة والتجليد

EUROMAT

ENTEGRE MATBAACILIK A.Ş., İstanbul-Türkiye
www.euromat.com.tr

تحت إشراف

شركة يلدز للنشر والإعلام ش.م.
www.yildizprint.com

فهرسة وتصنيف مكتبة إرسيكا

كاتب چلبي، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، ١٦٠٩-١٦٥٧م

سلم الوصول إلى طبقات الفحول / مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب چلبي وبحاجي خليفة؛ إشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلي؛ تحقيق محمود عبد القادر الأرناؤوط؛ تدقيق صالح سعداوي صالح.-استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م.

ستة مجلدات؛ ٢٩سم.-(سلسلة كتب التراجم والطبقات، ١)

العنوان بالإنجليزية: Sullam al-Wuṣūl ilā Ṭabaqāt al-Fuḥūl: The ladder of elevation to the lives of the great and famous by generation.

يشتمل على هوامش ببليوغرافية وكشافات.

قائمة المصادر: ج ٣/ص-٤٤٩-٤٧٢، ج٥/ص٤٨١-٤٨٨.

النص بالعربية، المدخل بالإنجليزية.

الترقيم الدولي: 978-92-9063-216-0 (المجموعة)

١-العلماء، المسلمون--تراجم. ٢-البلدان الإسلامية--تراجم. I. إحسان أوغلي، أكمل الدين، ١٩٤٣- . II الأرناؤوط، محمود عبد القادر. III. صالح سعداوي، صالح. IV . العنوان. V. السلسلة.

920.00917671--ddc 22


بسم الله الرحمن الرحيم

صدر هذا الكتاب

في إطار إعلان اليونسكو عام ٢٠٠٩م عاماً

للاحتفال بالذكرى الأربعمائة على مولد كاتب چلبي

[باب الغين المعجمة]

3486- غَازَان [محمود] بن أَرَغُون [خان] بن أَبَقا[1] [من سلاطين المغل الإيلخانيين. ولد في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٦٧٠ بمازندران فنشأ بالشهامة والنجابة].

3487- غازان بن سعيد بن أُلْجايْتو.

3488- غَازي بن أرتق أَرْسَلاَن إيلغازي[2]، [توفي في رمضان سنة ٥١٦ بميافارقين].

3489- غازي بن إلياس بن خليل.

3490- غازي بن تمرتاش.

3491- غازي بن داود بن عيسى المظفَّر[3].

3492- غازي بن زَنْكي بن آقسُنْقُر [السلطان سيف الدين][4].

3493- غازي بن محمد بن غازي بن يوسف، صاحب حلب[5].

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٢٩٢) و«البدر الطالع» (٢/٢) و«النجوم الزاهرة» و«الدليل الشافي» (٢/٥١٧) و«ذيول العبر» (٢٦) و«البداية والنهاية» (١٨/٣٥) وخبره في «فذلكة» ورق (١٦٠ب١٦١أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٢١٦) و«ذيول العبر» (٦٩) و«تذكرة النبيه» (٢/٤٠) و(٤٨) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٢٤) و«البداية والنهاية» (١٨/١٢٧) و«الدليل الشافي» (٢/٥١٧) و«شذرات الذهب» (٨/٥٧) وخبره في «فذلكة» ورق (١٢٦ب) وعنه تكملة الترجمة وفي أسماء آبائه تقديم وتأخير في المصادر.

(٣) ترجمته في «ذيول العبر» (٧١) و«شذرات الذهب» (٨/٥٦) و«الدرر الكامنة» (٣/٢١٥) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٢٤).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٩٢) و«تاريخ الإسلام» حوداث ووفيات (٥٤١ - ٥٥٠) ص (٢٠٣) و«الكامل في التاريخ» (١١/١٣٨) و«البداية والنهاية» (١٦/٣٥٧) و«شذرات الذهب» (٦/٢٢٨) و«اللمعات البرقية في النكت التاريخية» (١٢) و«الأعلام» (٥/١١٢).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٥٩) و«ترويح القلوب» (٩٢) و«الدليل الشافي» (٢/٥١٨) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢٠٦) و«شذرات الذهب» (٧/٥١٦).

3494- غازي بن مَودُود بن زنكي[١].

175b

3495- الشيخ الإمام ناصر الدين أبو علي غالي بن إبراهيم بن إسمعيل الغَزْنَوي الحنفي[٢]، المتوفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وكان يلقّب بتاج الشريعة ونظام الإسلام أيضاً. كان صاحب فنونٍ ومهارةٍ في التفسير والفقه والعربية والأصول والجدل وله تفسير في مجلدين ضخمين سمَّاه «تَقْشيرُ التفسير» أبدع فيه. تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف وغيره. ذكره تقي الدين وقد سبق في العين المهملة[٣] والظّاهر أنهما [شخص] واحد.

3496- غانم بن راجح[٤]. [من أشراف الحجاز، ملك سنة ٦٥٢].

3497- غانم بن علي المقدسي[٥]، [الزَّاهد القُدوة، أحد عُبَّاد الله الأخفياء الأتقياء والسادة الأولياء، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة].

3498- غانم بن محمد البغدادي[٦].

3499- غريب بن أوليا [بن عبد الله الهندي البكالي الحنفي][٧].

3500- غز بن منسك بن يافث.

3501- غزى بنت جابر.

3502- غضنفر [كره جاري][٨].

3503- غميصا أم سليم.

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٤) و«النجوم الزاهرة» (٦/٨٨) و«العبر» (٤/٢٣٠) و«شذرات الذهب» (٦/٤٢٣).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٢/٦٨٦) و«الأنساب» (٢/٢٩٤) و«تاج التراجم» (١٧٣) و«الوافي بالوفيات» (١٦/٥٧٣) و«الفوائد البهية» (٨٥) و«كشف الظنون» (١/٤٦٦) و«هدية العارفين» (١/٤٣٥) و«بغية الوعاة» (٢/١٤٠).

(٣) انظر المجلد الثاني 2163.

(٤) خبره في «فذلكة» (١٥٠أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٢٧٠) وعنه تكملة الترجمة و«العبر» (٥/١٢٩-١٣٠) و«تاريخ الإسلام» (١٠١/٦٤-١٠٣).

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٨١٢) و«الأعلام» (٥/١١٦) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٠١).

(٧) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٦٠) و«القبس الحاوي» (٢/٤٧) وتكملة الاسم عنهما.

(٨) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٥١٦)..

3504- غَوْرَس الطَّبيب[1]، وهو الثاني من الحُذَّاق المشهورين الذين اسقلنبيوس أولهم على ماذكره يحيى النحوي وقال: كانت مدة حياة غورس سبعة وأربعين سنة، منها عالم ومتعلم ثلاثين سنة. وكان منذ وفاة اسقلنبيوس إلى وقت ظهور غورس ثمانمائة سنة وخمسين سنة وكان بينهما أطباء وذكرهم صاحب «العيون» ولما ظهر غورس نظر في رأي التجربة وقَوّاه وخلّف من التلاميذ من بين ولده قريب سبعة وهم مرقس وجورجيس ومالسوطس وفولس وماهالس وأراسطراطس الأول وسقيروس ولم يزل الطب ينتقل منهم إلى أن ظهر ميتس. كذا في «عيون الأنباء» وعلى ما ذكره مات غورس سنة ألف وستمائة وأربع وتسعين سنة من الهبوط، فيدل على أنه كان قبل الطوفان.

176a

3505- غَيْلاَن بن عقبة[2] [ذو الرُّمَّة، أحد فحول الشعراء وأحد العُشَّاق المشهورين من العرب ومن شعره لما حضرته الوفاة :

يا قابض الرُّوح من نفسٍ إذا احتضرت وغافر الذَّنب زحزحني عن النَّارِ]

3506- غيلان بن مسلم [الدمشقي، أبو مروان[3]، كاتب من البلغاء، تنسب إليه فرقة الغيلانية من القدرية وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه، لم يسبقه سوى معبد الجُهَنيّ].

❋❋❋

(١) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٢) و«معجم الأطباء» (٣٣٣).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١١) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٢٦٧) و«شذرات الذهب» (٢/١٢-١٦) وعنه تكملة الترجمة و«الأعلام» (٥/١٢٤).

(٣) ترجمته في «عيون الأخبار» (٢/٣٤٥) و«مفتاح السعادة» (٢/٣٥) و«لسان الميزان» (٤/٤٢٤) و«الأعلام» (٥/١٢٤) وعنه تكملة الترجمة.

باب الفاء

3507- فاطمة بنت أبي بكر [بن محمد طرخان][1].

3508- فاطمة بنت العباس [بن أبي الفتح بن محمد البغدادية، أم زينب[2]، الشيخة الصالحة العابدة الناسكة].

3509- الشيخة الأصيلة فاطمة بنت علي بن الحسين بن أبي البدر الكاتب، بنت الملوك[3]. روى عنها جماعة من الأكابر. [قرئ عليها «مسند الدارمي» ومصنّفات البغوي].

3510- سيدة نساء العالمين فاطمة بنت سيد الثقلين محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها[4]، [ولدت وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت سنة ٤١ من عام الفيل، وهي أصغر بناته في قول، وهي سيدة نساء العالمين، تزوجها علي بن أبي طالب في السنة الثانية في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل بعد غزوة أحد على صداق أربعمائة وثمانين درهما فأمر عليه السلام عليا أن يجعل ثلثها في الطيب وثلثها في المتاع فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وأم كلثوم ورقية، وماتت بعد النبي عليه السلام بستة أشهر سنة ١١ في رمضان وهي بنت ثمان وعشرين ونصف سنة وقيل ثلاثة أشهر وعمرها تسع وعشرون وغسلها علي وصلى عليها ودفنت ليلاً. روى عنها جماعة ولم يتزوج علي عليها حتى ماتت، وكانت فضائلها ومناقبها مما لا تحيط به بطون الدفاتر].

---

(١) ترجمتها في «الدرر الكامنة» (٣/٣٠٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمتها في «البداية والنهاية» (١٨/١٤٠) وعنه تكملة الترجمة و«الدرر الكامنة» (٣/٢٢٦) و«ذيول العبر» (٨٠) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٣٠١) و«شذرات الذهب» (٨/٦٣).

(٣) ترجمتها في «علماء بغداد» (٢٤٢) و«الأعلام» (٥/١٣١) وعنه تكملة الترجمة.

(٤) ترجمتها في «جامع الأصول» (١٢/٢٧٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢/١١٨) و«الاستيعاب» (٤/١٨٩٣) و«الإصابة» (٤/٣٧٧) و«شذرات الذهب» (١/١٣٤) و«أعلام النساء» (٤/١٠٨) وخبرها في «فذلكة» ورق (٣٦أ) وما بين الحاصرتين منه.

3511- أبو نصر فتح بن محمد بن عبد الله بن خاقان القيسي[1]، المتوفى قتيلاً سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بمدينة مراكش وهو صاحب كتاب «قلائد العقيان» وكتاب «المطمح»[2] وغير ذلك. وكان كثير الأسفار مخلوع العذار في دنياه لكن كلامه في تواليفه كالسحر الحلال قتل ذبحا في مسكنه والذي أشار بقتله أبو الحسن علي بن يوسف [بن تَاشِفين] أخو إبراهيم الذي ألف أبو نصر «كتاب القلائد» له وجمع فيه من شعراء المغرب طائفة كثيرة. ذكره ابن خلكان.

3512- نجيب الدين أبو منصور فتح بن محمد بن علي بن خَلَف السَّعْدي الدِّمْيَاطي الزّاهد الفقيه الشافعي الشاعر[3]، المتوفى بعد السبعمائة. سمع من أبي عبد الله الأرتاحي وأبي طاهر[4] وله تصانيف مفيدة وشِعْرٌ.

3513- نجم الدين أبو نصر الفتح بن موسى بن حَمّاد الفقيه الجزيري القَصْري الشافعي[5]، المتوفى بسيوط[6] في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة، عن خمس وسبعين [سنة].

ولد بالجزيرة الخضراء[7]، وقدم دمشق ومصر ونظم «سيرة ابن هشام» و«الفصل» و«الإشارات» ودَرَّس بسيوط.

3514- الشيخ الأديب فتح الله بن بدر الدين العُمَري الحَلَبي، المعروف بالبَيْلُوني[8]، المتوفى سنة [١٠٤٢] قال الشهاب: أديب [فاضل]، له طُرَفٌ ومُلَحٌ وشعرٌ ومجلسٌ من مجالس النُّصح[9]

---

(١) ترجمته في «خريدة القصر» قسم شعراء المغرب والأندلس (٣/٥٣٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٠٧) و«معجم الأدباء» (٥/٢١٥٧) و«شذرات الذهب» (٦/١٧٦) و«هدية العارفين» (١/٨١٤) و«الأعلام» (٥/١٣٣) و«معجم المؤلفين» (٢/٦١١).

(٢) واسمه الكامل: «مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس» وهو مطبوع في مؤسسة الرسالة ببيروت بتحقيق محمد علي شوابكة.

(٣) ترجمته في «التكملة لوفيات النقلة» (٢/١٧٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٤٦) و«تاريخ ابن الفرات» (٥/١/٩٩) و«الأعلام» (٥/١٣٤).

(٤) وقال المنذري في «التكملة لوفيات النقلة»: «ورحل إلى الإسكندرية، فسمع بها من أبوي طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ وإسمعيل بن مكّي بن عوف الفقيه».

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٤٨) و«بغية الوعاة» (٢/٢٤٢) و«حسن المحاضرة» (١/٤١٥) و«الأعلام» (٥/١٣٤).

(٦) يقال لها: سيوط وأسيوط وهي بلدة بصعيد مصر. انظر «معجم البلدان» (٣/٣٠١) و«لب اللباب في تحرير الأنساب» (١٥).

(٧) في بعض المصادر التي بين أيدينا أرّخت ولاته سنة (٥٨٨) هـ.

(٨) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/٢٠٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«خلاصة الأثر» (٣/٢٥٤) و«هدية العارفين» (١/٨١٥) و«إعلام النبلاء» (٦/٢٣٩) و«سلافة العصر» (٣٩٨) و«الأعلام» (٥/١٣٥).

(٩) في «ريحانة الألبا»: «وله مجلس من مجالس القُصّاص والنُّصّاح».

قدم الرُّوم في صحبة الوزير نصوح، فجرى له معه ما جرّه إلى توبة نصوح ودعاه إلى العُزْلة[1] والبيلوني: لقب جده. انتهي.

3515- العالم الفاضل فتح الله الشِّيرازي، المتوفى بها في ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة. كان من الصدور في دولة السلطان أبي سعيد.

3516- المولى العالم الفاضل فتح الله الشرواني[2]، المتوفى ببلدة شماخي[3] في صفر سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

قرأ العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف والعلوم الرياضية على قاضي زاده الرُّومي، ثم أتى الرُّوم وتوطن بقسطموني وصنَّف حاشية على «إلهيئات شرح المواقف» وعلى «شرح الجغميني». ذكره أبو الخير، لكن قال: مات بقسطموني في أوائل سلطنة السلطان محمد خان، ودفن هناك والله أعلم.

3517- حكيم شاه فتح الله الشيرازي، المتوفى سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

3518- الشيخ نور الدين فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي الشافعي[4]، المتوفى بدمشق في ١٣ جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

قرأ المعقولات بتبريز وتخرج بالشيخ فخر الدين أحمد الجاربردي ثم قدم دمشق وأعاد ثم درس بمدارس وأفاد الطلبة و«شرح منهاج البيضاوي» و«قطعة من منهاج النووي»، وكان فاضلا ذا همة في الطلب عالية. ذكره السبكي.

3519- الإمام المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي العباسي البغدادي الشافعي[5]، المتوفى بمراغة سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ٤٤. وهو الذي صنف له الشاشي «كتاب العمدة» وباسمه اشتهر فانه كان يلقب عمدة الدين، بويع له بالخلافة

---

(١) وله شعر حسن منه هذان البيتان أوردهما المحبّي في «ريحانة الألبا» و«خلاصة الأثر»:

يقولون نَافِقْ أو فَـوافِقْ مُرافِقاً ... على مِثْلِ ذَا في العَصْرِ كُلٌّ لقد دَرَجْ

فقلتُ وأمرٌ ثالثٌ وهوَ قولُ أو ... ففارِقْ وهذا الأمر أَسْــلَمُ للحَرَجْ

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٦٦) و«الشقائق النعمانية» (٦٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٧) و«هدية العارفين» (١/٨١٥).

(٣) شماخي : مدينة من أعظم مدن بلاد شروان وهي دار الملك. انظر «معجم البلدان» (٣/٣٦١) و«أخبار الدول وآثار الأول» (٣/٣٩٩).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٨١٦).

(٥) ترجمته في «الأعلام» (٥/١٤٧).

في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٥١٢ وكان له ابن سبع وعشرين سنة وكان مليح الخط وشهامته وهيبته أشهر ولم يَزل أيامه مكدرة بكثرة التشوش إلى أن خرج بنفسه لدفع ذلك فَكُسر ورزق الشهادة على يد الملاحدة. ذكره السبكي.

3520- ملك الفرس فريدون[1]، من أسباط جمشيد، مَلَك بعد الضحاك وكان في زمن سليمان بن داود فاتخذوا يوم جلوسه مهرجاناً ومهَّد أساس العدل فعمر البلاد وخلَّف أولاداً ثلاثة، سلم ونور وإيرج فضالة ولما قتل إيرج وترك بنتاً زوجها من بشنك فولدت منوجهر. فاتخذه وليا للعهد.

3521- فرفوريوس القاليقي، صاحب الكتب الكثيرة. كان فيلسوفاً مبرّزاً في الطب بارعاً. كذا ذكره في «العيون».

3522- شيخ الشيوخ أبو سعيد بن أبي الخير فضل الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المِيْهَني الشافعي[2]، المتوفى بها في غُرَّة شعبان سنة أربعين وأربعمائة وعمره تسع وثمانون سنة.

قال السمعاني: كان صاحب كرامات وآيات. روى عن أبي علي زاهر وعنه جماعة.

3523- الشيخ الإمام شِهَابُ الدين أبو عبد الله فضل الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الله التُّورَبَشتي الحنفي[3]، مصنّف «المُيَسّر في شرح المصابيح»[4]، المتوفى سنة إحدى وستين وستمائة.

كان من أساطين الحنفية على ما قاله ابن الشحنة.

كان عالماً حافظاً يُدعى نعمان الزّمان. روى عن والده الإمام أبي سعد والشيخ رضي الدين والمؤيد الطُّوسي ومحمود بن أسعد العجلي. وروى تصانيف البَغَوي عن نور الشريعة الحافظ و«المصابيح» عن أثير الدين محمد. وعنه أبو العلاء اليزيدي وغيره وأخذ التصوف عن الشيخ السُّهْرَوَردي.

وقال السبكي: فقيهٌ مُحَدِّثٌ من أهل شيراز ولم يتردَّد في كونه شافعياً.

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٥٣أ).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٦٢٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٠٦) و«النجوم الزاهرة» (٥/٤٦) و«طبقات الأولياء» (٢٧٢) و«الكواكب الدرية» (٢/١٩٧) و«الأعلام» (٥/١٥٢).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٤٩) و«هدية العارفين» (١/٨٢١) و«كشف الظنون» (١٧١٩) و«الأعلام» (٥/١٥٢).

(٤) يعني «مصابيح السنة» للبغوي وهو مطبوع في دار المعرفة ببيروت بتحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

قال الفاضل ابن الحنائي: رأيت في «مشيخة سِرَاج الدين القَزْويني»: قال أروي مؤلَّفات فضل الله التُّرْبُشتي الحنفي.

وعن ابن حجر أنه قال: ذكر لي علاء الدين منكراً على التاج إيراده في «طبقات الشافعية» أنه وقف في أثناء شرحه ما يدل على أنه حنفي. أقول له «مطلب الناسك في المناسك» على أربعين باباً وليس فيه ما يدلّ على مذهبه، بل ذكر المسائل بقوله اختلفوا واتفقوا وأراد أصحاب المذاهب جميعاً.

175b

3524- الشيخ الخواجه فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي، الملقَّب بالأمين، المعروف بخواجه [مُلاّ] الأصفهاني[1]، المتوفى سنة...

ولد بشيراز وقرأ وحصّل، ثم حجَّ وجاور وحفظ «الحاوي الصغير» ثم نزل طَيْبَة. وقرأ «الصحيحين» على كبار مشايخ المغرب والحجاز ومصر، ثم عاد إلى بلاده وصنّف «بديع الزَّمان في قصة حي بن يقظان» فارسي وأهداه إلى السلطان يعقوب. ذكره السخاوي.

3525- فضل بن دُكين[2].

3526- فضل بن ربيع [ابن يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة[3]، حاجب الرشيد ثم وزيره، مات سنة ثمان ومائتين وهو في عشر السبعين].

3527- فضل بن سهل[4].

3528- فضل بن العباس بن عبد المطلب[5].

3529- فضل بن عباس بن يحيى [الصَّغَاني][6].

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٧١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/١٤٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٤١-٤٢) و«تاريخ بغداد» (١٢/٣٤٦) و«تهذيب التهذيب» (٨/٢٧٠) و«التاريخ الكبير» (٧/١١٨) و«الجرح والتعديل» (٧/٦١) و«شذرات الذهب» (٣/٩٣).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/١٠٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٨-٤١) و«تاريخ بغداد» (١٢/٣٤٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٧) و«معجم الشعراء» للمرزباني ص (١٨٢) و«شذرات الذهب» (٣/٤٢) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٧٦-٢٧٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٤٢-٤٧) و«معجم الشعراء» للمرزباني (٣١٣) و«تاريخ بغداد» (١٢/٣٣٩) و«وفيات الأعيان» (٤/٤١) و«شذرات الذهب» (٣/١٠).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٤٤) و«شذرات الذهب» (١/١٦٦).

(٦) ترجمته في «شذرات الذهب» (٣/٣٠١) و«الجواهر المضية» (٢/٦٩٣) و«الطبقات السنية» (١٧٠٠) و«تاج التراجم» (١٧٥) و«هدية العارفين» (١/٨١٩).

3530- فضل بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق [ابن إبراهيم بن مَكَانِس](١).

3531- فضل بن عيسى(٢).

3532- المولى الفاضل فُضيل بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي [الأقصرائي الحنفي](٣)، المتوفى بقسطنطينية في صفر سنة إحدى وتسعين وتسعمائة عن [إحدى وسبعين سنة].

نشأ طالباً للعلم في حجر العز، وقرأ على المولى أبي السعود وخير الدين المعلّم وصار ملازماً له ومدرِّساً بمدارس وحجَّ ودرّس بمدرسة يلدرم خان ببروسة سنة ٤٥[٩] ومدارس أخرى إلى أن صار قاضياً ببغداد سنة ٩٦٠، ثم بحلب، ثم بمكة سنة ٦٩[٩]، ثم تقاعد بوظيفة مائة وثلاثين درهماً إلى أن مات ودفن عند والده في مكتبه بقرب جامع زيرك.

كان رحمه الله بقية من بقايا السَّلَف، عالماً، فاضلاً، كريماً، سخياً، صاحب تقرير وتحرير. كتب متناً لطيفاً في الأصول وسمّاه «تنويع الأصول» ثم شرحه وسمّاه «توسيع الوصول» وجمع «ضمانات المسائل» في أربع مجلدات. وألَّف متناً في الفرائض سماه «عون الرائض»(٤) وشرحه وسمّاه بـ«إعانة العارض» ولخّص «الكافية» في النحو وسمّاه «الوافية» وعلَّق على «صحيح البخاري» وكتب حاشية على «شرح الفرائض السراجية» للشريف و«جامع الفصولين» وله شعر حسن وإنشاء لطيف وكان صاحب أخلاق حميدة، روَّح الله روحه.

3533- الشيخ القدوة العارف بالله أبو علي فضيل بن عِيَاضِ بن مسعود بن بِشْر التَّمِيْمِي اليُربُوعي المروزي الحنفي، شيخ الحَرَم(٥)، المتوفى بمكَّة يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نَيَّف على الثمانين.

ولد بخرسان بكوفة ابيورد وسمع بالكوفة. وأخذ عن أبي حنيفة، وروى عن منصور بن مضمر وعطا بن السائب وطبقتهم، وعنه أبو حنيفة أيضاً والشافعي والبخاري ومسلم وابن المبارك ويحيى القَطَّان وقُتيبة وبِشْر الحافي ومُسَدَّد وخلق. وسكن مَكَّة.

وكان إماماً، قانتاً، كبير الشأن، ثقةً، كثير الحديث، أثنى عليه الأئمة والمشايخ. كان لا يقبل جوائز أهل الدولة ويقبل صِلَة ابن المبارك، وله مناقب وأحوال، وله مع هرون الرشيد

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٧٢) وتكملة الاسم عنه.

(٢) ترجمته في «الأعلام» (٥/١٥١).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٨٢٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٤) في «هدية العارفين»: «صون الفارض في الوصول إلى مدارك عون الرائض».

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٢١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٨٠-٨٢) و«حلية الأولياء» (٨/٨٤) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٠/٢٩٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٧) و«الجواهر المضية» (٢/٧٠٠) و«شذرات الذهب» (٢/٣٩٩).

واقعة ذكرها المؤرِّخون تدلّ على كمال ورعه وهي زيارة هرون إياه بمكة ونصح الشيخ له بعد ما دار شيوخ البلد[١].

176a

3534- فضل بن محمد بن عبد الله[٢] المعافري[٣].

3535- فضل بن محمد بن علي أبو علي الفارمذي[٤].

3536- فضل بن مروان الوزير[٥].

3537- فضل بن يحيى البَرْمَكي[٦].

3538- الفيلسوف المشهور فيثاغورس بن منيسارخوس الصُّوري ثم الأنطالي[٧]، أحد الأساطين الخمسة. كان بعد ابيندقليس بزمان قليل وذلك على رأس خمسة آلاف من الهبوط.

وأخذ الحكمة عن سليمان بن داود عليه السلام بمصر حين دخلوا إليها من الشام وكان قد أخذ الهندسة قبلهم عن المصريين، ثم رجع إلى يونان فأدخل إليهم الهندسة وعلم الطبيعة وعلم الدين واستخرج بذكائه علم الألحان وتأليف النغم وأوقعها بحسب النّسب العددية وادعى أنه استفاد ذلك من «مشكاة النبوة». وله في نضد العالم وترتيبه على خواص العدد ومراتبه رموز عجيبة، وله في شأن المعاد مذاهب قارب فيها ابيندقليس. ومن تلاميذه المعروفين به طلباً لا زماناً نيقوماخس، أخذ عنه علم العدد والنغم وعرف بالفيثاغوري. وله من الكتب تصانيف في الأرثماطيقي والموسيقي «كتاب الألواح» و«كتاب النوم واليقظة» و«كتاب النفس والجسد» و«الرسالة الذهبية» وغير ذلك إلى مائتين وثمانين كتاباً غير الكتب المكذوبة عليه «أبو الصنوج» و«المعازف» وغير ذلك.

---

(١) وهي أن الرشيد قال له: ما أزهدك! فقال له: أنت أزهد مني، لأني زهدت في الدنيا الفانية وأنت زهدت في الآخرة الباقية! عن «شذرات الذهب» (٢/٤٠٠).

(٢) في «بغية الوعاة» «عبد العزيز».

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٤٧).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٦٥) و«شذرات الذهب» (٥/٣٣٣).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٦٤-٦٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٥) و«النجوم الزاهرة» (٢/٣٣٢).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٩١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٦٦-٧٤) و«تاريخ بغداد» (١٢/٣٣٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧) و«النجوم الزاهرة» (٢/١٢٠) و«شذرات الذهب» (٢/٤٢٣).

(٧) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٢٥٨) و«عيون الأنباء» (١/٣٧) و«حسن المحاضرة» (١/٦٠) و«معجم أعلام المورد» (٣٣٥) و«المنجد في الأعلام» (٥٣٥) .

وذكر أنه كان يرى السباحة ويتغذى بالأغذية غير المجوعة وغير المعطشة وألزم نفسه عادة موزونة لم يكن يفرح بإفراط، ولا يحزن ولا يضحك ولا يبكي بإفراط، ولا كان مرة يسمن ومرة يهزل ومرة صحيحاً ومرة سقيماً، وكان يأمر بالتحاب والتأدب وعصمة النفوس وتعلم الجهاد وإكثار الصيام والقعود على الكراسي والمواظبة على قراءة الكتب. وكان يقدم إخوانه على نفسه ويرمز حكمته ويسرها، وكان قد سافر إلى بلدان شتى طالبا للعلوم والحكمة فأتقنها [في] فورطونيا على الكلدانيين والمصريين وعاد إلى انطاليا وسار منها إلى فروطونيا فعظم مجده فيها حتى أن عامة ملوك البربر وردوا عليه ليسمعوا حكمته ثم إنه جال في مدن أنطاليا وسقليا... كثير من أهلها مهرة بالعلوم وكانت أيضا زوجته تعلم النساء ولبث بساموس ستين سنة ثم تحول إلى أنطاليا ثم توجه منها إلى ماطونوطيون فمكث بها خمس سنين وتوفى وقيل هجم عليه فولون من أهل فروطونيا وكان له حسب ومال فاستطال على الناس بالجور فزجره فيثاغورس فاشتد غيظه وأراد قتله فخرج وتحصن في هيكل الاشنمان المسمى هيكل المؤسس ولبث فيه أربعين يوما فضربوا الهيكل بالنار فاحترق مع أصحابه وخلف من التلاميذ خلق وعمد ديميرطويوس إلى منزله فجعله هيكلا لأهل فرنطونيا. ذكره صاحب «عيون الأنباء».

3539- فيثاغورس الطّبيب، من تلامذة اسقلنبيوس الثاني، عاش سبعين سنة ومات في حدود خمسة آلاف من الهبوط.

3540- الشيخ العارف بالله فخر الدين الرُّومي الحنفي(١)، مؤلِّف «مشتمل الأحكام» المتوفى سنة...

كان متوطناً ببلدة مُدُرْني وكان عالماً فاضلاً على جانب عظيم من الورع والتقوى. وكان لا يُصلّي خلف إمام يؤمّ بأجرة احتياطاً بناء على أن السَّلَف قد كرهوا الأجرة في العبادات. وكان له حظٌّ عظيمٌ من العلوم الشرعية، وقد ألَّف كتاباً في الدعوات المأثورة في عمل اليوم والليلة وضمَّنه مباحث دقيقة يدل ذلك على مهارته وجمع «مشتمل الأحكام» ببلدة أدرنه سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

3541- المولى العالم فخر الدين العَجَمي الحنفي(٢)، المتوفى بأدرنة سنة...

قرأ على علماء عصره، منهم السيد الشريف، ثم أتى بلاد الروم وصار معيداً للمولى محمد شاه الفناري، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم صار مفتياً في عصر السلطان مراد خان وعيّن له كل يوم ثلاثين درهماً وأراد السلطان أن يزيد عليها فلم يقبل وقال: حقي في

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٧) و«حدائق الشقائق» (٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٨).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٩-٦٠) و«حدائق الشقائق» (٨١-٨٣).

بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا يحلّ الزيادة. وكان متشرعاً متورعاً لا تأخذه في الحقّ لومة لائم. قرأ عليه مولانا خواجه زاده «كتاب البخاري» وأجازه بالحديث، وأخذ المولى المذكور الإجازة بالحديث من المولى حيدر الهروي وله مع السلطان محمد خان قصة في قتل بعض الملاحدة[١] وإحراقه بأدرنة. يروى أن المولى المذكور لما مرض عاده المولى الطُّوسي فاستوصاه فأوصى أن لا يخلي ظهر العوام من عصا الشريعة ولم يتكلم غير ذلك، ثم مات. ولما بنى السلطان مراد خان مدرسة دار الحديث فوّض إليه تدريسها مؤبداً فبقي إلى وفاته.

3542- الشيخ شهاب الدين فِتْيَان بن علي بن فِتْيَان الأَسَدي الحنفي الدمشقي، المعروف بالشهاب الشاغُوري الحنفي الشاعر[٢]، المتوفى في محرم سنة خمس عشرة وستمائة.

اشتغل وعُني بالأدب ومَهَرَ وكان شاعراً فاضلاً، خدم الملوك ومدحهم وعَلَّم أولادهم. وله ديوان شعر وديوان دوبيت. وكان أديباً طبعا وله حلقة في جامع دمشق. وكان يقرأ النحو وأشعاره رائقة جداً[٣] وله معان كثيرة مبتكرة. ذكره العماد في «الخريدة».

وشاغور -بالغين المعجمة- محلّة بالباب الصغير في دمشق. ذكره تقي الدين.

***

---

(١) يقصد أحد الملاحدة.

(٢) ترجمته في «خريدة القصر» قسم الشام (١/٢٤٧) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٤٣) و«معجم البلدان» و«تاريخ الإسلام» (٦٢/٢٣٧) و«شذرات الذهب» (٧/١١٥).

(٣) وله ديوان شعر، حقّقه أحمد الجندي ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق.



[باب] القاف

3543- قابوس بن وشمكير [الملقّب شمس المعالي[1]، أمير جُرجان وبلاد طبرستان، المتوفى سنة ثلاث وأربعمائة].

قابوس: معرّب كاوس ممنوع عن الصرف للعجمة والعلم. «روضة».

3544- قابيل بن آدم[2].

3545- قَارُون بن مصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه السلام[3]، قيل إنه مَلَكَ الكيمياء فخسفت به الأرض.

3546- قاسم بن أحمد بن محمد بن موفق علم الدين اللَّورقي[4].

3547- قاسم بن أَصْبَغ بن محمد بن يوسف بن واضح بن عطاء البياني[5]، أصبغ: بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الموحدة وبالغين المعجمة.

محدِّث الأندلس، مات بقرطبة سنة ٣٤٠. «المقتفى».

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٠٥-١٠٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٧٩) و«معجم الأدباء» (١٦/٢١٩) و«النجوم الزاهرة» (٤/٢٣٣) و«يتيمة الدهر» (٤/٥٩) و«فذلكة» ورق (١٠٤ب) وعنه تكملة الترجمة و«الأعلام» (٥/١٧٠).

(٢) ترجمته في «تاريخ الطبري» (١/١٣٧-١٤١) و(١٤٣-١٤٥) و(١٥٢) و(٢٠٨) و«أخبار الدول وآثار الأول» (١/٥٠) و(٥١) و(٥٤) و(٥٥) و(٥٦) و«البداية والنهاية» (١/٨٥-٩٤)، (٥/٨٧)، (١٣/١٣٤).

(٣) ترجمته في «تاريخ الطبري» (١/٤٤٣-٤٥١) و«البداية والنهاية» (١/٢٤٣-٢٨٨) و«أخبار الدول وآثار الأول» (١/١٣٨-١٣٩).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٥٠) و«العبر» (٥/٢٦٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١١٢) و«معجم الأدباء» (٦/١٥٢) و«غاية النهاية» (٢/١٥) و«نفح الطِّيب» (٢/١٣٧) و«معرفة القراء الكبار» (٢/٦٦٠) و«الذيل على الروضتين» (٢٢٦) و«شذرات الذهب» (٧/٥٣٢) و«الأعلام» (١/١٧٢).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٤٧٢) و«دول الإسلام» (١/٣١٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١١٤-١١٥) و«معجم الأدباء» (١٦/٢٣٦-٢٣٧) و«بغية الوعاة» (٢/٢٥١) و«شذرات الذهب» (٤/٢٢٠).

3548- المولى العالم الفاضل علاء الدين قاسم بن أحمد بن محمد الجَمَالي[1]، المتوفى قاضياً بقسطنطينية سنة اثنتين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى المولى علي القوشجي، ثم صار مدرساً ببعض المدارس، إلى أن صار قاضياً بقسطنطينية سنة إحدى وتسعمائة بعد المولى كرماستي وكان مشتغلاً بالعلم، كثير الحفظ، له «حاشية شرح الفرائض للسيد» وغير ذلك.

3549- قاسم بن ثابت بن حزم [العوفي السَّرَقُسطي[2]، المتوفى سنة اثنتين وثلاث مائة. من علماء الحديث واللغة، مؤلّف كتاب «غريب الحديث»].

3550- مجد الدين أبو محمد القاسم بن حسين بن أحمد الخوارزمي، الشّهير بصدر الأفاضل النحوي الحنفي[3]، المتوفى شهيداً سنة سبع عشرة وستمائة وولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

تفقّه على المُطَرِّزي وأخذ عنه العربية، وله تصانيف منها «شرح المُفَصَّل»[4] ثلاث مجلدات و«شرح سقط الزّند» و«التوضيح» في شرح المقامات و«الزوايا والخبايا» في النحو وكتاب «بدائع الملح» وغير ذلك. قتله التتار. ذكره تقي الدين.

178a

3551- أبو عُبَيد القَاسم بن الحسين الدّمراجي الحنفي[5]، صاحب «النُّتَف» في الفقه. ذكره عبد القادر.

3552- قاسم بن خليل [طاشكپري زَادَه الرُّومي، قوام الدين[6]، المتوفى سنة تسع عشرة وتسع مائة، له رسالة في الوجود].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٢٤٨) و«هدية العارفين» (١/٨٣١) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٣٧).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٥٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١١٦) وعنه تكملة الترجمة و«معجم الأدباء» (١٦/٢٣٧) و«إنباه الرواة» (٣/١٢) و«الأعلام» (٥/١٧٤).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦٢/٣٢٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١١٩-١٢١) و«معجم الأدباء» (١٦/٢٣٨-٢٥٣) و«بغية الوعاة» (٢/٢٥٢) و«تاج التراجم» (١٧٧) و«الجواهر المضية» (٢/٧٠٣) و«الفوائد البهية» (١٥٣) و«هدية العارفين» (١/٨٢٨) و«الأعلام» (٥/١٧٥) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٤٠).

(٤) قال ابن قطلوبغا في «تاج التراجم» (١٧٧: وسمّاه «التجمير».

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٢/٤٠٧) و«تاج التراجم» (١٧٨) و«كشف الظنون» (٢/١٩٢٥).

(٦) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٨٩٨) و«هدية العارفين» (١/٨٣٢) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٤١).

3553- الإمام أبو محمد القاسم بن سَلاَّم أبو عُبيد اللغوي الجُمَحي البغدادي [الفقيه المحدِّث][1].

3554- قاسم بن عبيد الله بن سلامان الوزير[2].

3555- أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الشافعي[3]، المتوفى سنة ستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

سمع بدمشق من ابن أبي الحسن السُّلَمي وغيره. وأجازه أكثر شيوخ والده وكتب الكثير حتى إنه كتب تاريخ والده مرتين. وكان حافظاً وله كتاب «فضل الحرم» وكتاب «فضل المدينة» وكتاب «فضل المسجد الأقصى» وأملى كثيراً وحدَّث وسمع منه خلق ودخل مصر وانتفع به أهلها. ذكره السبكي.

3556- القاضي أبو بشر القاسم بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن نور الهُدى الهاشمي الزَّينبي الحنفي[4]، المتوفى ببغداد سنة أربع وستين وخمسمائة وله خمس وثلاثون سنة.

قال ابن النجار: كان شاباً فاضلاً فقيهاً أديباً شاعراً، يكتب خطاً حسناً. صنّف «رسالة في أحكام الصّيد» للخليفة المستنجد بالله وولاه قضاء بغداد. ذكره تقي الدين.

3557- قاسم بن علي بن محمد بن سليمان [الأنصاري البَطَلْيَوسي، الشهير بالصفّار[5]، عالم بالنحو، له «شرح كتاب سيبويه»].

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٤٩٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٢٣-١٢٥) و«معجم الأدباء» (٦/٢٥٢-٢٦١) و«تاريخ بغداد» (١٢/٤٠٣) و«إنباه الرواة» (٣/١٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٦٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٥٠) و«بغية الوعاة» (٢/٢٥٣) و«شذرات الذهب» (٣/١١١) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٧٩-٢٨٠) و«الأعلام» (٥/١٧٦) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٤٢). وفي القسم الثاني أنه مات سنة ٢٢٤.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٢٨-١٣٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/١٨) و«دول الإسلام» (١/٢٦٣) و«شذرات الذهب» (٣/٣٨٥) و«الأعلام» (٥/١٧٧).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٠٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٣٩) و«ذيل الروضتين» (٤٧) و«البداية والنهاية» (١٣/٣٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٥٢) و«شذرات الذهب» (٦/٥٦٤) و«الأعلام» (٥/١٧٨).

وهو ابن المؤرخ والمحدِّث الكبير ابن عساكر الدمشقي، مؤلف «تاريخ دمشق».

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٢/٧٠٦) و«تاج التراجم» (١٧٨) و«كشف الظنون» (٢/١٩٢٥) و«الأعلام» (٥/١٧٨).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٥٦) و«الأعلام» (٥/١٧٨) وعنه تكملة الترجمة.

3558- الأديب الماهر أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري الشافعي البصري[1]، صاحب «المقامات» المتوفى بالبصرة في رجب سنة ست عشرة وخمسمائة، عن سبعين سنة.

قال ابن السمعاني: أحد الأئمة في الأدب واللغة، فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة، قدم بغداد وقرأ على علي بن فضلان وتفقّه على أبي إسحق الشّيرازي وأبي نصر بن الصَّبَاغ والفرائض والحساب على أبي الفضل الهمداني وسمع الحديث من أبي تَمَّام المقرئ وأبي القاسم الباقلاني وغيرهم. وحدَّث ببغداد بجزء من حديثه وبـ«مقاماته». روى عنه أبو الفضل بن ناصر وغيره وكان من البلاغة بالمحلّ الذي يشهد له كتابه. وله من حلاوة النظم والنثر ورشاقة الألفاظ وحسن المعاني ما لا قدرة لسواه عليه. سارت مصنَّفاته مسير الشمس لاسيما «المقامات». وله «درّة الغَوَّاص»[2] و«ملحة الإعراب» و«ديوان رسائل» وشعر. ذكره السبكي.

178b

3559- قاسم بن عيسى بن إدريس العجلي [أبو دلف][3].

3560- الشيخ الإمام المقّري أبو محمد القاسم بن فِيُّرة وقيل محمد بن فِيُّرة، بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْني الشَّاطبي الضرير[4]، المتوفى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٥٩٠ تسعين وخمسمائة عن إحدى وخمسين سنة.

له مؤلّفات كـ«حرز الأماني ووجه التّهاني» وهو «القصيدة الشاطبية» و«العقيلة الرائية» في الرسم. روى عنه خلق.

فِيرُّه: بكسر الفاء وسكون المثناة التحتية وتشديد الراء المهملة المضمومة. ورُعين: بالتصغير إلى ذي رعين من قبائل اليمن. وشاطبة: بلد بشرق الأندلس.

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٦٣) و«إنباه الرواة» (٣/٢٣) و«نزهة الألباء» (١٦٢) و«معجم الأدباء» (١٦/٢٦١) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٤٦٠) و«النجوم الزاهرة» (٥/٢٢٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٣٠) و«مفتاح السعادة» (١/١١٦، ١٨٢، ٢٠٦-٢٠٧، ٢١٥، ٢٥٥، ٣١٩) و«شذرات الذهب» (٦/٨١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٦٦) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٤٢٩) و«الأعلام» (٥/١٧٧) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٤٥).

(٢) نشر في أوربا قديماً، ثم حققه في مصر محمد أبو الفضل إبراهيم وحققه من جديد بشار بكور وقدّم له حسام الدين الفُرفُور ونشرته دار الثقافة والتراث بدمشق .

(٣) ترجمته في «هفت إقليم» (١/١٤٤) و«الأعلام» (٥/١٧٩).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٦١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٤٦-١٤٨) و«شذرات الذهب» (٦/٤٩٤) «بغية الوعاة» (٢/٢٦٠) و«حسن المحاضرة» (١/٤٩٦) و«مفتاح السعادة» (٢/٤٢) و«الأعلام» (٥/١٨٠).

3561- قاسم بن قاسم بن عمر الواسطي[١].

3562- قاسم بن قاسم بن المهدي ابن بنت الإمام محمد السيَّار أبو العبَّاس السيَّار[٢].

3563- الشيخ زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السُّودوني[٣] القاهري الحنفي[٤]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة وله سبع وسبعون سنة.

نشأ يتيماً وتَكَسَّب بالخياطة، فحفظ القرآن وكتباً وسمع بعض التفسير على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث من ابن حجر وتفقه على قارئ الهداية ولازم ابن الهُمَام في فنون وكان معظم انتفاعه به وسمع الحديث من ابن الجزري والزين الزّركشي والتقي المقريزي. ورحل إلى الشام والقدس وحجّ وحفظ من الأدب ودواوين الشعر شيئاً كثيراً وعُرف بقوة الحافظة والذكاء وأذن له بالتدريس والإفتاء وأخذ عنه الفضلاء، كالبِقَاعي والسخاوي، ثم أقبل على التأليف، فصنَّف «شرح منظومة ابن الجزري» و«حاشية الألفية» و«النُّخبة» و«إتحاف الأحياء في تخريج الإحياء» و«منية الألمعي لما فات الزَّيلعي» و«بغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد» وترتيب «مسند» أبي حنيفة والأمالي عليه ورجال «الموطأ» و«الطحاوي» و«الاهتمام الكلي» و«الثقات» و«تبصرة النَّاقد في كيد الحاسد» و«تلخيص سيرة مُغْلْطَاي» و«تراجم المشايخ» و«شرح درر البحار» و«تاج التراجم»[٥] وغير ذلك.

وكان فقيهاً واسع الباع في استحضار مذهبه لكن حافظته أحسن من تحقيقه، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه، وكان في غالب عمره أحد صوفية الأشرفية ولم يل وظيفة تناسبه مع اشتهاره وتقدمه. ذكره السخاوي.

---

(١) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٠) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٨٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٤٨-١٤٩) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣٠٩) و«شذرات الذهب» (٧/٢٢٦) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦٠) و«الأعلام» (٥/١٨٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٥٠) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٨٠) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣٠٩) و«المنتظم» (٦/٣٧٤) و«شذرات الذهب» (٤/٢٢٩). وفي القسم الثاني أنه مات سنة ٣٤٢.

(٣) قال الشماع في «القبس الحاوي»: «نسبة لمعتق أبيه».

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٨٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٢٨٢) و«منجم العمران» (١٦٧) و«القبس الحاوي» (٢/٥٥) و«شذرات الذهب» (٩/٤٨٧) و«البدر الطالع» (٢/٤٥) و«الفوائد البهية» (٩٩) و«هدية العارفين» (١/٨٣٠) و«الأعلام» (٥/١٨٠).

(٥) وهو من خيرة كتبه وقد نشر عدة مرات أولها في ألمانيا على يد المستشرق غوستاف فلوجل سنة (١٨٦٢)م وثانيها في العراق بعناية صبحي البدري السامرائي وثالثها في دمشق بتحقيق إبراهيم صالح ورابعها في بيروت بتحقيق محمد خير رمضان يوسف.

3564- قاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق(١).

3565- قاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري [الأوسي القرطبي المعروف بابن الطَّيْلَسان](٢).

3566- قاسم بن محمد بن بشار الأنباري(٣).

3567- قاسم بن محمد بن رمضان النحوي [العجلاني](٤).

3568- الإمام الجليل القاسم بن محمد بن علي ابن القفَّال الشاشي الشافعي(٥)، صاحب كتاب «التّقريب» في المذهب، ولد الإمام أبي بكر القفَّال، المتوفى سنة [أربع مائة] وكتابه «التقريب» من أَجَلّ كتب المذهب. ذكره الإمام البيهقي والمطوّعي.

179a

3569- قاسم بن محمد بن مُبَاشر الوَاسِطي(٦).

3570- قاسم بن محمد بن زيري(٧).

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٥٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٥٦) و«حلية الأولياء» (٢/١٨٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٥٩) و«نكت الهميان» (٣٣٠) و«شذرات الذهب» (٢/٤٤) و«الأعلام» (٥/١٨١).

(٢) ترجمته في «الذيل والتكملة» للمراكشي (٥/٢/٥٥٧-٥٦٦) و«بديعة البيان عن موت الأعيان» (٢٢٧) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦١) و«شذرات الذهب» (٧/٣٧٤) و«الأعلام» (٥/١٨١) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٥٧-١٥٨) و«تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٠) و«إنباه الرواة» (٣/٢٨) و«معجم الأدباء» (١٦/٣١٦-٣١٩) و«غاية النهاية» (٢/٢٤) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦١) و«مفتاح السعادة» (١/١٦٩) و«الأعلام» (٥/١٨١).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٥٩) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«معجم الأدباء» (٦/١٩٩) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦٢).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٤٧٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٣٠٣) و«طبقات العبادي» (١٠٦) و«كشف الظنون» (٤٦٦) و«طبقات الشافعية» لابن هداية (٣٨) و«هدية العارفين» (١/٨٢٧) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٢) وسنة وفاته مستدركة عنه.

(٦) ترجمته في «معجم الأدباء» (٦/١٩٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٦٠) وقد تصحفت «مباشر» فيه إلى «مناسر» (٢٤/١٦٠) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦٢) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٤).

(٧) ترجمته في «مفتاح السعادة» (١/١٤٦) و«معجم الأدباء» (١٦/٣١٦) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦١) و«روضات الجنّات» (٦/٢٥) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٠).

3571- محدِّث الشَّام ومؤرِّخها عَلَمُ الدين أبو محمد القَاسم بن محمد بن يوسف البِرْزَالي[1]، الذي لم يجمع أحد في عصره جَمْعَهُ ولا سمع مثله والذي اشتمل «معجم شيوخه» على نحو ألفي شيخ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، بطريق الحجّ[2] من دمشق.

3572- الشيخ الإمام أبو عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهُذَلي الكوُفي الحنفي[3]، المتوفى سنة خمس وثمانين ومائة.

وهو أحد من قال لهم أبو حنيفة: أنتم مَسَارُّ قلبي وجلاء حُزْني. وكان عالماً بالعربية واللغة والفقه والحديث والشعر والأخبار، من الزُّهَّاد والثّقات. حدَّث عن قاسم الأحول وغيره. وعنه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين وآخرون. وروى له أبو داود والنّسائي ووثّقه أبو حاتم وصنَّف «النَّوادر» في اللغة و«غريب المصنّف» وكتباً في النحو. وقد روى عنه محمد بن الحسن[4] وكان إماماً في العربية. ذكره تقي الدين.

3573- قاسم بن يعقوب بن أحمد بن محمود.

3574- قاسم بن يوسف المديني [الشيخ الإمام ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفي[5]، المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة].

3575- المولى العالم الفاضل قاسم الشهير بعذاري الكرمياني[6]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٦١-١٦٣) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٢٦) و«ذيول العبر» (٢٠٦) و«فوات الوفيات» (٣/١٩٦) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٢٩٢) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/١١٢) و«النجوم الزاهرة» (٩/٣١٩) و«شذرات الذهب» (٨/٢١٤) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٣١٣) و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/١١٥) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٣٦٩) و«الأعلام» (٥/١٨٢) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٥).

(٢) وقال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (٨/٢١٦: «توفي محرماً بخُلَيص» وخليص: حصن بين مكّة والمدينة. قاله ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٢/٣٨٧). وقال ابن عبد الهادي في «مختصر طبقات علماء الحديث» (١/٣٥٣: «... قاضي الكوفة... قال أحمد بن حنبل: كان لا يأخذ على القضاء رزقاً».

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/١٩٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٦٩-١٧٠) و«المعارف» لابن قتيبة (٢٤٩) و«أخبار القضاة» (٣/١٧٥) و«طبقات النحويين» (١٣٣) و«النجوم الزاهرة» (٢/٤٨) و«مختصر طبقات علماء الحديث» (١/٣٥٢) و«معجم الأدباء» (٦/١٩٩) و«إنباه الرّواة» (٣/٣٠) و«الجواهر المضية» (٢/٧٠٨) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦٣) و«شذرات الذهب» (٢/٣٤٢) و«الأعلام» (٥/١٨٦) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٦).

(٤) يعني الإمام محمد بن الحسن الشّيباني صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٩٢١-١٩٢٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«مفتاح السعادة» (٢/٢٥٧). ولعله نفس الشخص الذي سبقت ترجمته برقم 248.

(٦) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٣٠٠-٣٠١).

كان ابن أخت شيخي الشاعر. قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى المولى عبد الكريم، ثم صار مدرِّساً بأماسية ثم بقسطنطينية، ثم بإحدى الثمان ومات وهو مدرِّس بها. وكان ذكياً، سليم الطبع، مستقيم العقل وكان يدرِّس كل يوم سطرين أو ثلاثة يُجري جميع قواعد العربية والمنطق والأصول والمناظرة، وله حواشي على «إلهيئات شرح المواقف» وأجوبة عن «السبع الشّداد»[1] وله أشعار لطيفة بالفارسية والتركية. وكان العلاّمة الدّواني خصّه من بين الموالي بإرسال رسالته في «إثبات الواجب» إليه، فحسده ابن الخطيب. ذكره عرب زاده.

3576- قاسم أنوار اسمه علي بن أبي نصير بن هارون بن أبي القاسم شمس الدين التبّريزي الحُسَيني المتخلّص بقاسمي[2]، مات [سنة] ٨٣٥ ودفن بقصبة جرجرآباد بجام. كان مريداً للشيخ صدر الدين بن صفي الدين الأردبيلي وصحب المشايخ العظام وذهب إلى خراسان بإشارة منه فاشتهر به وكثر أتباعه، فخاف منه صاحبه وأمر بالخروج إلى بلخ وسمرقند فانتقل إليها، وأقبل الناس إليه أيضاً، ولما كانوا يرغبون في نظمه السليس جمع ديوان أشعاره ونظم مختصراً آخر سماه «أنيس العاشقين» وكان الشيخ عبيد الله الأحرار يحبه ويرجّحه على أهل زمانه، ولما قدم خراسان مع السيد بهاء الدين اتصل بخدمته واغتنم بصحبته.

179b

3577- الشيخ الإمام قاسم التركماني الحنفي[3]، المتوفى بدمشق سنة سبع وثمانين وثمانمائة وله سبع وسبعون سنة.

تفقّه على الشيخ عيسى البغدادي ومَهَرَ، فدرّس وأفتى مدة، ثم ترك تورعاً وشرح «مختصر الخلاطي» و«السِّراجية» في الفرائض واختصر «الضوء»[4] وصنّف في أصول الدين. وكان ديّناً، أخذ عنه الفضلاء، حجّ وجاور. ذكره السَّخاوي.

3578- قاسم حربي.

3579- قانصو الأشرف [الملك[5]، المتوفى في ربيع الأول سنة ٩٠٤].

---

(١) وهي للمولى لطفي التوقاني. قال طاشكبري زاده عنها في «الشقائق النعمانية» (١٧١) من طبعة بيروت وص (٢٨٣) من طبعة إستانبول: «وهي مشتملة على سبعة أسئلة على السيد الشريف في بحث الموضوع ولقد أبدع فيها كل الإبداع وأجاد كل الإجادة ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة لكفته فضلاً وشرفاً».

(٢) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٢١٥) و«هدية العارفين» (١/٧٣٠) وما بين الحاصرتين تكملة منه وقد أرّخ وفاته سنة (٨٢٧) وحقّ ترجمته أن تكون مع تراجم حرف العين من الكتاب.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٩٣) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٠) و«هدية العارفين» (١/٨٣١).

(٤) وهو في شرح «السراجية» كما في «الضوء اللامع» (٦/١٩٣).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٣٤) و«فذلكة» ورق (٢٥٠ب-٢٥١ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

3580- قانصو الظاهر[1].

3581- قانصو الغوري الأشرف [سيف الدين أبو النصر[2]، كان يوم توليته شابا لطيفا وكان من مماليك الأشرف قايتباي أحضر إلى مصر في أواخر سنة ٨٧٤ من الجركس وأنزل بطبقة الغور قال عبد الباسط كان عاقلا وافر المعرفة شجاعا ذا رأي وتدبر وله معرفة باللسان التركي ونودي في الأسواق بالأمن ولم يقع حركة من الجند ثم ظهر جلال الدين السيوطي من اختفائه وصار الذين يعتقدون فيه ويثنون عليه بسبب أن ما جرى على طومانباي ببركته وفي شوال خرج قانصو وجلس على التخت وخلع على الأمراء خلعة العيد ووعدهم بالخير... وفي نهار الاثنين سادس عشري رجب سنة ٩٢٢ وصلت العسكر الرومية إليهم وقت الظهر فركبوا وتحاربوا ثم وصلت حبات المدافع فجفلت الخيول وهرب الغلمان وقتل جماعة من المقدمين فوقع الغوري عن فرسه فأركبوه بلا عمامة ثم طاح ثانيا فأقعدوه وقالوا له اثبت فقال لهم ما بقي شيء فسكت من وقته ثم زحف عليهم العساكر ففر عنهم عسكره وتركوه ملقى على وجه الأرض فمات تحت سنابك الخيل ولم يعلم به أحد واستولى السلطان سليم على حلب والشام ثم توجه إلى مصر كما سبق وكانت مدة ملك الغوري خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وقد بنى في أيام سلطنته سور جدة ودائرة الحجر الشريف وبعض أروقه المسجد الحرام وباب إبراهيم وبركة وادي بدر وعدة خانات وأبار في طريق الحاج وأنشأ مدرسة بالقاهرة وابتنى مجرى الماء من مصر العتيقة إلى قلعة الجبل وعمر بعض أبراج الإسكندرية وهرب بقية السيوف من الجراكسة إلى مصر وتولى المُلك بعده الملك الأشرف طومانباي].

3582- قايتباي الأشرف [الملك الأشرف، المحمودي[3]، هو الملك الأشرف أبو المنصور سيف الدين قايتباي المحمودي الظاهري. وهو الحادي والأربعون من ملوك الترك، وهو الخامس عشر من ملوك الجراكسة... وفي يوم الأحد سابع عشري ذي القعدة سنة ٩٠١ توفي الأشرف قايتباي بعد العصر فجهزوه يوم الاثنين ودفن في تربته في جهة الصحراء وكانت مبنية من نحو ست وعشرين سنة وخلي بعمله وحيداً وقد زال ملكه كأنه ما كان بعد مدة هي نحو من ثلاثين سنة. وكان ملكاً جليلاً خيراً حج حجتين واجتهد في بناء المشاعر العظام لعمارة مسجد الحيف ومسجد نمرة بعرفه وقبة عرفه وسلالم المشعر الحرام بالمزدلفة وبركة خليص وسقاية

---

(١) ترجمته في «البدر الطالع» (٢/٥٥) و«الكواكب السائرة» (١/٢٩٤) و«الأعلام» (٥/١٨٧).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/١٥٩-١٦٢) و«فذلكة» ورق (٢٥٢ب-٢٥٣أ).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/٢٠١-٢١١) و«شذرات الذهب» (١٠/١٢) و«بغية الوعاة» (٢/١٢٢) و«النور السافر» (٣٦) و«الكواكب السائرة» (١/٢٩٧-٣٠٠) و«فذلكة» ورق (٢٤٨أ-٢٥٠أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

العباس وأصلح بئر زمزم والمقام ومنبر المسجد الحرام ومدرسة عند باب السلام ورباطا عندها للفقراء ومدرسة بالمدينة النبوية والمسجد النبوي والحجرة الشريفة ومدرسة ببيت المقدس وجامعا بصالحية وجدد جامع عمرو بن العاص. وكان شيخا طوالا أبيض اللون فصيح اللسان عاقلا كريما حسنة من حسنات الدهر. وكانت مدة سلطنته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وعشرين يوماً وكان من المعمرين واستقر [بعده] ولده الملك الناصر أبو السعادات محمد بن قايتباي].

3583- قُبِلاي بن تولي بن جنكز[1].

3584- قبيصة بن ذؤيب[2].

3585- قَتَادَة بن دِعَامة السَّدُوسي[3]، [البصري، الأعمى، محدث، توفي سنة سبع عشرة ومائة].

3586- قَتَادَة بن نُعمان[4].

180a

3587- قُتْلوغ خواجه صدر الدين الخالدي[5].

3588- القاضي الإمام قتيبة بن زياد الخُرَاساني الحنفي[6]، المتوفى سنة...

اشتغل وتفقه على مذهب أبي حنيفة وولي القضاء على الجانب الشرقي ببغداد في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي ومحمد بن سماعة في الجانب الغربي. له فهم ومعرفة، وله من الكتب «كتاب الشروط» وكتاب «المحاضر والسِّجلات». ذكره تقي الدين.

3589- قُتيبة بن سعيد الخراساني[7].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٨٥).

(٢) ترجمته في «الاستيعاب» (١٢٧٢-٤٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٢٨٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٨٧) و«أسد الغابة» (٤/١٩١) و«الإصابة» (٥/٢٧١) و«التهذيب» (٨/٣٤٦) و«شذرات الذهب» (١/٣٥٢).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٢٦٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٩١-١٩٢) و«معجم الأدباء» (١٧/٩) و«وفيات الأعيان» (٤/٨٥) و«نكت الهميان» (٢٣٠) و«شذرات الذهب» (٢/٨٠) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢/٣٣١) و«شذرات الذهب» (١/١٨٠).

(٥) أنظره في القسم الثاني من نسبة (الخالدي).

(٦) ترجمته في «الجواهر المضية» (٢/٧١٠) و«تاريخ بغداد» (١٢/٤٦٣) و«الفهرست» (٢٩١-٢٩٢) و«أخبار القضاة» (٣/٢٦٩).

(٧) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٤٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (١١/١٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٩٤) و«طبقات الحنابلة» (١/٢٥٧) و«شذرات الذهب» (٣/١٨٢).

3590- قُتيبة بن مسلم بن عمرو [الباهلي][(١)].

3591- قثم بن عباس[(٢)].

3592- أبو الفرج قُدامة بن جعفر بن قُدامة الكاتب[(٣)]، كان نصرانياً فأسلم على يد المكتفي وهو شاعر بليغ مناظر، ممن يشار إليه في علم المنطق. له تصانيف معتبرة، منها كتاب «صابون الفم» وكتاب «صرف الهمم» وكتاب «جلاء الحزن» وكتاب «ترياق الفكر» و«نزهة القلوب» و«زاد المسافر» و«زهر الربيع في الأخبار».

3593- قدامة بن مظعون [الجمحي][(٤)].

3594- قَرَاقُوش بن عبد الله [الأسدي][(٥)].

3595- قرا أرسلان بن إيلغازي الأرتقي [السلطان الملك المظفر فخر الدين[(٦)]، صاحب ماردين وابن ملوكها].

3596- قراخان بن مغول.

180b

3597- قرظَة بن كعب [الأنصاري الخزرجي][(٧)].

3598- الشيخ العالم الفاضل قرق أَمْرَه الحميدي الحنفي[(٨)]، المتوفى بها في حدود سنة ستين وثمانمائة.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٤١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/١٩٥) و«وفيات الأعيان» (٤/٨٦) و«النجوم» (١/٢٣٣) و«شذرات الذهب» (١/٣٨٩).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٤) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٠٠-٢٠١) و«الاستيعاب» (٣/١٣٠٤) و«نسب قريش» (٢٧) و«أسد الغابة» (٤/١٩٧) و«الإصابة» (٥/٢٣١) و«شذرات الذهب» (١/٢٥٧).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٠٥-٢٠٦) و«معجم الأدباء» (١٧/١٢-١٥) و«المنتظم» (٦/٣٦٣) و«النجوم» (٣/٢٩٧) و«الأعلام» (٥/١٩١) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٧).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٠٣-٢٠٥) و«الاستيعاب» (١٢٧٧) و«أسد الغابة» (٤/١٩٨) و«الإصابة» (٥/٢٣٢) و«نسب قريش» (٣٩٤) و«الأعلام» (٥/١٩١).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٣١١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٢٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٩١) و«ذيل الروضتين» (١٩) و«العبر» (٤/٢٩٨) و«النجوم الزاهرة» (٦/١٧٦) و«الأعلام» (٥/١٩٣).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٥٧-١٥٨) ط. لبنان ٢٠٠٠م، وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٧) ترجمته في «الاستيعاب» (٣/١٣٠٦) و«أسد الغابة» (٤/٢٠٢) و«الإصابة» (٥/٢٣٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٢٦).

(٨) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٥٦٥) و(٢/١٥١٥) و«هدية العارفين» (١/٨٣٥) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٥٨) و«الأعلام» (٥/١٩٣) وانظر تعليق الزركلي عليه.

وكان من علماء الدولة الفاتحية[1]. قرأ على علماء عصره وبَرَعَ في أكثر العلوم خصوصاً في المشروعات واشتغل بالإفتاء والتدريس والتصنيف في دياره إلى أن مات. جمع كتاباً في الواقعات وسماه «جامع الفتاوى» وهو متداول و«شرح الكنز» شرحاً نافعاً. ذكره بعض من كتب حاشية على «الشقائق».

3599- قرة بن شريك[2].

3600- قس بن ساعدة [الإيادي][3]. قبره بقرية روحين من أعمال حلب وبها قبر صاحبيه. ذكره في «الإشارات».

3601- قسطا بن لوقا [البعلبكي][4].

3602- قَضِيبُ البَان[5].

3603- قَطْرَى بن فُجَاءَة[6].

3604- قطز بن عبد الله المظفّر [سيف الدين المُعزّي[7]....ضربه بالسيف وقتله بهادر المعزي بسهم رماه يوم السبت من ١٧ ذي القعدة سنة ٦٥٨ وكان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء في القيام برد التتار، ولَعَنَ الناس قاتله مدة ثم جلس الملك الظاهر ركن الدين بيبرس].

3605- قَلَاوون المنصور [الملك[8]، وأقام منار العدل فأحسن السيرة وكان له من السعادة ما لم يكن لغيره وقد ثبت انه بلغ عدة مماليكه اثني عشر ألف مملوك ودام ملك مصر من بعده في ذريته

---

(١) يقصد عهد السلطان محمد الفاتح.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٤٠٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٣٠-٢٣١) والزيادة منه و«العبر» (١/١١٣) و«البداية والنهاية» (٩/١٦٩) و«النجوم الزاهرة» (١/٢١٧) و«حسن المحاضرة» (١/١١١).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٤١-٢٤٢) و«الأغاني» (١٥/١٩٢-١٩٣) و«البيان والتبين» (١/٣٠٨-٣٠٩) و«معجم الشعراء» للمرزباني (٢٣٢) و«الإصابة» (٥/٢٨٥) و«البداية والنهاية» (٢/٢٣٠) و«المعمرون» (٨٧).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٤٣-٢٤٥) و«عيون الأنباء» (١/٢٤٤-٢٤٥) و«أخبار الحكماء» للقفطي (٢٦٢) و«الفهرست» (٣٥٣) و«طبقات الأطباء والحكماء» لابن جلجل (٧٦).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٣٤٢) وانظر «الأعلام» (٥/١٩٩)، وسبقت ترجمته برقم 2683.

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/١٥١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٤٨-٢٤٩) و«وفيات الأعيان» (٤/٩٣-٩٥) و«العبر» (١/٩٠) و«النجوم الزاهرة» (١/١٩٧) و«شذرات الذهب» (١/٣٢٤).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٥١-٢٥٣) و«العبر» (٥/٢٤٧) و«فوات الوفيات» (٣/٢٠١) و«النجوم» (٧/٧٢) و«حسن المحاضرة» (٢/٣٨) و«شذرات الذهب» (٧/٥٠٧) وخبره في «فذلكة» ورق (١٦٨أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٨) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٦٦) وفي «فذلكة» ورق (١٦٩ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

ثم في مماليكه... توفي يوم السبت من ٦ ذي القعدة سنة ٦٨٩ وكان مهيبا حليما كثير العفو خيراً. ومن حسناته تعمير سقف المسجد الأقصى والرباط والبيمارستان بمدينة الجليل والمدرسة والبيمارستان بمصر وجلس بعده ولده الملك الأشرف صلاح الدين خليل].

3606- الملك الفاضل السلطان قورقود بن السلطان بايزيد بن السلطان محمد خان العثماني[1]، المتوفى شهيداً بغدر أخيه حال كونه أميراً بأنطالية سنة... وعشرين وتسعمائة وله من العمر... سنة.

قال الشيخ محمد بن نور الدين الوفائي في «خزينة الفضائل»: لاقيته بأنطاليا سنة ٩١٢ فوجدته إماماً في علم الحديث وبحراً في الأصول وعلم أسماء الرجال والتاريخ، وله فضائل جَمَّة. وذكر من مصنَّفاته كتاب «حافظ اللّسان والجنان» وله «فتاوى قورقودخانية». وكان فريداً في الموسيقى. له شعر حسن بمَخْلَص الحريمي وكان قد حَجَّ فتخلّص بذلك.

3607- قيس بن أبي حازم [الأحمسي][2].

181a

3608- قيس بن سعد بن عُبَادة[3].

3609- قيس بن عاصم [المنقري][4].

3610- قيس بن سكن الأنصاري[5].

3611- قيس بن ملوح مجنون[6].

---

(١) ترجمته في «أخبار الدول وآثار الأول» (٣/٣٦) و(٣٧) و(٤١) و(٤٢) و(٤٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٦) وفيه ولادته سنة (٨٧٢) ووفاته سنة (٩١٨) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٦١).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/١٩٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٩٠-٢٩١) و«الاستيعاب» (١٢٨٥) و«أسد الغابة» (٤/٢١١) و«الإصابة» (٥/٢٤٩) و«تاريخ بغداد» (١٢/٤٥٢) و«شذرات الذهب» (١/٣٩٠).

(٣) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٢٢٧) و«تاريخ بغداد» (١/١٧٧) و«سير أعلام النبلاء» (٣/١٠٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٨٣-٢٨٥) و«الاستيعاب» (١٢٨٩-١٢٩٣) و«أسد الغابة» (٤/٢١٥) و«الإصابة» (٥/٢٥٤).

(٤) ترجمته في «أسد الغابة» (٤/٢١٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٨٥) و«الاستيعاب» (١٢٩٤-١٢٩٦) و«الإصابة» (٥/٢٥٨) و«التهذيب» (٨/٣٩٩).

(٥) ترجمته في «الاستيعاب» (٣/١٢٩٣) و«أسد الغابة» (٤/٢١٦) و«الإصابة» (٥/٢٥٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٢٨٣).

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٨٣٦) و«الأعلام» (٥/٢٠٨) واسمه «قيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى».

3612- قيصر بن أبي القاسم[1].

3613- قيماز بن عبد الله مجاهد الدين [الرُّومي الزَّيني الخادم][2].

3614- قينان بن أنوش [بن شيث بن آدم عليه السلام][3].

***

(١) ترجمته في «المختصر في تاريخ البشر» (٣/١٠٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٠٤) و«الطالع السعيد» (٤٦٩-٤٧١) و«حسن المحاضرة» (١/٢٥٠) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٦٢).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١٧٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٨٢-٨٤) و«ذيل الروضتين» (١٤) و«النجوم الزاهرة» (٦/١٤٤).

(٣) ترجمته في «تاريخ الطبري» (١/١٦٣) و«الكامل في التاريخ» (١/٥٤) و«مروج الذهب» (١/٤٩) و«البداية والنهاية» (١/٢٢٢-٢٢٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

[باب الكاف]

3615- كاكا كاكو[1].

3616- كَافُور الحبشي[2]. [يدعى له على المنابر بالبلاد المصرية والشامية والحجازية فأقام سنتين وأربعة أشهر ومات بمصر في جمادى الأولى سنة ٣٥٧ وكان عمره خمسا وستين سنة تقديراً. وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات. قال الذهبي كان كافور خصياً حبشياً اشتراه بنو الإخِشِيد من بعض أهل مصر بثمانية عشر دينار ثم تقدم عنده لعقله ورأيه إلى أن صار من كبار القواد ولم يبلغ أحد من الخصيان ما بلغ كافور ومونس المظفري الذي ولي السلطنة بالعراق. ولما مات كافور وقع الخلف فيمن ينصب بعده واتفقوا على أبي الفوارس أحمد بن علي بن الإخشيد].

3617- العالم الفاضل أَظْهَر الدين كبير بن أُويس بن محمد اللّطيفي الأَرْدَبِيْلي، الشهير بقاضي[3]، المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة.

كان من تلامذة المولى إدريس البدليسي ولما دخل السلطان سليم خان تبريز أخذه معه وعيّن له كل يوم ثمانين درهماً، ثم قتل مع الوزير أحمد پاشا الخاين بمصر. وله معرفة تامّة بالإنشاء والشعر، يكتب الخط الحسن، وقد ترجم «تاريخ ابن خلِّكان» بالفارسية[4] للسلطان سليم خان.

---

(١) لم نقع على ذكر له بهذا الرسم الذي دوّنه المؤلف ولكن في «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٤/٣٧٦) أورد ترجمة كوكاي الأمير سيف الدين، أحد الأمراء المشايخ بالقاهرة وفي «الدُّرر الكامنة» (٣/٢٦١) أورد ابن حجر العسقلاني ترجمة كاوزكا المنصوري أحد الأمراء الكبار بدمشق ولعل المؤلف أراد إحدى الترجمتين.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٩٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٠٥) و«وفيات الأعيان» (٤/٩٩) و«النجوم الزاهرة» (٤/١-١٠) و«شذرات الذهب» (٤/٢٩٦). و«فذلكة» ورق (١٠٩أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٨٣٧).

(٤) وقال إسمعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين»: «وله ترجمة فيه» ولعله من إنشائه.

3618- كتبغا بن عبد الله [الملك] العادل(١).

3619- كُثَيِّر بن الصّلت [الكندي المدني](٢).

3620- كرز بن جابر [القرشي الفِهري](٣).

3621- كرشاسب [ابن زو(٤) من أولاد طوخ بن أفريدون من ملوك الفرس، وكان وزير الزو ويقال إنهما اشتركا في الملك، وكان مسكنه ببابل ومدة ملكه عشرون سنة، وبعضهم لم يذكره في الملوك، وهو آخر من تولى من طائفة الفشدادية].

3622- كشتاسَب(٥) [من ملوك الفرس قبل الإسلام].

3623- كعب بن الأشرف [الطّائي](٦).

182ᵃ

3624- كعب بن زهير [بن أبي سُلْمى المازني](٧).

3625- كعب بن عُجْرَة [بن أُمَيَّة بن عدي البَلَوي](٨).

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣١٨-٣١٩) و«الدُّرر الكامنة» (٣/٢٦٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه، و«تذكرة النبيه» (١/٢٥٤).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٢٤-٣٢٥) وعنه تكملة الاسم و«التاريخ الكبير» (٧/٢٠٥) و«تهذيب التهذيب» (٨/٤١٩).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٣٥-٣٣٦) وعنه تكملة الاسم و«طبقات ابن سعد» (٥/٤٥٥) و«الاستيعاب» (٣/١٣١٠) و«أسد الغابة» (٤/٢٣٧) و«الإصابة» (٥/٢٩٧).

(٤) خبره في «فذلكة» ورق (٥٤أ) وعنه تكملة الاسم.

(٥) خبره في «فذلكة» ورق (٥٤أ) وعنه تكملة الاسم.

(٦) ترجمته في «الكامل في التاريخ» (٢/٥٣) و«تاريخ الطبري» (٢/٣) و«معجم الشعراء» للمرزباني (٣٤٣) و«الأعلام» (٥/٢٢٥) وتكملة الاسم والتعليق منه وهو شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم وأكثر من هجو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم.

(٧) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٠/٣٤٢-٣٤٤) و«الاستيعاب» (١٣١٣) و«أسد الغابة» (٤/٢٤٠) و«الإصابة» (٥/٣٠٢) و«الأعلام» (٥/٢٢٦) وتكملة الاسم والتعليق منه وهو صاحب اللامية المشهورة التي مطلعها:

«بانت سُعاد فقلبي اليوم متبولُ»

(٨) ترجمته في «الاستيعاب» (٣/١٣٢١) و«أسد الغابة» (٤/٢٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٥٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٥٠) و«الإصابة» (٣/٢٩٧) و«شذرات الذهب» (١/٢٤٩) و«الأعلام» (٥/٢٢٧) وعنه تكملة الاسم والتعليق. وهو صحابي شهد المشاهد كلها.

3626- كعب بن عمرو [السُّلَمي، أبو اليسر][١].

3627- كعب بن ماتع الأحبار[٢]، تابعي أسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة ٣٢ ويقال له كعب الحبر -بفتح الحاء وكسرها- لكثرة علمه وماتع: بالتاء المثناة من فوق.

3628- كعب بن مالك [الأنصاري السُّلَمي][٣].

3629- كلاب بن حمزة العُقَيْلي [أبو الهيذام][٤].

3630- كلاوبطره، امرأة طبيبة ماهرة، أخذ عنها جالينوس أدوية كثيرة وعلاجات شَتَّى وخاصة ما كان في ذلك من أمور النِّساء. ذكرها صاحب «العيون».

3631- كلثوم بن عمرو العتَّابي[٥].

3632- كمال بن غياث[٦].

3633- كمال خُجَنْدي.

182b

---

(١) ترجمته في «الاستيعاب» (٣/١٧٧٦) و«أسد الغابة» (٤/٢٤٥) و«الإصابة» (٣/٣٠٠) و(٤/٢٢١) وكان من أعيان الأنصار، شهد العقبة وانتزع راية المشركين يوم بدر وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وتوفي سنة خمس وخمسين».

(٢) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (١/٤٩) و«حلية الأولياء» (٥/٣٦٤) و«النجوم الزاهرة» (١/٩٠) و«الإصابة» (٧٤٩٨) و«الأعلام» (٥/٢٢٨).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢/٥٢٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٤١-٣٤٢) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (١٣٢٣-١٣٢٦) و«أسد الغابة» (٤/٢٤٧) و«الإصابة» (٥/٣٠٨) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢١/١٨٨) و«شذرات الذهب» (١/٢٤٤) و«الأعلام» (٥/٢٢٨) وكان أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم الذين يردون الأذى عنه وكان مجوّداً مطبوعاً وشهد أحداً والمشاهد كلها، حاشا تبوك، فإنه تَخلَّف عنها وهو أحد الثلاثة الذين خلِّفوا وتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم، توفي سنة ثلاث وخمسين.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٥٣-٣٥٤) و«معجم الادباء» (٦/٢٠٨) و«معجم المرزباني» (٢٤٨) و«بغية الوعاة» (٢/٢٦٦) و«الأعلام» (٥/٢٢٩) ومنه تكملة الاسم والتعليق. وكان شاعراً من علماء اللغة من أهل حَرّان وله مصنّفات، منها «ما يلحن فيه العامة» و«جامع النحو».

(٥) ترجمته في «الأغاني» (١٣/١٠٧-١٢٤) و«وفيات الأعيان» (٤/١٢٢) و«تاريخ بغداد» (١٢/٤٨٨) و«طبقات ابن المعتز» (٢٦١) و«الشعر والشعراء» (٢/٧٤٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٥٥-٣٥٨) و«معجم الأدباء» (١٧/٢٦).

(٦) ترجمته في «هفت إقليم» (١/٢٢٨).

3634- كمّيت بن زيد المصري الكوفي، الشاعر المشهور(1). كان معاصراً للطّرمّاح.

3635- كنعان بن نوح.

3636- مقدم الحكماء كَنْكَه الهندي المنجّم(2)، قال أبو معشر: هو مقدّم في علم النجوم عند جميع علماء الهند في السّلف ولم يبلغنا تحديد عصره ولا شيء من أخباره، غير ما ذكر. ومن تصانيفه «النموذار في الأعمار» و«كتاب أسرار المواليد» و«كتاب القرانات الكبير» و«كتاب القرانات الصغير». وفي «عيون الأنباء»: حكيم بارع من مقدّمي حكماء الهند، وله نظر في الطب وقوى الأدوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات، وكان من أعلم الناس بهيئة العالم وتركيب الأفلاك وحركات النجوم، وله كتاب في الطب كالكناش، وكتاب في التوهم في أحداث العالم والدور في القرآن. انتهى

3637- كوچك الأشرف(3).

3638- أستاد عصره أبو الحسن كوشيار بن لبّان بن باشهري الجيلي(4)، المنجّم صاحب المؤلفات.

3639- كوكبوري(5).

3640- كوهر شاد مهد عليا.

3641- كهمس بن حسين [البصري الهلالي، الصحابي](6).

3642- كيخاتو بن أبقا بن هلاكو(7) [لما تولى فحش في الفسق واللواط بأبناء المغل فأبغضوه ولم يتحملوا منه ذلك. وفي سنة ٦٩٤ اتفق المغل مع ابن أخيه بيدو على قتله فقصدوه وساروا عليه فهرب كيخاتو فتبعوه ولحقوه بموغان فقتلوه في شهر ربيع الأول سنة ٦٩٤].

---

(١) ترجمته في «الأغاني» (١٦/٣٢٨-٣٦٠) و«الشعر والشعراء» (١/٤٨٥) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٣٨٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٦٨-٣٧٠) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢١/٢١٠) و«الأعلام» (٥/٢٣٣).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٣٢).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٢٦٥).

(٤) ترجمته في «تاريخ حكماء الإسلام» (٩١) و«هدية العارفين» (١/٨٣٨) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٧٢).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٣٤) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٧٦) و«شذرات الذهب» (٧/٢٤٣).

(٦) ترجمته في «التاريخ الكبير» (٧/٢٣٩) و«الجرح والتعديل» (٧/١٧٠) و«شذرات الذهب» (٢/٢٢٥) و«سير أعلام النبلاء» (٦/٣١٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٧٤).

(٧) خبره في «فذلكة» ورق (١٦٠أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

3643- كيخسرو بن كيقباد[1] [قَصَدَ أفراسياب طالبا ثأر أبيه فجرت بينهما حروب كثيرة وظفر كيخسرو بأفراسياب واتباعه واستوثقه في حديد ثقيل ثم ذبحه وزهد عن الدنيا وترك الملك وعين مكانه لأعظم قواده بهراسب. وكانت مدة ملكه نحو ستين سنة وقيل كان في أيامه سليمان بن داود عليه السلام].

183a

3644- كيقباد بن كيخسرو [علاء الدين[2]، المتوفى في شوال سنة ٦٣٤].

3645- كيقباد بن كيكاوس.

3646- كيكاوس بن كيقباد[3] [سكن بلخ وولد له سياوش، بديع الجمال رباه رستم نائب سنجيان وأدبه في الفروسية ولما قدم إلى أبيه عشقت له زوجة أبيه ورامت منه المواصلة فأبى فقصدت إهلاكه فذكرته عند الملك بكل سوء فأرسله إلى أفراسياب بعسكر كثير فلما التقى به انتظم الصلح بينهما من غير حرب فلم يرض أبوه بذلك فرأى سياوش بعد العهد عاراً عليه رجع عن إطاعة أبيه ولحق بأفراسياب فأكرمه وزوجه ابنته حتى إذا حبلت منه غدر أفراسياب فقتله خوفا منه على ملكه].

3647- كيومرث [ابن بيسون بن تاج الدولة زياد[4]، ظهر في سنة ٨٣٧ بطالقان واستولى على قلعة النور ثم على دماوند وقوس وكان أهل رستمدار على مذهب أهل السنة فلما غلب كيومرث واستولى على بلاده الموروثة أجرى قواعد الباطلة الإمامية وأظهر شعائر الشيعة الشنيعة. ثم جرى بينه وبين شاهرخ ميرزا عدة حروب انتصر كيومرث واستمر إلى أن مات في رجب سنة ٨٥٧ وخلف من الذكور أويس، وكيخسرو، وأشرف، وإسكندر، وبهمن، وإيرج، ومظفر].

***

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٥٤أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٨٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٤) و«شذرات الذهب» (٧/٢٩٤) خبره في «فذلكة» ورق (١٢٥أ-١٢٦أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٣٧) و«شذرات الذهب» (٧/١١٦) خبره في «فذلكة» ورق (٥٤أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) خبره في فذلكة (٩٩ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

[باب] اللام

3648- لاچين بن عبد الله المنصور[1] [من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام].

3649- لامعة بنت أبي بكر.

3650- لبابة بنت الحارث [بن حزن الهلالية، أم الفضل[2]، أخت ميمونة أم المؤمنين وزوج العباس بن عبد المطلب وأم أشهر بنيه، يقال إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها. وروت عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة].

3651- لبيد بن أسود.

3652- لبيد بن الأعصم[3].

3653- لَبِيد بن ربيعَة [العَامري الشاعر[4]، المتوفى سنة إحدى وأربعين. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه، فأسلم وحسن إسلامه. روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أصدق كلمة قالها شاعرٌ كلمة لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطلُ]

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٨٥-٣٨٩) و«مورد اللطافة» (٤٩) و«النجوم الزاهرة» (٨/٨٥) و«السلوك» (١/٨٢٠) وخبره في «فذلكة» ورق (١٧٠أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«الأعلام» (٥/٢٣٨)

(٢) ترجمتها في «الاستيعاب» (١٩٠٧) و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/٢٧٧) و«أسد الغابة» (٥/٣٥٩) و«الإصابة» (٨/١٧٨) و«تهذيب التهذيب» (١٢/٤٤٩) و«جمهرة أنساب العرب» (٢٧٤) و«الأعلام» (٥/٢٣٩) و«سير أعلام النبلاء» (٢/٣١٤) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٩٤) وعنه تكملة الترجمة.

(٣) ترجمته في «البداية والنهاية» (٦/٤١).

(٤) ترجمته في «الاستيعاب» (١٣٣٥-١٣٣٨) و«أسد الغابة» (٤/٢٦٠) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٧٠) و«الإصابة» (٦/٤) و«شذرات الذهب» (١/٢٣٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٩٦-٣٩٨) وعنه تكملة الترجمة و«الأعلام» (٥/٢٤٠).

3654- العالم الفاضل لطف الله بن إلياس[1]، المتوفى مدرِّساً بمدرسة أفضل زاده في حدود سنة أربعين وتسعمائة وكان أبوه متقاعداً من المدرسة وكان ماهراً في العلوم، له تحريرات، منها «حاشية الخيالي» و«حاشية على حاشية العماد للآداب» و«حاشية على الحاشية الصغرى» للسيد و«حاشية على حاشية شرح العقائد» لكستل و«حاشية على شرح هداية الحكمة» لمولانا زاده وغير ذلك. ذكره عرب زاده وسنان پاشا.

3655- لطف الله بن جلال الدين.

184ª

3656- المولى العالم الفاضل لطف الله بن حسن التُّوقاتي، الشهير بملا لطفي[2]، المقتول بقسطنطينية في ٢٥ ربيع الأخر سنة تسعمائة وله.... سنة.

قرأ على المولى سنان پاشا وتخرَّج عنده، ولما أتى المولى علي القوشجي الروم، أرسله المولى سنان پاشا إليه وقرأ عليه العلوم الرياضية بواسطته وربّاه سنان پاشا عند السلطان الفاتح فجعله أميناً على خزانة كتبه، وكان السلطان يسأله عن شبهاته، ولما نفي أستاذه صحب معه ولما جلس السلطان بايزيد جعله مدرساً بمراديه بروسا ثم بمدرسة فلبه ودار الحديث بأدرنة، ثم أعطاه إحدى الثمان، ثم أعيد إلى المرادية بستين [درهماً]، ثم تقاعد بها.

وكان فاضلاً لا يجارى، يطيل لسانه على أقرانه. ولكثرة فضائله صار محسوداً، فنسبوه إلى الإلحاد والزندقة. روي أنه لما أطال لسانه إلى الصدور، كابن الخطيب وغيره وزيّف بقلمه تحريراتهم، وقال يوما إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ضُرب [في بعض الغزوات] بسهم فبقي نصله في بدنه فخرج عند اشتغاله بالصلوة ولم يحس بذلك، هذه هي الصلوة وأما صلوتنا فهي قيام وانحناء لا فائدة فيها. قال ذلك وهو يبكي ولما أرادوا أخذه اتهموه بأنه قال: الصلوة قيام وانحناء لاعبرة بها فشهد كمال بن چوملكچي وأفتى بقتله المولى عرب وابن الخطيب، وقتل بموضع يقال له آت ميداني، أتى بعد أن حبس تسعة عشر يوماً وكان يكرر كلمة الشهادة وينزه عقيدته عما نسبوها إليه من الإلحاد. يحكى أن ابن الخطيب لما أتى إلى منزله قال: خلّصت كتابي من يده، لكن لم يلبث إلا قليلا حتى... لم يبق أحد من شهوده إلى السنة وماتوا جميعاً. وله «حاشية شرح المطالع» و«حواشي شرح المفتاح» ورسالة «الموضوعات» و«السبع الشداد» و«شرح البخاري» وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٣٣٠-٣٣١) و«كشف الظنون» (٢/١١٤٦) و(٢٠٢٩) و«هدية العارفين» (١/٨٤٠) و«معجم المؤلفين» (٢/٦٧٤-٦٧٥).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٩-١٧١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٧٩-٢٨٣) و«حدائق الشقائق» (٢٩٥-٣٠٠) و«الكواكب السائرة» (١/٣٠١) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٤).

3657- الشيخ الزَّاهد لطف الله بن خليل بن أرسلان شاه بن اسفنديار الباليكسيري[1]، المتوفى بها سنة تسع وأربعين وثمانمائة، عن اثنتين وستين سنة.

كان من نسل الأمير إسفنديار قرأ عند أبيه ملك قسطمونية فبعثه بعسكره أميراً عليهم إلى فتح قلعة لاديق فافتتحها ثم وقع بينهما وحشة، فالتجأ إلى السلطان يلدرم فنصّبه أميراً على أنقرة وهو كاره، ثم ترك واتصل بخدمة الشيخ الحاج بيرام فنصّبه الشيخ خليفة بباليكسري فتوطن بها وخلّف ولداً يقال له الشيخ بهاء الدين، وأولاده طائفة من القضاة في الرُّوم.

3658- لُقْمَانُ بن الحكيم بن الطفيل الفقيه الزَّاهد الحنفي[2]. روى عن الإمام أبي ليث نصر بن محمد السمرقندي. ومن تصانيفه «كتاب التفسير» و«تنبيه الغافلين» و«البُستان» ورواها[3] عنه أبو حفص البلدي. ذكره تقي الدين.

3659- لطف الله بن يوسف الحليمي[4]. أتى من العجم وكان من القضاة وصنَّف لغة[5] مسمىً بـ«بحر الغرائب» وله لغة عربية ... و«شرح في الفرائض». مات في عصر السلطان بايزيد خان.

3660- لقمان الحكيم [ابن عنقا بن سرون أو ابن باران[6]، المختلف في نبوته قال ابن كثير كان رجلاً صالحاً حكيماً ويقال كان قاضياً في زمن داود. وعن ابن عباس أنه كان عبدا حبشيا نجارا، وعن ابن الزبير كان قصيرا أفطس من النوبة وعن ابن المسيب كان من سودان مصر ذو مشافر أعطاه الله الحكمة ومنعه النبوة وقيل إنه عرضت عليه النبوة فاختار الحكمة خوفاً أن لا يقوم بأعبائها وفيه نظر. وعن عكرمة أنه كان نبيا وهو ضعيف، والمشهور عن الجمهور أنه كان حكيماً ولياً ولم يكن نبياً، وقد ذكره الله تعالى في القرآن فأثنى عليه وحكى من كلامه فيما وعظ به ولده من الحكم والوصايا النافعة، ووردت في أخباره آثار كثيرة. روي أنه دخل على داود وهو يعمل حلقا من حديد فأراد أن يسأله فمنعه الحكمة فلما تم ولبس داود قال لقمان نعم الدرع للحرب وقال داود نعم الصبر للمرء. قيل إنه جمع في الحكمة أربعمائة كلمة واختار منها أربعاً ثنتان منها مما يذكر ولا ينسى، وهما الله تعالى والموت، وثنتان منها تنسى

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٧٧).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٢/٧١٨) وهو مترجم في «الطبقات السنية» نقلاً عن «الجواهر المضية».

(٣) في الأصل: «ورواهما» والتصحيح من «الجواهر المضية».

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٢٥) و(٢/١٢٤٦) و«هدية العارفين» (١/٨٤٠) وفيه وفاته سنة (٩٢٢) وما بين الحاصرتين تكملة عنه ومعجم المؤلفين» (٢/٦٧٦).

(٥) أي معجماً.

(٦) ترجمته في «المعارف» (٥٥) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٧١) و«تفسير القرطبي» (١٤/٥٩) و«الكشّاف» (٢/٤١٢) و«ثمار القلوب» (٩٧) وورد ذكره في «فذلكة» ورق (١٦أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

ولا تذكر وهما إحسانك إلى الخلق وإساءة الخلق قال وهب قرأت من الحكمة نحوا من عشرة آلاف باب لم يسمع الناس كلاما أحسن منه وأمثاله كثيرة. قيل إنه توفي مع سبعين نبيا من الجوع في يوم ودفن بفلسطين. والله أعلم].

3661- لوط بن هاران [بن تارخ وهو آزر][1]، قيل سمي به لأنه ليط أي تعلق بقلب إبراهيم عليه السلام ولصق، وكان إبراهيم عليه السلام يحبه حباً شديداً وكان ممن آمن به وهاجر معه فنزل بمدينة سدوم وبها أهل من أفجر الناس ابتدعوا فاحشة خبيثة فدعاهم لوط إلى عبادة الله ونهاهم عن هذه المحرمات فتمادوا على ضلالهم فأهلكهم الله كما ذكره في عدة مواضع من كتابه الكريم، ولم يؤمنوا به حتى ولا رجل واحد منهم، فجعل جبريل عاليها سافلها، أي مداين لوط وهي خمسة سدوم، وهي القرية العظمى وصبغة وعمرة ورويا وصعوة، كذا قال ابن الأثير. وفي تاريخ ابن كثير: وكن سبع مدن، وفي «أخبار الدول» ولذلك سميت المؤتفكات أي المنقلبات. وجعل الله مكان تلك البلاد بحيرة منتنة لا ينتفع بمائها ولا بما حولها من الأراضي فصارت عبرة لمن اعتبر. وفي «تاريخ الجنابي» بات لوط في قرية تسمى كفرطاب على نحو فرسخ من مسجد الخليل عليه السلام. والله أعلم].

3662- لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين [الأتابكي][2].

3663- ليث بن خالد المروزي.

3664- الإمام الفقيه الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي الحنفي القاهري[3]، المتوفى بها في منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

أصله من أصبهان ويقال من قلقشندة[4].

قال النووي: هو من تابعي التَّابعين. سمع عطاء بن أبي رباح وابن أبي مُليكة ونافعاً وسعيداً المقبري والزُّهري وخلائق، وصار إمام أهل مصر في زمانه وأجمع الأئمة على إمامته

---

(١) ترجمته في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٧٢) و«البداية والنهاية» (١/٤٠٨) و«قصص الأنبياء» (١١٢) وجاء ذكره في «فذلكة» ورق (٨ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «العبر» (٥/٢٤٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٥٦) و«شذرات الذهب» (٧/٤٩٩-٥٠٠) و«النجوم الزاهرة» (٧/٧٠).

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٢٧-١٣٢) و«حلية الأولياء» (٧/١٧٩) و«تاريخ بغداد» (١٢/٣) و«حسن المحاضرة» (١/٣٠١) و«شذرات الذهب» (٢/٣٣٩) و«الجواهر المضية» (٢/٧٢٠) و«سير أعلام النبلاء» (٨/١٣٦) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٧٣) و«الأعلام» (٥/٢٤٨).

(٤) وتعرف أيضاً بـ «قرقشندة» وهي قرية في جنوب مصر ومنها القلقشندي صاحب «صبح الأعشى». انظر «معجم البلدان» (٤/٣٢٧).

وعلو مرتبته، في الحديث والفقه وكان ثقةً، كثير الحديث.

وقال الشافعي: هو أفقه من مالك إلاّ أن أصحابه لم يقوموا به.

وكان عربي اللّسان، يُحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث، وكان من الكرماء الأجواد. روي أن الإمام مالكاً أهدى إليه صينية فيها تمرٌ فأعادها إليه مملوَّة ذهباً. وكان يتخذ لأصحابه الفالوذج ويعمل فيه الدنانير ليتحصل لكلٍ من أكل من صاحبه. وقبره أحد المزارات بالقَرَافَة وله سرٌّ ظاهر، نفعنا الله به.

قال محمد بن رمح صاحبه: كان دَخْلُ اللَيث ثمانين ألف دينار، يعني في السنة. وما وجبت عليه زكاة قط انتهي. ذكره تقي الدين.

3665- ليلى بنت عبد الله الأخْيَليَّة[(١)]، [الشاعرة المشهورة، كانت من أشعر النساء، لا تقدَّم عليها سوى الخنساء][(٢)].

***

(١) ترجمتها في «الأغاني» (١١/٢٠٤) و«الشعر والشعراء» (١/٣٥٩) و«معجم الشعراء» للمرزباني (٢٣٢) و«وفيات الأعيان» (٢/٤٧) و«فوات الوفيات» (٣/٢٢٦) و«الوافي بالوفيات» (٨/٢٥-١٢) وتكملة الترجمة عنه و«الأعلام» (٥/٢٤٩).

(٢) ومما أورده الصفدي من شعرها في «الوافي بالوفيات» قولها:

لعمرك ما بالموت عـــارٌ على الفتى	إذا لم تُصبه في الحياة المـــعايرُ
وما أحد حيّ وإن عــــاش سالماً	بأخلد ممّن غيّبته المــــــقابرُ
ولا الحيُّ مما أحدث الدهر مُعْتَبٌ	ولا الميت إن لم يصبر الحيّ ناشرُ
وكل جديد أو شـــباب إلى بلَى	وكل امرئٍ يـــوماً إلى الله صائرُ



[باب الميم]

3666- ماجد بن فرونيه، الوزير.

3667- ماسرجيس[١].

3668- مَاعِزُ بن مالك[٢].

3669- مالك بن أنس[٣] بن مالك بن أبي عامر نافع بن عمرو بن الحارث بن عَيْمان بن خُثَيل - مصغراً[٤] ابن عمرو بن الحارث وهو ذو الأصبح، أحد ملوك اليمن وأول من عملت له السِّياط الأصبحية.

3670- مالك بن أوس [النَّصْري الحجازي المدني][٥].

3671- مالك بن الحرث [النّخعي، المعروف بالأشتر][٦].

---

(١) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٠٤).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٦/٢٥-٢٧) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٧٥) و«الاستيعاب» (٣/١٣٤٥) و«أسد الغابة» (٤/٢٧١).

(٣) ترجمته في «تاريخ خليفة بن خياط» (٤٥١) و«المعارف» (٤٩٨) و«مشاهير علماء الأمصار» رقم (١١١٠) و«حلية الأولياء» (٦/٣١٦) و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (٦٧) و«ترتيب المدارك» (١/١٠٢-٢٥٤) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢/٧٥) و«سير أعلام النبلاء» (٨/٤٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٣٩) و«شذرات الذهب» (٢/٣٥٠) و«الأعلام» (٥/٢٥٧) وهو أحد أئمة الدُّنيا في الفقه والحديث وصاحب المذهب المالكي.

(٤) وقيّدها النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» فقال: «خُثَيل: بالخاء المضمومة وفتح الثاء المثلة».

(٥) ترجمته في «الاستيعاب» (٣/١١٤٦) و«أسد الغابة» (٤/٢٧٢) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢/٧٩) و«الإصابة» (٥/٧٠٩) و«شذرات الذهب» (١/٣٦٢) و«سير أعلام النبلاء» (٤/١٧١) وعنه أثبت ما بين الحاصرتين و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥١).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٣٤) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥١) و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٦/٢٩٤) و«تاريخ البخاري» (٤/٣٠٧) و«الجرح والتعديل» (٨/٢٠٧) و«الأعلام» (٥/٢٥٩) وعنه تكملة الاسم.

3672- مالك بن التَّيِّهَان[1].

185a

3673- مالك بن دينار[2].

3674- مالك بن ربيعة [السَّاعدي، أبو أسيد][3].

3675- أبو الهيثم مالك بن شهان[4].

3676- مالك بن عبد الرحمن بن علي[5].

3677- مالك بن علي المانياسي، صاحب أجزاء الحديث.

3678- مالك بن عمر.

3679- مالك بن قيس.

3680- أبو الحكم مالك بن [عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الفرج] المرحّل السّبتي[6] [الشاعر[7] المغربي]، المتوفى سنة تسع وتسعين وستمائة.

قال الشهاب: حامل عَلَم العلم وناشره وجالب متاع الفضل وتاجره، شَدَّت إليه الفضائل رحالها، وورث من سماء المعاني بدرها وخلالها، فحوى طارفها وتليدها، وأرضع من درّ البلاغة وليدها.

---

(١) ترجمته في «الاستيعاب» (٤/٢٠٠) و«أسد الغابة» (٤/٢٧٤) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٧٩) و«سير أعلام النبلاء» (١/١٨٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٣-٥٤) و«الأعلام» (٥/٢٥٨).

(٢) ترجمته في «حلية الأولياء» (٢/٣٥٧) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢/٨٠) و«وفيات الأعيان» (٤/١٣٩) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٣٦٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٥) و«الأعلام» (٥/٢٦٠).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢/٥٣٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٧-٤٨) و«الاستيعاب» (٣/١٣٥١) و«تاريخ البخاري» (٤/١/٢٩٩) و«الجرح والتعديل» (٨/٢٠٨) و«الأعلام» (٥/٢٦١).

(٤) كذا رسم اسمه المؤلف والصواب مالك بن التيهان، وقد تقدم قبل قليل.

(٥) لعله أراد الترجمة لـ(مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن أبو الحكم ابن المرحّل) وقد ترجم له لاحقاً.

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٧٦-٧٨) و«أعيان العصر» (٤/١٨٧) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧١) وعنهما تكملة الاسم و«الأعلام» (٥/٢٦٣).

(٧) ومن شعره ما أورده الصفدي في «الوافي بالوفيات»:

يا راحلين ولـــــي في قربهم أمل	لو أغنت الحالتان القول والعــــملُ
سرتم فكان اشتياقي بعـــدكم مثلاً	من دونه السائران الشـــعر والمثلُ
قد ذقتُ وصلكم دهراً فـــلا وأبي	ما طاب لي الأسمران الخمرُ والعَسَلُ
وقد هرمت أسىً في حبكم وجوىً	وشبَّ مني اثنتان الحـــرص والأملُ

3681- ماني[1].

3682- ماهان بن قيس.

185b

3683- الشيخ جمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر بن حميدان بن أحمد ابن غلبون بن ماجد بن الحسن بن علي بن حامد، المعروف بابن الشعار الموصلي المؤرخ[2]، مصنف «عقود الجمان» في شعراء الزمان، المتوفى في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة، عن إحدى وستين سنة....

3684- المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب [بن غنيمة بن غالب شرف الدين أبو البركات، المعروف بابن المستوفي اللّخمي الإربلي[3]... كان عارفاً بفنون عدة منها الحديث وعلومه وأسماء رجاله وجميع ما يتعلق به، كان إماماً فيه، ماهراً في فنون الأدب من النحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان وأشعار العرب وأخبارها وأيامها ووقائعها وأمثالها، وجمع «تاريخاً»[4]].

3685- الشيخ الإمام أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري الأصل المقرئ البغدادي[5]، المتوفى بها في ذي الحجّة سنة خمسين وخمسمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

كان إماماً فاضلاً، عالماً باختلاف الروايات والقراءات، صنّف «المصباح الزّاهر في القراءات العشر البواهر».

3686- مبارك بن فاخر بن محمد [بن يعقوب أبو الكرم النحوي][6].

---

(١) هو صاحب الفرقة المانوية المنسوبة إليه.

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٣/٢٩٦) و«بغية الطلب» (٦/٢٧٤٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٠٦) و«شذرات الذهب» (٧/٤٦٠) و«الأعلام» (٥/٢٦٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١١).

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٤٧) و«بغية الطلب» (٦/٢٧٤) و(٨/٣٧٢١) و«العبر» (٥/١٥٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٤٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٠٦-١١٠) ومابين الحاصرتين مستدرك عنه بتصرف يسير و«شذرات الذهب» (٧/٣٢٦) و«الأعلام» (٥/٢٦٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١١).

(٤) واسمه: «نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل» وقد نشرته وزارة الثقافة والإعلام العراقية بمجلدين بتحقيق سامي بن السيد خماس الصقّار سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٨٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٠٠-١٠١) و«خريدة القصر» - قسم العراق - (٣/٢/٥٣) و«الأنساب» (٧/٤٢٠) و«معجم الأدباء» (١٧/٥٢) و«شذرات الذهب» (٦/٢٥٨) و«الأعلام» (٥/٢٦٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١١).

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٧٢).

3687- سيف الدولة مبارك بن كامل [ابن علي بن مقلّد بن نصر بن منقذ أبو الميمون مجد الدين الكناني الشّيزري][١].

3688- الشيخ أبو بكر المبارك بن مبارك بن سعيد بن أبي السعادات بن الدَّهَّان النحوي الضّرير[٢]، من أهل واسط، المتوفى في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة، عن ست وسبعين سنة.

صحب أبا البركات ابن الأنباري وأخذ عنه وكان جيد القريحة، حادّ الذّهن، متضلعاً من علوم كثيرة، إماماً في النحو واللغة والتّصريف والعروض ومعاني الأشعار والتفسير والإعراب وتعليل القراءات، عارفاً بالفقه والطب وعلم الأوائل وله النظم الجيد. وكان في أول أمره حنفياً ثم تشفّع. ذكره السبكي.

186ᵃ

3689- الشيخ الإمام مجد الدين أبو السَّعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن الأثير الشّيباني الجَزَري الموصلي الشّافعي[٣]، مصنّف «جامع الأصول»[٤] و«النهاية»[٥] و«الإنصاف بين الكشف والكَشَّاف» و«شافي العي في شرح مسند الشّافعي» و«المختار من مناقب الأبرار»[٦]، المتوفى بالموصل في آخر يوم من سنة ٦٠٦ ست وستمائة عن اثنتين وسبعين.

ولد بجزيرة ابن عمر ونشأ بها، ثم انتقل إلى الموصل، فسمع بها من خطيب الموصل وغيره، ثم اتصل بخدمة بعض الأمراء وهو بدر الدين قايماز إلى أن مات، ثم بعز الدين مسعود صاحب الموصل، وولي ديوان الإنشاء وتوفّرت حرمته.

وكان إماماً، فاضلاً ورعاً، عاقلاً. ومن مؤلفاته [الأخرى] «جمع الجوامع» و«المصطفى المختار من الأدعية والأذكار» و«البديع»، و«شرح فصول ابن الدَّهَّان» و«الفروق والأبنية»

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٤٤) و«الروضتين» (٢/٢٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٩٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٨٨-٩١) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«شذرات الذهب» (٦/٣٢١) و«الأعلام» (٥/٢٧١).

(٢) ترجمته في «نكت الهميان» (٢٣٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٥٤) و«النجوم الزاهرة» (٦/٢١٤) و«مرآة الزمان» (٨/٥٧٣) مخطوط و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٣) و«الأعلام» (٥/٢٧٢).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٨٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٨٤-٨٨) و«شذرات الذهب» (٧/٤٢) و«وفيات الأعيان» (٤/١٤١) و«العبر» (٥/١٩) و«دول الإسلام» (٢/١١٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٦٦) و«البداية والنهاية» (١٣/٥٤) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٤) و«مفتاح السعادة» (٢/١٢٩) و«الأعلام» (٥/٢٧٢) و«معجم المؤلفين» (٣/١٣).

(٤) نشر قسم الحديث منه في القاهرة أولاً بتحقيق الشيخ حامد الفقي، تم في دمشق بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط. ثم نشر قسم التراجم وتوابعه للمرة الأولى في دار ابن الأثير ببيروت بتحقيق محمود الأرناؤوط ورياض عبد الحميد مراد ومحمد أديب الجادر، وقد نشر منذ سنوات قليلة في الإمارات العربية المتحدة، بإشراف عبد القادر الأرناؤوط.

(٥) حققه طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي ونشر بمصر.

(٦) وبعضهم سمّاه «المختار من مناقب الأخيار» وقد حققه مأمون الصاغرجي وعدنان عبد ربّه ومحمد أديب الجادر وهو تحت الطبع.

و«كتاب الأدواء والمفردات» و«شرح غريب الطوال»[1] وغير ذلك.

وكان بارعاً في الترسّل، أنشأ رباطاً بقرية من قرى الموصل ووقف أملاكه عليه وحصل له مرض نقرس مزمن فأقام بداره إلى أن توفي. ذكره السبكي.

3690- مبارك بن يحيى بن مبارك مُخْلِص الدين [الحمصي، أبو الخير][2].

3691- المولى الفاضل مباركشاه المنطقي، المتوفى بمصر سنة...

كان غلام قطب الدين الرازي شارح «المطالع» ربَّاه وهو صغير في حجره وعلَّمه جميع ما علمه، وكان مدرساً بالقاهرة قرأ عليه السيد الشريف وغيره.

3692- مبشّر بن فاتك [أبو الوفاء، الحكيم الأديب الدمشقي الأصل المصري الموطن[3]، له كتاب «مختار الحكم ومحاسن الكلم»].

3693- متّى بن يونان[4].

3694- مجاشع بن مسعود [بن ثعلبة السُلَمي الصحابي[5]، أحد القادة الشجعان، غزا كابل وكان يوم الجمل مع عائشة أميراً على بني سُليم فقتل فيه قبل الوقعة سنة ست وثلاثين، ودفن بداره بالبصرة، وكان من الكرماء].

3695- مجاهد بن جَبْر أبو الحَجَّاج[6].

3696- مجاهد بن موسى بن فرّوخ [الخوارزمي][7].

---

(١) واسمه الكامل «منال الطالب في شرح طوال الغرائب» وقد حققه محمود محمد الطناحي ونشرته جامعة أم القرى بمكة المكرّمة.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/١٠٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«تاريخ الإسلام» (٦٥٠-٦٦٠) و«السلوك» (١/٢/٤٤١) و«الدليل الشافي» (٢/٥٧١) و«ذيل مرآة الزمان» (١/٣٨٥).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/١١٢-١١٣) و«عيون الأنباء» (٢/٩٨) و«إخبار العلماء بأخبار الحكماء» (١٧٦) و«معجم الأدباء» (١٧/٧٧) و«الأعلام» (٥/٢٧٣) وتكملة الترجمة عنه.

(٤) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٥).

(٥) ترجمته في «الاستيعاب» (٤/١٤٥٧) و«أسد الغابة» (٤/٣٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٢٧-١٢٨) و«الإصابة» (٥/٧٦٧) و«الأعلام» (٥/٢٧٧) وعنه تكملة الترجمة.

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٤٤٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٣١-١٣٣) وحلية الأولياء» (٣/٢٧٩) و«معجم الأدباء» (١٧/٧٧) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢/٨٣) و«شذرات الذهب» (٢/١٩) و«الأعلام» (٥/٢٧١).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/٤٩٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٣٣) و«تاريخ الإسلام» (٤٨٩) و«تاريخ بغداد» (١٣/٢٦٥) و«طبقات الحنابلة» (١/٣٩٠).

3697- مجير بن علي بن محمد التَّنُوخي.

186b

3698- مُحْرِز بن نضلة [ابن عبد الله الأسدي، أبو نضلة][(١)].

3699- مُحَرَّم بن محمد [الزيلي القَسْطَمُوني] الواعظ[(٢)].

3700- القاضي أبو علي مُحَسِّن بن علي بن محمد بن داود بن إبراهيم بن تميم التَّنُوخي الأنباري الحنفي[(٣)]، المتوفى في محرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وله [سبع وخمسون سنة][(٤)].

سمع بالبصرة من الأفرم وأبي بكر الصُّولي ونزل بغداد فأقام بها وحدَّث إلى حين وفاته. تقلّد القضاء بالقصر وبابل وعسكر مكرم وإيدج ورَامَهُرْمُزْ وناب عن أبيه. وكان أديباً أخبارياً شاعراً، له كتاب «الفرج بعد الشِّدَّة» وناهيك بحسنه[(٥)] وكتاب «نشوان المحاضرة» وكتاب «المستجاد في فعلات الأجواد» و«ديوان شعر». أورده الثعالبي في «اليتيمة» وأثنى عليه. ذكره تقي الدين.

3701- محفوظ بن محمود النيسابوري.

3702- محفوظ بن معتوق [ابن أبي بكر بن عمر البُزُوري البغدادي الشافعي][(٦)].

3703- القاضي أبو المعالي مُجَلّى بن جُمَيْع -بضم الجيم- بن نجا المخزومي الشافعي[(٧)]، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة عن....

كان من كبار الفقهاء الشافعية، صنَّف «الذخائر» و«إثبات الجهر بالبسملة» وله «الكلام على مسألة الدور». تولى القضاء بمصر وعليه تَفَقَّه أبو إسحق العراقي شارح «المُهَذّب».

---

(١) ترجمته في «الاستيعاب» (٣/١٣٦٤) و«أسد الغابة» (٤/٣٠٧) و«الإصابة» (٥/٧٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٦٨-١٦٩) وعنه تكملة الاسم. وقد سبق ذكره في المجلد الأول تحت رقم 780.

(٢) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/١٧) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٥٩) و«تاريخ بغداد» (١٣/١٥٥) و«الجواهر المضية» (٣/٤٢١) و«معجم الأدباء» (١٧/٩٢) و«يتيمة الدهر» (٢/٣٤٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٢٤) و«العبر» (٣/٢٧) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٦٨) و«شذرات الذهب» (٤/٤٤٦) و«الأعلام» (٥/٢٨٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٢١).

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك من «الأعلام» للزركلي (٥/٢٨٨).

(٥) نشرته دار صادر ببيروت بتحقيق عبود الشالجي.

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/١٨٥-١٨٦) وعنه تكملة الاسم و«العبر» (٥/٣٨٣) و«الدارس في تاريخ المدارس» (٢/٢٢٧) و«القلائد الجوهرية» (٢١٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧٤٥).

(٧) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٥٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٢٥) و«العبر» (٤/١٤١) و«مرآة الجنان» (٣/٢٩٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٣٠٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥١١) و«البداية والنهاية» (١١/٢٣٣) و«حسن المحاضرة» (١/٤٠٥) و«شذرات الذهب» (٦/٢٥٩) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/١٤٣).

3704- الشيخ الإمام أبو المُظَفَّر محمد بن آدم بن كمال الهَرَوي النَّحوي الحنفي[1]، المتوفى بها بعد سنة أربع عشرة وأربعمائة.

تَفَقّه على القاضي أبي الهيثم والقاضي أبي العلاء صاعد وتلمذ للأستاذ أبي بكر الخوارزمي فمهر وكان فاضلاً إماماً في الأدب والمعاني بحيث يضرب به المثل ومن تأمل فوائده في كتاب «شرح الحماسة» و«شرح الإصلاح» و«شرح أمثال أبي عُبَيْدَة» و«شرح ديوان أبي الطّيب» وغيرها اعترف له بالفضل والانفراد. ذكره تقي الدين.

3705- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيد بن إبان اللخمي القُرْطُبي النَّحَوي[2]، المتوفى بها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. وكان نحوياً أخبارياً. أخذ عن أبي علي البغدادي وغيره، وكان مكيناً عند المستنصر وألّف كتباً. ذكره السيوطي، نقلاً عن ابن الفَرَضِي.

3706- الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان البيجُوري الأصل القاهري الشافعي[3]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة وله خمس وستون سنة.

قرأ على البرماوي والعزّ بن جَمَاعة وتفقّه على والده والولي العراقي وحدَّث باليسير. وكان بارعاً في الفقه والعربية والحساب، اختصر «المغني» لابن هشام وعمل منسكاً. ذكره السَّخاوي.

3707- الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد بن مَخْلُوف بن عالي ابن عبد الظاهر بن قانع بن عبد الحميد بن سالم بن عبد الباري المعروف بالسيماديسي[4]، وليس منها[5] وإنما هو من أبي خراش[6]، فأنف من النسبة إليها خراشياً فانتسب إلى سيماديس[7]، وكلا القريتين بالبحيرة [بمصر]. أحكم فن القراءات وحقّق التجويد وأخذ الحديث عن الدّيمي

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٨٥) و«بغية الوعاة» (١/٧٤) و«معجم الأدباء» (١٧/١١٦) و«إنباه الرواة» (٣/١٢٦) و«الوافي بالوفيات» (١/٣٣٣) و«الأعلام» (٥/٢٩٢).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٧) و«هدية العارفين» (٢/٤٤) و«الأعلام» (٥/٢٩٣).

(٣) ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/٤٧٠) و«الضوء اللامع» (١/١٧) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٩١) و«شذرات الذهب» (٩/٢٤٥).

(٤) ترجمته في «القبس الحاوي» (٢/٦٦) و«الضوء اللامع» (٦/٢٤٦) و«الكواكب السائرة» (١/٩٨) و«شذرات الذهب» (١٠/٢٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٢١٧) و«الأعلام» (٥/٣٠٢).

(٥) أي من سيماديس على ما أراد المؤلف والصواب من سمديسة المبيّنة في التعليق التالي.

(٦) كذا رسم اسمها المؤلف: وفي «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية» لابن الجيعان (١١٧) «وإنما هم من أبي خراشة».

(٧) كذا رسم اسمها المؤلف والصواب: سمديسة كما في جميع مصادر الترجمة وهي قرية من كورة البحيرة بمصر. انظر «معجم البلدان» (٣/٢٤٦) و«التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية» (١٢٨).

وتفقه بالأمين الأقسرائي وغيره واشتغل بالأصول والعربية عند الشيخ حمزة، وصنَّف «الفتح المُدَبّر للعاجز المُقَصِّر» في علم القضاء وفرغ [منه] في محرم سنة ٩٣١، وكان من فضلاء القرن التاسع. ذكره تقي الدين.

187a

3708- محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري[1].

3709- الإمام مُعين الدين أبو حامد محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السّهيلي الجاجَرْمي الشافعي[2]، المتوفى بنيسابور كهلا في ١١ رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة.

سكن نيسابور ودرَّس بها وحَدَّث عن عبد المنعم الفُرَاوي وروى عنه الزّكي البرزالي وغيره، وصنَّف «الكفاية» و«إيضاح الوجيز» وكتاب «القواعد». وله طريقة في الخلاف و«شرح أحاديث المُهَذَّب». ذكره السبكي.

3710- الشيخ أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد البيهقي النحوي[3]، المتوفى سنة...[4]

قال عبد الغافر [في «السِّياق»]: فاضل متديّن، حسن العقيدة، صنَّف في اللغة كتباً، منها «الهداية» و«الغنية». وكان ماهراً فيها. سمع الحديث من شيخ الإسلام الصَّابوني وناصر [الدِّين] المروزي. ذكره السيوطي في «النحاة».

3711- محمد بن إبراهيم بن إسحق المُنَاوي[5].

3712- الشيخ الإمام الفقيه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم بن محمد الحَصِيْري البخاري الحنفي[6]، المتوفى بها في ذي القعدة سنة خمس وخمسمائة.

تَفَقّه على الإمام شمس الأئمة السَّرْخَسِي[7] وسمع الحديث بالعراق والحجاز وخراسان، وكتب كثيراً وانتفع به جماعة، منهم أبو نصر بن مأكولا. وكان فقيهاً فاضلاً من أجلاء المشايخ

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٨٨) و«البداية والنهاية» (١٤/١٨٦) و«الأعلام» (٥/٢٩٨).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٢٥٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٦٢) و«شذرات الذهب» (٧/١٠٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٤٤) و«الأعلام» (٥/٢٩٦).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٨) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«هدية العارفين» (٢/٥٨).

(٤) في «هدية العارفين»: «نحو سنة أربع مائة».

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/٣١٥) و«الضوء اللامع» (٦/٢٤٩) و«شذرات الذهب» (٩/٥٥) و«حسن المحاضرة» (٢/١٧٢) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٥٩).

(٦) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٨) و«كشف الظنون» (١/٦٢٤-٦٢٥) و«هدية العارفين» (٢/٧٩).

(٧) السرخسي: ينطقها العجم بفتح الراء وتسكين الخاء، بينما ينطقها العرب بتسكين الراء وفتح الخاء.

في المذهب، وصنَّف «الحاوي» في الفتاوى وهو من أصول الكتب. ذكره السَّمْعَاني في «الذيل» وأورده تقي الدين.

3713- الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سَمُرة بن جُنْدُب الفَزَاري النحوي[١]، المتوفى سنة...

قال ياقوت: كان نحوياً ضابطاً، جيد الخط، أخذ عن المازني وقرأ على الأصمعي «كتاب الأمثال» له. وكان فاضلاً، له في النحو قصيدة. ذكره السيوطي.

3714- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النِكْسَارِي[٢]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى وتسعمائة وله.....

قرأ أولاً على الحسام التُّوقاتي، ثم على يوسف بالي الفَنَاري، ثم على المولى يكان وفتح الله الشّرواني، ثم صار مدرِّساً بمدرسة إسمعيل بك بن إسفنديار بقسطموني، وقد بُنيت لأجله ودرَّس هناك فانتفعوا به. وكان أديباً، عالماً بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية، عارفاً بالرياضيات، حافظاً للقرآن، عارفاً بالقراءات، ماهراً في التفسير. ولما جلس السلطان بايزيد عَيَّن له كل يوم خمسين درهماً لنقل التفسير تارة بأياصوفية وتارة في جامعه، وقد حضر السلطان لاستماع تفسيره ولما ختم التفسير بأياصوفية قال: إني سألت الله أن يمهلني إلى الختم، فدعا الله بالختم على الخير والإيمان فَأَمَّنَ الناس ثم أتى [إلى] بيته ومرض فمات.

وكان منقطعاً، قنوعاً، فجمع «مكارم الأخلاق». وصنَّف «تفسير سورة الدُّخَان» و«حواشي شرح الوقاية» لصدر الشريعة وكتب على حواشي تفسير القاضي [البيضاوي] فوائد حَلّ بها المشكلات، وله «حاشية على شرح العقائد» وله «شرح عمدة النَّسفي» و«شرح إيضاح المعاني» وغير ذلك.

3715- محمد بن إبراهيم بن ساعدة السّنْجَاري، [المعروف بابن الأكفاني][٣].

---

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٧/١٢١) و«إنباه الرواة» (٣/٦٣) و«الأعلام» (٥/٢٩٣). ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في القسم الثاني تحت نسبة (الفزاري).

(٢) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/٢٣) و«شذرات الذهب» (١٠/١٤) و«الفوائد البهية» (١٥٥) و«هدية العارفين» (١/٢١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٧).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٥٥) و«البدر الطالع» (٢/٧٩) و«تعريف ذوي العلا» (٧١) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«الدرر الكامنة» (٣/٧٩) و«الأعلام» (٥/٢٩٩).

3716- أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسين الجَرْبَاذْقَاني[١]، الأديب الفقيه الشافعي، المتوفى بها[٢] في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة. كان نحوياً، لغوياً، فرضياً، زاهداً. صنَّف كتباً في الفرائض وغيرها. ذكره السيوطي نقلاً عن ياقوت.

3717- القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جَمَاعة الكِنَاني الحَمَوي الشافعي[٣]، المتوفى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، عن أربع وتسعين سنة.

سمع بحماة من الشيوخ وأجازوا له، وكان فقيهاً مُحَدِّثاً. ذكره الذهبي في «المعجم المختصر»[٤] وقال: طلب بنفسه وخرَّج وقرأ على الشيوخ ومحاسنه كثيرة. عمل قضاء الإقليمين -يعني مصر والشام- فحُمدت سيرته وصنَّف. روى عنه الذهبي والتقي السبكي وجماعة من حفّاظ عصره. ذكره السبكي.

3718- الشيخ الفقيه الأديب أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى وقيل موسى بن عبد الرحمن، العبدي البُوشنجي الشافعي[٥]، المتوفى سنة تسعين وقيل إحدى وتسعين ومائتين.

شيخ أهل الحديث في زمانه نزل نيسابور وسكنها إلى أن مات. سمع جماعة، وعنه الصِّبْغِي وأبو حامد ابن الشرقي، وكان من أجلّ الأئمة. قيل: إن البخاري روى عنه في «صحيحه»[٦]. حضر مجلس داود الظاهري ببغداد، وقال داود لأصحابه حضركم من يفيد ولا يستفيد. ذكره السبكي.

187ª

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٥١) و«شذرات الذهب» (٦/٢٥٣) و«توضيح المشتبه» (٤/٩) و«بغية الوعاة» (١/١٠).

(٢) جرباذقان وهي بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان. انظر «معجم البلدان» (٢/١١٨).

(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (٢٠٩) و«معجم الشيوخ» (٢/١٣٠) و«ذيول العبر» (١٧٨) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٩٨) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٣٩) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٣٦٩) و«الدرر الكامنة» (٣/٢٨٠) و«شذرات الذهب» (٨/١٨٤) و«حسن المحاضرة» (١/٣٢٥).

(٤) يعني في «المعجم المختص» وهو مختصر ذكر فيه تراجم عدد كبير من شيوخه وأقرانه وتلامذته وقد قام بتحقيقه محمد الحبيب الهيلة ونشرته مكتبة الصدّيق بالطائف سنة ١٩٨٨.

(٥) ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٢٦٤) و«تذكرة الحفاظ» (١/٦٥٧) و«الوافي بالوفيات» (١/٣٤٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٨١) و«طبقات الحفاظ» (٢٨٦) و«المنهج الأحمد» (١/٢٥٧) و«شذرات الذهب» (٣/٣٨٠).

(٦) وذلك في الحديث رقم (٤٥٤٥) في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ وإن تبدو ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله... ﴾ وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرحه: «واختلف فيه، فقال الكلاباذي: هو ابن يحيى الذهلي فيما أراه، قال: وقال لي الحاكم: هو محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: وهذا الحديث مما أملاه البوشنجي بنيسابور».

3719- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الجود [الأنصاري][1].

3720- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرُّعَيني الوَشْقي النحوي[2]، قال ابن الزُّبير: كان من أهل [المعرفة والتصرف في علم] العربية والأدب، مشاركاً في غيره، بارع الخط، اختصر «تفسير ابن عطية» اختصاراً حسناً. ذكره السيوطي.

3721- الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الخراشي الأصل القاهري المالكي، المعروف بالخطيب الوزيري[3]، المتوفى بها سنة سبعين وثمانمائة.

اشتغل بالعربية على النّور الورّاق وتفقّه على السَّنْهُوري ولازم الأمين الأقسرائي والتقي الحصني، وكثرت جهاته[4]، وحَجَّ وجاور سنةً، واختصر «شرح الأسماء الحسنى» للغزالي، وكان فاضلاً متميزاً. ذكره السخاوي في «ضوئه».

واشتهر بالوزيري لسكناه في درب قلمطاي من باب الوزير وهو ممن قرأ على حسن چلبي الفَنَاري بمصر.(وله «الفتوحات الربانية في شرح الرسالة الرسلانية»)[5].

3722- محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله، المعروف بابن أبي الصفا الحنفي القدسي، المتوفى بها سنة....

ولد بحلب وتحوّل مع أبيه إلى القدس وتدرّب في فنون، ولازم السراج الرُّومي وأخذ بالشام عن النّعماني، وبالقاهرة عن ابن الهُمَام والشُّمُنِّي وابن الدّيري والكافيجي والزين قاسم. وحجّ وناب، وله مشاركة في الفضائل. له شرح «الجرومية» و«القطر» والقسم الأول من «تهذيب الكلام» وثلاثة أرباع «الهداية» وقطعة من «ألفية ابن مالك» مزجاً، وقطعة جيدة من «الخلاصة» لابن الهائم في النحو وكتب على «التوضيح» حاشيةً وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

3723- الشيخ الأديب محمد بن إبراهيم بن الفرح، المعروف بابن الدَّبَّاغ الأوسي الإشبيلي المالكي[6]، المتوفى برُندة في شوال سنة ثمان وستين وستمائة.

---

(١) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/٥٣) و«هدية العارفين» (٢/٢١٨) و«الأعلام» (٥/٣٠١) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١١).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٢٥٩) و«القبس الحاوي» (٢/٧٤) و«هدية العارفين» (٢/٢١٤).

(٤) الجهة في المصطلح العثماني بمعنى: الوظيفة والمعاش من الأوقاف.

(٥) هذه العبارة وضعت بخط مختلف أعلى الترجمة مائلة قليلاً إلى اليمين.

(٦) ترجمته في «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/٦٨-٦٩) و«بغية الوعاة» (١/١٣) وما بين الحاصرتين تكملة منهما.

وكان واحد عصره في المذهب [حفظ] مذهب [مالك وفي عقد] والوثائق [ومعرفة عللها]، عارفاً بالنحو [واللغة] والأدب والكتابة والشعر والتاريخ. أقرأ بجامع غرناطة مدة وأخذ عن والده وأبي الحسن الدبَّاج. ذكره السيوطي.

3724- الإمام أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد العزيز الرازي الحنفي[1]، المتوفى بالموصل سنة خمس عشرة وستمائة.

قال أبو البركات في «تاريخ أربل»: كان إماما له معرفة بالأصول. أقام بالموصل وصنف «كتاب الفرائض» وكتاباً على مذهب أبي حنيفة و«كتاب التذكرة» كـ«تذكره ابن حمدون» وله «كتاب النوري في مختصر القدوري». ذكره تفي الدين.

3725- محمد بن إبراهيم بن محمد فتح الدين، ابن الشهيد[2].

3726- الشيخ أبو الطَّيب محمد بن إبراهيم بن محمد البُستي المالكي النحوي[3]، المتوفى سنة خمس وتسعين وستمائة...

قال الصفدي: كان من العلماء العاملين الفقهاء الأدباء، قرأ النحو على ابن أبي الربيع واختصر «شرح الإيضاح»، له وسمع من المجد بن دقيق العيد وقرأ عليه طلبة كثيرون[4] [بمدينة قوص في مصر]. ذكره السيوطي في «النحاة».

3727- محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله الوَبَري.

188a

3728- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأوسي المرسي الأندلسي، الشهير بابن الرَّقَّام[5]، المتوفى بغرناطة في صفر سنة خمسة عشر وسبعمائة.

ارتحل من بجاية إليها لطلب ثاني ملوك بني نصر لما بلغه فضله ودينه وعلمه، له التصانيف المفيدة، منها «مختصر أبكار الأفكار» وكتاب على طريقة «الشفاء» وكتاب «الحيوان والخواص» تأليف له في المنطق.

---

(١) ترجمته في «الأعلام» (٥/٢٩٢).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٨٣) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/٢١٨) و«شذرات الذهب» (٨/٥٦٣) و«تاريخ ابن الفرات» (٩/٢٨٦) و«الأعلام» (٥/١٩٩).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) في الأصل: «كثيرة» والصواب ما أثبتناه.

(٥) ترجمته في «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/٦٩-٧٠) و«الدرر الكامنة» (٣/٢٩٥-٢٩٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٨) و«هدية العارفين» (٢/٣٠٠) و«الأعلام» (٥/٢٩٧).

3729- بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ابن النحَّاس الحلبي النحوي شيخ الديار المصرية[1]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وستمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

أخذ العربية عن الجمال بن عمرون والقراءات عن الكمال الضرير وسمع الحديث من ابن اللتي وابن يعيش، ودخل مصر وأخذ عن شيوخها، ثم جلس للإفادة وتخرَّج به جماعة وكان من الأذكياء، له خبرة بالمنطق والهندسة وكتب الخط المنسوب. أخذ عن أبي حَيَّان وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني، وله شرح على كتاب «المقرّب». ذكره السيوطي في «النحاة».

3730- الشيخ بدر الدين أبو البقا محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الدمشقي الأصل المصري الشاعر المشهور بالبدر البشتكي[2]، المتوفى بها سنة ثلاثين وثمانمائة وله اثنتان وثمانون سنة.

نشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيتها، فَعُرف بالنسبة إليها. حفظ القرآن وتفقّه وأمعن النظر في كلام ابن حزم، وغلب عليه حبه، وأخذ عن الجمال بن نُبَاتة، وتعانى الأدب فمهر وقال الشعر الجيد، ولم يدوّن فانتدب لجمع أشعاره الشِّهابُ الحِجَازي، وجمع كتاباً في «طبقات الشعراء» وجمع نظم شيخه ابن نُباته في مجلدين، وكتب الأئمة من نظمه. وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر، فكان سريع الكتابة، كتب ما لا يحصى. ذكره السخاوي.

3731- محمد أكمل بن إبراهيم [ابن عمر] بن مفلح [الرَّاميني المقدسي] الشامي[3].

3732- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن موسى ابن شُقَّ اللّيل الأنصاري الطُّلَيْطِلي المالكي[4]، المتوفى سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

قال الصفدي: كان فقيهاً نحوياً لغوياً حافظاً، مليح الخط، كثير التصانيف وله شعر.

---

(١) ترجمته في «فوات الوفيات» (٣/٢٩٤) و«العبر» (٥/٣٨٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٠) و«شذرات الذهب» (٧/٧٧٢) و«النجوم الزاهرة» (٨/١٨٣) و«بغية الوعاة» (١/١٣) و«هدية العارفين» (٢/١٣٩) و«الأعلام» (٥/٢٩٧).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٢٧٧) و«إنباء الغمر» (٨/١٣٢) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٨٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٥٥١) و«الدليل الشافي» (٢/٥٧٥) و«القبس الحاوي» (٢/٧٦).

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٣/٣١٤) و«الأعلام» (٥/٣٠٣) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/١٢٩) و«الوافي بالوفيات» (١/٣٤٣) و«الديباج المذهب» (٢/٢٦٣) و«نفح الطيب» (٢/٥٣) و«بغية الوعاة» (١/١٥) و«هدية العارفين» (٢/٧٠) و«الأعلام» (٥/٢٩٥).

3733- الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النّيسابوري الشافعي[1]، نزيل مكة، المتوفى سنة تسع أو عشر وثلاثمائة والد الشيخ أبي إسحق.

وقال الذهبي: محمد بن يحيى بن عمار لقيه سنة ست عشرة وثلاثمائة. كان أحد الأعلام، صنَّف «كتاب الإجماع» و«الإسراف في اختلاف العلماء» و«الأوسط» و«التفسير» وغير ذلك. سمع محمد بن ميمون وروى عنه جماعة. ذكره السبكي وقال: وله فروع كثيرة مشهورة عنه.

3734- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن جمال [الدِّين الكتبي الأنصاري المروي الأصل، المعروف] بالوطواط[2].

3735- محمد بن إبراهيم بن يحيى [الكِسَائي النيسابوري أبو بكر، النحوي البارع[3]، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ليلة الأضحى].

3736- الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكَلَاباذي البخاري[4].

3737- الشيخ تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المرَّاكشي الفقيه النحوي الشافعي[5]، المتوفى فجأة في جمادى الآخرة سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة وله نحو خمسين سنة.

قال السبكي: كان متقناً، مواظباً على طلب العلم، يدع من أجله طعامه وشرابه، إلا إذا لم يجد من يطالع له، لأنه كان ضريراً. دخل دمشق ودرَّس بها، ثم ترك ومات [فجأة][6]. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «طبقات الفقهاء» (١٠٨) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١٩٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٠٧) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٧٨٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٩٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٠٢) و«العقد الثمين» (١/٤٠٧) و«شذرات الذهب» (٤/٨٩) و«طبقات الأصوليين» (١/١٦٨) و«حسن المحاضرة» (٥/٢٩٤).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٨٥) و«أعيان العصر» (٤/٢٠٤) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«هدية العارفين» (٢/١٤٣) و«الأعلام» (٥/٢٩٧).

(٣) ترجمته في «إنباه الرواة» (٣/٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٦٥) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«ميزان الاعتدال» (٣/٤٥٠) و«لسان الميزان» (٥/٢٦) و«شذرات الذهب» (٤/٤٥٤).

(٤) ترجمته في «القوائد البهية» (١٦١) و«هدية العارفين» (٢/٥٤) و«الأعلام» (٥/٢٩٥).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٤٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٠٠) و«النجوم الزاهرة» (١٠/٢٥٣) و«شذرات الذهب» (٨/٢٩٥).

(٦)وكان ينظم الشعر، ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

قلّة الحظ يا فتى ... صيرتني مُجَهَّلاً

وجَهُولٍ بحظِّه ... صار في الناس أكملا

3738- رضي الدين[1] محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي، المعروف بابن الحنبلي الحنفي[2]، المتوفى بها سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.

قرأ ومَهَرَ وصنَّف كتباً، منها: «درّ الحبب في أعيان حلب»[3] و«الزَّبد والضرب في [تاريخ حلب]»[4] و«مختصر تاريخ ابن العديم»[5] و«ظل العريش في منع حل البنج والحشيش» و«الفوائد السرّية في شرح الجزرية» و«الحدائق الأنسية في حقائق الأندلسية» و«حل العيون الفحل في حلّ مسألة الكحل» و«الكنز المضمر في استخراج المضمر» و«كنز من حاجى وعَمَّى في الأحاجي [والمعمّى]» و«أنموذج العلوم» و«مرتع الظبا» و«شرح المقلتين في [مسح] القبلتين» و«الفرع الأثيث في علوم الحديث» و«ذبالة السراج على السراجية» و«الشرب النيلي في ولاية الجيلي» و«تروية الظامي في تبرئة الجامي» و«أحكام الأشعار [بأحكام الأشعار]» و«مخايل الملاحة في [مسائل] الفلاحة» و«العرف الوردي» و«النقد الجلي على ابن السيد علي» و«ذخيرة الممات» و«مصباح الدُّجى» و«عدة الحاسب» و«تذكرة من نسي» و«رفع الحجاب» و«حدائق أحداق الأزهار» وغير ذلك.

وقال الشهاب في «الخبايا»: وتآليفه وآثاره ومنثوره وأشعاره ملء حقايب الركبان، وهي تمام الأيام والليالي وعقود صدور الفضائل والمعالي. وله محاضرات لو سمع بها الراغب لسعى لمجاراتها في خطب ورسائل. انتهى.

3739- محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد أبو عمرو الزجَّاج[6].

188b

---

(١) تنبيه: في الأصل: «شمس الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن بن الحسين الرَّبعي التادفي الحلبي، المعروف بابن الحنبلي القادري الحنفي» وهو وهم من المؤلف، فقد خلط بين الاسم الذي أراد الترجمة له كما أثبتناه وبين ترجمة المشار إليه، وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/٤٢) ومابين الحاصرتين تكملة منه و«ريحانة الألبا» (١/١٦٩-١٧٣) و«إعلام النبلاء» (٦/٦٢) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٣٣) و«تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/٣٢٣) و«فهرس الخزانة التيمورية» (٣/٨١) و«الأعلام» (٥/٣٠٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٢).

(٣) وهو أهم آثاره وأشهرها وقد نشرته وزارة الثقافة السورية سنة (١٣٩٢هـ ١٩٧٢م) في أربعة مجلدات بتحقيق محمود الفاخوري ويحيى عبّارة.

(٤) وما بين الحاصرتين تكملة من «كشف الظنون» (٢/٩٤٩).

(٥) يعني «زبدة الطلب في تاريخ حلب».

(٦) جاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٣٤٨.

3740- القاضي محمد بن إبراهيم العوامي النحوي[1]، المتوفى بعد الخمسين والثلاثمائة.

قال ياقوت: له كتاب «الإصلاح والإيضاح» في النحو. ذكره السيوطي في «النحاة».

3741- محمد بن علي بن إبراهيم ابن شَدَّاد المؤرِّخ[2].

3742- محمد بن إبراهيم [ابن ثابت بن فرح الكتاني، المعروف بابن] الكيزاني[3].

3743- محمد بن إبراهيم أبو حمزة البغدادي[4].

3744- محمد بن إبراهيم [الرُّومي الحنفي] ابن الخطيب[5]

3745- الشيخ محمد بن إبراهيم الكَازَروني، الشهير بالحكيم التميمي[6]، صاحب كتاب «خواصّ القرآن».

3746- محمد بن إبراهيم القرشي [الخطيب الشلبي][7].

3747- محمد بن إبراهيم بن الأكفاني.[8]

3748- محمد بن إبراهيم الزُّبير بن المتكلم[9].

3749- محمد بن إبراهيم فريد الدين العَطَّار[10].

189a

(١) ترجمته في «إنباه الرواة» (٣/٦٥) و«الفهرست» (٩٥) و«معجم الأدباء» (١٧/١١٩) و«بغية الوعاة» (١/١٧).

(٢) ترجمته في «العبر» (٥/٣٤٩) و«مرآة الجنان» (٤/٢٠١) و«شذرات الذهب» (٧/٦٧٧) و«الأعلام» (٦/٢٨٣) وانظر تعليق مؤلِّفه عليه.

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٤٦١) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٤٥٤) و«النجوم الزاهرة» (٥/٣٦٧) و«مرآة الزمان» (٨/١٥٧) و«الوافي بالوفيات» (١/٣٤٧) و«الأعلام» (٥/٢٩٦) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/١٦٥) و«طبقات الصوفية» (٢٩٥) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٢٠) و«تاريخ بغداد» (١/٢٩٠) و«طبقات الحنابلة» (١/٢٦٨). وفي القسم الثاني أنه مات سنة ٢٨٧، بينما تذكر مصادر ترجمته أن وفاته كانت سنة ٢٦٩.

(٥) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/٢٤) و«شذرات الذهب» (١٠/١٥) وعنه تكملة الاسم و«الفوائد البهية» (٢٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٨).

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٢٧٣) و«هدية العارفين» (٢/١٩٤).

(٧) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧).

(٨) تقدمت ترجمته برقم (٣٧٤٩).

(٩) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٣٦١).

(١٠) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٢٢٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٢٠) و«هدية العارفين» (٢/١١٢).

3750- تاج الأدباء محمد بن إبراهيم الفاسي الممتع[١]، المتوفى سنة...

قال الشِّهاب: شمس فصاحته طلعت في آخر الزمان من المغرب، لو رآه ابن سعيد نسي بفاكهة مفاكهته ذكر المرقص والمطرب، وما كنت أظن الدهر[٢] يأتي له بمثيل، فإن الزمان بمثله لبخيل. ارتحل إلى مصر واختلط بناسها ولم يزل باللهو معروفاً وبحب الملاح مشغوفاً، إلى أن محي بيد الفنا عينه وأثره.

3751- محمد بن إبراهيم أبو بكر السوسي.

3752- محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني، صاحب «المفيد».

3753- محمد بن أبي البركات بن أحمد جمال الدين الجبرتي[٣].

3754- القاضي بدر الدين أبو الفضل محمد بن أبي بكر بن أحمد الفقيه ابن الفقيه الأسدي الدمشقي الشافعي المعروف بابن قاضي شهبة[٤]، المتوفى بها في رمضان سنة أربع وسبعين وثمانمائة وله ست وسبعون سنة.

قرأ على ابن حجر وغيره وبرع في الفقه وشرح «المنهاج» شرحين سمّى أكبرهما «إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج» وصنَّف غير ذلك. ودرّس وناب في القضاء وصار بآخره فقيه الشام بغير مدافع، وعرض عليه قضاء بلده فأبى وللشاميين به غاية الفخر، وانقطع بموته ما كانوا فيه من مشيخة الشافعية بدمشق. ذكره البِقَاعي وقال: وله «العقد الثمين في سيرة نور الدين».

3755- محمد بن أبي بكر بن [آيْ] طُغْدِي بن الجندي[٥].

3756- محمد بن أبي بكر بن أيوب، الملك العادل[٦]. [المتوفى سنة ٦١٥].

3757- الشيخ العلاَّمة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز، ابن قيم الجوزية، الزُّرعي الحنبلي الدمشقي[٧]، المتوفى في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة،

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/٣٣٣) و«خلاصة الأثر» (٣/٣١١).

(٢) كذا في الأصل: «وما كنت أظن الدهر...» وفي «ريحانة الألبا» المطبوع: «ما كنت أظن المغرب...» وهناك فروق أخرى بين الأصل والمصدر من تصرف المؤلِّف أثناء النقل.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٥٣) و«البدر الطالع» (٢/١٤٢).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٥٥) و«نظم العقيان» (١٤٣) و«القبس الحاوي» (٢/١٥٢) و«بدائع الزهور» (٢/٤٤) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٦) و«الأعلام» (٦/٥٨).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٥٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٦) انظر «فذلكة» (١٤٣ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«شذرات الذهب» (٧/١١٧).

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٠٠) و«البداية والنهاية» (١٤/٢٣٤) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٤٤٧) و«المنهج

عن ستين سنة.

قرأ العربية على المجد التّونسي والفقه على ابن تيمية، فأمَّ بالجوزية ودرَّس بالصّدرية وسمع الحديث، وكان جريئ الجنان واسع العلم، من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفقه والأصلين والعربية. وغلب عليه حبّ ابن تيمية، حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله. وهو الذي هذّب كتبه ونشر علمه واعُتقل معه بالقلعة[١] بعد أن أُهين وطيف على جَمَلٍ [مضروباً بالدُّرَّة]، فلما مات[٢] أُفرج عنه. وكان ملازماً للاشتغال ليلاً ونهاراً، كثير العبادة. وكان مغرى بجمع الكتب، وله من التصانيف «زاد المعاد» و«مفتاح دار السعادة» و«تهذيب سنن أبي داود» و«إعلام الموقعين» و«شرح منازل السائرين» و«جلاء الأفهام»[٣] و«مصائد الشيطان» و«حادي الأرواح» و«الصواعق المرسلة» وغير ذلك. ذكره ابن حجر والسيوطي.

3758- الإمام شرف الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن عبد الرحمن القرشي العُثْماني المَرَاغي القاهري الأصل المدني الشافعي[٤]، المتوفى بمكّة في محرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة وله أربع وثمانون سنة.

ولد بالمدينة ونشأ بها، فقرأ على شيوخ بلده والقادمين عليها، منهم الأبناسي وأبوه والعراقي والهيثمي والبرهان بن فرحون والجلال الخُجَنْدي، وبالقاهرة على الدّميري، وبمكة على ابن ظهيرة وجاور بها ودخل اليمن مراراً واجتمع بفقهائها ولبس الخرقة من إسمعيل الجبرتي، وتقي المجد الشِّيرازي والخزرجي والكَرْمَاني الشارح وآخرين ذكرهم في «مشيخته». وتفقّه بوالده وأخذ الأصول عن الولي العراقي، والحديث عن العراقي وكتب كثيراً بخطٍ حسنٍ وبرع في الفنون وشرح «المنهاج الفرعي» شرحاً حسناً سماه «المشرع الرّوي» واختصر «فتح الباري» لابن حجر وسمّاه «تلخيص أبي الفتح» وحدَّث باليمن ودرَّس بها وبالمدينة وتوطن بمكة لما قتل أخوه سنة ٤٤[٨] إلى أن مات رحمه الله.

الأحمد» (٥/٩٢) و«معجم المؤلفين» (٣/١٦٤) و«بغية الوعاة» (١/٦٢-٦٣) و«شذرات الذهب» (٨/٢٧٨) و«النجوم الزاهرة» (١٠/٢٤٩).

(١) أي بقلعة دمشق.

(٢) يعني شيخه ابن تيمية.

(٣) حققه شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ونشرته مكتبة دار العروبة بالكويت.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٠٠) و«نظم العقيان» (١٤٠) و«الضوء اللامع» (٧/١٦١) و«البدر الطالع» (٢/١٤٦) و«الأعلام» (٦/٥٨) وانظر تعليق الزركلي عليه.

3759- محمد بن أبي بكر بن عبد الله، ابن ناصر الدين[1]، [الإمام العلاَّمة الحُجَّة، محدِّث الدِّيار الشامية ومؤرِّخها وصاحب «التبيان لبديعة البيان»[2] و«توضيح المشتبه»[3] المتوفى سنة إحدى وخمسين وثمان مائة].

3760- الإمام الفاضل عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعة بن حازم بن صخر بن عبد الله، المعروف بابن جَمَاعة الكناني الحموي الأصل المصري الشافعي[4]، أستاد الزمان وفخر الأوان، المتوفى بها في ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة وله سبعون سنة.

ولد بينبع ثم سمع من جَدّه العزّ وغيره واشتغل صغيراً ومال لفنون المعقول وأتقنها وأخذ عن البُلقيني وغيره ونظم في كل فنٍّ ومَهَرَ في الطّب والنُّجوم وصار المشار إليه في الدِّيار المصرية في العقليات والمفاخر لعلماء العجم، وفضلاء البلد كلهم عيالٌ عليه. وصنَّف كتباً كثيرة، جمع هو أسماءها في جزءٍ ولكن ضاع أكثرها والموجود منها النصف الأول من «حاشية العضد» و«شرح جمع الجوامع» وأجزاء من «التنبيه» و«الوسيط» و«شرح الألفية» لابن المصنّف، مع الانجماع عن بني الدنيا ودوام الطهارة والاقتصاد في ملبسه ولم يتفق له الحجّ والتزوج. أخذ عنه ابن حجر وغيره وعمل لنفسه جزءاً سماه «ضوء الشمس في أحوال النّفس». ذكره السَّخَاوي.

3761- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي[5]، صاحب «الأسولة» و«غريب القرآن» و«مختار الصحاح». صنَّف «حدائق الحقائق» في المواعظ والحكم مختصراً على أبواب.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٩/٣٥٤) و«هدية العارفين» (٢/١٩٣) و«القبس الحاوي» (٢/٢٤٩) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٥٨) و«معجم الشيوخ» لابن فهد (٢٣٨) و«البدر الطالع» (٢/١٩٨) و«الضوء اللامع» (٨/١٠٣) وتكملة الترجمة منها جميعاً.

(٢) وهو شرح لمنظومته «بديعة البيان عن موت الأعيان» وقد ضمنه فوائد كثيرة تتصل بتراجم أعلام المحدّثين من العهد النبوي وإلى عصره وقد قام بتحقيقه محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي وسيطبع قريباً.

(٣) وهو في ضبط ما يشتبه أمره من أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وقد نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٧١) و«بغية الوعاة» (١/٦٢-٦٦) و«شذرات الذهب» (٩/٢٠٤) و«ذيل الدرر الكامنة» (٢٤٧) و«إنباء الغمر» (٧/٢٤٠) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٩٢) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٦٠) و«القبس الحاوي» (٢/١٦١).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٢٧) و«معجم المطبوعات العربية والمعرّبة» (٢/٩١٧) و«الأعلام» (٦/٥٥) و«معجم المؤلفين» (٣/١٦٨). قال الزركلي: «وقد صنَّف عبد الله مخلص رسالة سماها «صاحب مختار الصحاح» حقق فيها القول بأنه توفي سنة (٧٦١) هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن.

3762- محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن [الرّازي الحنفي][1]، صاحب «تحفة الملوك» [في الفقه والعبادات].

3763- بهاء الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله المَشْهَدي القاهري الأزهري الشافعي[2]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثمانمائة وله ثمان وسبعون سنة.

قرأ على أبيه وغيره ولازم القاياتي وابن حجر والكافيجي وبَرَعَ ودرَّس بأماكن وعلّق على «مختصر ابن الحاجب» شرحاً واعتنى بجمع الأوائل وكتب على «المنهاج الفرعي» وغير ذلك. ذكره السخاوي.

189b

3764- نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي الأنصاري المكّي، المعروف بالمرجَاني[3]، المتوفى بها في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة وله سبع وستون سنة.

سمع العزّ بن جَمَاعة وقرأ على الجمال الأميوطي ورحل إلى دمشق، فقرأ بها على جماعة تجمعهم «مشيخته»، ومَهَرَ في العربية بحيث لا يدانيه أحد في الحجاز، ودخل اليمن مراراً ودرَّس بالمنصورية بمكة. وكان مليح الكتابة، كتب كثيراً وجمع في طبقات الشافعية ونظم قصيدة سمّاها «مشاهد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب وشرحه» وله نظم حسن. ذكره السخاوي.

3765- الشيخ العلاّمة بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد القُرشي المَخْزُومي، المعروف بابن الدماميني السّكندري المالكي، سبط ناصر الدين ابن المنير[4]، المتوفى بالهند في شعبان سنة سبع وعشرين وثمانمائة وله أربع وستون سنة.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٢٤) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٧٩) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٧٦) و«القبس الحاوي» (٢/١٦٤) و«هدية العارفين» (٢/٢١٣) و«معجم المؤلفين» (٣/١٦٩).

(٣) ترجمته في «العقد الثمين» (١/٤٢٩) و«إنباء الغمر» (٨/١٥٩) و«المجمع المؤسس» (٣/٩٧) و«إتحاف الورى» (٣/٦١٦) و«شذرات الذهب» (٩/٢٦٤) و«القبس الحاوي» (٢/١٦٦) و«بغية الوعاة» (١/٦١) و«الضوء اللامع» (٧/١٨٢) و«هدية العارفين» (٢/١٨٩) و«الأعلام» (٦/٥٧).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٨٤) و«بغية الوعاة» (١/٦٦) و«القبس الحاوي» (٢/١٦٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٥٢٨) و«حسن المحاضرة» (١/٢٥٨) و«هدية العارفين» (٢/١٨٥) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٩٠) و«إنباء الغمر» (٧/٩٢).

ولد بالإسكندرية وسمع بها وبالقاهرة من البهاء الدماميني والسِّراَج ابن المُلَقّن واشتغل ببلده على فضلاء عصره، فَمَهَرَ في العربية والأدب وشارك في الفقه وغيره ودرَّس بالإسكندرية وناب بها في الحكم وبالقاهرة وأقرأ النحو بالأزهر وحَجَّ ورجع، فولي خطابة بلده، ثم حَجَّ وسافر إلى اليمن ودرَّس بجامع زبيد نحو سنة، ثم ركب البحر إلى الهند، فأقبل عليه أهلها وعظّموه وحصل له دنيا عريضة، فلم يلبث أن مات. وألّف «مختصر حياة الحيوان»، وله «تحفة الغريب في حاشية مغني اللّبيب» و«شرح البخاري» و«شرح التسهيل» و«شرح الخزرجية» و«جواهر البحور» في العروض، و«الفواكه البدرية» من نظمه و«نزول الغيث» و«حاشية على شرح لامية العجم» للصّفدي وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

3766- محمد بن أبي بكر بن محمد الفا[ر]سي [الأيكي][1].

3767- شيخ الإسلام ركن الدين أبو البركات أبو الفضل محمد بن أبي جعفر الأستاذ المنذري الهَرَوي اللّغوي الأديب[2]، المتوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. أخذ العربية عن ثَعْلَب والمُبَرِّد. وله عدة مصنّفات، منها «نظم الجمان» و«الملتقط» و«المفاخر» و«الشامل». روى عنه الأزهري في «التهذيب» فأكثر. ذكره السيوطي في «النحاة».

3768- الإمام سديد الدين أبو المحاسن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم البُخَاري الجُوغي[3] الحنفي، المعروف بإمام زاده، الواعظ الملقب بالرُّكن[4]، المتوفى في حدود الستمائة.

قال السمعاني: مفتي أهل بخارى، أصله من قرية يقال لها جُوغ[5] وكان إماماً فاضلاً أديباً شاعراً واعظاً، حسن السيرة. سمع أبا الفضل بكر بن علي الزّرنجري وغيره وصنَّف «شِرْعَةَ الإسلام» وهو كتاب مشهور، وكانت ولادته سنة إحدى وتسعين وأربعمائة. انتهى

وفي «فصل الخطاب»: كان من معاصري صاحب «الهداية» وله كتاب «عقود العقائد» قال في آخره: وقد مضت للأمة الممتحنة خمسمائة ثم ستون سنة. روى عنه جمال الدين أحمد المحبوبي والشيخ مجد الدين المهّاد السَّمرقندي.

---

(١) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٤٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٨/٩٩-١٠١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٩٧) و«بغية الوعاة» (١/٧٢) و«كشف الظنون» (٢/١٠٢٥) و(١٧٥٨) و(١٨١٣) و(١٩٦١) و«هدية العارفين» (٢/٣٥) و«معجم المؤلفين» (٣/١٩٧).

(٣) في الأصل: «الجرعي» وهو خطأ والتصحيح من «الفوائد البهية» وقيّد نسبته اللكنوي فقال: «الجوغي: نسبة إلى جوغ بضم الجيم الفارسية، ثم الواو، ثم الغين المعجمة، قرية من قرى سمرقند».

(٤) ترجمته في «الفوائد البهية» (١٦١) و«كشف الظنون» (٢/١٠٤٤) و«هدية العارفين» (٢/٩٨) و«الأعلام» (٦/٥٤).

(٥) في الأصل: «جرع» والتصحيح من «الفوائد البهية».

3769- الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن أبي سارة الرُّؤَاسي النَّحوي[1]، المتوفى سنة....

وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو، وهو أستاذ الكِسَائي والفَرَّاء. وكان رجلاً صالحاً وكتابه يقال له «الفيصل» وله غير ذلك، «معاني القرآن» و«التصغير» و«الوقف والابتداء» كبيراً وصغيراً، وله شعر مقبول[2].

و[قيل له:] الرؤاسي: لكونه [كان] كبير الرأس. ذكره السيوطي في «النحاة».

3770- محمد بن أبي خليفة.

3771- السيد الإمام محمد بن أبي شُجَاع العَلَوي الحنفي[3]، صاحب «غريب الرِّواية».

3772- محمد بن أبي طالب الأنصاري[4].

3773- محمد بن أبي عمرو بن عباد المؤيد بالله.

3774- الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن الفضل البعلي الحنبلي الفقيه النحوي[5]، المتوفى بالقاهرة في محرم سنة تسع وسبعمائة، عن أربع وستين سنة.

قرأ النحو على ابن مالك وبَرَعَ فيه ولازمه، وتخرَّج به جماعة وأتقن وسمع من ابن عبد الدائم وجماعة. أخذ عنه التقي السُّبكي، وصنَّف شرحاً على «الألفية» وشرحاً على «الجرجانية»[6] كبيرا و«المطلع على أبواب المقنع»[7] وابتدأ بشرح «الرِّعاية» لابن حمدان في

---

(١) ترجمته في «الفهرست» (٦٤) و«روضات الجنات» (٧/٢٥١) و«بغية الوعاة» (١/٨٢) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٣٤) و«نزهة الألبا» (٥٤) و«معجم الأدباء» (٦/٤٨٠).

(٢) وقد ساق السيوطي في «بغية الوعاة» هذه الأبيات له نقلاً عن الصَفدي:

ألا يا نَفْسُ هل لكِ في صيامٍ ... عن الدُّنيا لَعَلَّكِ تهتدينا
يكون الفطر وقت الموت منها ... لَعَلَّك عنده تستبشرينا
أجيبيني هُديتِ وأسعِفيني ... لَعَلَّكِ في الجِنَان تخلَّدِينا

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٢٠٧).

(٤) ترجمته في «البداية والنهاية» (٧/٣٣١) و«هدية العارفين» (٢/١٤٥) و«الدرر الكامنة» (٤/٧٧) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٦٣) و«الأعلام» (٦/١٧٠) ويعرف بشيخ الرَّبْوَة ومن أهم مؤلفاته: «نخبة الدهر في عجائب البرّ والبحر».

(٥) ترجمته في «برنامج الوادي آشي» (١٣٤) و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/٣٢٤) و«المعجم المختص» (٢٧٢) و«ذيول العبر» (٤٧) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٥٠٤) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣١٦) و«الدرر الكامنة» (٤/١٤٠) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٥٦) و«المقصد الأرشد» (٢/٤٨٥) و«بغية الوعاة» (١/٢٠٧) و«المنهج الأحمد» (٤/٣٧٩) و«شذرات الذهب» (٨/٣٨) و«الأعلام» (٦/٣٢٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٨٠).

(٦) يعني كتابه «الفاخر في شرح جمل عبد القاهر».

(٧) وهو في شرح ألفاظ «المقنع» في فقه الإمام أحمد بن حنبل، لموفق الدين بن قدامة المقدسي وقد قام بتحقيقه محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب ونشرته مكتبة السَّوَادي بجدة.

الفقه، وجمع جزءًا في ليلة القدر. وكان إمام الحنابلة بدمشق ومدرّس الصّدرية، فاضلاً كثير المحاسن. ذكره السيوطي وابن الملقّن.

3775- أبو تراب محمد بن الفرج بن الوليد الشَّعْرَاني اللّغوي[1]، قال الأزهري: هو صاحب كتاب «الاعتقاب» قدم هَرَاة مستفيداً وأملى [بَهَراة] من كتاب «الاعتقاب» أجزاءً، ثم عاد إلى نيسابور وأملى بها باقيه. ذكره السيوطي.

190ª

3776- الشيخ الإمام زين المشايخ أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك[2] الأدَمي الخَوَارزمي المعروف بالبقّالي الحنفي[3]، المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة وقد نيّف على السبعين. وقيل سلخ جمادى الآخرة سنة ٥٦٢ بجُرجانية خوارزم[4].

أخذ عن الزَّمخشري وخَلَفَهُ في حلقته، أي صار خليفة له بعد موته فجلس مكانه. وكان إماماً حُجَّةً في العربية، صنَّف «شرح الأسماء الحسنى» وسماه [«الأسنى في شرح] الأسماء [الحسنى»][5] وكتاب «أسرار الكذب» و«افتخار العرب» و«مفتاح التنزيل» وكتاب «التّرغيب في العلم» و«التراجم بلسان الأعاجم» وكتاب «أذكار الصلاة» و«الهداية» في المعاني والبيان وكتاب «التنبيه على إعجاز القرآن» وكتاب «التفسير» وغير ذلك. ذكره تقي الدين نقلاً عن «الجواهر».

وعرف بالأدَمي لحفظه كتاب الأدَميّ[6] في النحو وسمع الحديث من الزَّمخشري وغيره وكان جَمَّ الفوائد، كريم النفس، له يد في الترسل ونقد الشعر. ومن تصانيفه «تقويم اللّسان» في النحو و«الإعجاب في الإعراب» و«منازل العرب ومياهها» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

3777- محمد بن أبي القاسم بن أبي شجاع.

وله مختصر اختصره العلاّمة الفقيه عبد الرحيم بن عبد الله الزريراتي الحنبلي المتوفى سنة (٧٤١).انظر «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٤٣٥-٤٣٦).

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٠٩) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٢) قيده الصفدي في «الوافي بالوفيات» فقال: «بباءين موحّدتين، بينهما ألف وبعدهما جيم وبعد الواو كاف».

(٣) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٩/٥) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣٤٠) و«طبقات المفسرين» (٢/٢٣١) و«بغية الوعاة» (١/٢١٥) و«كشف الظنون» (١/٥١) و(٨٤) و(٩١) و(١٢٠) و(٢/١٨٢٩) و«الفوائد البهية» (١٦١) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٩٣) و«الجواهر المضية» (٤/٣٩٢) و«تاج التراجم» (٢٣٠).

(٤) انظر خبرها في «آثار البلاد وأخبار العباد» للقزويني (٥١٩).

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك من «كشف الظنون» للمؤلف.

(٦) وهو أحمد بن محمد بن علي الأدمي البغدادي أبو طالب من أئمة النحو والصرف. ولم يذكر اسم كتابه الذي أشار إليه المؤلف عند من ترجم له من المصادر التي وقفت على ترجمته فيها. انظر «إنباه الرواة» (١/١٢٠) و«دمية القصر» (١/٢٧٨) و«بغية الوعاة» (١/٣٧٤).

3778- الشيخ الإمام رُكن الدين أبو بكر محمد بن أبي المفاخر عبد الرَّشيد الكرْمَاني الحنفي[(1)]، صاحب «جواهر الفتاوى».

3779- محمد بن أبي الوفا ابن الموقع [كمال الدين][(2)].

3780- الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كَيْسَان النَّحوي[(3)]، المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة وهو ابن كيسان المتأخر.

قال الخطيب: كان يحفظ المذهبين البصري والكوفي لأنه أخذ عن المُبَرِّد وثعلب. وكان ابن مجاهد يقول: إنه أنحى منهما. قال ياقوت: لكنه كان إلى مذهب البصريين أميل، وكان ابن الأنباري يقول: خَلَطَ المذهبين فلم يضبط منهما شيئاً. قال أبو حَيَّان التوحيدي: ما رأيت مجلساً أكثر فائدة وأجمع من مجلسه. وكان يجتمع ببابه نحو مائة رأس من دواب الأشراف والرؤوساء الذين يقصدونه. ومن تصانيفه: «المهذَّب» في النحو، و«غلط أدب الكاتب» و«اللامات» و«البرهان» و«غريب الحديث» و«معاني القرآن» و«علل النحو» و«مصابيح الكُتَّاب» و«ما اختلف فيه البصريون والكوفيون» وغير ذلك، ثم إن الخطيب أرَّخ وفاته بتسع وتسعين ومائتين، وخطأه ياقوت. ذكره السيوطي في «النحاة».

3781- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الهاشمي الأندلسي[(4)]، المتوفى بالقدس في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة، عن [خمس وخمسين سنة][(5)].

كان من أعيان مشايخ المغرب ومصر، وهو شيخ أحمد البُوني وغيره. قال: لقيت من المشايخ قريباً من ستمائة شيخ. سكن مصر، ثم ارتحل إلى القدس ومات بها والدُّعاء عند قبره مستجاب. ذكره البِسْطَامي في «روضة العُبَّاد».

3782- محمد بن أحمد بن إبراهيم.

---

(1) ترجمته في «إيضاح المكنون» (١/٦١٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٠٩) وذكر أن من مؤلفاته أيضاً «زهرة الأنوار» في الحديث وأرَّخ وفاته سنة (٥٦٥).

(2) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٤٩).

(3) ترجمته في «إنباه الرواة» (٣/٥٧) و«تاريخ بغداد» (١/٣٣٥) و«معجم الأدباء» (٦/٢٨٠) و«نزهة الألباء» (٢٣٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣١) و«روضات الجنّات» (٧/٢٧١) و«بغية الوعاة» (١/١٨) و«الأعلام» (٥/٣٠٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٧).

(4) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣٠٥) و«التكملة لوفيات النقلة» (١/٤٦٨) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٢/٧٨) و«الأنس الجليل» (٢/٤٨٨) و«شذرات الذهب» (٦/٥٥٦) و«النجوم الزاهرة» (٦/١٨٤) و«الكواكب الدُّرِّية في تراجم السادة الصوفية» (٢/٢٨٣) و«جامع كرامات الأولياء» (١/١١٤) و«الأعلام» (٥/٣١٩).

(5) التكملة التي بين حاصرتين عن «شذرات الذهب».

3783- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القُرطبي الخَزْرَجي[1]، مات ٦٧١. صاحب «التفسير» و«التذكرة»[2] و«الأسنى».

3784- قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القُرشي التِّلِمْسَاني[3]، المتوفى بها في محرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

كان مشاراً إليه في العربية والفقه والتفسير والحديث والأخبار والأدب، ويشارك في الأصلين والمنطق ويكتب ويشعر، حَجَّ وعاد وانقطع إلى العلم وتقدم عند السلطان أبي عَنَان فولاّه قضاء الجماعة بفاس، فأنفذ الحقّ. أخذ العلم عن أبي حَيَّان وأبن اللَّبَّان والشّمس الأصفهاني وابن قَيّم الجوزية، وصنَّف في الفقه والتَّصَوف. ذكره السيوطي في «النحاة».

3785- محمد بن أحمد بن أبي بكر المستبشري الصوفي[4]، له كتاب «الوعد لأهل الحد» وكتاب «المستبشر للمستبصر» وكتاب «الصفي والعصي» وكتاب «الاكتفاء في حسن الوفاء» و«بهجة أهل الإسلام في أسامي الرسل الكرام» و«الهوائد المحلى بالفوايد» وكتاب «البشير للمهتدي البصير».

190b

3786- الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر التّركماني الحنفي[5]، المقتول بطرابلس سنة نيّف وخمسين وسبعمائة.

تفقّه على ابن السّراج والعلاء القُونوي، فدرّس وأفتى. وشرح «المغني» للخبازي وسماه «الكاشف بالمدني» وله كتاب «الوتر» وكتاب «المناسك» و«الجنان مختصر تاريخ ابن خلِّكان» وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢/١٢٢) و«طبقات المفسرين» للداودي (٢/٦٥) و«نفح الطيب» (٢/٢١٠) و«الديباج المذهب» (٢/٣٠٨) و«شذرات الذهب» (٧/٥٨٤) و«شجرة النور الزكية» (١٩٧) و«كشف الظنون» (١/٣٨٣) و(٣٩٠) و«هدية العارفين» (٢/١٢٩) و«الأعلام» (٥/٣٢٢) و«معجم المؤلفين» (١/٥٢).

(٢) واسمه الكامل: «التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة» وهو مطبوع عدة طبعات في مصر ولبنان وسورية، التي أصدرتها مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة بعناية أحمد حجازي السقا.

ومن مؤلفاته التي تحسن الإشارة إليها لأهميتها «التذكار في أفضل الأذكار» وقد طبع عدة مرات في مصر ولبنان وسورية آخرها التي حققها محمود الأرناؤوط.

(٣) ترجمته في «الدّيباج المذهب» (٢٨٨) و«بغية الوعاة» (١/٢١) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٢).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٤١، ٢٥٧) و(٢/٢٠٤٧).

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٣٦٨) و(١٧٤٩) و(٢٠١٨) و«هدية العارفين» (٢/١٥٧).

3787- أبو سعد محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهَرَوي الشافعي[١]، تلميذ أبي عاصم العَبَّادي، شارح «أدب القضاء» [وسماه «الإشراف»] لأبي عاصم.

3788- محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الطبري.

3789- الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن أبي أحمد السَّمَرْقَنْدي الحنفي[٢]، صاحب «تحفة الفقهاء» المتوفى بها سنة...

وكان إماماً فاضلاً. تفقهت عليه ابنته فاطمة[٣] العالمة الصالحة وكانت تحفظ «التحفة»، وتفقه عليه أيضاً زوجها أبو بكر الكاشَاني[٤]. ذكره تقي الدين.

3790- الإمام شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السَّرَخْسي الحنفي[٥]، المتوفى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على الإمام شمس الأئمة الحلواني[٦] وتخرَّج به وصار أنظر أهل زمانه وأخذ في التَّصنيف، فشرح «السِّير الكبير» لمحمد [بن الحسن] في مجلدين[٧]، أملاه محبوساً بأوزجَنْد[٨] بسبب كلمة كان فيها من الناصحين، وأتمَّ في آخر المحنة بمرغينان سنة ٤٨٠. وله «المبسوط» نحو خمسة عشر مجلداً أملاه محبوساً من خاطره بلا مطالعة كتاب[٩]، وله «شرح

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٦٥) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٥١٩) و«هدية العارفين» (٢/٨٤) وقد ذكر بأن وفاته كانت سنة (٥١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/١١٥).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/١٨) و«تاج التراجم» (٢٠٦) و«هدية العارفين» (٢/٩٠) و«الفوائد البهية» (١٥٨) و«الأعلام» (٥/٣١٧).

(٣) انظر ترجمتها في «الجواهر المضية» (٤/١٢٢).

(٤) المتوفى سنة (٥٨٧) على ما في ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/٢٥-٢٨).

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٧٨) و«تاج التراجم» (١٨٢) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة عنه و«طبقات الفقهاء» (٧٥) و«مفتاح السعادة» (٢/٥٣) و«هدية العارفين» (٢/٧٦) و«الفوائد البهية» (١٥٨) و«الأعلام» (٥/٣١٥) و«معجم المؤلفين» (٢/١١٥).

(٦) يقال له الحلواني كما في «القاموس المحيط» حلو ص (١٦٤٧) طبع مؤسسة الرسالة ببيروت والحلاوي كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٣/٣٠٣) والحلوائي كما في «سير أعلام النبلاء» (١٨/١٧٧) و«تاج التراجم» (١٢٨).

(٧) زاد ابن قطلوبغا في «تاج التراجم»: «أملاهما وهو في الجُبّ فلما وصل إلى باب الشروط حصل الفرج، فأطلق، فخرج من أوزجَنْد إلى فرغانة، فأنزله الأمير حسن بمنزله، فوصل إليه الطلبة، فأكمل الإملاء في دهليز الأمير».

(٨) ويقال لها: «أوزكند» أيضاً وهي بما وراء النهر من نواحي فرغانة وتقع في جمهورية أوزبكستان الآن. انظر «معجم البلدان» (١/٢٨٠).

(٩) زاد ابن قطلوبغا في «تاج التراجم»: «ولا مراجعة تعليقٍ، بل كان محبوساً في الجُبِّ... وكان يملي عليهم من الجبِّ وهم أعلى الجبِّ يكتبون ما يملي عليهم».

مختصر الطحاوي» و«شرح الجامع الكبير» و«شرح كتاب الكسب» لمحمد [بن الحسن][١] وغير ذلك. وكان علاَّمة، متكلماً، فقيهاً، أصولياً، أوحد أهل عصره. ذكره تقي الدين.

3791- الشيخ أبو الطِّيب محمد بن أحمد بن إسحق بن يحيى الوشاء النحوي البغدادي[٢] المتوفى سنة [٣٢٥].

قال الخطيب: كان من أهل الأدب، حسن التصنيف، أخبارياً، أخذ عن ثعلب والمبرِّد وروى عن عبد الله الورَّاق، وكان نحوياً معلماً. وله من التصانيف «الجامع في النحو» و«المقصور والممدود» و«المذكر والمؤنث» و«خلق الإنسان» و«خلق الفرس» و«المثلث» و«الحنين إلى الأوطان»[٣] وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

3792- الشيخ أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الأزهري اللغوي الهَرَوي الأديب الشافعي[٤]، المتوفى في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة، عن ثمان وستين [سنة]. أخذ عن الرَّبيع بن سليمان ونِفْطَوَيه وابن السرَّاج، وورد بغداد وأَسَرَتْهُ القرامطة، فبقي فيهم دهراً طويلاً. وكان رأساً في اللغة، أخذ عنه الهَرَوي. وله من التصانيف «التهذيب» في اللغة، و«تفسير ألفاظ مختصر المزني» و«التقريب في التفسير» و«شرح شعر أبي تَمَّام» و«الإرادات» وغير ذلك[٥]. وكان عالي الإسناد في الحديث ثخين الوَرَع. ذكره السيوطي في «النحاة».

3793- محمد بن أحمد بن إسمعيل بن سَمْعُون [البغدادي، الشيخ الإمام، الواعظ الكبير، المحدِّث، أبو الحسين[٦]، شيخ زمانه ببغداد.... توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة].

---

(١) وهو الإمام محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة، رحمه الله. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/١٣٤) و«تاج التراجم» (١٨٧) و«شذرات الذهب» (٢/٤٠٨).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/٢٥٣) و«إنباه الرواة» (٣/٦١) و«البداية والنهاية» (١١/١٨٧) و«معجم الأدباء» (١٧/١٣٢) و«نزهة الألباء» (٣٧٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٢) و«بغية الوعاة» (١/١٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٤) و«الأعلام» (٥/٣٠٩) واسمه في بعض المصادر: «محمد بن إسحق» وسنة وفاته مستدركة من «الأعلام».

(٣) وللجاحظ رسالة صغيرة رائعة سماها «الحنين إلى الأوطان» أيضاً صحّحها وعلّق عليها الشيخ طاهر الجزائري وطبعت في القاهرة سنة (١٣٥١هـ ١٩٣٢م) ثم حققها عبد السلام هارون ضمن مجموعة رسائل الجاحظ التي نشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة (١٣٨٥هـ ١٩٦٥م).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣١٥) و«روضات الجنات» (٧/٣٢١) و«نزهة الألباء» (٣٢٣) و«معجم الأدباء» (١٧/١٦٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٣٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٦٣) و«بغية الوعاة» (١/١٩) و«هدية العارفين» (٢/٤٩) و«شذرات الذهب» (٤/٣٧٩) و«الأعلام» (٥/٣١١).

(٥) وأهم مصنَّفاته مما لم يذكره المؤلِّف وذكرها ياقوت في «معجم الأدباء»: «معرفة الفصيح» و«علل القراءات» و«غريب الحديث» و«تفسير إصلاح المنطق» و«تفسير السبع الطّوال».

(٦) في القسم الثاني: (ابن شمعون)، وترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٠٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه

3794- محمد بن أحمد بن أمير الشيخ الحافظ الآقشهري[1].

3795- محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ[2].

3796- الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بَطحان ابن السَّرَّاج الدمشقي المقرئ النحوي[3]، المتوفى بها في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، عن خمس وخمسين سنة.

قال الصفدي: قرأ على الجمال الفاضلي والدّمياطي وأقبل على العربية وأحكمها وسمع الحديث من الفاروثي وغيره، وتصدى بدمشق لإقراء القرآن والنحو، وقصده الطلبة وظهرت فضائله، ثم ولي مشيخة التربة الصالحية وكان حسن البزَّة، منوَّر الشَّيبة، طيِّب النَّغْمَة. ذكره السيوطي.

191a

3797- محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الحق [السُّلَمي][4].

3798- محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري.

3799- القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عُبَيْد البَيْكَنْدِي البخاري الحنفي[5]، نزيل بغداد، المتوفى بها سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، عن تسعين سنة.

قرأ ببلده «المبسوط» والخلافيات ومَهَرَ في علم النظر ودار على مشايخ خراسان، مثل القاضي أبي عاصم العامري وأبي القاسم الدّاودي وأبي العلاء صاعد وجرى [له] بمصر مناظرات مع جماعة من المتكلمين، منهم المقدّم في مذهب الإسمعيلية أبو نصر هبة الله. وورد بغداد في أيام المنصور فمنعه من دخولها، فلما مات دخلها واستوطنها. وكان عارفاً بعلم الكلام على مذهب المعتزلة، داعية الله.

و«تاريخ بغداد» (١/٢٧٤) و«طبقات الحنابلة» (٢/١٥٥) و«المنتظم» (٧/١٩٨) و«صفة الصفوة» (٢/٢٦٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٠٤) و«العبر» (٣/٣٦) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٩٨) و«البداية والنهاية» (١١/٣٢٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٥١) و«شذرات الذهب» (٤/٤٦٧) و«بغية الوعاة» (١/١٠٩) و«الأعلام» (٥/٣٢٥).

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٠٩) و«كشف الظنون» (٢/٩٢٨) و(١٨٦٠) و«هدية العارفين» (٢/١٥٠) و«الأعلام» (٥/٣٢٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٩-٥٠).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/٣٣٣) و«الأنساب» (٧/٣٩٥) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٩٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٦٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٧) و«شذرات الذهب» (٤/١٤٨).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢/١٥٩) و«غاية النهاية» (٢/٥٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٠) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٠١).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣١٣) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٥) ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٣/٤٦٢) و«البداية والنهاية» (١٢/١٣٦) و«الجواهر المضية» (٣/٢٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٨٦) و«لسان الميزان» (٥/٢٥) و«تاج التراجم» (٢٠٦) و«هدية العارفين» (٢/٧٥).

ومن تصانيفه «الرسالة المسعودية في المباحث النفيسة» و«تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة» في النبوات و«البدء والإرشاد لأهل الخير والعُبّان»[1] رداً على هبة الله المذكور. ذكره تقي الدين.

3800- محمد بن أحمد بن حسن الظَّاهر بأمر الله[2]. [ولد سنة ٥٧٠ وبويع بالخلافة وكان جميل الصورة شديد القوة... مات في ثالث عشر رجب سنة ٦٢٣ وكانت خلافته تسعة أشهر ونصفا وعمره ثلاث وخمسون، وكان ديناً خيراً قطع الظلامات والمكوس وأكثر البذل. نقش خاتمه: لقبه، قيل إن حاجبه قتله. كذا في «أخبار الدول»].

3801- محمد بن أحمد بن حسن بن عامر الحنبلي.

3802- محمد بن أحمد بن حسين بن علي القيسي[3] [بن ظافر الأزدي المالكي][4].

3803- الإمام فخر الإسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشَّاشي الشافعي[5]، المتوفى ببغداد في ٢٥ شوال سنة سبع وخمسمائة، عن ثمان وسبعين سنة.

كان إماماً جليلاً، علاَّمة ورعاً، حافظاً للمذهب، تفقّه على محمد بن بَيَان الكازَرُوني والقاضي أبي منصور الطُّوسي، إلى أن عُزل عن قضاء ميَّافارقين وهي مولد الشَّاشي، ثم دخل بغداد ولازم الشيخ أبا إسحق الشيرازي وصار معيد درسه وتفقّه عليه وعلى ابن الصبَّاغ أيضاً وما برح يدأب حتى صار مشاراً إليه والقدوة المعوَّل عليه وسمع الحديث من ابن بيان بميّافارقين و[ثابت بن أبي] قاسم الخياط بآمد وأبي بكر الخطيب وأبي الغنائم وأبي يعلى وطائفة ببغداد ومكَّة أيضاً وحدّث. ولما مات دفن بباب أبرز مع شيخه أبي إسحق [الشيرازي] في قبرٍ [واحد] وخلّف ولدين إمامين: أحمد وعبد الله ودرَّس بالنظامية مدة[6].

---

(١) واسم الكتاب في «هدية العارفين»: «البدء والإرشاد لأهل الخير والإرشاد».

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٧٢) و«الكامل في التاريخ» (١٢/١٦٩) و«مرآة الزمان» (٨/٦٤٢) و«نكت الهميان» (٢٣٨) و«البداية والنهاية» (١٣/١١٢) و«فذلكة» (٩١أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) لا يحتوي اسم هذا الرجل على نسبة القيسي، ولعل عين المؤلف وهو ينقل عن «الدرر الكامنة» ذهب إلى الاسم الذي يليه، وهو لمحمد بن أحمد بن الحسين بن يحيى القيسي.

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣١٣) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٥) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٢١٩) و«دول الإسلام» (٢/١٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٩٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٧٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٧٠) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«شذرات الذهب» (٦/٢٨).

(٦) قال ابن خلّكان في «وفيات الأعيان» (٤/٢٢٠): «وحكى لي بعض المشايخ من علماء المذهب أنه يوم ذكر الدرس وضع منديله على عينيه وبكى كثيراً وهو جالس على السُدَّة التي جرت عادة المدِّرسين بالجلوس عليها وكان ينشد:

خلت الدِّيار وسدت غير مسوّد   ومن العناء تفردي بالسؤدد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي وهذا إنصاف منه واعتراف لمن تقدمه بالفضل والرجحان عليه».

ومن تصانيفه كتاب «الشافي في شرح الشامل» في عشرين مجلداً. كان بقي من إكماله نحو الخُمس وكتاب «التّرغيب في المذهب» و«الشافي شرح مختصر المزني» و«حلية العلماء» المسمّى بـ«المستظهري» و«المعتمد» وهو كالشرح لـ«المستظهري» و«العمدة» مختصر مشهورٌ. ذكره ابن السبكي.

3804- محمد بن أحمد أبو بشر.

191b

3805- محمد بن أحمد بن حمدون الفرا.

3806- محمد بن أحمد بن حمزة السيد أبو شجاع(١).

3807- محمد بن أحمد ابن حنّا [الإمام المدرِّس المفتي](٢).

3808- الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن خالد بن عيسى المَطَري(٣)، مؤرِّخ المدينة(٤).

3809- القاضي شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخويي الدمشقي الشافعي(٥)، المتوفى بها في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة، عن سبع وستين سنة.

اشتغل وبَرَعَ في الفقه والنحو والأصلين والتفسير والمعاني والهندسة والحساب وسمع من السخاوي وابن اللُّتي وابن الصلاح وخرَّج له التقي الأسعردي «معجماً» والمِزّي «أربعين» ودرَّس وهو شاب وكان من الأذكياء والنُّظَّار، كثير الفنون، أخذ عنه ابن الفركاح وابن الوكيل وابن الزَّملكاني. حدَّث عنه المِزّي والبِرْزَالي وأبو حَيَّان. وكان حسن الأخلاق، حلو المجالسة، صنَّف كتاباً يحتوي على عشرين علماً وشرح «الفصول» لابن معط ونظم

---

(١) ترجمته في «البدر الطالع» (٢/١٠٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٣).

(٢) ترجمته في «تعريف ذوي العُلا» (٤٤) وعنه تكملة الترجمة و«حسن المحاضرة» (١/٣٩٦) و«مرآة الجنان» (٤/٣٠٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٥٧).

(٣) ترجمته في «تعريف ذوي العُلا» (٧) و«وفيات ابن رافع» (١/١٣٠) و«التحفة اللطيفة» (٣/٤٦٦) و«الدرر الكامنة» (٣/٣١٥) و«لحظ الألحاظ» (١١٠) و«الأعلام» (٥/٣٢٥).

(٤) واسم تاريخه «التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة». نشرته المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة (١٤٠٢هـ).

(٥) ترجمته في «روضات الجنات» (٨/٧٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١٦) و«حسن المحاضرة» (١/٥٤٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧٣٩) و«مرآة الجنان» (٤/٢٢٢) و«الأعلام» (٥/٣٢٤).

«الفصيح» لثعلب و«كفاية المتحفظ» و«علوم ابن الصلاح» و«توضيح ابن مالك» و «شرح من أول الملخص» للقابسي خمسة عشر حديثاً في مجلد، وله «المطلب الأسنى في إمامة الأعمى» وكَمَّل ما نقص من «تفسير فخر الدين الرازي». ولي قضاء القدس ثم المحلّة والبهنَسا ثم حلب، ثم [عاد إلى] المحلّة، ثم مصر، ثم رحل إلى الشام إلى أن مات. ذكره السيوطي في «النحاة».

3810- محمد بن أحمد بن داود بن موسى.

3811- الشيخ أبو رجاء محمد بن أحمد بن الرَّبيع بن سليمان الأسواني الشافعي(١)، المتوفى في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

كان أديباً، فصيح اللّسان، فقيهاً، له نظم ومن نظمه قصيدة ذكر فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء وكتاب «مختصر المُزَني» والطب والفلسفة وكتب الحديث وغير ذلك. سئل قبل مدة كم بلغت قصيدتك؟ قال: ثلاثين ألفاً ومائة ألف بيت وبقي علي أشياء تحتاج إلى زيادة. ذكره السبكي.

3812- محمد بن أحمد بن رشد أبو الوليد(٢).

192a

3813- محمد بن أحمد بن سالم البصري.

3814- الشيخ عزّ الدين محمد بن أحمد بن سعيد النَّابلسي ثم الحلبي المَكِّي الحنبلي(٣)، المتوفى بمكة في صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة وله أربع وثمانون سنة.

تفقّه بدمشق على التقي بن مفلح، فحفظ «العمدة» و«المختصر» وناب بحلب في القضاء والخطابة وحجَّ مراراً، ثم قطن مكّة وولي قضاء الحنابلة بها. وكان إماماً، كثير الاستحضار، مليح الخطّ، صنّف «كشف الغُمَّة بتيسير الخلع لهذه الأمة» و«سفينة الأبرار» في المواعظ في ثلاث مجلدات. ذكره السخاوي.

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٧٠) و«الأعلام» (٥/٣٠٩) و«حسن المحاضرة» (١/٤٠١) و«الطالع السعيد» (٢٦٧) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٩٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٩) و«هدية العارفين» (٢/٣٨).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (٥٣٠-٥٣٢).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٣٠٩) و«إتحاف الورى» (٤/٣٠٨) و«معجم الشيوخ» لابن فهد (٢٠٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٨١) و«المنهج الأحمد» (٥/٢٣٨) و«القبس الحاوي» (٢/٨٩) و«شذرات الذهب» (٩/٤٨١) و«هدية العارفين» (٢/١٩٩).

3815- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم الزهري النحوي[1]، المقتول بيد التتار سنة سبع عشرة وستمائة.

ولد بمالقة وطاف الأندلس وحصَّل أدباً، ثم أتى مصر وسمع بها الحديث ودخل الجزيرة والشام وبغداد وأصبهان، ثم سكن الكَرْخَ وأقام بيزدجرد يقرئ الأدب. أخذ عنه ابن النجّار وصنَّف «البيان والتبيين في أنساب المحدِّثين» و«البيان فيما أُبهم من الأسماء في القرآن» و«شرح الإيضاح» في النحو و«المقامات» وله «أقسام البلاغة وأحكام الفصاحة». ذكره السيوطي.

3816- أوحد الأدباء جلال الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سَلاَمَة ابن خطيب دَارَيَّا الأنصاري البيساني الأصل الدمشقي الشافعي[2]، المتوفى ببيسان في ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة وله خمس وستون سنة.

اشتغل بالأدب ومَهَرَ. أخذ اللغة عن المجد الشِّيْرَازي ونظم الشعر الفائق[3] وله نوادر وأشياء حسنة، وفهمه جيد مع حسن الشكل. مدح خلقا من الأعيان وصنف «لوامح الحلال ومدايح الجلال». أقام بالقاهرة مدة وعرف بالذكاء وغلب عليه المجون وصار شاعر وقته بلا مدافع ثم تعفف وتصون، وله «شرح ألفية ابن مالك» مزج فيه المتن. ذكره السخاوي.

3817- الإمام أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل ابن بِشْرَان الحنفي الوَاسطي اللّغوي[4]، المتوفى سنة اثنتين وستين وأربعمائة وله اثنتان وثمانون سنة.

سمع وحَدَّث وكان فاضلاً، مكثراً، بارعاً، [وهو] شيخ العراق في اللغة وله شعر في الزّهد والتغزل. ومن شعره في الزُّهد:

يا شائداً للقصـــــور مهلاً	أَقْصِرْ فَقَصْرُ الفَتى المَمَاتُ
لم يجتمع شمل أهل قصرٍ	إلا وقُصارَاهُمُ الشَّـــــتَاتُ
وإنمّا العَيْـــــشُ مِثْلَ ظِلّ	مُنْتَقِلٍ ماله ثَـــــــــبَاتُ

(١) ترجمته في «التكملة لوفيات النقلة» (٣/١٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٠٤) و«بغية الوعاة» (١/٢٥) و«الأعلام» (٥/٣٢٠).

(٢) ترجمته في «المقفى الكبير» (٥/١٧٩) و«إنباء الغمر بأبناء العمر» (٢/٣٩١) و«الضوء اللامع» (٦/٣١٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٥٤) و«القبس الحاوي» (٢/٩٠) و«شذرات الذهب» (٩/١٣٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٥) و«البدر الطالع» (٢/١٠٦) و«هدية العارفين» (٢/١٧٩) و«الأعلام» (٥/٣٣٠).

(٣) ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة» والمقريزي في «المقفى الكبير»:

لَم أسْمُ في طَلَبِ الحديث لسُمْعَةٍ	أو لاجتماع قديمهِ وحديثهِ
لكن إذا فات المحـــــبّ لقاءُ مَنْ	يَهْوى تعَلّلَ باستماعِ حديثهِ

(٤) ترجمته في «المنتظم» (٨/٢٥٩) و«الكامل في التاريخ» (١٠/٦٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٦) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«إنباه الرواة» (٣/٤٤) و«البداية والنهاية» (١٢/١٠٠) و«الجواهر المضية» (٣/٣٠) و«شذرات الذهب» (٥/٢٦١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٨٢) و«النجوم الزاهرة» (٥/٨٥) و«معجم الأدباء» (١٧/٢١٤) و«لسان الميزان» (٥/٤٣).

ذكره تقي الدين.

وقال السيوطي: كان صاحب نحوٍ ولغةٍ وحديثٍ وأخبارٍ، [ودينٍ وصلاحٍ] وإليه كانت الرّحلة في زمانه، ثقة حافظاً إلا أنه لا ينتفع به أحد وكان معتزلياً. انتهى

3818- الفقيه أبو أحمد محمد بن أحمد بن شُعيب بن هارون بن موسى الشّعُيبي الحنفي[1]، المتوفى في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

سمع أبا بكر البَاغَنْدي وطبقته وروى عنه الحاكم وقال: جمع كتاباً في «فضائل أبي حنيفة» وكتاباً في «الزُّهد» في نَيِّفٍ وأربعين جزءاً. قال: وهو من أعلم مشايخ نيسابور بالشروط. والشعيبي: نسبة إلى جَدِّه. ذكره تقي الدين.

3819- الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر، المعروف بالخِدَّب الأنصاري الإشبيلي النحوي[2]، المتوفى في عشر الثمانين وخمسمائة.

والخدبّ: بكسر الخاء وتشديد الدال المفتوحة.

قال ابن الزبير: نحوي مشهور، حافظ بارع، اشتهر بتدريس «الكتاب»[3] فما دونه وله على الكتاب طُرَرٌ مُدَوّنة مشهورة، اعتمد عليها تلميذه ابن خروف في شرحه، وله تعليق على «الإيضاح» وغير ذلك. يُرحل إليه في العربية، [إذ كان] موصوفاً فيها بالحذق، صاحب اختيارات وآراء. أخذ الكتاب [كتاب سيبويه] عن ابن الرمّاك وكان يقرئ بفاس ويتعانى الخياطة، وكان من أئمة المتأخرين. ذكره السيوطي.

3820- محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح الأزهري[4].

3821- محمد بن أحمد بن طلحة العباسي.

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٧/٣٤٧) و«اللّباب» (٢/١٩٩) و«الجواهر المضية» (٣/٣٤) و«تاج التراجم» (١٨٠) وما بين الحاصرتين تكملة عنه و«هدية العارفين» (٢/٤٦).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الضوء اللامع» (٦/٣١٤) و«هدية العارفين» (٢/١٠٠).

(٣) يعني «الكتاب» لسيبويه.

(٤) وردت ترجمته قبل ذلك برقم 3792.

3822- العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن أحمد بن عادل پاشا، الشهير بحافظ عجم[١]، المتوفى بقسطنطينية سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

كان من كنجة. قرأ في صباه على مولانا مزيد العلوم كُلّها بتبريز واشتهر فضله ولما وقع في العجم فتنة شاه إسمعيل ارتحل إلى الرُّوم وذهب إلى ابن المؤيد وتباحث معه، فعظم اعتقاد المولى المذكور في حقه وربَّاه عند السلطان بايزيد خان، فأعطاه مدرسة أنقرة واشتغل هناك بالعلم. وكان حسن الخط، سريع الكتابة، ثم صار مدرساً بمرزيفون وكتب هناك حواشي على نبذ من «شرح المفتاح» ثم صار مدرساً بمدرسة علي پاشا. وكتب هناك حواشي على نبذ من «شرح المواقف» و«رسالة الهيولى» وهي عظيمة الشأن، ثم صار مدرِّساً بإحدى الثمان، وكتب هناك شرحاً لـ«التجريد» وسمّاه «المحاكمات التجريدية» ثم صار مدرِّساً بآيا صوفية وصنف [كتاباً] هناك سمَّاه بـ«مدينة العلم» وجعله ثمانية أقسام، ثم تقاعد بسبعين [درهماً][٢]. وله رسالة سمَّاها «نقطة العلم» ورسالة أخرى سمَّاها بـ«السبعة السيارة» وغير ذلك. وكان محققا مُدَقّقاً حافظاً للعلوم بأنواعها، وله أخلاق حميدة، روّح الله روحه.

3823- أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن خُوَيْز مَنْدَاذْ المالكي[٣]، تفقه على الأبهري وله كتاب كبير في «الخلاف» وكتاب في «أصول الفقه» وكتاب في «أحكام القرآن». قال: وله اختيارات خالف فيها المذهب في الفقه والأصول، لم يعرّج عليها المالكيون. وفي «مختصر المدارك» للقاضي عياض: محمد بن خُوَيز منداذ ويقال خويز بنداذ بالباء بدل الميم.

3824- الشيخ أبو عامر محمد بن أحمد بن عامر [العلوي] البَلَوي الطَّرطوشي السَّالمي[٤]، المتوفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

قال الصفدي: كان أديباً، مؤرخاً، لغوياً، له كتاب في اللغة مفيد وله كتاب «التشبيهات» وكتاب «الشّفاء» في الطب. ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٦٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٤٩) و«حدائق الشقائق» (٤٤٩-٤٤١) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٦) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٥٧) و«هدية العارفين» (٢/٢٤٣) و«الأعلام» (٦/٥). كذا في الأصل: «بحافظ عجم» أي حافظ العجم وفي «هدية العارفين»: «حافظ الدين العجمي» وفي «الشقائق النعمانية» و«شذرات الذهب» و«الكواكب السائرة» و«الأعلام»: «المشتهر بالمولى حافظ».

(٢) تكملة من «الشقائق النعمانية».

(٣) ترجمته في «لسان الميزان» (٥/٢٩١) و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٥٢) و«الديباج المذهب» (٢٨٦).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/١١١) و«بغية الوعاة» (١/٢٨) و«هدية العارفين» (٢/٩٤).

3825- القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن العَبَّاس البَيْضَاوي الفَارِسي الشافعي[1]، المتوفى سنة [أربع مئة وثمان وستين]. كان من الأئمة في الفقه والأدب، له كتاب «الأدلة في تعليل مسائل التبصرة». ذكره السبكي.

192b

3826- الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدسي[2]، المتوفى في شوال بدمشق سنة ثمانين وسبعمائة. وكان قد انفرد بالسماع من ابن المجاور لـ«مشيخته» ولـ«مسند الإمام أحمد». روى عنه الإمام شمس الدين محمد ابن الجزري.

3827- الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري المكِّي محدّث الحرم[3]. قال الكَرْمَانيّ: كان كثير الطّاعات. أخبرنا أنه حَجَّ خمساً وسبعين حَجَّة، سمعنا عليه «البخاري» بالحرم سنة ٧٧٥.

3828- الإمام المنقطع القرين في عصره أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الفَاشَاني المروزي الشافعي[4]، المتوفى بها[5] في رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

كان زاهداً، مسنداً وهو آخر من روى «الصحيح» عن الفِربري وأجلّهم. ورد بغداد فحدَّث بها، وسمع منه الدارقطني وأخذ عن القَفَّال المروزي وجاور بمكة، ثم عاد إلى خراسان ومات بمرو. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٩٦) و«طبقات الشافعية» للإسنوي» (١/٢٣٠) و«هدية العارفين» (٢/٧٣) و«الأعلام» (٥/٣١٤) وسنة وفاته تكملة عنه.

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٠٤) و«إنباء الغمر» (١/١٨٦) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٣٠٧) و«القلائد الجوهرية» (٢/٤٠٨) و«المنهج الأحمد» (٥/١٥١) و«شذرات الذهب» (٨/٤٦١) و«الجوهر المنضد» (١٣٠) وكان مسند الدنيا في عصره واسمه في مصادر الترجمة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله وعليه فموقع ترجمته يجب أن يكون مع من تقدم ذكره في هذا الجزء قبل صفحات كثيرة.

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٢٨) و«العقد الثمين» (١/٢٩٦) و«إتحاف الورى» (٣/٣٢٢).

(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/٣١٤) و«معجم البلدان» (٤/٢٣١) و«وفيات الأعيان» (٤/٥٠٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٣١٣) و«دول الإسلام» (١/٣٣٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٧١) و«شذرات الذهب» (٤/٣٨٥).

وقال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: «قال ابن الأهدل: كان أول أمره فقيراً، ثم بسطت عليه الدنيا عند كبره وسقوط أسنانه وانقطاعه عن الجماع، فقال مخاطباً لها: لا أهلاً بك ولا سهلاً، أقبلت حين لا ناب ولا نصاب ومات وله تسعون سنة».

(٥) يعني بفاشان وهي قرية من نواحي مرو. قال ياقوت: «رأيتها وقد نسب إليها طائفة من أهل العلم». انظر «معجم البلدان» (٤/٢٣١).

3829- الشيخ الفاضل الأديب محمد بن أحمد وقيل بن محمد، بن عبد الله البَصْري النحوي، المعروف بالمفجع[1]، المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة.

قال ياقوت: كان من كبار النُّحاة، شاعراً، مفلقاً[2]، شيعياً وبينه وبين ابن دريد مهاجاة. صنَّف كتاب «الترجمان في الشعر ومعانيه» و«المنقذ من الأيمان» يشبه «الملاحن» لابن دُريد، و«عرائس المجالس» و«أشعار الجواري» و«غريب شعر زيد الخيل». ذكره السيوطي في «النحاة».

3830- محمد بن أحمد بن عبد الله نجم الدين الطَّبري[3].

3831- الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الطَّبَري، قاضي مكَّة[4]، مؤلف كتاب «التشويق إلى البيت العتيق»، المتوفى سنة أربع وتسعين وستمائة، قبل والده محبّ الدين الطّبري.

3832- محمد بن أحمد بن عبد الله المعيدي.

3833- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق تقي [الدين] المقرئ الشافعي، ابن الصائغ، شيخ الإقراء بمصر[5].

3834- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الدَّائم الأشموني ثم القاهري المالكي[6]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة وله سبع وستون سنة.

---

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (٥/٢٣٦) و«الفهرست» (٩١) و«إنباه الرواة» (٣/٣١٢) و«المحمدون من الشعراء وأشعارهم» (١٥) و«الوافي بالوفيات» (١/١٢٩) و«بغية الوعاة» (١/٣١) و«هدية العارفين» (٢/٣١) و«الأعلام» (٥/٣٠٨). وجاء في الأصل على شكل: العجج. وقد صححنا أسماء الكتب من «الأعلام».

(٢) جاء في هامش «بغية الوعاة» ما نصه: «وله شعر كثير في أهل البيت، يذكر فيه أسماء الأئمة ويتفجع على قتلهم، حتى سمي المفجّع وقال في بعض شعره:

إن يكن قيل لي المفجَّع نبزاً ... فلعمري أنا المفجّع هماً

وقال ياقوت في «معجم الأدباء» وقد هجاه بعض الشعراء فقال:

إن المُفَجَّعَ ويله ... شرّ الأوائل والأواخر

ومن النوادر أنه ... يملي على الناس النوادر

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٥٩) و«تعريف ذوي العلا» (١٥٩) و«العقد الثمين» (١/٣٨٢) و«شذرات الذهب» (٩/١٦٧).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٥٠) و«إنباء الغمر» (٢/٥٣١) و«الضوء اللامع» (٧/٤٦) و«إتحاف الورى» (٣/١٢٧) و«العقد الثمين» (٣/٦١) و«شذرات الذهب» (٩/١٦٧).

(٥) ترجمته في «ذيول العبر» (١٣٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٤٧) و«غاية النهاية» (٢/٦٥) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٠٩) و«شذرات الذهب» (٨/١٢٣) و«حسن المحاضرة» (١/٥٠٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الضوء اللامع» (٦/٣١٦).

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤١١) و«الضوء اللامع» (٦/٣١٦-٣١٧) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٠٠) و«نظم العقيان» (١٣٦) و«القبس الحاوي» (٢/٩٤) و«هدية العارفين» (٢/٢١٠).

نشأ بأشمون[١] واشتغل على البساطي والأبناسي وصحب خاله وتلقّن منه الذكر وأذن له في ذلك وما زال ينتقّل من مكان إلى مكان، حتى استقرّ بالمدرسة البقرية، وصنَّف «الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية» قَرّضها له المشايخ، وكان كثير الذكر والتّلاوة. ذكره السخاوي. وقال السيوطي: وهو ابن أخت الشيخ مَدْين[٢].

3835- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المِزّي[٣].

3836- محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٤]، صاحب «يتيمة الفتاوى».

193a

3837- الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن الرُّبْوَة، القُونَوي الدمشقي الحنفي[٥]، المتوفى بها سنة أربع وستين وسبعمائة، عن خمس وثمانين سنة.

اشتغل على مشايخ عصره وتفقّه وقرأ «الهداية» على الرضي المنطقي و«الجامع الكبير» على صدر الدين، ودرَّس وأفتى وخطب بالجامع اليلبغاوي، وكان من أعيان الحنفية بدمشق، فقيها، إماماً في الأصول والعربية، وصنَّف «الدّر المنير في حلّ مشكلات الجامع الكبير» و«قدس الأسرار في اختصار المنار» و«المواهب المكّية في شرح فرائض السِّرَاجية» و«شرح المنار» وغير ذلك. ذكره تقي الدين

ورُبَوَة: بضم الراء المهملة وفتح الواو، وتعرف بالرّبْوَة أيضاً.

3838- محمد بن أحمد بن عبد القوي [الإسنوي][٦].

3839- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، ابن اللّبَّان[٧].

---

(١) أشمون: مدينة قديمة وهي قصبة كورة من كور الصعيد الأدنى بمصر غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير. انظر «معجم البلدان» (١/٢٠٠).

(٢) هو مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحميري المغربي الأشموني القاهري المالكي.

(٣) ترجمته في «نكت الهميان» (٢٤٤) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٢٥) و«الأعلام» (٥/٣٢٧) و«هدية العارفين» (٢/١٥٧).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/٢٠٤٩) واسم الكتاب بالكامل هو: يتيمة الدهر في فتاوى العصر للإمام علاء الدين محمد الحنفي الترجماني المتوفى سنة ٦٤٥.

(٥) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٢٧) و«الجواهر المضية» (٣/٤٢) و«الدليل الشافي» (٢/٥٩٤) و«تاج التراجم» (٢٠٨) و«النجوم الزاهرة» (١١/٨٣) و«الفوائد البهية» (١٥٦) و«الأعلام» (٥/٣٢٧).

(٦) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٢٩) وعنه تكملة الاسم.

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٢٠) و«شذرات الذهب» (٨/٢٧٩) و«مرآة الجنان» (٤/٣٣٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٩٤) و«حسن المحاضرة» (١/٤٢٨) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٦٨) و«هدية العارفين» (٢/١٥٥) و«طبقات المفسرين» (٢/٧٦) و«طبقات الإسنوي» (٢/٣٧٠) و«الأعلام» (٥/٣٢٧).

3840- الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة المقدسي الحنبلي الفقيهُ المقرئ النحوي المحدِّث الحافظُ[1]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة، عن تسع وثلاثين سنة.

تفقه بابن مسلمة وتردّد إلى ابن تيمية ومَهَرَ في الحديث والفقه والأصول والعربية.

قال الصفدي: لو عاش لكان آيةً وكان يوافق المِزِّيَ في أسماء الرجال. قال ابن كثير: كان ناقداً، علاَّمة، حصَّل من العلوم ما لم يبلغه الشيوخ الكبار ودرَّس بالصدرية والضّيائية وصنَّف شرحاً على «التسهيل» في مجلدين، وله مناقشات مع أبي حَيَّان في اعتراضه على ابن مالك، و«الأحكام» في الفقه والردّ على السبكي في مسألة الزيادة والكلام على أحاديث «مختصر ابن الحاجب» و«المحرّر في اختصار الإلمام»[2]. ذكره السيوطي في «النحاة».

3841- الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدْلاَن بن محمود بن لاحق بن داود الكناني الشافعي[3]، المتوفى سنة تسع وأربعين وستمائة، عن نحو تسعين سنة.

سمع من العزّ الحراني والحافظ الدّمياطي وابن الصوَّاف وقرأ الأصول على الأصفهاني شارح «المحصول» والنحو على ابن النحّاس وأفتى وناظر ودرَّس وناب عن التقي ابن دقيق العيد وشرح «مختصر المُزَني» ولم يكمله. وكان إماماً، عارفاً بالمذهب، أرسل رسولاً إلى اليمن في دولة الناصر محمد بن قَلاون. ومن محاسن ابن عِدْلاَن أنه سُئل أيهما أفضل أبو بكر أو علي رضي الله عنه وكان في مكان لا يمكنه فيه التصريح بمذهب أهل السنّة، فقال علي رضي الله عنه أفضل القرابة وأبو بكر رضي الله عنه أفضل الصحابة. ذكره السبكي.

3842- محمد بن أحمد بن عثمان بن أحداد.

---

(١) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٥٠٨) و«البداية والنهاية» (١٤/٢١٠) و«الوفيات» لابن رافع (١/٤٥٧) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٤٦٣) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٣١) و«طبقات الحفاظ» (٣٥١) و«بغية الوعاة» (١/٢٩) و«طبقات المفسرين» للداودي (٢/٧٩) و«القلائد الجوهرية» (٢/٣١٣) و«كشف الظنون» (١/١٥٨) و(٤٠٦) و(٢/١٦١٨) و«شذرات الذهب» (٨/٢٤٥) و«البدر الطالع» (٢/١٠٨) و«التاج المكلل» (٤١٠) و«هدية العارفين» (٢/١٥١) و«الأعلام» (٥/٣٢٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩).

(٢) ومن مؤلَّفاته الهامة أيضاً «مختصر طبقات علماء الحديث» وقد نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت بتحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق.

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٣٣) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٢٣٧) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٦٨) و«حسن المحاضرة» (١/٤٢٨) و«شذرات الذهب» (٨/٢٧٩) و«الأعلام» (٥/٣٢٦).

3843- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التُّونسي الوَانُوغي النّحوي[1]، نزيل الحرمين. ولد بتونس سنة تسع وخمسين وسبعمائة وسمع من مُسْنِدِهَا أبي الحسن [بن أبي العباس البطرني] ومن ابن عَرَفَة وأخذ عنه الفقه والتفسير والأصلين والمنطق. وكان شديد الذّكاء، سريع الفهم، حسن الإيراد للتدريس والفتوى وصنَّف على قواعد ابن عبد السلام. وله عشرون سؤالاً في فنون من العلم تشهد بفضله بعث بها إلى القاضي جلال الدين البُلقيني فأجاب بها عنها، فردّ ما قاله البُلقيني. ذكره السيوطي في «النحاة».

3844- الشيخ الإمام الحافظ المؤرّخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذّهبي التّركماني الشافعي[2]، المتوفى بدمشق ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ودفن بالباب الصغير[3]. ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع بدمشق من ابن القّواس وببعلبك وبالقاهرة من الحافظين ابن الظّاهري والدّمياطي و[من] ابن دقيق العيد وبمكة من التَّوْزَري وبحلب [من سُنْقُر الزّيني وغيره] وبنابلس [من العماد بن بَدْران] ومن طائفة وما زال يخدم هذا الفنّ إلى أن رسخت قدمه وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه حتى ضربت باسمه الأمثال وأقام بدمشق يُرحل إليه وصنَّف «التاريخ الكبير»[4] و«الأوسط»[5] و«الصغير» المسمى «دول الإسلام»[6] وكتاب «سير [أعلام] النبلاء»[7] و«مختصر تهذيب الكمال» و«الكاشف»[8] مختصر ذلك

---

(١) ترجمته في «العقد الثمين» (١/٣٠٨) و«شذرات الذهب» (٩/٢٠٣) و«الضوء اللامع» (٧/٣) و«القبس الحاوي» (٢/٩٩) و«نيل الابتهاج» (٤٨٥) و«درّة الحجال» (١/٣٨) و«بغية الوعاة» (١/٣١) و«هدية العارفين» (٢/١٨٣).

(٢) ترجمته في «ذيول العبر» (٢٦٨) و«تعريف ذوي العلا» (٤٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٣٦) و«نكت الهميان» (٢٤١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٠٠) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥٥٨) و«فوات الوفيات» (٢/١٨٣) و«النجوم الزاهرة» (١٠/١٨٢) و«ذيل تذكرة الحفاظ» (٣٤) و«الدليل الشافي» (٢/٥٩١) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٦٣) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/٧٨) و«البدر الطالع» (٢/١١٠) و«الأعلام» (٥/٣٢٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٠).

(٣) وهي مقبرة شهيرة إلى الجنوب الغربي من دمشق القديمة وقد دفن فيها عدد كبير من الصحابة والتابعين والخلفاء والعلماء والوجهاء.

(٤) ويعرف بـ «تاريخ الإسلام» نشرته دار الكتاب العربي ببيروت بتحقيق عمر عبد السلام التدمري.

(٥) ويعرف بـ «العبر» وقد نشرته وزارة الإعلام الكويتية بتحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد.

(٦) وقد نشرته دار صادر ببيروت بتحقيق حسن إسمعيل مَرْوَة ومراجعة محمود الأرناؤوط.

(٧) نشرت معظمه مؤسسة الرسالة ببيروت بتحقيق عدد من المحققين وإشراف شعيب الأرناؤوط. ولتقي الدين الفاسي مؤرّخ مكة الشهير ذيل عليه سمّاه «تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النُّبلا» وقد نشرته دار صادر ببيروت بتحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي.

(٨) وقد نشرته شركة دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن ببيروت بتحقيق محمد عوَّامة وأحمد محمد نمر الخطيب.

و«ميزان الاعتدال» في الضعفاء وهو من أجلِّ الكتب و«المغني» في ذلك[1] و«مختصر سنن البيهقي» و«مختصر الأطراف»[2] للمِزّي و«طبقات الحفاظ» و«طبقات القراء» و«مختصر في الوفيات» يسمى بـ«الإعلام»[3] و«التجريد في أسماء الصحابة» و«المجرّد في أسماء رجال الكتب الستة» و«مختصر المستدرك» و«المعجم الكبير»[4] و«الصغير»[5] و«المختصر بمحدّثي العصر» وغير ذلك. ذكره السبكي.

3845- القاضي الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن نَعِيم[6] بن مقدّم بن محمد البِسَاطي المالكي القاهري[7]، المتوفى بها سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وله اثنتان وثمانون سنة.

ولد ببساط ونشأ بها، ثم ارتحل إلى القاهرة سنة ٧٨ واشتغل على النّور الجَلاَوي المالكي نحو عشرين سنة في الفقه والعقليات، ثم على العزّ بن جَمَاعة وانتفع في الأصول وغيره بابن خلدون وأخذ كثيراً عن أكمل الدين والفرائض والحساب عن ابن الهائم وسمع على الغماري والزّين العراقي ولم يكثر، بل قال ابن حجر: لم يطلب الحديث ولا اشتغل به لكن تقدم في الفقه والأصلين والعربية والعقليات والحكميات وصار إمام عصره وفريد دهره، فدرس بالشيخونية سنة ٨٠٥ وغيرها، ثم مشيخة التّربة الناصرية، ثم قضاء المالكية سنة ٢٣[٨] واستمر إلى أن مات. وكان عَلاَّمة، أخذ عنه جماعة من أئمة العصر، منهم الشُّمُنّي والقاضي محيي الدين المالكي. صنّف كتباً، منها «المغني» في الفقه و«شفاء العليل على كلام الشيخ خليل» و«توضيح المنقول على ابن الحاجب الفرعي» و«حاشية على المطوّل» و«حاشية على شرح المطالع» وعلى «المواقف» و«النّكت على الطوالع» وكتب على «مفردات ابن البيطار» وله «قصة الخضر» ورسالة في مفاخرة مصر والشام و«شرح التائية الفارضية». وذكره السخاوي في «الضوء». ومما قيل في مرثيته للشهاب أحمد الملوح:

---

(١) يعني في الضعفاء أيضاً وقد حقّقه نور الدين عتر ونشر منذ سنوات طويلة.

(٢) ويعرف بـ «مختصر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف».

(٣) واسمه الكامل «الإعلام بوفيات الأعلام» وقد نشرته دار الفكر بدمشق بتحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبّار زكّار.

(٤) ويعرف بـ«معجم الشيوخ» وقد نشرته مكتبة الصِّدِّيق بالطائف بتحقيق محمد الحبيب الهيلة.

(٥) ويعرف بـ«المعجم المختص» وقد نشرته مكتبة الصِّدِّيق بالطائف أيضاً بتحقيق محمد الحبيب الهيلة.

(٦) قيّده السخاوي في «الضوء اللامع» وابن الشمّاع في «القبس الحاوي» بفتح النون وكسر العين.

(٧) ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/١٢٤) و«بغية الوعاة» (١/٣٢) و«شذرات الذهب» (٩/٣٥٦) و«الضوء اللامع» (٧/٥) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٦١٧) و«القبس الحاوي» (٢/١٠٠) و«هدية العارفين» (٢/١٩٢) و«البدر الطالع» (٢/١١٢) و«روضات الجنات» (٨/١٠٤) و«حسن المحاضرة» (١/٤٦٢) و«الأعلام» (٥/٣٣٢).

مات قاضي القضاة يا علـم فاهجع / واطو من بعده بساط النشاط
وابك شمساً قد ضمها القبر وافرش / للثري خديك بعد البـــساط.

3846- محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة[1] [.... وكان أحمد عظيم الرياسة والحشمة ولي شريكا لأبنه ومستقلا ثم شريكا لأبيه محمد ستا وعشرين سنة أشرك ولده محمد هذا سنة ٧٨٠ ولما مات دفن بالمعلاه وبنيت عليه قبة وكان مشكور السيرة. كذا في المنهل، وجرت له بمكة خطوب وحروب].

193b

3847- الشيخ قطب الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القسطلاني التُّوزري المالكي، حافظ[2]، عصره وعالم وقته، المتوفى سنة ست وثمانين وستمائة، عن نحو سبعين سنة. ولي مشيخة الحديث بالكاملية وكان إماماً متقناً، له «رسالة في تحريم الحشيش»[3].

3848- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جَابر الأندلسي الهَوّاري المالكي الأعمى النحوي[4]، المتوفى سنة ثمانين وسبعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

قرأ القراءات والنحو على ابن يعيش والفقه على الزّبيدي، ثم رحل إلى مصر وصحب أحمد بن يوسف الرُّعَيني وهذان هما المشهوران بالأعمى والبصير، لأن ابن جابر يؤلف فيه وينظم وأحمد يكتب، ولم يزالا هكذا على طول عمرهما وسمعا بمصر من أبي حيان ودخلا الشام وسمعا [الحديث من] المِزّي، [والجزري وابن كاميار]، ثم قطنا حلب وحدَّثا بها [عن المِزّي بصحيح البخاري، ثم البيرة] إلى أن اتفق أن ابن جابر تزوّج، فتهاجرا وسمع منهما

---

(١) ترجمته في «فذلكة» ورق (١٥١أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٤٣) و«البداية والنهاية» (١٣/٣١٠) و«حسن المحاضرة» (١/٤١٩) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٢٦) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٧٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٣٢) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٨٦) و«المقفى الكبير» (٥/٢٣٠) و«شذرات الذهب» (٧/٦٩٤) و«هدية العارفين» (٢/١٣٥) و«الأعلام» (٥/٣٢٣).

(٣) ذكر له الزركلي في «الأعلام» (٥/٣٢٣) كتابين في تحريم الحشيش هما: «تكريم المعيشة في تحريم الحشيشة» و«تتميم التكريم لما في الحشيش من التحريم» وقال: وهما في جزء صغير في خزانة الرباط (٥٩٨) كتاني كتب في حياة مصنّفة سنة (٦٧٧) بخط غلامه أحمد بن سنقر. وكان له شعر حسن ومنه ما أورده الإسنوي في «طبقات الشافعية» (٢/٣٢٧) وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (٧/٦٩٥:

إذَا طَابَ أَصْلُ المَرْءِ طَابَتْ فُروعُهُ / ومِنْ غَلَطٍ جَاءَت يَدُ الشَّوكِ بالوَرْدِ
وَقَدْ يَخْبُثُ الفَرعُ الذي طابَ أصله / ليُظْهِرَ صُنْعَ الله في العَكْسِ والطَّرْدِ

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٣٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«الدرر الكامنة» (٣/٣٤٢) و«مفتاح السعادة» (١/١٨١) و«نفخ الطيب» (٢/٦٦٨) و«نكت الهميان» (٢٤٤).

البُرهان الحلبي. ومن تصانيف [ابن جابر] «شرح الألفية» لابن مالك وله «نظم الفصيح» و«نظم كفاية المتحفظ» و«الحلّة السرى في مدح خير الورى» وهي بديعية وله شرح على «ألفية ابن معطٍ» في ثمان مجلدات. ذكره السيوطي في «النحاة».

3849- محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الشيخ أبو المَعَالي ابن اللَّبَّان الدمشقي المَعَرِّي، شيخ الجزري[١].

3850- محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ابن الرُّكن[٢]، اليَمَاني[٣].

3851- محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه [أبو بكر الفارسي][٤].

3852- الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن عمر الإسنوي الشافعي[٥]، المتوفى بمكَّة سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

قال أبو زُرْعَة: كان أحد العلماء العاملين، اختصر «الشفاء» للقاضي عياض وشرح «مختصر مسلم»[٦] و«الألفية» لابن مالك وأقام ببلده إسْنَا[٧]، ثم جاور مكة.

3853- القاضي الشريف تقي الدين أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحَسني الفَاسي المكِّي المؤرِّخ المالكي[٨]، المتوفى بها في ٣ شوال سنة ٨٣٢ اثنتين وثلاثين

---

(١) ترجمته في «ذيل العبر» لابن العراقي (٢/٣٩٣) و«غاية النهاية» (٢/٧٢) و«إنباء الغمر» (١/٨٩) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٤٠) و«الضوء اللامع» (٧/٢٠) و«شذرات الذهب» (٨/٤٢٠).

(٢) ترجمته في «إنباء الغمر» (٢/١٨٣) و«الضوء اللامع» (٧/١٢) و«شذرات الذهب» (٩/٥٦) و«هدية العارفين» (٢/١٧٦) و«الأعلام» (٥/٣٣٠).

(٣) كذا في الأصل: «ابن الركن اليماني» والصواب أنه يعرف بـ «ابن الركن» فقط وهو معرّيٌّ حلبيٌّ كما في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٧٨) و«الجواهر المضية» (٣/٤٩) و«وفيات الأعيان» (٤/٢١١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٤٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه. وفي القسم الثاني أنه مات سنة ٣٦١.

(٥) ترجمته في «ذيل العبر» لابن العراقي (٣/١٥٥) و«العقد الثمين» (١/٣٠٧) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/١٥٥) و«درّة الحجّال» (٢/٢٤٣) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٤٢) و«بغية الوعاة» (١/٣٥) و«شذرات الذهب» (٨/٣٣٨).

(٦) الذي اختصره الحافظ المنذري. انظر «كشف الظنون» (١/٥٥٨).

(٧) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١/١٨٩): «إسنا: بالكسر، ثم السكون، ثم ألف، مدينة بأقصى الصعيد [من مصر] على الشاطئ الغربي للنيل».

(٨) ترجمته في «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١/٣٣١) و«بديعة البيان عن موت الأعيان» (٢٤٩) و«إنباء الغمر» (٣/٤٢٩) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٧٥) و«الدليل الشافي» (٢/٥٨٥) و«إتحاف الورى» (٤/٤٧) و«الضوء اللامع» (٧/١٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٥٦١) و«التحفة اللطيفة» (٣/٤٨٨) و«طبقات الحفاظ» (٥٤٤) و«القبس الحاوي» (٢/١٠٥) و«شذرات الذهب» (٩/٢٨٩) و«نيل الابتهاج بتطريز الديباج» (٥١٨) و«توشيح الديباج» (١٨١) و«البدر الطالع» (٢/١١٤) و«معجم المطبوعات العربية والمعرّبة» (٢/١٤٢٩) و«فهرس الفهارس»

وثمانمائة، عن سبع وخمسين سنة ودفن بالمَعْلاَة.

ولد بمكّة وحفظ القرآن والمتون، ثم سمع بالحرمين والقاهرة واليمن والشام، على جماعات، بلغت عدة شيوخه إلى خمسمائة. وأخذ الحديث عن العراقي وابن حِجّي وغيرهما والفقه عن الوانوغي وأذنوا له في الإفتاء والتدريس، فدرّس وأفتى وحدّث بالقاهرة ودمشق واليمن والحرمين. وكان له يد طولى في الحديث والتاريخ والسِّيَر، واسع الحفظ واعتنى بأخبار بلده، فكتب تاريخاً حافلاً سماه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» في مجلدين و«العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» ست مجلدات، رتّبه على المعجم والتراجم، ثم اختصره وذيّل على «سير [أعلام] النبلاء»(1) واختصر «حياة الحيوان» للدّميري وخرّج «الأربعين المتباينات» وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها. ولي قضاء المالكية بمكّة سنة ٨٠٧ وعزل مراراً وكان أعشى فأضرّ سنة ٢٨[٨] وكان يؤلّف إملاءً إلى أن مات. ذكره السخاوي.

3854- محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الخيّاط [الشِّيْرَازي الأصل، البغدادي الصفّارُ، الحنبلي، المقرئ، الزَّاهد](٢).

3855- محمد بن أحمد بن علي نظام الدهلوي(٣).

3856- محمد بن أحمد بن علي الزِّفْتَاوي(٤).

3857- محمد بن أحمد(٥) بن علي ابن العَلْقَمي [مؤيد الدين، أبو طالب، الأسدي البغدادي وزير المستعصم العباسي](٦).

(١/٢٦٩) و«تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/٢١٦) و«الأعلام» (٥/٣٣١) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٦) و«التاريخ العربي والمؤرخون» (٤/٤٠٥) و«المنجد في الأعلام» (٥١٧) و«الفهرس الموحد» (٥/٢٣٨٢).

(١) واسم ذيله المذكور «تعريف ذوي العُلا بمن لم يذكره الذهبي من النُّبلا» وخلّفه بالمسودة ولم يبيّضه وقد قام بتحقيقه محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي ونشرته دار صادر ببيروت في مجلد واحد سنة (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).

(٢) ترجمته في «الكامل في التاريخ» (١٠/٤١٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٢٢) و«دول الإسلام» (١/٤٣٦) و«طبقات القراء» (٢/٧٤) و«المنهج الأحمد» (٣/٣٣) و«شذرات الذهب» (٥/٣٥٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٧٨).

(٣) ترجمته في «هفت إقليم» (١/٣٥٥).

(٤) نسبة إلى زفتا بليدة من بحري الفسطاط بمصر . كما في «الضوء اللامع» (١١/٢٠٤).

(٥) اسمه في بعض المصادر محمد بن محمد.

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٦١) و«العبر» (٥/٢٣٥) و«البداية والنهاية» (١٣/١٥٠-١٧٥-١٧٦) و«الوافي بالوفيات» (١/١٨٥) و«مرآة الجنان» (٤/١٤٧) و«دول الإسلام» (٢/١٧٥) و«تتمة المختصر» (٢/٢٨٩) و«شذرات الذهب» (٧/٤٧٠) و«الأعلام» (٥/٣٢١).

3858- محمد بن أحمد بن عمر بن محمد الكَازَرُوني[1].

194

3859- الشيخ الإمام مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر بن الظّهير الأربلي الحنفي الأديبُ[2]، المتوفى بدمشق سنة سبع وسبعين وستمائة، عن خمس وسبعين سنة.

سمع ببغداد في الكهولة من الكاشغري وغيره، وروى عنه أبو شامة والدمياطي والشّهاب محمود الحلبي وعليه تدرّب وبه تخرَّج وابن القطّان والجمال المِزّي والنجم القحفازي ودرس بالقيمازية. وهو من أعيان شيوخ الأدب وفحول الشعراء والمشار إليهم في الزهد والدِّين. وديوان شعره في مجلدين[3]. ذكره تقي الدين.

3860- القاضي ظَهير الدين محمد بن أحمد بن عمر البُخَاري الحنفي[4]، المتوفى سنة تسع عشرة وستمائة، صاحب «الفوائد على الجامع الصغير» للحُسام[5]. ذكره تقي الدين.

3861- محمد بن أحمد بن عيسى بن رضوان [القَلْيُوبي][6].

3862- الشيخ جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الأنصاري المحلّي الشافعي[7]، المتوفى بالقاهرة في مستهل سنة أربع وستين

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٩٣-٩٩-٨٢) و«هدية العارفين» (٢/١٩٤) و«البدر الطالع» (٢/١٢١).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٥٢) و«العبر» (٥/٣١٦) و«بغية الوعاة» (١/٣٧) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢٨٣) و«طبقات النحاة واللغويين» (٤٨) و«البداية والنهاية» (٣/٢٨٢) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/٥٧٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٢٣) و«شذرات الذهب» (٧/٦٢٦) و«هدية العارفين» (٢/١٣٣) و«الأعلام» (٥/٣٢٣).

(٣) ومن شعره المستحسن ما أورده ابن أبي الوفا القرشي في «الجواهر المضية» (٣/٥٣) والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢/١٢٥).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٥٥) و«تاج التراجم» (١٨٠) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٧٩) و«الفوائد البهية» (١٥٦) و«هدية العارفين» (٢/١١١) و«الأعلام» (٥/٣٢٠).

(٥) قال ابن أبي الوفا في «الجواهر المضية» (٣/٥٥): تسمى «الفوائد الظهيرية».

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٤٦) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٢٧) و«الوافي بالوفيات» (٧/٢٧٤).

(٧) ترجمته في «الذيل التام على دول الإسلام» (٢/١٤٣) و«المنجم في المعجم» (١٧٧) و«الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (٣/١١٣٠-١١٣١) و«حسن المحاضرة» (١/٤٤٣-٤٤٤) و«طبقات المفسّرين» للداودي (٢/٨٠) و«النجوم الزاهرة» (١٦/٢٠٩) و«بدائع الزهور» (٢/٣٥٥) و«القبس الحاوي» (٢/١١٩) و«زهرات الياسمين» (٧٥-٧٧) و«الضوء اللامع» (٧/٣٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«شذرات الذهب» (٩/٤٤٧) و«البدر الطالع» (٢/١١٥) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٢) و«كشف الظنون» (١/١٢٤) و(٤٠٧) و(٢/١٣٣٣) و«الأعلام» (٥/٣٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣).

وثمانمائة وله ثلاث وسبعون سنة.

ولد بالقاهرة ونشأ بها طالباً للعلم، فتفقّه على الشمس البِرْمَاوي والجلال البُلقيني والولي العراقي والبيجوري والعز بن جماعة ولازم البساطي في التفسير وأصول الدين ولازم العلاء البخاري وكان العلاء يُعَظّمه وحضر دروس المجد البرماوي والكمال الدّميري وأخذ الحديث عن الولي العراقي وابن حجر وانتفع به كثيراً وسمع ابن الجزري وغيره ولكنه لم يكثر ومَهَرَ وتقدم في العلوم العقلية والنقلية، فدرّس وصنَّف كُتباً أتقنها إلى الغاية مع الإيجاز، كـ«شرح جمع الجوامع» و«الورقات» و«المنهاج الفرعي» و«البردة» وعمل «منسكاً» و«تفسيراً» لم يكمله[1] فرغبوا في تحصيل تأليفه وإقرائه، خصوصاً «شرح جمع الجوامع» وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرَّج به جماعة درَّسوا في حياته وحدَّث باليسير وولي تدريس الفقه بالبرقوقية سنة ٨٤٤ والمؤيدية وعرض عليه جقمق القضاء فأبى وكان إماماً علاّمة نظَّاراً معظّماً مُهاباً، قُصد بالفتاوى من الأماكن، صحيح الذهن، حادّ القريحة والمزاج وقد حجّ مراراً ولم يخلّف بعده مثله وكان يقول: أنا فهمي لا يقبل الخطأ لكنه لم يكن يقدر على الحفظ وحفظ كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة وكان متقشفاً في ملبوسه ومركوبه وظهرت له كرامات كثيرة. ذكره السخاوي والسيوطي.

3863- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التِّلِمْساني المالكي[2]، المتوفى بالقاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة عن سبعين سنة.

قرأ ببلاده ومهر[3] في العربية والأصول والأدب والتحرير والتنقيح وسلاسة العباره ورحل إلى المشرق في [كنفٍ و]حشمةٍ وسمع بمكة من علمائها وبمصر من أبي حَيّان وأبي الفتح اليَعْمُري والجلال القَزويني والتقي السبكي والقطب الحلبي والتاج التّبريزي والأصفهاني والبرهان السفاقسي وخلائق، فبلغت شيوخه ألفي شيخ وكتب خطاً حسناً وشرح «الشفاء» و«عمدة الأحكام» في ست مجلدات وله شرح عظيم على «قصيدة البوصيري» ثم رجع إلى الأندلس، فأقبل عليه سلطانها وقَلّده الخطابة، ثم وقعت له كائنة بسبب قتيل اتُّهم بمصاحبته،

---

(١) وقال السيوطي - وهو تلميذه - في «حسن المحاضرة» (١/٤٤٤): «وأجلُّ كتبه التي لم تكتمل «تفسير القرآن» كتب منه من أول [سورة] الكهف إلى آخر القرآن كرّاساً... وهو ممزوج محرَّر في غاية الحُسن وكتب على الفاتحة وآيات يسرة من [سورة] البقرة وقد أكملته بتكملة على نمطه من أول [سورة] البقرة إلى آخر [سورة] الإسراء». وهو المعروف بـ «تفسير الجلالين» وقد طبع طبعات كثيرة.

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٦٠) و«إنباء الغمر» (١/٢٠٦) و«تعريف ذوي العُلا» ص٢٨٧ و«النجوم الزاهرة» (١١/١٩٦) و«الديباج المذهب» (٣٠٥) و«الإحاطة في تاريخ غرناطة» (٣/١٠٣) و«بغية الوعاة» (١/٤٦) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«شذرات الذهب» (٨/٤٦٧) و«الأعلام» (٥/٣٢٨).

(٣) في «بغية الوعاة»: «وتمهّر».

فخرج إلى تونس فأكرمه وَاليها، ثم قدم القاهرة وأكرمه الأشرف شعبان ودرّس بالشيخونية والصرغتمشية والنجمية إلى أن مات. ذكره السيوطي وسيأتي حفيده محمد بن أحمد.

3864- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الخَالدي [البكشي، ثم السَّمَرْقَنْدي الحنفي، المشهور بمنلا محمد شاه العَجمي، جلال الدين][1].

3865- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم النجاني[2]، صاحب «تحفة العروس»[3].

3866- الشريف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسني السَّبتي النحوي شارح «الخزرجية»[4]، المتوفى بغرناطة في شعبان سنة ستين وسبعمائة.

قال في «تاريخ غرناطة»: كان فاضلاً، غزير الحفظ في اللغة والعربية والغريب والتاريخ والبيان والبديع والعروض، مقدّماً في الأحكام وتدريس الفقه، بارع التصنيف، فصيح اللّسان، قرأ العربية على ابن هانئ وولي ديوان الإنشاء بغرناطة ثم القضاء والخطابة بها، ثم ولي قضاء وادياش، ثم أُعيد إلى قضاء غرناطة واستمر إلى أن مات. ومن تصانيفه: «تقييد جليل على التّسهيل» و«شرح بديع قارب التمام» و«شرح مقصورة ابن حازم» و«شرح الخزرجية» وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

أقول: وهو أول من شَرَحَ «الخزرجية».

194b

3867- الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الموصلي المقرئ الحنبلي الشهير بشُعْلَة[5]، المتوفى بالموصل في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، عن ثلاث وثلاثين سنة.

---

(١) ترجمته في «درّ الحبب» (٢/١٩٤) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٥) و«الضوء اللامع» (٧/٣٦) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٧٤) وعنه تكملة الاسم و«هدية العارفين» (٢/٢٣٨).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٧٠).

(٣) قال المؤلّف في «كشف الظنون»: «وهو مجلد على خمسة وعشرين باباً، من كتب علم الباه».

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٥٢) و«مطالع البدور في منازل السرور» (١/٢٢٢) و«بغية الوعاة» (١/٣٩) و«كشف الظنون» (٢/١٨٠٧) و«الأعلام» (٥/٣٢٧).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٦٠) و«دول الإسلام» (٢/١٧٤) و«معرفة القراء الكبار» (٢/٥٣٦) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٢٢) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٢٥٦) و«غاية النهاية» (٢/٨٠) و«المنهج الأحمد» (٤/٢٧٠) و«شذرات الذهب» (٧/٤٨٦).

كان شاباً فاضلاً مقرئاً محقّقاً، ذا ذكاءٍ مفرطٍ ومعرفة تامَّةٍ بالعربية، وشعره في غاية الجودة[1]، ومع ذلك كان صالحاً زاهداً متواضعاً، نظم في الفقه والتاريخ وله كتاب «الشمعة في السبعة». قرأ على أبي الحسين الأربلي.

3868- الإمام الأديب أبو المظفّر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحق ابن الحسن بن المنصور بن مُعَاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عَنْبَسة بن أبي سُفيان بن صخر بن حرب الأُموي الأبيوردي الشافعي[2]، المتوفى سنة سبع وخمسمائة عن....

قال السمعاني: كان أوحد عصره في معرفة اللغة والأنساب، أورد في شعره بما يعجز عنه الأوائل من معان لم يسبق إليها[3]. أخذ عن عبد القاهر الجرجاني وإسمعيل الإسمعيلي وخلق، وروى عنه جماعة وصنَّف كتباً، منها «المختلف والمؤتلف» و«طبقات العلم» و«تاريخ أبيورد» و«[تاريخ] نسا» وغير ذلك، وترجمه السِّلَفي في جزء مفرد وذكر أنه فوّض إليه أشراف الممالك كلها وأُحْضر عند السلطان محمد بن ملكشاه لتشخيصه فارتعد ووقع ميتاً وكان قوي النّفس جداً. ذكره السيوطي في «النحاة».

3869- الإمام الفقيه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ابن الحداد الكناني المصري الشافعي[4]، المتوفى بها سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، عن تسع وسبعين سنة.

ولد يوم موت المُزَني وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد بن عقيل وغيره وجالس أبا إسحق المروزي لما ورد مصر، ودخل بغداد سنة ٣١٠ وأخذ عن ابن جرير وأخذ العربية عن ابن ولاّد وروى الحديث عن النّسائي وغيره، وكان إماماً في الحديث والنحو والفقه والشعر وأيام الناس، كثير التعبّد. ناب بمصر وصنَّف «الباهر»[5] مائة جزء و«جامع الفروع». ذكره السبكي.

---

(١) فمن نظمه مما أورده ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»:

دَعْ عَنْكَ ذِكْرَ فُلاَنَةٍ وفُلاَنِ ... واجْنُب لما يُلهي عنِ الرَّحمنِ
واعلم بأنّ الموتَ يأتي بَغْتَةً ... وجَميعُ ما فَوقَ البَسِيطَةِ فَانِ
فإلى مَتى تلهو وَقَلْبُكَ غَافِلٌ ... عَنْ ذِكْرِ يومِ الحَشْرِ والمِيْزَانِ

(٢) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٧/٢٣٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٤٤) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٢٤١) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٩١) و«البداية والنهاية» (١٢/١٧٦) و«بغية الوعاة» (١/٤٠) و«الأعلام» (٥/٣١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٥).

(٣) زاد السيوطي في «بغية الوعاة» قوله: «وأليق ما وصف به قول أبي العلاء المعرّي:

وإنّي وإنْ كُنْتُ الأخيرَ زَمَانُهُ ... لآتٍ بما لَمْ تَسْتَطِعْهُ الأَوَائِلُ

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٤٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٨) و«وفيات الأعيان» (٣/٣٣٦) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣١٣) و«العبر» (٢/٢٦٤) و«مفتاح السعادي» (٢/٢٨٥-٢٨٦) و«الأعلام» (٥/٣١٠).

(٥) وهو في فقه الإمام الشافعي كما في «الأعلام» للزركلي.

3870- الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن خيثمة القَيسي الجَيَّاني النحوي[1]، المتوفى بغرناطة في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة.

وكان فقيهاً، حافظاً، متقناً، فصيحاً، مبرّزاً في علم اللّسان، مقدّماً في الكتابة، جامعاً فنون الفضائل. أخذ عن ابن الباذش وأبي علي الغسّاني وعنه [أبو الحسن بن الضحَّاك و] ابنه عبد المنعم وألّف «شرح غريب البخاري». ذكره السيوطي في «النحاة».

3871- الشيخ أبو المواهب ابن الحاج محمد بن أحمد بن محمد بن داود بن سَلاَمَة التّونسي ثم القاهري المالكي، المعروف بابن زغدان[2]، -بمعجمتين- المتوفى بها في صفر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وله اثنتان وستون سنة.

ولد بتونس وقرأ بها [النافع] من [بعض] أصحاب ابن عَرَفَة وتفقّه وقدم القاهرة سنة ٨٤٣ ونزل بسعيد السعداء وحجّ وجاور وأخذ عن ابن حجر يسيراً، ثم صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم التصوف ومال إلى ابن العربي، بحيث اشتهر بالمناضلة عنه مع البقاعي وغيره، وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير. صنّف «شرح الحكم»[3] لابن عطاء الله وعمل كرّاسة في «جواز السماع» و«حزب أدعية وأوراد» يتداوله أصحابه ورسالة «قوانين حكم الإشراق إلى صوفية جميع الآفاق» و«سلاح الوفائية» و«ديوان شعر» سمّاه «مواهب المعارف» و«بغية السؤال عن مراتب الكمال» وغير ذلك. ذكره السخاوي.

3872- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زكريا المعافري الأندلسي النحوي المقرئ الأديب[4]، الذي ولد في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة وقرأ القرآن ونظم «قصيدة» في القراءات على مثال «قصيدة الشاطبي» صرّح فيها بأسماء القُرَّاء. ذكره السيوطي في «النحاة».

3873- الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطّال الرّكني اليماني النحوي[5]، المتوفى بها سنة بضع وثلاثين وستمائة.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤١) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٨٩).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٦٦) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٠٩) و«نيل الابتهاج» (٣٢٢) و«الكواكب الدُّرِّية» (٣/٢٤٢) و«شذرات الذهب» (٩/٥٠٢) و«شجرة النور الزكية» (١/٢٥٧) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٩).

(٣) يعني «شرح الحكم العطائية» قال عنه ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: «لم يتم ولا نظير له في شروحها».

(٤) ترجمته في «نفح الطيب» (٧/٢٣٤) و«بغية الوعاة» (١/٤٣) وكشف الظنون» (٢/١٣٤٣) و«هدية العارفين» (٢/١٠٣) و«معجم المؤلفين» (٣/١٠١).

(٥) ترجمته في «تاريخ ثغر عدن» (٢٣١) و«الضوء اللامع» (٧/١٢) و«بغية الوعاة» (١/٤٣) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«هدية العارفين» (٢/١٧٦) و«الأعلام» (٥/٣٢٠).

قال الخزرجي: قرأ النحو والقراءات [واللغة] والفقه والحديث باليمن، ثم ارتحل إلى مكة فازداد بها علماً ولزم ابن أبي الصيف، [الفقيه] اليمني، ثم عاد إلى بلده وبنى مدرسة، فقصده الطلبة. صنّف «المستعذَب في شرح غريب المهذب» و«أربعين في لفظ الأربعين» و«أربعين في أذكار المساء والصباح» وله أشعار حسنة. ذكره [السيوطي] في «النحاة».

3874- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري الورّاق، المعروف بغُنْجَار الحافظ[1]، مصنّف «تاريخ بخارى» و«فضائل الصحابة الأربعة» المتوفى بها سنة ٤١٢ اثنتي عشرة وأربعمائة.

كان مكثراً من الحديث وإنما قيل له غنجار لأنه كان في شبابه يتتبع أحاديث عيسى الغُنْجَار[2] ويكتبها. كذا في «الأنساب».

3875- الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُمْحان الشريشي البكري الوائلي المالكي النحوي[3]، المتوفى في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة، عن أربع وثمانين سنة.

قال الذهبي: ولد بشريش وتفقّه وبرع في العربية والأصول والتفسير وطاف البلاد وسمع الحديث ببغداد من القطيعي وابن اللتي وبحلب من ابن يعيش ودرَّس وأفتى بالنورية وغيرها ودخل مصر ودرّس بالفاضلية، ثم القدس، ثم عاد إلى دمشق وطُلب لقضائها فامتنع. تخرَّج به جمعٌ، منهم ولده كمال الدين محمد، وروى عنه ولده وابن تيمية والمِزّي والبِرْزَالي والذهبي، ومدحه السَّخاوي بقصيدة وألّف «شرحاً» جليلاً لـ«ألفية ابن معطي». ذكره السيوطي في «النحاة» وهو غير شارح «المقامات» وهو أحمد بن عبد المؤمن[4].

وشريش: بفتح الشين بلدة من الأندلس[5].

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٩/١٧٧) و«معجم الأدباء» (١٧/٢١٣) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٢) و«الوافي بالوفيات» (٢/٦٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٣٠٤) و«طبقات الحفاظ» (٤١٢) و«كشف الظنون» (١/٢٨٦) و«شذرات الذهب» (٣/١٩٦) و«هدية العارفين» (٢/٦١) و«الأعلام» (٥/٣١٣).

(٢) واسمه عيسى بن موسى غُنْجَار انظر ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٢٩) و«الأمصار ذوات الآثار» (٨٩-٩٠) و«شذرات الذهب» (٢/٣٨٨) وانظر التعليق عليه.

(٣) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (١٨١) و«بغية الوعاة» (١/٤٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«الدرر الكامنة» (٣/٣٥١) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/١٥٧) و«شذرات الذهب» (٨/٤٥٣) و«القلائد الجوهرية» (١/١٥٠) و«الأعلام» (٥/٣٢٧).

(٤) انظر ترجمته في «نفح الطيب» (١/٣٨٢) و«بغية الوعاة» (١/٣٣١) و«الأعلام» (١/١٦٤).

(٥) انظر خبرها في «الروض المعطار في خبر الأقطار» للحميري (٣٤٠).

3876- القاضي الإمام أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد الهَرَوي العِبَادي الشافعي[١]، المتوفى في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

تفقّه على القاضي أبي منصور الأزدي بهَرَاة وعلى القاضي أبي عمر البسطامي بنيسابور وكان إماماً جليلاً حافظاً للمذهب، صنَّف «الزيادات» و«زيادات الزيادات» و«المبسوط» و«الهادي» و«أدب القاضي» و«طبقات الفقهاء». روى عن أبي بكر القراب وغيره. ذكره السبكي.

195a

3877- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد الزَّاهدي[٢].

3878- القاضي بهاء الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر الصَّغَاني الأصل، المعروف بابن الضّياء العُمري المكّي الحنفي[٣]، المتوفى بها في ١٩ ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة، عن خمس وستين سنة.

تفقه بوالده وبالسِّراج قارئ الهداية وأخذ عن العزّ بن جَمَاعة وغيره وتميّز، فانفرد بالشيخوخة في مذهبه في الحجاز، فأفتى ودرّس وولي قضاء مكّة وصنّف التفسير وشَرْحا «الوافي» مبسوط ومختصر و«البحر العميق» ثلاث مجلدات، و«شرح المجمع» و«شرح البزدوي» و«شرح مقدمة الغَزْنَوي» و«الشافي في اختيار الكافي» و«تنزيه المسجد الحرام عن بِدَع جهلة العوام» وغير ذلك. والضياء لقب جدّه محمد.

3879- وأخوه رضي الدين أبو حامد محمد[٤]، المتوفى بها[٥] في شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة، عن ثمان وستين سنة.

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٠٤) و«العبر» (٣/٣٤٣) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/١٠٩) و«وفيات الأعيان» (٣/٣٥١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٨٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٨٠) و«شذرات الذهب» (٥/٢٥١) و«الأعلام» (٥/٣١٤). وردت له ترجمة أخرى له في الورقة 196b وهذه الترجمة مشطوبة ولكن تم ادراجها هنا لتمام الفائدة:

القاضي الإمام أبو عاصم محمد بن أحمد العامري الحنفي، المتوفى سنة .... كان من قضاة دمشق. له ذكر في «القنية» ومن تصانيفه «المبسوط» في نحوٍ من ثلاثين مجلداً، مقره بالنورية بدمشق. ذكره تقي الدين.

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٤٧) و«الجواهر المضية» (٣/٦١) و«الفوائد البهية» (١٥٧).

(٣) ترجمته في «الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٥٩) و«إتحاف الورى» (٤/٣٠٢) و«الضوء اللامع» (٧/٨٤) و«نظم العقيان» (١٣٧) و«البدر الطالع» (٢/١٢٠) و«الأعلام» (٥/٣٣٢) و«معجم المؤلفين» (٣/١٠٦) و«معجم المفسِّرين» (٢/٤٨٤).

(٤) انظر ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٨٦) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٩٨) و«نظم العقيان» (١٣٦).

(٥) يعني في مكة.

كان إماماً عالماً أيضاً، تفقّه على والده والسِّراج أيضاً وشرح «الكنز» وولي قضاء مكة أيضاً. ذكره تقي الدين نقلاً عن السيوطي.

3880- محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله ابن اليتيم[١].

3881- محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير النحاس.

3882- محمد بن أحمد بن محمد المقري السعودي[٢].

3883- الإمام الفقيه محمد بن أحمد بن محمد السَّمَرْقندي الحنفي[٣]، صاحب «اللُّباب» في الأصول. روى عنه أبو المظفّر محمد بن أحمد المنصوري. ذكره تقي الدين.

3884- محمد بن أحمد بن محمد الجَامي.

3885- الشيخ الفاضل العَلاَّمة قُطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد بن محمد المكي النَّهْرَوالي[٤] الحنفي[٥]، المتوفى بمكة في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

كان أحد الأفراد، الفارس في ميدان البلاغة نثراً ونظماً، أجمع أهل عصره على كمالاته وتبحّره. له من التواليف «البرق اليماني في الفتح العثماني» و«الإعلام بأعلام بيت الله الحرام» و«طبقات الحنفية» وغير ذلك. أفتى بمكة سنين واشتهر فضله في الآفاق، طاف البلاد وقطف ثمار العلوم واجتمع بعلماء الأقطار. وقال الشِّهاب في «الخبايا»: قطب مركز [دائرة] تلك الأقطار، فاضل جرى في بساتين فضله جداول الآداب وتمسك الشعر منه بأوثق الأسباب، تنفتح عيون الأنوار لتنظر لأنواره وتترنم حمائم الفصاحة حنيناً لأشعاره، كؤوس براعته ترشفها الآذان ونور بلاغته يقطف ببنان البيان، ولم يزل يقتنص شوارد المعارف حتى تفيأت

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٢٥٠) و«العبر» (٥/٨٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/١١٦) و«لسان الميزان» (٥/٥٠) و«شذرات الذهب» (٧/١٦٩).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٢/٣٣) و«هدية العارفين» (٢/١٧٦) و«الأعلام» (٥/٣٢٩).

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٦٤) و«تاج التراجم» (٢٠٦) و«الفوائد البهية» (١٥٨) و«كشف الظنون» (٢/١٥٤٢) و«هدية العارفين» (٢/٩٠) و«الأعلام» (٥/٣١٧).

(٤) قال العيدروس في «النور السافر» (٤٩٩): «نسبة إلى نهروالة من أعمال الهند» وتصحفت نسبته في «البدر الطالع» إلى «النهرواني» وعلّق عليه محققه بقوله: «النهروالي» باللام كما ضبطه في «إعلام الأعلام» ويقصد «الإعلام بأعلام بلد الله الحرام» للمترجم له. وانظر تعليق الزركلي على «الأعلام».

(٥) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/٤٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٦١٧) و«النور السافر» (٤٩٩-٥٠٥) و«ريحانة الألبا» (١/٤٠٧-٤١٦) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«البدر الطالع» (٢/٥٧) و«الأعلام» (٦/٦) و«معجم المؤلفين» (٩/١٧).

الفتوى بها ظلال براعته، فكان قطب تلك الدائرة وعليه مدار أفلاك فضلها السائرة، فلا يَرِدُ مكة أحدٌ من أهل العلم والصّلاح إلاّ تفيأ منه في ظلال الكرم والسَّمَاح، إلى أن تعدى الأجل إلى قطب دائرة الأمل، فدارت على قطبها رحى المنون. انتهى.

3886- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مَرْزُوق العجيسي التِّلِمْسَاني المالكي[1]، المتوفى بتِلِمْسَان في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، عن ست وسبعين سنة.

اشتغل ببلاده وقرأ على جدّه وابن عَرَفَه وحجَّ معه [قديماً سنة تسعين رفيقاً لابن عرفة][2] وسمع من البهاء الدّماميني بإسكندرية وقرأ على الزّين رضوان بمكة «ثلاثيات البخاري» وكان له معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط، حدَّث بالقاهرة وظهرت فضائله، وأخذ عنه الأمين الأقصرايي وغيره، [وله تصانيف منها] «المتجر الرّبيح والمنتقى[3] الرّجيح في شرح الجامع الصحيح» و«نور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين» و«شرح التسهيل» و«الألفة» وغير ذلك. ذكره السخاوي.

195b

3887- الشيخ الصالح أبو المواهب محمد بن أحمد بن محمد الشاذلي الوفائي التّونسي[4]، كان عالماً محقّقاً صوفياً، أخذ عن أبي السعادات بن أبي الوفا وألّف عدة أجزاء جليلة. مات بمصر في ذي القعدة سنة ٨٨١ وقد جاوز الستين ودفن بتربة الشاذلية.

3888- الشيخ الأديب أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد العُمَيدي[5]، المتوفى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

قال ياقوت: كان نحوياً لغوياً، سكن مصر وتولى ديوان الإنشاء وصنّف «تنقيح البلاغة» و«العروض» و«القوافي» وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٥٠) و«القبس الحاوي» (٢/١٢٤) و«نيل الابتهاج» (٢٩٣) و«هدية العارفين» (٢/١٩١) و«الأعلام» (٥/٣٣١) و«معجم المؤلفين» (٣/١٠٧).

(٢) ما بين الحاصرتين تكملة من «الضوء اللامع» مصدر المؤلّف والاستدراك والتكميل منه.

(٣) في «الضوء اللامع»: «المسعى».

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٦٦) و«شذرات الذهب» (٩/٥٠٢) و«إيضاح المكنون» (١/١٨٧) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١٠٠).

(٥) ترجمته في «إرشاد الأريب» (٦/٣٢٨) و«بغية الوعاة» (١/٤٧) و«هدية العارفين» (٢/٦٤) و«الأعلام» (٥/٣١٤).

3889- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد الرامدي.

3890- الأديب الفاضل محمد بن أحمد بن محمد ابن الملاَّ الحلبي[1] المتوفى سنة [١٠١٠].

قال الشهاب في «الخبايا»: جواد تفرغ الخزائن بجوده ويملأ بنار الحقد قلب حسوده، طويل الباع، عذب الورد، إذا ظمئت الأسماع، مرهف فكره صقيل الطبع ووالده في الفضل عالي الإسناد، قد عذُبت موارد إفادته للورَّاد، شرح «مغني اللبيب» فطَرَّز بتحريره حواشيه ودخل جنّته من أي باب شاء من أبوابه الثمانية. انتهى.

وقد سبق ترجمة أبيه وأخيه إبراهيم.

3891- محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن أحمد المايمرغي الحنفي[2] المتوفى سنة...

وكان إماماً فاضلاً. سمع بالحجاز وغيره وحدَّث. روى عنه عمر بن محمد النّسفي. ذكره تقي الدين.

3892- الشيخ العلاّمة أبو الثّناء محمد بن أحمد بن محمود الزِّنْجَاني الحنفي[3]، صاحب «التفسير»، المقتول في واقعة هلاكو ببغداد سنة ست وخمسين وستمائة، عن تسع وسبعين سنة.

3893- القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود النَّسفي الحنفي[4]، المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة وكان زاهداً، متعفّفاً، له «تعليقة» في الخلاف. تفقه على أبي بكر الرازي وكان جيد النظر. روى عنه أبو نصر الشيرازي وأبو حاجب الأستراباذي. ومن شعره[5]:

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً   إن برَّ عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من يرضيك ظاهره   وقد أجلّك من يعصيك مستترا

ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/٩٧-١٠٣) و«إعلام النبلاء» (٦/١٦٣) و«الأعلام» (٦/٨) و«خلاصة الأثر» (٣/٣٤٨).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٦٦) و«الأنساب» (٥٠٥) و«الفوائد البهية» (١٥٧) ووفاته فيه سنة (٤٤٢).

(٣) تنبيه: كذا ذكره المؤلف هنا محمد بن أحمد بن محمود، والصواب محمود بن أحمد بن محمود كما جاء على الصواب في موضعه من هذا المجلد برقم 4844.

(٤) ترجمته في «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٤٥) و«الجواهر المضية» (٣/٦٧) و«هدية العارفين» (٢/٦٢) و«الفوائد البهية» (١٥٧) و«تاج التراجم» (١٨١) و«المنتظم» (٨/١٥) و«الكامل» (٩/٣٣٤) و«النجوم الزاهرة» (٤/٢٥٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/٧٤).

(٥) البيتان في «الجواهر المضية» و«تاج التراجم» مع بعض الخلاف في ألفاظهما.

3894- الشيخ أبو مسهر محمد بن أحمد بن مروان بن سبره النحوي[1]. قال ياقوت: له «الجامع» في النحو و«المختصر» و«أخبار أبي عنبسة». ذكره السيوطي.

3895- محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكپري زاده.

3896- الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور ابن الخيَّاط النحوي[2]، المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة.

قال ياقوت: أصله من سمرقند وقدم بغداد وكان يخلط نحو البصريين بالكوفيين وناظر الزجّاج. أخذ عنه الزجاجي والفارسي وكان جميل الأخلاق، طيّب العِشرة، صنَّف «معاني القرآن» و«النحو الكبير» و«المقنع» في النحو، و«الموجز» [فيه]. ذكره السيوطي في «النحاة».

3897- محمد بن أحمد بن موفق القيصري[3].

196a

3898- الشيخ الإمام أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الفقيه الزاهد الشافعي[4]، المتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين، عن خمس وتسعين [سنة].

سكن بغداد وحدَّث بها عن يحيى بن بكير. روى عنه أحمد بن كامل وعبد الباقي بن قانع. قال الدارقطني: ثقة. وقال الصفدي: إنه كان حنفياً ثم تشفّع وهو صاحب وجه في المذهب. ذكره السبكي.

3899- الإمام كمال الدين أبو سالم محمد بن أحمد بن هبة الله بن طلحة النّصيبيني الشافعي الجفَّار[5]، المتوفى بحلب سنة اثنتين وخمسين وستمائة، عن [سبعين] سنة.

رحل إلى نيسابور وسمع كثيراً وتنقل في البلاد وحدَّث وأفتى وسكن دمشق وباشر الخطابة بجامعها، ثم رحل إلى بلده نصيبين وولي قضاءها، ثم صار إلى حلب. ذكره ابن حبيب.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٧) و«معجم الأدباء» (١٧/١٣٥).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٣١) و«نزهة الألباء» (٣١٢) و«إرشاد الأريب» (٦/٢٨٣) و«الأعلام» (٥/٣٠٨).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٦٢).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٨٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٤٥) و«وفيات الأعيان» (٤/١٩٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/٧٠) و«شذرات الذهب» (٣/٤٠٣) و«معجم المؤلفين» (٣/١١٢).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٦٣) و«شذرات الذهب» (٧/٤٤٧) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٩٣) و«هدية العارفين» (٢/١٢٥) و«العبر» (٥/٢١٣) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٧٦) و«البداية والنهاية» (١٣/١٨٦) واسمه فيها جميعاً محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، وقد كرر المؤلف ترجمته على الصواب في موقعه الصحيح.

3900- الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللّخمي اللغوي النّحوي السّبتي[1]، المتوفى بعد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

قال ابن الأبار: قرأ العربية فمهر وكان له نظم ضعيف وله تآليف مفيدة متداولة، منها «كتاب الفصول» و«الجمل» و«نكت على شرح أبيات سيبويه» للأعلم و«لحن العامة» و«شرح الفصيح» و«شرح مقصورة ابن دُريد» و«المدخل إلى تقويم اللّسان وتعليم البيان». روى عنه أبو عبد الله الغمّاز تآليفه. ذكره السيوطي.

3901- الإمام بهاء الدين أبو المحامد محمد بن أحمد بن يوسف المرغيناني الأسبيجابي الحنفي[2]، أستاذ الإمام جمال الدين المحبوبي كذا في «الجواهر». وقال القاسم في «التاج»: محمد بن أحمد بن يوسف بهاء الدين أبو المعالي الأسبيجابي، شرح «القدوري» شرحاً نافعاً وسمّاه «زاد الفقهاء». انتهى

وشارح «الطحاوي» ليس هذا بل هو أحمد بن منصور كما سبق. ذكره تقي الدين نقلاً عن خط چوي زاده. أقول: بل شارح «الطحاوي» هو الإمام محمد بن أحمد الخُجندي الأسبيجابي. ذكره تقي الدين وقال أجاد فيه وكرّر في أوله اختيار المفتي.

3902- محمد بن أحمد قدسي.

3903- محمد بن أحمد أخ قدسي.

3904- الشيخ العلاَّمة أبو الرَّيحان محمد بن أحمد البيروني الخَوَارزمي[3]، المتوفى بعد سنة ثنتين وعشرين وأربعمائة.

قال ياقوت: كان لغوياً أديباً، له في الرياضيات والنجوم اليد الطولى ولما صنّف «القانون المسعودي» أجازه السلطان بحمل فيلٍ فضّةً فردّه بعذر الاستغناء عنه. وكان جليل القدر، معظماً عند الملوك، مكبّاً على تحصيل العلوم والتصنيف، لا يكاد يفارق يده القلم وعينه النظر وقلبه الفكر. وله من التصانيف «شرح شعر أبي تمّام» ولم يتمّ و«التعلل بإجالة الوهم في معاني نظم أولي الفضل» و«المسامرة في أخبار خوارزم» و«مختار الآثار والأشعار». وأما تصانيفه في الرياضيات والحكمة والنجوم فإنها تفوت الحصر، رأيت فهرسها في وقف

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٤٨) و«التكملة» لابن الأبار (١/٢١٣) و«تذكرة النوادر» (١٣٧) و«روضات الجنات» (٨/٢٩) و«الأعلام» (٥/٣١٨).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٧٤) و«تاج التراجم» (٢١٠) و«هدية العارفين» (٢/١٠٥) و«الفوائد البهية» (١٥٨).

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٢٠-٢١) و«حكماء الإسلام» (٧٢) و«بغية الوعاة» (١/٥٠) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/١٦٠) و«إرشاد الأريب» (٦/٣٠٨) و«تاريخ مختصر الدول» (٣٢٤) و«الأعلام» (٥/٣١٤).

الجامع بمرو في ستين ورقة بخط مكتنز. ذكره السيوطي في «النحاة». أقول منها «الآثار الباقية عن القرون الخالية».

3905- محمد بن أحمد بن أبي جعفر [الطَّبَسي][1].

3906- أبو سعد محمد بن أحمد بن أبي يوسف [الهَرَوي][2].

196b

3907- العلاَّمة محبّ الدين محمد بن أحمد بن بايزيد المدعو مولانازاده بن الأقصرائي الحنفي[3]، المتوفى بالقاهرة في ذي الحجة، سنة تسع وخمسين وثمانمائة، عن تسع وستين سنة.

أخذ عن خاله الشيخ بدر الدين بن الأقصرائي وعن السِّراج قاري الهداية ولازم العزّ بن جَمَاعة سنين، فأخذ عنه كثيراً من فنونه وأخذ عن الفَنَاري حين قدم القاهرة، وله «حاشية على الكَشَّاف» و«حاشية على الهداية» و«حاشية على البديع» لابن السَّاعاتي، ودرّس بالصّرغتمشية والمؤيدية والجمالية وغيرها. ذكره تقي الدين.

3908- محمد بن أحمد حكيم چلبي[4].

3909- الشيخ أبو النظر محمد بن أحمد [إسحق] بن أسباط الكندي المصري النحوي[5]، المتوفى سنة....

قال ابن الزبير: أخذ عن الزجّاج وله كتاب في النحو سمّاه «العيون والنّكت» و«المغني في النحو» ونزل أنطاكية ثم رجع. وكان شيخ أهل الأدب وله تقدم في المنطق وعلوم الأوائل. ذكره السيوطي في «النحاة».

3910- الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد الجَارودي الهَرَوي الشافعي[6]، المتوفى في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. سمع سليمان بن أحمد الطّبراني وجماعة بنيسابور والرَّيّ

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٨/٢٠٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٨٨) و«شذرات الذهب» (٥/٣٥٢) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٤٩) و«هدية العارفين» (٦/٣٣) و«الأعلام» (٥/٣١٦) وقد سبقت ترجمته برقم 3787.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١١٥) و«نظم العقيان» (١٣٩) و«كشف الظنون» (١/٢٣٥) و(٢/٢٠٣٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٠١) و«البدر الطالع» (٢/١٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/١١٤).

(٤) جاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٩٧٤. تحت نسبة: (حكيم چلبي).

(٥) ترجمته في «معجم الأدباء» (٦/٢٤٢٥) و«طبقات النحويين واللغويين» (٢٢١) و«المحمدون من الشعراء وأشعارهم» (١٨٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٩٥) و«إنباه الرواة» (٣/٦٨) و«حسن المحاضرة» (١/٥٣٢) و«بغية الوعاة» (١/٥٣) واسمه فيها جميعاً محمد بن إسحق بن أسباط.

(٦) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١١٥) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٢٤٢) و«شذرات الذهب» (٥/٧١) و«العبر» (٣/١١٤) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/١١٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٦١).

وهمدان وأصبهان والبصرة وبغداد والحجاز. وروى عنه جماعة هرويون. وكان عديم النظير في العلوم وحيداً في الورع. ذكره السبكي.

3911- محمد بن أحمد سعد فرغاني[1].

3912- الإمام الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي الخِضْري الشافعي[2]، المتوفى في عشر الثمانين وثلاثمائة. كان إمام مرو وشيخها وهو ختن أبي علي الشبوي. تفقه عليه جماعة من الأئمة منهم الأستاذ أبو علي الدقّاق، وأملى وحدَّث عن جماعة، منهم القاضي أبو عبد الله المحاملي. وكان ذا ثروة ومال. ذكره ابن السبكي.

3913- محمد بن أحمد الموصلي[3].

3914- الإمام الكبير أبو بكر محمد بن أحمد الإسكاف الحنفي[4]، المتوفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. كان إماماً جليلاً. تفقّه عليه أبو جعفر الهندواني وبه انتفع وعليه تخرج. ومن غرائبه إذا توضأ ثلاثاً ثلاثاً فالثالث فرض كإقامة الركوع والسجود، والمذهب أن الأولى فرض والثانية والثالثة سُنَّة. ذكره تقي الدين.

3915- محمد بن أحمد وحيي زاده[5].

3916- الإمام علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد الأصولي الحنفي[6]، صاحب «ميزان الفصول» على مذهب أبي حنيفة. ذكره تقي الدين.

3917- الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد القُرطبي الحنفي[7] المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. صنَّف كتاباً في الأحكام وما يجب على الحُكّام، وكان فقيهاً حافظاً. ذكره تقي الدين.

197ª

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٣٩).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٠٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٧٢) و«وفيات الأعيان» (٣/٣٥١) و«شذرات الذهب» (٤/٣٩٥) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/٣٨٧) و«طبقات العبادي» (٩٦) و«الإكمال» (٣/٢٥٢) و«الأنساب» (٥/١٤١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٧٢) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٧٦).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٠٢) و«الأعلام» (٦/١٦).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٧٦) و«طبقات الفقهاء» (٥٤) و«كشف الظنون» (١/٥٦٩) و«الفوائد البهية» (١٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٣٧).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٦٨).

(٦) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٨٣) و«تاج التراجم» (٢١١) و«كشف الظنون» (٢/١٩١٦) و«إيضاح المكنون» (٢/٦١٣).

(٧) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٨٣) و«جذوة المقتبس» (٣٧) و«الأعلام» (٥/٣٠٨) و«تاج التراجم» (٢١١).

3918- محمد بن أحمد القُوصوني الطَّبيب.

3919- الشيخ الأديب محمد بن أحمد الحُتَاتي المصري[1]، المتوفى سنة [إحدى وخمسين وألف].

قال الشهاب: أديب فاضل، جمّ المناقب، إن كان الأدب روضاً فهو نوّاره، أو الفضل يداً وساعداً فهو سواره، وله في الطب يد كثيرة الأيادي وطبع معتدل العناصر والمبادئ وبدائع مجربات شهدت لها الأسباب والعلامات ومونق خط مُسند وحديث مجد إلى المعالي مَسند وشعر رقيق[2] ونثر هو المسك الفتيق. وكان في صباه بمصر ثم اتهم وأنجد وديباجة حاله بالرحيل تتجدد، ولم يزل مغرِّباً ومُشَرِّقاً حتى اتخذ الرّوم لشمسه أفقاً.

3920- محمد بن أحمد جشتي.

3921- محمد بن آدم السنائي الغَزْنَوي.

3922- محمد بن آدم بن نُور الدين بن عبد الكريم بن عبد المحيط الحيرتي الحنفي. له بعض الرسائل منها «رسالة التّقوى».

3923- الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي المطلّبي[3]، ولد في غزة سنة خمسين ومائة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة وأقام بها سنتين، ثم خرج إلى مكّة، ثم قدم بغداد سنة ١٩٨ وأقام أشهراً، ثم خرج إلى مصر ومات بها في آخر رجب سنة ٢٠٤ أربع ومائتين.

سمع مالك بن أنس وأحمد بن حنبل وقد سرد البيهقي كتب الشافعي، فمنها «الرسالة» القديمة ثم الجديدة، و«اختلاف الحديث» و«جماع العلم» و«إبطال الاستحسان» و«أحكام القرآن» و«بيان الفرض» و«صنعة الأمر والنّهي» و«اختلاف مالك والشافعي» و«اختلاف العراقيين» اختلافه مع محمد بن الحسن[4] و«كتاب علي وعبد الله» و«فضائل قريش» و«كتاب الأم» وحمل عنه حرملة «كتاب السنن» وحمل عنه المُزَني «كتاب المبسوط» وهو «المختصر

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (٢/٧٤-٧٧) و«خلاصة الأثر» (٣/٣٦٦) و«الأعلام» (٩/٦-١٠) وعنهما استدركنا سنة وفاته.

(٢) فمن ذلك قوله فيما أورده الشهاب الخفاجي في «ريحانة الألبا» (٢/٧٦):

عُمْرُ الفتى قالوا زمان الرِّضى ... بالصَّفْو والأَحْبَابِ واليُسْرِ
صَدَّقْتُ ما قالوه كي يُقْبِلُوا ... لينظُروا شيخاً بلا عُمْرِ

(٣) ترجمته في «حلية الأولياء» (٩/٦٣) و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (٤٨) و«الأنساب» (٧/٢٥١) و«وفيات الأعيان» (٤/١٦٣) و«تذكرة الحفاظ» (١/٣٦١) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٧١) و«شذرات الذهب» (٣/١٩-٢٤) و«إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة» (٤/٨-٩) و«الأعلام» (٦/٢٦).

(٤) يعني الشيباني تلميذ أبي حنيفة رحمه الله.

الكبير» و«المنثورات» وكذا «المختصر الصغير». قال البيهقي: وبعض كتبه الجديدة لم يعِدْ تصنيفها، فإنه أمر بقراءته عليه في الجديد وأمر بتحريف ما تغيّر اجتهاده، و«كتاب الحُجَّة» الذي صنّفه ببغداد وحمله عنه الزّعفراني، وله كتب أخرى عنه حملها عنه الحسن بن علي الكرابيسي.

3924- الإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرّازي الشافعي[1]، أحد الأئمة الأثبات، المتوفى في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة.

سمع أبا نُعيم والأصمعي وخلقاً بالكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومصر وغيرها، ورحل زماناً وهو ابن عشرين سنة وحدّث عنه من شيوخه الصغار يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان. قال أحمد بن سلمة الحافظ: ما رأيت بعد إسحق بن راهويه أحفظ من أبي حاتم للحديث ولا أعلم بمعانيه، وقال يونس بن عبد الأعلى: أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان وفضائله ومناقبه وورعه مشهور. ذكره السبكي.

3925- محمد بن إدريس أبو الفضل الدفتري.

3926- محمد خدابنده بن آريا خان بن غازان.

3927- محمد بن أرغون بن أبقا بن هلاكو [السلطان][2].

197b

3928- الشيخ عضد الدين محمد بن أركماس اليَشبكي النّظامي الحنفي[3]، ولد سنة ٨٤٣ وحفظ القرآن والمقدمات واشتغل وحجّ وكتب كثيراً وجمع «تذكرة» في مجلدات وكان لطيف الذات. ذكره تقي الدين.

3929- المولى العالم الفاضل محمد بن أرمغان بن خليل الحنفي الرُّومي الشهير بيَكَان[4]، المتوفى سنة [٨٤٠].

قرأ ببلده آيدين على علمائها، ثم قرأ على المولى الفناري ودرّس بمدارس وانتهت إليه رياسة الدرس والفتوى في عصر السلطان محمد بن يلدرم وكان مكرّماً عنده، ثم سافر إلى

---

(١) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٣٤٩/١) و«تاريخ بغداد» (٢/٧٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٢٠٧) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٥٦٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٢٤٧) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٨٣) و«شذرات الذهب» (٣/٣٢١) و«الأعلام» (٦/٢٧).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٧٨) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٨٥) و«الدليل الشافي» (٢/٦٠١).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٣١) و«إيضاح المكنون» (١/٣٠٨) و«معجم المؤلفين» (٣/١١٩-١٢٠).

٤ ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٧٩) و«حدائق الشقائق» (٩٩-١٠٠).

الحجاز وعاد إلى بلده ولم يتول [بعدها] شيئاً من المناصب وكان فاضلاً، ذكياً، إلاَّ أنه قليل الحفظ. وكان أبيض، طويلاً، كبير اللحية، يحب العشرة مع أصحابه. وكان قاضياً ببروسا. كذا ذكره صاحب «الشقائق».

3930- محمد بن إسحق بن إبراهيم بن يعقوب أبو بكر الكَلاَبَاذي[1].

3931- إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحق بن خُزَيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمي النّيسابوري الشافعي[2]، المتوفى بها سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

جمع أشتات العلوم وتعالى على أبناء الزمان وأقام بنيسابور والطلبة تفدُ عليه والفتاوى تحمل عنه برّاً وبحراً. سمع بنيسابور إسحق بن رَاهَوَيْه ومحمد بن أسلم الزاهد وجماعة، وبمرو على علي بن خشرم، وبالرَّي وبغداد والبصرة والشام والجزيرة والكوفة ومصر وواسط وروى عنه جماعة من الأئمة، كالبخاري ومسلم وفضائله كثيرة ولا مزيد على حسن ترجمته في «تاريخ نيسابور». ومن مسائله قوله: إن الجماعة شرط في صحة الصلاة. ذكره ابن السبكي. أقول: ورأيت من تصانيفه كتاب «التّوحيد والصِّفات»[3].

3932- محمد بن إسحق بن سعيد بن إسمعيل السَّعْدي الهَرَوي الشّافعي[4]. روى عن علي بن خشرم وغيره وصنّف «كتاب الصُّنَّاع من الفقهاء والمحدِّثين». ذكره ابن السبكي.

3933- الشيخ المؤرّخ محمد بن إسحق بن العباس الفَاكِهي المَكّي[5]، المتوفى بها في حدود سنة خمسين وثلاثمائة[6].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٢٥) ووفاته فيه سنة (٣٨٠) و«هدية العارفين» (٦/٥٤) وسمّاه «محمد بن أبي إسحق...» ووفاته فيه سنة (٣٨٤).

(٢) ترجمته في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٧٨) و«مختصر طبقات علماء الحديث» (٢/٤٤١) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٦٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٩٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٠٩) و«شذرات الذهب» (٤/٥٧).

(٣) واسمه الكامل «التوحيد وإثبات صفات الرّب» وهو مطبوع عدة مرات. ومن أشهر مصنفاته التي لم يذكرها المؤلّف كتابه «صحيح ابن خزيمة» وهو من خيرة كتب الحديث الشريف وقد نشر القسم الموجود منه المكتب الإسلامي ببيروت بتحقيق مصطفى الأعظمي ومراجعة محمد ناصر الدين الألباني.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢١) و«معجم المؤلفين» (٣/١٢٢).

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٠٦) و«معجم المطبوعات العربية والمعربة» (٢/١٤٣١) و«الأعلام» (٦/٢٨).

(٦) كذا أرّخ المؤلف وفاته هنا في الكتب، والصواب ما دوّنه في «كشف الظنون» في حدود سنة (٢٧٢) وهو ما وافقه عليه الزركلي في «الأعلام» بعد (٢٧٢).

3934- القاضي أبو جعفر محمد بن إسحق بن علي بن داود بن حامد الزّوزَني الحنفي[1]، المتوفى بغَزْنَة سنة ثلاث وستين وأربعمائة. وكان قاضياً فاضلاً صاحب تصانيف منها «بحر القلوب»، وذكره في «دمية القصر» فقال: فضله مشهور وأدبه مشكور ولواء شعره على رؤوس أهل البلاغة منشور.

3935- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الوليد بن مَنْدَه الأصفهاني الحنبلي الحافظ[2]، المتوفى سنة [خمس وتسعين وثلاث مائة].

قال الحافظ أبو موسى المدني في «الذخيرة والعدة في مناقب أبي عبد الله بن منده»: كان صاحب مكاشفات، مرض مرّة فعاده بعضهم فرفع الشيخ رأسه إليه وقال: لا تخش علي فإني أقوم من مرضي وأتزوج ويولد لي عبد الرحمن وعُبيد الله وعبد الوهاب وذكر رابعاً، فكان كما قال.

3936- الشيخ المحقّق العارف بالله صدر الدين محمد بن إسحق بن محمد بن يوسف بن علي القُونوي[3]، المتوفى بها في محرم سنة ثلاث وسبعين وستمائة وله ثمان وستون سنة. وله تصانيف في السلوك منها: «النّفحات الإلهية» و«كتاب النصوص في فك الفصوص» و«مفتاح الغيب».

3937- محمد بن إسحق بن يسار المؤرّخ[4]، [صاحب «السيرة النبوية»].

198a

3938- الشيخ شمس الدين محمد بن إسحق الخُوَارِزْمي الحنفي[5]، نزيل مكة، المتوفى بها في سلخ ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة وهو في عشر الستين.

قال الفاسي: كان فاضلاً في العربية، ناب عن صهره شمس الدين إمام الحنفية بمكة سنين ودخل الهند وعاد وجمع شيئاً من فضائل مكة وفضائل الكعبة. ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٨٧) و«تتمة اليتيمة» (٢/٣٠) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٩٩) و«الأنساب» (٢/٩٨) و«إنباه الرواة» (٣/٦٦) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٩٧) و«إيضاح المكنون» (١/١٦٥).

(٢) ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٢/١٦٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٨) و«الوافي بالوفيات» (٢/١٩٠) و«المقصد الأرشد» (٢/٣٧٤) و«المنهج الأحمد» (٢/٣١١) و«شذرات الذهب» (٤/٥٠٤) و«الأعلام» (٦/٢٩).

(٣) ترجمته في «مفتاح السعادة» (١/٤٥١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٤٥) و«هدية العارفين» (٢/١٣٠) و«تذكرة الحفاظ» (٤/٤٩١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٠٠) و«الأعلام» (٦/٣٠).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٧/٣٣) و«شذرات الذهب» (٢/٢٣٥) و«طبقات ابن سعد» (٧/٣٢١) و«الجرح والتعديل» (٧/١٩١) و«تذكرة الحفاظ» (١/١٧٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧٦) و«الأعلام» (٦/٢٨) وعنه الاستدراك.

(٥) ترجمته في «العقد الثمين» (١/٤١٢) و«بغية الوعاة» (١/٥٤) و«الضوء اللامع» (٧/١٣٣) و«هدية العارفين» (٢/١٨٥) و«الأعلام» (٦/٣٠).

3939- محمد بن إسحق اليَغْمُوري[1]، [صاحب كتاب «الاطلاع على منادمة الصُّنَّاع»].

3940- محمد بن أسد [بن يزيد المديني الأصبهاني الزاهد[2]، آخر من حدَّث عن أبي داود الطَّيالسي].

3941- محمد بن أسعد بن عبد الله التُّسْتَري[3].

3942- محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدلي الجَوّاني النَّسَّابة[4].

3943- الشيخ زين الدين أبو المظفر محمد بن أسعد بن محمد بن نصر بن حكيم الواعظ الحنفي[5]، المتوفى بدمشق في محرم سنة ست وستين وخمسمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

تفقه ببغداد وسكن دمشق ودرّس بالطرخانية والصادرية وصنّف تفسيراً و«شرح المقامات» و«نظم القدوري» و«شرح الشِّهَاب» للقُضاعي. وكان فيما قيل متساهلاً في دينه، خليعاً، قليل المروءة.

3944- العلاَّمة المحقق جلال الدين محمد بن أسعد الصدِّيقي الدَّوَاني الشافعي[6]، المتوفى سنة سبع وتسعمائة عن....

وقيل في تاريخه: نادر عصره وأعلم علمائه وهو عالم كبير الشأن، آية من آيات الله، حتى قيل فيه: لو انطمست العلوم بأسرها لألفها وأوجدها.

3945- الشيخ الإمام أبو الحسن محمد بن أَسلم بن سالم بن زيد الطُّوسي الزَّاهد القُدوة[7]، له «كتاب الأربعين».

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢/٢٠٠) و«كشف الظنون» (١/١١٧) و«هدية العارفين» (٢/١٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/١٢٥) وتكملة الترجمة عنها جميعاً.

(٢) ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٢) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٣٤) وعنه تكملة الترجمة و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٠١) و«شذرات الذهب» (٣/٣٩٤).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٨) و«شذرات الذهب» (٨/١٧٩) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٨٣) و«هدية العارفين» (٢/١٤٨).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٢٩) و«الجواهر المضية» (٣/٩٤) و«الأعلام» (٦/٣١) .

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٨٩-٩٢) و«شذرات الذهب» (٦/٣٦١) و«الأعلام» (٦/٣١).

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/١٣٣) و«النور السافر» (١٩٠) و«شذرات الذهب» (١٠/٢٢١) و«البدر الطالع» (٢/١٣٠) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٤) وفيه: «محمد بن أحمد وقيل ابن أسعد» وقد اختلف في سنة وفاته، فبعضهم أرخ وفاته سنة (٩٠٨) وبعضهم سنة (٩١٨) وبعضهم سنة (٩٢٨).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/١٩٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٠٤) و«طبقات الحفاظ» (٢٣٣) و«شذرات الذهب» (٣/١٩٢) و«الأعلام» (٦/٣٤).

3946- إمام أئمة الدُّنيا في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجُعْفي البخاري المولد والمنشأ[1]، المتوفى بخَرْتَنْك ليلة الفطر عند صلاة العشاء سنة ٢٥٦ ست وخمسين ومائتين، عن اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً ولم يعقب.

وكان رحمه الله شيخاً نحيف الجسم معتدل القد وكان حفظه من معجزات النبي عليه السلام. وقد كتب «جامعه» بين القبر والمنبر، وكان يصلّي لكل ترجمة ركعتين ويغتسل قبل ذلك وقيل: صنّفه ببخارى وقيل: بمكة وقيل بالبصرة، كما في «المفاتيح» والكل صحيح بالتوزيع. قال: خرَّجت كتابي في ست عشرة سنة من زهاء ستمائة ألف حديث وجعلته حُجَّة فيما بيني وبين الله تعالى. وأبوه إسمعيل كان من خيار الناس وأمه كانت مجابة الدّعوة. ألهم حفظ الحديث في صغره وهو ابن عشر سنين أو أقل، ثم حجّ به أبوه وأقام بمكة لطلب العلم ١٨ سنة من عمره ورحل رحلات واسعات إلى الأمصار وكتب عن شيوخ متوافرات قال: كتبت على ألف وثمانين رجلاً بخراسان والجبال ومدن العراق كلها والحجاز والشام. ولما دفن فاح من تراب قبره رائحة أطيب من المسك، فدام ذلك أياماً، وكان مسلم عنده كالصبي بين يدي مؤدبه، مع أنه يشاركه في أكثر شيوخه وكان تلميذه خاصة.

خَرْتنك: بفتح المعجمة من قرى سمرقند على فرسخين منها.

وجُعفي: بضم الجيم وكسر الفاء أبو قبيلة من مذحج.

وبَرِدزبه: بفتح الموحدة وكسر الدال المهملة، ثم الموحدة المفتوحة، لغة بخارية معناها الزارع[2].

وله سوى «الصحيح» كتاب «التاريخ الكبير» وكتاب «الأدب المفرد». قال أبو العباس بن سعيد: لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب «تاريخ البخاري» و«بر الوالدين» و«التاريخ الأوسط» و«الجامع الصغير» و«خلق أفعال العباد» و«كتاب الضعفاء». قال ابن حجر: وهذه التصانيف موجودة مروية لنا وله غير هذا المذكور «الجامع الكبير» و«المسند الكبير» و«التفسير الكبير» و«كتاب الأشربة» و«كتاب الهبة» و«أسامي الصحابة» و«كتاب الوجدان» كتاب «المبسوط» و«كتاب الفوائد».

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٤) و(٣٣) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/١/٦٧) و«وفيات الأعيان» و«جامع الأصول» (١/١٨٦) و(١٥/٢٤٣) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٥٥٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٩١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٠٦) و«البداية والنهاية» (١١/٢٤) و«مختصر طبقات علماء الحديث» (٢/٢٤٣) و«طبقات الحفاظ» (٢٤٨) و«شذرات الذهب» (٣/٢٥٢) و«الأعلام» (٦/٣٤) و«معجم المؤلفين» (٣/١٣٠).

(٢) وقال الحفاظ ابن حجر العسقلاني في «هدي الساري مقدمة فتح الباري» (٤٧٧) «بردزبه: بفتح الباء الموحدة بعدها هاء. هذا هو المشهور في ضبطه وبه جزم ابن ماكولا وقد جاء في ضبطه غير ذلك... وبردزبة بالفارسية الزراع كذا يقوله أهل بخارى». وانظر بقية كلامه هناك، وراجع «تهذيب الأسماء واللغات» (١/١/٦٧).

3947- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن عبيد الله بن وَدْعَة القفَّال[1] الشافعي[2]، المتوفى في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال ابن النجار: كان فقيهاً فاضلاً، مليح الكلام في النظر والجدل، صار معيداً بالمدرسة النّظامية ثم خرج عن بغداد متوجهاً إلى الشام وناظر الفقهاء ووصل إلى دمشق مريضاً وأقام بها أياماً. وتوفي شاباً وكان قد صنّف كتاباً مليحاً في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم كتب الفقه على ألسنة الرُّماة فجاء حسناً في فنّه قال: وأظنه قصد به الإمام الناصر لدين الله. انتهى. ذكره السبكي.

3948- محمد بن إسمعيل بن علي الملك المؤيد [بالله[3]، صاحب اليمن].

3949- الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن إسمعيل بن محمود بن محمد، المعروف بالبدر الرشيد الحنفي[4]، صاحب كتاب في «ألفاظ الكفر».

3950- محمد بن إسمعيل المغربي.

198b

3951- محمد بن إسمعيل خير النَّسَّاج[5].

3952- الفاضل العلاَّمة شمس الدين محمد بن أشرف الحَسَني السَّمَرْقَنْدي[6]، الحكيم المحقّق، صاحب المؤلفات الرائقة المتوفى [بعد سنة ٦٩٠].

اشتغل في بلاده ومهر في أصناف المعقولات وأنواعها مع المشاركة في المشروعات، وصنف كتباً منها «الصحائف في الكلام والمعتقدات» فيه أيضاً و«القسطاس في المنطق» و«الحكمة الإلهامية» و«التعقبات» و«الأنوار» و«متن الآداب» و«شرح المقدمة البرهانية».

---

(١) وقيل: «البقَّال». انظر «التكملة لوفيات النقلة» (١/١٧٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢١٧) و«إيضاح المكنون» (٢/٣٢٥) و«هدية العارفين» (٢/١٠٣).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٩٤) و«التكملة لوفيات النقلة» (١/١٧٤) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٢٦٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢١٧) و«إيضاح المكنون» (٢/٣٢٥) و«هدية العارفين» (٢/١٠٣) و«معجم المؤلفين» (٣/١٣٣).

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٣/٢٩٦) و«بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام» للعرشي (٦٨) و«الأعلام» (٦/٣٧).

(٤) ترجمته في «الأعلام» (٦/٣٧).

(٥) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٢٢) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٠٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٦٩) و«شذرات الذهب» (٤/١١٤) وانظر التعليق عليه و«البداية والنهاية» (١١/١٨١).

(٦) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٩) و(٢/١٣٢٦) و«هدية العارفين» (٢/١٠٦) و«الأعلام» (٦/٣٩).

3953- الفقيه العالم الفاضل محمد بن أفلاطون البروسوي[1]، المتوفى بها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وقيل سبع وثلاثين.

كان رجلاً عالماً فاضلاً، من تلامذة المولى خسرو، له بعض مؤلفات متعلقة بالفقه والصكوك، وكان ينوب عن كل قاض ببروسا واشتهر اشتهاراً تاماً، ثم نقل إلى إستانبول مطلوباً وناب عن قضاتها ولم يوافقه هواؤها فعاد إلى بلده وناب وكانت مدة نيابته أربعين سنة. وله اختيارات جمعها من الكتب تشتمل على المسائل الكثيرة الوقوع وأخرى في المحاضر. ذكره تقي الدين.

3954- المولى العالم الفاضل محيي الدين شيخ محمد بن إلياس بن حاجي عمر الرُّومي الميلاتي ويعرف بشيخ محمد چوي زاده[2]، المتوفى بقسطنطينية سنة أربع وخمسين وتسعمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

قرأ على المولى سعدي بن تاجي والمولى بالي الأسود، ثم صار مدرِّساً بمدارس منها الثمان سنة ٩٣٥ ثم صار قاضياً بمصر سنة ٣٩[٩] ثم بعسكر أناطولي سنة ٤٤[٩] ثم صار مفتياً بعد المولى سعدي سنة ٩٤٥ ثم تقاعد بعد ثلاث سنين، ثم صار قاضياً بعسكر روم إيلي سنة ٥٢[٩] ودام إلى أن مات. وكان مرضي السيرة، متواضعاً، له يد طولى في الفقه والمشروعات، مواظباً على الطاعات، قوّالاً بالحقّ، سيفاً من سيوف الإسلام، له تعليقات على الكتب إلا أنها لم تشتهر. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

وميلات: بلدة من بلاد منتشه.

3955- الحكيم الفاضل أبو عبد الله محمد بن أميل بن محمد التَّميمي[3]، صاحب كتاب الموسوم بـ«الماء الورقي».

3956- محمد بن أنوشتكين بن يلتكين الخوارزمشاهي.

3957- محمد بن أيوب بن شادي [الملقب بالملك العادل][4].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٠٤٦) و«الأعلام» (٦/٤٠).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٦٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٤٦) و«حدائق الشقائق» (٤٤٦-٤٤٨) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٣٥) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٨-٢٩) و«الأعلام» (٦/٤٠).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٨) و«إيضاح المكنون» (٢/٣٤) و(٤٢٣) و(٥٢٠) و«معجم المؤلفين» (٣/١٣٩) ووفاته فيها سنة (١٧٠) هـ.

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٧٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٣٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/١١٥) و«الأعلام» (٦/٤٧) وعنه تكملة الاسم.

3958- الشيخ محمد بن أيوب بن عبد القاهر الحلبي التَّاذِفي الحنفي المقرئ[1]، المتوفى بها في رمضان سنة خمس وسبعمائة، عن سبع وسبعين سنة.

تلا على شيوخ بلده وتقدم في القراءات وأقرأ بالروايات وكان عارفاً بها وسمع من ابن علاّف وابن العديم. أقرأ الناس زماناً بدمشق وأعاد بمدارس الحنفية وأقرأ العربية و«شرح قصيدة الصّرصري الطويلة» في مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات.

199a

3959- محمد بن باجه [السَّرقُسطي] ابن الصائغ [الفيلسوف الشاعر][2].

3960- محمد بن بايزيد بن مراد [المعروف بچلبي محمد[3]، السلطان العثماني الخامس،... وبنى السلطان ببلدة بروساً جامعاً لطيفاً في تل رفيع وعمارة ومدرسة ومكتبا وخانا كبيرا يسكن فيها التجار، ولما قرب الإتمام أرسل عسكراً صحبة أمور بك بن تيمور تاش، فسار وافتتح قلعة هركه وكَكْبُوزه وقرية قرتال وبنديك، فوقفها السلطان على جامعه ثم توجه نحو سلانيك فشاع بين الناس ظهور بوركلوجه مصطفى، وكان من أتباع ابن قاضي سماونه ودعى إلى نفسه بالاستبداد فأجتمع عنده أهل البغي والفساد فأفرز السلطان عسكراً صحبة ابنه الأمير مراد وبايزيد پاشا وأرسل إليه فالتقى الفريقان بقَرَا برون من نواحي آيدين فانكسر عسكر بوركلوجه وقتل أكثرهم. وفي أثناء ذلك خرج الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه في بلاد روم إيلي فاجتمع عنده أحباؤه وكثر، ولما سمع السلطان رجع لأجله إلى سيروز فتفرق شيعته من عنده ودبر بعضهم للنجاة فقبضوا عليه وجاءوا به إلى موكب السلطان فأفتى مولانا حيدر الهروي بإراقة دمه فصلبوه في سوق سيروز. وفي أوائل جمادى الأولى سنة ٨٢٤ توفي السلطان محمد خان ببلدة أدرنة فأخفي موته إلى قدوم ابنه إلى بروسا فحمل جنازته في محفة كأنه حي. ولما وصل إليها دفن في تربته عند جامعه بعد اثنين وأربعين يوماً، وعمره ثلاث وأربعون سنة، وسلطنته ثمانية أعوام وعشرة أشهر استقلالاً. وكان ملكاً جليلاً محباً للعلماء والمشايخ كثير الخير، وله جامعان بمدينة مرزيفون وحمامان. وهو أول من عين الصُّرَر من محصولات أوقافه لأهل الحرمين الشريفين من آل عثمان. وكان شجيعاً منصوراً في حروبه، وقد اشتهر في العالم بشجاعته وصرامته في وقعة أبيه مع تيمور، ثم جلس ابنه السلطان مراد].

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٩٤) و«الدرر الكامنة» (٣/٣٩٤) و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/١٧٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٣٩-٢٤٠) و«غاية النهاية» (٢/١٠٢) و«هدية العارفين» (٢/١٤٠) و«الأعلام» (٦/٤٧).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٤٢٩) و«نفح الطيب» (٧/١٧) و«شذرات الذهب» (٦/١٦٩) وما بين الحاصرتين زيادة وتكملة منه.

(٣) وردت أخباره في «فذلكة» ورق (١٧٩أ-١٨٠ب) وما بين الحاصرتين منه.

3961- العالم الفاضل محيي الدين محمد بن بايزيد، الشهير بِيَرالوُجَه[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة....

قرأ على بعض العلماء ودرَّس ثم صار قاضياً بأدرنة وبروسا، ثم صار معلّماً للسلطان بايزيد خان، ثم أُعيد إلى قضاء أدرنة، ثم تقاعد بمائتي درهم. وله شرح «شرح العقائد» للتفتازاني. من «الشقائق».

3962- أبو مسلم محمد بن بحر الأصفهاني الكاتب النحوي[2]، المتوفى سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة، عن ثمان وستين سنة.

كان نحوياً كاتباً، بليغاً، متكلماً، معتزلياً، عالماً بالتفسير وغيره، وصار عامل أصبهان وفارس. له «جامع التأويل لمحكم التنزيل» أربعة عشر مجلداً على مذهب المعتزلة و«الناسخ والمنسوخ» وكتاب في النحو وجامع رسائله. ذكره السيوطي في «النحاة».

3963- الأديب أبو عبد الله محمد بن بختيار المعروف بالأَبْلَه البغدادي الشاعر[3]، المتوفى بها في جمادى الأخرة سنة ثمانين وخمسمائة.

كان شاباً ظريفاً يتزيا بزي الجند، جمع في شعره بين الصناعة والرِّقة وهو أحد المجيدين المتأخرين وله ديوان شعر، وإنما قيل له: أبله لأنه كان فيه طرف بله وقيل: لأنه كان في غاية الذكاء وهو من الأضداد. ومن أبياته السائرة قوله من قصيدة أنيقة: [4]

دعني أُكابد لوعتي وأُعاني   أين الطَّليقُ من الأسير العاني

ومديحه جيد ومخالصه من الغزل إلى المدح في غاية الحسن قلّ من يلحقه. من «الوفيات».

3964- محمد بن بدر بن عبد العزيز أعمش.

3965- محمد بن بقية [الوزير][5].

3966- محمد بن بكر بن محمد بن جعفر بن راهب بن إسمعيل الشيخ أبو الحسن الرَّاهبي الفَرَائضي النَّسَفِي[6]، المتوفى في ذي الحجة سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة، من بيت علم بنسف. روى عن عبد المؤمن بن خلف وعنه أبو العباس المستغفري.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٩٤-١٩٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٥٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/١٢١) و«الأعلام» (٦/٥٠).

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٤٦٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١٣٢) و«المحمدون» (٢٣٥).

(٤) البيت مع مجموعة من الأبيات في سياق ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٤٦٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٤٥).

(٥) ترجمته في «الكامل في التاريخ» (٨/٦٢٨-٦٣٣) و(٦٥١) و(٦٧١) و(٦٧٢) و(٦٨٩) و«البداية والنهاية» (١٥/٣٨٤) طبع دار هجر بالقاهرة ووفاته سنة (٣٦٧).

(٦) ترجمته في «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/١١).

3967- المولى الفاضل محمد بن بكلك، الشهير بمولانا ولدان[1]، المتوفى بقسطنطينية في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة.

قرأ على علماء عصره وصار قاضياً بكليبولي ثم جعله السلطان محمد خان مدرساً ببروسا، ثم جعله قاضياً بها، ثم بقسطنطينية سنة ٨٩١ ثم جعله قاضياً بالعسكر سنة ٨٩٢ ثم عزله. ولما جلس السلطان بايزيد خان جعله قاضياً لعسكر أناطولي وبقي إلى أن مات. وكان فاضلاً فارقاً بين الحق والباطل، مرضي السيرة، محمود الطريقة. ذكره صاحب «الشقائق».

3968- محمد بن بُوري بن طُغْتِكين[2].

3969- محمد بن بهادر بن عبد الله الزَّركشي[3].

3970- محمد بن بهرام بن محمد بدر القلانسي.

3971- الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد بن بهاء الدين ابن الشيخ لطف الله بن خليل بن أرسلان شاه بن أسفنديار بن بايزيد الزمني الخالدي[4]، المتوفى بقيصرية سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة.

قرأ على والده، ثم على ابن الخطيب والقسطلاني، ثم مال إلى طريقة الصّوفية، فوصل إلى خدمة الشيخ محيي الدين الأسكليبي ووصل عنده غاية ما يتمناه وأجاز له بالإرشاد وجلس مدة في وطنه باليكسري، ثم إلى قسطنطينية وجلس في زاوية شيخه ولما مرض المولى علي الجمالي اختار الشيخ المزبور في النيابة بالفتوى لوثوقه بفقاهته وورعه ثم ذهب إلى الحج وعاد [من القابل][5] فمات بقيصرية. وكان فاضلاً في العلوم بأنواعها وله «شرح الفقه الأكبر» جمع فيه بين الكلام والتصوف وأتقن المسائل وله حاشية على صدر الشريعة رد فيها على ابن الكمال، وله «شرح الأسماء الحسنى» و«رسالة في الوحدة» وغير ذلك. وكان الشيخ قوالاً بالحق، كلّم يوماً الوزير إبراهيم پاشا بكلام خشن وأغلظ له في النصح فتنكر له الوزير وأضمر له السوء فخاف جماعة الشيخ وسألوه السكوت عن مثل هذه الأمور، فقال لهم: غاية ما يقدر عليه هو

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٩٨) و«حدائق الشقائق» (٩٩-١٠٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٧٣).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٩٧) و«شذرات الذهب» (٨/٥٧٢) و«إنباء الغمر» (١/٤٤٦) و«النجوم الزاهرة» (١٢/١٣٤) و«الدليل الشافي» (٢/٦٠٩) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/٢٢٧) و«هدية العارفين» (٦/١٧٤).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٤٢١) و«الشقائق النعمانية» (٢٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٣٢) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٩) و«الأعلام» (٦/٦٠).

(٥) يعني في السنة التالية.

ثلاثة أمور: القتل والحبس والنفي، أما القتل فإنه شهادة وأما الحبس فإنه عزلة وخلوة وأما النفي فهو هجرة وذلك كله إن شاء الله الثواب الجزيل فكيف أرجع عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأمر يحصل به الثواب. روح الله روحه. من «الشقائق».

199b

3972- المولى الفاضل محيي الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم .... المعروف بخطيب زاده الرُّومي[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى وتسعمائة.

قرأ على والده وعلى العلاّمة علي الطّوسي والمولى خضر بك ومهر، ثم صار مدرِّساً بإزنيق، ثم بإحدى الثمان، ثم جعله السلطان محمد خان معلّماً لنفسه ثم أعيد إلى التدريس. وكان طليق اللّسان، جري الجنان، قوياً على المحاورة، فصيحاً عند المباحثة ولهذا قهر كثيراً من علماء زمانه وكان معتبراً في تعظيمه وتكريمه غاية الاعتبار، أجمعوا على أنه لا يمكن رعايته وكان لا يُسلّم على الوزراء بالديوان ويسلّم على السلطان ويصافحه في الأعياد ولم يُقَبِّل يده ويقول: يكفيه فخراً أن يذهب عليه عالم مثل ابن الخطيب، وله من المصنّفات «حاشية شرح التجريد» للسيد و«حاشية على الحاشية الكبرى» و«حواشي على حاشية الكَشّاف» للسيد و«حاشية على أوائل شرح الوقاية» و«حاشية على أوائل شرح المختصر» للسيد و«رسالة في بحث الرؤية» و«حاشية على أوائل شرح المواقف» و«حاشيتان على المقدمات الأربع» ورسائل في فضائل الجهاد. ذكره صاحب «الشقائق».

3973- أبو بكر محمد بن ثابت بن حسن بن علي الخجندي الشافعي[2]، المتوفى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

قال السمعاني: إمام عزيز الفضل، حسن السيرة، برع في الفقه وانتشر علمه في الآفاق وولاه نظام الملك مدرسته التي بناها بأصبهان ودرّس الفقه بها مدة وسمع الحديث من أبيه وغيره وروى عنه خلق.

قال ابن السبكي: وأظنه صاحب كتاب «زواهر الدّرر في بعض جواهر النّظر» ويرويه فخر الإسلام الشاشي عنه. دخل بغداد وسمع بها من رزق الله وغيره. انتهى.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤٧-١٤٩) و«حدائق الشقائق» (١٦٦-١٧١) و«شذرات الذهب» (١٠/١٥) و«الكواكب السائرة» (١/٢٤) و«الفوائد البهية» (٢٠٤) و«الفتح المبين في طبقات الأصوليين» (٣/٦١) و«هدية العارفين» (٢/٢١٨) و«معجم المؤلفين» (٨/١٩٨) و«الأعلام» (٥/٣٠١)

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٢٣) و«شذرات الذهب» (٥/٣٥٤) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٤٧٨) و«العبر» (٣/٣٠٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٢٨١) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٢٤٨) و«هدية العارفين» (٢/٧٥).

3974- محمد بن جبريل [الصّفوي الحنفي][1].

3975- الإمام الجليل أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري المجتهد الشافعي[2]، المتوفى ببغداد في ٢٨ شوال سنة عشر وثلاثمائة، عن ست وثمانين سنة.

سمع ابن أبي الشوارب وأحمد بن منيع ومحمد بن حميد وأبا سعيد الأشج وخلقاً. حدَّث عنه أحمد بن كامل وجماعة وأخذ الفقه عن الزّعفراني والربيع المرادي. وكان أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعاني، فقيهاً بأحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم. صنّف كتباً منها: «تاريخ الأمم والملوك»[3] وكتاب في «التفسير»[4] وكتاب سمّاه «تهذيب الآثار» ولم يتممه[5] وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة. ولما مات صُلّي على قبره عدة شهور.

3976- الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حُميد مكبر الأنصاري البَلَنْسي المُرسي النحوي[6]، المتوفى بمرسية في شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

قال ابن الزبير: أستاذ [مقرئ] نحوي، روى عن عبد الحق بن عطية وغيره و[أخذ] القراءات عن ابن هُذيل وكان مقرئاً جليلاً. روى عنه ابن حوط الله والجم الغفير. وله «شرح الإيضاح» و«شرح الجمل». وقال في «تاريخ غرناطة»: كان صدراً مبرّزاً، إماماً، معتمداً عليه، بارع الأدب وافر الحظ في البلاغة ورواية الحديث. ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٢٠٩) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٦٢) و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (٩٣) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/١/٧٨) و«وفيات الأعيان» (٤/١٩١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٢٠) و«البداية والنهاية» (١١/١٤٥) و«طبقات الحفاظ» (٣٠٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٦٧) و«المحمدون» (٢٦٣) و«طبقات المفسرين» للسيوطي (٣٠) و«شذرات الذهب» (٤/٥٣) و«الأعلام» (٦/٦٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١٩٠).

(٣) وقد طبع عدة مرات أفضلها التي قام بتحقيقها محمد أبو الفضل إبراهيم ونشرتها دار المعارف بالقاهرة.

(٤) واسمه الكامل «جامع البيان في تفسير القرآن» وقد طبع عدة طبعات بمصر، أفضلها التي نشرتها دار المعارف بالقاهرة بتحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة أحمد محمد شاكر ولكنها لم تتم وما لم يتم تحقيقه يقارب نصف الكتاب.

(٥) وقد قام بتحقيق الأقسام الموجودة منه محمود محمد شاكر ونشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٧٦) و«غاية النهاية» (٢/١٠٨) و«بغية الوعاة» (١/٦٨) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

3977- محمد بن جعفر بن أحمد بن طلحة الرَّاضي بالله[1] [الخليفة العباسي. ولد سنة ٢٩٧ وأمه رومية اسمها ظلوم بويع بالخلافة بعد عمه وكان قصيرا أسمر نحيفا، في وجهه طول. وفي أيامه ضعف أمر الخلافة حتى لم يبق للخلفاء من البلاد سوى بغداد وما وَالاها، وعظم في أيامه أمر الحنابلة ببغداد حتى صاروا يكسرون دور الأمراء ثم اعترضوا على الناس في البيع والشراء. قال الخطيب: للراضي فضائل منها أنه آخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكانت جوايزه وأموره على ترتيب المتقدمين إلى أن توفي في شهر ربيع الأول سنة ٣٢٩ ليلة السبت خامس عشر منه بعلة الاستسقاء من كثرة الجماع وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وستة أشهر ودفن بالرصافة ووزيره ابن مقلة].

3978- محمد بن جعفر بن محمد بن هرون المنتصر بالله[2]، [أبو جعفر وقيل أبو عبد الله الهاشمي ولد سنة... وأمه أم ولد رومية اسمها حبشية بويع بعد قتل أبيه وكان مربوعا سمينا أعين أقنى الأنف مليحاً قليل الظلم، نقش خاتمه: أنا من آل محمد، ولما ولي الخلافة صار يسب الأتراك ويبغضهم فخاف منه أمراء الأتراك وكان المنتصر حُمَّ فدسوا إلى طبيبه ابن طيفور بدنانير ففصده بريشة مسمومة فمات وقيل بل حصل له مرض في أنثييه فمات بعد ثلاث ليال. وكان يتهم بقتل أبيه فلم يتمتع بالخلافة سوى ستة أشهر أو دونها فإنه تخلف في شوال ومات ٢٤ ربيع الأول سنة ٢٤٨ وعمره ست وعشرون سنة، وزيره أحمد بن الحصيب، وتخلف بعده عمه].

3979- الشيخ أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون ابن فروة، المعروف بابن النجار الكوفي النحوي[3]، المتوفى سنة اثنتين وأربعمائة، عن اثنتين وتسعين سنة.

حدّث عن ابن دُريد ونفطويه وكان ثقة في القراءة والنحو. صنَّف «مختصراً» في النحو، و«الملح والنوادر» و«تاريخ الكوفة». ذكره السيوطي.

3980- الشيخ أبو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني ثم المراغي النحوي[4]، المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/١٠٣) و«تاريخ الخلفاء» (٤٦١). وخبره في «فذلكة» (٨٩أ). وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٥٣٢) و«تاريخ الخلفاء» (٤٢٥) وخبره في «فذلكة» (٨٧أ). وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/١٠٠) و«غاية النهاية» (١/١١١) و«بغية الوعاة» (١/٦٩) و«شذرات الذهب» (٥/١٣).

(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٥٢) و«بغية الوعاة» (١/٧٠) و«معجم الأدباء» (١٨/١٠١) و«كشف الظنون» (١/٨٧) و«الأعلام» (٦/٧١).

قال ياقوت: كان حافظاً نحوياً بليغاً، صنَّف «الاستدراك لما أغفل المحاملي» و«البهجة» على نمط «كامل» المبرِّد.

وقال الخطيب: سكن بغداد وحدّث عن أبي جعفر وابن قتيبة وعنه أبو الحسين المحاملي. انتهى. ذكره السيوطي.

3981- الشيخ أبو سعيد محمد بن جعفر بن محمد الهروي اللغوي[١]، المتوفى سنة...

قال ياقوت: أحد الأئمة المشهورين. صنّف «ديوان الأدب» في عشر مجلدات ضخمات. أخذ كتاب الفارابي وزاد عليه في أبوابه. انتهى

3982- محمد بن جعفر بن محمد ابن سعيد[٢].

200a

3983- الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر القَزَّاز القَيْرَواني التَّميمي النحوي[٣]، المتوفى بقيروان سنة ثنتي عشرة وأربعمائة، عن نحو تسعين سنة.

كان شيخ اللغة بالمغرب، علاّمة في العربية، مهيباً عند الملوك والعلماء، يملك لسانه ملكاً شديداً. صنَّف «الجامع في اللغة» و«حرائر الشعر» و«إعراب الدّريدية» و«الضاد والظّاء» وغير ذلك.

3984- محمد بن حاجي بن محمد بن منصور، الملك المنصور[٤].

3985- محمد بن حاجي بن موسى الدمشقي.

3986- محمد بن حارث بن شدَّاد[٥].

3987- محمد بن خازم أبو معاوية الضَّرير[٦].

3988- محمد بن حاطب [ابن الحارث الجُمَحي] أول من سمي محمد [في الإسلام][٧].

---

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٨/١٠٤-١٠٥) و«بغية الوعاة» (١/٧٠).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٧٠).

(٣) ترجمته في «روضات الجنات» (٧/٣٢٩) و«إنباه الرواة» (٣/٨٣) و«بغية الوعاة» (١/٧١) و«ريحانة الألبا» (٤/٤٤٧) و«معجم الأدباء» (٦/٤٦٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٠٤).

(٤) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٤/٢٧٨) و«الضوء اللامع» (٧/٢١٦) و«شذرات الذهب» (٩/٢٢) و«إنباء الغمر» (٤/٨٣) و«الدليل الشافي» (٢/٦١١) و«الأعلام» (٦/٧٥).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٢١٣).

(٦) ورد اسمه على شكل «محمد بن حازم...» وسوف يتكرر ذكره برقم 4077.

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٣٥) و«طبقات خليفة» (١٤١-٢٥١٣) و«أسد الغابة» (٥/٨٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣١٧) و«مرآة الجنان» (١/١٥٥) و«العقد الثمين» (١/٤٥٠) و«الإصابة» (٣/٣٧٢) و«شذرات الذهب»

3989- محمد بن حامد التِّرمذي[1].

3990- الشيخ الإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ بن معبد التّميمي البُستي الشافعي[2]، المتوفى في ٢٣ شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة عن....

روى عن النّسائي وأبي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن خُزيمة وخلائق، بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان وغيرها. وروى عنه الحاكم وخلق. قال الإدريسي: كان على قضاء سمرقند مدة، وكان من الفقهاء وحفاظ الأنام، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم، ألَّف «المسند الصحيح»[3] و«التاريخ» و«الضعفاء» و«الأنواع والتقاسيم».

قال الحاكم: كان من أوعية العلم، لغة وفقهاً وحديثاً ووعظاً. رحل فيما بين الشّاش[4] إلى الإسكندرية.

3991- الشيخ أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي الأخباري البغدادي[5]، المتوفى بسامراء في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال ياقوت: كان من علماء اللغة والشعر والأخبار والأنساب ولا يعرف أبوه وحبيب أمه، قيل فلا يُصْرَف للتأنيث والعَلَمية.

وقال ابن النديم: محمد بن حبيب بن أُمية بن عمرو. روى عن ابن الأعرابي وأبي عبيدة. وروى كتب ابن الكلبي وقطرب، وعنه أبو سعيد السُّكَّري. قال المرزباني: كان يغير على كتب الناس فيدعيها [ويسقط أسماءهم]. قال ثعلب: كان حافظاً ويعقوب أعلم منه وهو أحفظ للأنساب والأخبار.

وله من التصانيف «النسب» و«الأمثال على أفعل» و«غريب الحديث» «الأنواء» «المشجّر» و«الموشى» و«المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل» و«طبقات الشعراء»

(١/٣١٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٢٥).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٩٢) و«الأنساب» (٢/٢٠٩) و«إنباه الرواة» (٣/١٢٢)، و«الكامل في التاريخ» (٨/٥٦٦) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/١٥٥) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩٢٠) و«العبر» (٢/٣٠٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٣١) و«البداية والنهاية» (١١/٢٥٩) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣٤٢) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣١٧) و«شذرات الذهب» (٤/٢٨٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٤).

(٣) حقّق الجزء الأول منه أحمد محمد شاكر بمصر ونشره بالقاهرة منذ سنوات طويلة، ثم حققه كاملاً شعيب الأرناؤوط ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت.

(٤) وتعرف بـ«طشقند» أيضاً وهي عاصمة جمهورية أوزبكستان الآن.

(٥) ترجمته في «معجم الأدباء» (٦/٢٤٨٠) و«بغية الوعاة» (١/٧٣) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة منهما و«طبقات النحويين واللغويين» (١٣٩) و(١٩٨) و«الأعلام» (٦/٧٨).

و«نقائض جرير والفرزدق» وتاريخ الخلفاء المسمى بـ«المحبّر» و«كنى الشعراء» و«مقاتل الفرسان» و«أنساب الشعراء» و«الخيل» و«النبات» و«من استجيبت دعوته» و«ألقاب القبائل» و«شعر لبيد» و«شعر [الصمة» و«شعر] الأقيشر» وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

3992- الشيخ أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن حجّاج بن إبراهيم، المعروف بابن مطرِّف الإشبيلي النحوي الوزير[1]، نزيل مكة، المتوفى بها سنة ست..... وسبعمائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

سمع من ابن سيرين بمكة ورحل إلى عدن وأقرأ بها النحو وعاد إلى مكة وأخذ النحو من الشَّلَوبين. وكان يحفظ كتاب سيبويه وصنّف «تنقيد» على جمل الزجاج. وكان من الصالحين، له كرامات. ذكره السيوطي في «النحاة».

3993- محمد بن حرم بن محمد.

200b

3994- أبو عبد الله محمد بن خزيمة القلّاس[2]، مات يوم الاثنين في شعبان سنة ٣١٤.

3995- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير بقره چلبي[3]، المتوفى قاضياً بقسطنطينية سنة خمس وستين وتسعمائة.

وكان والده من تلامذة المولى لطفي، ثم صار قاضياً ومات ونشأ ولده محيي الدين المذكور في بلدة نكدة، فقرأ على المولى طاشكپري وابن كمال پاشا وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرِّساً بمدارس، منها الثمان، ثم صار قاضياً بالشام ثم ببروسا، ثم أُعيد إلى التدريس، ثم صار قاضياً بأدرنة سنة ٩٦١ ثم بقسطنطينية سنة ٩٦٤ وتوفي وهو قاضٍ بها. وكان عالماً فاضلاً وكان مطلعاً على الكلام والفقه والتواريخ. ذكره أبو الخير. وقال المجدي: جمع كتاباً لطيفاً في المسائل المهمة فاشتهر بـ«واقعات قره چلبي».

3996- محمد بن حسام[4].

3997- محمد بن حسّان السري[5].

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٧٤) و«شذرات الذهب» (٨/٣٠) و«ذيول العبر» (٣٨) و«العقد الثمين» (١/٤٥٢) و«هدية العارفين» (٢/١٤١).

(٢) ترجمته في «الأنساب» (١٠/٢٧٨).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٤٤٨) و«الكواكب السائرة» (٢/٣٠) و«الشقائق النعمانية» (٢٩٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٠٣) و«حدائق الشقائق» (٤٩٥-٤٩٦).

(٤) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٣٢٥).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٣٠٧-٣٣٨) و«هدية العارفين» (٢/٨).

3998- محمد بن حسن بن إبراهيم ابن خَتَن[1].

3999- أبو جعفر محمد بن حسن بن أبي مساره الرُّؤَاسي السلي النحوي[2]، المتوفى سنة...

وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو وهو أستاذ الكِسَائي والفرَّاء، وكان رجلاً صالحاً وكتابه يقال له «الفصيل» وله من الكتب «معاني القرآن» وكتاب «التصغير» و«كتاب الوقف» و«الابتداء الكبير» ويقال له: الرؤاسي لأنه كان كبير الرأس[3]. ذكره السيوطي.

4000- الشيخ الأديب أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عَتَاهِية بن حنتم الأَزدي البصري[4]، نزيل بغداد المتوفى في رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، عن ثمان ومائة سنة، لأنه ولد بالبصرة سنة ٢١٣ وقرأ على علمائها، وروى عن أبي حاتم السّجستاني وأبي الفضل الرّياشي، وروى عنه أبو بكر بن شاذان وأبو سعيد السّيرافي وأبو الفرج الأصفهاني.

قال أبو الطيب [اللغوي]: هو الذي انتهت إليه لغة البصريين وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على الشعر، و[كان] يقال ابن دُريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء. تصدر في العلم ستين سنة. [وكان واسع العلم جداً] تقرأ عليه دواوين العرب كلها. وكان يتهم بالشرب. أملى «الجمهرة» في فارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه، فلذلك تختلف النسخ. وله من التصانيف غير «الجمهرة» و«الأمالي» و«المجتنى» و«اشتقاق أسماء القبائل» و«الملاحن» و«المقتبس» و«المقصور والممدود» و«الوشاح» و«الخيل الكبير» و«الخيل الصغير» و«الأنواء» و«السلاح» و«غريب القرآن» لم يتم، و«فعلت وأفعلت» و«أدب الكاتب» و«المطر» و«تقويم

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٦٣) و«طبقات العبادي» (١١١) و«تاريخ جرجان» (٤٠٨) و«طبقات الشيرازي» (١٢١) و«الأنساب» (٥/٤٧) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٤٢٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٠٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٣٦) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٣٨) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٧٥) و«طبقات المفسرين» للداودي (٢/١١٧) و«شذرات الذهب» (٤/٤٥٩) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٤٦٥) و«العبر» (٣/٣٣).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٨٢) و«ريحانة الألبا» (٢/٣٤٨) و«الفهرست» (٦٤) و«معجم الأدباء» (٦/٤٨٠) و«نزهة الألباء» (٥٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٣٤) و«روضات الجنات» (٧/٢٥١) و«هدية العارفين» (٢/٧) وقد مرت ترجمته قبل ذلك برقم 3769.

(٣) وقال السيوطي في «بغية الوعاة»: وله شعر مقبول، منه قوله:

ألا يا نفس هل لك في صيام ... عن الدنيا لعلك تهتدينا

يكون الفطر وقت الموت منها ... لعلك عنده تستبشرينا

أجيبيني هديت وأسعفيني ... لعلّك في الجنان تخلدينا

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٩٦) و«معجم الشعراء» (٤٢٥) و«الفهرست» (٩١) و«تاريخ بغداد» (٢/١٩٥) و«نزهة الألباء» (١٧٥) و«معجم الأدباء» (١٨/١٢٧) و«إنباه الرواة» (٣/٩٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٢٣) و«العبر» (٢/١٨٧) و«ميزان الاعتدال» (٣/٥٢٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٣٨) و«بغية الوعاة» (١/٧٦) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة منه و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٤٠).

اللّسان» و«المقصورة» مدح بها الأمير إسمعيل بن ميكال رئيس نيسابور. وكان ابن دُريد بالبصرة ثم صار إلى عُمان فأقام بها إلى أن مات. ذكره السيوطي.

4001- الشيخ أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار ابن الأحول النَّحَوي البغدادي[1]، المتوفى سنة...

قال الخطيب: كان عالماً بالعربية، أديباً، ثقة، [حدَّث] وروى عن ابن الأعرابي. وعنه نفِطويه وصنّف كتاب «الدواهي» و«الأشباه» و«السلاح» و«فعل وأفعل» و«ما اتفق لفظه واختلف معناه». وكان غزير العلم، جيد الرواية. وذكره الزّبيدي في طبقة المبرّد وثعلب وجمع دواوين مائة وعشرين شاعراً.

4002- محمد بن حسن بن رمضان [النحوي][2].

4003- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن سِبَاع بن أبي بكر المصري ثم الدمشقي، المعروف بابن الصَّائغ الجذامي النحوي الأديب[3]، المتوفى في شعبان سنة عشرين وسبعمائة عن خمس وسبعين [سنة].

قال ابن حجر: تعانى الأدب وصنَّف «شرح الدّريدية» و«شرح الملحة» و«مختصر الصحاح» و«المقامة الشّهابية» وشرحها وسمع الحديث من إسمعيل بن أبي اليسر وبرع في النظم والنثر وكان له حانوت يعمل صنعة الصياغة ويقرئ فيه. سمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما وله قصيدة نحو ألفي بيت في الصنائع والفنون.

وذكره السبكي في «معجمه» وقال: كان شيخاً فاضلاً ذكره. السيوطي في «النحاة».

4004- القاضي الفقيه أبو جعفر محمد بن حسن بن سليمان الزَّوْزَني البَحَّاث الشافعي[4]، المتوفى ببخارى سنة سبعين وثلاثمائة.

قال المطوعي: تولى القضاء ببعض بلاد خراسان وماوراء النهر وله مصنّفات في التفسير والحديث والفقه والأدب، يزيد على المائة وقدم على الصاحب بن عَبَّاد فارتضى تصرّفه في العلم وتفنّنه في أنواع الفضل وله شعر كثير. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢١٩) و«طبقات النحويين واللغويين» (٢٠٨) و«بغية الوعاة» (١/٨١) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«إنباه الرواة» (٣/٩١) و«معجم المؤلفين» (٣/٢١٩) و«هدية العارفين» (٢/١٦).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٨٢) و«إنباه الرواة» (٣/١١٢).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٨٤) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٤٨) و«فوات الوفيات» (٢/١٨٨) و«الدرر الكامنة» (٣/٤١٩) و«شذرات الذهب» (٨/٩٨) و«ذيول العبر» (١١٤) و«هدية العارفين» (٢/١٤٥) و«الأعلام» (٦/٨٧).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٤٣) و«يتيمة الدهر» (٤/٤٤٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٢٠).

4005- محمد بن حسن بن عبد الله بن محمد الحسيني بن أبي القاسم[1]، صاحب «مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب».

4006- الشيخ أبو بكر محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزُّبَيْدي الإشبيلي النحوي[2]، المتوفى في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثمائة عن...

أخذ العربية عن أبي علي القالي وغيره وأدّب المستنصر بالله وولي قضاء قرطبة وصنَّف «مختصر العين» و«أبنية كتاب سيبويه» و«الموضح» و«ما يلحن فيه عوام الأندلس» و«طبقات النحاة». وكان أوحد عصره في علم النحو وحفظ الفقه، روى عنه [ابنه] أبو الوليد محمد والإفليلي وغيرهما، ونسب إلى زُبيد بن صعب بن سعد العشيرة. ذكره السيوطي.

4007- محمد بن حسن بن علي بن عمر الإسنائي[3].

4008- محمد بن حسن بن علي بن محمد، المهدي المنتظر[4].

4009- أبو جعفر محمد بن حسن بن علي الطُّوسي الشافعي، فقيه الشيعة[5]، المتوفى بالكوفة سنة ستين وأربعمائة.

قدم بغداد وتفقّه على مذهب الشافعي وقرأ الأصول والكلام على محمد بن محمد بن النّعمان، المعروف بالمفيد، فقيه الإمامية، وحدّث عن هلال الحفّار. روى عنه ابنه الحسن وصنَّف «تفسير القرآن» وأملا أحاديث وحكايات تشتمل على مجلدين. وقد أحرقت كتبه عدة نُوب بمحضر من الناس. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٢٠) و«شذرات الذهب» (٨/٣٥٢-٤٢١).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤١٧) و«روضات الجنات» (٧/٣٢٣) و«بغية الوعاة» (١/٨٤) و«تاريخ علماء الأندلس» (٢/٨٩) و«الأنساب» (٦/٢٤٩) و«معجم البلدان» (٨/١٧٩) و«إنباه الرواة» (٣/١٠٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٧٢) و«هدية العارفين» (٢/٥١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٥١).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٢١) و«شذرات الذهب» (٨/٣٤٦) و«النجوم الزاهرة» (١١/١٧) و«ذيول العبر» (٣٦٨) و«طبقات الإسنوي» (٢/١٨٢).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/١١٩) و«وفيات الأعيان» (٤/١٧٦) و«العبر» (٢/٣١) و«شذرات الذهب» (٣/٢٨٢) و«الأعلام» (٦/٨٠).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٣٣٤) و«المنتظم» (٨/٢٥٢) و«الكامل» (١٠/٥٨) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٤٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٢٦) و«لسان الميزان» (٥/١٣٥) و«النجوم الزاهرة» (٥/٨٢) و«روضات الجنات» (٦/٢٠١) و«طبقات المفسرين» (٢/١٢٦) و«ريحانة الألبا» (٣/٣٢٥) و«البداية والنهاية» (١٢/٩٧) و«هدية العارفين» (٢/٧٢) و«الأعلام» (٦/٨٤).

4010- محمد بن حسن بن علي الحافظ أبو الحسين الجُرْجَاني الخَيَّاطي[1]. مات سنة ٣٥٣. سكن ما وراء النهر وحدَّث عن عِمْرَان بن موسى وعنه غُنجار. ابن حجر.

4011- الشيخ الولي الصّالح شمس الدين محمد بن حسن بن علي الشّاذلي الحنفي القاهري[2]، المتوفى بها سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

وكان من الأكابر الصوفية فقيهاً واعظاً مع اعتزاله عن أبناء الدنيا وقيامه في قضاء حوائج الناس، ولهم فيه اعتقاد ومحبة. وكان الظاهر ططر يزوره وله «ديوان شعر». ذكره تقي الدين والشعراني.

4012- العالم الفاضل السيد محمد بن حسن بن علي، صاحب الراموز، الرُّومي[3]، المتوفى ببولي في ربيع الآخر [سنة ٨٦٠].

كان في عصر السلطان محمد فاتح قسطنطينية، صنّف كتباً منها «جامع اللغة» ذكر في خطبته اسم السلطان المذكور وكان تصنيفه قبل الفتح بثلاث سنين ببلدة أدرنة ثم ذهب إلى الحج ومات في الطريق ببلدة بولي ذكره بعض العلماء[4] في ظهر كتابه.

4013- الشيخ شمس الدين محمد بن حسن بن علي النَّواجي ثم القاهري الشاعر الشافعي[5]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة وله أربع وسبعون سنة. أخذ عن البِرْمَاوي والبيجوري والبِسَاطي والعزّ بن جماعة عدة من الفنون، وحجّ وبرع في الأدب وصنف كثيراً أكثره فيه، منها «حلبة الكميت» في وصف الخمر. وقد جوزي على ذلك بعد دهر، فإن بعض الشعراء صنف كتاباً سمّاه «قبح الأهاجي في النواجي»، جمع فيه هجو من دبّ ودرج وأوصله إلى علمه بطريق ظريف فإنه رفعه إلى دلاّل والنواجي جالس فدار به حتى وصل إليه فأخذه وعلم مضمونه فكاد يهلك وعمل «منسكاً» سمّاه «الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر» وله «حاشية التوضيح» مجلد و«شرح الخزرجية» و«خلع العذار في وصف

---

(١) ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (٤/٢٤٢) واسمه عنده محمد بن الحسين الحنّاطي الورّاق الجرجاني ووفاته عنده سنة (٣٤٧).

(٢) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (١٥/٥٠٠) و«التبر المسبوك» (٨٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٦٣٤) و«حسن المحاضرة» (١/٥٢٩) و«طبقات الشعراني» (٢/٨١) و«هدية العارفين» (٢/١٩٥).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٥٧١) و(٨٣١) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٤) يقصد أحد العلماء.

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٢٢٩) و«الدليل الشافي» (٢/٦١٥) و«القبس الحاوي» (٢/١٧٦) و«البدر الطالع» (٢/١٥٦) و«شذرات الذهب» (٩/٤٣٢) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٠).

العذار» و«صحائف الحسنات في وصف الخال» و«الحجة في سرقات ابن حُجّة». وكان متقدماً في اللغة العربية حسن الخط. ذكره السخاوي.

201b

4014- الإمام المجتهد العلاَّمة أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشِّيباني[1]، مولاهم صاحب أبي حنيفة وتلميذه، المتوفى بالرَّيِّ في سنة تسع وثمانين ومائة، عن ثمان وخمسين سنة أصله من حرستا قرية في غوطة دمشق، قدم أبوه العراق فولد له محمد بواسط ونشأ بالكوفة وسمع العلم بها من أبي حنيفة ومِسْعَر وسفيان الثوري وكتب أيضاً عن مالك وأبي يوسف القاضي وسكن بغداد فحدّث بها وروى عنه محمد بن إدريس الشافعي وأبو سليمان الجوزجاني وأبو عُبيد وغيرهم وخرج إلى الرَّقَّة مع هارون الرشيد فولاّه قضاءها ثم عزله، فقدم بغداد، فلما خرج هارون إلى الرَّيِّ أمره فخرج معه فمات بها.

قال الشافعي: ما رأيت سميناً أخف روحاً من محمد بن الحسن وما رأيت أفصح منه وأعقل منه، ما ناظرت أحداً إلا عَفِرَ وجهه ما خلا محمد بن الحسن ومن كتب محمد الأصل وهو «المبسوط» أملاه على أصحابه، سمّي به لأنه صنّفه أولاً ثم «الجامع الصغير» ثم [«الجامع] الكبير» ثم «الزيادات» و«السير الكبير» و«السير الصغير» وهي المراد بالأصول وظاهر الروايات ويعبّر بغير الظّاهر عن «الأمالي» و«النوادر» وهي المسائل التي بجرجان والرقة فيقال لها الجرجانيات والرقيات والهارونيات جمعها في ولاية هارون الرشيد. وروى عنه بالتواتر جماعة منهم ابن سَمَاعة وابن رستم وهشام. ذكره تقي الدين.

4015- الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورك الأنصاري الأصبهاني الشافعي الإمام الجليل[2]، المتوفى مسموماً بنيسابور سنة ست وأربعمائة عن...

أقام أولاً بالعراق إلى أن درس بها مذهب الأشعري، ثم رحل إلى نيسابور فاستوطنها، فبنى له الدار والمدرسة فرحلوا إليه وتخرّجوا به وكثر سماعه بالبصرة وبغداد وحدَّث بنيسابور. وكان أوحد وقته، فقهاً وأصولاً وكلاماً ووعظاً ونحواً، مع جلالة ومهابةٍ وورعٍ.

---

(١) ترجمته في «الفهرست» للنديم (١/٢٠٣) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٨٤) و«البداية والنهاية» (١٠/٢٠٢) و«النجوم الزاهرة» (٢/١٣٠) و«تاريخ بغداد» (٢/١٧٢) و«مفتاح السعادة» (٢/١٠٧) و«لسان الميزان» (٥/١٢١) و«العبر» (١/٣٠٢) و«سير أعلام النبلاء» (٩/١٣٤) و«الفوائد البهية» (١٦٣) و«الأعلام» (٦/٨٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢١٤) و«الرسالة القشيرية» (٣١٠) و«إنباه الرواة» (٣/١١٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧٢) و«العبر» (١/٩٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٣٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٢٧) و«النجوم الزاهرة» (٤/٢٤٠) و«تاج التراجم» (٤٦) و«شذرات الذهب» (٥/٤٢) و«هدية العارفين» (٢/٦٠) و«الأعلام» (٦/٨٣).

قال عبد الغافر: بلَغت تصانيفه في أصول الدين والفقه ومعاني القرآن قريباً من المائة وكان قد دعي إلى غَزْنَه وجرت له مناظرات ولما عاد سُمَّ في الطريق ومات ونقل إلى نيسابور ومشهده ظاهر يستشفى به. ذكره السبكي.

4016- محمد بن الحسن [بن علي] بن قتادة(١). أمير مكة.

4017- محمد بن حسن بن محمد بن حسن الدّهقان(٢).

4018- الإمام المفسّر أبو بكر محمد بن حسن بن محمد بن زياد بن بدور بن جعفر بن سند النقّاش الشافعي(٣)، المتوفى في ٣ شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، عن خمس وثمانين سنة.

كان عالماً بحروف القرآن، إماماً في التفسير وله فيه كتاب «شفاء الصّدور» وغيره، وكتب بمكة ومصر والشام والكوفة والبصرة والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر. حدَّث عن أبي مسلم الكجي والحسن بن سفيان وخلق. روى عنه أبو بكر بن مجاهد والدارقطني وأبو حفص بن شاهين وحدَّث بمناكير من أجلها تُكلِّم فيه. ذكره السبكي.

4019- الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسي المقرئ الحنفي(٤)، المتوفى بحلب سنة ست وخمسين وستمائة، عن نحو سبعين سنة.

ولد بفاس وقدم مصر وقرأ بها على جماعة، منهم أبو موسى عيسى المقدسي وأبو القاسم عبد الواحد، وهما أخذا عن الشّاطبي. وكان مليح الخط، كثير الفضائل وتفقّه على ابن شدّاد بحلب، وأخذ عنه الجمّ الغفير و«شرح حرز الأماني» شرحاً عظيماً. ذكره تقي الدين.

4020- محمد بن حسن بن محمد المالَقي النَّحَوي المالكي(٥)، نزيل دمشق، المتوفى بها في ذي الحجّة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٢٢) وعنه الاستدراك و«شذرات الذهب» (٦/٨) و«البداية والنهاية» (١٤/٢٢).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/١٢٩).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٧٣) و«تاريخ بغداد» (٢/٢٠١) و«معجم الأدباء» (١٨/١٤٦) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٩٨) و«لسان الميزان» (٣/٥٢٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٤٥) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٢٥) و«مفتاح السعادة» (٢/٧١-٧٣) و«شذرات الذهب» (٤/٢٧١) و«الأعلام» (٦/٨١).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٦١) و«ذيل الروضتين» (١٩٩) و«دول الإسلام» (٢/١٧٤) و«العبر» (٥/٢٣٥) و«الجواهر المضية» (٢/٤٥) و«النجوم الزاهرة» (٧/٦٩) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٥٤) و«غاية النهاية» (٢/١٢٢) و«شذرات الذهب» (٧/٤٩٠) و«الأعلام» (٦/٨٦).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٨٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٢٤) و«الأعلام» (٦/٨٧) و«هدية العارفين» (٢/١٦٥).

كان من أئمة المالكية وشيوخ العربية، حسن التعليم، متواضعاً، «شرح التسهيل» وانتفع به الطلبة.

4021- محمد بن حسن بن محسن أبو جعفر الأسروشني[(١)].

4022- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف الرَّاشدي الحافظ[(٢)]، شارح «الشّفا».

4023- الشيخ أبو علي محمد بن حسن بن المظفَّر الحاتمي النَّحَوي[(٣)]، المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

قال ياقوت: كان من حُذّاق أهل اللغة والأدب، حسن التصرف في الشعر، يجمع بين البلاغة في النثر والبراعة في النظم، وله من التصانيف «حلية المحاضرة في صناعة الشعر» و«الموضحة في مساوئ المتنبي» و«صناعة الشعر» و«سرّ الصناعة» فيه، «الخالي والعاطل» فيه، «المجاز» فيه أيضاً، «مختصر العربية» و«كتاب [في] اللغة» لم يتم، «الشراب» و«البراعة» و«منتزع الأخبار ومطبوع الأشعار» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

202a

4024- أبو الفَياض محمد بن حسن بن المنتصر البَصْري الشافعي[(٤)]، المتوفى سنة...

تلميذ القاضي أبي حامد المروالرُّوذي. ومن تصانيفه «اللاحق بالجامع» الذي صنّفه شيخه ودرّس بالبصرة وعنه أخذ فقهاؤها. ذكره السبكي.

4025- محمد بن حسن بن الهيثم[(٥)].

---

(١) الأسروشني: نسبة إلى أسروشنة، أو أشروسنة وكلامها صحيح، بلدة بجوار سمرقند.

(٢) ترجمته في «نيل الابتهاج» (٣١٦) و«كشف الظنون» (٢/١٠٥٣) و«هدية العارفين» (٢/٨٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٣٧) و«الأعلام» (٦/٨٨).

(٣) ترجمته في «روضات الجنات» (٧/٣٢٤) و«إنباه الرواة» (٣/١٠٣) و«بغية الوعاة» (١/٨٧) و«تاريخ بغداد» (٢/٢١٤) و«ريحانة الألبا» (٢/٥) و«شذرات الذهب» (٤/٤٧٣) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٣٢٦) و«معجم الأدباء» (١/٢٦٥) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٢٣) و«ويتيمة الدهر» (٣/١٠٨) و«مرآة الجنان» (٢/٤٣٧) و«هدية العارفين» (٢/٥٦) و«الأعلام» (٦/٨٢).

(٤) ترجمته في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١/٢٦٣) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/١٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٥٤).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٦٦) و«الأعلام» (٦/٨٣-٨٤).

4026- الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مِقْسَم العَطّار المقرئ النحوي[1]، المتوفى في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

قال ياقوت: سمع ثعلباً، وروى عنه ابن شاذان وكان ثقة، من أعرف الناس بالقراءات وأحفظهم لنحو الكوفيين، إلا أنه قرأ بحروف تخالف الإجماع واستخرج لها وجوهاً من اللغة والمعنى. وله من التصانيف «الأنوار في تفسير القرآن»، و«المدخل إلى علم الشعر» و«الاحتجاج في القراءات» و«كتاب في النحو» و«المقصور والممدود» و«المذكر والمؤنث» و«الوقف والابتداء» و«المصاحف» و«عدد التمام» و«أخبار نفسه» و«مجالسات ثعلب» و«مفرداته» و«الموضح» و«الرد على المعتزلة» و«الانتصار لقراء الأمصار» و«اللطائف في جمع هجاء المصاحف» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

4027- الشيخ نجم الأئمة رضي الدين محمد بن حسن الأستراباذي[2]، شارح «الكافية» المتوفى سنة أربع وثمانين وستمائة.

قال السيوطي في «النحاة»: و«شرح الكافية» الذي لم يؤلف عليها، بل ولا في غالب كتب النحو، مثله جمعاً وتحقيقاً وحسن تعليل، وقد أكبّ الناس عليه وتداولوه، وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاة واختيارات جمّة، وله شرح على «الشافية» وشهر عنه الرفض. انتهى.

قال الشيخ ابن الوحيي شارح «المغني» في هامشه: إمام أسند إليه من الرفض فساحته بريئة منه وقد كتبت ذلك «الشرح»[3] ولم أطلع على شيء يدل على التّشيع فكيف الرفض وإنما ذهبوا إليه بتسليمه على أمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه وهو بالتبعية مع المندوبات انتهى. ورأيت بخطه أنه فرغ [من] شرحه في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة.

4028- محمد بن حسن الأرموي[4]، صاحب «التَّحصيل».

---

(١) ترجمته في «روضات الجنات» (٣/١٠٠) و«البداية والنهاية» (١١/٢٥٩) و«بغية الوعاة» (١/٨٩) و«تاريخ بغداد» (٢/٢٠٦) و«غاية النهاية» (٢/١٢٣) و«العبر» (٢/٣٠١) و«لسان الميزان» (٥/١٣٠) و«معجم الأدباء» (٧/٤٩٨) و«النجوم الزاهرة» (٣/٣٤٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٣٧) و«شذرات الذهب» (٤/٢٨٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/١٠٥) و«الجواهر المضية» (٢/٥٨٨) و«الأعلام» (٦/٨١).

(٢) ترجمته في «خزانة الأدب» (١/١٢) و«مفتاح السعادة» (١/١٤٧) و«كشف الظنون» (٢/١٠٢١) و«بغية الوعاة» (١/٥٦٧) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«شذرات الذهب» (٧/٦٩١) و«الأعلام» (٦/٨٦).

(٣) أي نسخته.

(٤) خلط المؤلّف هنا بين محمد بن حسين الأُرموي صاحب «الحاصل» المتوفى سنة (٦٥٦) ومحمود بن أبي بكر

4029- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن حسن [بن عبد الصمد] السَّامْسُوني[1]، المتوفى بأدرنة سنة تسع عشرة وتسعمائة.

قرأ على والده وعلى المولى علاء الدين، ثم صار مدرساً بمدارس إلى الصحن، ثم تقاعد بثمانين [درهماً]، ثم جعله السلطان سليم قاضياً بأدرنة سنة ٩١٩ ومات وهو قاض بها. وكان مشتغلاً غاية الاشتغال، معرضاً عن مزخرفات الدنيا، راضياً من العيش بالقليل، له محبة صادقة للصوفية، صنَّف «حواشي على شرح المفتاح» للشريف و«حواشي على حاشية شرح التجريد» له و«حواشي على التلويح». ذكره صاحب «الشقائق».

4030- الشيخ أبو بكر محمد بن حسن المرعشي الشافعي[2]، المتوفى سنة....

ومن تصانيفه كتاب «ترتيب الأقسام على مذهب الإمام». ذكره السبكي.

4031- محمد بن حسن البَاهلي.

202b

4032- العالم الفاضل، فريد عصره، سعد الدين محمد بن حسن جان بن محمد المعروف بخواجه أفندي[3]، مفتي الروم المؤرخ، المتوفى في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٠٠٨ ثمان وألف عن خمس وستين سنة.

نشأ في كنف العزّ والعُلَى، طالباً للتحصيل، إلى أن صار معيداً للمولى أبي السعود وجعله من أجلاء طلبته وربّاه بحسن تربيته إلى أن عيّنه ملازماً سنة ٩٦٣ ثم صار مدرّساً بمدرسة مراد باشا ويلدرم والسلطانية واشتغل في المدرستين اشتغالاً عظيماً وحصّل فضائل جمّة، ثم بمدرسة الصحن سنة ٩٧٩ ثم عيّنه الوزير الكبير محمد باشا معلّماً لمخدوم السلطان سليم خان وهو السلطان مراد خان في أواخر سنة ٩٨١ فربّاه وعلّمه ما يهمه من المعارف، فأحبه المرحوم محبّة عظيمة ولما تسلطن سنة ٩٨٢ صار معلّماً للسلطان ومربياً للعلماء والأركان، حتى علا قدره وكان ملجأً للأنام فسعى إلى تشييد الملك والدين بأبلغ الاهتمام، ثم لما توجه السلطان محمد خان إلى فتح أكري وهجم الكفّار وتردد السلطان بين الفرار والقرار، قواه

الأُرموي صاحب «التحصيل» المتوفى سنة (٦٨٢).انظر «كشف الظنون» (٢/١٦١٥).

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٧٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٩٥) و«حدائق الشقائق» (٣١٢-٣١٣) و«الكواكب السائرة» (١/١٣٨) و«شذرات الذهب» (١٠/١٣٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/٢٢٢).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٠٦) و«كشف الظنون» (١/٣٩٥) و«هدية العارفين» (٢/٩٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٣٧).

(٣) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١١ب) و«حدائق الحقائق» (٤٢٩-٤٣١) و«كشف الظنون» (١/٢٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٢٦٤).

بكلماته اللطيفة فثبت في مكانه وانهزم الكفرة بفضل الله، فأحبه السلطان مثل والده، ثم لما مات شيخ الإسلام المولى محمد بن بستان سنة ست وألف جعلوه شيخ مشايخ الإسلام ومرجعاً على الخواص والعوام وأظهر يداً بيضاء في الأجوبة على الأسئلة العلية إلى أن توفي. وخلّف أولاداً فضلاء [و]كان المرحوم طوداً شامخاً في العلوم، بحّاثاً ذكياً، له شعر حسن وإنشاء لطيف، صنّف «تاج التواريخ» و«ترجمة مرآة الأدوار» و«سليم نامه» وغير ذلك.

4033- محمد بن حسن جمال [الدين] الأُطْرُوشي[1].

4034- محمد بن الحسن [الصَّمَّعي] الزَّبيدي الفقيه النحوي[2]، المتوفى بها سنة ست وسبعين وستمائة.

قال الجندي: كان فاضلاً، غلب عليه فنّ النحو ودرَّس بالمنصورية وأخذ عنه جماعة وله عبارات مرضية في النحو وصنَّف «الغاية والمثال» في العروض وهو جليل مفيد. ذكره السيوطي.

4035- محمد بن حسن الختلي.

4036- محمد بن حسن الجوهري[3].

4037- محمد بن حسن أبو الفضل السّرخسي[4].

4038- محمد بن حسن مهذَّب الدين.

4039- العلاَّمة المحقّق الخَوَاجه نصير الدين أبو عبد الله محمد بن حسن وقيل محمد بن محمد بن الحسن الطُّوسي[5]، المتوفى ببغداد سنة اثنتين وسبعين وستمائة، عن خمس وسبعين سنة. كان جزيل الفضائل طبيب علل المسائل.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٢١٤) و«هدية العارفين» (٢/١٧١) واسمه عنده محمد بن علي بن يوسف بن الحسن الأطروشي ووفاته عندهم جميعاً سنة (٧٨٤).

(٢) ترجمته في «السلوك» للجندي (١/٥٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه. ولم يترجم له السيوطي في «بغية الوعاة» كما ذكر المؤلف وقد اشتبه عليه الأمر بترجمة محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الإشبيلي النحوي أبي بكر، المتوفى سنة (٣٧٩) والمترجم في «بغية الوعاة» (١/٨٤).

(٣) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/٢١٦).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤١٤).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٧٢-٢٨٧).

4040- الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن حسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله الآبري السِّجِسْتَاني الشافعي[1]، المتوفى سنة [٣٦٣].

رحل وطوّف في طلب الحديث إلى خراسان والجبال وغيرها وصنَّف كتاباً في أخبار الشافعي، ترجمه ابن باطيس.

4041- محمد بن حسين بن أبي البدر الحافظ أبو جعفر الكاتب البغدادي.

4042- محمد بن حسين بن أحمد الرازي.

203a

4043- محمد بن حسين أحمد الحَطبي بهاء الدين ولد.

4044- الشيخ الإمام أبو العزّ محمد بن الحسين بن بُنْدَار القَلاَنِسي المقرئ[2]، شيخ العراق ومقدم الآفاق في القراءة، مصنّف «إرشاد المبتدي» و«كفاية المبتدي»، المتوفى سنة [إحدى وعشرين وخمسمائة].

4045- قاضي القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن حسين بن رُزَيْن بن موسى بن عيسى بن موسى العَامِري الحموي الشافعي[3]، المتوفى في رجب سنة ثمانين وستمائة، عن سبع وسبعين سنة.

ولد بحماة وتفقه على ابن الصلاح وتميّز في حياته ودرّس بدمشق، ثم استوطن القاهرة وولي الحكم بها، وروى عن السَّخَاوي وشيخه وكان إماماً عالماً بالمذهب، وعنه البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة، وله «فتاوى». ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٩٩) و«الأنساب» (١/٨٩) و«معجم البلدان» (١/٤٩) و«العبر» (٢/٣٣٠) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩٥٤) و«طبقات الحفاظ» (٣٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٧٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٤٧) و«هدية العارفين» (٢/٤٨) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«الأعلام» (٦/٩٨).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٩٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٤٩٦) و«شذرات الذهب» (٦/١٠٦) و«غاية النهاية» (٤/١٢٨) وعنه أثبتنا سنة وفاته و«العبر» (٤/٥٠) و«المنتظم» (١٠/٨) و«ميزان الاعتدال» (٣/٥٢٥) و«الوافي بالوفيات» (٣/٤) و«هدية العارفين» (٢/٨٥) و«الأعلام» (٦/٦/١٠١).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٤٦) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٦٥) و«حسن المحاضرة» (١/٤١٧) و«شذرات الذهب» (٥/٣٦٨) و«طبقات الشافعية» (١/٥٩٤) للإسنوي و«العبر» (١/٣٣١) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٥٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٨).

4046- الشيخ أبو بكر محمد بن حسين بن عبد الله الآجُري الشافعي[1]، المتوفى في محرم سنة ستين وثلاثمائة. سكن مكة وله مصنَّفات كثيرة وروايات عن أبي شعيب الحَرَّاني وغيره، وروى عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

4047- تاج الدين أبو الفضائل محمد بن حسين بن عبد الله الأرْمَوي الشافعي[2]، المتوفى ببغداد قبل واقعة التتار وهي سنة ست وخمسين وستمائة.

ذكره الحافظ أبو محمد أحمد الدِّمياطي في «معجمه» وأسند عنه أبياتاً للإمام فخر الدين [الرازي] وهو أحد الأعيان من تلامذة الإمام فخر الدين الرازي والفضلاء من أصحابه، وله «مختصر المحصول» في أصول الفقه. ذكره السبكي. أقول: وسمّاه «الحاصل».

4048- ظهير الدين الوزير أبو شجاع محمد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرُّوذَراوري الشافعي[3]، المتوفى بالمدينة في منتصف جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، عن خمس وخمسين سنة.

صحب الأمراء وما زال يترقى إلى أن تولى المقتدي الخلافة فتزايد عظمة، ثم إن نظام الملك كَاتَبَ المقتدي في إبعاد أبي شجاع فكتب الخليفة منزلته عنده وفضله ودينه وأكثر عليه الوصاية به، ثم أمر أبا شجاع بالخروج إلى أصفهان لدفع الوحشة بينه وبين نظام الملك، فتلقاه نظام الملك بالبشر وأعاده إلى بغداد مكرّماً ثم لما عزل المقتدي أبا منصور ابن جَهير من وزارته ولاّها أبا شُجاع في شعبان سنة ٤٧٦ وما زال يتقدم وصار الأمر أمره وانتشر العدل فانتظم أمر بغداد. وأخباره كثيرة وكان يصلّي الظهر ويجلس للمظالم إلى وقت العصر وحُجّابه تنادي: أين أصحاب الحوائج، فلم يطمع في أيامه طامع ولم يحدّث نفسه بالظلم ظالم، ثم إن السلطان ملكشاه سأل الخليفة في عزله فعزله في ربيع الأول سنة ٤٨٤ وأقام في داره محترماً إلى أن أذن له الخليفة بالحجِّ سنة ٨٤[٤] فلما عاد تلقّاه من منعه من أصحاب السلطان من دخول العراق وسار به إلى روذراور فأقام بها إلى سنة ٨٧[٤] فوجه منها إلى

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٣٣) و«الفهرست» (٣٠١) و«تاريخ بغداد» (٢/٢٤٣) و«الأنساب» (١/٩٤) و«المنتظم» (٧/٥٥) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٩٢) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩٣٦) و«البداية والنهاية» (١١/٢٧٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٤٩) و«النجوم الزاهرة» (٤/٦٠) و«المنهج الأحمد» (٢/٢٧١) و«هدية العارفين» (٢/٤٦).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٣٤) و«طبقات الشافعية» للإسنوي» (١/٤٥١) و«كشف الظنون» (٢/١٦١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٥٢) و«الأعلام» (٦/١٠٠-١٠١).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٣٦) و«المنتظم» (٩/٩٠) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢١٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٧) و«الأعلام» (٦/١٠٠-١٠١).

الحج ودخل بعد وفاة المقتدي وملكشاه ونظام الملك، فأقام بالمدينة إلى أن مات. وكان رجلاً فاضلاً له شعر حسن. ذكره السبكي.

4049- الشيخ أبو يعلى محمد بن حسين بن عُبيد الله بن عمر بن حمدون ابن السَّرَّاج الصَّيرفي[1]، المتوفى في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة، عن أربع وخمسين سنة.

قال الخطيب: كان أحد الحفّاظ بعلم النحو وحروف القرآن، يشار إليه في ذلك وكان ثقةً، له تصانيف في القراءات. ذكره السيوطي.

4050- محمد بن حسين بن علي بن أبي طالب.

4051- محمد بن حسين بن علي ابن الدَّبَّاغ البغدادي[2].

203b

4052- محمد بن حسين بن علي بن عثمان[3].

4053- محمد بن حسين بن علي عماد [الدين] الإسنوي[4].

4054- محمد بن حسين بن علي، الحاكم بأمر الله.

4055- الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني النحوي[5]، المتوفى سنة أربعمائة. كان أديباً مقيماً بمصر، صنّف «أخبار النحويين» و«مضاهاة أمثال كليلة ودمنة». ذكره السيوطي في «النحاة».

4056- محمد بن حسين بن فضل السناحي.

4057- الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن حسن البخاري الحنفي، المعروف ببكر خواهَرزاده[6]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وله....

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٦٥).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٩٢) و«الوافي بالوفيات» (٣/٥) و«الأعلام» (٦/١٠١) و«هدية العارفين» (٢/١٠٢).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٢٢٩) و«حسن المحاضرة» (١/٥٧٣).

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٢٩) و«هدية العارفين» (٢/١٦٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٩٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٨).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/١٤) و«الأنساب» (٥/٢٠١) و«اللباب» (١/٤٦٨) و«العبر» (٣/٣٠٢) و«الجواهر المضية» (١/٢٣٦) و«تاج التراجم» (٢١٣) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٧٦) و«شذرات الذهب» (٥/٣٥٣) و«الفوائد البهية» (١٦٣) و«هدية العارفين» (٢/٧٦) و«الأعلام» (٦/١٠٠).

كان ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري وقد تكرر ذكره بلقبه في «الهداية» وهو مراد صاحب «الهداية» وقال ابن الهُمَام في «السير»: وهو معاصر للشمس السّرخسي وموافق له في اسمه وكنيته وتوفي كل منهما في عام واحد وهو ثمان وثمانين وأربعمائة. انتهى

قال السمعاني: كان إماماً فاضلاً، له طريقة حسنة. سمع أباه وغيره وروى عنه أبو عمرو البيكندي. وكان من عظماء ما وراء النهر وصاحب «المبسوط». ذكره صاحب «الجواهر المضية».

4058- محمد بن حسين بن محمد بن خلف أبو يعلى بن الفرّاء الحنبلي[1].

4059- أبو الحسين محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن عبد الوارث الفارسي النحوي[2]، المتوفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وهو ابن أخت أبي علي [الفارسي].

قال ياقوت: أخذ العربية عن خاله وطاف البلاد ونزل بنيسابور وأملى بها في الأدب والنحو ما سارت به الرُّكبان وآل أمره إلى أن وَزَرَ للأمير شاذ، ثم اختص بالأمير إسمعيل بن سبكتكين وَوَزَرَ له، ثم استوطن جُرجان إلى أن مات. وقرأ عليه أهلها، منهم عبد القاهر الجُرجاني وليس له أستاذ سواه ولابن عَبَّاد إليه مكاتبات مدوَّنة وله تصانيف، منها كتاب في الهجاء [و] «كتاب ماهية الشعر». ذكره السيوطي.

4060- محمد بن حسين بن محمد البارعي.

4061- فخر القُضاة أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندي الحنفي المروزي[3]، المتوفى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

تفقّه على أبي منصور السَّمْعَاني وغيره ببخارى، وكان إماماً فاضلاً مناظراً، انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة وحدَّث. وأرسابند: من قرى مرو[4]، وله «كتاب الأصول». ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١/٨٩) و«طبقات الحنابلة» (٢/١٩٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/٧) و«المنهج الأحمد» (٢/٣٥٤) و«شذرات الذهب» (٥/٢٥٢) و«الأعلام» (٦/٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٥٩).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٩٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٦٤).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٨٣) و«الجواهر المضية» (٣/١٤٥) و«المنتظم» (٩/٢٠٢) و«الأنساب» (١/١٦٥) و«معجم البلدان» (١/١٥١) و«كشف الظنون» (١/١١١) و«الفوائد البهية» (١٦٤).

(٤) انظر «معجم البلدان» (١/١٥١).

4062- محمد بن حسين بن محمد بن موسى الحَدَّادي[1].

4063- محمد بن حسين بن محمد الحُسيني [الموسوي البغدادي، الشريف الرّضي، أبو الحسن][2].

4064- الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد شاه النوشابادي الحنفي[3]، صاحب «زبدة الأفكار شرح المنار».

204a

4065- الفقيه جمال الدين محمد بن حسين بن محمد النهاري اليمني الشافعي من آل زَعَيْن[4]، المتوفى باليمن سنة سبعين وتسعمائة.

كان فقيهاً محصّلاً، تفقه على البُرهان إبراهيم الحكمي ببيت الفقيه، ثم انتقل إلى الجبال المصافة لتلك الجبهة ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم وألف كتاباً مختصراً في المسائل التي خالف الرافعي والنووي فيها القاضي صفي الدين أحمد [بن عمر المذحجي][5] في عبابه وسماه «فتح الوهّاب». ذكره صاحب «قرة العين».

4066- محمد بن حسين بن محمد ابن العميد الوزير[6].

4067- محمد بن حسين [بن موسى] بن محمد بن موسى [بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق] بن محمد [الباقر] الشريف الرضي[7].

4068- الشيخ القدوة أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمي الأزدي الصوفي الشافعي[8]، المتوفى في شعبان سنة ٤١٢ اثنتي عشرة وأربعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٧٠) و«الأنساب» (٤/٧٣) و«الجواهر المضية» (٣/١٤٤).

(٢) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤١٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٤١٤) و«العبر» (٣/٩٧) و«غربال الزمان» (٣٤٢) و«شذرات الذهب» (٥/٤٣) و«الأعلام» (٦/٩٩) وما بين الحاصرتين تكملة منهما.

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/٩٥١) و(١٨٢٦).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٤٧).

٥ ما بين الحاصرتين تكملة من «إيضاح المكنون» (٢/٩١).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٣٧) و«يتيمة الدهر» (٣/١٥٤) و«وفيات الأعيان» (٥/١٠٣) و«العبر» (٢/٣١٧) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٨١) و«النجوم الزاهرة» (٤/٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٦) و«الأعلام» (٦/١٠٣).

(٧) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٤١٤) ومابين الحاصرتين تكملة منه.

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٤٧) و«تاريخ بغداد» (٢/٨٤٨) و«الأنساب» (٧/١١٣) و«تاريخ الإسلام» (٢١/٢١٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٤٦) و«العبر» (٣/١٠٩) و«ميزان الاعتدال» (٣/٥٢٣) و«دول الإسلام»

كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان، صاحب المصنَّفات، مثل «طبقات الصوفية» و«تاريخ الصوفية» و«تاريخ أهل الصُفَّة» و«التفسير» وكتاب «سنن الصوفية» وكتاب «آداب الصوفية» و«كتاب التعازي» وكتاب «زلل الفقراء» وكتاب «أمثال القرآن» وغير ذلك. سمع من أبي العباس الأصم وطائفة، وروى عنه الحاكم والأستاذ أبو القاسم القُشيري والبيهقي وغيرهم.

قال عبد الغافر فيه: جمع من الكتب ما لم يسبقه إلى ترتيبه أحد، حتى بلغ فهرس تصانيفه المائة أو أكثر، وحدَّث أكثر من أربعين سنة، وقد روت الصوفية عن أبيه وجدِّه. ذكره السبكي.

4069- الإمام الفقيه أبو جعفر محمد بن حسين الأَرْسَابَنْدي المروزي الحنفي[1]، له «مختصر تقويم الأدلّة» للدّبُوسي. تفقّه عليه أبو الفضل الطّيبي. ذكره تقي الدين.

4070- الحكيم المحقّق مير فخر الدين محمد بن الحسين الحُسَيني السّمَاكي[2]، المتوفى سنة..... له حاشية على «شرح التهذيب» للجلال.

4071- الشيخ أبو جعفر محمد بن حكم بن محمد بن أحمد السَّرَقُسْطِي النحوي[3]، المتوفى بفاس سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

قال ابن الزّبير: كان نحوياً، لغوياً، مقرياً إماماً في العربية، عارفاً بأصول الدين. روى عن أبي الوليد الباجي، وأخذ عنه الناس، وولي قضاء فاس وأفتى بها ودرَّس العربية. روى عنه أبو إسحق بن قرقول، وله «شرح الإيضاح» للفارسي وألّف في الجدل والعقائد. ذكره السيوطي.

4072- محمد بن حرم.

4073- الشيخ محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فُورَّجَة اليزدجردي الأصبهاني النحوي[4]، المتوفى في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة وقد قارب المائة.

قال ياقوت: أديب فاضل، صنّف «الفتح على أبي الفتح» و«التجني على ابن جنّي» يرد فيهما على ابن جنّي في «شرح شعر المتنبي».

(١/٢٤٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٤٣) و«النجوم الزاهرة» (٤/٢٥٦) و«المنتظم» (٦/٨) و«طبقات الأولياء» (٣١٣) و«هدية العارفين» (٢/٦١) و«الأعلام» (٦/٩٩).

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١١١) و(٥٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٨٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٥٧) ووفاته فيها جميعاً سنة (٥١٢).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٥١٦) و«هدية العارفين» (٢/١٣٤) ووفاته فيه نحو سنة (٦٨٤).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٩٦) و«هدية العارفين» (٢/٨٩).

(٤) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٨/١٨٨) و«البلغة» (٧٤) و«بغية الوعاة» (١/٩٦).

قال في «البلغة»: مولده في ذي الحجة سنة ٣٣٠ وهو من أهل أصفهان المقيمين بالرَّيِّ المبرّزين في النظم والنثر، وكان موجوداً سنة ٤٢٧ وقيل اسمه حمد.

وفُورَّجَة: بضم الفاء وسكون الواو وتشديد الراء المهملة. ذكره السيوطي.

4074- محمد بن حمدان أبو الحسين ابن بَيَان[1].

4075- المولى الفاضل شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن خليل بن عيسى الفَنَاري الحنفي الرُّومي[2]، المتوفى ببروسا في رجب سنة ٨٣٤ أربع وثلاثين وثمانمائة عن ٨٣ سنة. كان أصله من ديار الشرق، وفنار من قرى خراسان. قرأ على المولى الأسود شارح «المغني» والجمال الأقصرائي وارتحل إلى مصر، فقرأ على الشيخ أكمل وغيره، فمهر في العلوم، ثم عاد إلى الروم وتولى قضاء بروسا وصار رفيع القدر ذا ثروة ووجاهة، ومع ذلك كان يلبس ثياباً دنية وعمامة صغيرة على زي المشايخ الصوفية وكان يقول: ثيابي وطعامي من كسب يدي ولا يفي كسبي بأحسن من ذلك، وكان يعمل صنعة القزازية، ثم حجّ ودخل القاهرة بطلب المؤيد وباحث علماءها في أن الحمد لله هل هو إنشاء أم لا، ثم عاد إلى بلده وحجَّ ثانيا سنة ٨٣٠ شكرا على رد بصره بعد أن أشرف على العمى ثم رجع ومات. وكان علاَّمة عصره، صوفيّاً، أخذ التصوف عن الشيخ حميد الدين القَيْصَري وقرأ على أبيه «مفتاح الغيب» من تصنيف كان أبوه حمزة قرأه على الشيخ صدر الدين القنوي ثم شرحه شرحاً وافياً. وصنَّف أيضاً «فصول البدائع في أصول الشرائع» و«تفسير الفاتحة» و«أنموذج العلوم» و«شرح الفرائض» و«شرح الأثيرية» و«حاشية على شرح الشمسية» للقطب و«عويصات الأفكار» و«شرح تلخيص الجامع» و«شرح الفوائد الغياثية» و«أساس التصريف» وغير ذلك. قرأ عليه يعقوب الأسود والأصفر وابنه محمد شاه. ذكره أبو الخير.

4076- الشيخ الواصل إلى الله آق شمس الدين محمد بن حمزة ابن نجل الشيخ شِهَاب الدين السُّهْرَوَرْدي[3]، المتوفى بكوينك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

ولد بدمشق ثم أتى مع والده وهو صبي بلاد الروم واشتغل بالعلوم وكملها وصار مدرساً بمدرسة عثمانجق، ثم اتصل إلى خدمة الشيخ الحاج بيرام وحصل عنده التصوف فأجاز له بالإرشاد. وله في الطب مهارة، ثم إن السلطان محمد خان لما أراد فتح قسطنطينية دعاه للجهاد

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٣٧٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٢) و«حدائق الشقائق» (٤٧-٥٣) و«الأعلام» (٦/١١٠-١١١) و«إنباء الغمر» (٨/٢٤٣) و«بغية الوعاة» (١/٩٧) و«شذرات الذهب» (٩/٣٠٤) و«هدية العارفين» (٢/١٨٨).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٦) و«حدائق الشقائق» (٢٤٠) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٢).

فقال سيدخلها المسلمون في اليوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى ففتح الله ببركة دعائه، ولما دخل السلطان وفي جانبه ابن ولي الدين فقال هذا ما أخبر به الشيخ ما فرحت بهذا وإنما فرحي من وجود مثل هذا الرجل في زماني. وله «رسالة التصوف» و«رسالة علم الطب».

204b

4077- الشيخ الإمام الحافظ أبو معاوية محمد بن خازم -بالخاء المعجمة- الضّرير الكوفي[1]، المتوفى سنة خمس وتسعين ومائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

حدث عن هشام بن عُروة والأعمش. وعنه أحمد بن حنبل وابن معين، لزم الأعمش عشرين سنة وكان أعرف الناس بحديثه مضطرباً في غيره، وكتب عن ابن المدني عن الأعمش ألفاً وخمسمائة حديث، وكان يرى الإرجاء، ويقال إن وكيعا لم يحضر جنازته لذلك فكان... الرشيد يبجله ويسمع منه الحديث. ذكره تقي الدين.

4078- محمد بن خضر بن محمد ابن تيمية[2]. [هو أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله، المعروف بابن تيمية الحراني، الملقب فخر الدين بن الخطيب، الواعظ الفقيه الحنبلي، كان مولده في حران سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وتوفي بها سنة إحدى وعشرين وستمائة].

4079- الشيخ المحقّق أبو عبد الله محمد بن خَفِيْف بن عبد الله بن إسفكساد الضَّبّي الشِّيرازي الشافعي[3]، المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة عن [خمس وتسعين سنة].

شيخ المشايخ وذو القدم الراسخ، صحب رويماً وأبا العباس بن عطاء ولقي الحسين بن منصور. وهو من أعلم المشايخ بعلوم الظّاهر وله التمسك العظيم بالكتاب والسُّنَّة، بلغ ما لم يبلغه أحد في العلم والجاه، وصنَّف كتباً وعمّ نفعه وله أسفارٌ شرقاً وغرباً.

4080- محمد بن خلف بن حَيان، [بن صدقة الضَّبِّي البغدادي الإمام المحدِّث الأخباري القاضي]، المعروف بوكيع[4].

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٧٣) و«التاريخ الكبير» (١/٧٤) و«طبقات ابن سعد» (٦/٣٩٢) و«المعارف» (٥١٠) و«الجرح والتعديل» (٧/٢٤٦) و«العبر» (١/٣١٨) و«ميزان الاعتدال» (٤/٥٧٥) و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٩٤) و«دول الإسلام» (١/١٧٣) و«نكت الهميان» (٢٤٧) و«النجوم الزاهرة» (٢/١٤٨) و«طبقات الحفاظ» (١٢٢).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/١٧٩) و«مفتاح السعادة»(٢/١٠٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٦/١١٣).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٤٢) و«طبقات الصوفية» (٤٦٢) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٨٢) و«الرسالة القشيرية» (٢٩) و«الأنساب» (٧/٤٥١) و«المنتظم» (٧/١١٢) و«العبر» (٢/٣٦٠) و«الوافي بالوفيات» (٣/٤٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٤٩) و«البداية والنهاية» (١١/٢٩٩) و«الأعلام» (٦/١١٤) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٣٧) وعنه تكملة الاسم و«فهرست النديم» (١٦٦) و«تاريخ بغداد» (٥/٢٣٦)

4081- الشيخ أبو بكر محمد بن خلف بن صياف النجمي الإشبيلي المقرئ النحوي(١)، المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

قال الصفدي: كان من كبار أصحاب شُريح. أخذ القراءات عنه وتقدم فيه، وكان عارفاً بالعربية، له «شرح الأشعار الستة» و«فصيح ثعلب» وله أجوبة على مسائل قرآنية ونحوية أجاب بها أهل طنجة. ذكره السيوطي.

4082- محمد بن خلف [ابن كامل] بن عطاء الله(٢).

4083- العلاَّمة الحافظ الشيخ الفقيه الخطيب القاضي أبو عبد الله محمد بن خليفة الوشتاتي الأبّي المالكي(٣)، شارح «مسلم»، كان في زمن دولة السلطان أبي فارس عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسن [الحفصي] المتوفى سنة ٨٣٧. توفى سنة ٨٣٠ أو بعدها بسنة في حياة السلطان المذكور، له «شرح فروع ابن الحاجب» و«تعليق على المدوّنة». ذكره الشريف أبو مصطفى في «تواريخ الخلفاء».

4084- محمد بن خليل الرَّقّي(٤).

4085- محمد بن خليل بن أبي بكر ابن القَبَاقبي الحَلَبي(٥)، [المتوفى سنة تسع وأربعين وثمانمائة]. صاحب «إيضاح الرُموز [ومفتاح الكنوز» في القراءات الأربعة عشر].

4086- الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي اللَّمْتُوتي الإشبيلي النحوي المقرئ(٦)، المتوفى في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وسبعين سنة.

و«المنتظم» (٦/١٥٢) و«الكامل في التاريخ» (٨/١١٥) و«العبر» (٢/١٣٣) و«ميزان الاعتدال» (٥/٥٣٨) و«البداية والنهاية» (١١/١٣٠) و«الوافي بالوفيات» (٣/٤٣) و«لسان الميزان» (٥/١٥٦) و«النجوم الزاهرة» (٣/١٩٥) و«شذرات الذهب» (٤/٣٣) و«الأعلام» (٦/١١٤).

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/١١٥) و«بغية الوعاة» (١/١٠٠) و«هدية العارفين» (٢/١٠٢) و«الأعلام» (٦/١١٥).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٣٢).

(٣) ترجمته في «درّة الحجال» (٢/٢٨٥) و«كشف الظنون» (١/٥٥٧) و(٢/١٢٥٦) و«شجرة النور الزكية» (٢٤٤) و«تراجم المؤلفين التونسيين» (١/٣٧-٤١) و«الأعلام» (٦/١١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٧٨).

(٤) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٤).

(٥) ترجمته في «الذيل التام على دول الإسلام» (١/٦٥٣) و«نظم العقيان» (١٤٨) و«القبس الحاوي» (٢/١٩٠) و«كشف الظنون» وما بين الحاصرتين تكملة منه و«شذرات الذهب» (٩/٣٨٦) و«الضوء اللامع» (١١/٢٦٦) و«هدية العارفين» (٢/١٩٦) و«الأعلام» (٦/١١٧).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٨٥) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٦٦) و«العبر» (٤/٢٢٥) و«شذرات الذهب» (٦/٤١٦) و«بغية الوعاة» (١/١٠٢) و«فهرس الفهارس» (١/٢٨٦) و«الأعلام» (٦/١١٩).

قال الصفدي: كان حافظاً، مقرئاً، نحوياً، لغوياً، أديباً واسع المعرفة، تصدَّر للإقراء بإشبيلية وأخذ عن أبي بكر ابن العربي وابن عطية والقاضي عياض وخلائق. ذكره السيوطي.

4087- الأديب الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن دَانْيَال بن يوسف الخُزاعي[1].

4088- محمد بن داود بن الجَرَّاح[2].

4089- الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن داود بن علي بن عمر بن قزل الحنفي القاهري[3]، المتوفى بها في محرم سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

اشتغل بالفقه ومَهَرَ في المذهب وأتقن الرياضيات وآلات التقاويم وكان آية في حلّ المترجم. سمع بمصر والإسكندرية وحدّث وولي نظر الجيش بصفد، ثم طرابلس. ذكره تقي الدين.

4090- محمد بن داود بن علي [بن خلف] الظَّاهري[4].

4091- محمد بن داود بن محمد أبو بكر الصَّيْدَلاني.

4092- الشيخ شمس الدين محمد بن داود بن محمد البازلي، [الكردي، الحموي] الحافظ[5]، صاحب «غاية المرام [في رجال البخاري إلى سيد الأنام]».

4093- محمد بن داود بن ميكائيل عضد الدولة [ألب أرسلان[6]...وفي سنة ٤٦٤ سار إلى ماوراء النهر فاتفق أنه تغضب على صاحب قلعة سفيد يوسف الخوارزمي فأحضره وعاتبه ثم أمر بقتله فقال له يوسف أتقتل مثلي هكذا فأمر بإطلاقه فأطلق ثم رماه بسهم فأخطأه فأسرع نحوه ليقتله ونهض ألب عن السرير فعبر رجله فوقع على وجهه فأدركه يوسف فضربه بالخنجر في خاصريه فجرحه ثم قام يوسف وهرب فأدركه الجيش فقتلوه وتوفي ألب أرسلان في ليلة ذلك اليوم وهو العاشر من ربيع الأول سنة ٤٦٥ وعمره أربعون سنة ومدة ملكه تسع سنين وستة أشهر. وكان ابنه ملكشاه معه فأوصى إليه بالملك ثم إن الوزير نظام الملك أخفى موت

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٥٠) و«الوافي بالوفيات» (٣/٥١) و«فوات الوفيات» (٣/٣٣٠) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢١٥) و«الدرر الكامنة» (٤/٥٤) و«هدية العارفين» (٢/١٣٧) و«الأعلام» (٦/١٢٠). وجاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٧١٠.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/٦١) و«تاريخ بغداد» (٥/٢٥٥) و«هدية العارفين» (٢/٢٢) و«الأعلام» (٦/١٢٠).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٣٦).

(٤) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (٣/١٧١) و«الأعلام» (٦/١٢٠) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «الأعلام» (٦/١٢٠) و«شذرات الذهب» (١٠/١٩٠) و«در الحبب» (١/٢/٢٠٣) و«الضوء اللامع» (٧/٢٤٠) و«الكواكب السائرة» (١/٤٧) و«كشف الظنون» (٢/١١٩٣) وما بين الحاصرتين تكملة منهم.

(٦) انظر خبره في «فذلكة» ورق (١١٧ب-١١٨أ) وما بين الحاصرتين منه.

ألب وأمر العسكر بالرجوع فعبروا النهر في يومين فأظهر موته ثم أخذه فدفنه عند عمه ووالده بمرو. وكان يحب العدل والنصفة لا يعرف في زمانه مصادرة، ثم ملك ابنه أبو الفتح جلال الدولة ملكشاه].

205a

4094- محمد بن داود، شارح «المختصر».

4095- محمد بن دولتشاه الهندي.

4096- شرف الدين فخر الإسلام أبو المفاخر محمد بن دهقان بن علي بن أبي بكر بن علي النَّسفي المنذري الحنفي، شارح «تصريف المفتاح».

4097- الشيخ الإمام الحافظ أبو المعالي محمد بن رَافِع بن أبي محمد السَّلاَّمي الدِّمشقي[1]، الذي بلغ معجم شيوخه نحو ثمانمائة شيخ، المتوفى في ربيع سنة أربع وسبعين وسبعمائة، عن سبعين سنة.

اعتنى به أبوه واستجاز له من أهل الشرق والغرب ولما بلغ سنّ السماع والطلب قرأ وكتب وأفاد وتقدم عند كبار الحفاظ. سمع «التهذيب»[2] من مؤلِّفه المِزِّي وذيَّل على «تاريخ بغداد»، وهو أحد الثلاثة الأعلام الذين انتهى إليهم هذا العلم في الشام، كما قال الجزري في أسانيده: لم يكن مثله في معرفة العالي والنازل والاستحضار وأسماء الرجال. روى عنه الجزري.

4098- محمد بن رسول بن يونس بن محمد المرواني[3]، أحد شُرَّاح «مختصر القدوري» سمَّاه «البيان».

4099- أبو يحيى محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أرقم النميري الوادياشي[4]، المتوفى في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وستمائة.

قال في «تاريخ غرناطة»: كان صدراً حسيباً جمّ التحصيل، إماماً في العربية، مشاركاً في الحساب والهيئة، ولي قضاء بلده وبرشانة فحمدت سيرته وألف «مختصر الغريب المصنّف»

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٤٠٣) و«المعجم المختص» (٢٢٩) و«ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٢) و«ذيل العبر» لابن العراقي (٢/٣٥٢) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/١٦٦) و«إنباء الغمر» (١/٥٩) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٣٩) و«النجوم الزاهرة» (١/١٢٤) و«الأعلام» (٦/١٢٤).

(٢) يعني «تهذيب الكمال في أسماء الرجال».

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٢٨) و«الجواهر المضية» (٣/١٥٤) و«كشف الظنون» (٢/١٦٣٢) ووفاته فيه سنة (٦٦٤) و«الفوائد البهية» (١٦٨).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٠٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«كشف الظنون» (٢/١٠٢٧) و(١٢٠٩) و(١٤١٦) و«الأعلام» (٦/١٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٠٠) و«هدية العارفين» (٢/١٢٦).

وكتاباً في أحوال الخيل وشجرة في الأنساب ورسالة في الاسطرلاب وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

4100- الأمير الفاضل محمد بن رمضان المرزيفوني الشهير برمضان زاده[1]، المتوفى بقسطنطينية في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم سلك مسلك الكتابة [الرسمية] وارتقى في ذلك إلى أن صار موقعاً في سنة ٩٦٤ ودام إلى أن عزل وتقاعد ومات. وكان صاحب معارف جزيلة، أنشأ «تاريخاً»[2] مختصراً إلى عصر السلطان سليم خان. ذكره العاشق في «الذيل».

4101- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن زُرْزُور عبد الرحمن بن أَسْلَم العبادي الحنفي[3]، المتوفى سنة إحدى وتسعين ومائة وكان حافظاً يضرب المثل بحفظه.

قال يوماً: أحفظ القرآن وأحفظ «تفسير ابن سَلاّم» كالقرآن وأحفظ فقه أبي حنيفة كما أحفظ «التفسير» وأحفظ «الموطأ» وفقه مالك كما أحفظ قول أبي حنيفة وكذا [كثيراً من] دواوين العرب. وكان ورعاً عالماً زاهداً، يحضر مناظرات الفقهاء فيكرمونه لكثرة حفظه، وهو الذي صلى على الجاهل كالميت كما سيأتي. ذكره تقي الدين.

205ª

4102- محمد بن زكريا الرَّازي[4] [مهر في الطب والمنطق والهندسة وغيرها من علوم الفلسفة. وكان يضرب بالعود أولاً ثم أقبل على تعلم الفلسفة. توفي قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة. وتصانيفه تبلغ مائة وستة عشر من الكتب والرسائل في الطب والفلسفة كلها نافع في بابه].

4103- الشيخ أبو عبد الله محمد بن زياد ابن الأعرابي النحوي[5]، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٥٥) و«كشف الظنون» (٢/٩٧٠) و«هدية العارفين» (٢/٢٥١).

(٢) واسمه «سبحة الأخبار وتحفة الأخيار» وقد كتب فيه من آدم عليه السلام إلى السلطان سليمان القانوني كما في «كشف الظنون» و«هدية العارفين».

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/١٥٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٥٤) و«فهرست النديم» (٥٠٤) و«تاريخ الحكماء» (٢٧١) و«عيون الأنباء» (١/٣٠٩- ٣٢١) و«وفيات الأعيان» (٥/١٥٧) و«العبر» (٢/١٥٠) و«دول الإسلام» (١/١٨٨) و«الوافي بالوفيات» (٣/٧٥) و«نكت الهميان» (٢٤٩) و«مرآة الجنان» (٢/٢٦٣) و«البداية والنهاية» (١١/١٤٩) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٩) و«مفتاح السعادة» (١/٣٠٥) و«روضات الجنات» (١٦٥) و«هفت إقليم» (٣/١٧) و«شذرات الذهب» (٤/٥٨) و«الأعلام» (٦/١٣٠)

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٦٨٧) و«بغية الوعاة» (١/١٠٥) و«مراتب النحويين» (١٤٩) و«طبقات النحويين واللغويين» (١٣٥) و«تاريخ بغداد» (٥/٢٨٢) و«معجم الأدباء» (١٨/١٨٩) و«إنباه الرواة» (٣/١٢٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٠٦) و«الأنساب» (١/٣١٠) و«البداية والنهاية» (١٠/٣٠٧) و«النجوم الزاهرة» (٢/٢٦٤) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٩٥) و«شذرات الذهب» (٣/١٤١) و«الأعلام» (٦/١٣١).

ومائتين، عن ثلاث وثمانين [سنة].

قرأ على القاسم بن معن واتسع في العلم جداً وكان شيخاً جميل الأخلاق، نحوياً عالماً باللغة والشعر، كثير السماع من المفضل الضبِّي، راوية للأشعار وكان أحول أعرج.

قال ثعلب: كان يحضر مجلسه زهاء مائة إنسان، كل يسأله ويقرأ عليه وهو يجيب من غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط وله من الكتب «النوادر»، و«الأنواء»، و«صفة البخل»، و«صفة الدِّرع»، و«مدح القبائل»، و«معاني الشعر»، و«تفسير الأمثال»، و«النبات»، و«نسب الخيل»، و«نوادر الزّبير»، و«النّبت والبقل». ذكره السيوطي.

4104- أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم[1]، المتوفى سنة ٣٠٧ وله «كتاب الإمامة» وكتاب «إعجاز القرآن».

ومن شعره:

مَنْ سَرَّه أن لا يرى فاسقاً	فليجتهد أن لا يرى نِفْطَوَيْه
أحرقه الله بنصف اســـمه	وصيّر الباقي صـراخاً عليه

4105- الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن زين بن محمد النَّحراري القاهري الشافعي، المعروف بابن زين[2]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقد ناهز التسعين.

ولد بالنحرارية من قرى الغربية ورحل إلى القاهرة، فقرأ على العزّ القليوبي وأخذ عن الأبناسي والدميري ونظم «سيرة ابن سيد الناس» و«شرح ألفية ابن مالك» وكذا «الرائية» له، وأفرد لقراءة كُلٍّ من السبعة منظومة، وله المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وله «ألف بيت في قصة يوسف عليه السلام» وسبك «أربعين النووي» في قصيدة وله ملكة قوية في النظم ولكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعان. وكان مُهَاباً، نيّراً، ذا أحوال وكرامات. ذكره السخاوي.

4106- ناصر الدين محمد بن سالم بن علي الطبلاوي الشافعي[3]، المتوفى بالقاهرة.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/٨٣٢) و«هدية العارفين» (٢/٢٥) و«الأعلام» (٦/١٣٢).

(٢) ترجمته في «التبر المسبوك» (٣١) و«القبس الحاوي» (٢/١٩٤) و«الضوء اللامع» (٧/٢٤٦)، و«الأعلام» (٦/١٣٣) و«هدية العارفين» (٢/١٩٥).

(٣) ترجمته في «درّ الحبب» (٢/٢١/٢) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٠٦) و«الكواكب السائرة» (٢/٣٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٣١٠).

4107- محمد بن سالم بن نصر الله ابن وَاصِل القاضي جمال الدين الحَمَوي الشَّافعي[1]، صاحب «مفرّج الكروب في أخبار بني أيوب» و«ذيل ثَمَرات الأَوراق».

4108- السلطان شهاب الدين أبو المُظَفَّر محمد بن سام الغَزْنَوي الشافعي[2]، المتوفى قتيلاً في شعبان سنة اثنتين وستمائة، عن...

مَلَكَ غزنة والهند وكثيراً من بلاد خراسان وكان أشعري العقيدة، من الملوك المشكورين والموصوفين بمحبة العلماء، وكان الإمام فخر الدين الرَّازي من علماء زمانه. كان يجاهد في الكُفَّار وأوسعهم قتلاً، فجهّزوا عليه الباطنية فقتلوه. ذكره السبكي.

4109- محمد بن السَّائب الكَلْبي المُفَسِّر[3]، المتوفى سنة ١٤٦[4].

4110- الشيخ أبو بكر محمد بن السَّري ابن السَّرَّاج [البغدادي] النَّحَوي[5]، المتوفى شاباً سنة ست عشرة وثلاثمائة عن...

قرأ على المبرّد «كتاب سيبويه» ثم اشتغل بالموسيقى فسئل عن مسألة بحضرة الزَّجَّاج فأخطأ، فوبّخه الزَّجَّاج، ثم رجع إلى الكتاب وعوَّل على مسائل الأخفش والكوفيين وخالف أصول البصريين فصنَّف «الأصول الكبير» و«جمل الأصول» و«الموجز» و«شرح سيبويه» و«الاشتقاق» و«احتجاج القرَّاء» و«الشعر والشعراء» و«الرياح والهوى والنار» و«الخط الهجاء» و«المواصلات والمذكرات». أخذ عنه الزجّاجي والسِّيرافي والفَارسي والرُّمَّاني. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٠٨) و«شذرات الذهب» (٧/١٦٦) و«الوافي بالوفيات» (٣/٨٥) و«هدية العارفين» (٢/١٣٨) «الأعلام» (٦/١٣٣).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٦٠) و«البداية والنهاية» (١٣/٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٢٢) و«شذرات الذهب» (٧/١٤) و«العبر» (٥/٤) و«الكامل في التاريخ» (١٢/٩٨) و«الأعلام» (٦/١٣٥).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/٨٣) و«مفتاح السعادة» (٢/٥٧) و«شذرات الذهب» (٢/٢١١) و«هدية العارفين» (٢/٧) و«الأعلام» (٦/١٣٣).

(٤) جاء تاريخ الوفاة عند كاتب چلبي سهواً بسنة ٢٤٦.

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٨٣) و«طبقات النحويين واللغويين» (١١٢) و«الفهرست» (٩٢) و«تاريخ بغداد» (٥/٣١٩) و«نزهة الألباء» (٢٤٩) و«المنتظم» (٦/٢٢٠) و«معجم الأدباء» (١٨/١٩٧) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٣٩) و«العبر» (٢/١٦٥) و«الوافي بالوفيات» (٣/٨٦) و«مرآة الجنان» (٢/٢٧٠) و«البداية والنهاية» (١١/١٥٧) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٢٢) و«بغية الوعاة» (١/١٠٩) و«مفتاح السعادة» (١/١٣٦) و«شذرات الذهب» (٤/٧٩) و«الأعلام» (٦/١٣٦).

4111- الشيخ أبو الفتح محمد بن سعد بن محمد بن محمد الدِّيْبَاجي المروزي النحوي[1]، المتوفى في صفر سنة تسع وستمائة عن اثنتين وتسعين سنة.

قال ياقوت: أخذ النحو عن أبيه ولقي الزَّمخشري وقرأ على تلميذه البقالي، وله «شرح المفصَّل» و«شرح الأنموذج» و«تهذيب مقدمة الأدب» و«القانون الصلاحي في أدوية النواحي» و«فُلك الأدب» و«منافع أعضاء الحيوان» وغير ذلك. وكان ينظر في خزانة الكتب التي بالجامع الأكبر بمرو وعثر بعتبة بابه فسقط على وجهه ووهن عظمه وهناً أدَّاه إلى الموت. ذكره السيوطي.

206a

4112- محمد بن سعد بن منيع الزُّهْري[2].

4113- محمد بن سعد أبو الحسين الوراق.

4114- الشيخ أبو جعفر محمد بن سعدان الضَّرير النحوي المقرئ[3]، المتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عن سبعين سنة.

روى عن أبي معاوية الضرير، وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي وعبد الله بن الإمام أحمد. وكان ثقة يقرأ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه، عليه الأصل والفرع. وكان نحوياً، صنّف كتاباً في النحو وكتاباً في القراءات وولده إبراهيم من أهل العلم. وكان ابن سعدان من النحاة الكوفيين كما في «شرح التسهيل» لابي حيَّان. ذكره السيوطي في «النحاة».

4115- محمد بن [أبي] سعيد بن أحمد بن شرف القَيْرَواني الجُذَامي الشَّاعر الأعور[4]، له تصانيف، منها «أبكار الأفكار» من نظمه ونثره، وكان بينه وبين ابن رشيق مهاجاة. توفي سنة ٤٦٠. كذا في «عقود الجمان».

---

(١) ترجمته في «إنباه الرواة» (٣/١٣٩) و«بغية الوعاة» (١/١١١) وروضات الجنات» (٨/٤٦) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٥٤) و«الوافي بالوفيات» (٤/٨٩) و«هدية العارفين» (٢/١٠٨) و«الأعلام» (٦/١٣٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٣١٣).

(٢) ترجمته في «الأعلام» (٦/١٣٦).

(٣) ترجمته في «نكت الهميان» (٢٥٢) و«غاية النهاية» (٢/١٤٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/٩٢) و«بغية الوعاة» (١/١١١) و«الأعلام» (٦/١٣٧).

(٤) ترجمته في «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» (٤/١/١٣٣) و«فوات الوفيات» (٣/٣٥٩) و«الوافي بالوفيات» (٣/٩٧) و«بغية الوعاة» (١/١١٤) و«هدية العارفين» (٢/٧٢) و«الأعلام» (٦/١٣٨).

4116- محمد بن سعيد بن حمَّاد البُوصيري[1]، صاحب «البردة».

4117- محمد بن سعيد بن علي بن حسن الخبوشاني الشافعي الصوفي[2]، ولد سنة ٥١٠ ومات سنة ٥٨٧.

4118- الشيخ نَسيم الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي النيسابوري الكازروني الفقيه الشافعي النحوي[3]، المتوفى بها سنة إحدى وثمانمائة عن ست وستين سنة وهو ولد صاحب «السير».

قال ابن حجر: نشأ بكازرون وكان يذكر أنه من ذرية أبي علي الدقاق. اشتغل على أبيه وبرع في العربية وشارك في الفقه وغيره، وكان حسن التعليم. أقام بمكة مدة وانتفع به أهلها. انتهى، ذكره السيوطي ولم يذكر أنه عرَّب كتاب والده في «السير» من الفارسية.

4119- محمد بن سعيد الشيخ أبو سعيد الزِّنْجَاني الزاهد، عاش سنة ١٢٠.

4120- الإمام الحافظ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد الدّبيثي الواسطي الشافعي[4]، مصنّف «تاريخ واسط» و«الأربعين»، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة، عن تسع وسبعين سنة.

سمع بواسط وبغداد والحجاز والموصل وصنَّف «ذيلاً» على «ذيل ابن السمعاني» و«تاريخ بغداد». قال ابن النجار: هو أحد الحفّاظ المكثرين، ما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسّير وأيام الناس. ذكره السبكي.

4121- محمد بن سفيان [القَيْرَواني، أبو عبد الله][5].

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٧٥٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٠٥) و«حسن المحاضرة» (١/٥٠٧) و«هدية العارفين» (٢/١٣٨) و«الأعلام» (٦/١٣٩).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٠٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/١٤-٢١) و«الوافي بالوفيات» (٥/٩٩) و«شذرات الذهب» (٦/٤٧٢) واسمه فيها جميعاً محمد بن الموفق ابن سعيد....

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١١٣) و«هدية العارفين» (٢/١٧٦) و«شذرات الذهب» (٩/٢٣) وما بين الحاصرتين أثبتناه عنه و«إنباء الغمر» (٤/٨٤) و«الضوء اللامع» (١٠/٢١).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٦١) و«شذرات الذهب» (٧/٣٢٤) و«العبر» (٥/١٥٤) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٦٨) و«مرآة الجنان» (٤/٩٥) و«كشف الظنون» (١/٣٠٩).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٨٠) و«العبر» (٣/١٢٢) وتكملة الاسم عنه و«معرفة القراء الكبار» (١/٣٨٠) و«الأعلام» (٦/١٤٦).

4122- القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القُضَاعي[1]، مؤلف «كتاب الشهاب»[2] الشافعي، المتوفى بمصر في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربعمائة، عن....

كان من أعيان الفقهاء والمحدِّثين، سمع خلقاً منهم أبو الحسن بن جهضم وأبو محمد النحاس، وروى عنه الحُمَيْدي وغيره.

قال ابن ماكولا: كان متفنّناً في عدة علوم، تولى قضاء مصر وله «تاريخ» مختصر من مبتدأ الخلق إلى زمانه وكتاب «أخبار الشافعي» و«معجم شيوخه» و«خطط مصر». روى عنه الخطيب وابن ماكولا. ذكره السبكي وابن قاضي شهبة.

206b

4123- محمد بن سَلَام -مخففا- البِيْكَنْدي البخاري[3].

4124- أبو نصر محمد بن سَلاَم الحنفي[4]، مات [سنة] ٣٠٥.

4125- محمد بن سلامة.

4126- محمد بن سلطان بن محمد ابن حيوس[5].

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٩٢) و«الإكمال» (٧/١٤٧) و«الأنساب» (١٠/١٨٠) و«وفيات الأعيان» (٤/١١٢) و«الوافي بالوفيات» (٣/١١٦) و«حسن المحاضرة» (١/٤٠٣) و«طبقات السبكي» (٤/١٥٠) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٢٤٥) و«شذرات الذهب» (٥/٢٣٠) و«هدية العارفين» (٢/٧١) و«دول الإسلام» (١/٣٩٠) و«طبقات الإسنوي» (٢/٣١٢) و«العبر» (٣/٢٣٣) و«الأعلام» (٦/١٤٦).

(٢) واسمه الكامل كما في «كشف الظنون» (٢/١٠٦٧: «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب» وقد نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت عام (١٤٠٥هـ باسم «مسند الشهاب» في مجلدين وقام بتحقيقه حمدي عبد المجيد السّلفي.

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٦٢٨) و«التاريخ الكبير» (١/١١٠) و«الجرح والتعديل» (٧/٢٧٨) و«الأنساب» (٢/٣٧٤) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٤٢٢) و«العبر» (١/٣٩٥) و«طبقات الحفاظ» (١٨٢) و«التاريخ الصغير» (٢/٣٥٣) و«شذرات الذهب» (٣/١١٧) و«الأعلام» (٦/١٤٦).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٤/٩٢) و«الفوائد البهية» (١٦٨).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٤١٣) و«المحمدون» (١٢٩) و«الإكمال» (٢/٣٧٠) و«الكامل» (١٠/١١٧) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٣٨) و«العبر» (٣/٢٧٩) و«الوافي بالوفيات» (٣/١١٨) و«شذرات الذهب» (٥/٣١٣) و«الأعلام» (٦/١٤٧).

4127- الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي الأصل المقدسي الحنفي، المعروف بابن النَّقيب[1]، المتوفى بالقدس في محرم سنة ثمان وتسعين وستمائة، عن سبع وثمانين سنة.

قرأ ببلده، ثم دخل إلى القاهرة ودرَّس وأقام بالجامع الأزهر مدةً، وكان صالحاً زاهداً يتردد إليه الأكابر، وصرف همته أكثر دهره إلى التفسير وجمع «تفسيراً» حافلاً جمع فيه خمسين مصنّفاً، قيل إنه في ثمانين مجلداً. قال الصفدي: ومن هذا «التفسير» نسخة في جامع الحاكم بالقاهرة. ذكره تقي الدين.

4128- المولى العلاَّمة محيي الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الرُّومي البَرْغَمَوِي، المعروف بالكَافِيَجي الحنفي[2]، المتوفى بالقاهرة في ٤ جمادى الأولى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة وعمره إحدى وتسعون سنة.

رحل إلى بلاد العجم والتتر، فقرأ على الفَنَاري والبرهان حيدر والشيخ واحد وابن فرشته والحافظ البزّازي وغيرهم ودخل القاهرة، فأخذ عنه أعيانها، منهم السيوطي والتقي الحُصني وعظّمه الملوك وكثرت جهاته[3] وولي مشيخة الشيخونية بعد ابن الهُمَام، فدرَّس وأفتى وكان إماماً في المعقولات والمنقولات كلها، لا يُشق غباره وصنَّف فيها تصانيف أكثرها مختصرات وأجلّها «شرح قواعد الإعراب» و«شرح كلمتي الشهادة» و«التيسير في التفسير» و«مختصر في علوم الحديث» و«مختصر في التاريخ» و«حاشية على شرح الهداية» و«تلخيص الجامع المجمع» وكتب «تعليقة» على «البيضاوي» و«المطول» و«شرح المواقف» و«الجغميني» ورسالة في مسألة الاستثناء.

ذكره السخاوي وبالغ في الثناء عليه وقال: وإليه النهاية في حُسن العشرة، لكنه لا يعترف لأحد بالعلم إلا للحافظ ابن حجر وكل منهما يمدح الآخر وكان قلمه أفصح من لسانه وحفظه أحسن من تحقيقه وقد عظم جاهه وبَعُدَ صيته، فعظّمته الملوك خصوصاً ابن عثمان، فإنه كان يكاتبه ويهدي إليه من الروم. وكان محباً لأهل الحديث والصوفية، سليم الفطرة،

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/١٦٥) و«العبر» (٥/٣٨٩) و«دول الإسلام» (٢/٢٠١) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٣٦) و«فوات الوفيات» (٢/٤٣٠) و«البداية والنهاية» (١٤/٤) و«حسن المحاضرة» (١/٤٦٧) و«طبقات المفسّرين» للسيوطي (١٠٠) و«شذرات الذهب» (٧/٧٧٣) و«الفوائد البهية» (١٦٨-١٦٩) و«هدية العارفين» (٢/١٣٩) «الأعلام» (٦/١٥٠).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١١٧) و«شذرات الذهب» (٩/٤٨٨) و«روضات الجنات» (٨/١٠٥) و«البدر الطالع» (٢/١٧١) و«الضوء اللامع» (٧/٢٥٩) و«حدائق الشقائق» (٨٥-٨٧) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٨). و«الأعلام» (٦/١٥٠)

(٣) أي: وظائفه في الأوقاف على مراد علماء العثمانيين في عصره.

صبوراً على الأذى، ولما مات صُلِّي عليه بحضور الأشرف قايتباي ودفن خارج تربته ورثاه الشعراء.

4129- محمد بن سليمان بن سليم.

4130- محمد بن سليمان بن عبد الملك [بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي][1].

4131- الشَّاب الظَّريف محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التِّلِمْسَاني ثم الدمشقي[2]، المتوفى بدمشق سنة ثمان وثمانين وستمائة، عن ست وعشرين سنة.

كان شاعراً ماهراً وقبره في جنب والده العفيف التِّلِمْسَاني.

4132- الإمام الجليل أبو سَهْل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن بشر الحنفي نسباً العجلي الصُّعْلُوكي الشافعي[3]، المتوفى بنيسابور في ١٥ ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

طلب الفقه وتبحّر في العلوم، ثم خرج إلى العراق سنة ٣٢٢ ودرَّس بالبصرة سنين، ثم عاد إلى نيسابور سنة ٣٧[٣] فعقدوا له المجلس غداة كل يوم للتدريس وأقروا له بالفضل والتقدم، فدرس وأفتى. سمع بخراسان أبا بكر بن خُزيمة وبالرَّيّ ابن أبي حاتم وبالعراق أبا عبد الله المحاملي وحدَّث سنة ٣٦٥. وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً، متكلماً، صوفياً، كاتباً. وعنه أخذ فقهاء نيسابور، وابنه أبو الطَّيب، وقد صحب من أئمة الصوفية المرتعش والشِّبْلي، ولما مات صلى عليه ابنه أبو الطّيب ودفن في المجلس الذي كان يدرِّس فيه. ذكره السبكي.

4133- الشيخ شمس الدين محمد بن سليمان الحكري المقدسي المقرئ النحوي[4]، المتوفى سنة ٨٨٢. تفقّه ومَهَرَ و«شرح الحاوي» و«الألفية» و«النجوم الزاهرة في القراءة». ولي قضاء المدينة ثم القدس وناب في عدة جهات من أعمال الدِّيار المصرية.

---

(١) ترجمته في «معجم بني أمية» (١٥٠) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «فوات الوفيات» (٣/٣٧٢) و«تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/١١٩) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٨١) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٢٩) و«الأعلام» (٦/١٥٠).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٣٥) و«شذرات الذهب» (٤/٣٧٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٦٧) و«العبر» (٢/٣٥٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١٢٤) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٣٦) و«وفيات الأعيان» (٣/٣٤٢) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٨٨) و«الأعلام» (٦/١٤٩).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١١٧) و«الدرر الكامنة» (٤/٧١) و«الضوء اللامع» (٧/٢٦٢) و«الأعلام» (٦/١٥٠).

4134- القاضي الإمام أبو عبد الله محمد بن سَمَاعة بن عبيد الله بن هلال بن وَكيع بن بشر التّميمي الحنفي(١)، المتوفى ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، عن مائة وثلاث سنين.

ولي القضاء ببغداد وحدث عن الليث بن سعد وأبي يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهم. وروى عنه خلق وكان من أصحاب أبي يوسف ومحمد، وروى الكتب والأمالي وولي القضاء للمأمون، إلى أن ضعف بصره في أيام المعتصم فاستعفى. وعنه أنه قال: مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلاّ يوماً واحداً ماتت فيه أمي. ذكره تقي الدين.

207a

4135- محمد بن سنجر الجُرْجَاني(٢).

4136- محمد بن سيرين البصري(٣). [أبو بكر بن أبي عمرة، مولى أنس بن مالك. إمام البصرة مع الحسن. مات في تاسع شوال سنة عشر ومائة].

4137- محمد بن شاكر بن أحمد الكُتبي(٤).

4138- محمد بن شاهاور أبو بكر الرازي.

4139- محمد بن شاهرخ ألوغ بك(٥).

4140- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن شُجَاع الثَّلْجِي -بالثاء المثلثة والجيم- الحنفي ويقال ابن الثّلْجي(٦)، فقيه العراقين. المتوفى بالعراق في ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين عن

---

(١) ترجمته في «أخبار القضاة» (٣/٢٨٢) و«تاريخ بغداد» (٥/٣٤١) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٦٤٦) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٣٩) و«الجواهر المضية» (٣/١٦٨) و«تاج التراجم» (١٨٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«شذرات الذهب» (٣/١٥٤) و«الفوائد البهية» (١٧٠) و«هدية العارفين» (٢/١٢) و«الأعلام» (٦/١٥٣).

(٢) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٤٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٤٨٦) و«شذرات الذهب» (٣/٢٥٩) و«تاريخ جرجان» (٣٣٧) و«الأعلام» (٦/٢٢٣).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٦٠٦) و«شذرات الذهب» (٢/٥٢) و«روضات الجنات» (٧/٢٣٧) و«تاريخ بغداد» (٥/٣٣١) و«العبر» (١/١٣٥) و«وفيات الأعيان» (٤/١٨١) و«مفتاح السعادة» (١٢/٢٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٧) و«الأعلام» (٦/١٥٤).

(٤) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (١٥٠) و«شذرات الذهب» (٨/٣٤٦) و«الوفيات» لابن رافع (٣/٢٦٣) و«البداية والنهاية» (٤/٣٠٣) و«هدية العارفين» (٢/١٦٢) و«الدرر الكامنة» (٤/١٧٢) و«الأعلام» (٦/١٥٦).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٢٦٥) و«هدية العارفين» (٢/١٩٧). وفي القسم الثاني أنه مات سنة ٨٤٥.

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٧٩) و«شذرات الذهب» (٣/٢٨٤) و«الجواهر المضية» (٣/١٧٣) و«هدية العارفين» (٢/١٧) و«الأعلام» (٦/١٥٧) وأثبتنا ما بين الحاصرتين عنه.

[خمس وثمانين سنة].

كان فقيه أهل العراق في وقته، من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي وحدَّث عن يحيى بن آدم وإسمعيل بن عُلَيَّة ووكيع ومحمد بن عمر الواقدي، وروى عنه جمع، وصنَّف كتباً، منها كتاب «تصحيح الآثار» كبير و«كتاب النوادر» و«كتاب المضارب» وكتاب الردّ على المشبهة، وله ميل إلى مذهب المعتزلة. ذكره تقي الدين.

4141- محمد بن شرف [بن عادي الكلائي] الفَرَضي[١].

4142- محمد بن شُرَيح بن أحمد بن محمد الرُّعَيني[٢]، صاحب «الكافي».

4143- محمد بن شعبان [بن أبي بكر بن خلف بن موسى الضّيروطي] المصري، [الشهير بابن عروس][٣].

4144- الشيخ العلاَّمة شمس الدين محمد بن شِهَاب الدين بن محمد بن محمد بن يوسف بن الحسن الخَوَافي الشرواني الحنفي[٤]، المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة، عن خمس عشرة ومائة سنة.

سمع من السيد الشريف الجُرجاني أشياء من تصانيفه، وأخذ عنه الأصلين والعربية والمعاني والمنطق والهيئة، وأخذ عن جماعة آخرين، وألّف كتاباً في العربية والمنطق وحاشية على العضد وعلى «شرح المفتاح» للتفتازاني وعلى «المطالع» وعلى «منهاج البيضاوي» وغير ذلك. ذكره تقي الدين نقلاً عن «أعيان الأعيان» للسيوطي.

207b

4145- الشيخ العارف بالله محمد بن صالح، الشهير بيازيجي زاده البيرامي[٥]، المتوفى سنة ٨٥٩.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٥٢) و«الأعلام» (٦/١٥٧) وما بين الحاصرتين مستدرك منهما.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٥٤) و«شذرات الذهب» (٥/٣٣٠) و«غاية النهاية» (٢/١٥٣) و«العبر» (٣/٢٨٥) و«الصلة» لابن بشكوال (٢/٥٥٣) و«معرفة القراء الكبار» (١/٣٥١) و«هدية العارفين» (٢/٧٤) و«الأعلام» (٦/١٥٨).

(٣) ترجمته في «درّ الحبب» (٢/١/٢١٧) و«الكواكب السائرة» (٢/٣٥) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٩٨) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «نظم العقيان» (١٤٩) و«الضوء اللامع» (٧/٢٦٧) و«هدية العارفين» (٢/٢١٧) و«الأعلام» (٦/١٦٠).

(٥) ترجمته في «حدائق الشقائق» (١٢٧) و«هدية العارفين» (٢/١٩٨). وردت ترجمة أخرى في الورقة 236a وقد كتب بجوارها "مكرر" بالحبر الأحمر وقد تم أثبتناها هنا لتمام الفائدة:

الشيخ العارف بالله محمد بن صالح الشهير بابن الكاتب الرُّومي البيرامي، المتوفى سنة.....كان من خلفاء الشيخ الحاج بيرم، توطن بمدينة كلبولي منقطعاً، صاحب كرامات ظاهرة وباطنة، يعرف أحواله من كتابه المنظوم المشهور بـ«المحمدية»، وله «شرح لفصوص ابن العربي» شرحه على سبيل الإجمال ولم يتعرض لتأويل مشكلاته، وله «مغارب الزمان» في الحديث، ذكر أخوه في «أنوار العاشقين» أن «المحمدية» و«الأنوار» مأخوذ منه، وله «تفسير

كان من خلفاء الشيخ الحاج بيرام. توطن بمدينة كليبولي منقطعاً وله كرامات ظاهرة وباطنة تُعرف أحواله من كتابه المنظوم المشهور بـ«المحمدية»، وله «شرح إجمالي لفصوص ابن العربي» و«كتاب مغارب الزمان في الحديث» وهو مأخذ المحمدية و«أنوار العاشقين» لأخيه أحمد بيجان، وله «تفسير الفاتحة» ذكر فيه أنه صنفه «رداً على الوجودية». ذكره المجدي واسم أبيه مصرح في «المغارب».

4146- محمد بن صالح بن إيلغازي الملك السعيد.

4147- محمد بن صالح الكرابيسي السَّمَرْقَنْدي[1]، مات ٣٢٢.

4148- محمد بن صبيح ابن السماك[2].

4149- محمد بن صفي بن علي.

4150- محمد بن صلاح بن جلال اللاّري[3].

4151- محمد بن طاهر بن [علي بن] أحمد المقدسي أبو الفضل الحافظ[4]، مات ٥٠٧ له «التذكرة في الأحاديث الموضوعة».

4152- الشيخ الجليل أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السِّجِسْتَاني المنطقي[5].

4153- محمد بن طاهر بن علي القيسراني.

4154- محمد بن ططر الملك [الصالح[6] جلس على السرير بعد وفاة أبيه سنة ٨٣٤ وهو ابن تسع سنين، وكان أتابكه الأمير جانبك الصوفي فوقع بينه وبين برسباي قتال انتصر فيه برسباي وقبض على جانبك واعتقله بالإسكندرية وقبض على عدة من الأمراء واستبد بالتدبير حتى خلع الصالح في صبيحة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٨٢٥].

سورة الفاتحة» ذكر فيه أنه صنّفه رداً للوجودية. ذكره المجدي.

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٣٣) و«الأعلام» (٦/١٦٢).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/٣٢٨) و«شذرات الذهب» (٣٧٦/٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٠١).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٥١٠) و«در الحبب» (٢/١/٤١٤) و«معجم المؤلفين» (١/٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٥١) و«الأعلام» (٦/١٦٩).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٦١) و«شذرات الذهب» (٦/٣٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧٨) و«الأعلام» (٦/١٧١).

(٥) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٣٢١-٣٢٢) و«إخبار الحكماء بأخبار العلماء» (١٨٥) و«هدية العارفين» (٢/٦٠) و«الأعلام» (٦/١٧١).

(٦) ترجمة في «الضوء اللامع» (٧/٢٧٤) «الأعلام» (٦/١٧٦) و«فذلكة» ورق (٢٤٥ب) وما بين الحاصرتين منه.

4155- الشيخ محمد بن طُغْرل الدمشقي المحدث(1). مات [سنة] ٧٢٧.

4156- السلطان الفاضل أبو المجاهد محمد بن طغلقشاه الهندي الحنفي(2)، صاحب دهلي وغيرها المتوفى سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، أخذ المملكة عن أبيه واتسعت مملكته وكان له السِّند ومكران والمعبر ويخطب له بمقدشوه(3) وسرنديب وغيرها من البلاد الإسلامية بالهند وفتح فتوحات كثيرة.

قال الصفدي في «أعيان العصر»: هو إسكندر زمانه ولم يزل إلى أن استوحش من إيوانه. وقال ابن حجر: وكان جواداً متواضعاً عالماً، يحفظ «الهداية» وأهدى له شخص عجمي «كتاب الشفاء» لابن سينا بخط ياقوت في مجلد فأثابه عليه بمال عظيم وكان عنِّيناً لأنه كوي على صلبه وهو حدث لعلّة حصلت له، ويقال إن له ألفاً وسبعمائة فيل وفي خدمته من الأطباء والحكماء والعلماء العدد الكثير. ذكره تقي الدين.

4157- كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القُرشي العَدَوي النّصِيبيني الشافعي(4)، المتوفى في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة، عن سبعين سنة.

تفقّه وبَرَعَ في المذهب. أخذ علم الحروف عن البوني وسمع الحديث من المؤيد الطّوسي بنيسابور وحدَّث بحلب ودمشق، وكان من صدور الناس. ولي الوزارة بدمشق يومين وتركها وخرج عما يملكه من ملبوس ومملوك وتزهّد. وله كتب كـ«الجفر» و«الدّر المنتظم». ذكره السبكي.

4158- الشيخ أبو بكر محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد الأموي الإشبيلي، المعروف بابن طلحة(5)، المتوفى بإشبيلية في صفر سنة ثماني عشرة وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

قال ابن الزبير: كان إماماً في العربية والكلام، أديباً، درّس بإشبيلية أكثر من خمسين سنة.

---

(1) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٢٠٣) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٦٠) و«الأعلام» (٦/١٧٥).

(2) ترجمته في «أعيان العصر» (٤/٤٨١) و«البدر الطالع» (٢/١٨٠) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٦٠).

(3) في الأصل "بمقدونه".

(4) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٩٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٧٦) و«شذرات الذهب» (٧/٤٤٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٦٣) و«هدية العارفين» (٢/١٢٥) و«الأعلام» (٦/١٧٥).

(5) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٢١).

4159- العالم الفاضل محمد بن طورمش الغزالي، الشهير بدلي برادر[1]، المتوفى بمكة سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة.

قرأ على محيي الدين العجمي، ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت، ثم صار مدرِّساً بمدارس القصبات، ثم تقاعد ببشكتاش وبنى مسجدا وحماما ثم ارتحل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات. وبنى هناك زاوية ومسجدا، وكان لطيف النادرة، له ديوان شعر، وله رسالة مشهورة في الهزليات سمّاها «رافع الغموم».

4160- الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي[2]، المتوفى بها سنة [ثلاث وخمسين وتسعمائة] وأخذ عنه تقي الدين الراصد[3] وتقي الدين الحصني وغيرهما، وله مؤلفات مفيدة، منها «إتحاف الأخبار بنكت الأذكار» و«الحديث الأربعين» و«إرسال الدمعة في ساعة الجمعة»[4] و«تحلية الشبعان في نصف شعبان»[5] و«أسورة الذهب في رجب»[6] و«الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي» و«التنقيح لحديث التسبيح»[7].

4161- محمد بن طيب بن محمد أبو بكر البَاقِلاّني[8].

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٧٦) و«حدائق الشقائق» (٤٧١-٤٧٣). ودلي برادر بالتركية تعني: الأخ المتهور.

(٢) ترجمته في «الفلك المشحون بأحوال محمد بن طولون» وقد ترجم فيه لنفسه بقلمه وهو أهم مصادر ترجمته و«الكواكب السائرة» (٢/٥٢) و«تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/٣١٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٢٨) و«الأعلام» (٦/٢٩١) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٤٠) ومقدمة التحقيق لكتاب «إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين» (٣٠-٣٧) واسمه فيها جميعاً محمد بن علي بن طولون.

(٣) واسمه محمد بن معروف الدمشقي الأسدي انظر «الأعلام» (٧/١٠٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٧).

(٤) واسمه الكامل كما في «الفلك المشحون» (٧٦): «إرسال الدمعة في بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة».

(٥) واسمه الكامل كما في «الفلك المشحون» (٩١): «تحلية الشبعان فيما روي في ليلة النصف من شعبان».

(٦) واسمه الكامل كما في «الفلك المشحون» (٧٩): «أسورة الذهب فيما روي في رجب».

(٧) ومن خيرة كتبه الهامة «إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين» وقد ضمّنه مجموعة كبيرة من الرسائل النبوية الشريفة لملوك الأمم وزعماء القبائل يدعوهم فيها إلى الإسلام وقد حققه محمود الأرناؤوط وراجعه عبد القادر الأرناؤوط ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة (١٩٨٣) ثم أعادت نشره سنة (١٩٨٧) بمزيد من التعليق لمحققه وبتقديم مازن المبارك.

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/١٩٠) و«شذرات الذهب» (٥/٢٠) و«روضات الجنات» (٧/٣٢٦) و«الجواهر المضية» (٤/٥٨١) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٩) و«الأعلام» (٦/١٧٦). وفي الثاني أنه مات سنة ٤٠٣.

4162- محمد بن طَيْفُور السّجَاوَندي أبو جعفر[1]. له «عين المعاني في التفسير»[2] و«حدائق الحقائق»[3].

4163- محمد بن عابد بن عبد الله، المؤرخ.

4164- محمد بن عامر [الربضي][4].

4165- الإمام العلامة صدر الدين أبو عبد الله محمد بن عَبَّاد بن ملكداد بن حسن بن داود الخِلاَطي الحنفي[5]، المتوفى في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

تفقّه على الحَصِيري وسمع منه «مسلماً» وسمع «البخاري» من الزّبيدي وصنَّف «تلخيص الجامع الكبير» واختصر «مسند أبي حنيفة» وسمّاه «مقصد المسند»، وله كتاب على «صحيح مسلم». ودرَّس بالمدرسة السيوفية وغيرها.

وملكداد: اسم مركب من ملك وداد بمعنى العدل. ذكره تقي الدين.

4166- الشيخ أبو عبد الله محمد بن عَبَّاس بن محمد بن يحيى اليَزِيدي النحوي[6]، المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

قال ابن خلكان: كان إماماً في النحو والأدب ونقل النوادر وأخبار العرب رواية روى عنه أبو بكر الصُّولي واستُدعي لتعليم أولاد المقتدر[7] فلزمهم. وله «مختصر» في النحو، و«مناقب بني العباس» و«أخبار اليزيديين». ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «إنباه الرواة» (٣/١٥٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/١٧٨) و«غاية النهاية» (٢/١٥٧) و«الأعلام» (٦/١٧٩) و«معجم المفسّرين» (٢/٥٤٣).

(٢) قال القفطي في «إنباه الرواة»: «ذكر فيه النحو وعلل القراءات والأبيات ومعانيها واللغة، إلى غير ذلك من معاني التفسير في مجلدات، أعدادها قليلة وفوائدها كثيرة جليلة.

(٣) قال القفطي في «إنباه الرواة»: «ولمحمد بن طيفور هذا شعر كشعر النُّحَاة، منه:

أزال الله عنكُـــم كل آفة ... وسدَّ عليكُمُ سُبُلَ المـــخافة

ولا زالت نوائبُكُمْ لديكُمْ ... كنونِ الجَمْع في حالِ الإضَافة

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٦٢).

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/١٨٠) و«تاج التراجم» (٢١٧) و«هدية العارفين» (٢/١٢٥) و«الفوائد البهية» (١٧٢) و«الأعلام» (٦/١٨٢).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٦١) و«بغية الوعاة» (١/١٢٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٣٧) و«هدية العارفين» (٢/٢٦) و«الأعلام» (٦/١٨٢).

(٧) جاء في الأصل «أولاد المقتدي» ولكن الأصح هو «أولاد المقتدر» وهو أبو الفضل جعفر الخليفة العباسي (٢٩٥-٣٢٠هـ).

4167- محمد بن عباس بن أحمد بن عماد الدين الدنيسري[(١)]، ولد سنة ٦٠٠ ومات ٦٨٦. كان والده خطيباً بدُنَيْسر. قرأ الطب فبرع وصنَّف «المرشدة في درج الأدوية المفردة» ونظم «مقدمة» بقراط وسكن الشام.

208b

4168- الإمام العلاَّمة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الرِّيمي الحثيثي النزاري اليمني الشافعي[(٢)]، مصنّف «التّفقيه في شرح التنبيه»، المتوفى [سنة ٧٩١] بزبيد.

4169- محمد بن عَبَّاس الخَوَارزمي[(٣)]، الشاعر.

4170- الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الصَّيْرَفي الفقيه الشافعي البغدادي[(٤)]، شارح «الرسالة» المتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة، عن....

وكان فهماً عالماً ذكياً. تفقه على ابن سريج وسمع الحديث لكنه لم يرو إلا شيئاً يسيراً. له تصانيف في أصول الفقه.

والصيرفي: من يعالج الذهب وكان يقال إنه أعلم الناس بأصول الفقه بعد الشافعي. ذكره ابن السبكي.

4171- محمد بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي.

4172- محمد بن عبد الله بن أبي بكر ابن الأبار[(٥)].

4173- محمد بن عبد الله بن أحمد المسبحي[(٦)].

---

(١) ترجمته في «عيون الأنباء» (٧٦١) و«شذرات الذهب» (٧/٦٩٥) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٠٠) و«فوات الوفيات» (٣/٣٩٢) و«البداية والنهاية» (١٣/٣١٠-٣٢٩) و«هدية العارفين» (٢/١٣٦) و«الأعلام» (٦/١٨٣).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٨٣) و«العقود اللؤلؤية» (٢/٢١٨) و«هدية العارفين» (٢/١٧٣) و«الأعلام» (٦/٢٣٦) ووفاته عندهم سنة (٧٩٢) هـ.

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٢٥) و«شذرات الذهب» (٤/٤٣٤) و«الجواهر المضية» (٢/٢٦٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٠٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٧) و«الأعلام» (٦/١٨٣).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٩٩) و«تاريخ بغداد» (٥/٤٤٩) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٤٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٦٩) و«العبر» (٢/٢٢١) و«حسن المحاضرة» (١/١٢٥) و«الأعلام» (٦/٢٢٤).

(٥) ترجمته في «الأعلام» (٦/٢٣٢-٢٣٣)، وجاء تاريخ وفاته في سنة ٦٥٨.

(٦) ترجمته في «وفيات الأعيان» (١/٥١٥) و«شذرات الذهب» (٥/١٠١) و«الأعلام» (٦/٢٥٩) و«حسن المحاضرة» (١/٥٥٤).

4174- الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم التَّمرتاشي الغَزِّي الحنفي[1]، صاحب «تنوير الأبصار ومجمع البحار» جمع فيه المتون المعتبرة، ثم شرحه وسمّاه «مِنَحُ الغَفَّار» وفرغ [منه] في محرم سنة خمس وتسعين وتسعمائة وذكر فيه أنه تفقّه على الشيخ أبي العزّ محمد الخالدي الغَزِّي.

4175- الإمام المؤرِّخ أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة ابن أزرق الغسَّاني الأزرقي الشافعي المكِّي[2]، المتوفى بها سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

4176- محمد بن عبد الله بن أحمد ابن بيطار.

4177- أبو نصر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأَرْغِيَاني الشافعي[3]، المتوفى بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، عن أربع وسبعين سنة.

تفقه على إمام الحرمين وبرع وكان إماماً متنسكاً كثير العبادة. سمع الواحدي وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشّيرازي وخلقاً. روى عنه جماعة.

4178- محمد بن عبد الله بن تُومرت المهدي[4]، [كان ينسب إلى الحسن بن علي رضي الله عنه، مات في ٢٥ رمضان سنة ٥٢٤].

4179- أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنَيد الرَّازي الشافعي[5]، نزيل دمشق، المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

قال ابن الصلاح: له كتاب في «أخبار الشافعي وأحواله» كتاب جليل حفيل. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٦٢) و«خلاصة الأثر» (٤/١٨) و«إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة» (٤/٨٧) و«الأعلام» (٦/٢٣٩-٢٤٠).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١١) و«مفتاح السعادة» (٢/١٥٤) و«الأعلام» (٦/٢٢٢).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/١٤٧) و«الجواهر المضية» (٤/٩٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٢١) و«هدية العارفين» (٢/٨٧) و«الأعلام» (٦/٢٢٩).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٤٥) و«شذرات الذهب» (٦/١١٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٣٩) و«الكامل في التاريخ» (١٠/٥٦٩) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٢٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٠٩) و«البداية والنهاية» (١٢/١٨٦) و«دول الإسلام» (٢/٢٦) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٢٧٤) و«فذلكة» وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٦/٢٢٨-٢٢٩).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٢٤٩) و«هدية العارفين» (٢/٤٣).

4180- الشيخ الإمام أبو الحسين محمد بن عبد الله بن حسن ابن اللبّان البَصْري الشافعي[١]، المتوفى في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعمائة، عن...

وكان أعلم أهل عصره بالفرائض والحساب وله في ذلك التصانيف المشهورة. سمع أبا بكر ابن داسة وغيره وحدّث ببغداد. وقال الشيخ أبو إسحق: كان إماماً في الفقه والفرائض، صنَّف فيها كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها. أخذ عنه أحمد بن أبي مسلم الفرضي وأبو الحسين أحمد بن محمد الكَازروني الذي لم يكن في زمانه أفرض منه. ذكره السبكي.

209ª

4181- الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين العَلاَّف المستعيني الحنفي[٢]، المتوفى في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. حدَّث عن علي بن جرير والحسن بن عرفة وغيرهما. روى عنه الدارقطني وغيره وكان ثقة.

والمستعيني: نسبة إلى المستعين الخليفة وأبو بكر العلاّف يعرف به.

قال عبد القادر: تكرر النقل في كتب أصحابنا سيما في فتاوى الخاصي عن صلاة المستعيني، فلا أدري هذا هو أم لا. ذكره تقي الدين.

4182- الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حَمْدَان الدّلفي العِجْليّ النحوي[٣]، المتوفى سنة ستين وأربعمائة. قال ياقوت: من أصحاب أبي علي الرُّمَّاني، كان فاضلاً بارعاً، «شرح ديوان المتنبي». ذكره السيوطي.

4183- الإمام أبو منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد الحمشادي الشافعي[٤]، المتوفى في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

قال الحاكم: أخذ الفقه عن أبي الوليد بخراسان وابن أبي هريرة بالعراق والكلام عن أبي سهل الخليطي وسمع بخراسان أبا بكر محمد بن الحسين القطّان وبالعراق والحجاز أبا سعيد بن الأعرابي ودخل اليمن فأدرك بها الأسانيد العالية وكان من المجتهدين في العبادة الزاهدين

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٥٤) و«شذرات الذهب» (٥/١٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٢١٧) و«هدية العارفين» (٢/٥٩) و«الأعلام» (٦/٢٢٧).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٤٤٧) و«الأنساب» (٥٢٨) و«الجواهر المضية» (٣/١٨٧) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/٢٠٨).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٢٨) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٢٩) و«هدية العارفين» (٢/٧٢) و«الأعلام» (٦/٢٢٨).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٩٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٧٩) و«طبقات الشافعية» للعبادي (٧٧) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣١٧) و«الأعلام» (٦/٢٢٦).

في الدنيا، تخرّج به جماعة من العلماء الواعظين. وله من المصنّفات أكثر من ثلاثمائة مصنّف، وكان مجاب الدّعوة. ذكره السبكي.

4184- محمد بن عبد الله بن دمام[١].

4185- محمد بن عبد الله بن سعيد، لسان الدين [ابن الخطيب][٢].

4186- الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن العباس، المعروف بابن الورَّاق النحوي[٣]، المتوفى في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

كان خَتَن أبي سعيد السِّيرافي، [على ابنته]. قرأ القرآن بالروايات على ابن مِقْسَم وروى عنه الأهوازي وله من الكتب «علل النحو» و«شرح مختصر الجَرْميّ» يسمى بـ«الهداية». ذكره السيوطي في «النحاة».

4187- الشيخ العلاَّمة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك النحوي الطَّائي الجَيَّاني الشافعي[٤]، نزيل دمشق، المتوفى بها في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

قال الذهبي: سمع بدمشق من السخاوي[٥] وغيره وجالس بحلب ابن عَمْرون وغيره وتصدّر بها للإقراء وعُني بإتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين. وكان إماماً في اللغة والنحو والتصريف والقرآن. عيّن لخطابة حلب، ثم أقام بدمشق يؤم بالعادلية، وكان إذا صلى يشيّعه ابن خلّكان إلى بيته تعظيماً له. وكان تصدر بتربة العادل وتخرَّج به جماعة، منهم النووي. وكان حبراً لا يجارى في العربية، وقرأ أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو، وكانت الأعلام يتحيّرون فيه ويعجبون من أين يأتي بها، وكان نظم الشعر سهلاً عليه، مع الدين المتين والوقار وكثرة النوافل. وصنّف كتباً مشهورة، كـ«الخلاصة» المشهورة بـ«الألفية» و«الكافية الشافية» و«العمدة» وشرحه المسمى بـ«الإكمال» وآخر مختصر منه و«التسهيل» وشرحه و«لامية الأفعال» و«المثلث» أرجوزة و«المقصور والممدود» وشرحه

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٢٨).

(٢) ترجمته في «تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/٢٣٠) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٦٩) و«الأعلام» (٦/٢٣٥).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٢) و«كشف الظنون» (٢/١١٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٢) و«الأعلام» (٦/٢٢٥).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١/٢٠٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٩٨) و«شذرات الذهب» (٧/٦٩٦) و«بغية الوعاة» (١/١٣٠) و«روضات الجنات» (٨/٧٠) و«هدية العارفين» (٢/١٣٠) و«الأعلام» (٦/٢٣٣).

(٥) يعني علم الدين السخاوي العلاَّمة المقرئ النحوي. انظر ترجمته ومصادرها في المجلد الثاني من هذا القسم و«شذرات الذهب» (٧/٣٨٥).

و«إعراب البخاري» و«قصيدة في الضاد والظاء» و«المقدمة الأسدية» و«النظم الأوجز فيما يهمز ولا يهمز» و«المالكي»، «قصيدة دالية في القراءة» و«الاعتضاد في الطاء والضاد» أرجوزة وغير ذلك. ذكر أبو حَيَّان شيخه فنفاه، وقال السيوطي: له شيخ جليل وهو ابن يعيش، وولده محمد يأتي. وفي «شرح التسهيل» للدماميني أنه حضر بعض مجالس ابن الحاجب.

4188- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري[1]، المتوفى بها في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين، عن ست وثمانين سنة.

روى عن الشافعي وأشهب وطائفة وكان شافعياً ثم انتقل إلى مذهب مالك. روى عنه النسائي وأبو حاتم ووثقه النسائي. قال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الأمصار أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه. ذكره السبكي.

4189- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن [بن أبي ذؤيب] اليمني[2].

4190- نجم الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن قاضي عجلون الدمشقي الشافعي[3]، المتوفى ببلبيس في شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة وله خمس وأربعون سنة.

تفقه بأبيه والتقي بن شهيد وحضر دروس البلقيني والمناوي والمحب ابن الشّحنة وبرع في فنون وأقبل على الإقراء والإفتاء والتأليف وولي بالقاهرة إفتاء دار العدل وكثيراً من التدريس، وصنَّف «تصحيح المنهاج» و«التاج في زوائد الروضة على المنهاج» و«التحرير» في نحو أربعمائة كراسة، ولم يبيض وأفرد في ذبائح أهل الكتاب «جزءاً» وكذا في السّنجاب، جنح فيه لتأييد عدم طهارته، مع نظم ونثر. وكان إماماً، متقناً، ضابطاً، جيد الفهم، ديّناً، عفيفاً، جيد الخط. ذكره السخاوي.

209b

4191- محمد بن عبد الله بن عبد السلام، [أبو عبد الرحمن البيروتي] مكحول[4].

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٣/٢٩١) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٤٩٧) و«الجرح والتعديل» (٧/٣٠٠) و«تهذيب الكمال» (٢٥/٤٩٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٦٧) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٩٥) و«هدية العارفين» (٢/١٨) و«الأعلام» (٦/٢٢٣).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٣٨).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٩٦) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/١٥٤) و«القبس الحاوي» (٢/٢٤٣) و«بدائع الزهور» (٣/٦٩) و«شذرات الذهب» (٩/٤٨٠) و«البدر الطالع» (٢/١٩٧) و«الأعلام» (٦/٢٣٨).

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١٣٥١) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٣) و«الأنساب» (٢/٣٦١) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٤٢) و«شذرات الذهب» (٢/٢٩١) و«طبقات الحفاظ» (٣٣٩) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٦/٢٢٣).

4192- أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، سَيّد الكونين، خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم(١)، ولد بمكة عام الفيل ليلة الاثنين الثانية عشرة من ربيع الأول وفي الأربعين بعث رسولاً وفي الرابعة والخمسين هاجر إلى المدينة وتوفي بها إلى رحمة الله تعالى في يوم الاثنين من أيام شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة الهجرية، بعد أن مرض ثلاثة عشر يوماً. والكتب المؤلفة في السيرة الشريفة خارجة عن نطاق البيان فضلاً عن بيان سيرته في هذا المقام.

4193- القاضي الفقيه أبو العباس محمد بن عبد الله بن عبدون بن أبي ثور الرُّعيني الحنفي(٢)، المتوفى بإفريقية سنة تسع وتسعين ومائتين.

حدّث عن سليمان ابن عمران وغيره وكان عالماً بفقه أبي حنيفة وله تأليفات، منها «الآثار» في الفقه و«الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله» و«كتاب الشروط». وكان عالماً بها. فاضلاً في العربية، تولى قضاء القيروان سنتين. ذكره تقي الدين نقلاً عن «رياض النفوس».

4194- محمد بن عبد الله بن عثمان أبو بكر الصِّدِّيق(٣) [رضي الله عنه].

4195- محمد بن عبد الله بن علي [ابن المعافى بن إسمعيل بن الحسين بن الحسن الموصلي الدمشقي، شمس الدين،] ابن أبي السِّنَان(٤).

4196- محمد بن عبد الله بن عمر أبو عبد الله المقرئ(٥)، مسند العراق.

4197- الشيخ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن قَادِم النَّحَوي البغداديّ(٦)، المتوفى سنة إحدى

---

(١) ما أكثر الكتب التي كتبت في سيرته ﷺ برأسها، أو الكتب التي تعرضت لسيرته ﷺ في ثناياها، أو الكتب التي ترجمت له ﷺ ضمن التراجم التي كتبت فيها ترجمته للبركة والتشرف ولو باختصار كهذا الكتاب، وانظر على سبيل المثال ترجمته في «السيرة النبوية» لابن إسحق و«السيرة النبوية» لابن هشام و«زاد المعاد» لابن قيم الجوزية، والجزء الثاني عشر من «جامع الأصول» ومقدمة التحقيق لكتاب «إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين» لابن طولون (٥-٢٩) ونصوص الرسائل التي وردت فيه و«الأعلام» (٦/٢١٨).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/١٨٩) و«رياض النفوس» (١/٤٩٤) و«تاج التراجم» (٢١٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٣) و«الأعلام» (٦/٢٢٣).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (١/٢١٨) و«الأعلام» (٦/٢١٩-٢٢٠).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٧٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦/٢٢٤) و«الضوء اللامع» (٨/١٠٠).

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٤٠) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٩٥) و«إرشاد الأريب» (٧/١٥) و«معجم الأدباء» (٦/٢٥٤٤) و«هدية العارفين» (٢/١٥) و«الأعلام» (٦/٢٢٢).

وخمسين ومائتين.

قال ياقوت: كان حسن النظر في علل النحو، من أعيان أصحاب الفرَّاء. أخذ عنه ثعلب وكان يعلّم المعتزّ قبل الخلافة، فلما وَلِيَ سَلّم على عياله[1] فخرج ولـم يرجع وله من الكتب «مختصر» في النحو، و«غريب الحديث». ذكره السيوطي.

4198- محمد بن عبد الله بن قاسم الشّهْرَزُوري[2].

4199- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خلف التُّجيبي، المعروف بابن الحاج[3]، الفقيه، المتوفى سنة إحدى وأربعين وستمائة، عن خمس وثمانين سنة.

روى عن ابن حَوْط الله، وعنه أبو بكر بن حُبيش. وصنَّف «نزهة الألباب في محاسن الآداب» و«المقاصد الكافية في علم لسان العرب». وكان آية في التواضع إذا فرغ من الإقراء نهض مسرعاً فقدَّم للحاضرين نعالهم. ذكره السيوطي.

4200- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الإشبيلي[4].

4201- الشيخ الإمام الكبير الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البَيّع، الحاكم النّيسابوري الشافعي[5]، المتوفى بها في صفر سنة خمس وأربعمائة، عن أربع وثمانين سنة.

كان ثقةً، فاضلاً في العلوم المتنوعة وعظم انتفاع أئمة الحديث بتصانيفه. أملى ببغداد والرَّي مدة، وولي قضاء نيسابور سنة ٥٩[٣]. صنَّف «المستدرك على الصحيحين» و«فضائل فاطمة رضي الله عنها» و«علوم الحديث» و«المدخل إلى الإكليل» و«تاريخ نيسابور» من نظره

---

(١) عبارة «معجم الأدباء»: الذي اختصر المؤلف هذه الفقرة منها «وكان ابن قادم يعلّم المعتز قبل الخلافة، فلما ولي بعث إليه فقيل له: أجب أمير المؤمنين، فقال: أليس هو ببغداد -يعني المستعين- فقالوا: لا وقد ولي المعتز وكان قد حقد عليه بطريق تأديبه له، فخشي من بادرته، فقال لعياله: عليكم السلام، فخرج ولم يرجع إليهم وذلك في سنة إحدى وخمسين ومائتين».

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/٤٠٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٥٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١١٧) و«المنتظم» (١٠/٢٦٨) و«الكامل في التاريخ» (١١/١٨٠) و«الأعلام» (٦/٢٣١).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٤١) و«الأعلام» (٦/٢٣٣).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٩٧) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٩٦) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٣٠) و«النجوم الزاهرة» (٥/٣٠٢) و«البداية والنهاية» (١٢/٢٢٨).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٣٣) و«طبقات الحفاظ» (٤٠٩) و«روضات الجنات» (٧/٣٢٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/١٦٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٤٠٥) و«هدية العارفين» (٥٩/٢) و«الأعلام» (٦/٢٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٥٣).

علم محل الحاكم من تصنيفه بفنون العلم جميعها، ومن الفقه على الخصوص. رزق حسن التصنيف وكان فيه تشيعٌ. روى عنه الدارقطني وغيره. وسمع بخراسان وبالجبال وفي شيوخه كثرة يزيد معجمه عن ألفي رجل تفقه على ابن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي.

والبيّع: بكسر الياء المشددة، من يتولى التوسيط بين البائع والمشتري.

210a

4202- الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجَوزقي الشّيباني النيسابوري الشافعي[1]، المتوفى في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، عن ثنتين وثمانين سنة. صنّف «المتفق» و«المسند» على كتاب «مسلم»، ذكره السبكي.

4203- الشيخ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المَكِّي النّحَوي[2]، المتوفى بحماة في حدود سنة ثمان وستين وخمسمائة.

ولد بمكة، ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد إفريقية وأقام بالمهدية، ثم انتقل إلى صقلية، ثم إلى مصر وحلب وصنَّف بها «تفسيراً» كبيراً إلى أن نهبت كتبه في الفتنة بين السنّي والشيعي[3]، فقصد حماة فصادف بها قبولاً. وكان ورعاً زاهداً، له شعر حسن، إماماً في النحو واللغة وصنّف «ينبوع الحياة» في التفسير، «التفسير الكبير» و«الإشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي» و«سلوان المطاع» و«القواعد والتبيان» في النحو، و«الردّ على الحريري في درَّة الغوّاص» و«أساليب الغاية في أحكام آية» و«المطول في شرح المقامات» و«التنقيب على ما في المقامات من الغريب» و«نجباء الأبناء» و«أرجوزة في الفرائض [والولاء»]. ذكره السيوطي.

4204- محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله.

4205- الإمام الفقيه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهِنْدَواني الحنفي[4]، المتوفى ببخارى في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، عن اثنتين وستين سنة. كان إماماً كبيراً من أهل بلخ.

قال السمعاني: كان يقال له أبو حنيفة الصغير. تفقه على أبي بكر محمد الأعمش وحدّث

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٨٤) و«شذرات الذهب» (٤/٤٧٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٩٣) و«الأنساب» (٣/٣٦٥) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٩٩) و«العبر» (٣/١) و«هدية العارفين» (٢/٥٦) و«الأعلام» (٦/٢٢٦).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٤٢) و«روضات الجنات» (٨/٣١) و«الضوء اللامع» (٩/٢١٨) و«هدية العارفين» (٢/٩٦).

(٣) كذا في الأصل والذي في «بغية الوعاة»: «بين الشيعة والسُّنّة».

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/٣٤٧) و«الجواهر المضية» (٣/١٩٢) و«تاج التراجم» (٢٢٠) و«شذرات الذهب» (٤/٣٢٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٧).

ببلخ وما وراء النهر وأفتى، وروى عنه يوسف بن منصور السيّاري كتاب «المختلف» للصَّفّار. ذكره تقي الدين.

4206- محمد بن عبد الله بن عمر البازيار تلميذ أبي معشر[1].

4207- الإمام المقدَّم أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن بعير -بباء موحدة- بن ورقة الأُوْدَني البُخاري الشافعي[2]، المتوفى ببخارى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، عن...

قال الحاكم: إمام الشافعيين في عصره بما وراء النهر، قدم نيسابور سنة ٦٥[٤] وحجّ ثم انصرف وأقام... وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم. سمع ببخارى أبا الفضل العاصمي وأقرانه وبنسف عن أبي يعلى والهيثم بن كُليب. وروى عنه الحاكم. ذكره السبكي.

4208- محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عيسى المَالَقِيّ.

4209- محمد بن عبد الله بن محمد [الهاشمي، أبو الحسن،] ابن سُكَّره[3].

4210- الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المريسي النحوي الشافعي[4]، المتوفى في ربيع الأول بنيسابور، سنة خمس وخمسين وستمائة وهو متوجه من مصر إلى الشام بقرب العريش، عن ست وثمانين سنة.

أصله من مرسية. رحل إلى المغرب ومصر والشام والعراقين، وقرأ على علمائها واستفاد وأفاد وكان أديباً، مفسّراً، محدِّثاً، زاهداً، فقيهاً أصولياً، له عدة تصانيف، منها «الضوابط النحوية» و«الإملاء على المفصل» و«تفسير القرآن»، و«كتاب» في أصول الفقه والدين وكتاب في البلاغة. قرأ على ابن غلبون وأخذ النحو عن الشلوبين وسمع كثيراً وكان نبيلاً ضريراً. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٤).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٤٥٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٦٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٨٢) و«الأنساب» (١/٣٨٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥٤) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣١٦).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٤٥٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٢٢) و«تاريخ بغداد» (٥/٤٦٥) و«المنتظم» (٧/١٨٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٤١٠) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٧٣) و«الأعلام» (٦/٢٢٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٤٦٥) و«بغية الوعاة» (١/١٤٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣١٢) و«هدية العارفين» (٢/١٢٥) و«الأعلام» (٦/٢٣٣). ويرد في المصادر على شكل «المرسي».

4211- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله ابن أنس بن مالك الأنصاري البصري الحنفي[1]، المتوفى بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين، عن سبع وتسعين سنة.

صحب أبا يوسف وزُفر وسمع أباه وحُميد الطويل ومالك بن دينار. وروى عنه أبو الوليد الطّيالسي وقتيبة وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو حاتم الرازي وغيرهم. وولي قضاء البصرة وبغداد وحَدّث بها وكان ثقة. ذكره تقي الدين.

4212- الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي المروزي الشافعي[2]، المتوفى بمرو سنة نيف وعشرين وأربعمائة وهو أحد أئمة أصحاب القَفّال. كان إماماً، زاهداً، مبرّزاً، حافظاً للمذهب، شَرَحَ «مختصر المُزني» وسمع القليل من أستاذه أبي بكر القَفّال.

4213- الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موسى الكِرمانيّ النحوي الورّاق[3]، المتوفى بعد الثلاثمائة.

قال ياقوت: كان عالماً فاضلاً، مليح الخط، يورق بالأجرة. قرأ على ثعلب وخلط المذهبين وصنّف «الموجز» في النحو و«الجامع» في اللغة [ذكر فيه] ما أغفله الخليل في «العين». ذكره السيوطي.

4214- محمد بن عبد الله بن مؤمل المخزومي المؤرخ، له «تاريخ».

210b

4215- الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد العبقري القرطبي[4]، المتوفى بمراكش في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة وكان معرباً حافظاً اللغة والأدب، شاعراً، كاتباً، مبرّزاً في النحو. روى عن أبي بكر بن العربي وابن رُشد ولازمه عشر

---

(١) ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٣/٨٢) و«تهذيب التهذيب» (٩/٢٧٤) و«تاريخ بغداد» (٥/٤٠٨) و«الفوائد البهية» (١٧٩) و«الأعلام» (٦/٢٢١).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٧١) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٨٥) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٢١) و«وفيات الأعيان» (٣/٣٥٠) و«هدية العارفين» (٢/٦٥).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/٣٢٩) و«بغية الوعاة» (١/١٥٤) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و«هدية العارفين» (٢/٢٤) و«الأعلام» (٦/٢٢٤).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٤٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٤٨٠) و«الجرح والتعديل» (٧/٣٠٤) و«تهذيب الكمال» (١٢٢٦) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٠٧) و«الضوء اللامع» (٨/٩٨) و«هدية العارفين» (٢/٩٦) و«الأعلام» (٦/٢٣١).

سنين وألف شرحين على «الجمل» كبيراً وصغيراً وشرح «أبيات الإيضاح» وشَرَحَ «المقامات» و«مشاحذ الأفكار». ذكره السيوطي.

4216- الشيخ الإمام أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نُمير الخارفي الكوفي الحنفي[1]، المتوفى في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين. سمع أباه وسفيان بن عُيينة، وعنه أبو يعلى وغيره. وكان أحد الأعلام وثقه أبو حاتم والنسائي وأثنى عليه الأئمة واتفقوا على جلالته. ذكره تقي الدين.

4217- الشيخ مُحِبُّ الدين محمد بن عبد الله بن يوسف ابن هشام النحوي ابن النحوي الحنبلي[2]، المتوفى في رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة، عن تسع وأربعين سنة.

كان أوحد عصره في تحقيق النحو. روى عنه الحافظ ابن حجر. ذكره السيوطي في «النحاة» وهو ولد الجمال بن هشام صاحب «مغني اللّبيب».

4218- القاضي الإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشِّبْليّ الدمشقي ثم الطّرابلسي الحنفي[3]، المتوفى قاضياً بطرابلس في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة، عن ثمانٍ وخمسين سنة.

كان أبوه قيّم الشبلية بدمشق فنسب إليها. سمع من ابن عبد الدائم وهو صغير وطيف فأكثر ورحل إلى القاهرة فأخذ عن أبي حَيَّان وابن فضل الله وجمع في الأوائل كتاباً سماه «محاسن الوسائل» وكتاباً في أحكام الجان سمّاه «آكام المرجان» وكتاباً في آداب الحَمَّام. وولي قضاء طرابلس واستمر بها وذكر ابن قطلوبغا أن له شرحاً على القدوري سمّاه «الينابيع» وذكره الذهبي وقال: الفقيه المحدِّثُ سمع الكثير وعني بالرواية ورابط. ذكره تقي الدين.

4219- محمد بن عبد الله الضّرير [المروزي النحوي، أبو الخير][4].

4220- محمد بن عبد الله [بن عمر بن مكّي بن عبد الصمد العثماني،] ابن المرحل[5].

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٣/١٥٩) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٤٥٥) و«طبقات ابن سعد» (٦/٤١٣) و«الجرح والتعديل» (٣/٣٢٠) و«تاريخ بغداد» (٥/٤٢٩) و«الأعلام» (٦/٢٢١).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٦١٦) و«بغية الوعاة» (١/١٤٨) و«إنباء الغمر» (٣/٣٥٩).

(٣) ترجمته في «تاج التراجم» (٢١٧) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٧٨) و«المعجم المختص» (٢٣٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٨٧) و«معجم المطبوعات العربية والمعربة» (٢/١١٠١) و«الفوائد البهية» (١٧) و«هدية العارفين» (٢/١٦٤) و«الأعلام» (٦/٢٣٤).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٤٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه. جاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٤٢٢.

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٢٠٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«تعريف ذوي العلا» (٣٣٣) و«طبقات الشافعية»

4221- محمد بن عبد الله مولانا زاده.

4222- محمد بن عبد الله أبو بكر الشقاق.

211a

4223- محمد بن عبد الله [ابن عبد العزيز بن شاذان] أبو بكر الرازي[1].

4224- محمد بن عبد الله أبو جعفر الفَرْغَاني.

4225- الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الإسكافي الخطيب الأديب اللغوي[2]، المتوفى سنة...

قال ياقوت: أحد أصحاب ابن عَبَّاد، من أهل أصبهان، كان خطيباً بالرَّيِّ، صاحب تصانيف، منها «غلط كتاب العين» يتضمن شيئاً من غلط الأدباء، و«مبادئ اللغة» و«شواهد سيبويه» و«نقد الشعر» و«درة التنزيل وغرة التأويل في الآيات المتشابهة» و«لطف التدبير في سياسات الملوك». ذكره السيوطي.

4226- محمد بن عبد الله القصّار.

4227- محمد بن عبد الله المرشدي[3].

4228- محمد بن عبد الله أبو جعفر الكسائي[4]، صاحب «كتاب الملكوت».

4229- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن عبد الأول التّبريزي الحنفي، المعروف بساچلي أمير[5]، المتوفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

قرأ على والده بتبريز وأتى بلاد الروم فعرضه ابن المؤيد على السلطان بايزيد خان فأعطاه مدرسة، ثم صار قاضياً بسلانيك وفلبة وزغرة، ثم أُعيد إلى التدريس، فدرَّس بإحدى الثمان، ثم صار قاضياً بقسطنطينية سنة ٩٥٤، ثم تقاعد ومات. وكان فاضلاً، له منشآت عربية وفارسية وتعليقات وله خط حسن. ذكره أبو الخير.

لابن قاضي شهبة (٣/٢٢٦) و«إنباء الغمر» (٢/٢٠٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٧٩) و«هدية العارفين» (٦/١٤٣).

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» وعنه تكملة الترجمة (٤/٤٠٦) و«العبر» (٢/١٤٨).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/١٤٩) و«إرشاد الأريب» (٧/٢٠) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٣٧) و«هدية العارفين» (٢/٦٤) و«الأعلام» (٦/٢٢٧).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٢٠٣) و«ذيول العبر» (١٩٨) و«دول الإسلام» (٢/٢٨٢) و«النجوم الزاهرة» (٩/٣١٣).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٤٦٣).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٤٣٥-٤٩٠) و«الشقائق النعمانية» (٢٨٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٨) و«الكواكب السائرة» (٢/٣٩) و«معجم المؤلفين» (١/١٢٢).

4230- محمد بن عبد الباقي الأنصاري [بن محمد البغدادي الحنبلي البزّاز،] أبو بكر[1] قاضي بيمارستان، صاحب «المشيخة».

4231- علاء الدين محمد بن عبد الباقي [البخاري] المكّي[2]، صاحب «الطّراز المنقوش» المتوفى سنة ...... وألف.

قال الشهاب: أديب، عَذْبُ البيان بديع وكتابه المذكور في وجه الدهر شامة وله ربيعُ أدبٍ وريِقُ وسُلافة خلاعة وبريق.

4232- القاضي بهاء الدين أبو البَقَاء محمد بن عبد البرّ بن يحيى بن علي بن تَمَّام السُّبْكي الشافعي الفقيه النحوي[3]، المتوفى بدمشق في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة، عن تسع وستين سنة.

تفقّه بالقاهرة على القطب السُّنباطي والعلاء القُونوي. وأخذ عن قريبه الشيخ تقي الدين السبكي والجلال القَزْويني ولازم أبا حَيَّان وسمع من الحَجَّار وغيره، وحدَّث وانتقل إلى دمشق. وناب في الحكم عن قريبه الشيخ تقي الدين، ثم وليه استقلالاً، ثم رجع القاهرة، فولي قضاء العسكر، ثم قضاء الكبير، ثم قضاء دمشق. وكان الجمال الإسنوي يقدّمه على أهل عصره وكان إماماً في العلوم، جدلياً، روى عنه أبو حامد ابن ظهيرة وقال في «معجمه»: لم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم، مع الذكاء المفرط. ذكره السيوطي.

4233- محمد بن عبد الجَبَّار [الأرمنتي معين الدين، ابن الدُّويك][4].

211b

4234- الإمام الكبير أبو منصور محمد بن عبد الجَبَّار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجَبَّار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله السَّمْعَانيّ التَّمِيْمِيّ المروزي الحنفي[5]، المتوفى سنة خمسين وأربعمائة، عن...

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٣) و«البداية والنهاية» (١٢/٢١٧) و«شذرات الذهب» (٦/١٧٧) وعنه تكملة الاسم و«الذيل على طبقات الحنابلة» (١/٢٣٠) و«مرآة الزمان» (٨/١٧٨) و«الأعلام» (٦/١٨٣).

(٢) ترجمته في «الأعلام» (٦/١٨٤) وعنه أضفنا ما بين الحاصرتين وفيه: «وفاته بعد سنة ٩٩٣».

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٤٣٧) و«إنباء الغمر» (١/١٨٣) و«ذيل العبر» لابن العراقي (٢/٤٠٦) و«حسن المحاضرة» (١/٤٣٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٩٠) و«هدية العارفين» (٢/١٦٩) و«الأعلام» (٦/١٨٤).

(٤) ترجمته في «الطالع السعيد» (٥٢٧) و«الأعلام» (٦/١٨٥) وعنهما تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٠٦) و«الأنساب» (٧/١٣٨) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢١٤) و«شذرات الذهب» (٥/٢١٩) و«هدية العارفين» (٢/٧١) و«الفوائد البهية» (١٧٣) و«الأعلام» (٦/١٨٥).

تفقّه وأحكم اللغة العربية. وكان إماماً فاضلاً وصنّف فيها التصانيف. تفقه عليه أبو بكر محمد بن الحسين الأرسابندي وولداه أبو المظفّر محمد وأبو القاسم علي، وتَشَفّع أبو المظفّر فهجره لذلك أخوه، واضطرب أهل مرو لذلك، ثم صارت السمعانية شافعية بعد أن كانوا حنفية. ذكره تقي الدين.

4235- محمد بن عبد الجَبَّار العُتبي[1].

4236- محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن علي بن حيدر السَّمَرْقَنْديّ الإمام أبو الفضل[2]، تلميذ عمر النّسفي، له منتخب «كتاب القند في تاريخ سَمَرْقَنْد» لأستاذه.

4237- محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البِلِفْيَائِيّ الشافعي[3]. له «شرح الوسيط» ولم يكمله وولده زين الدين أبو حفص عمر شارح «مختصر التّبريزي» وقد سبق. نقلاً من السُّبْكِي.

4238- الإمام شيخ الإسلام علاء الدين أبو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حمزة الأُسْمَنْدي السَّمَرْقَنْدي الحنفي، المعروف بالعلاء العالم[4]، المتوفى بها سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، عن أربع وستين سنة.

تفقه على السيد الإمام الأشرف وبرع وصنّف «مختلف الرواية» في الفروع و«حصر المسائل» و«قصر الدلائل» في «شرح المنظومة النَّسفية» و«الهداية» في أصول الدين، وصنَّف في الخلاف، وكان من فحول الفقهاء، حدّث ببغداد حاجّاً عن عمر بن عبد العزيز بن مازَه وأملى «التفسير». أخذ عنه أبو المظفّر أسعد الكَرَابيسي ونظام الدين عمر بن برهان الدين المرغيناني، وروى عنه أبو المظفّر السمعاني وذكر ابن الشّحنة أن له «شرح عيون المسائل» لأبي اللّيث في مجلد. ذكره تقي الدين.

وأُسْمَنْد: بضم الهمزة، قرية من قرى سمرقند.

4239- محمد بن عبد الخالق الدينوري.

4240- محمد بن عبد الدائم بن موسى البِرْمَاوي[5].

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣١٥-٣١٩) و«هدية العارفين» (٢/٦٨) و«الأعلام» (٦/١٨٤-١٨٥).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٣٥٦).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٥٣) و«كشف الظنون» (٢/٢٠٠٨).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/٣٤٨) و«الجواهر المضية» (٣/٢٠٨) و«الأنساب» (١/٢٤٦) و«المنتظم» (١٠/٢٢٦) و«الفوائد البهية» (١٧٦) و«هدية العارفين» (٢/٩٢) و«الأعلام» (٦/١٨٧).

(٥) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٣٩) و«شذرات الذهب» (٩/٢٨٦) و«البدر الطالع» (٢/١٨١) و«إنباء الغمر» (٨/١٦١) و«الضوء اللامع» (٧/٢٨٠) و«هدية العارفين» (٢/١٨٦) و«الأعلام» (٦/١٨٨).

4241- الشيخ الكبير ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سَلاَمَة الأنصاري الشافعي، مربي السّالكين حامل لواء الشاذلية في عصره، الشهير بابن بنت المبلق المصري[١]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة، عن سبع وستين سنة.

كان من الأولياء الكبار، علماً وعملاً وحالاً ومقالاً، له مصنّفات عديدة، منها «حال السلوك» قصيدة و«مختصر أسماء النبي عليه السلام». برع في العلوم من صغره وبرَّز على أقرانه. انتفع بجدّه لأُمه الشِّهاب أحمد اللّخمي وتاج الدين الاسكندراني وأخذ عنه الطريق الشاذلية ثم لازم الشيخ ياقوت العرشي.

4242- الفقيه البارع أبو يزيد محمد بن عبد الرحمن بن السراج أبي بكر بن عثمان السدوسي الزَّبيدي الحنفي المعروف بأبي يزيد[٢]، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، عن ثلاث وخمسين سنة.

وكان فقيهاً فاضلا، تفقّه بالفقيهين إبراهيم العلوي وإبراهيم بن مُهَنّا، واختصر «شرح الخوارزمي»، وله تعاليق حسنة واعتراضات جيدة. ذكره تقي الدين نقلاً عن الخزرجي.

4243- جلال الدين أبو البقاء محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد الدَّهْروطي ثم القاهري الشافعي، المعروف بالجلال البكري[٣]، المتوفى بها في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين وثمانمائة وله أربع وثمانون سنة.

ولد بدَهْرُوط[٤] ونشأ طالباً وتفقه بجدّه، ثم تحول إلى مصر وأخذ عن الشّمس البِرْمَاوي وحضر دروس الولي العراقي والجلال البُلقيني وأخيه العلم والقاياتي وبرع في الفقه وأصوله والعربية في الجملة، مع الدِّيانة والتواضع والكرم، مع التقلل وحجَّ وجاور وأخذ عن الأهدل وناب في القضاء، ثم استقلّ بإسكندرية سنة ٦٤[٨] ثم عزل ورجع إلى القاهرة وناب، فأفتى ودرَّس، ثم أعرض عن القضاء سنة ٧٥[٨] واستقرّ في مشيخة البيبرسية وصنَّف «شرح الترمذي»

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٥٩٨) و«إنباء الغمر» (٣/٢٧٠) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٩٤) و«النجوم الزاهرة» (١٢/١٤٦) و«معجم المؤلفين» (١٠/١٣١) و«الأعلام» (٦/١٨٨).

(٢) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (٢٢٣) و«إنباء الغمر» (١/٦٣) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٩٦).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٢٨٢-٢٨٤) و«القبس الحاوي» (٢/٢٠٢) و«البدر الطالع» (٢/١٨٢) و«هدية العارفين» (٢/٢١٤) و«الأعلام» (٦/١٩٤).

(٤) قال ياقوت في «معجم البلدان» (٢/٤٩٢: «دَهْرُوط: بُليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البَهْنَسا». وانظر «التحفة السَّنية في أسماء البلاد المصرية» لابن الجيعان (١٦٦).

و«تنقيح اللّباب» ومواضع من «المنهاج» وقطعة من «التدريب» وبعض «الروض» وشرع في «شرح البخاري» وأفرد نكتاً على «الروضة» و«المنهاج» لكنه ليس في الكتابة بالماهر فضلاً عن التحقيق. وبالجملة فهو أحفظ الشافعية لفروع المذهب واشتهر بذلك. ذكره السخاوي.

4244- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البخاري الحنفي المعروف بالعلاء الزاهد(١)، المتوفى بجُرجانية خوارزم في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

تفقّه على أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيَغْذَموني وحدَّث عنه وكان إماماً، فقيهاً، فاضلاً، أصولياً، متكلماً، مذكّراً. صنَّف في التفسير كتاباً أكثر من ألف جزء وأملى في آخر عمره وأخذ عنه صاحب «الهداية» وذكره في «مشيخته». ذكره تقي الدين.

4245- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسن العمَّاري البَاشري، الشهير بالمراكشي الضّرير النحوي اللغوي(٢)، المتوفى سنة [سبع وثمانمائة] وهو من ولد سعيد بن عَمّار بن ياسر. أملى كتاب «ترجيز المصباح» في المعاني والبيان.

4246- الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن الحسين الفَهْمي، المعروف بابن صُبر الحنفي(٣)، المتوفى ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة عن ستين سنة.

كان فقيهاً معتزلياً ولي القضاء بعسكر المهدي(٤)، وكان رأساً في علم الكلام وله كتاب «عمدة الأدلة» و«كتاب التفسير». ذكره تقي الدين نقلاً عن السيوطي.

4247- القاضي حُسَام الدين محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد ابن العِمَاد الغَزّي الحنفي(٥)، ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وهو من ذرّية العماد الكاتب.

قرأ وَمَهَر واستقضي بصفد، ثم طرابلس، ثم بدمشق مراراً وكان من أوعية العلم والفضل، له مصنَّفات، منها «المنظومة» في الفقه وخطه جيد. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢١٤) و«التحبير» (٢/١٥٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٣٢) و«الفوائد البهية» (١٧٥-١٧٦) و«طبقات السيوطي» (١٨٠) و«طبقات الداودي» (٢/١٧٧) و«هدية العارفين» (٢/٩١) و«الأعلام» (٦/١٩١).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٤٨) و«كشف الظنون» (٢/١٧٠٧) و«الأعلام» (٦/١٩٣) وعنه أثبتنا سنة وفاته.

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢١٦) و«تاريخ بغداد» (٢/٣٢١) و«الأنساب» (٨/٣٣) و«تاج التراجم» (٢٢٢) و«كشف الظنون» (٢/١١٦٥) و«طبقات المفسرين» للداودي (٢/١٦٣).

(٤) عسكر المهدي: هي المحلة المعروفة الآن ببغداد بالرُّصافة، من محال الجانب الشرقي. انظر «معجم البلدان» (٤/١٢٤).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٢٨٩) و«إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة» (٤/٦٧) ووفاته فيه سنة (٨٧٤) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٦) و«الأعلام» (٦/١٩٣-١٩٤).

4248- محمد بن عبد الرحمن بن شامَه [بن كوكب الطّائي السَّوادي الحكمي الحنبلي][1].

4249- محمد بن عبد الرحمن بن سعد التَّمِيمي [الكَرَسُوطي الفاسي][2].

4250- محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن ربيع القَيْسي الشيخ الإمام أبو حامد الأندلسي القيسي[3]، صاحب «عجائب المخلوقات». مولده ببلوشه من أعمال غرناطة سنة...

4251- الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي الكُتَنْدِيّ الأثيري الأصل النحوي[4]، المتوفى بغرناطة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ثلاث وثمانين سنة.

قال ابن الزبير: كان شيخاً، جليلاً، فقيهاً، أديباً، كاتباً، مجيداً، شاعراً، كبيراً. قرأ بمرسية، ثم انتقل إلى غرناطة وسكن بها وبمالقة. سمع على أبي بكر بن العربي وغيره. روى عنه ابنا حوط الله وله شعر مدوَّن[5]. ذكره السيوطي.

4252- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ابن الصَّايغ الزُّمُرديّ الحنفي النحوي[6]، المتوفى في شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة وقد قارب السبعين سنة.

اشتغل وَمَهَر في اللغة والنحو وأخذ عن أبي حَيَّان وابن المرحّل والقُونوي والفخر الزَّيلعي. وسمع الحديث من الحجَّار وأبي الفتح بن سَيِّد الناس. وكان كثير الاستحضار، فاضلاً، دمث الأخلاق. ولي قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرَّس بالجامع الطُّولوني وغيره. وصنَّف «شرح المشارق» في الحديث و «شرح ألفية ابن مالك» و«الغمز على الكنز» و«التذكرة» في النحو عدة مجلدات و«المباني في المعاني» و«الثمر الَجني في الأدب السَّني»

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٣٣) وتكملة الاسم عنه و«ذيول العبر» (٤٣) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٥٥) و«الدرر الكامنة» (٤/١١٧) و«حسن المحاضرة» (١/٣٥٧).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٤٩٨) وتكملة الاسم عنه.

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٠) و«الأعلام» (٦/١٩٩-٢٠٠) وحق هذه الترجمة أن تتأخر إلى موضعها من الترتيب المعجمي.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٥٤).

(٥) ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

لأمْرٍ مَا بَكَيْتُ وَهَاجَ شَوقي   وَقَدْ سجعتْ على الأيكِ الحَمَامُ
لأَنَّ بَيَاضَهَا كَبَيَاضِ شَـيْبِي   فمعنى شَجْوِهَا قربُ الحِـــمَامُ

(٦) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٤٢٧) و«بغية الوعاة» (١/١٥٥) و«روضات الجنات» (٨/٨٧) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٤٤) و«إنباء الغمر» (١/١٣٧) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٩٩) و«تاج التراجم» (٢٢١) و«الدليل الشافي» (٢/٦٣٥) و«هدية العارفين» (٢/٩٩) و«الأعلام» (٦/١٩٢) و«حسن المحاضرة» (١/٤٧١).

و«المنهج القويم» و«نتائج الأفكار» و«الرّقم على البُردة» و«الوضع الباهر في رفع أهل الظّاهر» و«اختراع الفهوم لاجتماع العلوم» و«روض الأفهام» و«حاشية مغني اللّبيب» إلى الباء وغير ذلك. أخذ عنه العزّ بن جَمَاعة وغيره وأثنى عليه الرؤساء. ذكره تقي الدين.

212b

4253- القاضي العَلاَّمة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف بن أبي دلف العِجْلِي القَزْويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق[1]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وله ثلاث وسبعون سنة.

قال ابن حجر: ولد بالموصل وسكن الروم وتفقه بأبيه وولي قضاء ناحية بالروم وله دون العشرين، ثم قدم دمشق واشتغل وأتقن الأصول والعربية وسمع وكان فهماً، ذكياً، فصيحاً، جميل الهيئة، حسن الخط، ناب في القضاء، ثم ولي خطابة [جامع] دمشق، ثم طلبه الناصر وولاّه قاضياً بالشام، ثم بمصر، فأقام نحو إحدى عشرة سنة. وكان للفقراء ذخراً وملجأً، ثم أُعيد إلى قضاء الشام وأصابه فالج فمات. صنّف في الأصول كتاباً حسناً وله «تلخيص المفتاح» و«إيضاح التلخيص» في المعاني و«الشذر[2] المرجاني من شعر الأرّجانيّ». ذكره السيوطي في «النحاة».

4254- الشيخ شمس الدين أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن سفيان بن عوض بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِدِّيق الصّدِّيقِي الشافعي[3]، سبط الحسن بمصر، كان فاضلاً. له مؤلفات، منها «الواضح الوجيز» في التفسير، ألّفه وهو ابن ثمان وعشرين سنة و«الرسالة المذكرة» و«شدة السالك» و«تأدية الأمانة» و«تحفة الواهب» ألّفه سنة ٩٢٣ و«النبذة» وغير ذلك.

4255- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد قنبلي القارئ[4]. [مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، عن ست وتسعين سنة].

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٥٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«روضات الجنات» (٨/٨٠) و«الدرر الكامنة» (٤/٣) و«حسن المحاضرة» (٢/١٧٠) و«هدية العارفين» (٢/١٥٠) و«الأعلام» (٦/١٩٢).

(٢) في بغية الوعاة "السرور"

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٢٢) و«تاج التراجم» (١٩٥) وما بين الحاصرتين تكملة منهما و«كشف الظنون» (١/٣٧٦) و(٢/١٩٢٣ و١٩٩٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٩١).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٨٤) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

4256- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدنْدَري النحوي، المعروف ببقراط[1]، المتوفى سنة....

استوطن مصر واشتغل بالنحو واختصر «الملحة» نظماً.

4257- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السَّمَرْقَنْديّ السِّنْجَاري الحنفي[2]، المتوفى بماردين في رمضان سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وله ست وأربعون سنة.

خرج من سِنْجَار وأقام بماردين ودرَّس الفقه بها وصنَّف «عمدة الطالب لمعرفة المذاهب» ذكر فيه اختلاف العلماء، كأحمد وداود وأهل الشيعة. ذكره عبد القادر.

4258- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ابن أحمد بن الحسين بن مسعود المَسْعُودي البَنْدَهيّ اللغويّ[3]، المتوفى بدمشق في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن ثلاث وستين سنة.

قال ياقوت: كان من أهل الفضل والأدب والورع ورد بغداد، ثم الشام وحصل له قبول تام عند الصلاح بن أيوب، فَحَصَّل كتباً وأوقفها بخانقاه السُّمَيْسَاطي وكان محدّثاً. سمع بخراسان وبغداد وحدَّث وأملى بالشام وديار بكر وصنّف «شرح المقامات» [في] مجلدين. ذكره السيوطي. والبندهي [نسبة إلى] اسم قرية وهو بنج ديه: وكان يكتب البنجديهي.

4259- محمد بن عبد الرحمن بن محيض [السَّهْمي مولاهم الحكمي] القارئ[4]، [مقرئ أهل مكة مع ابن كثير].

4260- محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة أبو حرث[5].

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٢٤) و«الطالع السعيد» و(٥٣٠) و«بغية الوعاة» (١/١٥٨).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٢٢) و«تاج التراجم» (١٩٥) و«الفوائد البهية» (١٧٥) و«الأعلام» (٦/١٩٢).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٥٨-١٥٩) و«هدية العارفين» (٢/١٠١) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١٧٣) و«إرشاد الأريب» (٧/٢٠) و«العبر» (٤/٢٥٣) وطبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٢٣) و«شذرات الذهب» (٦/٤٦١) و«طبقات الإسنوي» (١/٢٥٢) و«الأعلام» (٦/١٩١). ويقال في نسبته أيضاً: البَنْجَدِيْهِيّ: نسبة إلى بنج ديه ومعناها بالفارسية القرى الخمس، وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان، وهي: بهونه وابغان وزاغو وخمقر وخوزان. انظر «معجم البلدان» (١/٤٩٨).

(٤) ترجمته في «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/١٦٧).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٢/٢٦٥) و«سير أعلام النبلاء» (٧/١٣٩) و«وفيات الأعيان» (٤/١٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٢٣) و«المعارف» (٤٨٥) و«العبر» (١/٢٣١) و«تذكرة الحفاظ» (١/١٩١) و«تاريخ بغداد» (٢/٢٩٦) و«هدية العارفين» (٢/٧) و«الأعلام» (٦/١٨٩).

4261- محمد بن عبد الرحمن السَّخَاويّ[1]، له «الابتهاج» و«شرح تقريب النووي» [وهو] صاحب «الضوء اللامع» و«الأصل الأصيل» و«القول المألوف» و«شرح الفقه» و«النفحة المكية» و«الأجوبة المكية» و«تحفة السائل» وغير ذلك و«الجواهر والدُّرر في ترجمة ابن حجر»[2].

4262- محمد بن عبد الرحمن جامي.

213a

4263- الإمام الزاهد علاء الدين محمد بن عبد الرحمن المفسَر البُخَاري الحنفي[3]، صاحب «التفسير الكبير»[4] المتوفى.... تفقّه عليه العُقَيلي.

4264- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر البَاجُرْبَقي الموصلي[5]، المتوفى سنة [أربع وعشرين وسبعمائة]. قبض عليه سنة أربع وسبعمائة لما ثبت عليه غضبه من الأنبياء وسجن ثم عاد مدة إلى دمشق فحكم بحقن دمه مدة واستمر إلى أن توفي.

4265- الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد المصري الحنفي، المعروف بابن الفُرات[6]، المتوفى بها سنة سبع وثمانمائة وله اثنان وسبعون سنة.

سمع من الدلاصي وغيره وكتب «تاريخاً» كبيراً جداً بيَّض بعضه[7]. وكان كثير الفائدة. ذكره ابن حجر.

4266- الشيخ الإمام صفي الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي المتكلّم الشافعي[8]،

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٨-٣٢) بقلمه و«نظم العقيان» (١٥٢) و«شذرات الذهب» (٢٣/١٠-٢٥) و«النور السافر» (٤٠-٤٧) و«الكواكب السائرة» (١/٥٣) و«البدر الطالع» (٢/١٨٤) و«الأعلام» (٦/١٩٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٩٩).

(٢) وقد حقّقه إبراهيم باجس عبد المجيد ونشرته دار ابن حزم ببيروت.

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٢٤) و«طبقات المفسرين» (٣٦) و«الأعلام» (٦/١٩١) و«معجم المفسرين» (٢/٥٤٧).

(٤) ويقع في أكثر من ألف جزء أملاه في آخر عمره ولكنه كان مجازفاً متساهلاً. عن «معجم المفسرين» (٢/٥٤٧).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/١١٦) وعنه أثبتنا سنة وفاته و«ذيول العبر» (١٣٤) و«البداية والنهاية» (١٤/١١٥) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٤٩) و«الدرر الكامنة» (٤/١٢) و«الأعلام» (٦/٢٠٠).

(٦) ترجمته في «شذرات الذهب» (٩/١٠٧) و«إنباء الغمر» (٥/٢٦٧) و«الضوء اللامع» (٨/٥١) و«حسن المحاضرة» (١/٥٥٦) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٧) و«الأعلام» (٦/٢٠٠).

(٧) ونشرت منه بعض الأقسام في جامعة البصرة بالعراق بتحقيق حسن محمد الشماع وقسطنطين زريق وغيرهما ولا زالت الأقسام الأخرى تنتظر من ينشرها.

(٨) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٦٨) و«الدرر الكامنة» (٤/١٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٦٢) و«البدر الطالع» (٢/١٨٧) و«ذيول العبر» (٨٣-٨٤) و«البداية والنهاية» (١٤/٧٤) و«طبقات الإسنوي» (٢/٥٣٤) و«هدية العارفين» (٢/١٤٣) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و«الأعلام» (٦/٢٠٠).

المتوفى بدمشق سنة خمس عشرة وسبعمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

ولد بالهند ورحل إلى اليمن سنة ٧٧[٦]، ثم حجّ وقدم إلى مصر، ثم سار إلى الرّوم وقرأ على سِرَاج الدين، ثم قدم دمشق سنة ٨٥[٦] واستوطنها ودرَّس بالأتابكية والظاهرية وكان من أعلم الناس بمذهب الأشعري. اشتغل على القاضي سِرَاج الدين الأرموي وسمع من الفخر بن البخاري. روى عنه الذهبي، ومن تصانيفه «زبدة الكلام في علم الكلام» و«نهاية الوصول في الأصول» و«الفائق» و«الرسالة التسعينية» وغير ذلك. ذكره السبكي.

4267- محمد بن عبد الرحيم [ابن يحيى] كمال الدين[١].

4268- إمام الأئمة أبو الوجد محمد بن عبد الستَّار بن محمد، المعروف بشمس الأئمة الكَرْدَري العِمَادي الحنفي[٢]، المتوفى ببخارى في تاسع محرم لسنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن بسَندمُون على نصف فرسخ من البلد وكان مولده ببراتَقين قصبة من قصبات كَرْدَر من أعمال جُرْجَانِيَة خُوارزم في ثامن عشر ذي القعدة لسنة ٥٥٩.

قرأ بخُوارزم على المطرّزي صاحب «المغرب» ثم رحل إلى سمرقند وتفقه على صاحب «الهداية» فقرأها عليه تماماً وعلى الشيخ المعروف بإمام زاده. وسمع الحديث منهما وببخارى على البدر الوَرْسكي والشرف العَقِيلي والزين العِتَابي ونور الدين الصَّابوني وفخر الدين قاضيخان وهو من أَجَلِّ أساتذته[٣]، وسمع التفسير والحديث منهم وصار أستاذ الأئمة على الإطلاق والمرفود إليه من الآفاق وبرع في معرفة المذاهب وأحيا علم أصول الفقه بعد اندراسه من زمن الدّبُوسي. تفقه عليه خلق كثير، منهم البدر خواهَر زَادَه والسّيف الباخرزي والسِّراج الزَّاهِدي وحميد الدين [الرَّامُشِيّ][٤] الضّرير وغيرهم.

4269- الإمام أبو شكور محمد بن عبد السيد بن سَعيد الكَشِّيّ السَّالميّ الحنفي[٥]، صاحب كتاب «التّمهيد»[٦].

4270- الإمام سِرَاج الدين أبو طَاهر محمد [ابن محمد] بن عبد الرشيد السّجَاوَنْدي الحنفي[٧]،

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٥).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/١١٢) و«الجواهر المضية» (٣/٢٢٨) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٥٤) و«تاج التراجم» (٢٢٣) و«النجوم الزاهرة» (٦/٣٥١) و«هدية العارفين» (٢/١٢٢) و«الفوائد البهية» (١٧٦).

(٣) في الأصل: «أستاذه» والصواب ما أثبتناه.

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من «الجواهر المضية».

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤٨٤).

(٦) واسمه الكامل كما في «كشف الظنون» (١/٤٨٤): «التمهيد في بيان التوحيد».

(٧) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٠٦) و«الجواهر المضية» (٣/٣٣١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

صاحب «الفرائض السراجية». ذكره العِتَابي في «الزكاة» وقال: هو الإمام الأجلّ ختم به الحساب، وله شرح على «مختصره» في الفرائض.

4271- أبو الفتح محمد بن عبد السلام المغربي المالكي[1]، نزيل الشام، المتوفى سنة [خمس وسبعين وتسعمائة] في بزة الفضل، نسيج وحده وفي الآداب مالك ملك لا ينبغي لأحد من بعده. ذكره الشِّهاب في «الخبايا».

4272- الشيخ قُطب الدين محمد بن عبد الصّمد بن عبد القادر بن صالح السُّنْبَاطي الشافعي[2]، المتوفى بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة عن [تسع وستين سنة].

كان فقيهاً كبيراً، تخرَّج به المصريون وصنَّف «تصحيح التعجيز» و«أحكام المبعّض». سمع أبا المعالي الأَبرقوهي وغيره.

4273- الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السُّلَميّ الشافعي[3]، المتوفى بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وستمائة، عن خمس وسبعين سنة. كان إماماً يجيد القراءات السبع، له تصانيف وعظية ومناقب. ذكره ابن حبيب في «الدّرة».

4274- الشيخ الإمام مُحِبّ الدين جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر ابن فهد المكي الشافعي[4]، المتوفى بمكة سنة أربع وخمسين وتسعمائة عن [ثلاث وستين سنة].

أخذ الحديث عن أبيه ورحل إلى مصر والشام وحلب سنة ٩٢٢ وجمع «تاريخاً» وخرَّج أربعين حديثاً سمّاها «تحقيق الرجا لعلو المقر المحبي بن أجا» يعني أبا البقاء محمد بن محمود بن أجا[5] صاحب ديوان الإنشاء بمصر في الدولة الغُورية. وجمع «معجماً» ذكر فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر، وله كتاب «التحفة اللطيفة في أنباء المسجد الحرام والكعبة الشريفة» و«تحقيق الصفا في تراجم نبي الوفا» و«بلوغ الأرب بمعرفة الأنبياء من العرب».

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/١٧٤-١٨٨) و«تراجم الأعيان» (١/٢٤٩) وعنه أثبتنا سنة وفاته و«سلافة العصر» (٣٩٧) و«الكواكب السائرة» (٣/٢١) واسمه في بعض المصادر: «محمد بن محمد بن عبد السلام...».

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/١٠٤) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و«حسن المحاضرة» (١/٤٢٣) و«هدية العارفين» (٢/١٤٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٦٤)

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٢٠٩) و«تذكرة النَّبيه» (١/٧٨) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٦٣).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٤٣٢) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و«الضوء اللامع» (٣/٥٢) و«درّ الحبب» (١/١/٤٣٤) و«النور السافر» (٣٢٣) و«الكواكب السائرة» (٢/١٣١) و«الأعلام» (٦/٢٠٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١٠٧)

(٥) في الأصل: «محمود بن محمد بن أجا» والصواب ما أثبتناه. انظر «الضوء اللامع» (١٠/٤٣) و«الأعلام» (٧/٨٨).

4275- الإمام بُرهان الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر مازه، المعروف بصَدْرجهان[١] البخاري الحنفي[٢]، من بيت كبير مشهور بالعلم والتقدم في مذهب أبي حنيفة. قدم بغداد حاجّاً في سنة ثلاث وستمائة. وكان معه جماعة من الفقهاء، فتلقاه موكب عظيم من الديوان وخلع عليه وعلى ولده وحج وعاد. ذكره صاحب «الجواهر».

4276- محمد بن عبد العزيز الإدريسي[٣].

213b

4277- محمد بن عبد العزيز الأربلي[٤].

4278- محمد بن عبد العزيز وجودي[٥].

4279- الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن نُقْطَة الحنبلي البغدادي[٦].

4280- القاضي عزَّ الدين أبو المفاخر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد، المعروف بابن الصّائغ الدمشقي الشافعي[٧]، المتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، عن خمسين سنة. سمع أبا المنجّا وغيره ولازم القاضي كمال الدين التِّفْليسي، ثم ولي تدريس الشامية البرانية، ثم ولي وكالة بيت المال، ثم قضاء القضاة، فَحُمِدَتْ سيرته، ثم عزل، ثم أُعيد إلى سنة ٨٣[٦] فتظافرت عليه الأعداء وامتُحن محنة شديدة وسجن في القلعة، ثم أُطلق واستمرّ معزولاً إلى أن مات. ذكره السبكي.

4281- المولى العالم الفاضل السيد محيي الدين محمد [بن محمد] بن عبد القادر، الشهير بالمعلول[٨]، المتوفى بقسطنطينية سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

---

(١): جهان: كلمة فارسية، بمعنى العالم أو الدنيا. والمقصود «صدر الدنيا».

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٣٣) و«هدية العارفين» (٢/١٠٧).

(٣) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٥٤) و«هدية العارفين» (٢/١٢٣) و«الأعلام» (٦/٢٠٨).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٢٦-١٢٧).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٦٩).

(٦) ترجمته في «التكملة لوفيات النقلة» (٧/٢٣٤) و«شذرات الذهب» (٧/٢٣٤) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/١٨٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٩٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٤٧) و«هدية العارفين» (٢/١١٢) و«الأعلام» (٦/٢١١).

(٧) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٦٦٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٧٤) و«العبر» (٥/٣٤٤) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/١٤٦). وهذه الترجمة محذوفة في الأصل.

(٨) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٩) و«حدائق الشقائق» (٤٨٤-٤٨٥) و«شذرات الذهب» (١٠/٦٣٤) و«فذلكة» ورق (٢١١ب) و«الكواكب السائرة» (٣/٢٩). وما بين الحاصرتين مستدرك منهما. وردت ترجمة أخرى في الورقة 238b وقد كتب بجوارها «مكرر» بالحبر الأحمر وقد أثبتناها هنا

قرأ على محيي الدين الفناري وابن كمال باشا وحسام چلبي، ثم وصل إلى المولى خير الدين المعلّم، ثم درّس بمدارس، منها إحدى الثمان، ثم صار قاضياً بمصر سنة ٤٢[٩] ثم بعسكر أناطولي سنة ٥٤[٩] ثم تقاعد لاختلال في رجله. وكان عارفاً بالعلوم الشرعية والعقلية. ذكره أبو الخير.

4282- الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشَّهرستاني الشافعي(١)، المتوفى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، عن تسع وستين سنة.

وهو إمام، مبرّز، متقن، عارف بعلم الكلام معرفة تامة، صنَّف كتاب «الملل والنّحل» وكتاب «نهاية الإقدام في علم الكلام». ورد بغداد سنة ٥١٠ وأقام بها ثلاث سنين، وكان يعظ بها ويظهر له قبول عند الخواص والعوام.روى عنه ابن السَّمْعَاني، وسمع أبا الحسن علي بن أحمد ابن المديني وغيره. ذكره ابن السبكي.

4283- محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ابن الفضل(٢).

4284- محمد بن عبد الكريم بن فضل الرَّافعي الشافعي(٣)، المتوفى في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو والد الرافعي.

روى عن أبي البركات الفُرَاوي وغيره وتفقَّه بنيسابور على محمد بن يحيى وببغداد على أبي منصور بن الرزّاز وبقزوين على ملكداد [بن علي]. وقد ذكره ولده الرافعي في «الأمالي» وأكثر الرواية عنه. وكان بارعاً في العلم حفظاً وضبطاً. ذكره السبكي.

4285- محمد بن عبد الكريم الطبسي.

214a

لتمام الفائدة:

العالم الفاضل محيي الدين محمود بن عبد القادر الحنفي، الشهير بالمعلول، المتوفى بقسطنطينية سنة ثلاث وستين وتسعمائة، عن........ أخذ عن العلاّمة أحمد بن كمال باشا ومحيي الدين الفَنَاري. ودرَّس بمدارس وولي قضاء القاهرة مرتين. ثم صار قاضياً بعسكر أنا طولي ثم حصل في رجله علّة عجز منها عن الخدمة فعزل بمائة وخمسين عثمانياً. وكان عالماً عاملاً محقّقاً صاحب وقار وحشمة وثروة، بنى داراً للتعليم ودفن عندها. ذكره تقي الدين.

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/٢٤٦) و«روضات الجنات» (٨/٢٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٢٨) و«العبر» (٤/١٣٢) و«النجوم الزاهرة» (٥/٣٠٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٨٦) و«مفتاح السعادة» (١/٢٩٩) و«الأعلام» (٦/٢١٥).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/١٩٠-١٩١).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٩٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٣١) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥٧٣).

4286- صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي المهلبي الخُجَنْديّ الشافعي[1]، المتوفى بنواحي همدان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

كان مقدّم أهل أصبهان ورئيسها عند السلاطين. قَدِمَ بغداد وولي تدريس النظامية وكان يعظ بها وبجامع القصر وكان إماماً، فاضلاً، مناظراً واعظاً. وكان بالوزراء أشبه من العلماء. سمع بأصبهان أبا علي الحداد وغيره. ذكره السبكي.

4287- العالم الفاضل محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز، المعروف بابن الملك الأيديني[2]، المتوفى سنة....

كان عالماً فاضلاً، قرأ على والده و«شرح المصابيح» و«الوقاية» وله كتاب مسمَّى بـ«روضة المتقين». وكان أبوه قد سوّد شرح «الوقاية» فلم يكمله وما كمّله ضاع، فكتب ابنه هذا من مسوداته مع بعض إلحاقات وتصرفات فيه، ولهذا ترى شرحين مختلفين منسوبين إلى ابن الملك. وله رسالة في فضائل الأشهر الثلاثة سمَّاها «ذخر العابدين»[3].

4288- تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تَمَّام السُّبْكِي الفقيه المُحَدِّث الأديب الشافعي[4]، المتوفى بدمشق في ١٨ ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة، عن أربعين سنة.

طلب الحديث في صغره وأجازه الحافظ الدّمياطي وتفقّه على جدّه الصدر يحيى وعلى الشيخ قطب الدين السُّنباطي وبالشيخ تقي الدين تخرَّج في فنونه وقرأ النحو على الشيخ أبي حَيَّان وتلا عليه بالسبع وحدَّث ودرَّس بالقاهرة وتولى القضاء نيابة، ثم انتقل إلى دمشق وناب ودرَّس بالرُّكنية وكان ورعاً دَيّناً. ذكره الذهبي في «المعجم المختصر»[5] وأثنى عليه[6]. ذكره السبكي في «طبقاته».

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/٢٧٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٨٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٣٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٦) و«حدائق الشقائق» (٦٨) و«كشف الظنون» (١/٩٣٢) و(٢/٢٠٢١). وهي محذوفة بعد كتابتها في الأصل.

(٣) كذا سماها المؤلف هنا «ذخر العابدين» وسماها في «كشف الظنون» (١/٢٣١): «بدر الواعظين ذخر العابدين».

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٦٦) و«شذرات الذهب» (٨/٢٤٥) و«المعجم المختص» (٢٤١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٦٧) و«تعريف ذوي العلا» (٢١) و«الدرر الكامنة» (٤/٢٥) و«وفيات ابن رافع» (١/٢٠٠) و«هدية العارفين» (٢/١٥١).

(٥) سبقت الإشارة إلى أن اسمه المشهور به هو «المعجم المختص».

(٦) وكان له شعر حسن ومن ذلك قصيدة أوردها له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» وتقي الدين الفاسي في «تعريف ذوي العُلا» (٢١-٢٦) يعدّد فيها الخلفاء جميعاً إلى عصره.

4289- الشيخ علاء الدين أبو الفتح محمد بن عبد المجيد السمرقندي الحنفي، صاحب «التعليقة» و«المفترض» و«المختلف» على مذهب أبي حنيفة. كان من فرسان الكلام لكنه شحيح بكلامه. ذكره ابن شاكر في «عيون التواريخ».

4290- الإمام المؤرِّخ أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمداني الشافعي[1]، المتوفى في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، عن ثمان وخمسين سنة.

سمع أبا الحسين ابن النقّور وطراد الزَّينبي وروى عنه الحافظ ابن عساكر وله «الذيل على تاريخ ابن جرير» و«الذيل على الذيل» الذي عمله الوزير أبو شُجَاع و«عنوان السير» و«أخبار الوزراء» و«طبقات الفقهاء». ذكره السبكي.

4291- محمد بن عبد الملك بن حسن بن خَيْرون البغدادي[2].

4292- محمد بن عبد الملك بن زُهْر الزَّيَّات[3].

4293- الإمام العَلاَّمة محمد بن عبد الملك بن عبد السَّلاَم بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دَغْسَيْن اليمني الشافعي[4]، من فضلاء آل دغسَيْن. ولد ببندر مخا في اليوم التاسع من شهر محرم سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

وقرأ على الوجيه عبد الرحمن الجازاني والجمال محمد بن المكّي الشاذلي وعلى والده، ثم سافر [إلى] زبيد سنة ٩٥٣ وقرأ على علمائها وحجَّ سنة ٩٨٤. وكان إماماً بجامع مخا ومدرِّساً بها وانتفع به الطلبة، فصنّف كتباً منها «إعداد الزَّاد بشرح ذخر المعاد» وهو قصيدة للبوصيري في معارضة «بانت سعاد» وكتاب «قرَّة العين بمعرفة بني دَغْسَين» وهو مشتمل على تأليف آخر سمَّاه «عِقْد الجَواهر الزّين» وذكر أنه أولد ولداً سمَّاه أبا بكر وأولد أبو بكر ولداً سماه محمداً وذلك سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

4294- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب محمد [القُرشي الأُموي البَصْريّ][5].

---

(١) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٢/١٩٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٣٥) و«هدية العارفين» (٢/٨٥) و«الأعلام» (٦/٢٤٨).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/٢٠٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٩٤) و«هدية العارفين» (٢/٨٨).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٣/١٥٤) و«وفيات الأعيان» (٥/٩٤) و«سير أعلام النبلاء» (١١/١٧٢) و«هدية العارفين» (٢/١٢) و«الأعلام» (٦/٢٤٨).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٨٢٣) و(٢/١١٥١) و«هدية العارفين» (٦٢٧/١-٦٢٨) و«القاموس الإسلامي» (٢/٣٧٣) واسمه فيهما عبد الملك بن عبد السلام....».

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٣/٢٠٣) و«سير أعلام النبلاء» (١١/١٠٣) وعنه تكملة الاسم.

4295- محمد علاَّن بن عبد الملك بن علي بن علي المكّي[1]، صاحب «مثير شوق [الأنام إلى حجّ بيت الله] الحرام».

4296- أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد الكَرْجِيّ -بالجيم- الشافعي[2]، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، عن أربع وسبعين سنة.

قال السمعاني: إمام ورع، فقيه، مُحَدِّث، شاعر[3]، أديب، أفنى طول عمره في جمع العلوم ونشرها، وله كتاب «الذرايع في علم الشرايع» مختصر، وكان لا يقنت في صلاة الفجر وأورده في كتابه. ذكره السبكي.

4297- الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الملك الشَّنْتَرِينيّ النحويّ[4]، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة.

قال المنذري: أحد أئمة اللغة. قرأ عليه ابن بَرّي وصنَّف «تلقيح الألباب في عوامل الإعراب» وكتاباً في العروض وغير ذلك. ذكره السيوطي في «النحاة».

214b

4298- الأديب شِهَابُ الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري، الشهير بابن الخِيَمي[5]، المتوفى بالقاهرة سنة خمس وثمانين وستمائة وقد نيَّف على ثمانين سنة.

كان شاعراً، له مهارة تامة في المنظوم والمنثور، ألفاظه أرقّ من النّسيم. وكان يعاني الخِدَم الديوانية. ذكره ابن حبيب.

4299- الشيخ شمس الدين وقيل كمال الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوْجَري ثم القاهري الشافعي[6]، المتوفى بها في رجب سنة تسع وثمانين وثمانمائة وله

---

(١) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٤/١٨٤) و«كشف الظنون» (٢/١٥٨٩) ومابين الحاصرتين تكملة منه، و«إيضاح المكنون» (١/٥٧٨) و«الأعلام». وحق هذه الترجمة أن تكون في الصفحة (٢٠٢) وفق الترتيب الهجائي الصحيح.

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٤٩) و«شذرات الذهب» (٦/١٦٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٣٧) و«هدية العارفين» (٢/٨٧).

(٣) وقد أورد الإسنويّ من شعره بيتين في «طبقات الشافعية» يحسن إيرادهما وهما:

كُلُّ العُلُوم سوى القُرآنِ مَشْغَلَةٌ ... إلاّ الحديث وإلاّ الفِقه في الدين

العِلْمُ مَا كانَ فيه قالَ حَــدَّثَنَا ... وَمَا سِوى ذَاكَ وسواسُ الشياطِينِ

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٦٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/١٢١) و«الأعلام» (٦/٢٤٩).

(٥) ترجمته في «تذكرة النّبيه» (١/١٠٦) و«فوات الوفيات» (٣/٤١٣) و«شذرات الذهب» (٧/٦٨٦) و«الأعلام» (٦/٢٥٠).

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/١٢٣) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٧٥) و«القبس الحاوي» (٢/٢٥٢) و«البدر الطالع» (٢/٢٠٠) و«شذرات الذهب» (٩/٥٢٢) و«هدية العارفين» (٢/٢١٢) و«الأعلام» (٦/٢٥١).

سبع وستون سنة.

ولد بجَوْجَر[1] وقدم القاهرة واشتغل في الفنون على القاياتي والكافيجي وابن الهُمَام وابن حجر والعلم البُلقيني والمحلِّي ولازم المُنَاوي وجوَّد الخط وعرف بمزيد الذكاء وأُذن له في الإقراء والإفتاء، وكان المحلّي يرسل له الطلبة للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها، وناب في القضاء عن المُنَاوي ثم تعفف وأخذ عنه الفضلاء وصار بآخره شيخ القاهرة وقُصد بالفتاوى. «شرح عمدة السالك» لابن النقيب و«إرشاد» ابن المقرئ و«شذور» ابن هشام و«همزية البوصيري» و«المنفرجة» وغير ذلك. وسارع بقوة ذكائه إلى الكتابة على الفتاوى، فكثرت مخالفته التي أدى إليها عدم تأنيه، فقاموا عليه في الكائنة الشهيرة، فصنّف فيه بعضهم «جزءًا» سمّاه «القول الجوهري في غلط الجوجري» فانتدب له بعض الطلبة بالردّ ودرّس بعدة أماكن. ذكره السخاوي.

4300- تاج الدين أبو بكر محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد التَّنُوخي الدمشقي، الشاعر المعروف بابن شُقير، الملقب بالهُدهد[2]، المتوفى بدمشق سنة تسع وستين وستمائة وله ثلاث وستون سنة. كان شاعراً حنفي المذهب وله شعر حسن[3].

4301- محمد بن عبد المنعم ابن السّبعين.

4302- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن [بن إسمعيل بن منصور السَّعدي] المقدسي [الصَّالحي الحنبلي، ضياء الدين][4].

4303- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أحمد بن المتوكل على الله الشريف[5]، عرف بابن سفتين.

---

(١) جوجر: بلدة بمصر من جهة دمياط في كورة السَّمَنُّودية. انظر «معجم البلدان» (٢/١٧٨).

(٢) ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» (٢/٤٦٤) و«الوافي بالوفيات» (٤/٤٧) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢٣٣) و«الجواهر المضية» (٣/٢٤٠).

(٣) فمن شعره ما أورده صاحب «الجواهر المضية» قوله:

يَاربِّ إنـــي قد أَتَيْتُكَ نـــازلاً ... ضَيفاً وَإنك أَكْــرَمُ الكُرَمَاءِ

وَسَكَنْتُ جِيْرَةَ أَنْبِيَائِكَ رَاجِـــياً ... لجوارِهِمْ أَنْ يُصْبِحوا شُفَعَائي

فاجعل قراي العفو منك وَكُنْ بِفَضْلـ ... ـلكَ رَاحِمي يا أَرْحَمَ الرُّحَمَاءِ

(٤) ترجمته في «الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٦٨) و«الوافي بالوفيات» (٤/٦٥) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٢٣٦) و«شذرات الذهب» (٧/٣٨٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/١٢٦) و«هدية العارفين» (٢/١٢٣) و«الأعلام» (٦/٢٥٥).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٣٦١).

4304- الحافظ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شَهْرَيَار الفقيه الأَرْدِسْتَانِي الأَصْبِهَاني الشافعي[1]، المتوفى سنة...

هو أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، له كتاب «الدلائل السمعية على المسائل الشرعية» مجلدات، فرغ من تأليفه سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

4305- الإمام العلاَّمة المُحَقِّق كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السِّيوَاسِيّ الأصل ثم القاهري الحنفي، الشهير بابن الهُمَام[2]، المتوفى بها في ٧ رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

كان أبوه قاضي الإسكندرية، مات ونشأ في كفالة جدّته، فقدم معها القاهرة واشتغل، فحفظ «القدوري» و«المنار» و«المَفصَّل» و«ألفية» النحو بالذكاء المفرط، وتفقّه على السِّراج قارئ الهداية، وقرأ المنطق على العزّ بن عبد السلام والبساطي، وعنه أخذ الكلام والحكمة، وأخذ عن ابن المجدي والعيني والعزّ بن جَمَاعة، وانتفع بالسِّراج وبالقاضي المحب ابن الشحنة لما قدم القاهرة سنة ٨١٣ ورجع معه إلى حلب. وأخذ الحديث عن الولي العراقي والتصوف عن الحوافي وبرع في العلوم وكان محققاً جدلياً وكان يقول: أنا لا أُقَلّد في المعقولات أحداً. أفتى برهة من الدّهر ثم ترك، ثم ولي تدريس الفقه بالمنصورية وبقبة الصالح، واستقرّ بعد ذلك في مشيخة الشيخونية، ثم رغب عنها لما جاور بالحرمين. وقد ثبت أن البساطي لما رام المناظرة مع العلاء البخاري بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له: من يحكم بينكما، فقال ابن الهُمَام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء. وكان حسن اللقاء، طيب النّغمة، علاَّمة في الموسيقى، مع الوقار والتواضع. ألّف «شرح الهداية» إلى الوكالة وسمّاه «فتح القدير»، وكان يقول: قرأت «الهداية» على وجه الإتقان ثماني عشرة مرة على قارئ «الهداية». وله «المسايرة» في الكلام و«التحرير» في الأصول [وقد] جمع فيه علماً جمّاً وبالغ في إيجازه حتى كاد ينفد من الغاية وكان يقول الشِّعْرَ الوسط. وقد تخرَّج به جماعة صاروا رؤساء في حياته. ذكره السخاوي وغيره.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٣٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٨٠) و«هدية العارفين» (٢/٦١).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/١٢٧) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/١٢١) و«معجم الشيوخ» لابن فهد (٢٤٠) و«القبس الحاوي» (٢/٢٥٥) و«بغية الوعاة» (١/١٦٦) و«شذرات الذهب» (٩/٤٣٧) و«هدية العارفين» (٢/٢٠١) و«الأعلام» (٦/٢٥٥).

4306- الشيخ الإمام أبو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر الميمون الدَّارمي الشافعي[١]، المتوفى بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، عن تسعين سنة.

ارتحل إلى بغداد ثم إلى الرحبة فسكنها مدة ثم تحول إلى دمشق، وروى عن أبي بكر الورَّاق ومحمد بن أبي بكر بن شاذان والدارقطني وغيرهم، وصنَّف «الاستذكار» نحو ثلاثة مجلدات. وكان أحد الأئمة، موصوفاً بالذكاء والفطنة، بارعاً في الفقه والحساب. وكان ينظم في دقائق المسائل ويقول الشعر. ذكره السبكي.

4307- الشيخ الزَّاهد أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرِّز اللغوي، المعروف بغلام ثَعْلَب[٢]، المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، عن أربع وثمانين سنة.

قال التَّنُوخي: لم يُرَ قط أحفظ منه، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغةٍ ولسَعَة حفظه نُسب إلى الكذب. وكان أهل اللغة يطعنون عليه ويقولون: لو طار طائر، قال: أنبأنا ثعلب عن ابن الأعرابي يذكر في ذلك شيئاً وأما أهل الحديث فيوثّقونه وجمع جزءاً في فضل معاوية، فكان لا يدع أحداً يقرأ عليه شيئاً حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء وله «اليواقيت» و«شرح الفصيح»، و«فائت الفصيح»، و«غريب مسند أحمد»، و«المرجان»، و«الموشح»، و«تفسير أسماء الشعراء»، و«فائت الجمهرة»، و«فائت العين»، «ما أنكره الأعراب على أبي عُبَيْدَة»، «المداخل» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

215a

4308- الإمام القُدوة أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الأحد الثّقَفي الشّافعي[٣]، المتوفى في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو ابن تسع وثمانين سنة.

قال الحاكم: إمام في الفقه والكلام والوعظ والورع والعقل والدِّين وطلب العلم على كبر السنّ، فإن ابتداءه كان التصوف والزّهد. سمع بنيسابور والرَّيّ وبغداد خلقاً. وروى عنه أبو بكر بن إسحق وغيره.

---

(١) ترجمته في «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٢٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٨٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٥١٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٢) و«هدية العارفين» (٢/٧٠) و«الأعلام» (٦/٢٥٤).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٦٤) و«شذرات الذهب» (٤/١٤١) و«روضات الجنات» (٧/٣١٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٢٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٠٨) وعنه تكملة الاسم و«هدية العارفين» (٢/٤٢) و«الأعلام» (٦/٢٥٤).

(٣) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٦١) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٨٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٩٢) و«شذرات الذهب» (٤/١٥٠) و«الوافي بالوفيات» (٤/٧٥) و«طبقات الأولياء» (٢٩٨).

قال أبو العباس بن سريج: ما جاءنا من خُرَاسان أفقه منه. وقد أطال الحاكم في ترجمته وأجاد. وتفقه على محمد بن نصر وأجاب عن «الجامع الصغير» لمحمد[1]. ومن كلامه: يا مَنْ باع كل شيءٍ بلا شيءٍ واشترى لا شيءَ بكُلِّ شيءٍ. ذكره السبكي.

4309- محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم [الشهير بعبد الكريم زاده الحنفيّ][2].

4310- محمد بن عبد الوهاب بن المُتَوَّج [ابن صالح الزُّبيري، تاج الدين][3].

4311- محمد بن عبدويه[4].

4312- القاضي أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين [بن أبي البقاء] البصري النحوي[5]، المتوفى في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

قال ياقوت: قرأ الأدب على أبي غالب بن بشران والفقه على القاضي أبي الطّيب والشيخ أبي إسحق الشّيرازي والماوردي. وروى عنه كتبه كلها وكان حافظاً للفقه[6]، حسن المذاكرة، محتشماً عند السلاطين. وله تصانيف [حِسَانٌ] منها «مقدمة في النحو» و«كتاب المتقعِّرين». ذكره السيوطي.

4313- محمد بن عُبيد الله بن عمرو[7] العُتْبِيّ [الأخباريّ الشّاعر][8].

4314- محمد بن عُبيد الله بن عَمْرُوس [البغدادي] أبو الفضل[9].

4315- الوزير أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن مَعبد البَلْعَمِيّ الشافعي[10]، المتوفى في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) يعني ابن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة النعمان.

(٢) ترجمته في «العقد المنظوم» (٣٨٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٥٥) وعنه تكملة الاسم و«هدية العارفين» (٢/٢٥٠).

(٣) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٥٥) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٦) و«الأعلام» (٦/٢٥٦) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٨٦).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٠) و«هدية العارفين» (٢/٧٨).

(٦) في الأصل: «وكان حافظاً اللغة» والتصحيح من «بغية الوعاة» مصدر المؤلف وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٧) في الأصل: «عمر» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/٩٦) و«وفيات الأعيان» (١/٥٢٢) و«تاريخ بغداد» (٢/٣٢٤) و«شذرات الذهب» (٣/١٣٢) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٦/٢٥٨).

(٩) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٢٢٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(١٠) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/١٨٨) و«معجم المؤلفين» (١/٤٨٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٣٤) و«الأعلام» (٦/٢٥٩) و«شذرات الذهب» (٤/١٦٥).

كان أبو الفضل وزير إسمعيل بن أحمد صاحب خراسان وكان من أصحاب الإمام المروزي، له «تلقيح البلاغة» و«المقالات». وكان كثير السَّمَاع من مشايخ عصره بمرو وبخارى ونيسابور وسمرقند وسَرْخَس. وكان قد سمع أكثر الكتب من محمد بن نصر المروزي. استولى جده رجا على بَلْعَم وهي بلد من بلاد الرُّوم[1]، حين دخلها مسلمة بن عبد الملك وأقام فيها وكثر نسله بها، فنسبوا إليها. ذكره السبكي.

4316- محمد بن عُبيد الله بن محمد بن محمد المخزومي [السَّلاَميّ البغداديّ، من فحول الشعراء][2].

4317- محمد بن عُبيد الله بن محمود التاشكندي.

4318- محمد بن عبيد الله بن مظفَّر [بن عبد الله الباهي، أفضل الدولة، أبو المجد، ابن أبي الحكم][3].

215b

4319- الشيخ محمد أمين بن عُبيد الله المؤمن آبادي البُخَاري الحنفي[4]، صاحب «الفتاوى الأمينية» وهو مختصر بالفارسية، ألَّفه لأهل بخارى وفيه نقول كثيرة عن كتب متأخري الحنفية كـ«شرح مختصر الوقاية» للقوهستاني.

4320- محمد بن عبد الله [بن محمد، أبو عبد الله] المهدي [الخليفة العباسي][5]، [بويع بالخلافة بعد موت أبيه بعهد منه إليه مولده بإيذج سنة ١٢٧ وقتل في جمادى الآخرة سنة ١٢٦ وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية، نقش خاتمه: حسبي الله، وكان جواداً ممدوحاً حسن الخلق والخلق. وهو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة والملحدين، وأفنى منهم خلقاً كثيراً، وفي سنة ١٦٠ أمر بنزع كسوة الكعبة وكانت كثيرة يخشى على جدرانها واقتصر على كسوته التي كساها وطلى جدرانها بالمسك والعنبر وفرق على أهل الحرمين

---

(١) انظر خبرها في «معجم البلدان» (١/٤٨٥).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٧٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«وفيات الأعيان» (٤/٤٠٣) و«الوافي بالوفيات» (٤/٤٠٣) و«البداية والنهاية» (١١/٣٣٣).

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/١٥٥) و«الوافي بالوفيات» (٣/٣٣٠) و«الدارس في تاريخ المدارس» (٢/١٣٧) و«الأعلام» (٦/٢٦٠) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/١٤٣).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٢/٣٠٥) و«سير أعلام النبلاء» (٧/٤٠٠) و«فذلكة» (٨٥أ) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٦/٢٢١).

أموالاً عظيمة. وكانت الكعبة ليست في وسط المسجد بل في جانب منه، فاشترى دور أكثره وزاد في الحرم من الجانب الشامي واليماني حتى صار في الوسط، وأمر بعمارة طريق مكة وقصَّر المنابر على مقدار منبر النبي. وهو أول من جهز الصُّرر وعينه لأهل الحرمين وحمل إليه الثلج إلى مكة ولم يتهيأ ذلك لملك قط. وفي سنة ١٦٣ تجهز لغزو الروم ففتح فتوحات ثم عاد سالماً ثم أرسل ابنه إلى غزو الروم فسار هرون حتى بلغ خليج القسطنطنية وغنم وعاد. ملك المهدي إحدى عشرة سنة وشهراً ونصف شهر ومات لثمان بقين من المحرم سنة ١٦٩ فعاش ثلاثا وأربعين سنة وعقد بالأمر من بعده لابنيه موسى والرشيد، ودفن بقرية من قرى باسندان[١] وصلى عليه ولده الرشيد. وزيره يعقوب بن داود بن طهمان ومعاوية بن عبد الله الأشعري. أولاده موسى وهرون وإبراهيم].

4321- محمد بن عثمان بن أبي الحسن الحريري[٢].

4322- محمد بن عثمان بن محمد بن علي العرضي الزَوزني[٣]، شارح «اللُّباب» [المتوفى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة].

4323- الشيخ الإمام ذُو الهَيْبَة الإلهية حُسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليابادي الحنفي[٤]، مصنّف «مطلع المعاني في التفسير».

4324- أبو بكر محمد بن عثمان بن مسبِّح، المعروف بالجعد الشَّيْبَانيّ النحوي[٥]، أحد أصحاب ابن كيسان. كان من الفضلاء، صنَّف «غريب القرآن» و«الناسخ والمنسوخ» و«المقصور والممدود» و«المذكر والمؤنث» و«خلق الإنسان» و«الفرق» و«العروض» و«مختصر» في النحو وغير ذلك. ذكره السيوطي.

---

(١) جاء في «الأعلام» أنها: ماسبذان.

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/١٥٣) و«ذيول العبر» (١٥٧) و«الوافي بالوفيات» (٤/٩٠) و«الجواهر المضية» (٣/٢٥٠) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٩) و«هدية العارفين» (٢/١٤٧).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤٧٤) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و(٢/١٤٤) و«هدية العارفين» (٢/١٧٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٨٣).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٧٢١) و«هدية العارفين» (٢/١١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٨٣) و«معجم المفسرين» (٢/٥٧٣).

(٥) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٤٧) و«بغية الوعاة» (١/١٧١) و«هدية العارفين» (٢/٢٩) و«الأعلام» (٦/٢٦٠).

4325- الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن علي، المعروف بابن الأقرب الحلبي الحنفي[١]، المتوفى بها سنة أربع وسبعين وسبعمائة. تقدم في مذهبه، فصنّف وأفاد بالأتابكية وغيرها وكان من أحسن الناس وفيه حشمة وإحسان، صنّف «الرِّعاية في تجريد مسائل الهداية». ذكره ابن الشحنة.

4326- محمد بن عثمان بن يوسف، الملك المنصور [ناصر الدين[٢]، ملك مصر بعد موت أبيه سنة ٥٩٥. وعمره نحو عشر سنين، وصار مدير مملكته بهاء الدين قراقوش ووقع له مع عمه الأفضل أمور ووقائع ثم مع العادل، ولم تطل أيامه لصغر سنه، وآخر الأمر خلعه عمه العادل في سنة ٥٩٦. وكانت مدته سنة واحدة وتسعة أشهر ولم يعلم وفاته].

4327- محمد بن عثمان [بن أحمد بن عمرو بن هرماس بن نجاء بن مشرف ابن محمد بن ورقة البعلي] الزَّرَعيّ[٣].

4328- محمد بن عثمان الإمامي.

4329- محمد بن عزيز النَّسفي.

4330- محمد بن عزيز السِّجِسْتانيّ العُزيزي الأديب[٤]، المتوفى سنة [ثلاثين وثلاثمائة] أخذ عن أبي بكر بن الأنباري وصنف «غريب القرآن» فجوّده، رواه عنه ابن حَسْنُون وغيره فكان أديباً فاضلاً متواضعاً. ذكره السيوطي وقال: العُزيزي -بزائين معجمتين- كما ذكره الدارقطني وابن ماكولا وغيرهما.

4331- محمد بن عطية [الحارثي] أبو طالب المكّي[٥].

216a

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٤٠٤) و«ذيل العبر» لابن العراقي (٢/٣٦١) و«إنباء الغمر» (١/٦٤) و«الدرر الكامنة» (٤/٤٤) و«تعريف ذوي العلا» (٢٢٢) و«هدية العارفين» (٢/١٦٧).

(٢) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٣/١٨) و«فذلكة» ورق (١٤٣ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٦/٢٦١).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/٣٨).

(٤) ترجمته في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/٥) و«توضيح المشتبه» (٦/٢٦٥) و(٢٧٠-٢٧١) و«بغية الوعاة» (١/١٧١-١٧٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٢١٦) و«هدية العارفين» (٢/٣٦) و«الأعلام» (٦/٢٦٨).

(٥) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣٠٣) و«شذرات الذهب» (٤/٤٦٠) و«العبر» (٣/٣٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٣٦) و«الأعلام» (٦/٢٧٤) وعنه تكملة الاسم واسمه في مصادر الترجمة محمد بن علي بن عطية.

4332- الشيخ نجم الدين محمد بن عَقِيل بن أبي الحسن البَالِسي ثم المصري الشافعي[1]، المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة. كان فقيهاً ورعاً ولد سنة ستين وستمائة وسمع ابن البخاري وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد و«شرح التَّنْبِيه». ذكره السبكي.

4333- أبو المُظَفَّر محمد بن عَلْوَان بن مُهَاجِر بن علي بن مُهَاجِر بن أبي المشرف الموصلي الشافعي[2]، المتوفى في محرم سنة خمس عشرة وستمائة، عن سبع وستين سنة.

تفقّه ببغداد على يوسف الدمشقي ودرَّس بالموصل بعدة مدارس وكان دَيِّناً، فاضلاً، حسن الطريقة وله «تعليقة» في الخلاف. ذكره السبكي.

4334- محمد بن علي بن أبي طالب، ابن الحنفية[3].

4335- أبو منصور محمد بن علي بن إبراهيم بن زِبْرِجِ العِتَابي[4]، المتوفى في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمسمائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

قرأ [النحو] على ابن الشجري وموهوب [واللغة على] ابن الجواليقي وغيرهما [أيضاً] وحدَّث بيسير وأقرأ العربية وله خط مليح وكان بينه وبين ابن الخَشَّاب معارضة.

4336- الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الهَرَّاسي الكاثي[5] الخُوَارِزميّ الأديب النحوي[6]، المتوفى يوم عيد الفطر سنة خمس وعشرين وأربعمائة. كان أوحد زمانه في الأدب، صنَّف كتاباً في التصريف وشرح «ديوان المتنبي» وله الرسائل نظماً[7] ونثراً. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٥٢) و«الدرر الكامنة» (٤/٥٠) و«شذرات الذهب» (٨/١٥٩) و«ذيول العبر» (١٥٩) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٨٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٥٢) و«طبقات الإسنوي» (١/٢٩٠) و«هدية العارفين» (٢/١٤٧) و«الأعلام» (٦/٢٨٧).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٨٠) و«طبقات الإسنوي» (٢/٤٤٥) و«الكامل» (١٢/١٦٢) و«الوافي بالوفيات» (٤/٩٨).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/١١٠) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٨٨) و«شذرات الذهب» (١/٣٣٠) و«الأعلام» (٦/٢٧٠).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣٨٩) و«بغية الوعاة» (١/١٧٣) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و«الأعلام» (٦/٢٧٨) و«إنباه الرواة» (٣/١٨٨).

(٥) في الاصل القائي.

(٦) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٢) و«هدية العارفين» (٢/٦٥) و«الأعلام» (٦/٢٧٥).

(٧) فمن نظمه مما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

لاَ تَصْنَعِ العُرْفَ إلى مَائِقٍ ... فَكُلُّ مَا تَصْنَعَهُ ضَائِعُ

والمائق: الحاقد. انظر «لسان العرب».

4337- الشيخ عزّ الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شَدَّاد بن خليفة بن شَدَّاد الحلبي الكاتب المنشئ[1]، المتوفى بدمشق في صفر سنة ٦٨٤ أربع وثمانين وستمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

كان فاضلاً، صنَّف «تاريخاً» لحلب و«سيرة للظاهر بيبرس» و«تاريخاً» آخر سمّاه «الدّرة الخطيرة في أسماء الشام والجزيرة»[2]. ذهب في الرسالة عن الناصر يوسف إلى هُلاكو وغيره وكان أديباً. سمع وروى. ذكره ابن أبي شريف وابن حبيب.

4338- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم ابن فخر الدين العربي [القبطي الأصل] المصري [المولد، الدمشقي الدار][3].

4339- الفقيه العَلاَّمة جمال الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر اليمني[4]، المتوفى بمدينة موزع[5] سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

كان فقيهاً، جليلاً، أصولياً، محقّقاً، حافظاً، متقناً. له مصنّفات عديدة واستدراكات على المصنّفين، صحب الشيخ علي بن عمر الشَّاذلي وأخذ عنه الطريقة. ذكره صاحب «قُرَّة العين».

4340- أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك اللَّخْميّ اللُّغوي، المعروف بابن المرخي[6]، الكاتب البارع، اختصر «غريب المصنّف» فأبدع وله «ذروة الملتقط» وكان في بيت علم وأدب[7]. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٣/٣٠٥) و«شذرات الذهب» (٧/٦٧٧) و«مرآة الجنان» (٤/٢٠١) و«الأعلام» (٦/٢٨٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٩٣).

(٢) كذا دوّن اسمه المؤلّف وهو وهم منه والصواب في اسمه «الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة» وهو منشور في وزارة الثقافة السورية بتحقيق المستشرق دومنيك سورديل وسامي الدهان ويحيى عبّارة.

(٣) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (٨٨) وعنه تكملة الاسم و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/٨١) و«الدرر الكامنة» (٤/٥١) و«شذرات الذهب» (٨/٢٩١) و«هدية العارفين» (٢/١٥٩).

(٤) ترجمته في «قرة العين بمعرفة بني دعسين» وهو مخطوط لم ينشر بعد فيما نعلم. انظر «كشف الظنون» (٢/١٣٢٤).

(٥) موزع: بلدة من أعمال المخا. انظر «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٤/٧٢٤) للقاضي إسمعيل الأكوع.

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤/١٥٧) و«بغية الوعاة» (١/١٧٧) و«هدية العارفين» (٢/١٠٩).

(٧) وكان ينظم الشعر وقد قال السيوطي في «بغية الوعاة» (١/١٧٧): وأورد له ابن الأبار يخاطب شيخه:

سَأَهْجِرُ العِلْمَ لا بُغْضاً ولا كَسَـلا ... حتّى يُقال ارعوَى من حُبّه وَسَـلاَ
ولا أمرُّ ببيتٍ فيه مَسْكَنُهُ ... كي لا يمثّل شوقي حيثما مَثُلاَ
إذا ظمئْتُ وكان العَذْبُ ممتنعاً ... فَلَسْتُ عَنْ غير ذَاكَ العَذْبِ مُعْتَزِلاَ
إذا طُرِدْتُ قصيّاً عن حِيَاضِكُمُ ... فإنَّ نَفْسِيَ مما تَكْرَهُ النَّهَلاَ
قد كان عندي زَعيمُ القَوم عالمهمْ ... فاليومَ عندي زعيمُ القوم مَنْ جَهلاَ
ما إن رأيت الذي يزداد معرفةً ... إلاّ يزيد انتقاصاً كُلَّمَا كَمَلاَ
وآيةُ الصّدق في قولي وتجربتي ... إنّ الجَوَاد على العِلاَّت ما وَألاَ

4341- الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي الرّجاء الخُجَنْديّ القاعدي الحنفي(١)، صاحب «الفتاوى القاعدية».

4342- محمد بن علي بن أحمد الأذْفُوي(٢).

4343- الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن حَمِيْدَة الحِلِّي النحوي(٣)، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

قال ياقوت: كانت له معرفة جيدة بالنحو واللغة. قرأ على ابن الخَشَّاب ولازمه حتى برع وصنّف كتباً منها «شرح أبيات الجُمَل» [لأبي بكر بن السَّرَاج] و«شرح اللّمع» [لابن جنِّي] و«شرح المقامات» [الحريرية] وكتاب في «التّصريف» و«الروضة» في النحو و«الأدوات» [في النحو] و«الفرق [بين الضاد] والظاء» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

216b

4344- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الخولاني، المعروف بابن الفخَّار وبالإلبيري النحوي(٤)، المتوفى بغرناطة في رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

قال في «تاريخ غرناطة»: أستاذ الجماعة [وعلم الصناعة] وسيبويه العصر. كان فاضلاً تقياً [متعبداً]، إمام أعلام البصريين [من النحاة، منتشر الذكر] بعيد الصِّيت، يتفجّر بالعربية تفجّر البحر، جدد بالأندلس ما كان قد دَرَس من العربية من لدن وفاة [أبي علي] الشلوبين وله مشاركة في غيرها، من قراءة وفقهٍ وعروض وتفسير. وتقدم خطيباً بالجامع الكبير ودرَّس [بالنصرية و]قَلّ في الأندلس من لم يأخذ عنه واستعمل في السفارة إلى العودة مع مثله من الفقهاء قرأ على أبي إسحق الغافقي ولازمه وكان وقوراً مفرطاً(٥). ذكره السيوطي.

4345- بدر الدين أبو المعالي محمد بن علي بن أحمد الإربلي ابن الخطيب الموصلي الشافعي النحوي(٦). قال في «الدرر»: ولد سنة ست وثمانين وستمائة وكان ذكياً سريع الحفظ، «شرح

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٢٢٨).

(٢) ترجمته في «إنباه الرواة» (٣/١٨٦) و«شذرات الذهب» (٤/٤٧٥) و«حسن المحاضرة» (١/٤٩٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٦) و«الأعلام» (٦/٢٧٤).

(٣) ترجمته في «معجم الأدباء» (٦/٢٥٧١) و«بغية الوعاة» (١/١٧٣) و«هدية العارفين» (٢/٩٢) وما بين الحاصرتين تكملة منهما لتمام الفائدة و«الأعلام» (٦/٢٧٧).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/١٥٩).

(٥) كذا في الأصل: «وكان وقوراً مفرطاً» وفي «بغية الوعاة» مصدر المؤلف: «وكان وقوراً مفرط الطول» وبه يتم المعنى المقصود.

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٥٧) و«بغية الوعاة» (١/١٧٥) و«كشف الظنون» (٢/١٣٦٩) و«بغية الوعاة» (٢/١٣٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٩٤) ووفاته فيهما سنة ٧٥٥.

الكافية الشافية» وله «حواشٍ على التّسهيل» و«حواشٍ على الحَاوي» ونظم[١] ونثر. ذكره السيوطي.

4346- محمد بن علي بن أحمد الوزير[٢].

4347- الإمام الجليل أبو بكر محمد بن علي بن إسمعيل القَفَّال الكبير الشَّاشي الشافعي[٣]، المتوفى بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة عن [أربع وسبعين سنة].

قال الحاكم: إمام عصره بما وراء النهر وأعلمهم، بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث. سمع بخراسان ابن خزيمة وأقرانه وبالعراق ابن جرير وبالجزيرة أبا عَروبة وبالشام أبا جهم وغيره.

وقال الشيخ أبو إسحق: درس على ابن سُريج[٤] وله مصنَّفات كثيرة وهو أول من صنَّف الجدل [الحسن من الفقهاء][٥] وله كتاب في أصول الفقه وله «شرح الرسالة» وعنه انتشر فقه الشافعي في ما وراء النهر.

وقال ابن الصلاح: هو علم من أعلام المذهب.

وقال ابن عساكر: بلغني أنه كان قائلاً بالاعتزال في أول أمره ثم رجع إلى مذهب الشافعي. قال السبكي: يدل عليه كلامه في الأصول. انتهى[٦].

---

(١) ومن نظمه ما أورده ابن حجر العسقلاني في «الدُّرر الكامنة» والسيوطي في «بغية الوعاة»:

وَقَدْ شَاعَ عَنّي حُبُّ ليلى وإنّني … كَلِفْتُ بها شَوَقاً وهِمْتُ بها وَجْدَا
ووالله مَا حُبّي لها جَازَ حَـدَّهُ … وَلكنها في حُسْنِهَا جَازَتِ الحَدَّا

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٩٠).

(٣) ترجمته في «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١١٢) و«شذرات الذهب» (٤/٣٤٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٨٣) و«الفهرست» (٣٠٣) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٨٢) و«العبر» (٢/٣٣٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٢٠٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٠٠) و«النجوم الزاهرة» (٤/١١١) و«طبقات المفسرين» (٢/١٩٦) و«الجواهر المضية» (٤/٥٧٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٨) و«الأعلام» (٦/٢٧٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٤٩٨) وما بين الحاصرتين عنهما.

(٤) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: «وهو وهم، مات ابن سُريج قبل قدوم القفال بثلاث سنين».

(٥) ما بين الحاصرتين تكملة من «سير أعلام النبلاء».

(٦) وكان ينظم الشعر ككثير من العلماء الفقهاء ومن نظمه ما أورده النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» و«الذهبي في «سير أعلام النبلاء» والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»:

أُوَسِّع رَحْلي عَلَى مَنْ نَزَلْ … وزَادِي مُبَاحٌ عـلى مَنْ أَكَلْ
نُقَدِّم حاضِرَ ما عِـنْدَنا … وَإنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ خُبْزٍ وَخَلْ
فأَمَا الكـريمُ فَيَرْضَى بِهِ … وأما اللَّئِيمُ فَـمَنْ لَمْ أُبَلْ

4348- الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن إسمعيل العَسْكَري، المعروف بمَبْرَمَان النحوي[1]، ولد بطريق رَامْهُرْمُزْ وأخذ عن المبرّد وأكثر بعده عن الزَّجَّاج. أخذ عنه الفارسي والسِّيرافي وكان ضنيناً بالأخذ عنه، لا يقرئ «كتاب سيبويه» إلاّ بمائة دينار وله قصة فيه مع أبي هاشم الجُبَّائي تأتي في الخاتمة[2]. وكان مع علمه ساقط المروءة وله من التصانيف «شرح سيبويه» ولم يتم شرح شواهده، و«شرح كتاب الأخفش»، و«النحو المجموع على العلل»، و«العيون»، «التلقين»، و«المجازي»، و«صفة شكر النّعم». ذكره السيوطي.

4349- الفاضل مُحِبّ الدين أبو الثَّنَاء محمد بن الشيخ علاء الدين علي بن إسمعيل بن يوسف القُونَوي القاهري الشافعي[3]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، عن تسع وثلاثين سنة.

توفي والده وهو صغير. أخذ عن أبي حَيَّان والأصفهاني والجلال القَزْويني ومَهَرَ في الأصول والعربية، [وكان] محافظاً على أوقاته، شَرَحَ «مختصر ابن الحاجب» في جزأين وهو من أحسن شروحه. ذكره ابن أبي شريف.

4350- محمد بن علي بن أيبك السّروجي[4].

4351- محمد بن علي بن بكر بن عبد الملك اللَّخمي[5].

4352- محمد بن علي بن جعفر العَجْلُوني البِلاَلي[6]، نزيل القاهرة، المتوفى في سنة ٨٢٠ عن نحو سبعين سنة. نشأ بعَجلون وسمع الحديث واشتغل بالعلم وسلك طريق التصوف ثم قدم القاهرة واستوطنها بضعاً وثلاثين سنة واستقرّ في مدرسة سعيد السُّعَدَاء مدة، مع تربية المريد وله «مختصر الإحياء» أجاد فيه وله معتقدون ومبغضون. المناوي.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٥) و«شذرات الذهب» (٤/١٤٢) و«معجم الأدباء» (١٨/٢٥٤) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٠٨) و«العبر» (٢/٢١٥) و«روضات الجنات» (٧/٣١٢) و«إنباه الرواة» (٣/١٨٩) و«ريحانة الألبا» (٥/١٦٦) و«الفهرست» (٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٢).

(٢) يعني في خاتمة كاتب چلبي للكتاب عقب قسم الكنى والألقاب.

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٤١٧) و«ذيل العبر» (٢/٣٧٩) و«إنباء الغمر» (١/١١٦) و«الدرر الكامنة» (٢/٢٠) و«هدية العارفين» (٢/١٦٠).

(٤) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (٢٧) و«بديعة البيان» (٢٣٩) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٢٥) و«الدرر الكامنة» (٤/٥٨) و«النجوم الزاهرة» (١٠/١٠٨) و«شذرات الذهب» (٨/٢٤٤).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٧).

(٦) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٢٩) و«الدليل الشافي» (٢/٦٦٢) و«شذرات الذهب» (٩/٢١٥) و«الضوء اللامع» (٨/١٧٨) و«هدية العارفين» (٢/١٧٩).

4353- الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر[1] بن هارون الغَسّاني المالقي، المعروف بابن عسكر النحوي[2]، المتوفى سنة ست وثلاثين وستمائة، عن اثنين وأربعين سنة.

كان مقرئاً، مجوّداً، نحوياً، ماهراً، مُحَدِّثاً، تاريخياً، فقيهاً متين الدين، معظماً عند الخاصة والعامة، حسن الخُلق والعشرة، سريع القلم والبديهة في إنشاء النظم والنثر، مع البلاغة. روى عن القاضي عياض وولي قضاء مالقة واستعفى وصنَّف «المشرع الرّوي في الزيادة على غريبي[3] الهَرَويّ» و«صلة الإعلام» للسُهَيلي[4] و«السلوّ عن ذهاب البصر» و«أربعون حديثاً» التزم فيه موافقته اسم شيخه اسم الصحابي ولم يسبق إلى ذلك. ذكره السيوطي وقال: قد خرّجت على هذا النمط.

217a

4354- الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن جعفر الكَتَّاني[5]، المتوفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

كان بغدادي الأصل، صحب الجُنيد والخرّاز والنوري وجاور بمكّة إلى أن مات. ذكره القشيري.

4355- الإمام أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشَّاشي الشافعي[6]، المتوفى بهَرَاة في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة وهو ابن أربع وتسعين سنة.

له طريقة مشهورة. تفقه ببلاده على أبي بكر السّنجي، ثم ارتحل إلى غزنة وأقبل الناس عليه واستفاد منه العلماء وتأهل وولد له أولاد، وبعدما ظهرت له التصانيف استدعاه نظام

---

(١) في الأصل: «محمد بن علي بن جعفر...» وأثبت فوق «جعفر» «الخضر» وإلى جوارها كتب «صحيح» وهو الصواب كما في مصادر ترجمته الأخرى.

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٩-١٨٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٦٥) و«الأعلام» (٦/٢٨١) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٠٩).

(٣) في الأصل: «على غريب» وهو خطأ والتصحيح من «بغية الوعاة» مصدر المؤلف ويقصد «غريب القرآن» و«غريب الحديث».

(٤) واسمه الكامل: «التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام» وقد تقدم التعريف به في التعليق على ترجمة الإمام السهيلي رقم (٢٥١٠) (٢/٢٤٢) من هذا القسم من الكتاب.

(٥) ترجمته في «الرسالة القشيرية» (٢٨٥) و«شذرات الذهب» (٤/١١٧) و«العبر» (٢/٢٠٠) و«طبقات الصوفية» (٣٧٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٥٣٣) و«حلية الأولياء» (١٠/٣٥٧) و«تاريخ بغداد» (٣/٧٤) و«صفوة الصفوة» (٢/٢٥٧) و«طبقات الأولياء» (١٤٤) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٤٨) و«الوافي بالوفيات» (٤/١١١).

(٦) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٣٦٥) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٩٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٢٥) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٤٠) و«مرآة الجنان» (٣/١٣٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٩٠) و«طبقات الإسنوي» (٢/٩٤) و«هدية العارفين» (٢/٧٦).

الملك إلى هَرَاة فجهّزوه مكرماً بأولاده، فدرّس بها مدة بالنظامية، ثم قصد نيسابور زائراً وعاد إلى هراة. ذكره السبكي.

4356- الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبو الحسن علي بن حرازم ويعرف أيضاً بابن حرزهم، تلميذ الشيخ أبو محمد صالح وأستاذ الشيخ أبي الحسن الشاذلي في لبس الخرقة.

4357- محمد بن علي [ابن حمزة بن علي] بن حسن بن حَمْزَة الدمشقي[1].

4358- أبو الحسن محمد بن علي بن حسن بن عمر بن أبي الصَّقْر الواسطي الأديب الشافعي[2]، المتوفى في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بواسط، عن تسع وثمانين سنة.

تفقّه ببغداد على أبي إسحق الشيرازي وعلّق عنه ثلاث «تعليقات» وسمع منه ومن أبي بكر الخطيب وأبي سعيد المتولي. روى عنه أبو منصور بن الجَوَاليقي وغيره وكان فقيهاً أديباً شاعراً، شديد التعصب للشافعية وله في ذلك القصائد المعروفة بالشافعية. وكان كاملاً في البلاغة وجودة الخط وله «ديوان» في مجلد[3]. ذكره السبكي.

4359- القاضي الفقيه أبو الفضل محمد بن علي بن حسين الخِلاَطِيّ الشافعي[4]، المتوفى بالقاهرة في رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة.

سمع ببغداد من الشيخ شِهَاب الدين عمر السّهْرَوَرْدي وبدمشق من أبي المنجا عبد الله بن عمر ابن اللّتي وحدث وانتقل إلى القاهرة فولي قضاء الشارع بظاهرها ومات وله كتاب «قواعد الشرع وضوابط الأصل والفرع على الوجيز» وله مصنّفات غير ذلك. ذكره السبكي.

4360- محمد بن علي بن حسن النقَّاش[5].

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٦١) و«البدر الطالع» (٢/٢٠٩).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٣٨) و«المنتظم» (٩/١٤٥) و«خريدة القصر» (٤/١/٣١٥) و«معجم الأدباء» (١٨/٢٥٧) و«الكامل في التاريخ» (١٠/٣٩٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٩٠) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٤٢) و«طبقات الإسنوي» (٢/١٤٠) و«البداية والنهاية» (١٢/١٦٥) و«النجوم الزاهرة» (٥/١٩١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٩١) و«هدية العارفين» (٢/٧٨) و«الأعلام» (٦/٢٧٧).

(٣) ذكر الزركلي في «الأعلام» أن ابن خلّكان وقف عليه بدمشق.

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤١٧) و«الجواهر المضية» (٣/٢٧٣) و«تاج التراجم» (٦٥) و«كشف الظنون» (٢/١٤١١) و«هدية العارفين» (٢/١٣٢).

(٥) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٥٢) و«هدية العارفين» (٢/١٦٢).

4361- الشيخ الإمام القُدوة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بغير الحكيم التِرمذي المؤذن[1]، المتوفى سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: نفوه من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر في ذلك، بسبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية» وكتاب«علل الشريف». وكان يقول إن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً وإن الولاية أفضل من النبوة واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم: يغبطهم النبيون والشهداء، فجاء إلى بلخ فقابلوه بالقبول ثم اعتذر السلمي عنه ببعد فهم الفاهمين.

قال السبكي: ولعل الأمر كما زعم وإلا فما تظن بمسلم أنه يفضل الأولياء على الأنبياء. انتهى

4362- محمد بن علي بن حسين بن علي الباقر[2].

4363- محمد بن علي بن حسين بن وهب العطوفي.

4364- الشيخ الإمام كمال الدين أبو البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمدي الشافعي المصري[3] شارح «البخاري»، وكان مجاوراً ببلد الرسول عليه السلام سنة أربع عشرة وتسعمائة، وشرحه كبير ممزوج سماه «البارع الفصيح» وله «عقد الجوهر في نظم الفقه الأكبر» و«المعتقد الإيماني في شرح عقيدة الشيباني».

4365- محمد بن علي بن سعيد الأنصاري[4].

4366- الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسَرْجِسيّ[5]، الفقيه الشافعي المتوفى بنيسابور في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة.

قال الحاكم: تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب أبا إسحق المروزي إلى مصر

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٣٩) و«طبقات الصوفية» (٢١٧) و«حلية الأولياء» (١٠/٢٣٣) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٤٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٢٤٥) و«لسان الميزان» (٥/٣٠٨) و«طبقات الحفاظ» (٢٨٢) و«طبقات الأولياء» (٢٦٢) و«هدية العارفين» (٢/١٥).

(٢) ترجمته في «روضات الجنات» (٧/١٤٢).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥١٠).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٢٩٤) و«المعجم المختص» (٢٤٥) و«الدرر الكامنة» (٤/١٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٢٢) و«النجوم الزاهرة» (١٠/٢٩٠) و«ذيول العبر» (٢٨٥) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/٨٤).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٤٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤٦) و«طبقات العبادي» (١٠٠) و«طبقات الشيرازي» (١١٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٠٢) و«العبر» (٣/٢٦) و«طبقات الإسنوي» (٢/٣٨٠) و«حسن المحاضرة» (١/٣١٣) و«الوافي بالوفيات» (٤/١١٥).

ولزمه إلى أن دفنه[1]، ثم انصرف إلى بغداد وخراسان سنة ٤٤[٣] وعقد له مجلس الدرس والنظر وسمع الحديث بخراسان من المؤمل وأبي حامد بن الشرقي وبالحجاز من أبي سعيد ابن الأعرابي وبمصر من أبي إبراهيم المزني وبالبصرة من ابن داسة وبواسط من ابن شوذب وعقد له مجلس الإملاء فأملى، في رجب سنة ٣٨١ وكان من أعرف أصحاب الشافعي بالمذهب وروى عنه القاضي أبو الطّيب تلميذه وأبو نُعَيْم وجماعة. ذكره السبكي.

217b

4367- فخر الدين أبو شُجَاع محمد بن علي بن شعيب بن بركة ابن الدَّهَّان[2]، الأديب الحاسب، المتوفى سنة تسعين وخمسمائة.

قال ابن النجار: كانت له معرفة تامة بالأدب وعلم الحساب والرياضيات وله في ذلك مصنّفات وله أشعار لطيفة[3].

وقال الصفدي: كانت له يد طولى في علم النحو وهو أول من وضع الفرائض على شكل المنبر وله «غريب الحديث» في ستة عشر مجلداً و«تاريخ». انتهى.

4368- رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهراشب السّروري المازندراني الشيعي[4]، المتوفى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال الصفدي: كان مقدماً في علم القرآن والغريب والنحو واسع العلم، كثير العبادة، ألف «الفصول» في النحو، «أسباب النزول»، و«متشابه القرآن»، و«مناقب الطالب»، و«المكنوف»، و«المائدة والفائدة في النوادر [والفرائد]».

4369- محمد بن علي بن طيب أبو الحسين البصري[5].

---

(١) في «طبقات الإسنوي»: «إلى أن توفي».

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤/١٦٤-١٦٥) و«بغية الوعاة» (١/١٨٠) و«شذرات الذهب» (٦/٤٩٦) و«العبر» (٤/٢٧٤) و«روضات الجنات» (٨/٣٣) و«إنباه الرواة» (٣/١٩١) و«البداية والنهاية» (١٣/١٣) و«ريحانة الألبا» (٧/٥٢٣) و«مرآة الجنان» (٣/٤٦٨) و«النجوم الزاهرة» (٦/١٣٩) و«وفيات الأعيان» (٤/١٠٥) و«هدية العارفين» (٢/١٠٣).

(٣) ومن ذلك قوله مما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

نذر الناس يوم برئك صَوماً ... غير أني نذرتُه لك فِطْرَا
عالماً أن ذلك اليوم عيدٌ ... لا أرى صومَه وإن كان نَذْرَا

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤/١٦٤) و«بغية الوعاة» (١/١٨١) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«روضات الجنات» (٦/٢٦٩) و«الذريعة» (٢/٢٣٩) و«هدية العارفين» (٢/٣٣٠).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/١٧٢) و«العبر» (٣/١٨٩) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧١) و«تاريخ بغداد» (٣/١٠٠) و«المنتظم» (٨/١٢٦) و«طبقات المعتزلة» (١١٨) و«لسان الميزان» (٥/٢٩٨) و«روضات الجنات» (٧/٣٣٢) و«ريحانة الألبا» (٧/٦٣) و«الجواهر المضية» (٣/٢٦١).

4370- محمد بن علي بن عابد الأنصاري [الفاسي، أبو عبد الله][1].

4371- أبو عبد الله وأبو سعيد محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حَمْدَان الجاواني العراقي الشافعي[2]، المتوفى سنة [إحدى وستين وخمسمائة] ومولده سنة ثمان وستين وأربعمائة.

تفقه ببغداد على الغزالي والشاشي والكِيَا، وبرع وتميّز وسمع من أبي عبد الله الحميدي وقرأ «المقامات» على مؤلفها الحريري. وله «شرح المقامات» و«عيوب الشعر» و«الفرق بين الراء والعين» وحدَّث بكتاب «إلجام العوام» للغزالي.

وجاوان: قبيلة من الأكراد سكنوا الحلة. ذكره السبكي.

4372- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [الهاشمي[3]، والد المنصور والسفّاح].

4373- الإمام العلاَّمة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن الزَّمَلْكَانيّ الشافعي[4]، قاضي القضاة المتوفى ببلبيس من أعمال مصر سنة سبع وعشرين وسبعمائة، عن ستين سنة.

سمع أبا الغنائم وعدة مشايخ وقرأ الأصول على الصّفي الهندي والنحو على البدر بن مالك ودرّس بمدارس عديدة منها الشامية. وصنف رداً على ابن تيمية في مسألة الطلاق وآخر في مسألة الزيارة. وله كتاب في تفضيل البشر على الملك، وشرح بعض «المنهاج» للنووي، وله نظم ونثر، وكان من أكابر أهل زمانه. تولى قضاء حلب في أخريات عمره. ذكره السبكي.

4374- أبو أُمامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم [الدكاليّ] ابن النقّاش المصري[5]، المتوفى في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعمائة، عن تسع وثلاثين سنة، أو عن ٣٤ سنة.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨١-١٨٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤/١٥٥) و«بغية الوعاة» (١/١٨٢-١٨٣) وما بين الحاصرتين تكملة منهما و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٥٢) و«طبقات الإسنوي» (١/٣٦٧) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٥٥).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٢/١٠٦) وتكملة الاسم عنه.

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٢٠) و«شذرات الذهب» (٨/١٤٠) و«ذيول العبر» (١٥٤) و«المعجم المختص» (٢٤٦) و«معجم الشيوخ» (٢/٢٤٤) و«النجوم الزاهرة» (٩/٢٧٠) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢١٤) و«فوات الوفيات» (٤/٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٩٠) و«طبقات الإسنوي» (٢/١٣) و«الدرر الكامنة» (٤/٧٤) و«هدية العارفين» (٢/١٤٦).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«شذرات الذهب» (٨/٣٣٨) و«ذيول العبر» (٣٤٩) و«النجوم الزاهرة» (١١/١٣) و«الوفيات» لابن رافع (٢/٢٤٨) و«ذيل العبر» (١/٩٠) و«الدرر الكامنة» (٤/٧١) و«البداية والنهاية» (١٤/٢٩٢) و«هدية العارفين» (٢/١٦٢).

قرأ على البرهان الرشيدي وأخذ العربية عن أبي حَيّان وعدة، وتقدم وحفظ «الحاوي» وصنّف «شرح التسهيل» و«شرح الألفية» و«شرح العمدة» و«تخريج أحاديث الرافعي» و«تفسيراً» مطولاً جداً التزم أن لا ينقل فيه عن أحد.

قال ابن كثير: كان فقيهاً، نحوياً، شاعراً واعظاً، له يد طولى في الفنون وقدرة على السّجع وكان يقول: الناس اليوم رافعية لا شافعية ونووية لا نبوية. قدم دمشق فأكرمه السبكي وعظّمه وصحب الأمراء. ذكره في «النحاة».

4375- الإمام الفقيه أبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الجُرْجَانيّ الحنفي[1]، المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

قال الذهبي: إنه إمام كبير، صنَّف «شرح الجامعين» وغيره وأقرأ الأدب ودرّس ومات. وقال الشيخ قاسم[2]: له كتاب «الاقتداء بعليٍ وعبد الله». انتهى واسم عبدك [أصله] عبد الكريم. ذكره تقي الدين.

4376- مهذّب الدين أبو طالب محمد بن علي بن علي بن المفضّل ابن الخيمي الحلّي الشاعر[3]، المتوفى بالقاهرة في ٣٠ ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة، عن اثنتين وتسعين سنة.

كان إماماً في اللغة، أديباً، تأدّب بابن القصّار وابن الأنباري وأخذ عن الكندي وقرأ الأدب على ابن الخشّاب وابن حميدة وبرع وصنّف كتاب «الحرف في القرآن»، و«كتاب أمثال القرآن»، و«كتاب قد»، و«كتاب حتى»، و«كتاب الكلاب»، «كتاب إستواء الحكم والقاضي»، و«كتاب المؤانسة في المقايسة»، و«كتاب لزوم الخمس»، و«كتاب المخلص الديواني في الأدب والحساب» و«كتاب المقصورة» و«كتاب المطاول في الردّ على المعرّي»، و«[كتاب] اسطرلاب الشعر» و«شرح التحيات» و«صفات القبلة» و«الأربعين [والأساميّات]» و«الديوان المغموم في مدح الصاحب» و«الجمع بين الأخوات» و«رسالة من أهل الإخلاص والمودة إلى الناكثين من أهل الغدر والرِّدة». ذكره السيوطي في «النحاة».

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٧/٤٧٤) و«الجواهر المضية» (٣/٢٦٤) و«الفهرست» (١٩٣-١٩٤) و«الأنساب» (٧/٤٧٤) و«تاج التراجم» (٢٢٦) و«كشف الظنون» (١/٥٦٢) و«هدية العارفين» (٢/٤٣).

(٢) يعني ابن قطلوبغا في «تاج التراجم».

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٤-١٨٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٧) و«فوات الوفيات» (١/٤٤١) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٨١) و«وفيات الأعيان» (٢/٣٤٢) و«هدية العارفين» (٢/١٢١).

4377- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التّيمي المازري الفقيه المالكي[1]، المتوفى في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

كان أحد الأعلام، شَرَحَ «صحيح مسلم» شرحاً جيداً وسمّاه «المعلم بفوائد كتاب مسلم» وله في الأدب كتب.

4378- نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السَّمَرْقَنْديّ[2]، صاحب «الأسباب» و«أصول التراكيب».

218°

4379- الشيخ الإمام الحافظ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحنبلي النقّاش[3].

4380- أبو منصور محمد بن علي بن عمر الجَبَّان الأصبهاني النحوي[4]، كان من ندماء الصاحب ابن عبّاد.

قال ابن النجار: من أهل الرَّيِّ، سكن أصبهان وكان إماماً في اللغة وله مصنّفات حسنة في الأدب، منها «انتهاز الفرص في تفسير المقلوب من كلام العرب» قرأه عليه عبد الواحد بن برهان ورواه عنه، وله «أبنية الأفعال» و«شرح الفصيح» و«الشامل» في اللغة. وهو من أصحاب أبي علي الفارسي. قال ابن منده: قدم أصبهان. وقرئ عليه «مسند الرّوياني» وابتلي بحب غلام فحجّ معه. ذكره السيوطي.

4381- أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الشَّلَوْبِيني الصغير، المالقي النحوي[5]، المتوفى في حدود سنة ستين وستمائة، عن نحو أربعين سنة.

كان من الفضلاء في العربية والقراءات، أخذهما عن أبي عبد الله ابن أبي صالح ولازم ابن عُصفور مدة إقامته بمالقة، وأقرأ ببلده القرآن والعربية، وكان بارع الخط منقبضاً عن الناس ومعيشته من أملاك له وشَرَحَ «أبيات كتاب سيبويه» شرحاً مفيداً. وكَمَّلَ شرح شيخه ابن عُصفور على «الجزولية» وانتفع به طائفة. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/١٨٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٠٤) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٨٥) و«دول الإسلام» (٢/٥٥) و«العبر» (٤/١٠٠) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٥١) و«النجوم الزاهرة» (٥/٢٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٨٨).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١١٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٢٤).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٧٥) و«العبر» (٣/١٢٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٣٠٧) و«تاريخ أصبهان» (٢/٣٠٨) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٩) و«طبقات الحفاظ» (٤١٤).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٥-١٨٦) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٨٠).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٧) و«هدية العارفين» (٢/١٢٧) و«كشف الظنون» (٢/١٤٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٣٠).

4382- محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن الفخار الجُذَامي الأركشيّ المولد[1]، والمنشأ المالقي الدار، المتوفى بها سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وقد قارب التسعين.

كان متفنناً بالفقه والقراءة والأدب والحديث، خيّراً، صالحاً، خرج من أركش لما استولى عليها العدو فاستوطن شريش وقرأ بها العربية والأدب على أبي الحسن السَّكوني ولحق بالجزيرة الخضراء لما استولى العدو على شريش، فأخذ بها عن أدبائها ودخل سبتة وغرناطة، فقرأ على ابن الصايغ، ثم استوطن مَالَقَة وسمع بها على ابن حَوْط الله وتصدّر للإقراء بها وبقي يدرّس ويُفتي وصنّف «تفسير الفاتحة» و«شرح الرسالة» و«شرح المختصر» و«شرح المشكلات من كتاب سيبويه» و«شرح قوانين الجزولية» و«الردّ على من نسب رفع الخبر بلا إلى سيبويه» و«التوجيه الأسمى في حذف التنوين من حديث أسما» و«تحريم الشطرنج» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

4383- أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين [ابن مِهْرَابزد] الأصبهاني النحوي[2]، المتوفى سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

كان عارفاً بالنحو، من أئمة الاعتزال، صنَّف «التفسير» وهو آخر من حَدَّث عن ابن المقرئ. ذكره السيوطي في «النحاة».

4384- الشيخ قطب الدين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن العدني المكي المولد والدار الحنفي[3]، المتوفى بها سنة [ثمان وثمانين وتسعمائة] ولد سنة.....

قرأ على علماء بلده واشتغل بها وبالقاهرة وتميّز وبرع في الفنون ونظم ونثر في الألسنة الثلاثة وتوجه إلى قسطنطينية سنة ٩٦٥ فتولى الإفتاء وحصلت له وجاهة وقبول، وصنّف كتباً منها «الإعلام بأعلام بلد الله الحرام» و«طبقات الحنفية».

4385- محمد بن علي بن عقيل نجم الدين [البالسي][4].

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٨١) و«بغية الوعاة» (١/١٨٧) و«الأعلام» (٦/٢٨٤).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٨) وعنه الاستدراك الذي بين الحاصرتين و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٤٦) و«إنباه الرواة» (٣/١٩٤) و«العبر» (٣/٢٤٥) و«ميزان الاعتدال» (٣/٦٥٥) و«دول الإسلام» (١/٣٩٤) و«مرآة الجنان» (٣/٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٣٠) و«لسان الميزان» (٥/٢٩٨) و«طبقات المفسرين» (٢/٢١١).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٢٦) واسمه فيه: «قطب الدين محمد بن أحمد المكّي الحنفي» وما بين الحاصرتين مستدرك منه، وفي موضع آخر منه «كشف الظنون» (٢/١٠٩٨) سماه: «قطب الدين محمد بن علاء الدين المكّي وأرَّخ وفاته سنة (٩٩٠).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية» لأبن قاضي شهبة (٢/٣٨١) و«شذرات الذهب» (٩/٧٣) و«إنباء الغمر» (٥/٤٩).

4386- الإمام العلاَّمة قاضي القُضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن حسين بن عبد الملك الدَّامغاني الكبير الحنفي[1]، المتوفى ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، عن ثمانين سنة.

تولى القضاء بعد ابن ماكولا سنة ٤٤٧ وانتهت إليه رئاسة المذهب بالعراق مثل أبي يوسف حشمة وجاهاً [إذ كان] وافر الفضل، سديد الرأي وكان القاضي أبو الطّيب الشافعي يقول: هو أعرف بمذهب الشافعي من أكثر أصحابنا، ولم يتفق له الحجّ كأبي إسحق الشّيرازي ولو شاء لحجّ على أعناق الرِّجال.

4387- الفاضل المحقِّق محمد بن علي بن محمد بن علي ابن السيد الشريف الجُرْجَاني[2]. قرأ على والده وبرع وكَمَّل «حاشية» أبيه على «المتوسط» و«شرح الإرشاد» في النحو للتفتازاني و«شرح هداية الحكمة».

4388- الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله السُّلَمي الدمشقي المطرِّز[3]، صاحب «المقدمة المطرّزية» المشهورة في النحو، المتوفى في ربيع الأول سنة ست وخمسين وأربعمائة بدمشق.

قال المنذري في «تاريخ مصر»: كان نحوياً، مقرئاً، أديباً، سمع من جماعة، وروى عنه أبو بكر الخطيب. ذكره السيوطي.

4389- الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الخَيَّاط البغدادي المقرئ الحنبلي[4]، المتوفى بها في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة، عن اثنتين وتسعين سنة.

قرأ على بكر بن شاذان وأبي الحسن الحَمَّامي وسمع الحديث من ابن الصّلت وكان يتردد إلى القاضي أبي يعلى ويسمع درسه واشتغل بإقراء القرآن ورواية الحديث، في بيته

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٣٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٤٨٥) و«تاريخ بغداد» (٣/١٠٩) و«الأنساب» (٥/٢٥٩) و«المنتظم» (٩/٢٢) و«الكامل في التاريخ» (١٠/١٤٦) و«الجواهر المضية» (٣/٢٦٩) و«النجوم الزاهرة» (٥/١٢١) و«الفوائد البهية» (١٨٢) و«البداية والنهاية» (١٢/١٢٩) و«هدية العارفين» (٢/٧٤) و«الأعلام» (٦/٢٧٦).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٩٦).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٩) و«شذرات الذهب» (٥/٢٤٣) و«العبر» (٤/١٧) و«مرآة الزمان» (٨/٣٣).

(٤) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/١٠-١١) و«شذرات الذهب» (٥/٢٨٩) و«المنتظم» (٨/٢٩٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٤٣٦) و«العبر» (٣/٢٦٥) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٣٦) و«غاية النهاية» (٢/٢٠٣).

ومسجده وقرأ عليه خلق وحدّث عنه جماعة، منهم أبو بكر الخطيب وانتهى إليه إسناد القراءة في وقته. وكان ثقةً، صالحاً، فقيراً، متعفّفاً. ذكره ابن رجب.

4390- محمد بن علي بن محمد بن هاشم ابن أبي العباد.

4391- محمد بن علي بن محمد بن يحيى ابن الزَّكي[1].

218b

4392- القاضي شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي القاهري الشافعي[2]، المتوفى بها في محرم سنة خمسين وثمانمائة، عن خمس وستين سنة.

ولد بالقايات من أعمال البهنسا واشتغل بالقاهرة على البُلقيني والعز بن جماعة والأبناسي وابن الملقن وتكسَّب الشهادة بالجامع، ثم ارتقى إلى خطبه الظّاهر جقمق لقضاء الشافعية، بعد ابن حجر، فباشر بعفّة. وكان بارعاً في الفقه والعربية والأصلين. وسمع الحديث وحدَّث وولي تدريس الحديث بالبرقوقية ودرّس الفقه بالأشرفية وانتفع به خلق، وشرع في شرح «المنهاج للنووي». ذكره السيوطي في «النحاة»[3].

4393- الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن محمد ابن العربي الطَّائي الحاتمي المالكي[4]. ولد في ٢٢ رمضان سنة ٥٦٠ بمرسية وتوفي بدمشق في ٢٧ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة، عن ثمانٍ وسبعين سنة.

كان جليل الشأن وشهرته تغني عن البيان، صنّف مايزيد على ستمائة مصنّف، منها «الفتوحات المكية»، و«فصوص الحكم» وفي علم الحروف «المبادئ والغايات» و«الكشف الكُلّي» و«بحر الوقوف»، وعنه أخذ الشرف ابن الفارض والصّدر القونوي.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٥٨) و«التكملة» (٦٧١) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٢٩) و«العبر» (٤/٣٠٥) و«دول الإسلام» (٢/١٠٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٥٧) و«النجوم الزاهرة» (٦/١٨١).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (٩/٣٩٠) و«الضوء اللامع» (٨/٢١٢) و«النجوم الزاهرة» (١٥/٥١٣) و«حسن المحاضرة» (١/٤٤٠).

(٣) وهو وهم من المؤلف فلم يذكره السيوطي في «بغية الوعاة» لأنه لم يكن نحوياً وإنما نقل المؤلف الترجمة عن «الضوء اللامع».

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٣٣٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٤٨) و«تاريخ الإسلام» (٦٤/٣٥٢) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٦٥) و«طبقات الأولياء» (٤٦٩) و«روضات الجنات» (٨/٤٧) و«ريحانة الألبا» (٥/٢٥٥) و«لسان الميزان» (٥/٣١١) و«ميزان الاعتدال» (٣/٦٥٩) و«مرآة الجنان» (٤/١٠٠) و«هدية العارفين» (٢/١١٤) و«الأعلام» (٦/١٨١).

4394- أبو بكر محمد بن علي بن محمد الإِدْفَوِي النحوي[1]، المتوفى في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة[2].

أخذ النحو عن أبي جعفر النحّاس وكان من أهل الصلاح والأدب وكان يبيع الخشب بمصر، صنّف «الاستغناء في تفسير القرآن» مائة مجلد. ذكره السيوطي.

4395- محمد بن علي بن محمد البَلَنْسيّ الغرناطي[3]، قال في «تاريخ غرناطة»: كان حافظاً متفنّناً، لازم ابن الفخّار ومَهَرَ في العربية وصنّف «الاستدراك على التعريف والإعلام»[4] و«تفسيراً» كبيراً. ذكره السيوطي.

4396- محمد بن علي بن محمد علاّن [البكري الصِّدِّيقي] المكي[5].

4397- المولى محمد بن پير علي بن محمد بن زين العابدين ابن السيد محمد الحسيني، الشهير بعاشق چلبي[6]، المتوفى قاضياً ببلدة أسكوب في شعبان سنة تسع وسبعين وتسعمائة وعمره خمس وخمسون سنة.

ولد ببلدة برزرين وكان أبوه قاضياً بها وقرأ على علماء عصره كالمولى سروري وطاشكپري زاده وأبي السعود، ثم وصل إلى خدمة محيي الدين الفناري وزوّج خالته، ثم ترك الطريق وساح في البلاد، ثم صار متولياً على وقف الأمير ببروسا وابتلي بتفتيش المفتش فصار ملازماً وقاضياً بسلورى ثم بالبلاد الكثيرة في روم إيلي، وانتسب إلى عتبة السلطان سليمان بشعره وخَمَّسَ غزله فأعطاه قضاء روسجق ثم قرطوه ولما عزل في سنة ٩٧٦ ألف «تذكرة الشعراء» و«ذيل الشقائق» وأهدى «التذكرة» إلى السلطان سليم خان، فأعطاه قضاء أسكوب على التأبيد ودام إلى أن مات. وكانت له مشاركة في العلوم وله شعر حسن وإنشاء لطيف،

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٨٩) و«شذرات الذهب» (٤/٤٧٥) و«إنباه الرواة» (٣/١٨٦) و«حسن المحاضرة» (١/٤٩٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٦) و«الأعلام» (٦/١٨٤).

(٢) في الأصل: ثمان وثمانمائة.

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٨٩) و«الإحاطة في تاريخ غرناطة» (٣/٣٨) و«درّة الحجال» (٢/٢٤٥) و«نيل الابتهاج» (٢٧٠) و«بغية الوعاة» (١/١٩١) و«الأعلام» (٦/٢٨٦).

(٤) واسمه الكامل: «صلة الجمع وعائد التذييل لموصول كتابي الإعلام والتكميل» يعني «التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام» و«التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام» وقد نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت في مجلدين سنة (١٩٩١) بتحقيق حنيف بن حسن القاسمي وعنونته بـ تفسير مبهمات القرآن.

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٨٣) و«الأعلام» (٦/٢٩٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٦) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٦١-١٦٤) و«هدية العارفين» (٢/٢٥٢) و«روضات الجنات» (٦/٢٩٧) و«المجددون في الإسلام» (٣٧٧) و«الأعلام» (٦/٢٩٢).

[وكان] سخياً متواضعاً، ترجم «حديث الأربعين» بالتركية وجمع كتاباً في أحوال الصك، وله ترجمة «روضة الشهداء» وترجمة «التّبر المسبوك» وترجمة «روض الأخبار» ومنظومة في فتح سِكدوار.

4398- محمد بن علي بن مُقْلَة الكاتب[١].

4399- محمد بن علي بن ملكداد الشمس التبريزي[٢].

4400- محمد بن علي بن [أبي] منصور جمال الدين، الوزير[٣].

4401- محمد بن علي بن موسى كاظم بن جعفر.

219a

4402- الشيخ أمين الدين أبو بكر محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الأنصاري المحلِّي العَرُوضي النّحوي[٤]، المتوفى في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

كان أحد أئمة النحو بالقاهرة، تصدر لإقرائه وانتفع به الناس وله شعر حسن[٥] وتصانيف حسنة، منها «أرجوزة في العروض».

4403- محمد بن علي بن نصر ابن طَوُقْ[٦].

4404- الحافظ العلاَّمة تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القُشيري الشافعي، المعروف بابن دَقيق العيد[٧]، المتوفى بالقاهرة في ١١ صفر سنة اثنتين وسبعمائة،

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/١١٣) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٠٩) و«المنتظم» (٦/٣٠٩) و«العبر» (٢/٢١١) و«الأعلام» (٦/٢٧٣).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٢٣). جاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٦٤٥.

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/١٤٣) وعنه الاستدراك.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤/١٨٧) و«الدليل الشافي» (٢/٦٥٧) و«بغية الوعاة» (١/١٩٢) و«هدية العارفين» (٢/١٣٢) و«الأعلام» (٦/٢٨٢).

(٥) ومن ذلك ما أورده الصّفديّ في «الوافي بالوفيات»:

عليك بأرباب الصدور فإن من ... يجالس أرباب الصدور تصَدَّرا

وإيّاك أن ترضى صحابة ساقط ... فتنحط قدراً من عُلاك وتُحْقَرا

فرفع أبو قن ثم خفض مزمِّلٍ ... يحقق قولي مغرياً ومُحذرا

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٦٣٧).

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٩١) و«ذيول العبر» (٢١) و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/٢٤٩) و«الوافي بالوفيات» (٤/١٩٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٠٧) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٢٢٧) و«شذرات الذهب»

عن سبع وسبعين سنة.

سمع من والده مجد الدين والحافظ المنذري وتفقّه على عزّ الدين [بن] عبد السلام وكان قد تفقّه أولاً على والده وكان مالكي المذهب. وصنّف «الإمام من الأحكام» في نحو عشرة مجلدات و«المختصر» و«الإلمام في الحديث»[1] وشرحه الذي لم ير مثله في أكثر من عشرين مجلداً[2]، وله «شرح العمدة»[3] و«شرح العيون» في الفقه، وهو الذي كان على رأس القرن السابع من المشار إليهم بالتجديد[4] وهو القائل: لي أربعون سنة ما تكلمت كلمة إلاّ وأعددت لها جواباً بين يدي الله. ولد في البحر وكان والده متوجهاً من قُوص إلى الحجّ ولذلك ربما كتب بخطّه التيجي[5] ثم إنه يدعو الله أن يجعله عالماً عاملاً، فاستجيب له، فنشأ بقوص وكان حافظاً، زاهداً ورعاً، مجتهداً، جامعاً بين العلم والدِّين، وله كرامات[6]. ذكره السبكي.

4405- الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن هانئ السّبتي الإشبيليّ اللَّخمي النحوي[7]، المتوفى في ذي القعدة بجبل فتح سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

أصله من إشبيلية وكان إماماً في العربية، مقدّماً، لا يُشق [في ذلك] غباره، بارع الخط، رائق المحاضرة، متوسط النظم، قرأ على ابن عبيدة وغيره و«شرح التّسهيل» شرحاً جيداً، وله «الغُرّة الطالعة في شعراء المائة السابعة»، و«لحن العامة»، و«أرجوزة في الفرائض». مات بجبل الفتح والعدو محاصره، أصابه حجر المنجنيق في رأسه. ذكره السيوطي في «النحاة».

(١١/٨) و«الأعلام» (٦/٢٨٢).

(١) وقد عني به وعلّق عليه محمد سعيد مولوي وطبع.

(٢) واسمه «الإمام من الأحكام» وقد أشار إليه المؤلف قبل قليل وقال: في نحو عشرة مجلدات.

(٣) وسماه «إحكام الأحكام» وقد نشرته المطبعة المنيرية بالقاهرة سنة (١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م.)

(٤) وذلك إشارة منه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي رواه أبو داود في «سننه» رقم (٤٢٩١) في الملاحم: باب ما يذكر في قرن المئة، من رواية أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد صحيح، «إنّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يُجَدِّدُ لها أمر دينها» وانظر «جامع الأصول» (١١/٣٢٠) بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط، طبع دمشق.

(٥) نسبة إلى بلدة «أبو تيج» في وسط مصر.

(٦) وله شعر بليغ، فمنه مما أورده ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»:

أَتْعَبْتَ نَفْسَـــــكَ بيـن ذلّةِ كَـــادحٍ … طَلَبَ الحياة وبين حِرْصِ مُـؤَمّلِ

وأضعتَ نَفْسَكَ لا خَــــلاعَةَ مَاجِنٍ … حَـصَّلْتَ فيه ولا وَقَارَ مُبَـجَّلِ

وتركتَ حظَّ النّفْسِ في الدُّنيا وفي الـ … أُخرى وَرُحْتَ عن الجَميع بمَعْزِلِ

(٧) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٩٢-١٩٣) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين و«الدرر الكامنة» (٤/٩١) و«كشف الظنون» (٢/١١٩٨) و(١٥٤٨) و«الأعلام» (٦/٢٨٤).

4406- محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرْنَاطي المعروف بابن الشّامي النحوي المالكي[1]، المتوفى بالمدينة في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة، عن ست وثلاثين سنة.

ولد بغرناطة وقرأ بالسبع على ابن الزّبير والنحو على التوزري وسمع «الموطأ» من أبي محمد بن هارون وغيره، وسمع منه البِرْزَالي وغيره، وجاور بالحرمين و«شرح الجمل» وكانت له دنيا يتجر بها، أديباً، فقيهاً، نحوياً، شاعراً[2]، يناظر في الفقه على مذهب مالك والشافعي ويقرئ العربية. ذكره السيوطي.

4407- العلاّمة رضي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الشَّاطِبي اللغويّ[3]، المتوفى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

وكان إمام عصره في اللغة، عالي الإسناد في القراءة، روى عن أبي الحسن بن المقيّر والبهاء بن الجميّزي وتصدّر بالقاهرة وأخذ عنه الناس. روى عنه أبو حَيّان والمِزّي والقطب الحلبي وله «حواشي على الصحاح» وكان معظّماً عند القضاة، وله خط جيد ورثاه أبو حَيَّان[4]. ذكره السيوطي.

4408- المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه بن علي بن يوسف بالي الفناري[5]، المتوفى بقسطنطينية سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله ست وأربعون [سنة].

عيَّن له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلاثين درهماً، فنشأ في حجر العزّ والجاه واشتغل أولاً على والده، ثم على المولى خطيب زاده ومُعَرِّف زاده، ثم أعطاه السلطان بايزيد

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٩٦) و«بغية الوعاة» (١/١٩٣) و«هدية العارفين» (٢/١٤٣).

(٢) ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

جُرْمي عظيمٌ يا عَفُوّ وإنّني ... بمحمدٍ أرجو التَّسامُحَ فيهِ
فَبِهِ تَوَسَّلَ آدمُ مِنْ ذنبِهِ ... وَقد اهتدَى من يقتدي بأبيهِ

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٩٤-١٩٥) و«شذرات الذهب» (٧/٦٧٩) و«العبر» (٥/٣٥١) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٦٨) و«حسن المحاضرة» (١/٥٣٣) و«هدية العارفين» (٢/١٣٤) و«الأعلام» (٦/٢٨٤).

(٤) وذلك بقوله - فيما ذكره السيوطي في «بغية الوعاة» - :

رَاحَ الرَّضي إلى رَوْحٍ وَرَيْحَانِ ... فَلْيَهْنِهِ أَنْ غَدَا جاراً لِرِضْـوَانِ
وافَى الجِنَان فوافاها مُزَخْرَفَةً ... يحفُّها الأهلُ من حُورٍ وَوِلْدَانِ

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٨-٢٢٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٢) و«حدائق الشقائق» (٣٨٦-٣٨٧) و«الكواكب السائرة» (١/٢١) و«شذرات الذهب» (١٠/٢٣٢) و«كشف الظنون» (١/٨٤٣) و(٨٩٣) و(٢/١٢٤٨) و(١٧١٧) و(١٨٤٦) و(١٨٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٢٣٠) و«فذلكة» ورق (٢١٢ب) و«الفوائد البهية» (١٨٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٥).

خان مدرسة مناستر، إلى أن جعله قاضياً بقسطنطينية، ثم صار قاضياً بالعسكر ببلاد العرب والعجم سنة ٩٢٣ ثم بأدرنة، ثم بقسطنطينية، ثم بأناطولي سنة ٩٢٥ ثم بعسكر روم إيلي سنة ٩٢٩. ومات وهو قاضٍ بها وكان نقل جده إلى بروسا وكان شاباً فاضلا ذكياً ذا وقار عظيم. وله «حواشي على شرح المواقف» للسيد الشريف و«حواشي على شرح الفرائض». وله «حاشية على أوائل حاشية المطالع» و«شرح الطوالع» و«شرح رسالة إثبات الواجب» للدَّواني و«حاشية على حاشية التجريد» و«رسالة في المقياس» و«رسائل وحواشي على صدر الشريعة» أورد في كل منها دقائق مع حلّ المباحث. ذكره أبو الخير.

4409- المولى الفاضل محيي الدين بن محمد بن علي بن يوسف بالي بن شمس الدين بن محمد الفناري[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة أربع وخمسين وتسعمائة عن [ثمان وستين سنة].

قرأ على والده وعلى المولى خطيب زاده، ثم على أفضل زاده وصار مدرّساً ببعض المدارس، منها الصحن، ثم صار قاضياً بأدرنة، ثم بقسطنطينية ثم بعسكر أناطولي، ثم روم إيلي وصار مدة قضائه بالعسكر خمس عشرة سنة، ثم تقاعد بالوظيفة، ثم صار مفتياً سنة ٩٤٩، ثم ترك الفتوى سنة ٥٢. واشتغل بإقراء التفسير إلى أن مات. وكان فاضلاً، تقياً، طليق اللّسان، له رسائل متعلقة بـ«شرح الوقاية» لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بـ«الهداية» و«حواشي على شرح المفتاح» للشريف. ذكره أبو الخير في «الشقائق» (ودفن شرقي جامع أبي أيوب الأنصاري)[2].

4410- محمد بن علي أبو عبد الله العَظِيمي.

4411- أبو سهل محمد بن علي الهَرَوي المقرئ المؤذّن النَّحوي[3]، المتوفى بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، عن إحدى وستين سنة.

كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو وأخذ عن صاحب «الغريبين» ورواه عنه وعن أبي يعقوب النجيرمي وأبي شامة جُنَادَة [النحوي] وصنَّف «شرح الفصيح» ومختصره، و«أسماء الأسد»، و«أسماء السيف». ذكره السيوطي.

4412- محمد بن علي أبو عبد الله الدستاني.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٢٣٢) و«الشقائق النعمانية» (٢٢٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٤) «حدائق الشقائق» (٣٨٧-٣٨٩) و«فذلكة» ورق (٢١١أ) و«الكواكب السائرة» (٢١/١-٢٢) و«معجم المؤلفين» (١١/٧٢).

(٢) ما بين القوسين خط يختلف عن خط النص.

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٩٥) ولكن اسم: أبي شامة جُنَادة جاء على شكل: أبي أسامة جنادة النحوي و«هدية العارفين» (٢/٦٩) و«الأعلام» (٦/٢٧٥).

4413- محمد بن علي ظَهير الدين الكاتب[1].

219b

4414- محمد بن علي السوزني[2].

4415- الشيخ أبو بكر محمد بن علي المراغي النحوي[3]. قرأ على الزَّجّاج وأقام بالموصل كثيراً وكان عالماً أديباً وله «مختصر» في النحو و«شرح شواهد كتاب سيبويه». ذكره السيوطي.

4416- الشيخ أبو الحسن محمد بن علي الدَّقيقي النّحوي[4]. أخذ عن الرُّمّاني وغيره وصنّف «المرشد» في النحو و«المسموع من غريب كلام العرب». قاله ياقوت. ذكره السيوطي.

4417- تاج الدين محمد بن علي، الملقب طُوير اللّيل البَارِنْبَارِيّ الشافعي[5]، المتوفى بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة، عن ثلاث وستين سنة.

قرأ الفقه والأصلين والمنطق والعربية وكان اشتغاله في المعقولات على شمس الدين الأصبهاني شارح «المحصول»، وكان من أذكياء عصره. ذكره السبكي.

4418- العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي القُوجْحِصَاري[6]، المتوفى سنة [إحدى وأربعين وثمانمائة].

قرأ على علماء عصره، ثم ارتحل إلى بلاد العجم وقرأ على العَلاّمة التفتازاني والسيد الشريف، ثم أتى بلاد الروم ودرّس ببعض المدارس وصنّف «حاشية على شرح المفتاح» للتفتازاني وهي حاشية مقبولة، أورد فيها تحقيقات كثيرة وسمّاها «كشف الرموز» لما أنه يكشف مقاصده الخفية من مواضع الرد على شروح المتقدمين، وذكر فيها قصة مباحث السيد والسعد. كذا ذكره لطفي بكزاده، واسمه مأخوذ من خطه وأنه ذكر في «الشقائق» باسم علي. وذكر المجدي أنه له «شرح الكنز في الفروع».

4419- محمد بن علي أبو جعفر النسوي.

---

(١) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٣٤٣).

(٢) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٣٩٢).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٩٦) و«هدية العارفين» (٢/٣٩).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/١٧٩) و«هدية العارفين» (٢/٧٠).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٨٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٤٩) و«طبقات الإسنوي» (١/٢٨٨) و«الدرر الكامنة» (٨/٨٢) و«حسن المحاضرة» (١/٥٤٤).

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٥) و«حدائق الشقائق» (١٢٣-١٢٤) و«كشف الظنون» (١/٢٠١) و(٢/١٧٦٥) و«هدية العارفين» (١/٧٣١) و«معجم المؤلفين» (٢/٥٣٥) وعنها جميعاً أثبتنا سنة وفاته.

4420- محمد بن علي بن هلال العُرْضي الحلبي[1].

4421- محمد بن علي بركلي[2].

4422- محمد بن علي الطَّبيب.

4423- الشيخ العارف بالله شمس الدين محمد بن علي البخاري المولد الحُسَيني، الشهير بأمير سلطان[3]، المتوفى ببلدة بروسا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

كان عالماً بالكتاب والسنة، متورعاً، صاحب جذبة عظيمة، صحب المشايخ ونال منهم الكمال، ثم أتى بلاد الروم وتوطن ببروسا وقرأ كتاب «مفتاح الغيب» على المولى الفناري، وكان له قدم راسخ في التصوف، ثم اشتهر وتزوج بنت السلطان يلدرم وولد له منها أولاد وكان السلاطين يعظّمونه لما شاهدوا من كراماته وإذا قصدوا سفراً يذهبون إليه ويتقلدون منه السيف وقبره يزار.

قال المجدي: كان السيد المذكور نُورْ بَخْشِيّاً أخذ الطريقة عن أبيه وهو خليفة الشيخ خواجه إسحق الختلاني.

4424- محمد بن علي خوجو الكرماني كمال الدين محمود يقال له نقشبند الشعراء[4]، لاجتهاده هو عليه في تزيين اللفظ وتحسين العبارات، و«ديوانه» مشهور وله «خمسة» [مثل] «خمسة النظامي» أتمها سنة ٧٤٤.

220a

4425- شمس الدين أبو ياسر محمد بن عمار بن محمد بن أحمد المالكي النحوي[5]، المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة، عن ست وسبعين سنة.

اشتغل ولقي المشايخ وتفقّه بابن عَرَفَة وسمع الحديث من التّنوخي وغيره وكان صاحب فنون. ولي تدريس السليمية بمصر وجمع مجاميع كثيرة وشرح «التسهيل» وسماه «جلاب

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٢٧٧) و«درّ الحبب» (٢/١/٢٤٤-٢٤٥) و«الكواكب السائرة» (١/٦٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٣٢).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٥٢).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٤) و«حدائق الشقائق» (٧٦-٧٧) و«جامع كرامات الأولياء» (١/١٥٦).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٧٢٤) وفيه «محمد بن علي خواجو».

(٥) ترجمته في «إنباء الغمر» (٩/١٥٤) و«شذرات الذهب» (٩/٣٦٨) و«الدليل الشافي» (٢/٦٦٤) و«البدر الطالع» (٢/٢٣٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٠٣) و«هدية العارفين» (٢/١٩٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٦) و«الأعلام» (٦/٢١١).

الموائد» وشرح «المغني» لابن هشام وسماه «الكافي» ثلاث مجلدات و«شرح الألفية» في أصول الحديث و«العمدة»(١) واختصر كثيراً من المطولات. ذكره السيوطي.

4426- محمد بن عمار [الإشبلي](٢).

4427- محمد بن عمر بن أبي سعيد ميرزا بابر(٣).

4428- الشيخ أبي غانم محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي جَرَادَة ابن العَديم الحلبي الحنفي(٤)، المتوفى سنة أربع وتسعين وستمائة عن إحدى وستين سنة. كان عالماً بحراً وله «الرائض في الفرائض». ذكره صاحب «الجواهر».

4429- الشيخ الإمام الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني الشافعي(٥)، المتوفى في مدينة أصبهان، جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وله ثمانون سنة.

حفظ القرآن وتفقّه على الرستمي وبرع في النحو واللغة وأسمعه أبوه في صباه من الأكابر وطلب بنفسه ودخل بغداد وسمع من قاضي المارستان وحجّ وصنَّف «تتمة معرفة الصحابة» و«تتمة الغريبين» و«الأخبار المطولات» و«كتاب الوظائف» و«كتاب اللطائف في المعارف» و«عوالي التابعين». وكان أحد الأئمة المشهورين بالفضل الوافر وكثرة التصانيف والأمالي، انتشر علمه وسمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ. ذكره ابن النجار وفضائله كثيرة وقد صنّف فيها غير واحد.

4430- الشيخ شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد الواسطي الأصل الغَمْريّ ثم المحلِّي الشافعي(٦)، المتوفى بها في شعبان سنة تسع وأربعين وثمانمائة، عن ثلاث وستين سنة.

---

(١) يعني «عمدة الأحكام» للحافظ عبد الغني المقدسي.

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٧٤).

(٣) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٧١).

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٧٩) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٦٣) و«تاج التراجم» (٢٢٨) و«شذرات الذهب» (٧/٧٤٦) و«الضوء اللامع» (٨/٢٣٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٧).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/١٥٢) و«شذرات الذهب» (٦/٤٨٨) و«هدية العارفين» (٢/١٠٠) و«الأعلام» (٦/٣١٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٧).

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٢٣٨) و«إنباء الغمر» (٩/٢٤٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٦٥٤) و«نظم العقيان» (١٥٧) و«شذرات الذهب» (٩/٣٨٦) و«الأعلام» (٦/٣١٢).

ولد بمنية غَمْر بالغربية ونشأ طالباً، أقام مدة بالأزهر للاشتغال وتكسب بالخياطة، ثم لازم التجرّد وصحب الشيخ عمر الوفائي والشيخ أحمد الزاهد وانتفع به، فأذن له بالإرشاد وأشار إليه باستيطان المحلّة واشتهر صيته وكثر أتباعه وجدّد عدة جوامع في الأماكن وعدة زوايا، مع صحة عقيدته ومشيه على قانون السَّلَف وحَجَّ غير مرة وجاور وسلك مسلك شيخه في التأليف، فصنّف «العنوان في تحريم معاشرة النسوان والشُبَّان» و«الحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط» و«الانتصار بطريق الأخبار» و«الرياض المزهرة في أسباب المغفرة». ذكره السخاوي.

4431- المولى العالم الفاضل شمس الدين محمد بن عمر بن أمر الله بن آق شمس الدين[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

ولد ببروسا وكان والده ناظر أوقاف السلطان مراد. قرأ على علماء عصره، منهم ابن اسرافيل ومحيي الدين الفناري والمولى عبد القادر، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم صار معلماً للسلطان سليم بن سليمان خان ومات شاباً. وكان فاضلاً ذكياً، له تعليقات وآثار حسنة، منها كتاب «انتخاب ضروب الأمثال» وكتاب «طبقات الحنفية». ذكره أبو الخير والمجدي في «الشقائق».

4432- الإمام العلامة فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن[2] التّيمي البكري الطبرستاني الرازي، المعروف بابن خطيب الرَّيِّ[3]، إمام الدنيا في العلوم العقلية والشرعية، صاحب «التفسير الكبير» المتوفى بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة، عن ثلاث وستين سنة.

اشتغل أولاً على والده ضياء الدين عمر وهو من تلامذة البغوي، ثم لما مات اشتغل على الكمال السّمناني وكان له مجلس وعظ يحضره السلطان شهاب الدين محمد بن سالم الغَزْنَوي فمن دونه، وكانت تلحقه حال ووجد وكان أولاً فقيراً ثم حصلت له ثروة عظيمة وكان إذا ركب يمشي في خدمته نحو ثلاثمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم وكان السلطان خوارزمشاه يأتي إلى بابه وكانت الطلبة ترحل إليه ومناقبه كثيرة وله تصانيف كثيرة، منها «المحصول في الأصول» و«المعالم» و«المطالب» و«الكافية» و«الأربعين» و«الخمسين» و«الملخص» و«المباحث المشرقية» و«طريقه في الخلاف» و«مناقب الشافعي» ثم إنه لا رواية

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥١٩) و«حدائق الشقائق» (٥٠٧-٥٠٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٤٤) و«كشف الظنون» (٢/١٠٩٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٨).

(٢) في الأصل: «الحسن بن الحسين» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٤٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٥٠٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٣) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٨١) و«كشف الظنون» (١/٦١) و«هدية العارفين» (٢/١٠٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٨) و«الأعلام» (٦/٣١٣).

له وكان ثقة فلا وجه لذكر الذهبي [له] في «الميزان» وقال: له كتاب «السر المكتوم» ونسبه إلى السحر وليس بصحيح. ذكره السبكي.

4433- الشيخ العالم الفاضل محمد بن عمر بن حمزة، الشهير بمولانا عرب الواعظ الأنطاكي[1]، المتوفى ببروسا في محرم سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وقد ناهز السبعين.

كان جده من وراء النهر. تفقه هو على أبيه وعمه، ثم سافر إلى آمد وتبريز وأخذ عن علمائها، ثم عاد واشتغل بالوعظ والدرس، ثم حجَّ وأخذ بمصر عن الشُّمُنّي والسيوطي، فأكرمه السلطان قايتباي فصنَّف له كتاباً سماه «النهاية» في الفقه، ولما مات سافر إلى الروم من البحر وأقام ببروسا وقسطنطينية واشتغل بالوعظ والنهي عن المنكرات وسمع السلطان بايزيد وعظه فمال إليه وألّف كتاباً سماه «تهذيب الشمائل» في السِّيَر، ثم خرج معه إلى فتح متون، ثم رجع مع أهله إلى حلب ومكث سنين، ثم عاد إلى الروم في زمن السلطان سليم وحرّضه على الجهاد وألّف له كتاباً في الجهاد وذهب معه إلى حرب الرافضة، ثم سار إلى روم ووعظ أهلها وأقام بأسكوب قدر عشر سنين وشهد غزوة انكروس، ثم عاد إلى بروسا وأقام إلى أن مات. وولد من صلبه نحو مائة نفس وله كتب ورسائل خصوصاً في الكيمياء وكان عالماً ربانياً داعياً إلى الهدى، أمات بدعاً كثيرة روّح الله روحه.

4434- محمد بن عمر بن خالد القرشي.

4435- محمد بن عمر بن رسلان بن سراج البُلقيني[2].

220b

4436- محمد بن عمر بن عبد الله [الصّانع السّنْجيّ النّيسابوريّ الحنفي، رشيد الدين، أبو بكر][3].

4437- الشيخ أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى، المعروف بابن القُوطية القُرطبي النحوي[4]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاثمائة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤١٣) و«حدائق الشقائق» (٤١١-٤١٦٥) و«كشف الظنون» (٢/١٠٦٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٠) و«الأعلام» (٦/٣١٦).

(٢) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٣٨) و«شذرات الذهب» (٨/٥٤٦) و«كشف الظنون» (٢/١٥٠٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦١).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٢٢٣) و«هدية العارفين» (٢/١٠٥) و«الفوائد البهية» (١٨٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٣) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٣٦٢) و«بغية الوعاة» (١/١٩٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٩) و«كشف الظنون» (١/١٣٣) و«الأعلام» (٣١١-٣١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٢).

كان مولى عمر بن عبد العزيز، والقُوطية أم إبراهيم. أصله من إشبيلية وكان إماماً في اللغة والعربية، حافظاً لهما، مقدماً فيهما على أهل عصره. سمع من قاسم بن أصبغ وابن الوليد الأعرج وخلائق. وكان حافظاً لأخبار الأندلس وطال عمره، فسمع منه طبقة بعد طبقة وصنَّف «تصاريف الأفعال» «المقصور والممدود» وغير ذلك. ذكره السبكي. أقول: وقوطية معرب غوت وهو اسم لطائفة قديمة من سكان أندلس[1].

4438- شمس الدين أبو جعفر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عِمْرَ ابن مازه البخاري الحنفي[2]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة.

كان رئيس أهل بخارى ومن فحول فقهائها وله التقدم عند الملوك، حج سنة ٥٥٢ وحدَّث ببغداد عن والده. روى عنه أبو البركات. كذا في «الجواهر المضية».

4439- محمد بن عمر بن عثمان المكِّي.

4440- شيخ الشيوخ صدر الدين أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد ابن حَمُّويه الجُويني الصّوفي الشافعي[3]، المتوفى بالموصل سنة سبع عشرة وستمائة.

ولد بجُوين وتفقه على أبي طالب الأصبهاني صاحب «التعليقة»، وقدم الشام مع والده وتفقه على القُطب النيسابوري وسمع من أبيه ويحيى الثقفي وولي المناصب الكبار وتخرّج به جماعة ودرَّس وأفتى وعظم جاهه في الدولة الكاملية ودرّس بقبة الشافعي وسيَّره الكامل رسولاً إلى الخليفة يستنجده على الفرنج في نوبة دمياط، فمرض بالموصل ومات. ذكره السبكي.

4441- الإمام الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن عيسى المديني الأصبهاني[4]، المتوفى سنة ٥٨١ إحدى وثمانين وخمسمائة عن [ثمانين سنة].

---

(١) وكان ينظم الشعر الرائق، فمن ذلك ما ذكره السيوطي في ترجمته من «بغية الوعاة» قوله في وصف الربيع:

ضَحِكَ الثّرى وبدا لك اسْتبشَارُهُ ... واخضرَّ شَارِبُهُ وطَرَّ عِذَارُهُ
وَرَنَتْ حـدائقه وآزرَ نـبتُه ... وَتَفَطَّرَتْ أنـوارهُ وثِمَارُهُ
وَاهْتَزَّ ذابـلُ كُـلّ ماء قرارةٍ ... لمَّا أتى مُتطلّـعاً آذَارُهُ
وَتَعَمَّمت صُـلْعُ الرُّبا بنباتِها ... وترنّمت مِنْ عُجْمَةٍ أَطْيَارُهُ

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٢٨٤) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٤٣) و«الفوائد البهية» (١٨٣).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٩٦) والوافي بالوفيات» (٤/٢٥٩) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٧٩) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٥٤).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٢٨٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١٥٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٦٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٣٩) و«الأعلام» (٦/٣١٣) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

له مؤلفات ككتاب «المجموع المغيث في علمي القرآن والحديث» و«تتمة معرفة الصحابة» و«تتمة الغريبين» و«هفوات كتاب الغريبين» و«كتاب من اسمه صالح عن أبي هريرة ومن اسمه عطاء عنه» و«كتاب السباعيات».

4442- الشيخ الإمام ظَهِير الدين أبو المُظَفَّر محمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن يوسف البُخَاري النُّوجَبَادي الحنفي[1]، المتوفى سنة [ثمان وستين وستمائة] ومولده في تاسع شوال سنة [ست] عشرة وستمائة.

تفقه على الإمام شمس الأئمة الكَرْدَري والحسام الأخسيكثي ببخارى وصار فقيهاً، فاضلاً، حسن الهيئة، مبجَّلاً. درَّس بالمستنصرية سنة ٦٦٨ وصنَّف كتاب «كشف الإبهام لدفع الأوهام» و«كشف المشكلات» ملخص مختصر القدوري. وقرأ عليه جماعة وأقام بالقاهرة مدة. ذكره ابن رافع.

4443- محمد بن عمر بن محمد بن عمر جلال الدين النَّصِيبيني[2].

4444- محب الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد الفِهري السَّبتي النحوي[3]، المتوفى بفاس في محرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، عن أربع وستين سنة.

ولد بسبتة وقرأ على ابن أبي الربيع وغيره، رحل، فأخذ بمصر والشام والحرمين عن جماعة، منهم الشّرف الدّمياطي، [وأبو اليمن بن عساكر] والقطب العسقلاني [مما ضمّنه رحلته التي سمّاها] «ملئ العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرّحلة إلى مكّة وطيبة» وهي بست مجلدات. وأقرأ بغرناطة فنوناً [من العلم] وولي الإمامة والخطابة بجامعها [الأعظم]. وكان فريد دهره بالعربية، كثير السماع، بارع الخطّ، حسن الخُلق، تامّ العناية بالحديث والتاج. ذكره السيوطي.

4445- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن إدريس.

221a

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٠٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«هدية العارفين» (٢/١٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٥).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٢٥٩) و«شذرات الذهب» (١٠/١٠٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٦) و«الأعلام» (٦/٣١٥) وفي اسمه خلاف بتقديم وتأخير في مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٠٩) و«بغية الوعاة» (١/١٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٧) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

4446- الإمام زين الدين أبو بكر محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي الحنفي، المعروف بابن السَّراج[1]، المتوفى بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ودفن بباب النصر وهو سبط قاضي القُضاة أبي العباس السّروجي. درّس وأفتى وصنَّف «أسئلة القرآن»[2] وكتاب «روضة الفَصَاحة» وكتاب يتعلق بإعراب القرآن ومعانيه وكتاب «حدائق الأنوار» وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

4447- الشيخ صدر الدين محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصّمَد بن المرحَّل المَعَرِّي الأصل الشافعي[3]، المتوفى بالقاهرة سنة ست عشرة وسبعمائة، عن إحدى وخمسين سنة.

ولد بدِمياط وتَفَقّه على والده وعلى الشّرف المقدسي وسمع الحديث من طائفة وبرع في المذهب والأصلين، وكان إماماً نظَّاراً مفرط الذكاء، إذا حضر في مجلس كان هو المشار إليه والمعوّل في المشكلات عليه، شاعراً ينطق بما شاء[4] ودرّس بدمشق وبالقاهرة وحصلت له وجاهة زائدة وصنّف كتاب «الأشباه والنظائر» في الفقه ولم يحرّره وله «الفرق بين النبي والملك والولي والشهيد والعالم» مجلدة، ويعرف بالشام بابن الوكيل. ذكره السبكي وغيره.

4448- محمد بن عمر بن واقد الوَاقِدي[5].

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (١٨٤) و«الجواهر المضية» (٣/٢٩٢).

(٢) في الأصل «أسولة القرآن» والتصحيح من «كشف الظنون» (١/٩٢).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٥٣) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٥٩-٤٦١) و«البداية والنهاية» (١٤/٨٠) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٦٤) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/٢٧) و«حسن المحاضرة» (١/٢٣٧) و«شذرات الذهب» (٨/٧٤) و«كشف الظنون» (١/١٠٠) و«هدية العارفين» (٢/١٤٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٧).

(٤) فمن شعره ما أورده الإسنوي في «طبقات الشافعية»:

يا ربّ جَفْني قد جفاه هُجُوعُهُ ... والوَجد يَعصي مُهجتي ويُطيعُهُ
يا ربّ قلبي قد تصدّع بالنّوى ... فإلى متى هذا البعَاد يَرُوعُهُ
يا ربّ بدْرُ الحَيّ غابَ عن الحمىَ ... فمتى يكون عَلَى الخيام طلوعُهُ
يا ربّ في الأظعَان سار فؤادهُ ... يا ليتهُ لو كان سار جميعُهُ
يا ربّ لا أدع البُكا في حيّهم ... مِنْ بَعْدِهِمْ جهد المقلّ دُموعُهُ
يا ربّ هب قلب الكئيب تجلداً ... عَمّن يُحب فقد دنا توديعه
يا ربّ هذا بينه وبِعاده ... فمتى يكون إيابه ورُجُوعُهُ
يا ربّ أهلاً ما قضيت وإنّما ... أدعو بعودهم وأنت سَمِيْعُهُ

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٤٥٤) و«تذكرة الحفاظ» (١/٣٤٨) و«ميزان الاعتدال» (٣/٦٦٢) و«طبقات الحفاظ» (١٤٤) و«شذرات الذهب» (٣/٣٧) و«هدية العارفين» (٢/١٠) و«كشف الظنون» (١/٤٦٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٨).

4449- العالم الفاضل سِرَاج الدين محمد بن عمر الحلبي المُحَشِّي[١]، المتوفى بأدرنة في حدود سنة خمسين وثمانمائة.

كان من نواحي حلب ولما أغارها تيمور أخذه معه إلى ما وراء النهر وقرأ هناك على علمائها، ثم أتى بلاد الروم، فأكرمه السلطان مراد خان، فنصّبه معلماً لابنه الفاتح، ثم أعطاه مدرسةً بأدرنة وهي مشتهرة بالحلبية الآن، فدرّس وأفاد وصنَّف «حواشي على المتوسط» وعلى «شرح الطوالع» للسيد وشَرَحَ «تصريف الزّنجاني» وكان سريع الكتابة. مات وهو مدرّس بها. من «الشقائق».

4450- أبو بكر محمد بن عمر الورَّاق الحكيم التّرمذي[٢].

4451- الشيخ الإمام الحافظ محمد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُبَانِي[٣]، صاحب «المقتبس»[٤].

4452- أبو عبد الله محمد بن عمرو بن حمَّاد بن عطاء بن ياسر، الملقب بجمّاز[٥]. كان مصاحباً لأبي نُواس والجاحظ وكانت أنسابهم متقاربة.

4453- الإمام الحافظ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العَقِيلِي[٦]، مصنِّف «كتاب الضعفاء».

4454- محمد بن عمرو أبو جعفر الأشْرُوسني.

4455- الشيخ ناصر الدين محمد بن عوض بن عبد المنعم البَكْرِيّ الشافعي النحوي، المعروف بابن قَبيلة[٧]، المتوفى سنة أربع وسبعين وسبعمائة، عن سبع وسبعين سنة، لأنه ولد سنة سبعمائة وتفقّه وولي التدريس بالفَيُّوم مدة طويلة وكان ماهراً في الفقه والعربية والهيئة وصنَّف تصانيف مفيدة. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٦٨) و«كشف الظنون» (١/٨٥٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٠) و«الأعلام» (٦/٣١٥).

(٢) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٨٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٥٨).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦/٤٤٧) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٣٥-٢٣٧) و«كشف الظنون» (٢/١١٠٦) و«شذرات الذهب» (٤/٤٤٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٦٩) و«الأعلام» (٦/٣١٩).

(٤) واسمه الكامل: «المقتبس في أخبار النحاة البصريين». انظر «الوافي بالوفيات» (٤/٢٣٦).

(٥) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/١٢٥) و«معجم الشعراء» للمرزباني (٤٣١) و«الوافي بالوفيات» (٤/٢٩١) واسمه فيه: «محمد بن عمرو بن عطاء بن يسار...» وهو ما أثبتناه وحصل خطأ في اسمه في الأصل.

(٦) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٥٢٢) و«شذرات الذهب» (٤/١١٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٠) و«هدية العارفين» (٢/٣٣).

(٧) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٤٠٥) و«بغية الوعاة» (١/٢٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧١).

4456- أبو عبد الله محمد بن عياض اللّبْلِي النحوي[1]، كان أديباً نحوياً، تصدر للإقراء بقرطبة وله المقامة المشهورة بـ«الدوحية» ذكره السيوطي.

4457- الشيخ الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلَمي التّرمذي[2]، مصنّف «السنن»، المتوفى بها في شهر رجب سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين.

221b

4458- محمد بن عيسى بن عبد الله السَّكْسَكِيّ المِصْرِيّ النَّحَوي[3]، نزيل دمشق، المتوفى بها في ربيع الأول سنة ستين وسبعمائة.

مهر في العربية وشغل الناس بها وله «أرجوزة» في التصريف وكتب شيئاً على «منهاج النووي». وكان كثير العبادة، جيّد التعليم، درَّس وأفتى وولي الخانقاه الشهابية وله أسئلة في العربية سأل عنها التقي السُّبْكِي فأجابه. ذكره السيوطي.

4459- القاضي الأديب محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي القُرطبي المالكي[4]، المتوفى سنة [ستمائة وعشرين].

كان قاضياً بقُرطبة، مديد الباع في النحو والأدب والفروع وأصول الفقه، مقرئاً، سكن بمُرَّاكش مدة وتولى قضاء مرسية ولم يدع الإقراء قط حيث كان. وكان من أعيان قرطبة، يعرف بابن المناصف وله كتاب منظوم في الأصول... «الدُّرَّة السنية»[5].

4460- أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور الجُلُودي[6]، الزاهد الثوري المذهب المتوفى في ذي الحجة سنة ٣٦٨ ثمان وستين وثلاثمائة، عن ثمانين سنة.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٢).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٢٧٠) و«جامع الأصول» (١/١٩٣) و(١٥/٢٧٩) و«مختصر طبقات علماء الحديث» (٢/٣٣٨) و«طبقات الحفاظ» (٢٧٨) و«كشف الظنون» (١/٥٥٩) و«شذرات الذهب» (٣/٣٢٧) و«الأعلام» (٦/٣٢٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٣).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٠٥) و«شذرات الذهب» (٨/٣٢٥) و«الدرر الكامنة» (٤/١٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٤).

(٤) ترجمته في «المغرب في حلى المغرب» (١/١٠٥) و«كشف الظنون» (١/٧٤٠) و«الأعلام» (٦/٣٢٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٥).

(٥) واسمه الكامل: «الدُّرَّة السَّنِيَّة في مقتضى المعالم السُّنِّيَة» كما في «كشف الظنون» (١/٧٤٠).

(٦) ترجمته في «المنتظم» (١٤/٢٦٧) و«البداية والنهاية» (١١/٢٩٤) و«شذرات الذهب» (٤/٣٧٠) و«الأعلام» (٦/٣٢٢).

كان من كبار عباد الصوفية، سمع أكابر المشايخ من أهل الحقائق، وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده. سمع «صحيح مسلم» عن أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد بسماعه على الإمام مسلم.

قال الحاكم: وختم بوفاته سماع «صحيح مسلم» عن إبراهيم.

4461- محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر ابن اللَّبَّانة[1].

4462- محمد بن عيسى أبو عبد الله.

4463- محمد بن غازي بن يوسف الملك العزيز[2] [من ملوك الأيوبيين بحلب ملك بعد وفاة أبيه سنة ٦١٣ بوصية منه وعمره سنتان وأشهر، وقام بتدبيره شهاب الدين طغرل فدبر أموره وأحسن. وفي سنة ٦٣٠ انتزع العزيز شيزر عن يد شهاب الدين الداية، وفي سنة ٦٣٤ خرج العزيز إلى حارم للصيد ورمى البندق فاغتسل بماء بارد فحُمّ وتوفي في شهر ربيع الأول منها. وكان عمره ثلاثاً وعشرين سنة وشهوراً، وكان حسن السيرة. وملك بعده ابنه الملك الناصر يوسف].

4464- محمد بن غالب [الأندلسي] الرفاء[3].

4465- الشيخ أبو عبد الله محمد بن غانم بن عبد الكريم الواعظ الأصفهاني، المتوفى سنة خمسين وستمائة، عن.... سنة.

قدم بغداد في عنفوان شبابه ولازم الشيخ السُّهروردي وتكلّم بعده على الناس وحضر مجلسه الأكابر والأعيان وفاق أهل زمانه وجمع وألف وصنّف فأفاد.

4466- محمد بن فتح بن فضل البعلي[4].

4467- محمد بن فَتح الأَندلسي[5]، من أهل وادي الحجارة. كان حافظاً للنحو والغريب، فصيحاً، شاعراً[6]. سمع من أبي سعيد بن الأعرابي وقيل هو الذي أَلّف له كتاب «الإخلاص في علم الباطن». ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٩٦٣) و«هدية العارفين» (٢/٨٣) و«شذرات الذهب» (٦/٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٥) و«الأعلام» (٦/٣٢٢).

(٢) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (٦/٢٦٤) و«ذيل المختصر في أخبار البشر» (٢/١٥٨) و(١٦٤) و«فذلكة» ورق (١٤٨أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.و«الأعلام» (٦/٣٢٤).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٦/٤٠٢) و«الأعلام» (٦/٣٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٧).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٠٧) و«الأعلام» (٦/٣٢٦).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٠٧).

(٦) ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

4468- محمد بن فَتُّوح بن عبد الله الحُمَيدي[1]. [مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة].

222a

4469- العالم الفاضل العَلاَّمة محمد بن فرامرز بن علي، الشهير بملا خسرو الرُّومي[2]، المتوفى ببروسا سنة خمس وثمانين وثمانمائة وله خمس وثمانون سنة.

كان أبوه من أمراء الأكراد، وقيل كان رومي الأصل وكان له بنت زوَّجها من الأمير خسرو بن خواجه علي التّوقاتي فولد صاحب الترجمة بقرية من قرى سيواس وكان في حجر خسرو بعد وفاة أبيه، فاشتهر بخسرو قايني[3]، ثم غلب عليه اسم خسرو. قرأ على المولى حمزة والمولى يكان وصار ملازماً للمولى حيدر الهروي وأخذ من المولى سليمان تلميذ التّفتازاني وصار مدرِّساً بمدرسة شاه ملك الواقعة بأدرنة وكتب هناك «حاشية المطوَّل». وأخوه حينئذٍ كان مدرِّساً بالحلبية، ثم درَّس بمدرسة أخيه، ثم صار قاضياً بالعسكر ولما خُلع السلطان محمد خان عن السلطنة وتركه أركانه لم يتركه المولى خسرو، فأحبه محبة عظيمة وأكرمه في سلطنته ثانياً، ثم صار قاضياً بأدرنة وذهب مع السلطان مراد خان إلى الغزاء[4] واستمر إلى سنة ٨٥٧. ولما مات المولى خضر بك جعله السلطان الفاتح قاضياً بقسطنطينية مع غلطه وخواصّها وأسكدار، مع تدريس أيا صوفية في سنة ٨٦٣. وكان مأذوناً [له] بالإفتاء وأعطي له قرية مسماة بقاضي كوى في ناحية أسكدار ثم إن السلطان محمد خان اتخذ وليمة وعيّن للمولى الكوراني يمينه وعيّن اليسار له وقد قال: اللائق بالكوراني أن يخدم ولا يجلس فكتب كتاباً فقال إن الغيرة العلمية اقتضت أن لا أحضر ذلك المجلس، فأرسله إلى الديوان وركب هو في السفينة وذهب إلى بروسا وبنى هناك مدرسة ودرَّس فيها، فندم السلطان، فدعاه فامتثل، فأعطاه منصب الفتوى ودام إلى أن مات. وكان مربوع القامة، عظيم اللّحية، يلبس الثياب الدنية وعلى رأسه عمامة صغيرة وله مساجد بقسطنطينية ومن مؤلفاته «حواشي المطوّل» و«التّلويح على أوائل البيضاوي» و«مرْقَاةُ الوصول في الأصول» وشرحه و«الدّرر والغُرر» في

أيا ويحَ نفسي مِنْ نَهَار يقودها　　　إلى عسكر الموتى وليلٍ يَذُودُها

(١) ترجمته في «دول الإسلام» (١/٤٢٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/١٢٠) و«مفتاح السعادة» (٢/١٢٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٦/٣٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٨٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٧٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (١١٦) و«الضوء اللامع» (٨/٢٧٩) و«حدائق الشقائق» (١٣٥-١٣٩) و«فذلكة» ورق (٢١١أ) و«الفوائد البهية» (٣٠٢) و«الأعلام» (٦/٣٢٨).

(٣) أي: حَمُو خسرو بالتركية.

(٤) يعني الغزو والجهاد.

الفروع و«رسالة في الولاء» و«رسالة في تفسير ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾»[1] و«حاشية شرح العضد» و«شرح المفتاح» و«رسالة في مصاريع من الشعر» وغير ذلك.

4470- محمد بن فرح بن وليد.

4471- الشيخ الإمام كمال الدين فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العَبّاس الصّاعدي الفُراوي ثم النيسابوري الشافعي[2]، المتوفى في ٢٢ شوال سنة ٥٣٠ ثلاثين وخمسمائة، عن تسعين سنة.

وكان إماماً بارعاً كثير الروايات، حتى قالوا فيه: الفُرَاوي ألف راوي. نشر العلم بالحرمين وعاد إلى نيسابور، نشأ بين الصوفية وسمع من الإمام القُشيري ودَرَس عليه الأصول والتفسير وتلمذ على إمام الحرمين وسمع بنيسابور وبغداد شيوخاً لا يحصون وحدَّث عنه الحفَّاظ الأعلام ورحلت إليه الطلبة لقصد روايته. وكان رجلاً صالحاً فقيهاً ورعاً محدِّثاً أصولياً متفنّناً. ومن شيوخه: البيهقي وأبو إسحق الشيرازي. وله كتاب في المذهب وفيه غرائب. ذكره السبكي.

4472- محمد بن فضل بن محمد الطّاقي.

4473- الشيخ الإمام أبو الفُتُوح محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الاسفرايني الشافعي[3]، المتوفى ببسطام سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة عن [أربع وستين سنة].

قال ابن النجار: كان من أفراد الدّهر في الوعظ، فصيح العبارة، دقيق الإشارة، حلو الإيراد، وله في التصوف قدم راسخ وكلام دقيق، صنّف في الحقيقة كتباً منها كتاب «كشف الأسرار» و«بث الأسرار» قال: ورد بغداد سنة ٥١٥ وظهر له القبول التام وكان يتكلّم على مذهب الأشعري فثار عليه الحنابلة ووقعت الفتن فأمر المسترشد بإخراجه فخرج إلى أن ولي المقتفي فعاد واستوطن بغداد فلم يزل يعظ ويعلم مذهب الأشعري إلى أن عادت الفتن فأخرج ثانياً، ومات في الطريق. كتب عنه الحافظان ابن عساكر وأبو سعد. ذكره السيوطي[4].

---

(١) سورة الأنعام: الآية (١٥٨).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٦٦) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣٢٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٩٠) و«شذرات الذهب» (٦/١٥٧) و«الأعلام» (٦/٣٣٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٨٧).

(٣) ترجمته في «المنتظم» (١٠/١١٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٧٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٣٩) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣٢٤) و«شذرات الذهب» (٦/١٩٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٨٨-٥٨٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) كذا في الأصل: «ذكره السيوطي» وهو سبق قلم من المؤلف رحمه الله والصواب: «ذكره السبكي» لأنه كان شافعي المذهب وأورده في «طبقات الشافعية الكبرى» ولم يكن نحوياً ليورده السيوطي في «بغية الوعاة».

4474- الإمام الزَّاهد أبو عبد الله محمد بن فضل البَلْخي الحنفي[1]، المتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة. كان بلخي الأصل، سكن سمرقند وكان مُفَسِّراً واعظاً، صحب أحمد بن خضرويه البلخي وروى عن قتيبة. قال القشيري في آخر باب حفظ قلوب المشايخ: سمعت أبا علي يقول: لما نفاه أهل بلخ من البلد دعا عليهم فقال: اللهم امنعهم الصّدق فلم يخرج منها من بعده صدِّيق.

4475- الشيخ الإمام أبو مطيع محمد بن الفضل النَّسَفيّ، الملقب بمكحول الحنفي[2]، المتوفى في صفر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. كان إماماً فاضلاً، له «كتاب اللّؤلُؤيَّات» وكتاب «الشُّعَاع». روى عن الترمذي ومحمد بن أيوب الرازي.

4476- الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن فضل الكماري الحنفي[3]، المتوفى ببخارى في آخر شهر رمضان لسنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة.

تفقه على أبي محمد السَّبْذَمُوني، وعليه القاضي أبو علي النّسفي. وكان علاّمة، له قصة مع بعض الأئمة وستأتي، وفتاوى قاضيخان طافح بأقواله واختياراته، وهو من أجلة الفقهاء وسائر كتب الحنفية طافحة بأقواله وترجيحاته واختياراته، وهو في صفة مشايخ القُدوري وقد عقد له خزانة الأكمل كتاباً له. وكمار اسم جدّه.

4477- محمد بن فضل الله [ابن أبي الخير بن علي، غياث الدين خواجا الهمذاني] الوزير[4].

4478- محمد بن فُضَيل بن غَزْوَان [الكُوفي][5].

4479- محمد بن قاسم بن خلاَّد بن ياسر [الهاشمي] أبو العَيْنَاء[6].

222b

---

(١) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢١٢) و«حلية الأولياء» (١٠/٢٣٢) و«الرسالة القشيرية» (٢٦٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٥٢٣) و«شذرات الذهب» (٤/٩٣) و«الفوائد البهية» (٥٥٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٨٨) و«الجواهر المضية» (٣/٣٠٨) و«الأعلام» (٦/٣٣٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٣) و«الجواهر المضية» (٣/٤٩٨-٤٩٩) و«الأعلام» (٧/٢٨٤).

(٣) ترجمته في «الفوائد البهية» (١٨٤) و«الجواهر المضية» (٣/٣٠٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٨٨).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٣٥) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣٢٩) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٠٨) وعنه تكملة الاسم و«ميزان الاعتدال» (٤/٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٩٠) و«الأعلام» (٦/٣٣١).

(٦) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣٤٣) و«هفت إقليم» (١/١٤٠) و«ميزان الاعتدال» (٦/٣٠٤) و«الأعلام» (٦/٣٣٤) وعنه تكملة الاسم.

4480- الفاضل العلاّمة شمس الدين محمد بن القاسم بن علي الغَزِّي الشافعي[1]، المتوفى في أوائل القرن العاشر. أخذ عنه ناصر الدين اللّقاني وغيره. له «شرح ألفية ابن مالك» و«شرح تصريف الزِّنْجَاني» و«حاشية شرح العقائد». وغير ذلك.

4481- الإمام أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين ابن الأَنْبَاريّ النَّحوي اللّغوي[2]، المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، عن ست وخمسين سنة.

كان من أعلم الناس بالنحو واللغة وأكثرهم حفظاً. سمع من ثعلب وغيره. روى عنه الدارقطني وجماعة، وكان يُملي في ناحية وأبوه مقابله، وكان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت ويُملي من حفظه ويحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدها، وأملى كتباً كثيرة، منها «غريب الحديث»، و«الهاءات»، و«الأضداد»، و«المشكل»، و«المُذَكّر والمؤنث»، و«الزاهر»، و«أدب الكاتب»، و«المقصور والممدود» و«الواضح في النحو» و«الموضح» فيه و«الهجاء»، و«اللامات»، و«شرح شعر الأعشى»، و«شرح شعر النابغة»، و«شرح شعر زهير» وغير ذلك. ذكره السيوطي.

4482- محمد بن قاسم بن مظفر قاضي الخافقين.

4483- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاسم بن المِنْقَار [منقارزاده] الحنفي الحلبي الأصل الدمشقي الدار، إمام بجامع السليمي[3]. قال الشهاب في «الخبايا»: صدر من صدور قطره سابق في حلية عصره، تزينت بتاجه هامة الأيام، وتاهت به على غيرها بقاع الشام، وأثمرت أقلام الفتوى بشمس إفادته بعد ما ارتفعت ونور فضله بادي لكل حاضر وبادي، ولم يزل ثاوياً في فلك أنسها حتى كسفت شمسه، وشعره شعر العلماء ونثره نثر الفقهاء.

4484- الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم بن يحيى بن حسين بن علي بن يحيى بن سيف الدين زكريا بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني الحموي، المتوفى بها سنة....

ذكره القطب المكي في «رحلته» وقال: له فضل باهر وجذبة وتصرّف في الباطن. أخذ عنه وتلقن الذكر منه وذكر أن مولده سنة ٩٠٢ واشتغل على البازلي والشيخ علوان وأطلعه على بعض مؤلفات له ولوالده في السلوك ومدحه.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٢٨٢) و«كشف الظنون» (٢/١١٤٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٩٩).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٧٤) و«بغية الوعاة» (١/٢١٢) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٩٧).

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٤/١١٥) و«ريحانة الألبا» (١/١٢٨) و«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» (٦/١٤٨).

4485- العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم بن يعقوب، الشهير بابن خطيب قاسم[1]، المتوفى بقسطنطينية ليلة القدر سنة أربعين وتسعمائة وله ست وسبعون سنة.

ولد بأماسية وقرأ على والده وعلى الأخوين [المولى محيي الدين] وسنان پاشا، ثم درَّس بمدارس، ثم نصّبه السلطان بايزيد خان معلماً لابنه الأمير أحمد، وبعد وفاته أعيد إلى التدريس وصار مفتياً بأماسية ومات وهو مدرّس بإحدى الثمان. وكان عالماً صالحاً، مشتغلاً بنفسه، له إطلاع عظيم على العلوم الغريبة، كالوفق والتكسير والجفر والموسيقا والرياضيات والشرعيات. وكان ينظم القصائد بالعربية والتركية، وكان له يد طولى في الوعظ. له مصنّفات، منها: «روض الأخبار»[2] في المحاضرات و«حواشي على أوائل صدر الشريعة» و«حواشي على شرح الفرائض» و«تحفة العُشَّاق».

4486- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم، الشهير بأخوين[3]، المتوفى بقسطنطينية في ربيع الأول سنة أربع وتسعمائة. قرأ على علماء عصره وحصّل، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم بمدرسة الصحن وله حواشي على «حاشية شرح التجريد» للسيد و«حاشية على أوائل تفسير البيضاوي» و«رسالة في أحكام الزنديق» كتبها في زندقة المولى لطفي و«رسالة في الربع المجيب». ذكره صاحب «الشقائق».

4487- المولى العالم الفاضل محمد بن قاضي آياثلوغ المعروف بأياثلوغ چلبي سي[4]، المتوفى سنة....

كان ذكياً مشتغلاً بالعلم والعبادة، منقطعاً، قرأ على المولى يكان ودرّس بمدرسة أغراس، فقرأ عليه خواجه زاده والمولى إياس، فشرح «المجمع» لابن السّاعاتي واختصر «التفسير الكبير» للرازي مع تصرفات.

4488- المولى العالم الفاضل محمد بن قاضي مَنْياس، الشهير بابن مَنْياس[5]، المتوفى سنة...

قرأ وبرع في العلوم وصار مدرِّساً بأدرنة وكان مطلعاً على غرائب العلوم، فقيهاً متكلماً

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٩٧) و«حدائق الشقائق» (١٦٦-١٧١) و«كشف الظنون» (١/٣٧٠) و(٩١٦) و«هدية العارفين» (٢/٢٣٥) و«الأعلام» (٦/٦).

(٢) هو «روض الأخبار» المنتخب من «ربيع الأبرار ونصوص الأخبار» في المحاضرات لجار الله الزمخشري.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٨٨) و«حدائق الشقائق» (٢٠٧) و«كشف الظنون» (١/١٩٢) و«الأعلام» (٧/٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٩٢).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٩٦) و«حدائق الشقائق» (١١٧).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٥) و«حدائق الشقائق» (١٢٣) و«الفوائد البهية» (٢٠٢) و«كشف الظنون» (٢/١١٥٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٦).

أصولياً عارفاً بالتفسير والحديث، وله «حواشي على شرح العقائد» وله كتاب «الغرائب والعجائب»[1] أورد فيه الطلسمات والنيرنجيات. ذكره صاحب «الشقائق».

4489- الشيخ الإمام ناصر الدين محمد بن قُرْقْماس الأقتمري القاهري الحنفي[2]، المتوفى بها في شوال سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة، عن ثمانين سنة.

أخذ عن العزّ بن عبد السلام وعن غيره، وحضر دروس العزّ بن جَمَاعة وتعاطى الأدب وعلم الحروف وفاق فيهما ونظم كثيراً وخاض في تجويد الشعر وكتب تفسيراً في عشرين مجلداً وصنّف «زهر الربيع في البديع» ثم شرحه وسمّاه «الغيث المريع» وصل فيه إلى نحو مائتي نوع. وحجّ وكان خَيّراً، متواضعاً، ثقيل السمع، ولكن متع في بصره بحيث كان يكتب في ضوء القمر، وكان يدّعي معرفة الكيمياء. ولي مشيخة تربة الظّاهر وربما قُصد بالأسئلة في الحرف والإقراء فيه، بل صنّف فيه ودفن بمدرسته التي أنشأها.

4490- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قطب الدين محمد الإزنيقي الحنفي[3]، المتوفى بها سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

كان أبوه من نيكده كما سيأتي. قرأ على المولى الفَنَاري ومهر في العلوم الشرعية والعقلية، ثم سلك مسلك التصوف، فجمع بين الشريعة والحقيقة. وكان على جانب عظيم من الفضل. صنّف شرحاً لـ«مفتاح الغيب» للصدر القُونوي، أورد فيه لطائف على وجه الاقتصار وشرحاً لـ«الفصوص» للصدر المذكور. ومن رسائله «رسالة حملية» و«رسالة مزيل الشك» و«رسالة الفطر» و«رسالة احتجاج آدم» و«رسالة في معرفة الله» و«شرح أوراد الزّينية» وهو كتاب نفيس و«رسالة في حكمة خلق القمل في بدن الإنسان» وله يد في إنشاء المراسلات. وذكر المجدي أنه جمع الفتوى والقضاء وتدريس مدرسة السلطان أورخان بإزنيق.

4491- محمد بن قَلاَوون [الملك] الناصر [أبو الفتح][4].

---

(١) في الأصل: «العجائب والغرائب» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/٢٩٢) و«الأعلام» (٧/١٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٠١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٣٧) و«حدائق الشقائق» (١٢٤) و«الفوائد البهية» (١٨٥) و«هدية العارفين» (٢/١٨٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٦).

(٤) ترجمته في «فوات الوفيات» (٤/٣٥) و«النجوم الزاهرة» (٨/٤١) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣٥٣) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٧/١١).

4492- نجم الدين محمد بن قيصر بن عبد الله البغدادي الماريني النحوي[1]، المتوفى في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

قال ابن حجر: كان أبوه مملوكاً لبعض التجار واشتغل هو ففاق في النحو والتصريف والمعاني والبيان والقراءات والعروض وصنّف في جميع ذلك وله قصيدة على وزن «الشاطبية» بلا رمز، لحق ياقوت المستعصمي وكتب عليه وجوّد طريقته وكتب عليه أهل ماردين وكان كثير الهجاء. ذكره السيوطي.

4493- الشيخ أبو عبد الله محمد بن كَرَّام العابد السِّجْزي الزَّرَنْجي[2]، المتوفى بالقدس في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين.

نشأ بسجستان ثم دخل بلاد خراسان وأكثر الاختلاف إلى أحمد بن حرب الزاهد وأكثر الرواية عن الجُوَيْبَاري والفاريابي الوَضَّاعَيْن بتشديد الضاد[3]. وروى عنه جماعة وجاور بمكة خمس سنين، وعاد إلى نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ولما أطلق خرج إلى ثغور الشام ثم انصرف إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر مدة طويلة ثم خرج من نيسابور وانتقل إلى بيت المقدس وسكنها وتوفي بها ودفن بباب أريحا.

يقال: كان والده يحفظ الكرم فقيل له الكَرَّام كما في «الأنساب» وقيل: بالتخفيف على وزن خطام كما قال أبو الفتح البُستي حين رأى رواج أصحابه في بلاد خراسان وعند السلطان:

إنَّ الذين أَرَاهُمُ لم يُؤْمِنُوا ... بمحمد بن كَرام غَيْرُ كِرَامِ

وعالم لا يحصون بخراسان على مذهبه. حُكي عنه من الزُّهد والتّقشف أشياء ومن التشبيه والتجسيم أشياء.

وزرنج: ناحية بسجستان[4].

223a

4494- أبو عبد الله محمد بن كعب القُرَظِيّ الكُوفي[5]، المتوفى بها سنة ثماني عشرة ومائة، أو سبع أو عشرين، فهو تابعي. ولد في حياة النبي عليه السلام وقيل: رآه. نزل سنة أربعين الكوفة

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢١٦) و«الدرر الكامنة» (٤/٢٦٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٠٤) و«الأعلام» (٦/١١).

(٢) ترجمته في «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/٨٩) و«تذكرة الحفاظ» (٢/١٠٦) و«البداية والنهاية» (١١/٢٠) و«الوافي بالوفيات» (٤/٣٧٥) و«ميزان الاعتدال» (٤/٢١) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٥٢٣) و«الأعلام» (٧/١٤).

(٣) في الأصل: «الوضاعين بتشديد الراء». وما أثبتناه أصح للسياق.

(٤) انظر «معجم البلدان» (٣/١٣٨).

(٥) ترجمته في «حلية الأولياء» (٣/٢٤٧) و«التاريخ الكبير» (١/٢١٦) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٦٥) و«شذرات الذهب» (٢/٤٦) و«مفتاح السعادة» (٢/٦٦).

ثم رجع إلى المدينة. روى عن عائشة وأبي هريرة. وعنه ابن المنكدر ويزيد بن هارون وخلق. وكان أعلم أهل عصره بتأويل القرآن. وكان يقصّ في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه السقف فماتوا. كذا في «مفتاح السعادة».

4495- محمد بن لطف الله[1].

4496- الإمام أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخَلِّ الشافعي[2]، المتوفى في محرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، عن خمس وسبعين سنة.

تفقه على فخر الإسلام الشّاشي وقرأ عليه الخلاف والجدل ودرّس بعد وفاته وكان إماماً كبيراً له اليد الباسطة في النظر والخلاف وكان في الوَرَعِ والزّهد في غاية وصنّف كتاب «التوجيه في شرح التنبيه» في مجلدتين وحَدّث عن جماعة وخَرَّج له أبو الرِّضا أحمد بن طارق «مشيخة» عن كل شيخ حديث واحد بالسَّمَاع. وكان ابن الخلّ بديع الخط وكانوا يستفتونه لكتابته لا لحاجتهم. ذكره السُّبْكي.

4497- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن مباركشاه بن محمد بن محمد بن عمر الهَرَوي الحنفي الملقب بالمعين[3]، مصنّف «مدار الفحول في شرح المنار»[4]. ذكر فيه أن له شرحاً على «الهداية» وسمّاه بـ«الدّراية».

4498- العالم الفاضل محمد بن مبارك الشهير بحكيم شاه القَزْويني رئيس الأطباء[5]، المتوفى سنة [ثمان وعشرين وتسعمائة].

كان من تلامذة الجَلاَل الدّواني، بارعاً في الطب، جاور بمكة مدة، ثم طلبه السلطان بايزيد بتعريف ابن المؤيد ولما جلس السلطان سليم تقرّب إليه غاية التقرب وصنّف «تفسيراً» من سورة الفتح إلى آخر القرآن وكتاب «ربط السور والآيات» و«حواشي على تهافت خواجه زاده» و«حواشي على شرح العضد» للجلال و«حواشي على شرح العقائد» وله «شرح إيساغوجي» و«شرح الكافية» و«شرح الموجز» وترجمة «حياة الحيوان» بالفارسية وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٩٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦١١).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٢٢٧) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٠٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٧٦) و«شذرات الذهب» (٦/٢٧٢) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٤٨٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٣) و«الأعلام» (٧/١٧).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٢٩) و«كشف الظنون» (٢/١١١٤) و«الأعلام» (٧/١٧).

(٤) كذا سماه المؤلف والذي في «الأعلام» للزركلي: «مدار الفحول في شرح منار الوصول» وهو أتم للمعنى.

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٠٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٩) و«الأعلام» (٧/١٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٣) ووفاته فيه سنة (٩٢٧) هـ.

4499- محمد بن المثَّنى [ابن عُبيد بن قيس بن دينار العَنَزيّ، أبو موسى][1].

4500- محمد بن مجلي [ابن الصَّائغ الجزريّ] العَنْتَريّ[2].

4501- محمد بن محمد بن إبراهيم السَّفَاقِسيّ[3].

4502- محمد بن محمد بن إبراهيم بن حاجي هراسي.

4503- محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد [بن خلف بن محمد بن سليمان السلمي البلفيقي] ابن الحاج[4].

4504- محمد بن محمد بن إبراهيم [الأنصاري الشَّاطبي المصري] ابن سُرَاقَة[5].

4505- الشيخ المحقّق كمال الدين أبو الهَنَا محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المُرّي القدسي الشافعي، المعروف بابن أبي شريف[6]، المتوفى بالقدس في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعمائة عن إحدى وثمانين سنة.

ولد بالقدس سنة ٨٢٢. حفظ القرآن وكتباً وقدم القاهرة فعرض على ابن حجر والسَّعد الدّيري وأخذ عن النُّويري والسِّرَاج الهِنْدي ولازمه في المنطق والمعاني وأخذ عن ابن الهُمَام والعزّ بن عبد السلام والقاياتي. وتفقّه بالمُنَاوي والعلم البلقيني وبرع، فأذن له في الإقراء وطلب الحديث، لكنه لم يمعن ودرَّس نيابة عن الجوهري وأفتى ونظم ونثر وصنَّف حاشية على «شرح جمع الجوامع» للسبكي وأخرى على «تفسير البيضاوي» لم يكمل و«شرح الإرشاد» لابن المقرئ و«الشفا» للقاضي عياض ولم يكمله و«شرح المسايرة» وكتب «حاشية على شرح العقائد» وغير ذلك. وانتصر للبقاعي في مسألة الغزالي.

وبالجملة فهو علاّمة متين التحقيق وكتابته أمتن من تقريره. ذكره السخاوي.

4506- محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمود ابن العابدة.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢/١٩٤) و«الأعلام» (٧/١٨) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٥).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٩٠-٢٩٧) و«هدية العارفين» (٢/١٠٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٥) و«الأعلام» (٧/١٩) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٥٨) و«هدية العارفين» (٢/١٥١) و«كشف الظنون» (٢/١١٣٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٨).

(٤) ترجمته في و«هدية العارفين» (٢/١٦٥) و«الدرر الكامنة» (٤/١٥٥) وتكملة الاسم عنها جميعاً و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٩).

(٥) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٨١) و«شذرات الذهب» (٧/٥٣٨) و«هدية العارفين» (٢/١٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦١٨) وعنه تكملة الاسم.

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٦٤) و«الكواكب السائرة» (١/١١) و«نظم العقيان» (١٥٩) و«القبس الحاوي» (٢/٣٠٩) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٢) و«الأعلام» (٧/٥٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٢).

4507- محمد بن محمد بن أبي طالب أبو الخطاب [الطّبيب][(١)].

223b

4508- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحق الحاكم الكبير [النيسابوري الكرابيسي، أبو أحمد، الحافظ المحدِّث][(٢)].

4509- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الآملي[(٣)].

4510- القاضي نجم الدين أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطَّبري الآملي الشافعي[(٤)]، قاضي مكَّة، المتوفى بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

سمع من عمّ جدّه يعقوب بن أبي بكر الطّبري ومن جدّه وغيرهما. وكان فقيهاً، شاعراً. ذكره ابن السبكي.

4511- الأستاذ النّحرير تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد بن السيف الإسفرايني، المعروف بالفاضل[(٥)]، صاحب «اللباب»[(٦)] و«ضوء المصباح في النحو».

4512- العالم الكبير والوزير النّحرير أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل المروزي الحنفي، المعروف بالحاكم الشهيد[(٧)]، صاحب «الكافي» و«المقنع» والذي قتل شهيداً في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بمرو وعمره....

ولي قضاء بخارى، ثم ولاّه الأمير الحميد الساماني وزارته. سمع الحديث كثيراً بخراسان والعراق وبغداد ومصر وصنّف الكثير فأحسن وسمع منه مشايخ خراسان وكان شيخ الحنفية في زمانه نهمة في العلم والدِّين. من «الجواهر».

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١/١٤٨) و«عيون الأنباء» (١/٢٥٥) و«هدية العارفين» (٢/٨٣).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٧٠) و«شذرات الذهب» (٤/٤١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٠) وعنه تكملة الاسم. جاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٣٧٨.

(٣) هو القادم بالرقم الذي يلي رقم هذه الترجمة.

(٤) ترجمته في «فوات الوفيات» (١/٢٢٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٦٧) و«شذرات الذهب» (٨/١٦٥) و«طبقات الشافعية» (٢/١٤٥).

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٥٤٤) و«الأعلام» (٧/٣١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٠).

(٦) واسمه الكامل: «اللباب في النحو» كما في «كشف الظنون» للمؤلف (٢/١٥٤٤).

(٧) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣١٣) و«كشف الظنون» (٢/١٣٧٨) و«الفوائد البهية» (٣٠٥) و«الأعلام» (٧/١٩).

4513- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المالقي [المعروف بالمُعَمّم][1].

4514- الشيخ الإمام جمال الدين أبو النَّجَا محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن الضّياء العمري الصّاغاني المَكّي الحنفي[2]، المتوفى قاضياً بها في محرم سنة خمس وثمانين وثمانمائة، عن ست وخمسين سنة.

قرأ على ابن الهُمَام وغيره وصار فريد عصره، وأكمل تصنيف أبيه الذي جعله كالحاشية على «الكنز» وانتهى فيه إلى الحوالة. ذكره تقي الدين.

4515- الشيخ الإمام قوَام الدين محمد بن محمد بن أحمد البُخَاري الكاكي الحنفي[3]، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

قرأ بترمذ على الإمام عبد العزيز صاحب «الكشف» وسأله أن يصنع شرحاً على «الهداية» فشرحها شرحاً جيداً في مجلدات وسمّاها «معراج الدِّراية». وقدم القاهرة فأقام بها يؤم ويدرِّس، وقرأ عليه الشيخ أكمل الدين سنتين آخرهما سنة ٧٤٣ وصنَّف «متناً» لطيفاً على المذاهب الأربعة وسمَّاه «عُيون المذاهب». ذكره ابن كمال.

4516- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد المِيْقَاتي الشافعي، الشهير بابن بنت الماردِيني[4]، صنَّف كتباً في الميقات، منها «المطلب في [العمل] بالربع المجيب» على مائة وخمسين باباً و«اللؤلؤ المنثور في العمل بربع الدستور» على خمسة وثلاثين باباً و«قُرَّة العين» في الفرائض و«تحفة الأحباب في [علم] الحساب».

4517- الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد بن كُمَيْل المنصوري ثم الدِّمياطي الشَّافعي[5]، المتوفى فجأة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وله ثمان وخمسون سنة.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٥٢) و«الدرر الكامنة» (٤/١٦١) و«كشف الظنون» (٢/١٠٤٧) و«الأعلام» (٧/٣٦) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢١١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٥).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٥٥) و«كشف الظنون» (٢/١١٨٧) و«الفوائد البهية» (١٨٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢١) و«الأعلام» (٧/٣٦).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٣٥) و«كشف الظنون» (١/٣٦١) و(٢/١٥٧٠) و(١٧١٩) وعنه الاستدراك و«البدر الطالع» (٢/٢٤٢) و«هدية العارفين» (٢/٢١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٨).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢٧) و«كشف الظنون» (٢/١١٧٦) و«شذرات الذهب» (٩/٣٨٢) و«المجمع المؤسس» (٣/٢٧١) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٦٤٨) و«القبس الحاوي» (٢/١١٤) و«الأعلام» (٧/٥٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٣) وولادته عنده سنة (٨٢٦) ووفاته عنده سنة (٩١٢) وقيل في اسمه: «محمد بن أحمد....».

اشتغل قليلاً وناب في القضاء بدمياط وعمل كتاباً على نمط «عنوان الشرف [الوافي]»[1] بزيادة علمين. وكان بديع الذكاء، جيد الكتابة، مع خبرته بالأحكام والتوثيق ونظم حسن. كتب عنه البِقَاعي وكان سميناً جداً وذكر أنه رأى لابن المقرئ خمسة أبيات من نظمه إن قرأت طرداً كانت مدحاً، أو عكساً كانت ذمّاً وأنه يتبجّح بها لعدم سبقه إليها وأنه نظم كذلك ستة وأربعين بيتاً وشرع في نظم «جامع المختصرات». ذكره ابن عبد السلام في «البدر الطالع المنتخب من الضوء اللامع».

4518- الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري المُهَلَّبيّ الفَيُّومي الأصل القاهري الشافعي، المعروف بابن خطيب الفَخْرِيَّة[2]، المتوفى في صفر سنة، ثلاث وتسعين وثمانمائة، عن ثلاث وستين سنة.

قرأ على القَايَاتي وابن حجر والعلم البلقيني والجلال المَحَلِّي والمناوي ولازم التقي الحِصْني في الأصلين والمعاني والبيان والعربية والمنطق. وكذا لازم الشُمُنِّي وقرأ على الكافيجي الهيئة وأخذ عن ابن الهُمَام وحجّ واستقر في جهات ودرس، فأخذ عنه الطلبة وعمل «حاشية على شرح جمع الجوامع» وكذا عمل على «العضد» و«المختصر» و«شرح العقائد» وغيرها حواشي مع مزيد التّحري وضعف البنية، نحيف البشرة. ذكره السخاوي.

4519- أبو بكر محمد بن أحمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك القُضَاعي النّحوي[3]، المتوفى بأندلس في ١٨ رجب سنة سبع وسبعمائة.

وكان إماماً في العربية والعروض والقوافي، مشاركاً في الفقه والفرائض والقراءات. من أعلام حفاظ اللغة قرأ على أبي جعفر بن الزُّبير وله «شرح الفصيح» أرجوزة ونظم في العروض والقوافي، وتأليف في الفرائض، وشرح ملاحن ابن دريد وأرجوزة أيضاً. ولي الخطابة ببلده وقعد للتدريس وأخذ عنه الناس. ذكره السيوطي نقلاً عن «تاريخ غرناطة».

4520- الإمام ابن الإمام أبو عثمان محمد بن محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي[4]، المتوفى بالجزيرة بعد سنة أربعين ومائتين، عن...

سمع أباه وسفيان ين عُيينة وأحمد بن حنبل. وولي القضاء بالجزيرة وحدَّث.

---

(١) وهو في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي واسم مؤلّفه إسماعيل بن أبي بكر ابن المقرئ اليمني المتوفى سنة (٨٣٧).انظر «شذرات الذهب» (٩/٣٢١) و«كشف الظنون» (٢/١١٧٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منهما.

(٢) ترجمته في«الضوء اللامع» (٩/٢٤) و«كشف الظنون» (٢/١١٤٨) «معجم المؤلفين» (٣/٤٣٧).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٧٠) و«بغية الوعاة» (١/٢٢٠) و«جذوة المقتبس» (١٨٠) و«الأعلام» (٧/٣٣).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٢٢) و«طبقات الشافعية» (٢/٧١) و«طبقات الشافعية» للعبادي (٢٦).

وللشافعي ولد آخر يسمى محمد أيضاً قدم مصر مع أبيه وهو صغير فتوفي بها سنة ٢٣١. ذكره السبكي.

4521- الشيخ الإمام فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايْمَرْغي النَّسفي الحنفي[(١)]، المتوفى بسرخس في منتصف صفر سنة ٦٨٨ ثمان وثمانين وستمائة. تفقه على الكَرْدَري وأخذ عنه السغناقي.

4522- الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عَبَّاد المقرئ النحوي[(٢)]، المتوفى في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

قرأ على أبي سعيد السِّيْرَافي وألَّف «كتاباً في الوقف والابتداء» وأجاد وحدَّث به. سمعه منه أحمد بن الفرج. ذكره السيوطي.

4523- الشيخ صالح محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد التِّمُرْتَاشيّ الحنفي[(٣)]، المتوفى سنة [١٠٥٥].

تفقه على والده، وهو أخذ عن ابن نُجيم، وصنَّف حاشية على الأشباه والنظائر وسمَّاها «زواهر الجواهر النضائر [على الأشباه] والنظائر» وفرغ [منها] سنة ١٠١٤.

4524- القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن عاصم القَيْسي الغرْناطي المالكي[(٤)]، صاحب أرجوزة مسماة بـ«تحفة الحُكّام» فرغ من نظمها في رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة. كان وحيد دهره وشرف عصره.

224a

4525- محمد بن محمد بن أيوب، الملك الكامل [أبو المعالي][(٥)]،... ثم قدم الكامل فحاصر دمشق وضَيَّق على الناصر حتى استنزل إلى الكرك والشوبك وسلمها للأشرف. وفي سنة ٦٣٤ وقع بين الكامل والأشرف وحشة إلى أن مات الأشرف سنة ٦٣٥ وسار الكامل من مصر وانضاف إليه الناصر داود فحاصروا دمشق واستنزلوا الصالح ففوضه الكامل بعلبك. ولما

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣١٨) و«الفوائد البهية» (١٨٦) و«معجم المؤلفين» (٣/١٣٨).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٢٤) و«كشف الظنون» (٢/١٤٧١) و«هدية العارفين» (٢/٣٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٤٩).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٤٢٣) و«معجم المؤلفين» (١/٨٣٣) و«الأعلام» (٣/١٨٨) و«خلاصة الأثر» (٢/٢٣٩) و«إيضاح المكنون» (٢/١٢٦) وقد وهم المؤلف بإيرادها في هذا الموضع من الكتاب وحقها أن تكون في الجزء الثاني.

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٦٥) و«دائرة المعارف الإسلامية» (١/٢١٩) و«الأعلام» (٧/٤٥).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٢٧) و«النجوم الزاهرة» و(٦/٢٣٥) و«فذلكة» ورق (١٤٣ب-١٤٤أ) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٧/٢٨).

ملك دمشق مدة شهرين أخذته أمراض مختلفة فاتفق موته في بيت صغير ولم يكن عنده أحد حال موته من شدة هيبته، فوجدوه ميتاً وذلك في عصر يوم الأربعاء ثاني عشري رجب سنة ٦٣٥. وكانت مدته عشرين سنة وعمره ستين سنة، وكان مهيباً ذا بأس شديد وسطوة قاهرة، لا يتجاسر أحد أن يظلم أحداً في زمانه، وله عدل ومحبة للعلماء، وهو الذي أنشأ المدرسة الكاملية بالقاهرة بين القصرين وعمَّر القبة على قبر الإمام الشافعي، وهو في سن ثمانية عشرة سنة وأجرى الماء من بركة الحبش إلى حوض السيل بها. وملك بعده ابنه الملك العادل سيف أبو بكر].

4526- أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر البلياني النحوي المزي[1]. قال في «تاريخ غرناطة»: خطب ببجاية وكان جيد الشعر والأدب، نظم «الفصيح» عارياً عن الحشو وله «أرجوزة» في الكلام وكتابٌ في الرِّبا. ذكره السيوطي.

4527- الأديب الفاضل عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أُلُهْ المعروف بالعماد الكاتب الأصبهاني الشافعي[2]، المتوفى بدمشق في مستهل رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، عن ثمان وسبعين سنة.

ولد بأصبهان [سنة] ٥١٩ وكان من بيت مشهور بالرياسة والكتابة، وتفقه ببغداد وسمع من الشيوخ، ثم عاد إلى أصبهان فأقام بها مدة، ثم ردّ إلى بغداد وحدَّث بها ورأس وولي المباشرات ثم قدم دمشق ومدح نور الدين وخدمه إلى أن توفي، فخدم السلطان صلاح الدين وصار من خواصِّه وارتفع شأنه وبقي مدة حياة صلاح الدين في خدمته وفي خدمة القاضي الفاضل، فلما مات صلاح الدين استوطن دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية إلى أن توفي. وله من المصنَّفات «الخريدة»[3] و«البرق الشامي»[4] و«الفتح القدسي»[5] وغير ذلك. وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في الأدب نظماً ونثراً.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٢١).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٧٨) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٤٥) و«دول الإسلام» (٢/١٠٦) و«وفيات الأعيان» (٥/١٤٧) و«شذرات الذهب» (٦/٥٤١) و«مفتاح السعادة» (١/٢٤٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٤) و«الأعلام» (٧/٢٦).

(٣) واسمه الكامل «خريدة القصر وجريدة العصر» وهو من خيرة كتب الأدب وما يتصل به وقد نشرت أجزاؤه وأقسامه في بلدان مختلفة واشترك في تحقيقها شوقي ضيف وإحسان عباس وشكري فيصل والشيخ محمد بهجة الأثري وعدنان محمد آل طعمة وغيرهم.

(٤) وهو في سيرة السلطان صلاح الدين الأيوبي، حققه رمضان ششن ونشرته جامعة إستانبول سنة (١٩٧٩).

(٥) واسمه الكامل «الفتح القسي في الفتح القدسي» حققه محمد محمود صبيح ونشرته الدر القومية بالقاهرة سنة (١٩٦٥).

4528- الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حسن بن حسين بن حنكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي الشافعي[1]، المتوفى في شوال سنة سبع وخمسمائة، عن سبع وستين سنة.

تفقّه على أبي إسحق الشِّيرازي وسمع خلقاً. روى عنه أبو عامر العَبْدَريّ وغيره وله مجموعات وتواليف وتخاريج. ذكره السبكي.

4529- محمد بن محمد بن حسن بن علي الباقر[2].

4530- محمد بن محمد بن حسن بن علي الظَّاهِري الخَالِدي.

4531- محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى الشُّمُنِّي[3].

4532- محمد بن محمد بن حسن الأنصاري الحَلَبيّ[4].

4533- محمد ين محمد بن حسن ابن سعد الدين خواجه[5].

4534- محمد بن محمد بن حسن الرُّوغَنْديّ.

4535- العالم الفاضل محمد شاه بن محمد بن الحاج حسن، الشهير بدابّة چلبي[6]، المتوفى بقسطنطينية سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

قرأ على والده، ثم درَّس بمدارس منها الصحن وله مشاركة في العلوم العقلية والنقلية، صرف جميع أوقاته إلى الاشتغال بالعلم وله مهارة في الشعر والإنشاء وصنَّف وضبط التواريخ، له «شرح القدوري» وشرح «ثلاثيات البخاري» وله [عدد] من الحواشي والرسائل. ذكره أبو الخير.

224b

4536- إمام الأئمة مَعِينُ الأمة محمد بن محمد بن الحسن، المعروف بمنهاج الشريعة الحنفي[7].

تفقه على.... وأخذ عنه صاحب «الهداية» وقال: لم تر عيني أغزر منه فضلاً وأوسع

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٨٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٦) و«الأعلام» (٧/٢٣).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٣١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٠).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٧٤) و«هدية العارفين» (٢/١٨٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٧).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٩٤).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٧٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٦).

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٦) و«حدائق الشقائق» (٣٩٠-٣٩١).

(٧) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣١٩) و«الفوائد البهية» (١٨٦).

صدراً، لم يتلمذ له أحد إلاّ بَرَّزَ على أقرانه وصار أوحد زمانه، فلم أزل أغترف من بحاره واقتبس من أنواره إلى سنة ٥٣٥[1].

4537- محمد بن محمد بن حسين بن صالح [أبو الفضل، الضرير عرف] بزين الأئمة[2]، [كان أحد الفقهاء الأحناف، وكانت له معرفة تامة بالفقه، وناب في التدريس وكان شيخاً صالحاً، مات سنة ست وأربعين وخمسمائة في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول].

4538- الشيخ الإمام صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن حسين بن عبد الكريم بن موسى البَزْدَوي الحنفي[3]، المتوفى ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وهو أخو الإمام علي.

قرأ على فقهاء عصره ودرَّس، فأخذ عنه ركن الأئمة عبد الكريم وأبو بكر محمد صاحب «التحفة» وولده القاضي أبو المعالي أحمد، وأملى ببخارى كثيراً وكان من فحول المناظرين. ولي قضاء سمرقند وكان شيخ الحنفية بما وراء النهر. له تصانيف في الأصول والفروع. ذكره عمر النّسفي في «القند».

4539- المولى الفاضل محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد الفَنَاري[4]، المتوفى سنة ٨٣٩ تسع وثلاثين وثمانمائة.

كان ذكياً مطلعاً على ما اطلع [عليه] والده من العلوم، زائداً عليه في الذكاء، فوض إليه تدريسُ السلطانية ببروسا سنة ٨١٨ وهو أول مدرّس بها، فاجتمع عنده علماء تلك البلدة وسألوه عن مسائل فأجاب عن كل منها بأحسن الأجوبة، فاعترفوا بفضله وكان معيد درسه وقتئذٍ المولى فخر الدين العَجَمي. ومن هذا بقي الدرس العام في تلك المدرسة. له «حواشي على أوائل التفسير للبيضاوي» إلى نصف البقرة وعلى أوائل «إلهيات شرح المواقف» و«شرح الأسولة» لأبيه و«شرح أساس التصريف» و«شرح فصول البدائع»، ومرقده في جنب والده. من «الشقائق» وحاشيته.

---

(١) وقد نقل المؤلِّف الترجمة عن «الجواهر المضية» باختصار.

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٢١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «الأنساب» (٢/١٨٩) و«الجواهر المضية» (٣/٣٢٣) و«تاج التراجم» (٢٣٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٤٩) و«الفوائد البهية» (١٨٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٨) و«الأعلام» (٧/٢٢).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع بيروت (٢٣) وطبع إستانبول (٣٣) و«حدائق الشقائق» (٥٦-٥٧) و«الضوء اللامع» (٩/٧٩) و«الفوائد البهية» (٢٧٤) و«الأعلام» (٧/٤٦).

4540- العلاّمة شمس الدين محمد بن محمد خضر بن شمري بن أبي العدل ابن جراح بن عُزْوَة بن عدي بن هشام بن حاتم بن هشام بن عجلان بن عقيل بن هشام بن عُروة بن الزّبير بن العَوَّام القُرشي الأسدي العيزري النحوي[1]، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة، عن أربع وثمانين سنة. ولد بالقدس وأخذ عن التقي العطار وابن عِدْلاَن والبرهان الحكري، ثم ارتحل إلى غزة ودمشق، فأخذ بها عن ابن كثير وابن قَيِّم الجوزية. وأُذن له بالافتاء وأقام على نشر العلم بغزّة إلى أن قدم القطب التحتاني القدس، فرحل إليه وأخذ عنه وأجازه السّراج الهندي والسّراج البُلقيني والتاج السبكي. وصنّف «الظّهير[2] على فقه الشرح الكبير» و«سلاح الاحتجاج في الذَّبِ عن المنهاج» و«الغياث في تفصيل الميراث» و«آداب[3] الفتوى» و«الانتظام»[4] و«غرائب السير» و«تهذيب الأخلاق» و«تحبير الظواهر» و«أخلاق الأخيار» و«الكوكب المشرق» و«مصباح الزمان» وشرحه و«سلسال الضّرب» و«أسنى المقاصد» و«استيفاء الحقوق» و«دقائق الآثار» و«البروق اللوامع» و«تشنيف المسامع» و«توضيح مختصر ابن الحاجب» و«بُلْغة ذوي الخصاصة» و«وسائل الإنصاف» و«المناهل الصافية» وغير ذلك. ذكره السيوطي وابن حجر.

4541- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود بن آجروم النَّحوي المغربي المالكي الصّنْهَاجي[5]، المتوفى بفاس في صفر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

مولده عام اثنين وسبعين وستمائة وهو صاحب «المقدمة» في النحو ويقال لمقدمته «الجُرومية» رواها عنه أبو عبد الله محمد الحضرمي وقد اعتنى كثير من العلماء بشرح «مقدمته» لعموم النفع بها وتميزها بحسن وضعها عن كثير من «المقدمات». قرأ بفاس على محمد بن علي الغَسَّاني وكان على مذهب الكوفيين في النحو وذكر الراعي أنه صنَّف «مقدمته» تجاه الكعبة. ذكره السيوطي.

4542- محمد بن محمد بن رجاء أبو بكر النيسابوري.

4543- محمد بن محمد بن سالم بن علي الطبلاوي.

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر» (٢/٣٤٧) و«الضوء اللامع» (٩/٢١٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٥٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٤٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٢٢) و«الأعلام» (٧/٤٤).

(٢) كذا في الأصل و«إنباء الغمر» و«كشف الظنون» (٢/١١٢١: «الظَّهير» وفي «بغية الوعاة»: «الظّهريّ».

(٣) كذا في الأصل و«كشف الظنون»: «وآداب» والذي في «بغية الوعاة»: «وأدب».

(٤) واسمه الكامل كما في «بغية الوعاة»: «الانتظام في أحوال الإمام».

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٣٨) و«شذرات الذهب» (٨/١١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٤١).

4544- الشيخ الإمام الفقيه أبو طاهر محمد بن محمد بن سفيان الدبّاس الحنفي البغدادي[1]، المتوفى سنة...

قال ابن النجار: إمام أهل الرأي بالعراق. تفقه على القاضي أبي حازم وتخرَّج به جماعة من الأئمة. وقال الصَّيمري: هو من أقران أبي الحسن الكَرخي، يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات، بخيلاً بعلمه وولي القضاء بسامرا. فمات بها.

وذكر بعض العلماء أنه ترك التدريس في آخر عمره وسافر إلى الحجاز وجاور بمكة. انتهى

وفي أول «الأشباه [والنظائر»] لابن نُجيم قصة بخله مع أبي سعيد الهَرَويّ.

والدَّبَّاس: بالباء الموحدة.

4545- الشيخ الإمام الفقيه حافظ الدين محمد بن محمد بن شِهَاب بن يوسف بن عمر بن أحمد الكَرْدَري البَراتيقني الخوارزمي، الشهير بابن البزَّاز الحنفي[2]، صاحب «الفتاوى» المسماة بـ«الوجيز» المشهورة بـ«البزازية»، المتوفى ببروسا في رمضان سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة.

قرأ على أبيه ناصر الدين محمد وهو تلميذ جلال الدين الكرلاني فمهر في الأصول والفروع واشتهر في بلاد قريم [القرم] أقام بها سنين مفيداً للطالبين وكان معرضاً عن الدنيا، كثير الورع والتقوى، حافظاً لكلام الله، ثم رجع إلى بلاده وصنَّف «فتاواه» في حدود سنة ٨٠٦. قدم الرّوم وباحث مع المولى الفناري فغلب عليه في الفروع، إلا أن الفناري كان متبحراً في الفنون وله مشاركة في فنون العربية.

ومن مؤلفاته: «مناقب الإمام الأعظم»[3] و«شرح مختصر القدوري» و«مسانيد أبي حنيفة» وغير ذلك. قرأ عليه محيي الدين الكافيجي وشرف بن كمال القريمي وسراج الدين أحمد القريمي وخلق. ذكره صاحب «الشقائق» و«الكتائب» ورأيت فيما كتبه إجازة لتلميذه مصطفى بن سندي الحميدي أنه حرره في بلدة بروسا سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

225a

4546- محمد بن محمد بن صالح ابن الهَبَّارية[4].

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٢٣) و«أخبار أبي حنيفة» للصيمري (١٦٩) و«تاج التراجم» (٣٠٦) و«الوافي بالوفيات» (١/١٦٢) و«الفوائد البهية» (١٨٧).

(٢) ترجمته في «الفوائد البهية» (١٨٧) و«شذرات الذهب» (٩/٢٦٥) و«الأعلام» (٧/٤٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٤٦).

(٣) مخطوطة هذا الكتاب محفوظة في متكتبة جامعة أنقرة، قسم مظفر أوزآق رقم ٢/١٧٦.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٧٩) و«شذرات الذهب» (٦/٤٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٤٧).

4547- محمد بن محمد بن طرخان الفارابي[1]، [.... وروده إلى دمشق على سيف الدولة وخروجه مشهور وكان مدة إقامته في دمشق لا تكون غالباً إلا عند مجتمع المياه أو مشتبك الرياض وكان منفرداً بنفسه لا يجالس الناس وكان أزهدهم في الدنيا لا يحتفل بأمر مسكن ولا مكتسب وسأله سيف الدولة في مرتب من بيت المال فقال يكفيني أربعة دراهم ولما مات صلى عليه السيف ودفن بباب الصغير وهو الذي وضع القانون].

4548- محمد بن محمد بن طغج الإخشيدي[2] [مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام وكان أصغر أولاد طغج. نشأ فلقب بالإخشيد أصله أق شيد معناه الشمس البيضاء وتولى طرسوس زمن المعتضد فغزا وفتح عليه ثم تولى الرملة من جهة المقتدر في سنة ٣١٦ وأقام بها إلى سنة ٣١٨ وجرت بينه وبين سيف الدولة وقائع ثم تزوج السيف بنت أخته ثم تولى دمشق من جهة المقتدر وكان على مصر أحمد بن كيغلغ ولما تولى الراضي عَزَلَه وولي الإخشيد مصر في سنة ٣٢٣ وضم إليه البلاد الشامية فسار من الشام إليها واستقر بها يوم الأربعاء لسبع بقين من رمضان ولما ضعف أمر الخلافة وتغلب العمال على الأطراف في سنة ٣٢٤ بقيت مصر والشام في يده، فأقام إلى أن مات بدمشق في ٢٢ ذي الحجة سنة ٣٣٤ وحمل إلى بيت المقدس ودفن بها. وكان شيخا من شيوخ المعتزلة شديد التيقظ في حروبه له ثمانية آلاف مملوك يحرسونه بالنوبة، وولي الأمر بعده ابنه أبو القاسم أنوجور].

4549- قاضي القُضَاة قُطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن خَيْضَر بن سليمان الخَيْضَري البَلْقَاوي الأصل الدمشقي الشافعي الحافظ[3]، المتوفى بالقاهرة سنة أربع وتسعين وثمانمائة وله ثلاث وسبعون سنة.

ولد بدمشق سنة ٨٢١ ونشأ يتيماً وحفظ القرآن والتفسير، وتفقّه بابن قاضي شهبة وغيره فمهر وصنّف «اللمع الألمعية في طبقات الشافعية»، و«صعود المراقي» و«شرح ألفية العراقي» و«شرح التفسير» وولي من المناصب دار الحديث الأشرفية ووكالة بيت المال وكتابة السر وقضاء الشافعية فيه... وتدرب في طلب الحديث بحافظ بلده ابن تاج الدين وتخرَّج به وأخذ من شيوخ بلده وقد زاد عددهم على المائتين وتكرر دخوله القاهرة، فلازم ابن حجر أتمَّ

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١/١٠٦) و«معجم البلدان» (٥/٦٠٦) و«عيون الأنباء» (٢/١٣٤-١٤٠) و«مفتاح السعادة» (١/٢٩٢-٢٩٤) و«الأعلام» (٧/٢٠) وما بين الحاصرتين مأخوذ من تلك المصادر.

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (١٠٩أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢٣٠) و«نظم العقيان» (١٦٢) و«هدية العارفين» (٢/٢١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٤).

ملازمة، فأجازوا له فدرَّس وأفتى وانتفع الناس به. وكان فاضلاً بارعاً، كثير الاستحضار، مليح الخط، جيد الفهم.

ومن مؤلفاته: «البرق اللموع لكشف الحديث الموضوع» و«الاكتساب في تلخيص الأنساب» وله «الأمم المعلم في ترتيب الشيوخ بالمعجم». وجرّد من «فتح الباري» أسئلة مع الأجوبة عنها وسمّاها «المنهل الجاري» وله «الصفا بتحرير الشفا» و«مجمع العشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبي إسحق». قال السخاوي: ومن التسمية بعلم حاله و«اللفظ المكرم بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم» و«الروض النضر في حالة الخضر» و«افتراض رفع الاعتراض» و«اللواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم» و«زهر الرياض في ردّ ما شنّعه القاضي عياض على الشافعي» و«تقويم الأسل في تفضيل اللّبن على العسل» وسبقه المجد صاحب القاموس لضده و«بغية المبتغي في معنى قول الروضة ينبغي» وغير ذلك. حدَّث ببلده وأملى ودرَّس ووعظ وأفتى بالوجاهة والاعتلاء وبنى بجانب بيته مدرسة واستمر إلى أن صُرف عن القضاء ومات. ذكره السخاوي وحطّ مقداره كما هو عادته في أعيان عصره والحامل عليه تقاصره في حقّه عند السلطان.

4550- الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك النَّحوي الشافعي[1]، المتوفى بدمشق نزيلاً في محرم سنة ست وثمانين وستمائة، عن....

قال الصفدي: كان شاباً ذكياً، أخذ عن أبيه وبدر الدين بن زيد وغيره وسكن بعلبك ثم دمشق، وله من المؤلفات «شرح الألفية» لأبيه سمَّاه «الخلاصة» و«شرح الكافية» له أيضاً و«شرح لاميته» و«تكملة شرح التّسهيل» لم يتم و«المصباح مختصر المفتاح» و«روض الأذهان في المعاني والبيان» و«شرح الملحة» و«شرح الحاجبية» و«مقدمة» في العروض و«مقدمة» في المنطق وغير ذلك. ولما مات والده طلب إلى دمشق وولي وظيفته وتصدى للإقراء والتأليف وكان اللعب يغلب عليه وكان إماماً في النحو والمعاني والبيان والعروض والمنطق، مع المشاركة في الأصول والفقه ولم يقدر على نظم بيت بخلاف والده. ذكره السيوطي.

4551- تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك، المعروف بالأسد[2]، المتوفى سنة تسع وستمائة. صنَّف له والده «الألفية» و«المقدمة الأسدية» فلم يحذق في النحو وكان طيّب الصوت. ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات».

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٢٥) و«شذرات الذهب» (٧/٦٩٦) و«هدية العارفين» (٢/١٣٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٥).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١/٢٠٥) و«الدليل الشافي» (٢/٦٨٨).

4552- محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن الغزّال.

4553- غياث الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حَمَّاد بن ثابت الواسطي ثم البغدادي العَاقُولي الشافعي[1]، المتوفى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، عن ست وستين سنة.

قال ابن حجر: برع في الفقه والأدب والعربية وشارك في الفنون وانتهت إليه رئاسة المذهب ودرس بالمستنصرية وسمع من السِّرَاج القَزْويني وأجاز له الميدومي وغيره وكان شيخ الحديث، ديّناً، حسن الشكل والأخلاق، حدَّث بمكة والمدينة والشام وصنّف «شرح المصابيح» و«شرح منهاج الأصول»، و«شرح الغاية القصوى». ذكره السيوطي.

4554- رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن مَرْدَويه بن سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، المعروف بالرشيد الوطواط[2]، الأديب البلخي المولد المتوفى بخوارزم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، عن....

قال ياقوت: كان من نوادر الزمان وعجائبه وأفراد الدهر وغرائبه، [أفضل زمانه] في النثر والنظم ودقائق كلام العرب والنحو وكان ينشئ في حالة واحدة بيتاً بالعربية من بحرٍ وبيتاً بالفارسية [من آخر] ويمليها لمقالة وله من التصانيف «حدائق السّحْر في دقائق الشِّعْر» وأشعاره ورسائله بالعربي والفارسي مشهورة.

225b

4555- رُكن الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ابن القُوبَع، بضم القاف على ما اشتهر وبفتحها[3] طاير الجعفري التونسي المالكي النحوي[4]، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، عن أربع وسبعين سنة.

ولد بتونس وقرأ بها النحو والأصول وقدم دمشق سنة ٩٠[٦] فسمع من ابن القَوّاس وأبي الفضل بن عساكر وجماعة ودرس بالمنكوتمرية والبيمارستان وكان ذكياً، ماهراً في الفنون وناب في الحكم بالقاهرة ثم ترك وكان إذا تحدَّث في علم تكلَّم في دقائقه وغوامضه، حتى

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/١٩٤) و«بغية الوعاة» (١/٢٢٥) و«شذرات الذهب» (٨/٥٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٦) و«هدية العارفين» (٢/١٧٥) و«الأعلام» (٧/٤٣).

(٢) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٦٨) و«بغية الوعاة» (١/٢٢٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«كشف الظنون» (٢/١٧٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٤٩) و«الأعلام» (٧/٢٥).

(٣) كذا جاء تقييد نسبته في الأصل والذي في «بغية الوعاة» مصدر المؤلف: «بفتح القاف فيما اشتهر على الألسنة وقيل: هو بضمها».

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٢٦) و«الدرر الكامنة» (٤/٢٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٢).

يظنّ السَّامع أنه أفنى عمره في ذلك. وكان كثير التِّلاوة، يلثغ بالراء همزة. صنَّف «تفسير سورة ق» مجلد وشَرَحَ «ديوان المتنبي». ذكره السيوطي.

4556- الشيخ كمال الدين أبو محمد محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي القاهري الشافعي، المعروف بإمام الكَامِلية[1]، المتوفى في شوال وهو سائر إلى الحجاز سنة أربع وستين وثمانمائة، عن ثمان وخمسين سنة.

أخذ عن الولي العراقي والقاياتي والبساطي والعزّ بن عبد السلام. وسمع ابن حجر وغيره وصحب المشايخ ودخل معهم الخلوة. درس بالكاملية وصنّف «شرح منهاج البيضاوي» في مطول ومختصر تداوله الناس وشرح «الورقات» واختصر «تفسير البيضاوي» واختصر أيضاً «شرح البخاري» للحلبي و«مختصر شرح العمدة ورجالها» للبرماوي وصنَّف في حياة أبي جعفر. ذكره السخاوي.

4557- القاضي بدر الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البُلْقيني الأصل القاهري الشافعي[2]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة تسعين وثمانمائة، عن تسع وسبعين سنة.

قرأ على العلم البُلقيني ولازمه في الفقه وأخذ عن القَايَاتي والبِساطي والمحَلّي وابن المجدي والكافيجي والعزّ بن عبد السلام والنّواجي ومهر في الفنون ولقن الذكر من الغمري وأخذ علوم الحديث عن ابن حجر فتقدم وفاق أقرانه نظراً وفهماً وارتقى في حسن الخلق والتصور إلى المقام الأسنى، فدرَّس وأفتى وناب عن العَلَم [البلقيني] في القضاء، ثم ولي قضاء العسكر واستقرَّ في تدريس الخشّابية والبرقوقية وغيرها والإفتاء بالحسينية، ثم ولي القضاء بالدِّيار المصرية سنة ٨٧١ ثم انفصل قبل ثلاث سنين واستمرَّ في المكايدة بالديون الزائدة وأخذ عنه الأكابر في الفنون وعمل كتاباً كالمحاكمات بين المهمات والتعقبات وشرح «مقدمة شيخه الحناوي» في النحو في مجلد، وله بعض قواعد فقهية وحاشية على «شرح المنهاج الأصلي» للإسنوي وعلى «خبايا الزوايا» للزركشي وغير ذلك. وقال: ولكن لسانه أحسن من قلمه. انتهى. ذكره السخاوي.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٩٣) و«القبس الحاوي» (٢/٣١٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤١٥) و«نظم العقيان» (١٦٣) و«المنجم في المعجم» (٢٠٥) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٦) و«كشف الظنون» (١/١٩٤) و«الأعلام» (٧/٤٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥١).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٩٥) و«شذرات الذهب» (٩/٥٢٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/٣٨٤) و«نظم العقيان» (١٦٤) و«ذيل على رفع الإصر» (٣٢٢) و«هدية العارفين» (٢/٢١٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥١).

4558- القطب المحقّق تاج العارفين أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى البَكْري المصري[1].

4559- الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن البَهْنَسي العُقَيلي الشافعي الخَلْوَتي[2]، صاحب كتاب «المفتاح لبعض أسرار الكريم الفتاح» في علم الحرف. ذكر في آخره أنه فرغ من تأليفه سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وأنه نقشبندي وفائي قادري وهو غير شارح «الملتقى».

4560- أبو حامد محمد بن محمد بن عبد الرحمن اليَمَني الشافعي[3]، صاحب «المرشد» في جزأين في الفروع وكان قبل سنة ثمان وستين وأربعمائة.

4561- القاضي محبّ الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله المغربي الصِّنْهَاجي الأصل المنوفي ثم القاهري الشافعي [ويعرف بالعزّ بن عبد السلام][4]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة وقد زاد على التسعين، ممتعاً بحواسه وقوته.

قدم جدّه عبد الله من المغرب فقطن القاهرة ثم سكن ابنه بمنوف وبها ولد العزّ في سنة ٧٧٥ تقريباً، فقدم القاهرة وقرأ على الأماسي وابن الملقن والبلقيني والدّميري وتفقه بالبيجوري وحضر دروس السِّراج البُلقيني وأخذ عن ولده الجلال وأذن له في الإفتاء والتدريس ودخل دِمْيَاط وإسكندرية، وما تيسر له الحجّ، وناب في القضاء عن الجلال وغيره وامتنع عن نيابة ابن حجر والمناوي لتوهم دسّ شيء عليه في الأحكام واشتهر بمعرفة الفقه والاستحضار وقصد بالفتاوى، ثم إن الظاهر جقمق عيّنه لقضاء حلب فاختفى إلى أن عَيَّن غيره. ذكره السخاوي. وقال ولده في «البدر الطالع»[5]: رأيت بخطه جملة من الحواشي منها «حاشية على شرح منهاج البيضاوي» للإسنوي ولم يكمله وكذا على «توضيح ابن هشام» وقلمه لا يقاوم لسانه. انتهى.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٤١٩) و«الكواكب السائرة» (٢/١٩٤) و«هدية العارفين» (١/٢٤٥) و«الأعلام» (٧/٥٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٠).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٥٩) و«الأعلام» (٧/٦١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٠).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٦٥٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٩٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٢).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/١٠٦) و«القبس الحاوي» (٢/٣٢٤) وما بين الحاصرتين زيادة منهما.

(٥) واسمه الكامل «البدر الطالع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» لولد المترجم له. انظر «كشف الظنون» (٢/١٠٨٩).

4562- محمد بن محمد بن عبد الله ابن التَّعاويذي.

4563- العلاّمة جلال الدين أبو محمد محمد بن محمد بن عُبيد الله القَايني مولداً البخاري محتداً والهَرَوي مسكناً الشافعي[1]، المتوفى سنة [ثمان وثلاثين وثمانمائة] ومن مؤلفاته «إشراقات الأصول».

4564- محمد بن محمد بن علي بن سالم بن هُمَام[2]، صاحب «سلاح المؤمن»[3].

4565- الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن أبي سعيد بن عَمْرُون الحَلَبي النّحوي[4]، المتوفى في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة، عن ثلاث وخمسين سنة تقريباً.

قال الذهبي: سمع ابن طبرزد وأخذ النحو عن ابن يعيش وغيره وبرع فيه وتصدر لإقرائه وجالسه ابن مالك وأخذ عنه بهاء ابن النحّاس وروى عنه الدِّمياطي وشَرَحَ «المفصل» وتخرَّج به جماعة. ذكره السيوطي.

4566- الشيخ الإمام مجد الدين أبو الفُتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطَّائي الهمداني الشافعي[5]، مصنّف كتاب «الأربعين الطائية» في إرشاد السائرين، المتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة، عن [ثمانين سنة].

قال ابن السمعاني: تفقه على والدي ولازم عنده سنين وسمع ببغداد وبمرو وبهمدان. كتبت عنه في الرحلتين إلى همدان.

4567- الشيخ بدر الدين أبو البركات محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغَزِّي العَامري، نزيل دمشق، الشافعي[6]، المتوفى بدمشق في ٢٦ شوال سنة أربع وثمانين وتسعمائة، عن ثمانين سنة إلا خمسة عشر يوماً.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٠٣) و«هدية العارفين» (٢/١٨٩) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٢) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (٣٥) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٧٢) و«شذرات الذهب» (٨/٢٥٠) وعبارة «ابن سالم» لم ترد فيها جميعاً.

(٣) نشرته دار الكلم الطيب بدمشق بتحقيق محيي الدين مستو.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٣١) و«الوافي بالوفيات» (١/١٩٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٦٠).

(٥) ترجمته في «العبر» (٤/١٥٩) و«النجوم الزاهرة» (٥/٣٣٣) و«كشف الظنون» (١/٥٦) و«شذرات الذهب» (٦/٢٩٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٦٢) و«الأعلام» (٧/٢٤) وما بين الحاصرتين مستدرك عنه.

(٦) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/٣) و«منتخبات التواريخ بدمشق» (٢/٥٨٩) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٩٣) و«الضوء اللامع» (٩/٢١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٨).

أخذ عن زكريا الأنصاري والبرهان بن أبي شريف والتقي ابن قاضي عجلون وأبي العباس القسطلاني وكان فاضلاً علاّمة في التفسير والحديث والفروع. أقام بدمشق يدرّس ويفتي، له تفسير منظوم سمّاه «تيسير التبيان في تفسير القرآن» وهو مما لم يُسبق إليه وله «العقد الجامع للدرر اللوامع» في نظم «جمع الجوامع» لوالده رضي الدين، وشَرَحَ «المنهاج» المسمى بـ«ابتهاج المحتاج لانتهاج المنهاج» وحاشية على شرحه للمحَلّي وعدة مصنّفات تنوف على المائة.

4568- الأستاذ شمس الدين محمد بن أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري المصري[1]. قال الشهاب: نادرة الدهر، غرَّة وجه العصر، مورد فضل وربيع كرم، حديث أخلاقه الغُرّ عنوان كتاب المكارم وخير فضائله فذلكة كمال العوالم، فعلمه حدِّث عن البحر ولا حرج وبراعته تسلب الألباب والمهج واجتمع فيه من الكمال ما تُضرب به الأمثال، إن ذكر جُوده فما الطّائي، أو حدة ذكائه فما إياس، أو همّته الغريبة فما أبو فراس. وقد رزق أبناء ورثوا الكمال لفظاً ومعنىً، لو تقادم عهدهم كانوا عنوان كتاب نجباء الأبناء وكان زمانه عرس الفلك فكأنما ناداه الدهر، أما الكمال فلك ولم يزل كذلك حتى غربت أنوار شمسه فتوارت في عين حمته من رمسه. وكان سمح البديهة، جواد الطبيعة وله في ذلك مناقب مشهورة وبدائع مأثورة، كما أتفق له أنه أراد كتابة رقعة شفاعة فلما أخذ القلم سقط من يده فقال:

ولما ضَاقَ عنك الطرس وصفا   جعلت له بسيط الأرض طِرْسَا

وهذا من بدائع البداهة ومن إرساله المثل قوله:

كحمار الرَّحى يدور ولا يدري   أَبُرٌ طَحينه أم شعيرُ

وكان في عصره مُكْرَمَاً، تعد أنفاسه مغنماً، فلا يراه أحد إلاّ التمس مدده وقَبَّل بفم الخضوع يده.

226°

4569- محمد بن محمد بن علي الكاشغري النحويّ[2]، المتوفى سنة خمس وسبعمائة.

قال الجَنَدي في «تاريخ اليمن»: كان ماهراً في النحو واللغة والتفسير والوعظ، أقام بمكة أربع عشرة سنة وصنّف «مجمع الغرائب»[3] واختصر «أُسد الغابة» وقدم اليمن وكان حنفياً فتحوّل شافعياً. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (٢/٢١٩) و«شذرات الذهب» (١٠/٤١٩) و«هدية العارفين» (٢/٢٣٩) و«الأعلام» (٧/٥٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٠).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١٦٠٣) و«بغية الوعاة» (١/٢٣٠) و«الأعلام» (٧/٣٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٦١).

(٣) واسمه الكامل: «مجمع الغرائب ومنبع العجائب». انظر «كشف الظنون» (٢/١٦٠٣) وفي «بغية الوعاة»: «وصنّف فجمع الغرائب...».

4570- محمد بن محمد بن علي أبو الطَّيب المدني[1].

4571- محمد بن محمد بن علي ابن الشَّمَّاع الحلبي[2].

4572- محمد بن محمد بن عمر شيخ بن أبي سعيد.

4573- المولى محيي الدين محمد بن محمد بن عمر بن حمزة، المعروف بعرب زاده الغريق[3]، [المتوفى] في ثامن عشر جمادى الآخرة لسنة تسع وستين وتسعمائة وقد جاوز الخمسين.

حصَّل العلوم من أفاضل عصره وانتهت حركته إلى خير الدين المعلم السلطاني فصار ملازماً له ومدرِّساً بمدارس، ثم صدر منه بادرة تشعر بنوع [من] الازدراء في حقّ المولى أبي السعود (وهي أنه عين شخصاً من طلبته لخدمة الإعادة وقد طرده وأخرجه من الطريق)[4] فعُزل عن مدرسة الصحن وعزر في الديوان العالي ونفي إلى بروسا مدة سنتين، ثم تقلد ثانياً إحدى المدارس الثمان، كالمدرسة الجديدة السليمانية، ثم صار قاضياً بمصر وسافر من البحر في شدة الشتاء، فلما قرب من معبر إسكندرية اشتدت الرِّيح فرماه الموج من على فوق الفلك مع الأريكة المعبر عنها برئيسلك [أي مقعد الرئيس] فكان من المغرقين مع سبعة عشر رجلاً. وكان رحمه الله عالماً فاضلاً معرضاً عن زخارف الدنيا وله «تعليقات» وشرح على «الهداية» وغيرها.

4574- الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قُطْلُوبغا البَكْتمري الحنفي القاهري[5]، المتوفى بها سنة [إحدى وثمانين وثمانمائة]. ولد سنة ٨٠٠ تقريباً وأخذ عن قارئ «الهداية» وغيره ولازم ابن الهُمَام وبرع في الفنون والعربية. له حاشية طويلة على «توضيح ابن هشام» وكان شيخه ابن الهُمَام يقول: هو محقّق الدِّيار المصرية واستنابه ابن الهُمَام في مشيخة الشيخونية لما حجّ وولي مشيخة زين الدين ثم تركها ودرَّس التفسير بالمنصورية والفقه بالأشرفية العتيقة وانتفع به الناس. أخذ عنه السيوطي وذكره في «طبقاته».

---

(١) ترجمته في «حسن المحاضرة» (٢/١٩٠).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/١٤٢) و«القبس الحاوي» (٢/٣٣٠) وعنه الاستدراك و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/١٣٥) و«شذرات الذهب» (٩/٤٤٥) و«هدية العارفين» (٢/٢٠٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٨).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٧) و«الأعلام» (٧/٥٩).

(٤) هذه العبارة مكتوبة على الهامش خارج نص الترجمة.

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/١٧٣) و«حسن المحاضرة» (١/٤٧٨) و«بغية الوعاة» (١/٢٣١) و«شذرات الذهب» (٩/٤٩٧) وعنه أثبتنا سنة وفاته و«هدية العارفين» (٢/٢١٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٦٤) و«الأعلام» (٧/٥١).

4575- محمد بن محمد بن عمر أبو علي شَبُّويه.

4576- الشيخ الإمام حسام الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الأَخْسِيكَثِيّ الحنفي[١]، صاحب «المنتخب» في الأصول، المتوفى في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة.

4577- محمد بن محمد بن عرفة التُّونسي[٢].

226b

4578- الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن فَرْحُون اليَعْمُري الأندلسيّ المالكي[٣]، المتوفى بالمدينة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، عن نحو ستين سنة.

كان فقيهاً عابداً زاهداً، يقتدى بقوله وفعله، جاور بالمدينة ثلاثين عاماً. ذكره ابن حبيب.

4579- الإمام حُجَّة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي الشافعي[٤]، المتوفى بها في سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة، عن خمس وخمسين سنة.

كان والده يغزل الصوف ويبيعه في دكانه بطوس ولما حضرته الوفاة وصى به وبأخيه أحمد إلى صديق له متصوف، فأقبل على تعليمهما الخط والقراءة، ثم لما نفد مالهما أدخلهما المدرسة ليحصّل لهما قوتهما وكان هو السبب في سعادتهما. قرأ الغزالي في صباه طرفاً من الفقه ببلده على أحمد بن محمد الداركاني، ثم سافر إلى جُرجان وأخذ عن أبي نصر الإسماعيلي «التعليقة» فحفظها ثم قدم نيسابور ولازم إمام الحرمين واجتهد حتى برع في المذهب والأصلين وأحكم المنطق والفلسفة وتصدى للردّ عليهم، وصنّف في كل فنٍّ من هذه العلوم كتباً فأجاد وكان شديد الذكاء، عجيب الفطرة، غوَّاصاً على المعاني الدقيقة. ولما مات إمام الحرمين خرج إلى العسكر قاصداً للوزير نظام الملك وناظر العلماء في مجلسه وظهر كلامه على الجميع واعترفوا بفضله وتلقاه الصاحب بالتعظيم والتبجيل وولاّه تدريس مدرسته ببغداد، فقدم بغداد سنة ٤٨٤ ودرَّس بالنِّظامية وأَعْجَبَ الخلقَ كمالُ فضله وأقام على التدريس مدة، [وكان] عظيم الجاه، تضرب به الأمثال وتشد إليه الرحال، إلى أن شرفت نفسه عن رذائل

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٣٣) و«مفتاح السعادة» (٢/١٧٠) و«هدية العارفين» (٢/١٢٣) و«الفوائد البهية» (٣١٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٦٣).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٢٩).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٥٤٥) و«إنباء الغمر» (٢/٣٧٥).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٢٢) و«الأمصار ذوات الآثار» (٧٩) و«دول الإسلام» (٢/١٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/١٩١) و«كشف الظنون» (١/١٢) و«شذرات الذهب» (٦/١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧١) و«الأعلام» (٧/٢٢).

الدنيا فرفضها وقصد بيت الله الحرام، فحَجَّ وتوجه إلى الشام في ذي القعدة سنة ٤٨٨ واستناب أخاه في التدريس وجاور بالقدس مدة ثم عاد إلى دمشق واعتكف في زاوية بالجامع الأموي المعروفة بالغزالية ولبس الثياب الخشنة وأخذ في التصنيف «للإحياء»، ثم رجع إلى بغداد وعقد بها مجلس الوعظ وتكلَّم على لسان أهل الحقيقة وحدَّث بكتاب «الإحياء».

قال ابن النجار: ولم يكن له إسناد ولا طلب شيئاً من الحديث إلاّ حديثاً واحداً، ثم عاد إلى خراسان ودرَّس بالنِّظامية بنيسابور مدة ثم رجع إلى طُوس. واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية ووزع أوقاته على التدريس والعبادة. ومن تصانيفه «البسيط» و«الوسيط» و«الوجيز» و«الخلاصة» و«المستصفى» و«المنخول» و«تحصين المأخذ»[١] و«شفاء العليل» و«شرح الأسماء [الحسنى]» و«منهاج العابدين» وغير ذلك. ذكره السبكي.

4580- الشيخ أبو منصور محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل البَرُّويي الفقيه الشافعي[٢]، المتوفى ببغداد في ١٦ رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة، عن خمسين سنة.

ولد بطوس وتفقه على محمد بن يحيى ودخل بغداد وصادف القبول من الأنام، وتولى المدرسة البهائية، وله تقدم في الوعظ والنظر والكلام، [وكان] ذا عبارة فصيحة.

قال الصفدي: صنّف في الخلاف تعليقة جيدة.

4581- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدَّلَجي[٣].

4582- أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي، المعروف بالرَّاعي النَّحويّ[٤]، نزيل القاهرة، المتوفى في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، عن ثلاث وسبعين سنة تقريباً.

ولد بغرناطة واشتغل بالفقه والأصول والعربية ومَهَرَ ودخل القاهرة سنة ٨٢٥ وحجَّ واستوطنها وأَمَّ بالمؤيدية. وله نظم و«شرح الألفية» و«الجرومية». حدث عنه ابن فهد وغيره وأضرَّ بأخرة. ذكره السيوطي.

---

(١) كذا ذكره المؤلف هنا بهذا الاسم وسماه في «كشف الظنون» (١/٣٦٠): «تحصين الأدلة».

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية» لابن الصلاح (٢/٨٧٠) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٣٥٠) و«شذرات الذهب» (٦/٣٧٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٢٥).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٣٧) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٨٦) و«الأعلام» (٧/٥٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٠).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (٩/٤٠٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٣٣) و«الأعلام» (٧/٤٧) و«الضوء اللامع» (٩/٢٠٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٤).

4583- محمد بن محمد بن محمد بن بُنَان الكاتب[1].

4584- الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغُمَاري المصري المالكي النحوي[2]، المتوفى بها في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

قال ابن حجر: أخذ العربية والقراءات عن ابن حَيَّان وغيره وسمع من اليافعي والشيخ خليل المالكي وحدَّث وكان بارعاً في فنون الأدب، تخرَّج به الفضلاء وتفرَّد على رأس الثمانمائة بالنحو. ذكره السيوطي.

4585- الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد، الشهير بابن أمير الحاج الحلبي الحنفي[3]، المتوفى بها في سنة [تسع وسبعين وثمانمائة].

تفقه على ابن الهُمَام وشرح «تحريره» في الأصول وسمَّاه «التقرير» فرغ من تأليفه سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، وله شرح كبير على «منية المصلي» في مجلدين و«كتاب ذخيرة الفقر في تفسير سورة العصر» و«داعي منار البيان الجامع للنسكين بالقرآن» هو منسك متوسط، وكتاب في علم الوقت وكان مؤقتاً بالجامع الكبير بحلب. سمع بها من البرهان بن صديق «الصحيح» ورحل إلى مصر فأخذ عن ابن الهُمَام وبرع وكانت ولادته سنة ٧٩٢. ذكره تقي الدين نقلاً عن ابن طولون.

4586- محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الخَالدي.

4587- محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن نُبَاتة الفارقي[4].

4588- أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي الطّاهري[5].

---

(١) ترجمته في «فوات الوفيات» (٣/٢٥٩) و«الأعلام» (٧/٢٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٦).

(٢) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (١١/١٨٠) و«بغية الوعاة» (١/٢٣٠) و«الأعلام» (٧/٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٠).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢١٠) و«شذرات الذهب» (٩/٤٩٠) و«الأعلام» (٧/٤٩) وعنه أثبتنا سنة وفاته و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٧).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤٨٠) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٦).

(٥) انظر القسم الثاني تحت نسبة «الأوشي».

4589- العارف بالله مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسين ابن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر البلخي ثم الرُّومي القُونَوي الحنفي ، المعروف بملاّ خونكار[1]، صاحب الطريقة المولوية، المتوفى بقونية في خامس جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة وكانت ولادته ببلخ في ربيع الأول سنة أربع وستمائة.

قرأ ببلده ثم قدم الروم مع والده بهاء الدين المعروف بسلطان العلماء ودرّس وأفاد، إلى أن انقطع وتجَّرد. وسبب سلوكه ما وقع مع الشيخ شمس الدين التَّبريزي حين زاره من الأحوال المذكورة في مناقبه. فترك التدريس وخرج. وله أشعار كثيرة وكتاب مشهور بـ«المثنوي» نظمه لچلبي حسام، وقد سبق [ذكر] ولده بهاء الدين أحمد.

227a

4590- الشيخ الإمام صائن الدين أبو رشيد محمد بن السديد أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن الغزال الأصبهاني الصَّالحاني[2]، المتوفى ببخارى في شوال سنة ٦٣١ إحدى وثلاثين وستمائة، عن اثنتين وستين سنة وهو أحد شيوخ السيف البَاخَرْزي.

4591- بدر الدين أبو اليسر محمد بن محمد بن محمد بن خليل القاهري الحنفي، المعروف بابن الغرس[3]، المتوفى بها في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين وثمانمائة وله إحدى وستون سنة.

أخذ عن ابن الهُمَام وتفقه عليه وعلى ابن الدّيري والأمين الأقصرائي وناب في القضاء عن ابن الدَيري واستقر في التربة الأشرفية وصحب ابن أخت الشيخ مَدْينَ وتلقن الذكر منه ولهذا كان أحد القائمين على البِقَاعي وأجابه عن الأبيات التي انتقدها من التائية وشرح «شرح العقائد»، وله رسالة في التمانع وبرهانه أيضاً. ذكره السخاوي.

4592- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم[4].

4593- الشيخ القُدوة زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخافي[5]، المتوفى بهَرَاة في شوال سنة ٨٣٨ ثمان وثلاثين وثمانمائة، عن إحدى وثمانين سنة.

---

(١) ترجمته في «الأعلام» (٧/٣٠) و«كشف الظنون» (٢/١٥٨٧) و«الجواهر المضية» (٣/٣٢٧).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١/١٦٣) و«شذرات الذهب» (٧/٢٥٦) و«النجوم الزاهرة» (٦/٢٥٤).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢٢٠) و«الأعلام» (٧/٥٢) و«معجم المؤلفين» (٦٧٨/٣).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢١٧) و«الأعلام» (٧/٥٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٥٥).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٧١) ضمن ترجمة الشيخ عبد الرحيم بن الأمير عزيز المرزيفوني و«حدائق الشقائق» (٩١-٩٣).

ولد بقصبة خاق من بلاد خراسان وأخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري، وكان جامعاً للعلوم الظّاهرة والباطنة، وكتب شيخه له كتاب الإجازة ذكر فيه أنه أدخله في خلوته المعهودة وهي سبعة أيام، ففتح الله عليه أبواب المواهب في الليلة الرابعة وازداد في الترقيات إلى حقيقة التوحيد وانحلّت قيود التفرقة في شهود الجمع قبل إتمام الأيام السبعة لقوة استعداده. انتهى كلامه. فكان مرشداً كاملاً، رئيس الطريقة، له خلفاء عبادلة وهم: الشيخ عبد اللطيف المقدسي وعبد المعطي المغربي وعبد الرحيم المرزيفوني، وكتب لهم وصايا حسنة يقرؤنها ويعملون بها في طريقته، رحمهم الله. من «الشقائق» وغيره.

4594- الشيخ الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي المقرئ[1]، المتوفى بشيراز في ربيع الأول سنة ٨٣٣ ثلاث وثلاثين وثمانمائة وعمره اثنتان وثمانون سنة.

ولد بدمشق وحفظ القرآن وسمع الحديث من جماعة وجمع السبعة[2] على الشيوخ وحج سنة ٧٦٨ ثم رحل إلى مصر رحلتين وجمع القراءات العشر، وسمع من أصحاب الدّمياطي والأبرقوهي، وتفقّه على الإسنوي، وأَذن له بالإفتاء شيخه ابن كثير سنة ٧٤[٧] وكذا البلقيني، ثم جلس للإقراء وولي قضاء الشام سنة ٧٩٣ ثم دخل الروم فقرأ عليه العشرة جماعة ببروسا. ولما كانت الفتنة التيمورية بها أخذه أمير تيمور معه سنة ٨٠٧ وأنزله بمدينة كَش، وقرأ عليه فيها جماعة ثم خرج إلى خراسان بعد وفاته، ثم إلى أصفهان وشيراز وألزمه صاحب شيراز قضاءها فبقي كرهاً، ثم خرج إلى البصرة وجاور بمكة سنة ٨٢٣ ثم عاد إلى شيراز ومات ودفن في دار قرائه. وله مؤلفات منها «النشر في [القراءات] العشر» و«الطيبة» و«الدُّرة» و«المقدمة» و«طبقات القراء»[3] و«شرح المفتاح» و«هداية الرواة» منظومة في أصول الحديث ونظم «غاية المهرة» و«الجوهرة» في النحو و«التقريب» و«تحبير التيسير» و«تذكرة العالم» و«الحصن الحصين» ومختصره «العدة». وكان له ابنان فاضلان:

كبيره: أبو الفتح محمد المتوفى سنة ٨١٤ عن سبع وثلاثين سنة.

وصغيره: أبو الخير محمد أيضاً ولد سنة ٧٨٩.

وله ولد آخر اسمه أحمد سبق ذكره. من «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣٦-٤٤) و«حدائق الشقائق» (٥٩-٦٢) و«الضوء اللامع» (٩/٢٥٥) و«شذرات الذهب» (٩/٢٩٨) و«غاية النهاية» (٢/٢٤٧) و«الدليل الشافي» (٢/٦٩٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٧) و«الأعلام» (٧/٤٥).

(٢) يعني القراءات السبعة.

(٣) واسمه الكامل: «غاية النهاية في طبقات القراء».

4595- الشيخ الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي [النُّوَيْري][1].

4596- القاضي محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي ابن الشِّحْنَة الحلبي الحنفي[2]، المتوفى بها في سنة [خمس عشرة وثمانمائة].

ولد بحلب سنة ٧٤٩ وقرأ بها، ثم رحل إلى دمشق والقاهرة وأخذ عن المشايخ، منهم الأكمل وقارئ الهداية، فعيّناه لقضاء حلب ثم عُزل وامتحن. ولما فتح الأمير تيمور حلب حضر عنده في طائفة من العلماء وأجاب عما سأله فاستُحسن، وكان شيخاً فاضلاً ذكياً أديباً له نظم ونثر ومصنَّفات في الفنون، نظم ألف بيت في عشرة علوم واختصر «منظومة» النّسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد، وكان منفرداً بالرئاسة علماً وعملاً وانتهى أمره إلى ترك التقليد، بل كان مجتهداً في مذهب إمامه. ولي قضاء دمشق والقاهرة واختصر «تاريخ المؤيد» مع التذييل إلى زمانه. ذكره تقي الدين نقلاً عن ابن خطيب النَّاصرية.

4597- القاضي محب الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي ابن الشِّحْنَة الحلبي الحنفي[3]، وَلَدُ المتقدم وَوَالدُ عبد البر، المتوفى بها في محرم سنة تسعين وثمانمائة، عن ست وثمانين سنة.

قرأ على والده وسمع من البرهان الحلبي ولازمه وبرع، ثم ولي كتابة السرِّ بالقاهرة، ثم قضاء الحنفية بها، ثم مشيخة الشيخونية وصنَّف «شرح الهداية» إلى آخر فصل...، مجلدات، جاد لعلوم جمَّة وله «تنوير المنار ومختصره» و«مختصر النشر» و«الجمع بين العمدة». و«يقول العبد» في قصيدة لم تكمل.

4598- محمد بن محمد بن محمد بن محمود علاء [الدين] العَطَّار[4].

4599- الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الأقسرائي الشافعي[5]، صاحب المصنفات كـ«شرح الإيضاح» و«التلخيص في المعاني» و«شرح الموجز» في الطب و«شرح اللّباب» في النحو و«شرح غاية القصوى» و«حواشي على المجمع» و«شرح الكَشَّاف»

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢٤٦) و«هدية العارفين» (٢/١٩٩) و«الأعلام» (٧/٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٤).

(٢) ترجمته في «إنباء الغمر» (٧/٩٥) و«الضوء اللامع» (١٠/٣) و«شذرات الذهب» (٩/١٦٩) و«معجم المؤلفين» (٦٨٩/٣).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢٩٥) و«شذرات الذهب» (٩/٥٢٤) و«هدية العارفين» (٢/٢١٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٨).

(٤) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (٦٧).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٧) و«حدائق الشقائق» (٤٠-٤١) و«كشف الظنون» (٢/١٩٠٠) و«الأعلام» (٧/٤٠) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

للقطب، المتوفى بها [بعد] سنة [ست وسبعين] وسبعمائة.

كان فاضلاً في العلوم العربية والشرعية والعقلية، صدِّيقاً فاروقياً معاً. كان أبوه واعظاً وجدّه هو ابن الإمام فخر الدين الرازي، مات شابا، وأما هو فأتى بلاد الروم وتوطن بأقسراي وصنَّف «شرح الإيضاح» باسم أمير قرمان فجعل له كل يوم ألف درهم، وكان مدرِّساً بالمدرسة المسلسلة، وقد شرط بانيها أن لا يدرِّس بها إلاّ من حفظ «صحاح» الجوهري، فتعين لذلك المولى المذكور وكانت طلبته ثلاث طبقات: الأولى منهم من يستفيدون منه في ركابه وسماهم بالمشائين، والأوسط منهم من يسكنون في رواق المدرسة وهم الرواقيون، والأعلى سكان الداخل. وكان يدرس على الترتيب وكان المولى الفَنَاري ساكناً في رواق المدرسة لحداثة سنه. روى أنه لما بلغ السيد صيته ارتحل إلى الروم ليقرأ عليه فلما قرب منه رأى شرحه لـ«الإيضاح» فلم يعجبه، وروي أنه قال في حقّه إنه كالذباب على لحم البقر، فقيل له إن تقريره أحسن من تحريره، فقصده الشريف فصادف موته ولقي الفَنَاري وذهب معه إلى مصر. من «الشقائق» و«الكتائب».

4600- الإمام البارع رُكن الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد العَمِيْدي الفقيه السَّمَرْقَنْديّ الحنفيّ[1]، المتوفى بها في ٩ جمادى الأولى سنة خمس عشرة وستمائة.

كان إماماً في الخلاف خصوصاً الجدل وهو أول من أفرده بالتصنيف ومن تقدمه يمزجه وهو أحد الأركان الأربعة الذين اشتغلوا على الشيخ رضي الدين النيسابوري. وصنَّف العَمِيدي «الإرشاد» في الخلاف واعتنى بشرح طريقته جماعة وصنَّف «النفائس» وانتفع به جماعة، منهم الحصيري. كذا في «وفيات الأعيان» وفي هوامش «الجواهر» صورة ما كتبه المطرّزي له للإجازة وفيه محمد بن محمد بن أحمد وبه تخرَّج الإمام النّظام أحمد بن محمود الَحصري.

4601- الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن مخلّص الدَلجي الشافعي[2]، شارح «الشفاء» المتوفى سنة [سبع وأربعين وتسعمائة] كان فريد عصره وسيبويه زمانه، محدِّثاً محقّقاً، له مصنّفات منها «درر القلائد في سلك العقائد» منظوم وشرحه.

227b

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/١١٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٩٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٤) و«الأعلام» (٧/٢٧).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٠٥٣) وعنه استدركنا سنة وفاته و«الكواكب السائرة» (٢/٦) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٨٦).

4602- الشيخ المكاشف بهاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري، المعروف بنقشبند، صاحب الطريقة المعروفة[1]، المتوفى بها في الثاني من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وكانت ولادته في محرم سنة ثمانية عشرة وسبعمائة وكان نسبته في الطريقة إلى السيد أمير كُلال وتلقّن منه الذكر وتربى أيضاً من الشيخ عبد الخالق الغجدواني. وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول: أمرني عبد الخالق في الواقعة فأوصاني بالعمل بالعزيمة. ولم يكن له غلام ولا جارية، وكان يقول: العبد لا يليق أن يكون سيداً، وإذا سئل عن سلسلته قال: لا يصل أحد بالسلسلة إلى شيء. وكان يوصي بمعرفة مكائد النفس، وكان يقول: لا يصل أحد إلى هذه الطريقة إلا بمعرفته. وقال: طريقتنا هي العروة الوثقى لأنها مبنية على المتابعة لرسول الله [صلى الله عليه وسلم] ولما مات قيل في تاريخه [بالفارسية]:

خواجهء أعظم بهاء الحقّ والدين نقشبند آنكه بودى شـاهراه ديـن ودولت خـدمتش
مسكن وماواى او چون بود قصر زمان «قصر عرفان» زين سبب آمد حساب رحلتش[2]

وله رسائل في التصوف. ذكره أبو الخير والمجدي.

4603- الشيخ برهان الدين أبو الفُضيل محمد بن محمد البرهان النَّسفي الحنفي المُفَسِّر[3]، المتوفى ببغداد في ٢٣ ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة، عن سبع وثمانين سنة.

كان إماماً بارعاً في العلوم الشرعية والفلسفية، صنَّف «مختصر التفسير الكبير» وله مقدمة في الخلاف والجدل. وقد اشتهر بـ«الفصول» و«منتخب المدارك» و«شرح الأسماء الحسنى» و«الرسالة القدسية» و«مطلع السعادة» و«شرح الإشارات» و«رسالة في الدور والتسلسل» و«فوائد الجامع الصغير» كذا في ظهر نسخة من مؤلفاته.

وفي بعض المجاميع ومن مصنفاته: «مدارك الأحكام» و«رسالة في الفرائض» و«جامع النظر» و«النكت المشهورة» وشرحها و«أساس الكتابة» في الحكمة و«رسالة في مباحث أقليدس» و«المنتخب» عن نهاية العقول و«رسالة في تناهي الأفعال» و«مباحث الفحول». قال

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٢٤٩) و«حدائق الشقائق» (٢٦٢-٢٦٨) و«هدية العارفين» (٢/٣٠٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٠).

(٢) لم نستطع قراءة الشطر الثاني من هذين البيتين فأخذناه من «حدائق الشقائق». ومعنى البيتين كما يلي:
أستاذنا الأعظم بهاء الحق والدين نقشبند، إذ كانت فضائله طريقاً رئيساً للدين والدولة
وكان مسكنه ومأواه هو قصر الزمان، ولهذا جاء تاريخ إرتحاله «قصر عرفان».

(٣) ترجمته في «تاج التراجم» (١٩٨) و«الوافي بالوفيات» (١/٢٨٢) و«الجواهر المضية» (٣/٣٥١) و«الفوائد البهية» (١٩٤) و«هدية العارفين» (٢/١٣٥) و«الأعلام» (٧/٣١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٠).

ابن الفوطي: هو شيخنا كان أوحد في الخلاف والفلسفة استوطن بغداد وأقرأ الطلبة وعُمِّر وكان زاهداً ممتعاً بسمعه وبصره.

4604- العالم الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن محمد، الشهير بميرم كوسه سي[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

كان من أحفاد قاضي زاده من جهة أمه، وتربّى في حِجْر عَمّه ميرم چلبي واشتهر بالانتساب إليه. قرأ على المظفّر الشّيرازي وغيره ودرَّس بمدارس، ثم صار قاضياً بحلب وبأدرنة وقسطنطينية سنة ٩٤٤ ثم بعسكر أناطولي سنة ٩٤٥ ثم أُعيد إلى التدريس وحجَّ وعاد فمات. له متن لطيف في الهيئة و«شرح الكافية» في النحو و«رسالة في الملك المضموم إلى الوقف» وكان فاضلاً مرضي السيرة.

4605- المولى الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن محمد البَرْدَعي[2]، المتوفى بأدرنة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة.

اشتغل على والده، ثم ارتحل إلى شيراز وهَرَاة وقرأ بها، ثم ارتحل إلى الروم ودرَّس بمدارس، ثم جعله السلطان سليم معلّماً لعبيده، ثم أعطاه مدرسة بأدرنة ومات بها. وكان فاضلاً، لذيذ الصحبة، سريع الكتابة، له حواشي على «تفسير البيضاوي» وحاشية على «حاشية التجريد على التلويح» وله «شرح آداب البحث» للعضد.

4606- خواجه شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الوزير، المعروف بصاحب الديوان، الشهيد بغدر أرغون مع أولاده في شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

4607- العالم الفاضل الوزير پير محمد بن محمد بن محمد ابن المولى جمال الدين الأقسرائي، الشهير بقره پيري پاشا[3]، المتوفى بسلوري سنة تسع وثلاثين وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم صار قاضياً بفلبة وغلطة ومتولياً ثم حافظاً بالدفتر، ثم استوزره السلطان سليم سنة ٩٢٠ بعد قفوله عن جالدران ودام إلى أن عزله السلطان سليمان بعد قفوله من فتح رودس سنة ٩٢٩ وتقاعد بديمتوقة إلى أن مات. وكان عاقلاً فاضلاً وله أوقاف وآثار.

---

(١) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٤٤٨-٤٤٩).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٠٢) و«حدائق الشقائق» (٤٠٢-٤٠٣) و«شذرات الذهب» (١٠/٢١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٦) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٩) و«الأعلام» (٧/٥٥).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣١١) و«حدائق الشقائق» (٣٢٤-٣٢٦) و«كشف الظنون» (١/٥٨) و«هدية العارفين» (٢/١٦٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٦).

4608- الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الزّبيري [العَيْزَريّ] الغَزّي الشافعي[1]، المتوفى بها في ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة.

أخذ عن ابن كثير والتقي السبكي وابن القيّم والسّراجين الهندي والبلقيني والتاج السبكي وصنَّف كثيراً كـ«الظهير على فقه الشافعي الكبير» أربع مجلدات و«مختصر القوت» للأذرعي و«سلاح الاحتياج في الذّبِّ عن المنهاج» و«تشنيف المسامع في شرح جمع اللوامع». وله على المتن مناقشات أرسل بها إلى مؤلّفه سماها «البروق اللوامع» وكتب للحافظ ابن حجر أسئلة في عدة علوم أرسل بها مع عدة من تصانيفه وله اعتراضات على فتوى السِّراج البُلقيني أجاب عنها الجلال البُلقيني فبلغه ذلك فردّ ما قاله وأورد لنفسه ترجمة في جزء. ذكره السخاوي.

4609- الشيخ الإمام رضي الدين محمد بن محمد بن محمود بن طاهر السَّرخسيّ الحنفي[2]، المتوفى في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، على ما أرّخه ابن شدَّاد صاحب «المحيط» المشهور في المذهب.

قال ابن العديم: قدم حلب ودرس بالنُّورية والحلاوية، فتعصب عليه جماعة ونسبوه إلى التقصير وذكروا أن «المحيط» تصنيف شيخه وكان في لسانه لُكْنَةٌ فكتبوا إلى نور الدين فَعُزِلَ عن التدريس، فسار إلى دمشق وتولى تدريس الخاتونية. أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين.

4610- الشيخ الإمام فخر الدين محمد بن محمد بن محمد الصِّقِلّي الشافعي[3]، المتوفى في ١٥ ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

تفقه عنه الشيخ قطب الدين السُّنْباطي وولي القضاء ببعض جوانب القاهرة. وكان فقيهاً فاضلاً، صنَّف «التنجيز» في الفقه وهو «التعجيز» إلا أنه يزيد فيه بصحيح الخلاف. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/٢١٨) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٤٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منهما و«إنباء الغمر» (٥/٣٤٤) و«الأعلام» (٧/٤٤).

(٢) ترجمته في «تاج التراجم» (٢٠٠) و«الجواهر المضية» (٣/٣٥٧) و«هدية العارفين» (٢/٩١) و«الفوائد البهية» (١٨٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٧٩).

(٣) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٢٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٤٧) و«الدرر الكامنة» (٤/٢٣٦) و«شذرات الذهب» (٨/١٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٠) و«هدية العارفين» (٢/١٤٦) و«الأعلام» (٧/٣٣)

4611- الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد القُباوي الحنفي[1]، نزيل مرغينان.

تفقه على شمس الأئمة الكَرْدَري وقرأ الأصول على الأَخْسِيكَثِيّ. ومن تصانيفه «الجامع الكبير» و«نظم الجامع الصغير» وله معرفة تّامة في الخلاف، ويد طولى في علم الجدل. وكان حياً في سنة ست وعشرين وسبعمائة.

4612- محمد بن محمد بن محمود التّونسي[2].

4613- الشيخ الإمام القُدوة أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتُريدي الحنفي[3]، المتوفى بسمرقند سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

تفقه ببلده وتخرَّج بأبي نصر العياضي وكان من كبار العلماء، يقال له: إمام الهُدى، له «كتاب التوحيد» و«كتاب المقالات» و«كتاب رد تهذيب الجدل» للكعبي، «كتاب بيان وهم المعتزلة» و«كتاب تأويلات القرآن» و«كتاب رد وعيد الفُسَّاق» و«ورد الأسئلة الخمسة» للباهلي، و«ورد الإمامة» لبعض الرافضة و«الرد على أصول القرامطة» و«كتاب مأذن الشرائع» في أصول الفقه و«كتاب الجدل» في أصول الفقه. ذكره ابن طولون.

4614- الشيخ علاء الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد البُخاري ثم الدمشقي الحنفي[4]، المتوفى بالمِزَّة في رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة وقد قارب السبعين.

كان علاّمة، متقناً، رحل إلى الأقطار وأخذ عن علمائها، حتى برع ومهر في المعاني والبيان، يقال إنه أخذهما عن العلاّمة التفتازاني. وكان ديّناً ورعاً، جاور بمكة وانتفع به غالب أعيانها، وكان نزل أولاً إلى الهند ونشر بها العلم والتصوف، وأقام بالقاهرة مدة فعظّمه الأكابر وكان ممن يُقَبِّح ابن عربي، جرى له مع البساطي مباحثة أدت إلى المكاشحة، ثم تحوّل إلى دمشق واتفق له حوادث فيها وكَفَّر ابن تيمية فردّه حافظ الشام ابن ناصر الدين وكان كثير الأمر بالمعروف. وتلمذ له جماعة وكان يقرّر الفقه على المذهبين، ثم تحول إلى دمشق ومات بها. وله مؤلفات منها: «غرر الأذكار في شرح درر البحار» و«فاضحة الملحدين» بيَّن فيها زيف ابن

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٤٧) و«تاج التراجم» (١٩٨) و«الجواهر المضية» (٣/٣٥٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٤).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٤٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٣٣).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٣٦) و«الفوائد البهية» (٣١٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٢) و«الأعلام» (٧/١٩).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٢٠) و«كشف الظنون» (٢/١٢٥٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩١) و«الأعلام» (٧/٤٦).

عربي، وله «شرح الخزرجية» في العروض شرح لطيف. ذكره السخاوي وقال: وسماه بعضهم علياً وهو غلط، تصدر للإقراء بالقاهرة فأخذ عنه المحلِّي وغيره.

228a

4615- الشيخ القدوة جمال الدين أبو الفتح خواجه محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن مودود، المعروف والمشتهر بپارسا الشّرغي البخاري الحافظي الشافعي[1]، المتوفى بالمدينة المنورة يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وكانت ولادته في رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة.

تفقه ببلده على أبيه وحدَّث عنه وصار جامعاً بين الشريعة والحقيقة، قدوة علاّمة. وصنف كتباً منها «فصل الخطاب» بالفارسية و«تفسير الفاتحة». قال صاحب «الشقائق»: وهو من جملة أصحاب خواجه بهاء الدين. قال شيخه له بمحضر من أصحابه: الأمانة التي وصلت إلينا من مشايخ طريقتنا هذه، وجميع ما اكتسبته [في هذه الطريقة] سلمت كلها إليك، فقبل خواجه محمد. وقال شيخه في آخر عمره: المقصود من ظهوري وجوده ورتبته بطريق الجذبة والسلوك، ولقّنه الذكر الخفي وأذن له.

ووُلِد ولدُهُ أبو نصر محمد في العشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة وتوفي ليلة الإثنين تاسعة عشرة ربيع الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة وكان عالماً عارفاً، أخذ عن والده وهو عن خواجه بهاء الدين.

4616- الشيخ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش بن علي بن داود ابن أيوب الزِّنادي الشافعي[2]، المتوفى في شعبان سنة عشر وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة.

كان إماماً في الفقه والحديث، مقدَّماً في زمانه بنيسابور. روى عن جماعة. وعنه الحاكم وذكره في «تاريخه» وأثنى عليه والبيهقي وأبو القاسم القُشيري والقاسم بن الفضل الثّقفي وآخرون، وحديثه يقع غالباً في «الثقفيات». سمع الحديث سنة ٣٢٥ وتفقه سنة ٣٢٨. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٥٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٥٤) و«حدائق الشقائق» (٢٦٨-٢٦٩) وما بين الحاصرتين منه و«هدية العارفين» (٢/١٨٣) و«الفوائد البهية» (١٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٢).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١/٢٧١) و«معجم البلدان» (١/٥٥٠) و«طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (٢/٨٧٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٧٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٩٨) و«شذرات الذهب» (٥/٦٠) و«الأعلام» (٧/٢١).

4617- الأديب أبو العزّ محمد بن محمد بن مواهب، المعروف بابن الخراساني، البغدادي النحوي الشاعر الكاتب[١]، المتوفى في رمضان سنة ست وسبعين وخمسمائة، عن اثنين وثمانين سنة.

قال ياقوت: كان شديد العناية بالعَروض وله مصنّف فيه. قرأ على أبي منصور الجواليقي وسمع ابن نَبْهَان وغيره. قال العماد: «ديوانه» يشتمل على خمسة عشر مجلداً[٢] وهو واسع العبارة كثير النظم، غزير العلم. ذكره السيوطي.

4618- محمد بن محمد بن مِيْنا [ابن عثمان البعلبكي الشافعي][٣].

4619- الإمام حافظ الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبي بكر البخاري الحنفي[٤]، المتوفى بها في شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة، عن ثمان وسبعين سنة.

تفقه على شمس الأئمة الكَرْدَري وسمع منه المحبوبي وعبيد الله بن إبراهيم وكان إماماً، عالماً، زاهداً، جامعاً لأنواع العلوم، مفتياً فقيهاً. من «الجواهر».

4620- الشيخ أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف بن الحَجَّاج بن الجَرَّاح بن عبد الله ابن عبد الخالق الطُّوسي الشافعي[٥]، المتوفى في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

سمع عثمان بن سعيد الدارمي وكان فقيهاً أديباً محدِّثاً، صنَّف «المخرَّج على صحيح مسلم» أخذ عنه الحاكم وأثنى عليه وكان يُفتي بطُوس سبعين سنة. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٣٥) و«العبر» (٤/٢٣٠) و«شذرات الذهب» (٦/٤٢٤) و«هدية العارفين» (٢/٩٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٥).

(٢) فمن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

إن شئت ألا تُـعَدّ غَمْراً	فَخَلّ زيداً معاً وعَـمْرَا
واسْتَغْن بالله في أمـورٍ	ما زِلْنَ طولَ الـزَّمَان أمْرَا
ولا تخالفْ مدى اللّيالي	للهِ حَتّى المـمات أمْرَا
وَاقْنَعْ بما رَاجَ من طعامٍ	والبَسْ إذا ما عَرِيتَ طِمْرَا

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٤٠) و«الأعلام» (٧/٣٥) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٥).

(٤) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٢٥) و«الجواهر المضية» (٣/٣٣٧).

(٥) ترجمته في «شذرات الذهب» (٤/٢٣٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٤٩٠) و«طبقات الحفاظ» (٣٦٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٩٩).

4621- المحقّق العلاّمة قُطب الدين محمد بن محمد الرَّازي التَّحْتَانيّ[١]، المتوفى بدمشق سنة ست وستين وسبعمائة.

4622- محمد بن محمد بن العراقي، ركن الطَّاوسي[٢].

4623- محمد بن محمد بن جهير، فخر الدولة.

228b

4624- الشيخ العلاّمة بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد الغَزِّي العَامِري الشافعي[٣]، صاحب «الرِّحلة الرومية» ذكر فيها أن له «الزبدة في شرح البردة»، و«تفسير آية الكرسي».

وذكره القطب المكِّي في «رحلته» وقال: هو من بيت فضل قديم ووالده من مشاهير العلماء بالشام وله عدة تصانيف كما لوالده، ومؤلفات بدر الدين تنوف عن مائة وخمسين تأليفاً، منها ثلاثة شروح على «المنهاج» و«تفسير منظوم» و«شرح على الألفية» منظوم و«اختصار القاموس»، ومن أجلاء مشايخه والده وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري والبرهان بن أبي شريف وهو زينة العلماء بدمشق بل في الدنيا كلها. انتهى

ذكره في «رحلته إلى الروم» سنة أربع وستين وتسعمائة.

وقال الشِّهَاب في «الخبايا»: هو وأبوه كركبتي البعير، أو كالحلقة المفرغة، طلع له من أفق الكمال مبتدأ وكرع من بحر والده البرّ ماء الحياة من قبل أن يبدو عارضه خضراً حتى أحيا النفوس واستُمدت من بدره الشموس. انتهى

4625- محمد بن محمد أكاني.

4626- الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن يعقوب الكُومي التونسي الشَّاذِلي المالكي[٤]، المتوفى سنة..... كان من مشايخ علم الحرف، صنف «كتاب الإيماء إلى الأسماء» و«تيسير المطالب» و«كتاب الهوية» وغيره. قرأ عليه الشيخ أبو محمد عبد الرحمن المغربي.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٥/١٧) و«شذرات الذهب» (٨/٣٥٥) و«النجوم الزاهرة» (١١/٧٠) و«بغية الوعاة» (٢/٢٨١) و«مفتاح السعادة» (١/٢٧٥) و«الأعلام» (٧/٣٨) و«هدية العارفين» (٢/١٦٣).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٠٦).

(٣) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/٣-١٠) و«ريحانة الألبا» (١/١٣٨) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٩٣) و«منتخبات التواريخ لدمشق» (٢/٥٨٩) و«الأعلام» (٧/٥٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٥) و«هدية العارفين» (٢/٣٣٧) و«الأعلام» (٧/٥٦).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٠٩) و«كشف الظنون» (١/٢١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨٩).

4627- محمد بن محمد القُوچوي[1].

4628- الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد القوصوني الطَّبيب الفاضل[2]، الذي أتى به السلطان سليم من مصر. وأجداده من بيت علم وطبابة ولهم إصابات كثيرة في الطب، وكان من الأطباء السلطانية ومات في أوائل سلطنة السلطان سليمان، وكان ولده الشيخ محمود إذ ذاك بمصر مشتغلاً، ثم أتى قسطنطينية مع المعلول أمير وانتسب إلى السلطان حتى صار رئيس الأطباء، ولما مات السلطان سليمان غسّله وكَفَّنَهُ، وكان أبوه هذا مع السلطان سليم عند موته فغسّله وكفنه وصلى عليه مع طائفة من الأطباء، كالحكيم شاه محمد والحكيم عيسى. وكلهم قدموه لصلاحه، لكنه لم يكن رئيساً للأطباء. وله مؤلفات، منها: «شرح المنظومة في الوفق» و«مختصر تذكرة السويدي» وغير ذلك.

قال الشهاب: سماء مجد أشرق بدرها ودرت أخلاف سمائها فتية درّها وهو في الطب رئيس لم يخرج عن قانونه وفارس في حلبته لا يدركه فكر سوابق ظنونه، ولما ارتحل من القاهرة إلى قسطنطينية اعتكف بها في حرم الكرم وفاض عليه أجودها المعين حتى مضى سليمان وانحلت الشياطين وكان يداوي شُقَّامه إذ قبل النقرس أقدامه وله مآثر لها الدّهر مستزيلة.

4629- الشيخ صدر الدين محمد بن رُكن الدين محمد بن عُثمان السَّاوي العَروضِي، المتوفى بهراة في رمضان سنة ٨٧١ إحدى وسبعين وثمانمائة.

كان فاضلاً في علمي الشريعة والحقيقة، معظّماً عند الملوك. أقام بالمدينة مدة ثم عاد إلى خُرَاسَان فأكرمه السلطان أبو سعيد، ولما مات حضر جنازته. ثم إن ولده قطب الدين محمد نقلها إلى جوي وبنى عليها زاوية عظيمة. وله قصيدة الحسناء في العروض مشهورة، قيل: إنه اتهم بالسحر فقتل.

4630- محمد بن محمد آلتي پرمق[3].

4631- الإمام المفسِّر أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عَرَفَة الوَرْغَمِيّ التّونسي المالكي[4]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة عن سبع وثمانين سنة.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم 2012 في حرف السين.

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٧٥٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٣١) و«معجم الأطباء» (٤٢٤) و«الأعلام» (٧/٥٦).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٦١).

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/٣٣٦) و«نيل الابتهاج بتطريز الديباج» على هامش «الديباج المذهب» (٢٧٤) و«شذرات الذهب» (٩/٦١) و«الضوء اللامع» (٩/٢٤٠) و«بغية الوعاة» (١/٢٢٩) و«الأعلام» (٧/٤٣).

ولد بتونس وقرأ بالروايات على ابن سلمة وغيره وبرع في الأصول والفروع والعربية والقراءات والحساب. وسمع «الموطأ» من ابن عبد السلام وأخذ عنه الفقه والأصول ومن الودياشي «الصحيحين». وكان رأساً في الزهد والورع، ملازماً للشغل. رحل إليه الناس وانتفعوا به ولم يكن بالغرب من يجري مجراه في التحقيق وكانت الفتوى تأتي إليه من مسير شهر وله مؤلفات مفيدة. ذكره السيوطي.

4632- محمد بن محمد بن تاج الدين الإسفرايني[١]، صاحب «الضوء».

4633- محمد بن محمد الحُسَيني الشَّريف[٢].

229a

4634- محمد بن محمود بن أحمد بن عبد الكافي[٣].

4635- الشيخ العلاَّمة أكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البَابِرْتيّ ثم القاهري الحنفي[٤]، المتوفى بها ودفن بالشيخونية في ١٩ رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة وله [اثنتان] وسبعون سنة.

وكان فاضلاً، ذا فنون أخذ عن أبي حَيَّان والأصفهاني وسمع الحديث وهو أول من ولي الشيخونية وكان بناؤها فيما يقال سنة... وكان قد عظمت منزلته عند شيخون ثم عند برقوق صار أعظم.

قال ابن حجر: كان فاضلاً صاحب فنون وتصانيف، منها «شرح مختصر ابن الحاجب» سماه «النقود والردود» و«شرح التجريد» و«شرح المشارق» و«شرح الهداية» و«التقرير شرح البزدوي» و«شرح التلخيص» و«شرح المنار» و«شرح السِّرَاجية» و«شرح تلخيص الجامع» لم يكمل و«مقدمة» في الفرائض و«شرح الفقه الأكبر» و«شرح ألفية ابن معط» و«حاشية الكَشَّاف» إلى الزهراوين وله «النكت الظريفة في مذهب أبي حنيفة» وغير ذلك. وكان عظيم الهمة وافر العقل، عُرض عليه القضاء مراراً فامتنع. ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٥٤٤) و«الأعلام» (٧/٣١) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٠) واسم كتابه «ضوء المصباح».

(٢) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/٢٦٥).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٤٠) و«هدية العارفين» (٢/١٣٦).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٥٠) و«حسن المحاضرة» (١/٤٧١) و«شذرات الذهب» (٨/٥٠٤) و«النجوم الزاهرة» (١١/١٩٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٣٩) و«هدية العارفين» (٢/١٧١) و«الفوائد البهية» (١٩٥) و«الأعلام» (٧/٤٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

4636- محمد بن محمود بن إسحق [ابن أحمد الحلبي] المقدسي [أبو موسى، المُحَدِّث][1].

4637- الشيخ الإمام مجد الدين محمد بن محمود بن الحسين الأسْرُوشَني الحنفي[2]. صاحب «الفصول» و«أحكام الصغار». كان حبراً في الفقه بحراً في الفتوى، ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

4638- الحافظ الكبير محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن هبة الله بن محاسن ابن النجَّار البغدادي الشافعي[3]، المتوفى ببغداد في ٥ شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة، عن ست وتسعين سنة.

سمع في صغره وحدَّث وله الرحلة الواسعة إلى الشام ومصر والحجاز وفارس وخراسان. ولقي الأكابر.

قال ابن الساعي: كانت رحلته سبعاً وعشرين سنة واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ، منهم ابن الجوزي والمؤيد الطّوسي، وصنّف تصانيف منها «تاريخ بغداد» ذيّل به على «تاريخ الخطيب» في عشرين مجلداً أبان على تبحره وسَعَة حفظه. وكان ثقةً حُجَّةً حسن المحاضرة وله «القمر المنير في المسند الكبير» و«كنز الأنام في معرفة السّير والأحكام» و«المؤتلف والمختلف» و«المتفق والمفترق» و«جنة النّاظرين في معرفة التّابعين» و«الكمال في أسماء الرجال» و«عيون أخبار الدنيا»[4] و«الدرة الثّمينة في أخبار المدينة» و«نزهة الورى في أخبار أم القرى» وغير ذلك. ذكره السبكي والزركشي.

4639- محمد بن محمود بن خليل بن أجَا [الحلبي الحنفي][5].

4640- الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكَرْدَري الحنفي، الشهير بخَواهَرزاده[6]، المتوفى في سلخ ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة. اشتهر به لكونه

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٥١) و«إنباء الغمر» (١/١٤٥) و«شذرات الذهب» (٨/٤٢٩) وعنه تكملة الاسم و«كشف الظنون» (١/٣٠٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠١).

(٢) ترجمته في «الفوائد البهية» (٢٠٠) و«كشف الظنون» (١/١٩) و(٢/١٢٦٦) و«الأعلام» (٧/٨٦).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٩٨) و«طبقات الفقهاء الشافعية» لابن صلاح (٢/٨٧٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/١٣١) و«شذرات الذهب» (٧/٣٩٢) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٤٥٤).

(٤) واسمه في «شذرات الذهب»: «العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق».

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٤٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٣) وله كتاب «العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك» حققه محمد أحمد دهمان ونشرته دار الفكر بدمشق سنة (١٩٨٦) م.

(٦) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٦٢) و«هدية العارفين» (٦/١٢٥) و«الفوائد البهية» (٣٢٧).

ابن أخت الإمام شمس الأئمة الكَرْدَري. تفقه على خاله شمس الأئمة المذكور وكان فقيهاً فاضلاً ولما مات دفن عنده. ذكره عبد القادر.

4641- الشيخ الإمام أبو المجد محمد بن محمود بن محمد سبط الإمام ناصر الدين السَّمَرْقَنْديّ الحنفي المقرئ(١)، المتوفى بها سنة...

كان بارعاً في فنون القراءات فقيهاً له مؤلفات منها «العقد الفريد في [علم] التجويد» و«القصيدة الفائحة في تجويد الفاتحة» وشرحها.

4642- الشيخ الإمام أبو المزيد محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخوارزمي الحنفي الخطيب(٢)، المتوفى ببغداد سنة خمس وخمسين وستمائة، عن اثنتين وستين سنة.

تفقّه على الإمام طاهر الحَفْصي وسمع بخوارزم وبغداد وحدَّث بدمشق وولي قضاء خوارزم وخطابتها بعد أخذ التتار ثم تركها وحجَّ وجاور، ثم عاد إلى بغداد ومصر ودمشق وصنَّف «مسانيد الإمام الأعظم»(٣) في مجلدين جمع فيهما نيفاً وخمسة عشر مصنفاً. ذكره تقي الدين.

4643- الشيخ الإمام أبو المفاخر محمد بن محمود بن محمد السَّدِيْدِي الزَّوْزَني الحنفي(٤)، المتوفى سنة.....

كان إماماً بارعاً، شرح «المنظومة» وزاد عليها وسماه «ملتقى البحار» وله «نصاب الذرائع إلى تعلم الشرائع». تفقه على الإمام محمود الحَارِثي المروزي وتفقّه عليه ولده عبد العزيز.

4644- الإمام القُدوة شهاب الدين محمد بن محمود بن محمد الطُّوسي الشافعي(٥)، المتوفى في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة، عن أربع وسبعين سنة. كان رئيس العلماء في عصره وعليه مدار الفتوى. قدم مصر وسكن بها ونشر بها العلم. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (٢/٢٦٠) و«كشف الظنون» (٢/١١٥٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«فهرس الخزانة التيمورية» (٣/١٤١) و«الأعلام» (٧/٨٧) و«هدية العارفين» (٢/١٠٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٥).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٦٥) و«الفوائد البهية» (٢٠٠) و«تاج التراجم» (٢٣٦) و«كشف الظنون» (٢/١٦٨٠) و«الأعلام» (٧/٨٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٦).

(٣) يعني «مسانيد الإمام أبي حنيفة النعمان».

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٤٠) و«الجواهر المضية» (٣/٣٦٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٦).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٣٩٦) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٣٧٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٨٧) و«شذرات الذهب» (٦/٥٣٤).

4645- العلاَّمة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن عباد الأصفهاني الشافعي[١]، المتوفى بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

اشتغل ببلاده، ثم قدم إلى حلب وناظر علماءها وسمع الحديث، ثم سكن القاهرة ودرّس بمدارسها وولي الحكم بقُوص وبالكرك وصنَّف كتباً، منها «غاية المطلب» في المنطق وشرح «المحصول» في الأصول و«لباب القواعد» يشتمل على الأصلين والخلاف والمنطق، وشرحه لـ«المحصول» حسن جداً. وكان إماماً فارساً لا يُشقّ غباره. ذكره السبكي وهو الأصفهاني القديم. قال السيوطي: وله معرفة جيدة بالنحو والأدب والفقه وانتهت إليه الرئاسة في أصول الفقه وتخرَّج به خلق ورحلوا إليه وحدَّث عنه البرزالي وغيره. انتهى

4646- الشيخ العالم الفاضل محمد بن محمود بن مصطفى بن حاج خليل بن الحسن المغلوي الوفائي[٢]، المتوفى سنة أربعين وتسعمائة.

كان أبوه من خلفاء الشيخ محمود من خلفاء الشيخ ابن الوفاء. قرأ هو على المولى پير أحمد الأيديني والمولى عبد العزيز، الشهير بأم ولد زاده وسيدي القراماني، ثم صار مدرِّساً بمدارس ومعلِّماً للوزير قاسم پاشا ومات وهو مدرِّس بمدرسة الوزير المذكور بقرب كوتاهية. وكان مشتغلاً بالعلم غاية الاشتغال، له اطلاع كثير على كتب الفنون، صنَّف «تهذيب الكافية» في النحو و«تنوير الضحى في تفسير والضحى» و«خزانة الفضائل» في الفقه ورسالة سمّاها «روض الأزهار» فيها اعتراضات على فنون شتى، وله «تفسير آية الكرسي» ورسالة الاستخارة و«حاشية على هداية الحكمة» لملا زاده أتمها سنة ٩٢٤ كتبها تذنيباً لـ«حاشية المولى خواجه زاده» وله «حاشية على حاشية التجريد» للشريف، روّح الله روحه. ذكره أبو الخير.

229b

4647- محمد بن محمود التَّرْجُمَاني[٣].

4648- محمد بن محمود السِّجْسَتانيّ.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٧١٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٦) و«هدية العارفين» (٢/١٣٦).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٣٤) و«الشقائق النعمانية» (٢٨٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٧).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١٢٥) و«الفوائد البهية» (٥٥٠) و«الأعلام» (٧/٨٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠١). وفي القسم الثاني أنه مات سنة ٦٤٥ بجرجان.

4649- محمد [الثالث] بن مراد بن سليم بن سليمان[1] [السلطان العثماني الثالث عشر، ولد في ليلة السابع من ذي القعدة لسنة ٩٧٤ وأمّره أبوه على مغنيسا في أواخر سنة ٩٩١ ودام وَالياً بها إلى موت والده فسار وجلس مكانه يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الأولى لسنة ١٠٠٣ وفي جمادى الآخرة أعطى وزارته العظمى لفرهاد پاشا... وفي يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب توفي السلطان محمد وجلس مكانه ولده أحمد خان ولما أصبح حضر الأعيان في الديوان وصلى عليه أبو الميامن المفتي ودفن في جنب تربة السلطان سليم وكان مدة سلطنته تسع سنين وشهرين وعمره تسع وثلاثين وكان سلطانا وقورا وجيها مهيبا صالحا عابدا سخيا، مَخْلَصُه عدلي. وله من الأولاد الذكور سليم خان مات في رمضان سنة ١٠٠٥ ومحمود خان قتله أبوه في ذي الحجة سنة ١٠١١ وأحمد خان وارثه، وسلطان مصطفى الآتي ذكرهما].

4650- محمد بن مراد بن محمد، أبو الفتح[2] [السلطان السابع، فاتح استانبول، جلس على سرير الملك بعد وفاة أبيه في سادس عشر المحرم سنة ٨٥٥ وعمره اثنتين وعشرين سنة... وفي سنة ٨٨٦ نهض السلطان في السادس والعشرين من صفر إلى طرف أناطولي يريد السفر [أي الغزو] فسار ونزل في سفح جبل قريب من أسكدار يقال له مال دبه سي فعاوده وجع النقرس وكان يعتريه تارة، ولما نزل في موضع يقال له تكور جايري قريب ككبوزه اشتد به ألمه من بعض العلل حتى تيقن بالموت وأوصى إلى ولده السعيد بايزيد، ثم اشتغل بتكرار كلمتي الشهادة حتى انتقل إلى دار البقاء يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الأول، ثم اجتيز بجنازته كأنه حي يريد الاستحمام فصلي عليه بجامعه ثم دفن في تربته عن ثلاث وخمسين سنة ومدة سلطنته إحدى وثلاثين سنة. وكان رحمه الله من أعظم الملوك شأناً وأكبرهم آثاراً وسلطاناً مع ما كان عليه من الاشتغال بالعلم وكثير من الفنون حتى عُدَّ في عداد العلماء، يعرف اللغات الثلاث وتعانى في الكتب النفيسة ورغب في مصاحبة العلماء والصلحاء وكان يدعو المدرسين عنده فيأمرهم بالبحث عن غوامض العلوم وينظر إليهم ويحكم بينهم بالصواب ويحسن إلى من يعجبه منهم، وتارة يحضر هو مع جلالة قدره بعض المدارس ويستمع الدرس فيُرَغِّب المحصلين ويحرض الطالبين فلذلك ارتفعت أعلام العلم في زمانه. وله من الأولاد السلطان مصطفى مات في حياته، والسلطان جم، والسلطان بايزيد. وله من أبنية الخير جامع كبير أنشأه في مكان كنيسة الحواريين، أمر بإنشائه في سنة ٨٦٥ واتفق الفراغ منه في رجب سنة ٨٧٠ والمدارس الثمان وعمارة ودار الشفاء وتتمات، وهو بناء عظيم نظيره عديم،

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٢٠٤أ-٢٠٥أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (١٨٤أ-١٨٦ب) وما بين الحاصرتين منه.

وجامع على قبر أبي أيوب الأنصاري وتربته مشتملاً على حجرات الطالبين، وله مدرس يدرس فيه، وجامع عند قبر الشيخ وفا، وعَمَّر سور بلدة قسطنطنية وجامع أياصوفيه وغير ذلك، رحمه الله تعالى].

4651- محمد بن المرزبان الدِّيْمَرْتي[(١)]، قال ياقوت: كان بليغاً عالماً بمجاري اللغة، تصدر عنه الكتب الطوال وكان أحد التراجمة بنقل الكتب الفارسية إلى العربية وله أكثر من خمسين نقلاً من الكتب الفارسية وله بضعة عشر كتاباً في الأوصاف، منها: «وصف الفارس والفرس» و«وصف السيف» و«[وصف] القلم». ذكره السيوطي.

4652- الفقيه المحدِّث أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عَبَّاد الزَّعْفَرَانيّ البغدادي الشافعي[(٢)]، المتوفى في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة، عن خمس وسبعين سنة.

تفقّه على الشيخ أبي إسحق [الشِّيْرَازيّ] ورحل إلى مصر والشام وفارس وروى الكثير عن الخطيب وابن المأمون وعنه السلفي وطائفة وصنف عدة كتب منها «تحرير أحكام الصبيان» و«مناسك الحج». ذكره السبكي.

4653- الشيخ الإمام مجد الدين أبو جعفر محمد بن مرسل الأسروشني القاضي الحنفي[(٣)]. [المتوفى سنة ست وثلاثين وستمائة] صاحب «الجامع الصغير». تفقه على علماء عصره وأخذ عنه حسام الدين العليابادي.

4654- أبو بكر محمد بن مَزِيد بن محمود بن منصور بن راشد الخُزَاعي، المعروف بابن أبي الأزهر النحوي[(٤)]، المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، عن نيف وتسعين سنة وسماه بعضهم محمد بن أحمد بن مزيد.

قال الخطيب: حدَّث عن المبرّد وكان مستمليه والزبير بن بكّار وجماعة وروى عنه أبو الفرج الأصفهاني والمعافى بن زكريا وابن شاذان والدارقطني. وكان ضعيفاً يَروي المناكير. صنف «الهَرْج والمرْج في أخبار المستعين والمعتز» و«أخبار عقلاء المجانين». ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١١) و«كشف الظنون» (٢/٢٠١٣).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٤٠٠) و(٣/٧١١) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٤٧١) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٣٢٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«شذرات الذهب» (٦/٩٢).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/١١٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٤٢) و«تاريخ بغداد» (٣/٢٨٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٢).

4655- الشيخ أبو علي محمد بن المستنير، المعروف بقُطْرُب النَّحوي[1]، المتوفى سنة ست ومائتين، لازم سِيبَوَيْه وكان يُدْلِجُ إليه، فإذا خرج رآه على بابه، فقال له: ما أنت إلاّ قُطْرُبُ ليل فلُقِّب به. وأخذ عن عيسى بن عمر وكان معتزلياً. أخذ عن النظام مذهبه واتصل بأبي دُلف العِجْلي وأدَّب ولده ولم يكن ثقة في اللغة. وله من التصانيف «معاني القرآن» لم يُسبق إليه وعليه احتذى الفَرَّاء و«الاشتقاق» و«القوافي» و«النكت» و«النوادر» و«الصفات» و«الأصوات» و«غريب اللغة» و«مجاز القرآن» وغير ذلك[2]. ذكره السيوطي.

4656- أبو بكر محمد بن مسعود الخُشَني الأَندلسيّ الجَيَّاني النحوي، المعروف بابن أبي الرُّكب[3]، المتوفى في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

قال ياقوت: كان من مفاخر الأندلس، أستاذاً نحوياً. روى عن ابن سِرَاج وأخذ النحو عن أبي العافية وكان من أجلِّ أصحابه و«شرح كتاب سيبويه» وأقرأ ببلده ورحل إليه الناس لتقدمه في «الكتاب» [في وقته] وانتقل آخر عمره إلى غرناطة وولي [الصلاة و] الخطبة وروى عنه أهله [مصعب وغيره]. ذكره السيوطي.

4657- محمد بن مسعود الغَزْنيّ[4]، صاحب «البديع» [الذي] أكثر أبو حَيَّان من النقل عنه وذكره ابن هشام في «المغني» وقال ابن الزكي: خالف فيه أقوال النحويين. ذكره السيوطي ولم يؤرخ[5].

4658- محمد بن مسعود بن أحمد المسعودي[6].

4659- الشيخ الإمام عفيف الدين سعيد محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكَازروني[7]، المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. كان إماماً فاضلاً، قرأ على والده ودرَّس بشيراز

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣١٢) و«شذرات الذهب» (٣/٣٣) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٢) و«تاريخ بغداد» (٣/٢٩٨) و«الأعلام» (٧/٩٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٢).

(٢) وكان شاعراً أيضاً فمن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

إنْ كُنْتَ لستَ معي فالذكْرُ مِنْكَ معي ... يراكَ قلبي وإنْ غُيِّبْتَ عن بَصَري

فالعينُ تُبصـــر مَـــنْ تهوى وتفقدُهُ ... وناظرُ القلب لا يخلو مِنَ النَّظَرِ

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٣٩) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«الأعلام» (٧/٩٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٤).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٣٦) و«الدرر الكامنة» (٥/٢٦) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٥) و«هدية العارفين» (٢/٦٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٤) و«الأعلام» (٧/٩٦).

(٢) يعني لم يؤرخ وفاته وأرخ وفاته المؤلف في «كشف الظنون» (١/٢٣٦) وصاحب «هدية العارفين» و«معجم المؤلفين»: سنة (٤٢١).

(٦) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/٧١٣).

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٥/٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٥) و«الأعلام» (٧/٩٦).

وصنَّف «شرح البخاري» و«المطالع في شرح المشارق» و«شرح النجم» و«شفاء الصدور» و«المسلسلات» و«السير» بالفارسية عربه ولده. ذكر فيه أن اسمه سعيد ابن مسعود بن محمد وما ذكرناه منقول من أسانيد الحافظي البخاري المعروف بخواجة محمد پارسا.

230a

4660- الشيخ الفاضل قُطب الدين محمد بن مسعود بن محمد بن أبي الفتح السِّيْرَافي، المعروف بالفالي الشِّيْرَازي[1]، المتوفى بها في حدود سنة عشرين وسبعمائة. قرأ على علماء عصره ومَهَرَ في الفنون. صنَّف «شرح اللّباب» و«حاشية الكَشّاف» ومختصره المسمى بـ«التغريب». ذكره السيوطي وقال: لم أقف على ترجمته لكنه وهم في اسم ابنه وقال: محمد بن سعيد مع أنه مذكور في «شرح اللباب» كما أوردناه هنا.

4661- محمد بن مسعود البُخاري.

4662- محمد بن مسلم بن عبد الله [بن] الشهاب الزُّهري، [أبو بكر، المدني[2]، أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار، تابعي. مات سنة أربع أو ثلاث أو خمس وعشرين ومائة].

4663- محمد بن مسلم [الطَّائفي المكّي، أبو عبد الله][3].

4664- القاضي العلاَّمة تقي الدين أبو بكر محمد ابن القاضي زين الدين معروف ابن الشيخ أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الأمير جمال الدين يوسف ابن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الأمير ناصر الدين منكورس ابن الأمير ناصح الدين خمارتكين الدمشقي الحنفي، المعروف بالراصد[4]، المتوفى في ١٥ صفر سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة وعمره إحدى وستون سنة. ولد بدمشق. وقرأ على أبيه والشيخ قطب الدين بن سلطان والشيخ شمس الدين محمد بن طولون والسيد كمال الدين بن حمزة والتقي البلاطنسي والتقي القاري والشيخ محمد بن مغوّش ثم ارتحل إلى الروم وقرأ بها على مشايخَ سنة ٩٦٠ منهم: المولى عبد الرحمن القاضي بعسكر روم إيلي وصار ملازماً له، ثم ولي منصب التدريس والمشيخة بالشيخونية بمصر واستمر في

---

(١) ترجمته في «مفتاح السعادة» (١٧٣/١-١٧٥) «هدية العارفين» (٢/١٤٢) و«الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف» (١٨٤) و«الأعلام» (٧/٩٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٥).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/١٧٧) و«تذكرة الحفاظ» (١/١٠٢) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٣٢٦) و«شذرات الذهب» (٢/٩٩) و«مفتاح السعادة» (٢/١٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٧/٩٧).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/١٧٦) و«تهذيب التهذيب» (٩/٣٨٣-٣٨٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٦).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٧٣٦) و«ريحانة الألبا» (١/١٥١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٧).

خدمة العلوم إلى أن ولي القضاء، ثم أتى قسطنطينية واتصل بخدمة المولى سعد الدين فباشر الرصد سنة إلى أن أبطل عمله بعض الحُسَّاد واختفى وخرج إلى طرف الشام ومات. وكان علاّمة عصره في الرياضيات والفلكيات، منقطع القرين وله مؤلفات منها «ريحانة الروح» في البسيطة. وأما والده فهو ممن قام الإجماع على كمال علمه وفضله وهو رئيس [علماء] الدولتين الجركسية والعثمانية، [وكان] مستمراً في الإفتاء والتدريس نحو عشرين سنة بدمشق وفيها قُلِّد القضاء بها ولجدّه الأعلى سيرة مشهورة في عدة من التواريخ، منها أنه كان فَتْحُ حصن صِهْيُون[1] على يديه ولذلك سلّمه السلطان إليه وولي من أولاده عدة من الأمراء لإقليم صِهْيُون. وكان [من] عشيرة كبيرة تدعى بآل حمارتكين، لطف الله بهم أجمعين.

وذكره الشهاب في «الخبايا» وقال: سماءُ فضلٍ معروف وغيث كرم ومعروف، رياض علمه أريضة وساحة مجده عريضه، إذا لمس اليراع سجد في محراب عرسه شكراً وماذ بمدام مداده سكراً وله في علم النجوم مرتبةً دونها الثُّريا، إذا رامها غيره قالت: ﴿[إني] أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً﴾[2] فلا تزال تنم بأسرار السماء إذ صعدها بخطوات أفكاره وسما حتى كأنه اتخذ جداولها له سُلّماً. ولما قدم الرُّوم وجدَّد الرصد لم يَدر الفلك على مراده وسعى به بما أدى إلى خروجه عن دائرة سعده وإسعاده، فولي القضاء وتقلَّب منه بين سخط ورضا، إلى أن دارت عليه دوائر كان الفناء مركز مدارها فحل زاوية قبر منفرجة له في أقطارها، وهكذا [هي] الدنيا بين يأس وأطماع، بينا هي في شكل العروس بدت بشكل قطاع وآثاره الفلكية وتحريراته الهندسية تدلّ على علو كعبه فيها وله منظوم ومنثور وهو من خير الأمور وكنت في ديباجة عمري أتيت مدينة سَلانيك وبها حبر اليهود خواجا داود [مرجوع] وإليه[3] جلّة بني إسرائيل وعليه معولهم، فلم أر له في الرياضيات ثانياً ولا في الفلكيات مدانياً، مع مشاركته في أكثر الفنون وهو رفيقه في الرصد وعليه في الوضعيّات اعتمد، فلازمته سنة لقراءة أقليدس وحلِّ إشكاله وهو العَلَمُ الفرد الذي لم يسمح الدّهر بأضرابه وأشكاله، فكان يقول لي: تقي الدين لم يحلّ المجسطي وعلمه مغشوش فهو يصيب طوراً وطوراً يخطئ، وبه وبالفاضل عبد الوهاب، المعروف بقَوَلَه لُوزَادَه ذهبت آثار تلك العلوم من بلاد الروم. انتهى

---

(١) قال ياقوت: قلعة صهيون في سواحل الشام وهي من أعمال حمص. انظر «معجم البلدان» (٣/٤٣٦).

(٢) مريم: ١٨.

(٣) أي رفيق تقي الدين صاحب هذه الترجمة.

4665- المولى العالم الفاضل محمد بن مصطفى بن حسن، المعروف بحاج حسن زاده[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى عشرة وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم اتصل بخدمة المولى يكان وصار مدرِّساً بديمتوقه وقاضياً بكلبولي ثم مدحه الوزير محمود پاشا عند السلطان محمد خان فأعطاه مدرسة والده ببروسا وجعله قاضياً بها، ثم أعطاه إحدى الثمان، ثم قضاء قسطنطينية، ثم بعسكر أناطولي أولاً في السنة التي توفي فيها [السلطان] وهي سنة ٨٨٦، ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضياً بعسكر روم إيلي ٨٩٣ إلى أن مات سنة [٩١١] وقد جاوز التسعين. وكان طويلاً، عظيم اللّحية، طليق الوجه، متواضعاً، بحراً في العلوم عقلياً كان أو نقلياً. كتب «حاشية على تفسير سورة الأنعام» للبيضاوي و«حاشية على المقدمات الأربع» و«حاشية للمحاكمة بين الدواني وميرصدر». وله «ميزان التصريف» وكان مكثه في المنصبين مدة أربعة وعشرين سنة ذكره صاحب «الشقائق» وأصحاب «الذيل» وله شعر بمخلص الوحيدي وذكر في «التذكرة» أنه زاد عمره على مائة وعشرة.

4666- محمد بن مصطفى بن داود.

4667- الشيخ فخر الدين محمد بن مصطفى بن زكريا بن خَوَاجَا حسن التُّرْكِي الصَّلْغُرِي الدَّوْرِكِي الحنفي النحوي[2]، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة[3] بدَوْرِك وتوفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة. وكان فاضلاً في النظم والنثر، نظم «كتاب القدوري» نظماً فصيحاً وله قصيدة في النحو تضمن أكثر «الحاجبية» وله مشاركة في العربية وقصائد كثيرة. ذكره صاحب «الجواهر» وقال أبو حَيَّان في «النضار»: كان عالماً بالعربية، أخذنا عنه. له قصيدة في قواعد لسان الترك وقال ابن حجر: درَّس بالحُسَاميّة في الفقه وتولى الحسبة بغزّة وكان حسن النَّغْمَةِ والخط وأضَرَّ بأخرة. ذكره السيوطي.

4668- الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد بن مصطفى بن العِمَاد الإسكليبي، الشّهير بياوصي[4]، المتوفى بإسكليب سنة عشرين وتسعمائة وله....

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٨٨) و«فهارس المكتبة التيمورية» (٣/١٧٠) و«شذرات الذهب» (١٠/٧٩) و«الشقائق النعمانية» (٩٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٥٨) و«حدائق الشقائق» (١٧٩-١٨٠) و«كشف الظنون» (٢/١٩١٨) و«الفوائد البهية» (٢٠١) و«الأعلام» (٧/٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٤).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٥٩) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٦) و«كشف الظنون» (٢/١٣٤٥) و«الأعلام» (٧/٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢١).

(٣) في الأصل «إحدى وثمانين وستمائة» والتصحيح من «بغية الوعاة» مصدر المؤلف.

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤٢-٣٤٤) و«حدائق الشقائق» (٣٤٩-٣٥١)

وهو والد المولى أبو السعود. كان أولاً من طلاّب العلم. قرأ على المولى علي الطّوسي، ثم وصل إلى خدمة المولى علي القوشجي ولما مات سلك مسلك التصوف واشتغل أولاً عند الشيخ مصلح الدين القُوجوي، ثم وصل إلى خدمة الشيخ إبراهيم القَيْصَري فأجازه هو للإرشاد، فجمع بين رئاستي العلم والعمل وكان السلطان بايزيد أميراً على أماسية فقال له لما خرج إلى الحج: إني أجدك بعد إيابي عن الحجاز سلطاناً، فكان كما قال، فأحبه السلطان بايزيد، حتى اشتهر بشيخ السلطان وبنى له زاوية بقسطنطينية. وكان الأكابر يزدحمون على بابه. وكان من الفضل على جانب عظيم. صنَّف «شرح الواردات» وغير ذلك.

4669- محمد بن مصطفى قاضي زاده الواعظ[1].

4670- المولى العالم الفاضل محمد بن مصطفى الشهير ببستان زاده[2]، المتوفى مفتياً بقسطنطينية في شعبان سنة خمس وألف وعمره ثلاث وسبعون سنة.

قرأ على علماء عصره وصار معيداً للمولى أبي السعود وملازماً له سنة ٩٦٣ ثم صار مدرساً بمدارس حسب المعتاد إلى أن تولى قضاء الشام من سليمية أدرنة سنة ٩٨١ ثم صار قاضياً ببروسا سنة ٨٣ وقبل الوصول بدل إلى قضاء أدرنة ثم بقسطنطينية سنة ٨٤ ثم صار قاضياً بعساكر أناطولي سنة ٨٥ ثم بروم إيلي سنة ٨٨ ثم بمصر سنة ٩١ ثم بروم إيلي سنة ٩٥ ثم صار مفتياً بعد المولى شيخي، ثم عزل وصار قاضياً بعسكر روم إيلي، ثالثا ثم أعيد إلى الفتوى ومات. كان عالماً ذكياً متواضعاً له تحريرات على بعض المواضع وقصائد عربية وأشعار تركية.

4671- الشيخ العالم الفاضل محيي الدين محمد بن مصلح الدين مصطفى بن محسن الدين، الشهير بشيخ زاده المَحشّي[3]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى وخمسين وتسعمائة وله تسعون سنة. قرأ على المولى أفضل زاده وصار مدرِّساً بمدرسة خير الدين، ثم ترك واتصل إلى خدمة الشيخ عبد الرحمن المؤيدي وتزوج بنت الشيخ محيي الدين القُوجوي واختار العزلة وتقاعد بخمسة عشر درهماً، مستقلاً بالعلم والعبادة وكان يروي التفسير في مسجده

و«كشف الظنون» (١/١٩٢) و(٢/١٩٥٥) و«معجم المؤلفين» (٣/١٢٩).

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٩٥٥) و«هدية العارفين» (٢/٢٧٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٢). وجاء في القسم الثاني أنه مات سنة ١٠٤٤.

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤١٠-٤١٣).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٣٢) و«كشف الظنون» (٢/١٣٣٢) و(١٦٨٩) و(١٦٩٠) و(١٧٦٤) و(٢٠٢٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢١) و«الأعلام» (٧/٩٩).

وكانوا يجتمعون إليه ويتبركون بأنفاسه، فكتب «حاشية» حافلة على «تفسير البيضاوي» بعبارات واضحة وله «شرح الوقاية» و«شرح الفرائض السراجية» و«شرح المفتاح» و«شرح القصيدة» و«شرح المشارق» وغير ذلك. وله كرامات وأحوال. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

230b

4672- الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن المظفّر بن بكران بن عبد الصَّمد البغدادي المعدّل الَحَموي الشافعي[1]، صاحب كتاب «كتاب البيان» في أصول الدين، المتوفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، عن ثمان وثمانين سنة. رحل إلى بغداد شاباً وتفقه بها إلى أن ولي قضاء القضاة بعد موت الدّامغاني وأخذ عن أبي الطّيب الطبري وكان يحفظ «تعليقته» طوّل ابن النجّار ترجمته وأثنى عليه. ذكره السبكي في «الطبقات».

4673- الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفّر بن عيسى بن محمد البزَّاز[2]، صاحب «مسند الإمام أبي حنيفة».

4674- العلاّمة شمس الدين محمد بن مظفَّر الخلخالي ويعرف أيضاً بالخَطِيبي[3]، المتوفى بأرَّان سنة خمس وأربعين وسبعمائة. كان إماماً في العلوم العقلية والنقلية وله تصانيف مشهورة، كـ«شرح المصابيح» و«شرح المفتاح» و«شرح التلخيص» و«شرح مختصر ابن الحاجب» وقصيدة في المنطق. ذكره السيوطي.

4675- أبو عبد الله محمد بن المعلَّى بن عبد الله الأسدي النحوي[4]، قال ياقوت: روى عن ابن لَنْكك وابن دُريد والصولي وشَرَحَ «ديوان تميم بن أبي مُقْبِل». ذكره السيوطي.

4676- محمد بن معمر بن محمد الشرف المقدسي[5].

4677- المولى العالم محيي الدين محمد بن مغنيسا[6]، المتوفى سنة...

قرأ على المولى خسرو فعرفه للسلطان محمد خان فأعطاه مدرسة محمود پاشا ثم إحدى

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٨٥) و«تاج التراجم» (٢٣٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٢٠٢) و«كشف الظنون» (١/٢٦٤) و«هدية العارفين» (٢/٧٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٦).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢) و«لسان الميزان» (٥/٣٨٣) و«الأعلام» (٧/١٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٢).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٦٠) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٧) و«الأعلام» (٧/١٠٥).

(٤) ترجمته في «معجم الأدباء» (٧/٤٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٩).

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٣٤٩) و«هدية العارفين» (٢/١٤٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٩).

(٦) ترجمة في «الشقائق النعمانية» (١٩٠) و«حدائق الشقائق» (٢٠٨-٢١٠) و«فذلكة» ورق (٢١٢أ).

الثمان ثم جعله قاضياً بقسطنطينية ثم جعله قاضياً بالعسكر فسأله يوماً عن بيت عربي فتوقف المولى في جوابه فأعاده إلى تدريس الصحن في سنة ٨٨٢ ثم جعله وزيراً ثم عزل وعين [له] مائتي درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضياً بالعسكر وتوفي على تلك الحالة فجأة وله رسالة متعلقة بالعلوم العقلية. ذكره صاحب «الشقائق».

4678- الشيخ الإمام أبو الطيب محمد بن مفضل بن سلمة بن عاصم الشافعي[1]، المتوفى سنة ثمان وثلثمائة تفقه على ابن سريج وكان من أذكى خلق الله فطرة وصنَّف كتباً عدة. وكان والده أبو طالب من الأدباء له مصنفات في العربية ذكره السبكي.

4679- محمد بن مفلح بن محمد [المقدسي الرَّامينيّ ثم الصَّالحي] الحنبلي[2].

4680- محمد بن مُقَاتِل الرَّازي الحنفي[3]، قاضي الرَّيّ من أصحاب محمد بن الحسن [الشَّيْبَانيّ]. روى عن أبي مطيع وحدَّث عن وكيع وطبقته.

4681- الشيخ زين الدين أبو منصور محمد بن مكرم بن شَعْبَان الكَرْمَانيّ الحنفي[4]، المتوفى [نحو] سنة [ثلاث وثمانين وثمانمائة].

صنَّف كتاب «المسالك في المناسك» مجلد ضخم كثير الفوائد وله «التجريد» مختصر «شرح القُدوري» وشَرَحَه في كتاب سمّاه «الإيضاح» بديع النظير، جاور بمكّة وأخذ عنه ابن أبي الضّيف في الحرم وكان موجوداً بمكة إلى سنة ست وخمسين وستمائة.

4682- جمال الدين أبو الفضل محمد بن مُكْرَم بن علي وقيل في مكان علي رضوان بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاريّ الخَزْرَجي الإفريقي المصري[5]، صاحب «لسان العرب» في اللغة الذي جمع فيه بين «التهذيب» و«المحكم» و«الصّحاح» وحواشيه و«الجمهرة» و«النهاية» المتوفى في شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة، عن إحدى وثمانين سنة.

سمع وجمع وحدّث واختصر كثيراً من كتب الأدب المطوّلة كـ«الأغاني» و«العقد» و«الذخيرة» و«مفردات ابن بيطار» ويقال: إن مختصراته خمسمائة مجلد. وخدم في ديوان

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٢٠٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٦١) و«الأعلام» (٧/١٠٧)

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٦١) و«كشف الظنون» (١٢٥٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٢٩-٧٣٠) و«الأعلام» (٧/١٠٧) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٤٥٧) و«هدية العارفين» (٢/١٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣٠).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٦٦٣) و«هدية العارفين» (٢/٢٥٠) و«الأعلام» (٧/١٠٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣٠).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٤٨) و«كشف الظنون» (١٥٤٩) و«الأعلام» (٧/١٠٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣١).

الإنشاء مدة عمره، وولي قضاء طرابلس وكان صدراً، رئيساً، فاضلاً في الأدب، مليح الإنشاء. روى عنه السبكي والذهبي وقال: تفرّد بالعوالي واختصر «تاريخ دمشق» في نحو ربعه[1] وعنده تشيع بلا رفضٍ.

قال الصفدي: أخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلد. ذكره السيوطي.

231a

4683- أبو الهَيْثَم محمد بن مكِّي بن محمد بن محمد الكُشْميهني[2].

4684- محمد بن ملكشاه[3].

4685- محمد بن مُنَاذِر الشاعر[4].

4686- محمد بن إبراهيم سبق بن منذر النَّيسابوري[5].

4687- الإمام تاجُ الإسلام أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجَبَّار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجَبّار بن الفضل بن الربيع السَّمْعَانيّ الشافعي[6]، المتوفى في صفر سنة عشر وخمسمائة، عن ثلاث وأربعين سنة.

كان أديباً، فقيهاً، محدّثاً واعظاً شَابَ ونشأ في عبادة الله، أطال عبد الغافر في وصفه وذكره ولده في «الذيل» وعدّد جمعاً كثيراً من أشياخه بمرو ونيسابور والرَّيّ وهَمَدان وبغداد والكوفة وأصبهان ومكّة وأملى مائة وأربعين مجلساً في غاية الحسن والفوائد بجامع مرو وله شعر كثير إلا أنه غسله قبل موته. ومدحه الأئمة، منه قول القاضي يحيى بن صاعد:

قُل للإمام بن الإمام محـــمد بـ ... ـن مظفّر بن محمد السَّمْعَاني

عَشقتكَ عيني إذ رَأَتْكَ وَكَانَ مِنْ ... قبل اللقاء يحبك السّـــمعاني

ذكره السبكي.

---

(١) ونشر في تسعة وعشرين جزءاً بدار الفكر بدمشق بتحقيق عدد من الباحثين وأعدّ له فهارس بمجلدين كبيرين محمود الأرناؤوط ورياض عبد الحميد مراد بمشاركة آخرين في إعداد المجلد الأول منهما.
وقام محمود الأرناؤوط بتصنيف «تكملة» له بمشاركة عدد من الباحثين نشرتها دار الفكر بدمشق أيضاً.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٩١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣٢). وجاء في القسم الثاني أنه مات سنة ٣٨٩.

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٠٦) و«وفيات الأعيان» (٥/٧١).

(٤) ترجمته في «الشعر والشعراء» (٢/٨٦٩) و«بغية الوعاة» (١/٢٤٩) و«الأعلام» (٧/١١١).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٩٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٠٧) و«لسان الميزان» (٥/٢٧) و«طبقات الفقهاء» (١٠٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٤١).

(٦) ترجمته في «الأنساب» (٧/١٤٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٧١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٥) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣١) و«شذرات الذهب» (٦/٤٧-٤٨) و«الأعلام» (٧/١١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣٤).

4688- محمد بن منصور بن محمد بن علي بن عبد الله المهدي.

4689- محمد بن منصور أمير صدر الدين.

4690- محمد بن منصور عميد الملك الوزير[١].

4691- الشيخ أبو عبد الله محمد بن منكلي العلمي[٢] المتوفى سنة[٣]....

كان من مشايخ علم الحرف. صنَّف «الكشف والبيان في معرفة حوادث الزمان» و«الباقيات الصالحات» و«السرّ المصون».

4692- محمد بن المنكدر[٤].

4693- محمد بن منصور الطُّوسي[٥].

4694- محمد بن موسى بن أحمد الطُّوري[٦].

4695- محمد بن موسى بن شاكر المنجّم[٧].

4696- أبو بكر محمد بن موسى الواسطي[٨]، المتوفى بمرو بعد العشرين والثلاثمائة. كان من كبار العلماء والمشايخ. ذكره القشيري.

4697- محمد بن موسى بن عبد العزيز، ابن الجُبّيّ[٩].

---

(١) ترجمته في «الأعلام» (٧/١١١) و«وفيات الأعيان» (٥/١٣٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١١٣).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١١٥٢) و«الأعلام» (٧/١١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣٥).

(٣) ووفاته في «الأعلام»: «بعد سنة سبعين وسبعمائة».

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٥٣) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٠٧) و«تقريب التهذيب» (٢٤٢) و«الأعلام» (٧/١١٢).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٢١٢) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٠٧) و«تاريخ بغداد» (٣/٢٤٧) و«تقريب التهذيب» (٤٤٢).

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٦٨) و«كشف الظنون» (٣٦٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤١).

(٧) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/١٦١) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٣٨) و«عيون الأنباء» (١/٢٠٥) و«الأعلام» (٣/١١٧).

(٨) ترجمته في «الرسالة القشيرية» (٢٩٤) و«طبقات الصوفية» (٣٠٢) و«الأعلام» (٧/١١٧).

(٩) ترجمته في «لسان الميزان» (٥/٥٠) و«بغية الوعاة» (١/٢٥٠).

4698- الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحَازمي الهمداني(1)، المتوفى في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة، عن ثمان وثلاثين سنة. سمع من أبي الوقت [السّجزي] وشهردار بن شيرويه وأبي زُرْعَة ورحل إلى بغداد، فسمع بها وبالجزيرة والحجاز والشام وهمدان، حتى صار من الحفاظ الجهابذة، فقيهاً، زاهداً، صغير السنِّ كبير القدر، له المؤلفات المشهورة في الحديث، منها «الناسخ والمنسوخ» و«عجالة المبتدي» في الأنساب و«المؤتلف والمختلف» في البلدان، ذكره السبكي.

231b

4699- الشيخ كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّمِيريّ الأصل القاهري الشافعي(2)، المتوفى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة، عن ست وستين سنة. تكسّب بالخياطة أولاً، ثم طلب العلم وأخذ عن البهاء السبكي ولازمه كثيراً وتفقه بالجمال الإسنوي والبلقيني وأخذ الأدب عن البرهان القيراطي والعربية عن ابن عقيل وبرع في الفنون وأُذن له بالإفتاء والتدريس، فأقرأ وصنّف شرحاً على «ابن ماجة» في نحو خمس مجلدات سمّاه «الديباجة» مات قبل تحريره وشرحاً على «المنهاج» سمّاه «النجم الوهاج» ونظم في الفقه أرجوزة طويلة. وله «تذكرة» مفيدة و«حياة الحيوان» مطوّل ومختصر و«اختصر شرح لامية العجم» للصفدي فأجاد وله حظ وافر من العبادة والخير، حدَّث بالقاهرة وبمكة في جوف الكعبة وأفتى وعاد إلى القاهرة فدرس بالأزهر وقبة البيبرسية. ويذكّر الناس بمدرسة ابن البقري يوم الجمعة وجاور فيها سنين.

قال ابن حجر: مَهَرَ في الفقه والحديث والأدب ودرَّس ووعظ وخطب، فأجاد يذكر عنه كرامات كان يخفيها ويسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى. انتهى. ذكره السخاوي في «الضوء».

---

(1) ترجمته في «جامع الأصول» (١٣/٤٠١-٤٠٢) و(١٥/٢٩٢) و«كشف الظنون» (١٤٣٠) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٩٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١٦٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/١٣) و«الأعلام» (٧/١١٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٢).

(2) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٥٩) و«إنباء الغمر» (٥/٢٣٧) و« المجمع المؤسس» (٣/٣٣٩) و«العقد الثمين» (٢/٣٧٢) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٤٢) و«القبس الحاوي» (٢/٣٧١) و«الدليل الشافي» (٢/٧٠٨) و«هدية العارفين» (٢/١٧٨) و«الأعلام» (٧/١١٨) و«حسن المحاضرة» (١/٤٣٩).

4700- الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن عمر بن علي بن موسى بن علي بن عبد الله بن عطية بن زيد بن زيد بن عيسى بن عبيد بن علي ابن الشوس بن علي بن وهب بن علي بن صريف بن دوَال الدُّوَالي الصّريفي[1]، المتوفى بزبيد في شوال سنة تسعين وسبعمائة.

قال الخزرجي: كان فقيهاً عارفاً بالنحو واللغة والحديث والتفسير والمعاني والبيان والمنطق. تفقه على أبيه وأخذ الحديث واللغة عن أحمد بن بصيبص، وكان حنفياً فتشفع وكان يفتي في المذهبين وكان شاعراً[2] ذكيا، وله مصنّفات منها «الرد على النحاة» و«البديع الأسمى في ماهية الحمى» و«السر الملحوظ في حقيقة اللوح المحفوظ» أرجوزة في المنطق. ذكره السيوطي.

4701- الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الحنفي[3]، المتوفى ببغداد في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعمائة. تفقه على أبي بكر الرازي وعنه أخذ أبو عبد الله الصَّيْمَري وكان حسن الفتوى والتدريس، دُعي إلى ولاية الحكم مراراً فامتنع. وكان معظّماً في النفوس، مقدماً عند السلطان، لا يقبل لأحدٍ هدية ولا صلة وله كتاب «الجبر والمقابلة» وانتهت إليه رياسة المذهب. ذكره «صاحب الجواهر».

4702- محمد بن موسى بن النعمان المرّاكشي [شمس الدين أبو عبد الله][4].

4703- الشيخ محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد، المعروف بالأفشين القرطبي[5]، المتوفى في رجب سنة سبع وثلاثمائة. رحل إلى المشرق ولقي أبا جعفر الدينوري وأخذ عنه «كتاب سيبويه» وله كتب مؤلفة منها،: كتاب «طبقات الكُتَّاب» وكتاب «شواهد الحكم». ذكره السيوطي.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٥٢) و«كشف الظنون» (١/٢٣٥) و(٩٩٠) و«هدية العارفين» (٢/١٧٣) و«الأعلام» (٧/١١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٤).

(٢) ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

وقائلة: أراك بغير مالٍ ... وأنت مهذّبٌ عَلَمٌ إمامُ

فقلت: لأن مالاً عكس لامٍ ... وما دخلت على الأعلامِ لامُ

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٤٧) و«الجواهر المضية» (٣/٣٧٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٥٣).

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٧٠٦) و«هدية العارفين» (٢/١٣٤) و«الأعلام» (٧/١١٨).

(٥) ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٣٠٥) و«جذوة المقتبس» (٨٢) و«تاريخ علماء الأندلس» (٢/٣١) و«بغية الوعاة» (١/٢٥٢) و«الأعلام» (٧/١١٧).

4704- محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون الفقيه المحدِّث الشافعي[1]، المتوفى بمصر وله تواليف منها «فقه عبد الله بن عباس» مجرّداً على أبواب الفقه في عشرين كتاباً. ذكره السبكي نقلاً عن أبي محمد بن حزم في كتاب «جمهرة النسب».

4705- الإمام الفقيه سديد الدين محمد بن موسى بن يعقوب الغَزْنَوِيّ، صاحب «كتاب المناقب» و«مقامات أحمد الجامي». ذكره خواجه محمد.

4706- المولى الفاضل محمد بن موسى البُسْنَوِيّ الشهير بعلاّمك[2]، المتوفى بقسطنطينية سنة تسع وأربعين وألف. كان ذكياً ماهراً في الفنون سيّما في العقليات له «شرح الشمسية» و«حاشية على شرح المفتاح» للسيد الشريف، جمع فيها جميع الحواشي المكتوبة عليه و«حاشية على الجامي» وله «حاشية على القاضي» من أوله إلى سورة الأنعام و«حاشية على سورة الكهف» وعلى «سورة النبأ» و«تفسير سورة الفتح» من الفاتحة إلى أواخر سورة البقرة.

4707- الشيخ نجم الدين أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني الصّوفي الشافعي[3]، المتوفى في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة، عن سبع وسبعين سنة قدم مصر سنة....

واستوطنها وجاور تربة الشافعي وبنى له صلاح الدين المدرسة التي هي اليوم معروفة بشافعي وكان إماماً جليلاً، قليل النظير في العلم والورع وكان يستحضر «المحيط» لمحمد بن يحيى ويمليه من خاطره حرفاً حرفاً. وله كتاب «تحقيق المحيط» في ستة عشر مجلداً. وكان السلطان صلاح الدين يعتقده وعلى يده كان خراب بيت العبيد ين. ولما خرج صلاح الدين [إلى حرب] الإفرنج جاء الخُبُوشاني إلى وداعه والتمس منه أموراً من المكوس يسقطها عن الناس فلم يفعل، فقال له الشيخ: قم لانصرك الله ووكزه بعصاً فوقعت قلنسوة السلطان عن رأسه، ثم نهض إلى الحرب، فكسر وعاد إلى الشيخ وقَبّل يده وعاش الشيخ عمره لم يأكل من الوقف لقمة ولا أخذ من مال الملوك درهماً ودفن في الكساء الذي صحبه من خبوشان وكان بمصر رجل تاجر من بلده يأكل من ماله. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «المنتظم» (٦/٣٧٥) و«الأعلام» (٧/١١٧).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٩٣) و(٢/١٣٧٢) و(١٧٦٧) و«خلاصة الأثر» (٤/٣٠٢) و«هدية العارفين» (٢/٢٧٨) و«الأعلام» (٧/١١٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤١) وقال صاحب «هدية العارفين»: «الملقب بعلاّمك تصغير علاّمة» وضبطها الزركلي في «الأعلام» «غلامك» بالغين المعجمة وتبعه كحالة في «معجم المؤلفين» والصحيح «علاّمك» كما في الأصل عندنا و«كشف الظنون» (٢/١٣٧٢) و«هدية العارفين».

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٠٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/١٤) و«مفتاح السعادة» (٢/٣١٧-٣١٨) و«الأعلام» (٧/١٢٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٥). وما بين الحاصرتين زيادة منا لتمام معنى الكلام.

4708- محمد بن مؤمن علاء الدين [الشِّيْرَازيّ][1].

4709- الشيخ أبو محلّم محمد بن هشام بن عوف التّميمي الشَّيْبَانيّ السَّعْديّ اللغوي[2]، المتوفى سنة خمس وأربعين ومائتين، عن [سبع وتسعين سنة].وكان إماماً في اللغة والعربية وعلم الشعر وأيام الناس. أصله من الأهواز ورحل في طلب الحديث إلى مكة والكوفة، فسمع من سُفيان بن عُيينة ووكيع وغيرهم. وقصد البادية لطلب العربية وأقام بها مدة. روى عنه جماعة كثعلب والمبّرد.

وقال النديم: أبو محلم اسمه محمد ابن سعد. [ويقال ابن هشام] كان أعلم الناس بالشعر والعربية واللغة وله من الكتب «كتاب الأنواء» «كتاب الخيل» و«كتاب خلق الإنسان». ذكره السيوطي في «النحاة».

4710- غَرْس النِّعْمَة أبو الحسن محمد بن هلال الصّابئ[3]، صاحب الكتاب المسمى بـ«الهفوات البادرة من المعقلين الملحوظين».

4711- الشيخ محمد بن ياسين المنوفي المصري[4]، المتوفى سنة [اثنتين وأربعين وألف].

قال الشهاب في «الخبايا»: كامل، جسيم الفضل والأفضال، فما سحر بابل عنده إلاّ من أوهام الخيال، مع أدب تزينت بحلله محاسن الأداب وشربت بأفواه الآذان منه سائلة الألباب.

4712- الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن يبقى بن زَرْب بن يزيد القُرطبي المالكي[5]، المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. كان بصيراً بالعربية والحساب، صنَّف «الخصال» في الفقه وغيره. ذكره السيوطي.

232[a]

4713- الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن حَمُّوَيه الصُّوفي الحمَوي[6]، المتوفى [سنة ٦٥٨].

---

(١) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/٧٤٥) و«الأعلام» (٧/١٢٠) وما بين الحاصرتين تكملة منهما.

(٢) ترجمته في «الأعلام» (٧/١٣١) و«بغية الوعاة» (١/٢٥٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٠) و«كشف الظنون» (٢/١٣٩٩).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٤٨١) و«تهذيب التهذيب» (٩٠/٤٩٨) و«الأعلام» (٧/١٣٢) و«كشف الظنون» (٢/٢٠٤٥) وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين.

(٤) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٤/٢٦٦) و«ريحانة الألبا» (٢/٨) و«الأعلام» (٧/١٣٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منها جميعاً.

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤١١) و«الأعلام» (٧/١٣٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٦٠).

(٦) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٣٠٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٨٤) و«كشف الظنون» (٢/٩٨٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٦) و«الأعلام» (٧/١٢٠) وعنه أثبتنا ما في الحاصرتين و«هدية العارفين» (٢/١٢٤). وما بين الحاصرتين من القسم الثاني.

أخذ علم الحروف عن الشيخ أبي العباس أحمد البُوني وصنّف «سجنجل الأرواح ونقوش الألواح» و«محبوب الأولياء».

4714- محمد بن ميرانشاه بن تيمور.

4715- محمد بن ميكائيل بن سلچوق [طغرل بك[1]... فلما خَلُصَ المُلْك لطغرل توجه إلى بغداد وهرب البساسيري إلى الحلة وأمر بتخليص الخليفة من الاعتقال عند... أمير الحديثة فأجاب فوصل الخليفة على نهر النهروان وكان يوماً مشهوداً ودخلوا بغداد، ثم نفذ جماعة في طلب البساسيري فصادفوه قاصداً نحو الشام فقطعوا رأسه وجاؤا به. وفي سنة ٤٥٢ عاد طغرل إلى الجبل وعقد بغداد على الأمير العميد الكندري بمائة ألف دينار في السنة. وفي سنة ٤٥٣ رغب طغرل في التزوج بالسيدة مريم بنت القائم وقد بلغ من العمر سبعين فأجاب إليه الخليفة فنكحها على صداق أربعمائة ألف دينار. وفي سنة ٤٥٥ دخل طغرل بغداد فزفت إليه ومات طغرل في ٨ رمضان سنة ٤٥٥ وله من العمر سبعون سنة. وفي الملك نحو ثلاثين سنة، منها في العراق ثمان سنين. وكان خيراً ديناً محافظاً على الصلوات في أوقاتها، يديم صيام الاثنين والخميس وأوصى بالملك إلى ابن أخيه ألب أرسلان محمد].

4716- محمد بن ناصر بن محمد أبو نصر العياضي[2].

4717- القاضي أفضل الدين محمد بن نَاماوَر بن عبد الملك الخُونَجِيّ الشافعي[3]، المتوفى في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة، عن ست وخمسين سنة. ولي قضاء مصر وأعمالها ودرس بالصالحية وأفتى وصنَّف كتاب «الموجز» في المنطق وكان حكيماً، منطقياً، نظّاراً، فاضلاً. ذكره السبكي.

4718- محمد بن نصر بن أحمد بن محمد العلاسي.

4719- محمد بن نصر بن حسين ابن عُنين[4].

4720- محمد بن نصر بن صغير ابن القَيْسَرَاني.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/١٠٧) و«وفيات الأعيان» (٥/٦٣) وخبره في «فذلكة» ورق (١١٧ب) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٧/١٢٠).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٢).

(٣) سبق برقم 1669، وترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٢٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١٠٥) و«مفتاح السعادة» (١/٢٧٤-٢٧٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٧) و«هدية العارفين» (٢/١٢٣) و«الأعلام» (٧/١٢٢).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٦٣) و«وفيات الأعيان» (٥/١٤) و«الأعلام» (٧/١٢٥).

4721- محمد بن نصر بن محمد.

4722- محمد بن نصر شمس الدين، [السَّنْجري][1]، صاحب «مجمع البحرين»[2].

4723- الإمام أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الشافعي[3]، المتوفى بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين، عن اثنتين وتسعين سنة. سمع هشام بن عَمَّار والربيع بن سليمان ويونس بن عبد الأعلى وخلقاً. وروى عنه أبو حامد بن الشّرقي وغيره.

قال الحاكم: هو الفقيه العابد إمام أهل الحديث في عصره.

وقال الخطيب: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وصنَّف كتباً ضمّنها الآثار والفقه، منها كتاب فيما خالف فيه أبو حنيفة عليا عبد الله و«كتاب القسامة» وخالف في مسائل لمذهب الشافعي لأنه بمنزلة ابن خزيمة والمزني وأبو نور. ذكره السبكي.

4724- المولى العالم محيي الدين محمد بن نور الله بن سِنَان، الشهير بأخي زاده[4]، المتوفى بقسطنطينية في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وتسعمائة. كانت أمه بنت أخي يوسف ووالده من القضاة، قرأ على علماء عصره وصار ملازماً للمولى خير الدين ثم درَّس بمدارس، إلى أن صار قاضياً بحلب في سنة ٩٧٤ ثم ببروسا ثم بأدرنة سنة ٩٧٨ ثم صار قاضياً بعسكر أناطولي سنة ٧٩ بعد المولى قنالي زاده ثم تقاعد بمدرسة دار الحديث السليمانية إلى أن مات. كان فاضلاً مدّقّقَاً، له تعليقات على بعض المواضع وكتب الحواشي على نبذ من «الهداية» أجاد فيها وكان كريماً وقوراً سخياً، له شأن عظيم. ذكره صاحب «الذيل».

4725- محمد بن واسع [ابن جابر الأزديّ أبو بكر][5].

232b

4726- محمد بن الوليد بن أحمد بن محمد.

4727- أبو الحسين محمد ابن ولاَّد، هكذا اشتهر وإنما هو الوليد التَّميميّ النحوي[6]، المتوفى بمصر سنة ثمان وتسعين ومائتين وقد بلغ الخمسين.

---

(١) واسمه الكامل: «مجمع البحرين في علم الحقيقة والشريعة» كما في «كشف الظنون» (٢/١٥٩٩).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٥٩٩)

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٣١٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٣٣) و«حسن المحاضرة» (١/٣١٠) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٨٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٢٤٦) و«الأعلام» (٧/١٢٥).

(٤) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٦٤-٢٦٥).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦/١١٩) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٩٩) و«الأعلام» (٧/١٣٣) وعنه تكملة الاسم.

(٦) ترجمته في «معجم الأدباء» (٧/٩٥) و«بغية الوعاة» (١/٢٥٩) و«الأعلام» (٧/١٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٢).

قال ياقوت: أخذ بمصر عن أبي علي الدينوري ثم رحل إلى العراق وأخذ عن المبرِّد وثعلب وكان جيد الخط والضبط وله كتاب «المنمق» في النحو. ذكره السيوطي.

4728- محمد بن الوليد أبو بكر الطُّرَطُوشي[1] [هو أبو بكر محمد بن الوليد القرشي الفهري الأندلسي الطرطوشي نسبة إلى طُرطُوشة بضم المهملتين، مدينة بالأندلس في آخر بلاد المسلمين، الفقيه المالكي الزاهد المعروف بابن أبي زندقة. وزندقة لفظة فرنجية معناها: رد تعال. وكانت ولادة الطرطوشي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة تقريباً، وتوفي في ثلث الليل الآخير من ليلة السبت، لأربع بقين من جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة بثغر الإسكندرية].

4729- الشيخ الإمام الفقيه محمد بن الوليد الحنفي، المعروف بالزَّاهد[2]، صاحب «الجامع الأصغر» وذكر في الخلاصة نقل عن فتاوى محمد بن الوليد.

4730- محمد بن هارون الرَّشيد الأمين [أبو عبد الله وقيل أبو موسى الهاشمي العباسي[3]، مولده في شوال سنة ١٧٠ وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور الهاشمي ولي الخلافة بعد موت أبيه ورثاه أبو نواس مع التهنئة وكان من أحسن الناس صورة كان طويلاً أبيض جميلاً بديع الحسن جدا ذا قوة مفرطة وشجاعة وفصاحة وأدب وفضيلة لكنه ضعيف الرأي لا يصلح للخلافة، نقش خاتمه: لكل عمل ثواب، ولما ولي فرق الأموال وأنعكف على شرب الخمر ومنادمة الفساق وأرسل إلى البلاد لجمع المغاني والمطربين وأجزى عليهم الرواتب واحتجب عن الأمراء والأعيان... المتوفى في ٢٥ المحرم سنة ١٩٨، وكانت خلافته أربع سنين وثمان شهور وله سبع وعشرون سنة، ودفن ببغداد].

4731- محمد بن هارون أبو نَشِيط [الإمام المقرئ][4].

4732- محمد بن هارون الرشيد، المعتصم [بالله، أبو إسحق الهاشمي العباسي[5]، مولده سنة ١٨٠

---

(١) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٥٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٤٩٠) و«مفتاح السعادة» (١/٣٩٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٢) و«هدية العارفين» (٢/٨٥) و«كشف الظنون» (٢/١١٣) و«الأعلام» (٧/١٣٣).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٩٠) و«الفوائد البهية» (٣٣١) و«كشف الظنون» (١/٥٣٥).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٣٣٤) وخبره في «فذلكة» ورق (٨٥ب-٨٦أ) وما بين الحاصرتين منه. و«تاريخ بغداد» (٣/٣٣٦) و«تاريخ الخلفاء» (٣٥١) و«الأعلام» (٧/١٢٧).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٣١٤) و«تقريب التهذيب» (٤٤٤) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٩٣) و«تاريخ بغداد» (٣/٣٥٢).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٢٩٠) و«تاريخ بغداد» (٣/٣٤٧) و«تاريخ الخلفاء» (٣٩٢) و«فذلكة» ورق (٨٦أ-٨٦ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«الأعلام» (٧/١٢٨).

وأمه أم ولد اسمها ماردة وبويع بالخلافة بعد موت أخيه بعهد منه في رابع عشر رجب وكان أبيض أصهب اللحية طويلها ربع القامة ذا شجاعة قوي البدن، وكان فيه ظلم وعنف إذا غضب لا يبالي من قتل، وكان من أشد الناس بطشاً، وكان يجعل زند الرجل بين إصبعيه فيكسره... نقش خاتمه: سل الله يعطيك. ولم يكن في بني العباس مثله إلا أنه كان عاريا من العلم أمياً.... وكان المعتصم يلقب بالثماني فإنه ثامن خلفاء بني العباس وقيل إنه ولد في شعبان وهو التاسع من شهور السنة وكان نقش خاتمة «الحمد لله» وهي ثمان ومولده سنة ١٨٠ وافتتح ثمان حصون وملك ثمان سنين وثمانية أشهر وزاد بعضهم ثمانية أيام ووقف ببابه ثمانية ملوك وقهر ثمانية أعداء وخلف ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية آلاف دينار وبنى ثمانية قصور وكانت غلمانه من الأتراك ثمانية عشر ألف ولذلك يدعى بالمثمن وهذا من العجائب وقد احتجم بسر من رأى فحُمَّ فمات لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ٢٢٧ وهو ابن ثمان وأربعين وتخلف بعده ابنه هارون ووزيره محمد بن عبد الملك الزيات ثم فضل بن مروان].

4733- محمد بن هانئ [الأَزْدِيُّ الأندلسيُّ، أبو القاسم، الشاعرُ][1].

4734- محمد بن هارون الواثق [العباسي، أبو إسحق وقيل أبو عبد الله[2]، ولد بعد سنة ٢١٠، وأمه أم ولد رومية تسمى قَرَب وقيل فرده، وبويع بعد ابن عمه المعتز في اليوم التاسع عشر من شهر رجب [سنة ٢٥٥] وكان أسمر رقيقاً مليح الوجه ورعاً متعبداً قوياً شجاعاً، لكنه لم يجد ناصراً ولا معيناً. نقش خاتمه: المهتدي بالله يثق، ولما طُلب لم يقبل بيعة أحد حتى أتى بالمعتز فقام له وسلم عليه بالخلافة وجلس بين يديه وجئ بالشهود فشهدوا على أنه عاجز عن الخلافة فاعترف بذلك فبايعه بالخلافة فارتفع المهتدي إلى صدر المجلس ثم أخرج الملاهي وحرّم سماع الغناء والشراب وألزم نفسه الجلوس للناس وإزالة المظالم. وقال إني أستحي من الله أن لا يكون في بني العباس مثل عمر بن عبد العزيز. وكان كثير الصوم، وربما كان فطوره على خبز وزيت وخل. وكان شديد الإشراف على أمر الدواوين يجلس بنفسه والكتّاب بين يديه فيعملون الحساب، فانحرف الأتراك وخرجوا عليه واتفقوا على قتله فلبس المهتدي سلاحه في أناس قلائل في حاشية، وشَهَرَ سيفه عليهم وحاربوه أشد المحاربة ثم أحاطوا به وأسروه وخلعوه ثم قتلوه شهيداً في شهر رجب سنة ٢٥٦. وكانت خلافته سنة إلاّ خمسة عشر يوماً، وعمره اثنين وأربعين، ودفن بسر من رأى].

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٣١) و«وفيات الأعيان» (٤/٤٢١) و«الأعلام» (٧/١٣٠) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٣٤٧) و«فذلكة» ورق (٨٧ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٧/١٢٨).

4735- الإمام أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البَنْدَنيجيّ، المعروف بفقيه الحرم، الشافعي[1]، المتوفى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وقد نَيّف على الثمانين. كان من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحق الشّيرازي. سمع الحديث وحدَّث وجاور بمكّة و[كان] يعتمر في رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرير يؤخذ بيده. ذكره السبكي.

4736- الشيخ سديد الدين محمد بن هبة الله بن عبد الله السَّلَمَاسي الشافعي[2]، المتوفى في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة. كان إماماً نظّاراً جدلياً، تخرَّج به جماعة من الفضلاء.

4737- محمد بن هبة الله بن مظفَّر أبو الفرج الوزير.

4738- محمد بن هُذَيل بن عبد الله العَلاَّف[3].

4739- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد ابن أحمد بن ثابت الأنصاري الخَزْرَجي الغرناطي النحوي، المعروف بالجلاّء[4]، المتوفى بغرناطة في محرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة، عن ثلاث وخمسين سنة. كان مقرئاً، مُحَدِّثاً، حافظاً، فقيهاً. ذكره السيوطي.

4740- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني[5]، نزيل مَكَّة، المتوفى بها سنة ثلاث وأربعين ومائتين عن....

روى عن الفُضَيل بن عياض والمعتمر وسفيان بن عيينة و[عبد العزيز بن محمد] الدّراوردي. وعنه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم وصنَّف «المسند» وكان صدوقاً، أثنى عليه أحمد بن حنبل، اختلف إلى ابن عُيينة ثماني عشرة سنة وكان يقول: حججت سبعين حَجَّة ماشياً.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/١٩٦) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٣٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٢٠٧) و«الأعلام» (٧/١٣٠).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٢٣٧) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١٠٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٣).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء»» (١٠/٥٤٢) و«وفيات الأعلام» (٤/٢٦٥) و«تاريخ بغداد» (٣/٣٦٦) و«الأعلام» (٧/١٣١).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٦٠).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٩٦) وما بين الحاصرتين منه ومن القسم الثاني. و«طبقات الحفاظ» (٢١٨) و«شذرات الذهب» (٦/١٩٩) و«هدية العارفين» (٣/١٣) و«كشف الظنون» (١٦٧٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٩).

4741- محمد بن يحيى بن خليفة بن نَبِّق الشَّاطِبي[1]، المتوفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة. مَهَرَ في العربية والأدب وأخذ الطب عن أبي العلاء ابن زهر وبَعُدَ صيته في البلاغة والشعر وكان رئيساً معظّماً، له مصنَّف في «الحماسة» وآخر في ذكر ملوك الأندلس. ذكره السيوطي.

4742- الشيخ الإمام أبو الحسن محمد بن يحيى بن سُرَاقَة العَامِريّ البصري الفَرَضِي الفقيه الشافعي[2]، المتوفى في حدود سنة عشر وأربعمائة عن....

روى عن ابن دَاسَة ورحل إلى فارس وأخذ عن الدارقطني وصنَّف في الفقه والفرائض وأسماء الضعفاء وله «كتاب الشهادات» و«كتاب الأعداد». ذكره السبكي.

4743- محمد بن يحيى بن الصائغ ابن باجَة[3].

4744- محمد بن يحيى بن عبد الله الصُّولي[4].

233a

4745- الشيخ زين العابدين محمد بن الشّرف يحيى بن محمد المُنَاوي الأصل القاهري الشافعي[5]، المتوفى بها في شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، عن أربع وأربعين [سنة].

اشتغل على الشّمُنِّي ودرَّس وأفتى وكان فقيهاً معرضاً عن الدنيا. ذكره السخاوي في «الضوء».

4746- الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى بن علي، الشهير بشيخ زاده فدائي الجِيْلاَني اللاهجي النّوربخشي[6]. شارح «كلشن الراز» وفرغ [منه] سنة ٨٨٥.

4747- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن علي بن مسلم بن موسى بن عِمْرَان القُرشي الزَّبيدي الحنفي الفقيه النَحوي[7]، المتوفى في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٨٥) و«بغية الوعاة» (١/٢٦١) و«الأعلام» (٧/١٣٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٨١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٢١١) و«كشف الظنون» (٤٨١) و«هدية العارفين» (٢/٦٠) و«الأعلام» (٧/١٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٦).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٩٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٦٧٠) و«هدية العارفين» (٢/٨٧) و«الأعلام» (٧/١٣٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٦).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٠١) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٥٦) و«تاريخ بغداد» (٣/٤٢٧) و«الأعلام» (٧/١٣٦).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٧٥).

(٦) ترجمته في «لسان الميزان» (٥/٤٢٧) و«هدية العارفين» (٢/٢١٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٨).

(٧) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٦٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٨) و«كشف الظنون» (١٨٠٤) و«هدية العارفين» (٢/٩٣) و«الأعلام» (٧/١٣٧).

تسعين سنة.

وكان أديباً صبوراً على الفقر متعفّفاً، له كرامات. صنّف كتباً في فنون العلم تزيد على مائة. قدم دمشق في حدود سنة ٥٥٦ فوعظ وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر فأخرج منها، وذهب إلى العراق سنة ٥٤ ووعظ.

قال ولده إسماعيل: كان أبي في كل يوم وليلة من أيام مرضه يقول: الله الله قريباً من خمسة عشر ألف مرة، وما زال يقول: الله الله حتى طفر ومات. صحب ابن هُبيرة مدة وقرأ عليه. ومن تصانيفه «منار الاقتضا» و«الردّ على ابن خشّاب» و«المقدمة» في النحو والعروض والقوافي وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

4748- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى الأشعري النحوي، المعروف بابن بكر[1].

4749- الإمام الفقيه بدر الدين محمد بن يحيى بن مسعود بن هيمة بن عمر المررقي السُّويداوي، الحنفي الواعظ، المعروف بالقدسي، صاحب «درر الآثار وغرر الأخبار» في مختصر «أُسد الغابة».

4750- محمد بن يحيى بن مَنْدَه الحافظ[2].

4751- الإمام أبو سعد محمد بن يحيى بن منصور النَّيسَابُوري الشافعي[3]، المتوفى بنيسابور في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، عن اثنين وسبعين سنة. وكان إماماً، مناظراً، مدقّقاً، زاهداً، شافعي عصره ونادرة زمانه. تفقه على الإمام الغزالي وعلى أبي المظَفَّر الخوافي وصنّف «المحيط في شرح الوسيط» و«الإنتصاف في مسائل الخلاف» وخرّجوا له «أربعين حديثاً» وقتله الغُزُّ لما خرجوا على السلطان سَنْجَر[4] وقيل: دَسُّوا في فِيهِ الترابَ حتى مات. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٨٤) و«بغية الوعاة» (١/٢٦٥) و«هدية العارفين» (٢/١٥٠) و«الأعلام» (٧/١٣٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٨٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٨٩) و«الأعلام» (٧/١٣٥).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣١٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٥) و«هدية العارفين» (٢/٩١) و«كشف الظنون» (٢/٢٠٠٨) و«شذرات الذهب» (٦/٢٤٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧١) و«الأعلام» (٧/١٣٧).

(٤) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: فرثاه علي بن أبي القاسم البيهقي فقال:

يا سافِكاً دَمَ عـــالِمٍ مُتَبَحِّرٍ ... قَدْ طَارَ في أقصى الممالكِ صيتُهُ

بالله قُل لي يا ظَلُوم ولا تَخَفْ ... مَنْ كَـانَ محيي الدين كَيْفَ تُميتُهُ

4752- الإمام الفقيه أبو بكر محمد بن يحيى بن النّعمان الهمداني الشافعي[1]، المتوفى في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن....

كان من عظماء الفقهاء وله «كتاب السنن» [من] أَجَلِّ الكتب. سمع أبا خليفة وجماعة وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو بكر بن لاَل والقاضي عبد الجَبَّار المتكلّم. ذكره السبكي.

4753- القاضي جلال الدين محمد بن يحيى بن يوسف الرَّبْعي التّاذفي الحلبي الحنفي، المعروف بابن الجيلي[2]، المتوفى بحلب في شعبان سنة ثلاث وستين وتسعمائة، عن أربع وستين سنة. اشتغل وتفقّه وولي قضاء الحنابلة بحلب عن أبيه وعمره ست عشرة سنة، إلى أن انقضت الجراكسة، ثم تحنف وسافر إلى القاهرة، فناب بها، ثم صار قاضياً برشيد وحوران وعزل سنة ٩٤٩ ونزل بمنزل بني أخيه بحماة أولاد الشيخ عبد القادر وألف بها «قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر»[3]. وله كتاب «القول المهذّب في بيان ما في القرآن من الرومي المُعَرَّب» وكان إماماً فاضلاً أفتى ودرّس وانتفع ببركته كثير من الطلبة. ذكره ابن الحنبلي وتقي الدين.

وتاذف: بالذال المعجمة والفاء.

4754- الشيخ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخَضْرَاويّ الأنصاري الخَزْرَجيّ الأندلسي ويعرف بابن البَرْذَعي النحوي[4]، المتوفى بتونس في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة، عن إحدى وسبعين سنة. كان من أهل الجزيرة الخضراء، أخذ العربية عن ابن خروف ومصعب، والقراءات عن أبيه. وأخذ عنه الشلُوبين وكان رأساً في العربية، عاكفاً على التعليم، صنَّف «فصل المقال في أبنية الأفعال» «المسائل النّخب» «الإفصاح بفوائد الإيضاح»، «النقض[5] على الممتع لابن عصفور». وله نظم ونثر وتصرّف في الأدب. ذكره السيوطي.

4755- محمد بن يحيى الجلاّ.

4756- محمد بن يحيى الشِّرْوَاني ابن المُفيد.

---

(١) ترجمته في «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (٢/٨٧٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٢) و«هدية العارفين» (٢/٤٢).

(٢) ترجمته في «در الحبب» (٢/١/٢٨٩) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٩٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٢) و«الأعلام» (٧/١٤٠).

(٣) وهو في مناقب الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني بمصر سنة (١٣٠٣) هـ، وهو قيد الطبع الآن ببيروت بتحقيق محمود الأرناؤوط.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٦٧) و«كشف الظنون» (١٢٦١) و«هدية العارفين» (٢/١٢٤) و«الأعلام» (٧/١٣٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٢).

(٥) في الأصل «النقد» وما أثبتناه من «بغية الوعاة».

4757- الشيخ أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الملك المبرِّد الأزدي البصري[1]، إمام العربية ببغداد، المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين، عن خمس وسبعين سنة. أخذ عن المازني وأبي حاتم السِّجِسْتَاني وروى عنه إسماعيل الصفّار ونِفْطَوَيْه وكان فصيحاً، بليغاً، مفوهاً، ثقة، إخبارياً، جميلاً ولما صنَّف المازني كتاب «الألف واللام» سأل المبرّد عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب، فقال له: قم فأنت المبرد -بكسر الراء- أي المثبت للحق، فغيّره الكوفيون وفتحوا الراء. وله من التصانيف: «الكامل» «المقتضب»، «الروضة»، «المقصور والممدود»، «الاشتقاق»، «القوافي»، «إعراب القرآن»، «نسب عدنان وقحطان»، «الردّ على سيبويه»، «شرح شواهد الكتاب»، «ضرورة الشعر»، «العروض»، «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، «طبقات النحاة البصريين» وغير ذلك. وكان بينه وبين ثعلب منافرة وأكثر أهل التحصيل يفضّلونه. ذكره السيوطي.

233b

4758- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القَزْويني[2]، وماجه أمّه كما في «المشيخة السِّراجية».

4759- الإمام بدر الدين محمد بن يَعْقُوب بن إلياس الحَموي الدمشقي، المعروف بابن النّحوية[3]، المتوفى في صفر سنة ثمان عشرة وسبعمائة، عن تسع وخمسين سنة. أخذ بحماة عن الجمال بن واصل والنجم البارزي، ثم تحول إلى دمشق وأخذ عنه النجم القحفازي وكان رأساً في العربية، كيّساً وقوراً، له يد طولى في الأدب، اختصر «المصباح» لابن مالك وسمّاه «ضوء المصباح» وشرحه وسمّاه «أسفار الصباح» وشرح «ألفية ابن معطٍ» وسمّاه «حرز الفوائد» وفيه الأوابد. ذكره الصفدي والسيوطي.

4760- محمد بن يعقوب بن عبد العزيز المتوكل [على الله[4]، آخر خلفاء العباسيين بمصر تولى الخلافة بعد أبيه المستمسك بالله سنة ٩٢٧، ولما استولى السلطان سليم على مصر سنة ٩٢٢ أبقى على المتوكل وعاد به إلى الروم وحبسه في سبع قلال [يدي قله]، ولم يزل محبوسا إلى

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٧٦) و«تاريخ بغداد» (٣/٣٧٩) و«وفيات الأعيان» (٤/٣١٣) و«بغية الوعاة» (١/٢٦٩) و«شذرات الذهب» (٣/٣٥٦) و«الأعلام» (٧/١٤٤).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٢٧٧) و«مختصر طبقات علماء الحديث» (٢/٣٤١) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٧٩) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٥٧) و«شذرات الذهب» (٣/٣٠٨) و«الأعلام» (٧/١١٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٤) وهو صاحب كتاب «السنن» وعداده في الكتب الستة الشهيرة عند المحدِّثين.

(٣) خبره في «الدرر الكامنة» (٤/٢٨٥) و«بغية الوعاة» (١/٢٧٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٦) و«الأعلام» (٧/١٤٦).

(٤) خبره في «فذلكة» ورق (١٧٣أ) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٧/١٤٧).

أن قرب السلطان المذكور من الوفاة سنة ٩٢٦ فأمر بإطلاقه وعَيَّن له كل يوم ستين درهماً، فسار إلى مصر وسكن بها إلى أن مات سنة ٩٥٧].

4761- الإمام العلاَّمة مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن إسحق بن علي الشِّيرازي اللّغوي الشافعي، صاحب «القاموس»[1]، المتوفى بزبيد في ٢٠ شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة، عن ثمان وثمانين سنة. ولد بكازَرُون من أعمال شيراز سنة ٧٢٩ وانتقل إلى شيراز فقرأ بها الأدب على والده وعلى علمائها، ثم رحل إلى بغداد فأخذ بها عن ابن السبّاك، ثم رحل إلى دمشق، فأخذ بها عن أكثر من مائة شيخ، منهم التقي السّبكي وأقام بالقدس نحو عشر سنين يدرّس، فظهرت فضائله وكثر الآخذون عنه، منهم الصّفدي، ثم رحل القاهرة فلقي الجمال الإسنوي وابن عقيل وابن هشام وابن نُباته. وجال في البلاد الشمالية والمشرقية والروم والهند ولقي الفضلاء وحمل عنهم وسمع كثيراً من مشايخ العراق ومصر والشام وتكررت مجاورته بمكة وابتنى بها داراً وكذلك بالمدينة ولقي بها الملوك والأكابر ونال وجاهةً ورفعةً واجتمع بتمرلنك بشيراز فأكرمه وعظّمه ووصله بنحو مائة ألف درهم، ثم رحل إلى اليمن فتلقاه سلطانها الأشرف بالقبول وبالغ في إكرامه واستمر مقيماً في كنفه على نشر العلم واستقضي باليمن كلها إلى أن مات. وكانت مدته تزيد على عشرين سنة وفي أثناء هذه قدم مكة مراراً وجاور ولم يكن قط دخل بلداً إلا وأكرمه صاحبها مع المتألفة واقتنى من ذلك كتباً كثيرة وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال وصنّف الكثير، ففي التفسير «بصائر ذوي التمييز» [في] مجلدين، «تنوير المقياس» أربع مجلدات، «تفسير الفاتحة» مجلد و«الدر النظيم» و«حاصل كورة الخلاص» و«شرح خطبة الكَشّاف» وفي الحديث «شوارق الأسرار في شرح المشارق» أربع مجلدات، «منح الباري» [في] شرح «البخاري» لم يكمل، «عدة الحكّام في شرح عمدة الحكام»] ومجلدان و«النفحة العنبرية» و«الصِّلات والبشر» و«محاسن اللطائف» و«منية السّول» وفي التاريخ: «نزهة الأذهان» و«تعين الغرفات» والبلغة وفي: اللغة «اللامع المعلم» «العجاب» ومختصره «القاموس» و«تحبير الموشين» و«المثلث» الكبير والصغير و«الروض المسلوف» و «الدرر المبثة في الغرر المثلثة» و«تحفة القماعيل [فيمن يسمى من الملا ئكة والناس إسماعيل]» وغير ذلك. ذكره السخاوي.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٧٣) و«الضوء اللامع» (١٠/٧٩) و«القبس الحاوي» (٢/٣٧٤) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٤٩٠) و«شذرات الذهب» (٩/١٨٦) و«هدية العارفين» (٢/١٨٠) و«الأعلام» (٧/١٤٦). في «معجم المؤلفين» (٣/٧٧٧).

4762- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف، المعروف بابن الأخرم الشّيباني النّيسابوريّ[1]، المتوفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

قال صاحبه الحاكم: صَدْر أهل الحديث بنيسابور بعد أبي حامد بن الشرقي.

4763- أبو الطاهر محمد بن يوسف بن صدر الله بن إبراهيم التّميمي المازنيّ السَّرَقُسطي، المعروف بابن الأشتركوني[2].

4764- محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم ناظر الجيش الحلبي النحوي[3]، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، عن إحدى وثمانين سنة. اشتغل ببلاده، ثم قدم القاهرة ولازم أبا حَيَّان والجلال القَزْويني والتّاج التّبريزي وتلى بالسبع على التقي الصائغ ومَهَرَ في العربية وغيرها ودرّس فيها وفي «الحاوي» وسمع الحديث في الحجاز وحَدَّث وخرّج له الياسوفي «مشيخةً» ودرّس بالمنصورية في التفسير وله في الحساب يد طولى، ثم ولي نظر الجيش وغيره ورفع قدره وكان نافذ الكلمة، عالي الهمَّة، شرح «التلخيص» و«التسهيل» إلا قليلاً، واعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حَيَّان. ذكره السيوطي.

4765- الإمام العلاَّمة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إلياس الرُّومي القُونَوي الحنفي[4]، المتوفى بدمشق في سنة ثمان وثمانون وسبعمائة وله نحو ثمانين سنة. اشتغل في بلاده، ثم قدم دمشق، فأقام يشغل الناس إلى أن فاق وارتفع صيته وخضع له الأكابر وكان لا يقبل من أحد شيئاً ولا يلي وظيفة ولا يخرج من بيته وكان له حُرمة عند السلطان فمن دونه ولا يسمي أحداً إلا باسمه وكان إماماً في علوم، سيما المعاني والبيان، شيخ الحنفية في عصره، أقبل آخر عمره على الحديث وله اختيارات يخالف [فيها] المذهب لأجل الحديث وكان تعانى الفروسية وآلات القتال وغزا وكان من أفراد الدهر في العلم والعمل والزّهد والانقطاع وصنّف من الكتب ما يدل على غزارة علمه ودقيق فهمه، منها «درر البحار» في الفقه و«مختصر شرح مسلم» للنووي وله «التخليص في شرح تلخيص المفتاح» و«شرح مجمع البحرين» عشرة أجزاء وآخر ملخص منه و«مختصر المفصّل» في النحو و«شرح عمدة النّسفي» وغير ذلك. وكان يعمل بنفسه وأولاده في البستان الذي يسكنه ويقنع منه بسد رمقه

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٦٦) و«هدية العارفين» (٢/٤١) و«الأعلام» (٧/١٤٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٨).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (١/٢٧٩) و«هدية العارفين» (٢/٨٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٣) و«الأعلام» (٧/١٤٩).

(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٩٠) و«حسن المحاضرة» (١/٥٣٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٧٥) و«الأعلام» (٧/١٥٣).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٩٢) و«المعزة فيما قيل في المزة» (٢١) و«الأعلام» (٧/١٥٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٧٩) وما بين الحاصرتين زيادة منا لإتمام معنى الكلام.

وكان قوياً لا يَهَابُ ملكاً ولا أميراً، مهاباً، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ذكره تقي الدين.

4766- العالم الفاضل محمد بن يوسف بن حسام بن إلياس بن حسن، الشهير بسنان زاده الرُّومي الحنفي[١]، المتوفى مدرساً بالسليمانية في ربيع سنة سبع وثمانين وتسعمائة، عن ثلاث وأربعين. قرأ على والده المحشّي وصار ملازماً للمولى بستان ودرَّس بمدارس إلى أن صار مدرّساً بإحدى السليمانية وكان من نوادر الدهر وعجائب العصر وله تعليقات على المواضع المشكلة من «الهداية» وشروحه و«حواشي على شرح المفتاح» وعلى «شرح الفرائض» وأنشأ نبذاً من الشقائق إنشاءاً لطيفاً بالتركي وله يد طولى في الطب وكان وجيهاً مهيباً.

4767- الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزَّرَنْدي الحنفي المدني[٢]، المتوفى بشيراز سنة بضع وخمسين وسبعمائة، عن نحو ستين سنة. وكان عالماً فاضلاً، صنّف «درر السّمطين في مناقب السّبطين» و«بغية المرتاح» جمع فيها أربعين حديثاً بأسانيدها وشرحها وخرَّج له البرزالي «مشيخة» عن مائة شيخ ودرّس بعد أبيه بالمدينة، ثم رحل إلى شيراز فولي القضاء بها. ذكره تقي الدين.

234a

4768- محمد بن يوسف بن سعدان البنا.

4769- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سَعَادَة الشَّاطبي[٣]، المتوفى سنة ستين وخمسمائة. كان فقيهاً بصيراً بالنحو واللغة، حاذقاً في الكلام. روى عن ابن رشد وابن العزي وحدَّث وصنَّف «الشَّجَرة»[٤] لم يسبق إلى مثله. ذكره السيوطي.

4770- الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجَزَري ثم المصري الشافعي[٥]، المتوفى بها في ٦ ذي القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، عن أربع

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٥٦).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٩٥) و«كشف الظنون» (٧٤٧) و«هدية العارفين» (٢/١٥٧) و«الأعلام» (٧/١٥٢) و«معجم المؤلفين» (٧/٧٨١).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٠٨) و«الديباج المذهب» (٢٨٧) و«بغية الوعاة» (١/٢٧٧) و«الأعلام» (٧/١٣٩).

(٤) واسمه الكامل كما في «الديباج المذهب»: «شجرة الوهم المرقية إلى ذروة الفهم».

(٥) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٢٩٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٢٧٥) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٣٨٣) و«بغية الوعاة» (١/٢٧٨) و«شذرات الذهب» (٨/٧٦) و«درّة الحجال» (١٩/٢-٢١) و«الأعلام» (٧/١٥١).

وسبعين سنة. ولد بجزيرة ابن عمر وسمع من أبي المعالي الأبرقوهي وغيره وقرأ عليه التقي السبكي وكان عارفاً بالأصلين والفقه والنحو والمنطق والطب ودرَّس بالمعزّية والشريفية بالقاهرة وخطب بالجامع الصالحي والطولوني وصنَّف «شرح منهاج البيضاوي» و«شرح أسولة القاضي سراج الدين التي ذكرها في التحصيل». ذكره السبكي.

وقال السيوطي: سكن قوص وقرأ على الأصبهاني وأتقن الفنون، ثم قدم القاهرة وانتصب للإقراء، فقرأ عليه المسلمون واليهود والنصارى وكان حسن الصورة، حلو العبادة، كريم الأخلاق وله «شرح الألفية» و«ديوان خطب» وشعر[1] وغير ذلك.

4771- شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الخيّاط، الشاعر الماهر، الملقب بالضِّفدع[2]، المتوفى في محرم سنة ست وخمسين وسبعمائة، عن ثلاث وستين سنة. قرأ على شمس الدين الصائغ وتردّد إلى الشِّهاب محمود وكتب عنه كثيراً ونظم في سنة ٧٢٠ «جيميته» مديحاً، فقرّظها الشهاب والفضلاء، فانصقل نظمه وجاد شعره وهو كثير يدخل في ست مجلدات وسافر إلى مصر ومدح أعيانها وكان ابن نُباته كلما نظم شيئاً ناقضه عنه، فهما[3] فرزدق وجرير عصرهما وكان الخيّاط شاعراً لا يجارى ومكثراً لا يُبارى، قادر على صوغ القَريض وارتجال النظم الذي يُشفى به المريض وكان هجوه أجود من مدحه، لا يكاد يسلم أحد من هجوه ولا ينجو طاهر الذيل من نجوه، إلا أنه كان كثير التِّلاوة، ملازم الصلاة وحجَّ غير مرة. ذكره تقي الدين.

4772- الإمام العَلاَّمة شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكَرْمَاني ثم البغدادي[4]، المتوفى بروض مهنا منزل في طريق الحج، في محرم سنة ست وثمانين وسبعمائة فنقل إلى بغداد ودفن بقرب الشيخ أبي إسحق [الشّيرازي]. ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وقرأ على والده بهاء الدين، ثم انتقل إلى كَرْمَان وأخذ عن العضد ولازمه اثني عشر سنة وغيره ومَهَرَ وفاق على أقرانه وطاف البلاد. دخل دمشق ومصر والحجاز والعراق وسمع

---

(١) فمن شعره ما أورده ابن القاضي في «درّة الحجال»:

أموت بأشواقي وأحيا بذكركم فللّه فيكم كم أموت وأُبْعَثُ

(٢) ترجمته في «أعيان العصر» (٥/٣٥٣) و«الوفيات» لابن رافع (٢/١٨٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/١٤٨) و«الوافي بالوفيات» (٥/٢٨٣) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٠٠) و«البدر الطالع» (٢/٢٨٦) و«الأعلام» (٧/١٥٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٣).

(٣) في الأصل «فهو» وهو سبق قلم من المؤلف.

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٣١٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٣٣٣) و«إنباء الغمر» (١/٢٩٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«النجوم الزاهرة» (١١/٣٠٣) و«بغية الوعاة» (١/٢٧٩-٢٨٠) و«الأعلام» (٧/١٥٣).

من جماعة وحجَّ ورجع إلى بغداد واستوطنها وتصدى لنشر العلم بها ثلاثين سنة وصنَّف «شرح البخاري» و«شرح المواقف» و«شرح مختصر ابن الحاجب» سمّاه «السبعة السيارة» «شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان» «شرح الجواهر أنموذج الكشاف».

4773- الشيخ الإمام أثير الدين أبو حَيَّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حَيَّان بن يوسف الأندلسي الغرناطي النحوي الشافعي[1]، المتوفى بالقاهرة في ثامن عشر من صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة، عن تسعين سنة والمولود في غرناطة.

سمع الحديث من أبي علي بن أبي الأحوص وخلق وأخذ النحو عن أبي جعفر بن الزّبير خاتمة نحاة العرب.

4774- محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الصَّالحي[2]، نزيل الصحراء من القاهرة، صاحب «سبل الهدى» و«الآيات العظيمة» و«الفصل الفائق» وهو متأخر عن السيوطي.

4775- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن علي الكَفَرْطَابيّ النَّحَويّ[3]، نزيل شيراز، المتوفى في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة.

قال ياقوت: سمع الحديث وصنَّف «بحر النحو» نقض فيه مسائل [كثيرة] على أصول النحويين و«نقد الشعر» و«غريب القرآن». ذكره السيوطي.

4776- الشريف العلاَّمة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السَّنُوسيّ الحَسَنيّ المالكي[4]، المتوفى سنة [خمس وثمانين وثمانمائة] أخذ عن الشيخ أبي محمد بن أبي جمرة ومهر في الفنون، سيما الكلام وصنَّف «عقيدة أهل التوحيد» وشرحها شرحاً سمّاه «عمدة أهل التدقيق» ومختصر هذا المتن والشرح و«مقدمة أم البراهين» في [العقائد] وشرحها وفي تأليفاته من التنبيه على.....[5] العقائد ما لا يوجد في كثير من المطولات وكان حياً سنة ٨٧٥.

4777- محمد بن يوسف موفق الأربلي.

---

(١) ترجمته في «تعريف ذوي العُلا» (٣٠) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٧٠) و«شذرات الذهب» (٨/٢٥١) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٠٢) و«بغية الوعاة» (١/٢٨٠-٢٨٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٤) و«الأعلام» (٧/١٥٢).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١١٥٥) و«هدية العارفين» (٢/٢٣٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٦).

(٣) ترجمته في «معجم الأدباء» (٧/٨٨) و«بغية الوعاة» (١/٢٨٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٧/١٤٩).

(٤) ترجمته في «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» على هامش «الدّيباج المذهب» (٣٢٥-٣٢٩) و«كشف الظنون» (١/١٧٠ و٢/١١٥٧ و١١٥٨ و١٥٠١ و١٥٣٩ و١٦٢٦) و«معجم المطبوعات العربية والمعرّبة» (١٠٥٨ و١٠٥٩) و«هدية العارفين» (٢/٢١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٦). وعنه أثبتنا ما بين الحاصرتين.

(٥) في الأصل لفظة في هذا الموضع غير مقروءة.

4778- موفق الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن عابد الأربلي الأصل البحراني المولد والمنشأ[1]، المتوفى في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة. قال في «تاريخ أربل» ولد بالبحرين، ثم خرج إلى إربل وكان إماماً في العربية والشعر واشتغل بشيء من علوم الأوائل فَحَلَّ «إقليدس» وأكبّ على علم النحو وكان أعلم الناس بالعروض والقوافي ونقد الشعر وضرب العود واختصر «العمدة» لابن رشيق و«المفضليات» فلم يكملها. ذكره السيوطي.

4779- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله الكَنْجيّ الحافظ[2]، صاحب «كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب» و«البيان في أخبار صاحب الزمان».

4780- السيد الإمام ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحُسَيني السَّمَرْقَنْديّ الحنفي[3]، المتوفى سنة ست وخمسين وخمسمائة. كان إماماً، فاضلاً واعظاً، له مَهَارَةٌ في التفسير والحديث والفقه، حجَّ وأقام ببغداد وقتل صبراً بسمرقند وله من المصنَّفات «مصابيح السبل» مجلدين و«النافع» مختصر مبارك، كلاهما في الفقه وله «الجامع الكبير» في الفتاوى أتمه في جمادى الأولى سنة ٥٤٨ وكتاب «الملتقط» وهو مآل الفتاوى المذكورة، أتّمه في شعبان سنة ٥٤٩ كذا وجدته في الكتب المذكورة و«طبقات الحنفية».

4781- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم الفِرَبْرَيّ الشافعي[4]، حامل لواء «البخاري» رواية، المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة، عن تسع وثمانين سنة وهو آخر من روى الحديث عن البخاري فرحل إليه الناس وسمعوا منه هذا الكتاب وكان ثقةً ورعاً. سمع «الصحيح» عن البخاري مرتين مرة بفربر سنة ٤٨ ومرة ببخارى سنة ٢٥٢ وحدَّث عنه أبو علي سعيد بن السّكن الحافظ بمصر سنة ٢٤٣ وروى عنه أيضاً أبو زيد الفاشَاني والسَّرَخْسي والمستملي وأبو الهيثم الكشميهني وآخرهم أبو علي الكشَاني. ذكره صاحب «غاية المرام».

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٩) و«بغية الوعاة و(١/٢٨٦) و«كشف الظنون» (٨٥١) و(١/٥٦٥ و٥٧١ و٧١٧ و٢/١٥٨٠ و١٨١٣) و«هدية العارفين» (٢/٩٤) و«الأعلام» (٧/١٤٩) وما بين الحاصرتين تكملة منها و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٩).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٥/٢٥٤) و«كشف الظنون» (١٤٩٧) و«الأعلام» (٧/١٥٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٧).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢٠/١٥٨٠) و«إيضاح المكنون» (٢/١٦٨) و«هدية العارفين» (٢/٩٤) و«الأعلام» (٧/١٤٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٨٩).

(٤) ترجمته في «الأنساب» (٩/٢٦٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/١٠) و«الوافي بالوفيات» (٥/٢٤٥) و«شذرات الذهب» (٤/١٠١) و«الأعلام» (٧/١٤٨).

4782- محمد بن يوسف بن موسى [الأَزدي المُهَلّبي الأندلسي أبو بكر جمال الدين] بن مُسدِي[1]، مات سنة ٦٦٣.

4783- محمد بن يوسف المصلي.

234b

4784- الشيخ عماد الدين أبو حامد محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن ملك الإربلي الشافعي[2]، المتوفى في سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة. تفقه بالموصل على والده، ثم ببغداد على السّديد السَّلَماسِي وأبي المحاسن بن بُندار وسمع الحديث من أبي حامد الغرناطي وعبد الرحمن الكُشْمِيهَني، ثم عاد إلى الموصل ودرّس بها بعدة مدارس واشتهر وقصدته الفقهاء من البلاد وصنّف «المحيط» جمع فيه بين «المهذّب» و«الوسيط» و«شرح الوجيز» وولي القضاء بالموصل وكان شديد الورع، فيه وسوسة، لا يمسُّ القلم إلا ويغسل يده وله «الفتاوى الواسطية». ذكره السبكي.

4785- محمد بن يرالو.

4786- المولى العالم الفاضل محمد، الشهير بزيرك[3]، المتوفى ببروسا حال كونه مفتياً بها سنة [تسع وثلاثين وتسعمائة].

قرأ في صباه على الشيخ الحاج بيرام ولقّبه هو بزيرك لكونه ذكياً متوقداً، وأخذ عن خضر شاه، ثم صار مدرِّساً بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا، ثم نقله إلى المدرسة المعروفة به وهو جامع الآن. وكان اشتغاله بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم، ثم صار معلّماً للسلطان محمد، وتباحث مع المولى خواجه زاده في برهان التوحيد بحضرة السلطان واستمرت المباحثة إلى سبعة أيام، ثم في السابع ظهر فضل خواجه زاده عليه وحكم بذلك المولى خسرو فعزله عن التعليم وعيّن الغالب مكانه، ثم ذهب المولى زيرك إلى بروسا وتوطن بجوار خواجه حسن، وكان خَرْجُه [نفقته] في كل يوم عشرين درهماً فيكفل به المذكور ثم ندم السلطان ودعاه فلم يفعل وقال: إن السلطان هو خواجه حسن، وقيل: امتثل فأعطاه مدرسة زيرك، وله رسالة في بحث العلم. ذكره أبو الخير.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٧٣٥) و«لسان الميزان» (٥/٤٣٧) و«الأعلام» (٧/١٥٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩٠) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٩٨) و«وفيات الأعيان» (٤/٢٥٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/١٠٩) و«كشف الظنون» (١٦٢٠) و«هدية العارفين» (٢/١٠٨) و«الأعلام» (٧/١٦٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩٣).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣١٢) و«حدائق الشقائق» (١٤٢-١٤٥).

4787- محمد أفضل [الدِّين] الكاشي.

4788- محمد بن أديب ابن سيّد الطبيب.

4789- محمد دقائقي.

4790- محمد افتخار الدين البكري.

235a

4791- محمد بن كمال الدين التَّاشكندي.

4792- الشيخ شمس الدين أبو جعفر محمد المروزي الإستراباذي الحنفي، المعروف بالفقيه[١]، بنى مدرسة للحنفية بقونية وكان لا يأكل إلا من كسب يده من جهة النَّسخ وكان يكتب القرآن العظيم من حفظه، واختصر «جامع الأصول» لابن الأثير. ذكره عبد القادر وتقي الدين.

أقول: فرغ منه[٢] في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة وهو ابن تسع وستين سنة.

4793- الشيخ العالم الرَّبَّاني قطب الدين محمد القراماني النّكيدي مولداً والإزنيقي محتداً[٣]، المتوفى بها في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

قرأ على علماء عصره، منهم المولى حسن پاشا وكان عالماً فاضلاً زاهداً، له حظّ عظيم من التصوف ومهارة في العلوم، لا سيما العلوم الشرعية، قلَّده السلطان مراد الغازي قضاء أنقرة وما يليها.

قال المولى عرب زاده: وما كتب في منشوره مقسوم الآن على اثني عشر قاضياً. وله تأليفات كثيرة، منها: «تلفيقات المصابيح» و«مقدمة تركية في العبادات» و«رسالة في شأن الشيخ محيي الدين».

وكان ابنه بهاء الدين عمر أيضاً عالماً تولى مكانه بعده.

وابنه قطب الدين محمد الأزنيقي سبق ذكره.

ذكره صاحب «الشقائق» ولم يفرّق بين الوالد والولد فنبّه عليه أصحاب الحواشي.

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤١٥) و(٤/٤٢٦) وفيه أيضاً: «عرف بالقُبَّة» و«معجم المؤلفين» (٣/٧١٢) و«كشف الظنون» (١/٥٣٦).

(٢) يعني من «مختصر جامع الأصول» وقال صاحب «الجواهر المضية»: «والنسخة -أي من «مختصر جامع الأصول» - بدمشق».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤) و«حدائق الشقائق» (٥٨-٥٩) و«كشف الظنون» (٢/١٧٠١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٥٣).

4794- الشيخ العالم الفاضل محمد بن أحمد، الشهير بالمغوشي التّونسي[1]، المتوفى بالقاهرة سنة ٩٦٩ تسع وستين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره ومَهَرَ في الفنون العقلية والنقلية وأتى قسطنطينية في أيام السلطان سليمان خان في سنة ٩٦٩ تسع وستين وتسعمائة، فأكرمه وعيّن له كل يوم أربعين درهماً. وسكن في عمارة محمود پاشا.

قال المولى أبو الخير: قرأت عليه من أول «صحيح البخاري» ونبذاً من كتاب «الشفا» وباحثت معه في عدة فنون فرأيت أنه آية كبرى من أيات الله في الفضل والتدقيق والحفظ وكان أكثر الكتب المتداولة محفوظاً له. كذا «قواعد العقليات والنقليات». وقد اشتغل ببلاده اشتغالاً عظيماً ولما كان من البلاد المعتدله لم يصبر على شدة الشتاء واستأذن من السلطان حتى ارتحل إلى القاهرة فمات بها. انتهى.

وقال الشهاب في «الخبايا»: وهو العلاّمة الذي لم يسمح الدهر بنظيره، فإنه يقال إنه كان يحفظ كتباً عظيمة كـ«الكشَّاف» و«الجوهري» وقدم مصر ولم يدخلها، بل أقام مدة في بولاق، فذهب له فضلاؤها وقرؤوا عليه، كعلاّمة الدّهر أحمد بن قاسم العَبَّادي. انتهى

4795- الشيخ الإمام رضي الدين محمد بن محمد بن أحمد الغَزّي[2]، المتوفى سنة [خمس وثلاثين وتسعمائة].

قال الشهاب في «الخبايا»: وهو ابن عباس زمانه وعرابة راية المجد في ميدانه وجامع سفيان الفنون وسلمان بيته وحَسَّان قصيدته وبيته وديباجة الكتب والسِّير وعين أهل الحديث والأثر، حازت به نواحي غزّة كل شرف شامخ وعزة وابنه شبل الأسد وبدر حلّ في برج الأسد.

4796- الشيخ العلاّمة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله[3] الصَّرْخَدي الدّمشقي

---

(١) ترجمته في «درّ الحبب» (٢/١/٢١٢-٢١٧) و«الشقائق النعمانية» (٢٦٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٥١) و«حدائق الشقائق» (٤٥٢-٤٥٣) و«الكواكب السائرة» (٢/١٥) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٨٦) و«شجرة النور الزكية» (٢٧٣) و«الأعلام» (٧/٥٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٦٨).

(٢) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/٣) و«شذرات الذهب» (١٠/٢٩٢) و«الأعلام» (٧/٥٦) و«كشف الظنون» (١/٤٧ و٦٣ و١٣٢ و٥٩٦ و٢/١١٣٢ و١٣٥٤ و١٨٧٤) و«هدية العارفين» (٢٣٣٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٢٢) وما بين الحاصرتين زيادة منها جميعاً.

(٣) كذا في الأصل و«إنباء الغمر» و«بغية الوعاة»: «محمد بن عبد الله» وفي «الدرر الكامنة»: «محمد بن سليمان بن عبد الله» وفي «شذرات الذهب»: «محمد بن سليمان».

الشافعي النّحوي[1]، المتوفى بها في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة. أخذ عن الشّمس بن شُهبة والعماد [الحُسْبَاني] وغيرهما، فمهر وأفتى ودرس وكان أجمع أهل دمشق بالفنون، غير أن لسانه كان قاصراً في المناظرة ينصر الأشعري ويعادي الحنابلة، صنَّف «شرح المختصر الأصلي» واختصر «إعراب السفاقسي» و«قواعد العلائي» و«التمهيد للإسنوي» و«المهمات» وكتب الكثير، لكن احترق غالب مصنّفاته في فتنة تيمور قبل انتشارها. ذكره ابن أبي شريف، وقال السيوطي: تصدر بالجامع وناب في عدة مدارس.

4797- الشيخ محمد الفارضي[2]. قال الشهاب: فاضل جرت في مضمار الأدب سوابقه وتألّق في سماء الفضل من خلال سحائبها بوارقه[3] وله قدم سبق في النحو والفرائض وبدائع بداية يعجز عن أدناها ألف رائض، فإن خطبَ اهتزت له أعواد المنابر ونسبت لسكرها سلافة كلامه روضها الناضر، إلا أنه مال إلى جعل مقراض الأعراض منهجاً سالكاً بحروف الهجا طريق من هجا وشعره في ديارنا .... كل نادي وتحفة كل قادم من حاضرٍ وبادي.

4798- محمد بن أبي ورد.

4799- الشيخ شمس الدين محمد بن العَلْقَمي الشافعي[4]، المتوفى بالقاهرة في ٩ ذي الحجة سنة تسع وستين وتسعمائة وقد جاوز الثمانين.

قال الشهاب في «الخبايا»: صاحب «الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير» في الحديث وشيخ الحديث في القديم والحديث وسُحب أفضاله في رياض الفضل ذوارف وكونه في العلم علماً من أعرف المعارف وقد تخلى من خدمة الجلال السيوطي كمالاً ورقا إلى سماء المعالي فازداد جلالاً وأما أخوه إبراهيم فللفضل خليل وطبعه يحاكيه النسيم لطفاً لولا أنه عليل وهو في جملة أشياخي في إبان الطلب. انتهى

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر» (١/٤٠٨) و«الدرر الكامنة» (٣/٤٤٩) و«شذرات الذهب» (٨/٥٥٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه، «بغية الوعاة» (١/١٥١) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٣٤).

(٢) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/٨٣) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٧٦) و«ريحانة الألبا» (٢/١٦٩) و«مختصر طبقات الحنابلة» (٩٧) و«الأعلام» (٦/٣٢٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٧٩).

(٣) في الأصل «بارقه» والمثبت من «ريحانة الألبا» وهو الصواب.

(٤) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/٤١) و«شذرات الذهب» (١٠/٤٩٠) و«كشف الظنون» (١/٤٤٥ و٥٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٢٤٤) و«الأعلام» (٦/١٩٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٩٥). وردت ترجمة أخرى في الورقة 235a وقد كتب بجوارها "مكرر" بالحبر الأحمر وقد أثبتناها هنا لتمام الفائدة:

شمس الدين محمد ابن العلقمي الشافعي المصري، المتوفى سنة تسع وستين وتسعمائة عن... أخذ عن السيوطي وغيره و«شرح الجامع الصغير في الحديث» وسماه «الكوكب المنير». قال الشهاب: هو شيخ الحديث في القديم والحديث وسُحب أفضاله في رياض الفضل زوارف وكونه في العلم علما من أعرف المعارف.

4800- الشيخ العارف بالله محمد البَدَخْشي[1]، المتوفى بدمشق سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

كان من أصحاب خواجه عُبيد الله السَّمَرْقَنْدي وكان ترك الدنيا والتجرّد من علائقها وتوطن بدمشق، ولما فتحها السلطان سليم خان ذهب إلى بيته مرتين، في الأولى لم يجر بينهما كلام،وفي الثانية قال الشيخ محمد: كلانا عبد الله وإنما الفرق أن ظهرك ثقيل من أعباء الناس وظهري خفيف عنها واجتهد أن لا تضيّع أمتعتهم. نقل أن السلطان رآه في هيئة المسافر مودّعاً إياه فلما سمع الأمر حسن جان بادر إلى التعبير وقال: إن سفر مثل هذا الشيخ سفر الآخرة، فكره السلطان ذلك ولم يلبث حتى جاء عرض من قبل والي الشام أنه وصل إلى حد الاحتضار، وأحضر أشراف الشام وأخبر بكون السلطان مريداً له وبكونه مأموراً بتسخير ديار العرب وأوصى للحاضرين بالسلام إلى السلطان الذي فتح الحرمين، فلما قرأ السلطان قال: الرؤيا تابع للتعبير فهل يستحق صاحبه التعزير. وللشيخ المذكور «رسالة في المعمَّى» و«حاشية على شرح الشمسية» للقطب.

4801- الشيخ الفاضل محمد النِّحْريري الضّرير المصري الحنفي[2]، المتوفى سنة....

قال الشهاب في «الخبايا»: علم علمه على عَاتق الخافقين منشور وهو خاتمة المفسِّرين والقراء وطراز برد المحدّثين والفقهاء، ذو بيان عذب رقيق وروض فضل هو للنعمان شقيق، إذا وعظ تفجّر ينبوع الحِكَم معيناً ونادى المصيخ له: لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً، وكان في إقبال أمره وطلائع عمره معانقاً للفقر في زوايا الخمول وله صنو شقيق هو في الثروة عريق، فاتفق أن زاره الحِمَام ولا وارث له سواه، فأثمرت له رياض المنى وبدلت العنا بالغنى.

وبالجملة فهو نتيجة الدهر وفذلكة كتاب السِّحر كأترابه من علماء الحنفية في عصرنا، فمنهم:

4802- الشيخ الفاضل محمد، المعروف بالذئب المصري الحنفي[3]، المتوفى سنة.... وهو البحر الذي منه نروى، وعنه تنقل بدائع الشرع وتروى، أفتى ودرَّس ونزل ساحة المجد فتعرس كما قلت فيه:

للذئب نجلٌ فضله　　　لاح على غير نَمَطْ
حاكَى أباه في العُلا　　　فهل رأيتَ الذئب قطْ

انتهى.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٥٧) و«حدائق الشقائق» (٣٦٠-٣٦٢) و«كشف الظنون» (٢/١٠٦٣) و«معجم المؤلفين» (٣/١٥٩).

(٢) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٣/٤٨٨) و«ريحانة الألبا» (٢/٤٧).

(٣) ترجمته في «ريحانة الألبا» (٢/٤٩).

4803- فخر الوزراء محمد الفِشْتَالِي[1]، قال الشهاب: أديبُ فَاس وريحانة ندمائها الأكياس، تقدم فيها متقلِّداً قِلادة إنشائها، فائقاً بحسن ترسله على سائر أدبائها وهو بها الآن من أعظم وزرائها الأعيان وكان عاد إلى قسطنطينية رسولاً من ملك المغرب وله عذب شعر تشربه أفواه الأسماع ورياض نثر تغرّد حمائم قوافيه بمطرب الأسجاع.

4804- الشيخ العارف بالله شمس الدين محمد الشهير بچلبي خليفة الجَمَالي[2]، المتوفى سنة...

كان من نسل جمال الدين الأقسرائي. وكان مشتغلاً بالعلم أولاً وعند ذلك أدركته الجذبة، فاتصل بخدمة الشيخ علاء الدين ببلاد قرامان، فلم يلبث إلاّ وقد توفي بعده شيخه، ثم دخل الخلوة عند الشيخ ابن طاهر بتوقات، ثم توفي ذلك الشيخ وذهب إلى أرزنجان وصحب هناك المولى پيري ثم قصد أن يذهب إلى شروان للوصول إلى السيد يحيى فإذا [به] قد مات فرجع من الطريق ولازم خدمة المولى پيري، فأرسله إلى الروم للإرشاد. وكان السلطان بايزيد خان يستمد منه قبل جلوسه للسلطنة، فلما جلس أرسل الشيخ إلى الحجّ ليدعو هناك فمات في الطريق. ذكره صاحب «الشقائق».

4805- العالم الفاضل محيي الدين محمد القَرَابَاغي، الشهير بأوردك عجم[3]، المتوفى بإزنيق سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم أتى بلاد الروم وقرأ على المولى يعقوب بن سيدي علي، ثم صار مدرِّساً بمدارس ومات مدرِّساً بمدرسة أورخان وكان فاضلاً، مشتغلاً ليلاً ونهاراً، له معرفة تامة وتعليقات على «الكشاف» و«البيضاوي» و«التلويح» و«الهداية» و«صدر الشريعة» وله «شرح إثبات الواجب» للدواني وكتاب «جالب السرور» في المحاضرات و«رسالة في حقّ فرعون» و«رسالة في مناقب خليل» و«رسالة في قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربّك﴾»[4] كلها مقبولة متداولة.

4806- محمد حافظ الشِّيرازي.

4807- محمد بن خاوند شاه أمير خواند.

4808- محمد المفتي بأسكوب.

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/٣٠٩).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٦٧) و«حدائق الشقائق» (٢٨٤-٢٨٦) و«هدية العارفين» (٢/٣١٤) و«إيضاح المكنون» (١/٣٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٥٠١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٧٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٥٧).

(٤) سورة الأنعام: الآية (١٥٨).

4809- محمد طبراني.

4810- محمد بابا سماسي[1].

236ª

4811- الشيخ سري الدين أبو الرِّضا محمد المصري الحنفي، المتوفى بالقاهرة في سنة تسع وألف. من مشايخ هذا العصر. قدم قسطنطينية سنة سبع وخمسين وألف وهو في سن السبعين، فلقيته مراراً وسمعت درسه، فرأيت أنه أشبه شخص إلى ظرفاء العجم، في جودة الخط ولطيف التعبير وأخبرني أنه قرأ على المولى حسين بن رستم، المعروف بپاشا زاده وأجاز له بعض شيوخ عصره وكان عالماً فاضلاً في النحو والمعاني وسائر الفنون العربية والعلوم الشرعية وكان مطلبه تدريس إحدى المدارس الثمان ولم يكن له ذلك لكن تشرف بمستور المولوية أعطي قضاء القدس الشريف فعاد مكرما مبجلا وله مؤلفات كـ«الحاشية على تفسير سورة النساء للبيضاوي» و«حاشية شرح المفتاح للشريف» و«حاشية شرح النخبة» و«حواشي على العناية إلى آخر السير»، «رسالة المشاكلة» و«رسائل وكتابات على مواضع مشكلة من القاضي» و«الحواشي السعدية» كتبها جميعاً للدرج في أسامي الكتب. روى الخضر شاه عن الشهاب أحمد السنهوري وهو عن الشهاب أحمد ابن الحجر الهيتمي فهو عن الشيخ زكريا وهو عن ابن حجر إلى آخر السند. ذكره في «آخر الحاشية لشرح النخبة».

4812- الأديب محمد بن الأبياري القَبَّاني المصري[2]، المتوفى سنة [أربع وثمانين وثمانمائة].

قال الشهاب: لبيب، كاتب وأديب حاسب، إن ذكر الحساب سجد [فهو أول من يسجد له] البيان[3] أو الشعر تلا ﴿أقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾[4]، ومع ذلك فكوكب سعده لم يزل ساقطاً وعاثر جَدِّه لم يزل في ظلمة الخمول خابطاً.

والدهرُ كالميزانِ يَرْفَعُ ناقصاً ... أبداً ويَخْفِضُ كَامِلَ المِقْدَار

4813- محمد أبو حفص الكَرْخي[5].

---

(١) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (٤١).

(٢) ترجمته في «ريحانة الألبا» (٢/١٢٨) و«كشف الظنون» (٢/١٠١٠) وعنه استدركنا سنة وفاته و«معجم المؤلفين» (٣/٤٥).

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك من «ريحانة الألبا».

(٤) سورة الرحمن: الآية (٩).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٣٠).

4814- محمد قصَّاب الأمل[1].

4815- المولى الفاضل شمس الدين محمد الخفري[2]، شارح «التذكرة النصيرية» المتوفى [بعد] سنة [في حدود اثنتين وثلاثين] وتسعمائة.

قرأ على.....ومَهَرَ في العلوم وكان من أفاضل بلاد فارس ولما استولت الطائفة الأردبيلية على خراسان في حدود الثلاثين وتسعمائة وكان المولى المشار إليه متوطناً بكاشان، حرر «رسالة في تفسير الفاتحة» و«رسالة في أربعين الحديث» هدية لحبيب الله الوالي بهراة من طرفهم.

4816- محمد [بن محمود الحسيني اللواساني] عصّار[3].

4817- محمد [صالح] داماد[4].

4818- محمد عيشي.

4819- محمد [بن عبد الله] دِهستاني[5].

4820- محمد ابن الناسخ.

4821- محمد الإيلاقي الطبيب.

236a

4822- الشيخ العالم الفاضل محيي الدين محمد، المعروف بحكيم طبي[6]، المتوفى بقسطنطينية سنة أربع وسبعين وتسعمائة.

وكان أصله من إزنكميد، نشأ في طلب العلم وكان شريكاً لچوي زاده، ثم رغب إلى التصوف وتاب على يد الشيخ السيد أحمد البخاري وحصّل التصوف عنده ثم ابتلي بمرض هائل وحصّل علم الطب لأجله، حتى مَهَرَ، ثم لما مات شيخه الأمير البخاري. حجَّ وعاد وكان رستم پاشا قد قرأ عليه المثنوي في أوائله فلما صار الوزير دعاه وأكرمه وعمل بأقواله فألح عليه بقبول مشيخة الزاوية التي بناها السلطان سليمان خان مكان اصطبل الفيل فقبل مع الكراهية فحجّ ولما عاد مرض كثيراً ومات.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٢٨٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٢٩).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٩٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٦٨) وما بين الحاصرتين تكملة منهما.

(٣) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٢٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٠٣) و«الأعلام» (٧/٩٠).

(٤) ترجمته في «معجم المؤلفين العراقيين» (٣/١٩٢) ومابين الحاصرتين تكملة منهما «معجم المؤلفين» (٣/٣٤٩).

(٥) ورد في «الجواهر المضية» (٤/٢٠٦). وما بين الحاصرتين منه.

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤١) و«حدائق الشقائق» (٣٤٨).

4823- العالم الفاضل محيي الدين محمد، الشهير بطبلباز[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة ست وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، منها الصحن ومات. وكان فاضلاً له شيبة وتقرير حسن، صنف «شرح الطوالع» في الكلام. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

4824- محمد أمين أمير پادِشاه[2].

4825- محمد رودكي.

4826- الشيخ الأديب محمد الصَّالحي الهلالي[3]، المتوفى سنة [اثنتي عشرة وألف]. ذكره الشهاب في «خبايا الزوايا» وقال: هُمام بعيدُ الهِمّة، قريب [منال مياه] الجَمّة، وهو الآن شامة وجه الشام، الزهد بعض خلاله والمدح يقصر عن شامخ جلاله، وله عزم وهو أبو العجب، لو قدح زنده لَهَبَّ[4] له لَهَبٌ وخَطٌّ تُسَرُّ به النّفوس وشعر أزهى من الرياض، تستخرج[5] الجواهر من بحوره وتوشح[6] صدور الطّروس من قلائد سطوره، ما بين مدح كريم وعذل في مليح كريم. وكان لنا خير أستاذٍ وملاذٍ، يمد لنا من موائد فوائده أنواع الملاذّ وكان من سُنَّتِه الاعتزال عن الناس وتقديم الوحشة على الاستيناس. وله ديوان في مدح المصطفى عليه السلام سمّاه «صدع الحَمَام في مدح خير الأنام». انتهى ما اخترته منه[7].

4827- محمد باكلنجار.

4828- محمد إلهامي.

4829- محمد كشتيكر.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٣٢) و«حدائق الشقائق» (٣٤٢-٣٤٣) و«كشف الظنون» (٢/١١١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٣٦٨).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٥٨) و«هدية العارفين» (٢/٢٤٩) و«معجم المؤلفين» (٣/١٤٨) و«الأعلام» (٦/٤١).

(٣) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/٢٧) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«خلاصة الأثر» (٤/٢٣٩) و«هدية العارفين» (٢/٢٦٥) و«الأعلام» (٧/١٢٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٨).

(٤) في الأصل «لهبت» وما أثبتناه من «ريحانة الألبا».

(٥) في الأصل «استخرج» وما أثبتناه من «ريحانة الألبا».

(٦) في الأصل «ووشح» وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٧) ومن شعره ما أورده المحبي في «ريحانة الألبا»:

إلى كم أُمَنّي القلْبَ والقلبُ مولعٌ — وأزجر طرف العين والطرف يدمعُ
وحتَّى متى أشــــكو فِرَاقَ أحِبَّتي — عفا بالنَّوى منهم مَصِـــيْفٌ وَمَرْبَعُ

4830- الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن محمد البَهْنَسيّ الحنفي[1]، خطيب دمشق ومفتيها، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وتسعمائة، عن إحدى وستين سنة.

وكان فقيهاً فاضلاً، قرأ عليه نُور الدين البَاقَاني، وله «شرح على ملتقى الأبحر» وصل فيه إلى نحو ثلاثة كتبه بالتماس الباقاني ولم يكمله، حجَّ ورجع فمات. وكان قد أخذ عن جار الله بن فهد من الحديث والفقه وأخذ العربية عن الشمس بن طولون ولازم ابن سلطان كثيراً، وقرأ عليه البدر الغَزّي، وله بعض تعليقات على «شرح الكنز» لشيخه ابن سلطان. ذكره تقي الدين.

4831- المولى الفاضل العلاّمة شمس الدين محمد القُهستاني الحنفي[2]، المتوفى ببخارى سنة ستين وتسعمائة.

كان من تلاميذ شيخ الإسلام الحفيد. اشتغل بخراسان في عصر السلطان حسين ولما ظهر ابن حيدر واستولى على تلك البلاد انتقل إلى بخارى، فأكرمه مجيد الله خان وجعله مفتياً بها وقيل إنه لما أخذ هَرَاة من يد الرافضة وهو حينئذ بها، أُرسل إلى دار ملكه فصنّف شرحاً لطيفاً على «مقدمة الصلاة» وكان قد سوّد شرحه لـ«مختصر الوقاية» فبيّضه في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة وسمّاه «جامع الرموز».

237a

4832- الحافظ المتقن شمس الدين أبو العَلاَء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الحنفي[3]، المتوفى بدمشق في ربيع الأول سنة سبعمائة، عن ست وخمسين سنة.

سمع ببخارى وقدم بغداد فأقام بها يُسَمِّع ويصنِّف ويكتب، ثم رحل إلى دمشق والقاهرة وسمع بهما من أصحاب ابن طبرزد وحدَّث وجمع، له «مشيخة» وشيوخه تزيد على السبعمائة. وكان واسع الرِّحلة، جمَّ الفضائل، مليح الكتابة، عارفاً بالحديث والرجال والفرائض، جمع كتاباً في مشتبه النسبة وصنَّف «ضوء السراج» في «شرح السراجيه» وهو تأليف محرّر جليل القدر. سمع منه الحافظ المِزّي وابن سَيِّد الناس وأبو حَيَّان والبِرْزَالي وكان طَيِّبَ الأخلاق. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٥١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/١٧٥).

(٢) ترجمته في «الأعلام» (٧/١١) «شذرات الذهب» (١٠/٤٣٠) و«معجم المؤلفين» (٩/١٧٩) و«معجم المطبوعات العربية» (٢/١٥٣٣).

(٣) ترجمته في «العبر» (٥/٤١١) و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/٣٣٨) و«الجواهر المضية» (٣/٤٥٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧٩٨) و«الأعلام» (٧/١٦٦).

4833- القاضي سِرَاج الدين أبو الثناء محمود بن أبي بكر بن أحمد الأُرْمَويّ الأصولي الشافعي[1]، المتوفى بقُونية سنة اثنتين وثمانين وستمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

كان إمام التحرير والتدقيق وعالم الوقت على التحقيق، تفرَّد في مصره وتقدم على أهل عصره. رحل الطالبون إليه، له مصنّفات مفيدة، منها «شرح الوجيز» و«التحصيل» في الأصول و«اللباب»، «مختصر الأربعين في أصول الدين» و«البيان» و«المطالع» في المنطق وغير ذلك وقيل إنه «شرح الوجيز» في الفقه. قرأ بالموصل على الكمال ابن يونس.

4834- محمود بن أبي بكر بن محمد بن حامد صَفي العراقي[2].

4835- محمود بن أبي الحسن بن حسين النيّسابوري [الغَزْنَويّ][3].

4836- محمود بن أبي سعيد بن محمد ميرزا بن تيمور.

4837- محمود بن أبي المعالي الخُوَاري[4].

4838- الشيخ الإمام عماد الدين أبو المحامد محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفَارْيَابيّ الحنفي[5]، المتوفى في جمادى الأولى سنة سبع وستمائة. تفقه على...[6] وأخذ عنه شمس الأئمة الكَرْدَري وغيره وصنَّف كتاب «خلاصة الحقائق» وكتاب «سلك الجواهر ونشر الزواهر»[7] وكتاب «خلاصة المقامات».

---

(١) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٧١) و«مفتاح السعادة» (١/٢٧٤) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٦) و«الأعلام» (٧/١٦٦).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٦١٧) و«الدرر الكامنة» (٥/١٠٣) و«الأعلام» (٧/١٨٢).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٧٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«كشف الظنون» (١/٢٠٥) و«الأعلام» (٧/١٦٧).

(٤) في الأصل «الخوارزمي» وهو سبق قلم من المؤلف والتصحيح من مصادر الترجمة وضبط إسماعيل باشا البغدادي نسبته في «هدية العارفين» بالحروف إلى البلد الذي نسب له فقال: «خوار: بضم الخاء المعجمة مدينة بين الرّيّ وسمنان». ترجمته في «معجم الأدباء» (١٩/١٣٥) و«بغية الوعاة» (٢/٥٨٣) و«كشف الظنون» (٢/١٠٨٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٣٢).

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٢٦) و«تاج التراجم» (٢٤٣) و«كشف الظنون» (٢/٩٩٧) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٤) و«الفوائد البهية» (٢٠٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩٤).

(٦) كذا في الأصل بياض بمقدار كلمتين ولم يذكر اسم الذي تفقه عنه في المصادر التي بين أيدينا.

(٧) في الأصل «نشر الزواهر وسلك الجواهر» والتصحيح من «كشف الظنون» (٢/٩٩٧) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩٤).

4839- الشيخ الحكيم مُظَفّر الدين محمود بن أحمد بن حسن بن يعقوب العينتابي الأمشاطي الحنفي[1]، رئيس الأطباء المتوفى سنة [اثنتين وتسعمائة]. ولد سنة ٨١٠ واشتغل بالفقه والمعقولات وبرع في الطب ومهر في الميقات والمساحة وصنعة النفط، وولي تدريس الطبّ بالجامع الطولوني وغيره. ذكره السيوطي في «أعيان الأعيان».

أقول: وعندي «شرح الموجز» في مجلدين من تأليفه وسمّاه «المنجز» وهو تأليف لطيف يدل على مهارته في الصناعة.

4840- الشيخ شمس الدين محمود بن أحمد بن ظهير اللاَّرَنْدي الحنفي[2]، المتوفى قبل العشرين وسبعمائة.

تفقه على الصدر سليمان وكان فقيهاً عالماً بالفرائض والحساب ورعاً وفي لسانه عُجمة. صنَّف في الفرائض كتاباً سمَّاه «إرشادَ الألباب إلى معرفة الصواب» ثم ضم إليه «الفرائض السراجية» وزاده أبواباً وذكر فيه المذاهب الأربعة وسمّاه «إرشاد الراضي لمعرفة الفرائض السّراجيّ» و«شرح عَرُوضَ» الأندلسي في مجلد. ذكره تقي الدين نقلاً عن «الجواهر».

4841- الشيخ الإمام جمال الدين أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد العزيز ابن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البُخَاريّ، المعروف بالحَصِيريّ الحنفي[3]، المتوفى بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة عن تسعين سنة.

تفقّه ببخارى على جماعة، منهم الإمام قاضي خان وسمع بنيسابور من المؤيد الطّوسي وبحلب من الشريف أبي هاشم وقدم دمشق ودرَّس بالنّورية وأفتى وحدَّث وتفقه عليه جماعة، منهم الملك المعظم عيسى، قرأ عليه «الجامع الكبير» والإمام يوسف سبط ابن الجوزي وانتهت إليه رئاسة الحنفية بالشام وله شرحان لـ«الجامع الكبير» كبير في ثمان مجلدات سمّاه

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/١٢٨) و«نظم العقيان» ص(١٧٤) و«البدر الطالع» (٢/٢٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٤١١) و«الأعلام» (٧/١٦٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩٤).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٠٧) و«الجواهر المضية» (٣/٤٢٨) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٢١) و«تاج التراجم» (٢٤٧) و«الفوائد البهية» (٢٠٥) و«كشف الظنون» (١/٦٤) و«الأعلام» (٧/١٦٢). وردت ترجمة أخرى في هامش الصحيفة 237a وهي مشطوبة. ولكن أثبتناها هنا لتمام الفائدة:

محمود بن أحمد اللاَّرَنْدي الحنفي، المتوفى سنة خمس وعشرين وسبعمائة. صنّف «إرشاد الراجي إلى معرفة السّراجي» وشرح «عروض» الأندلسي.

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٠٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٥٣) و«الجواهر المضية» (٣/٤٣١) و«الفوائد البهية» (٢٠٥) و«النجوم الزاهرة» (٦/٣١٣) و«البداية والنهاية» (١٣/١٥٢) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٢٥) و«دول الإسلام» (٢/١٥٠) و«تاج التراجم» (٢٤٤) و«الأعلام» (٧/١٦١).

«التحرير» وصغير في مجلدين وكتاب سمّاه «خير مطلوب» في الفقه مجلد صنّفه للناصر داود و«شرح السير» وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

4842- الإمام العلاّمة بُرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر [ابن مازة] البخاري الحنفي صاحب المحيط(1)، المتوفى سنة [ست عشرة وست مائة].

تفقه على أبيه الصدر السعيد تاج الدين وكان رأس بيت بني مازة، صنَّف «المحيط» المشهور بـ«المحيط البرهاني» و«ذخيرة الفتاوى» وكان من صدور ما وراء النهر وكفى هذان الكتابان دليلاً على فضله وتقدمه. ذكره تقي الدين نقلاً عن ابن نجيم وابن الهاني.

4843- الشيخ أبو الثناء محمود بن أحمد بن محمد الفَيُّومي الأصل الحَمَويّ الشافعي، المعروف بابن خطيب الدّهشة(2)، المتوفى بحماةِ سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، عن أربع وثمانين سنة.

حفظ القرآن وكتباً ورحل [إلى] مصر والشام، فأخذ عن أئمتها، إلى أن تقدَّم وولي قضاء حماة، ثم صرف واشتهر ذكره بالإقراء والإفتاء وعظم قدره وصنَّف الكثير، منها «لباب القُوت» للأذرعي ومختصره وكَمّل شرح السبكي على «المنهاج» وغير ذلك. وكان صالحاً صاحب نسك وتأله. ذكره السخاوي في «الضوء».

4844- الشيخ الإمام أبو الثناء محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجاني(3)، صاحب «التفسير»(4)، المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة.

4845- الشيخ الإمام جمال الدين أبو المحاسن محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن المعروف بابن السِّرَاج -بكسر السين- القُونَوي الحنفي(5)، المتوفى في ذي الحجة سنة سبعين وسبعمائة، عن نحو سبعين سنة.

---

(1) ترجمته في «كشف الظنون» (1/823) و(2/1619) وما بين الحاصرتين مستدرك منه و«معجم المؤلفين» (3/795) و«الجواهر المضية» (1/130) و«الأعلام» (7/161).

(2) ترجمته في «إنباء الغمر» (8/249) و«الدليل الشافي» (2/721) و«الضوء اللامع» (10/129) و«الذيل التام على دول الإسلام» (1/570) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (4/108) و«القبس الحاوي» (2/377) و«الرسالة المستطرفة» (118) و«شذرات الذهب» (9/305) و«هدية العارفين» (2/410) و«الأعلام» (7/162).

(3) في الاصل «الريحاني»

(4) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (25/292) و«سير أعلام النبلاء» (23/245) و«طبقات الشافعية الكبرى» (8/368) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (2/15) و«النجوم» (7/68) و«الأعلام» (7/161).

(5) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (112) و«الجواهر المضية» (3/435) و«الدرر الكامنة» (4/322) و«الذيل التام على دول الإسلام» (1/238) و«هدية العارفين» (2/409) و«الأعلام» (7/162).

تفقه وبرع ودرَّس وأفتى وكان فاضلاً في الأصول والنحو، رأساً في المذهب، له مؤلفات، منها «خلاصة النهاية» للسغناقي و«مختصر القنية» و«شرح المغني» في أصول الفقه ثلاث مجلدات و«القلائد في شرح العقائد»، مجلد و«التفريد» و«مختصر تجريد القدوري» أربع مجلدات و«الزبدة في شرح العمدة»، مجلد و«التكملة في فوائد الهداية» مجلد و«المعتمد» مختصر «مسند أبي حنيفة» و«المستند شرح المعتمد» مجلد و«الغنية في الفتاوى» مجلدات و«منتخب وقفي هلال والخصاف» و«الإعجاز والاعتراض» و«مشرق الأنوار في مشكل الآثار» و«مقدمة رفع اليدين». ذكره تقي الدين.

237b

4846- الشيخ العلاّمة قاضي القُضاة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد الحلبي الأصل العينتابي ثم القاهري الحنفي، الشهير بالعيني[1]، المتوفى بها في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة وله ثلاث وتسعون سنة.

اشتغل ببلده على علمائها وبرع وناب عن أبيه في القضاء وارتحل إلى حلب، فأخذ عنه جماعة وحجَّ ودخل القاهرة مع شيخه العلاء السِّيرافي سنة ٨٨[٧] وقرره صوفياً بالبرقوقية وسمع الزّين العراقي، ثم رجع إلى بلده وعاد وهو فقيه مشهور الفضل، ثم استقر في حسبة القاهرة سنة ٨٠١ وتكررت ولايته لها وصار من ندماء المؤيد وتوجه عنه رسولاً إلى الروم، ثم زاد اختصاصه بالإشراف لمهارته في اللغتين ولعلمه أمور الدين، فولاّه قضاء الحنفية على حين غفلة سنة ٨٢٩ ثم صرفه وأعاده، ثم صرف سنة ٤٢[٨] ولم يجتمع ما اجتمع عنه من الولايات لأحد مثله مع دوام الطاعة وشرعة الكتابة والتواضع وحدّث وأفتى وأخذ عنه الفضلاء وصنَّف «عمدة القاري في شرح البخاري» و«شرح الشواهد الكبير» في مجلدين وصغيره في مجلد و«تاريخ» كبير ومتوسط ومختصر وبنى مدرسة مجاورة لداره. ذكره السخاوي وأما نظمه فمنحط إلى الغاية وله «شرح معاني الآثار» و«شرح الكنز» و«شرح المجمع» و«عروض الساوي» و«الطبقات الحنفية» و«طبقات الشعراء» و«مختصر تاريخ ابن عساكر» و«شرح الهداية» مشهور و«شرح درر البحار» و«سيرة المؤيد» منظومة وقد جرد منها ابن حجر الأبيات الركيكة فبلغت نحو أربعمائة وكتاب سماه «قذى العين» وله «شرح بعض السنن» لأبي داود وشرح بعض «السيرة» لابن هشام وله «تحفة الملوك» و«الدرر الفاخرة» و«شرح البحار الزاخرة» و«ملاح الأرواح في شرح المراح» وهو أول تصانيفه. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٧٥) و«الضوء اللامع» (١٠/١٢٩) و«شذرات الذهب» (٩/٤١٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٢٠) و«الأعلام» (٧/١٦٣).

4847- الشيخ العلاّمة بدر الدين محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، الشهير بابن قاضي سِمَاوْنَه الرّومي الحنفي[1]، المتوفى قتيلاً بسيروز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، عن نحو ستين سنة.

كان أبوه قاضياً بها وأميراً وكان فَتْحُ تلك القلعة على يده وهو ابن أخ السلطان علاء الدين، فقرأ على والده وعلى الشاهدي، ثم ارتحل إلى مصر مع ابن عم أبيه وهو مؤيد بن عبد المؤمن. وقرأ بقُونية على فيض الله من تلامذة فضل الله أربعة أشهر. ولما توفي سافر إلى مصر وقرأ هناك مع الشريف علي مباركشاه المنطقي، ثم حجّ معه وقرأ بمكّة على الزّيلعي، ثم عاد وقرأ على الشيخ أكمل وحصَّل وقرأ عليه السلطان فرج بن برقوق، ثم أدركته الجذبة والتجأ إلى السيد حسن الإخلاطي بمصر وأرسله الشيخ إلى تبريز للإرشاد ولما جاء تيمور وقع عنده منازعة بين العلماء ولم ينفصل، فذكر الجزري الشيخ بدر الدين للمحاكمة، فدعاه الأمير، فحكم الشيخ ورضي الكُلّ بحكمه واعترفوا بفضله ونال منه مالاً جزيلاً، ثم عاد إلى مصر ومات شيخه، فجلس مكانه ستة أشهر، ثم عاد إلى الروم. ولما تسلطن موسى چلبي نصَّب الشيخ قاضياً بعسكره، ثم حبس مع أهله بحجّة قتل موسى بإزنيق، ثم هرب إلى اسفنديار واجتاز من البحر إلى زغره، فاجتمع عنده أحباؤه ووشى به بعض المفسدين إلى السلطان محمد خان أنه يريد السلطنة، فأُخذ وقتل بإفتاء مولانا حيدر العَجَمي وله تصانيف، منها «لطائف الإشارات» في الفقه ومن وقف عليه عَلِمَ رتبته فضله وشرحه «التسهيل» و«جامع الفصولين» و«عنقود الجواهر» و«شرح المقصود» و«مسرة القلوب» و«الواردات» في التصوف وكان يُرمى بسوء اعتقاد كما قاله القُطب في «الإعلام» وكان السيد يمدحه ويرجّحه على الفَنَاري كما في «حاشية الشقائق» وله «تفسير القرآن» في مجلدين وأجوبة على «المحاكمات».

4848- العالم الفاضل فخر الدين محمود بن إسرافيل[2]، المتوفى بقسطنطينية سنة ٩٤٤ أربع وأربعين وتسعمائة.

قرأ على المولى جعفر چلبي، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ثم صار قاضياً بدمشق، ثم تقاعد وأعيد إلى قضائها ثانية، ثم حجَّ وعاد ودرّس بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا، ثم فرغ ومات وله رسالة حرّرها لما امتحن مع المولى چوي زاده وإسحق جلبي بين يدي الصدرين المولى محيي الدين والقادري من الفنون الثلاثة بآياصوفية سنة ٩٣٥. ذكره أبو الخير وغيره.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١٠) و«الشقائق النعمانية» (٣٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٩) و«حدائق الشقائق» (٧١-٧٣) و«كشف الظنون» (١/٥٦٦) و«الأعلام» (٧/١٦٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٩٩).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٨٠) و«حدائق الشقائق» (٤٧٥-٤٧٦).

4849- الشيخ موفق الدين أبو الفتح محمود بن إسماعيل بن الحسن العَدَوي الإسكندري، المعروف بابن قادوس[1]، المتوفى بعَيْذَاب في شوال سنة سبع وستين وستمائة، له «ديوان شعر» فيه معان مبتكرة. ذكره ابن أبي شريف.

4850- محمود بن بوري بن طُغتكين[2].

4851- محمود بن جرير الأَصْفِهَاني[3].

4852- الشيخ العارف بالله محمود بن الحُسَام الأَمَاسي ثم القُسطنطيني النَّقْشَبَنْدي[4]، المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة.

كان ربيب المولى القريمي. قرأ ثم سلك طريق التصوف واتصل بخدمة الشيخ السيد أحمد البخاري وأكملها عنده وتزوج بنته ولما مات البخاري أقام مقامه. وكان عالماً أديباً وقوراً، له جامع وزاوية خارج القسطنطينية. ذكره في «الشقائق».

4853- الشيخ الإمام أبو حاتم محمود بن حسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الأنصاري الطّبري القَزْويني[5]، أحد الأئمة الشافعية، المتوفى بآمل سنة....[6].

تفقه بآمل وقرأ الفقه على الشيخ أبي حامد والفرائض على ابن اللبّان والأصول على القاضي أبي بكر [ابن الباقلاني] وصنَّف كتباً كثيرة، وقرأ عليه الشيخ أبو إسحق [الشيرازي] وقال: كان حافظاً للمذهب والخلاف وله مؤلفات في الفقه والخلاف والأصول والجدل ودرّس ببغداد وأملى.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٦٣) و«خريدة القصر» (١/٢٢٦) و«فوات الوفيات» (٤/١٠٠) و«كشف الظنون» (١/٧٦٧) و«الأعلام» (٧/١٦٦).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٠٥) و«دول الإسلام» (٢/٣٦) و«وفيات الأعيان» (١/٢٩٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٠) و«العبر» (٤/٩٢) و«شذرات الذهب» (٦/١٧٠).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٥٧) و«معجم الأدباء» (١٩/١٢٤) و«حكماء الإسلام» (١٣٩) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٦) و«الأعلام» (٧/١٦٧).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٣٤) و«حدائق الشقائق» (٥١٨-٥١٩) و«هدية العارفين» (٢/٤١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٠٢).

(٥) ترجمته في «طبقات الفقهاء» (١٣٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٢٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٤٠٢) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣١٢) و«طبقات الإسنوي» (٢/٣٠٠) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٠٧) و«طبقات الشافعية» لابن هداية الله (١٤٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٢) و«الأعلام» (٧/١٦٧).

(٦) في سنة وفاته خلاف كبير بين العلماء لذلك لم يثبتها المؤلف فيما نرجح ولكن الذي لا خلاف فيه أنه من رجال القرن الخامس الهجري.

4854- محمود بن حسن الورّاق[١].

4855- الشيخ الإمام رُكن الدين أبو القاسم محمود بن حسين بن محمود السنجاري الحنفي[٢]، المتوفى بدمشق في رمضان سنة خمس وخمسين وستمائة، عن ثلاث وستين سنة.

كان فقيهاً عالماً بالخلاف والأصلين والبديع والشعر، صنَّف «نشر المثل السائر وطي الفلك الدائر». يرد فيه على ابن أبي الحديد صاحب «الفلك الدائر» قرأ على السيف الآمدي وعلى ضياء الدين ابن الأثير وتزيَّا بزي الجند. ذكره تقي الدين.

4856- محمود بن حسين أبو الفتح كشاجم[٣].

238a

4857- الشيخ الإمام تاجُ القُرَّاء أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكَرْمَاني[٤]، صنَّف «لباب التفاسير»[٥] وكتاب «غرائب التفسير» و«عجائب التأويل» و«برهان القرآن» لما فيه من الحجة والبيان.

4858- الحافظ الثّقة أبو الثناء محمود بن خليفة بن خلف المنبجي[٦]، المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة.

وكان مُسْنِداً. رحل إلى مصر والعراق وأجازه الفخر ابن البخاري وسمع الكثير. روى عنه شمس الدين بن الجزري وذكره في «مشيخته».

4859- الشيخ الإمام أبو عبد الله محمود بن رمضان الرُّومي [رشيد الدين][٧]، صاحب «الينابيع».

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/١٩١) و«طبقات ابن المعتز» (٣٦٦) و«تاريخ بغداد» (١٣/٨٧) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٤٦١) و«فوات الوفيات» (٤/٧٩) و«الأعلام» (٧/١٦٧).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٧٦) و«الجواهر المضية» (٣/٤٣٧) و«كشف الظنون» (٢/١٥٦) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٥).

(٣) ترجمته في «الوافي والوفيات» (٢٥/٢٥٨) و«شذرات الذهب» (٤/٣٢١) و«فوات الوفيات» (٤/٩٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٨٥) و«الأعلام» (٧/١٦٧).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٧٨) و«معجم الأدباء» (١٩/١٢٥) و«غاية النهاية» (٢/٢٩١) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٧) و«كشف الظنون» (٢/١٥٤١) و«الأعلام» (٧/١٦٨).

(٥) في الأصل «لباب التفسير» والتصحيح من «كشف الظنون» و«الأعلام».

(٦) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (١٦٦) و«وفيات ابن رافع» (٢/٩) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٢٣) و«الذيل التام على دول الإسلام» (١/٢١٦) و«المنهج الأحمد» (٥/٩٠).

(٧) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٠٥).

4860- الملك العادل نُور الدين أبو القاسم محمود بن زنكي بن آقسنقر، المعروف بالشهيد(١)، المتوفى بدمشق في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة، عن ثمان وخمسين سنة.

كان ملكاً عادلاً زاهداً، حنفي المذهب، مجاهداً في سبيل الله، كثير الصدقات، بنى المدارس والمساجد بأكثر بلاد الإسلام وله من المناقب ما يستغرق الوصف وغزواته وجهاده في الكُفّار، وبذل نفسه لله بلغ حد التواتر وكان أسمر اللّون، حسن الصورة، لحيته شعرات خفيفة وأظهر السُنَّة بحلب وأزال بحي على خير العمل وبنى سور دمشق وأمر بإكمال سور المدينة وكان حسن الخط، كثير المطالعة، مقتصداً في الأكل واللباس والإنفاق، لم يسمع منه كلمة فُحش قط. روى الحديث وأسمعه.

قال ابن الأثير: طالعت تواريخ الملوك فلم أر فيهم بعد الخلفاء الراشدين وعمر ابن عبد العزيز ملكاً أحسن سيرة من نور الدين. ذكره تقي الدين.

4861- الشيخ الإمام محمود بن زيد اللاَّمشي الحنفي(٢)، له مقدمة في أصول الفقه و«الإعجاز في الاعتراض على الأدلة الشرعية» و«مشرق الأنوار في مشكل الآثار» و«مقدمة في رفع اليدين في الصلاة». ذكره تقي الدين نقلاً عن «الجواهر».

4862- السلطان يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سبُكْتكين الغَزْنَوي الحنفي ثم الشافعي(٣)، المتوفى بغَزْنَة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وله إحدى وستون سنة.

كان أبوه كَرَّامياً افتتح بُست وتولى غَزْنَة ولما مات سنة ٣٨٧ جعل ولي عهده ولده إسماعيل، فكان محمود ببلخ ثم قصده في جيش عظيم فانهزم أخوه واستولى محمود على البلاد.

قال الإمام مسعود بن شيبه: كان من أعيان الفقهاء فريداً في الفصاحة والبلاغة، له تصانيف في الفقه والحديث والخطب وله شعر جيد ومن تصانيفه كتاب «التفريد» على مذهب أبي حنيفة.

وقال الذهبي: افتتح غزنة ثم ما وراء النهر وخراسان وعظم ملكه ودانت له الأمم وفرض على نفسه غزو الهند في كل عام، فافتتح له بلاداً واسعة وكان ذا عزم وصدق نيّة في إعلاء كلمة الله وكان ذكياً، بعيد الغور، موفق الرأي ولما انقطع السامانية سنة ٨٩[٣] سيَّر إليه

---

(١) ترجمته في «دول الإسلام» (٢/٧٤) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٤٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٣١) و«شذرات الذهب» (٧/٣٧٨) و«فذلكة» ورق (١٢٨أ-١٢٨ب) و«الأعلام» (٧/١٧٠).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٣٧) و«تاج التراجم» (٢٥٠).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/١٩٦) و«المنتظم» (٨/٥٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٨٣) و«الجواهر المضية» (٣/٤٣٨) و«هفت إقليم» (١/٣٨٨) و«فذلكة» ورق (١١٢أ) و«الأعلام» (٦/١٧١).

الخليفة القادر خلعة السلطنة ودام إلى أن مات وقام بعده ولده محمد. ذكره تقي الدين والسبكي.

4863- محمود بن سلمان شِهَاب الدين فهد الحلبي أبو الثناء الدمشقي[1]. قرأ على الصّفدي سنة ٧٢٣ ومن نظمه «أهنى المنائح في أسنى المدائح» وله «حسن التوسل إلى صنعة الترسل».

4864- محمود بن سليمان الكَفَوي[2].

4865- محمود بن شاهرخ بن أبي سعيد.

4866- الإمام شيخ الإسلام علاء الدين أبو القاسم محمود بن صاعد بن عبيد الله الحارثي الحنفي وقيل محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد بن محمد الكانكابي الحارثي[3]، من أهل مرو، المتوفى سنة ست وستمائة، عن خمس وستين سنة.

ولد بسرخس ونشأ بها وتفقه وَبَرَع وصار إماماً في الخلاف له مؤلفات منها «تفهيم التحرير في شرح نظم الجامع الكبير» في الفروع.

قال ابن النجار: قدم بغداد حاجّاً سنة ٦٠٥ وكان معه أربعون حديثاً [من] شرحه فانتقيت منها جزءًا وقرأته عليه. انتهى ذكره تقي الدين.

4867- الشيخ الإمام تاج الدين أبو البقاء محمود بن عابد بن حسين بن محمد التّميمي الصَّرْخَدي النحوي الحنفي الشاعر المشهور[4]، المتوفى بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة، عن ست وتسعين سنة.

كان فقيهاً نحوياً بارعاً شاعراً محسناً زاهداً وافر الحرمة، كتب عنه الدّمياطي وأخذ عن ابن معطي النحوي، قرأ عليه «المفصل» قراءة بحث وإجازة بإقرائه وأثنى عليه. ذكره تقي الدين.

238b

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٣٠١-٣٦١) و«البداية والنهاية» (١٤/١٢٠) و«فوات الوفيات» (٤/٨٢) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٢٤) و«الأعلام» (٧/١٧٢).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١٣) و«الأعلام» (٧/١٧٢) وهو صاحب «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار» وهو مخطوط لم ينشر بعد وقد نقل عنه المؤلف في مواطن قليلة من كتابه هذا.

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٤٤) و«طبقات الفقهاء» (٩٩) و«الفوائد البهية» (٢٠٩) و«تاج التراجم» (٢٥٠) و«الأعلام» (٧/١٧٧).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٩٣) و«فوات الوفيات» (٤/١٢١) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٢٥) و«الجواهر المضية» (٣/٤٤١) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٨) و«شذرات الذهب» (٧/٦٠٠) و«الفوائد البهية» (٢٢١).

4868- الشيخ بدر الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله الكُلُستاني الحنفي السرائي ثم القاهري[1]، المتوفى بها سنة إحدى وثمانمائة.

اشتغل أولاً ببلاده، ثم ببغداد ودمشق وأقام بها مدة، ثم بالقاهرة ودرَّس بالظّاهرية والأسدية والشيخونية والصيرغتمشية وولي كتابة السرّ وكان حسن الخط جداً، ذكياً، فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم «السراجية» في الفرائض ويعرف بالكُلُستاني لكونه كان في ابتداء أمره يكثر الاشتغال في «كتاب كُلستان» للشيخ سعدي. ذكره تقي الدين.

4869- محمود بن عبد الجبّار رفيق محمود التّاجري[2]، له «فتاوى». قاله في «الجواهر»[3].

4870- الشيخ العلاّمة شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأصبهاني المولد الشافعي[4]، المتوفى بمصر سنة تسع وأربعين وسبعمائة، عن خمس وسبعين سنة.

اشتغل بتبريز مدة وبرع في العقليات، ثم قدم دمشق وسمع «الصحيح» على أحمد بن الشّحنة ودرَّس بالمدرسة الرواحية وأفاد الطلبة، ثم توجه إلى القاهرة، فدرَّس وولي مشيخة خانقاه الأمير قوصون وأقام بها إلى وفاته. وكان إماماً بارعاً في العلوم العقلية والأصلين، صنَّف «شرح مختصر ابن الحاجب» و«الطوالع» للبيضاوي و«التجريد» و«شرح المطالع» و«ناظر العين» وشرع في «تفسير كبير». لم يتم ذكره السبكي.

4871- محمود بن عبد السيد بن عثمان الحصري.

4872- القاضي الإمام شمس الدين أبو القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي الحنفي، الملقب بشيخ الإسلام جدّ الإمام قاضي خان[5].

---

(١) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٧٢) و«شذرات الذهب» (٩/٢٥) و«إنباء الغمر» (٨/٩٢) و«الضوء اللامع» (١٠/١٣٦) و«الدليل الشافي» (٢/٧٢٦) و«هدية العارفين» (٢/٤١٠).

(٢) ترجمته في «الأعلام» ٧/١٧٦.

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٤٥) و«تاج التراجم» (٢٥٠).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٣٦٥) و«أعيان العصر» (٥/٤٠٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/٣٨٣) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٢٧) و«حسن المحاضرة» (١/٥٣٥) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٨) و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/٢٧٢) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٩) و«الأعلام» (٧/١٧٦).

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٤٥).

4873- الشيخ الإمام بُرهان الشريعة محمود بن عُبيد الله بن محمود بن أحمد المحبوبي البخاري الحنفي[1]، المتوفى سنة....

تفقه وبَرَعَ وكان إماماً علاّمة، صنَّف متناً متيناً وسمّاه بـ«الوقاية» وهو جدّ شارحها صدر الشريعة الثاني أبو أُمِّه. ذكره تقي الدين.

4874- الشيخ الفاضل الشاعر محمود بن عثمان بن علي، الشهير باللاّمعي[2]، المتوفى سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

كان جدّه علي من [مدينة] بروسا فأخذه الأمير تيمور معه وهو صغير إلى ما وراء النهر وتعلّم هناك صنعة النقش وهو أول من أحدث السروج المنقشة في الروم وأما ابنه عثمان فسلك مسلك الإمارة وصار حافظاً للدفتر بالديوان وأما اللاّمعي فقرأ على المولى قاسم الجمالي والمولى أخوين وابن الحاج حسن، ثم صار مدرِّساً بمدرسة جنديكة، ثم سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ السيد أحمد البخاري ونال عنده ما نال من المعارف القدسية وعيّن له ثلاثون درهماً بطريق التقاعد وسكن بروسا مشتغلاً بالعلم والعبادة وألَّف «شرف الإنسان» و«شرح كلستان» و«ترجمة شواهد النبوة» و«نفحات الأنس» و«عبرت نما» كلها بالتركية. ذكره صاحب «الشقائق».

4875- محمود بن عزيز العا[ر]ضي [الخوارزمي، أبو القاسم] [3].

4876- الإمام العلاّمة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزّمخشري الحنفي[4]، الذي يُضرب به المثل في علم الأدب، المتوفى بجُرجانية خوارزم ليلة العرفة سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمسمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

كان معتزلياً قوياً في مذهبه، جاور مكة وصنّف فيها «الكَشّاف» في التفسير الذي قال هو فيه يمدحه:

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/٢٠٢٠).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٣٣٠) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٤٧) و«الشقائق النعمانية» (٢٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٣٧) و«حسن المحاضرة» (٤٣٢-٤٣٣) و«هدية العارفين» (٢/٤١٢).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٧٩) و«معجم الأدباء» (١٩/١٢٦) و«بغية الوعاة» (٢/٢٧٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٤٧-٢٥٦) و«إنباه الرواة» (٣/٢٦٥) و«معجم الأدباء» (١٩/١٢٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٥١) و«الجواهر المضية» (٣/٤٤٧) و«بغية الوعاة» (٢٥/٢٧٩) و«الأعلام» (٧/١٧٨).

إنَّ التفاسير في الدّنيا بــلا عددٍ　　وليس فيها لَعَمْري مثل كَشّـافي
إن كنتَ تبغي الهدى فالزم قراءته　　فالجهل كالدّاء والكَشّافُ كَالشّافي

وله «الفائق في غريب الحديث» و«المفصل» و«الأساس» و«ربيع الأبرار» و«القسطاس» و«المستقصى في الأمثال» و«الأنموذج» في النحو و«صميم العربية» و«شقائق النعمان» و«المنهاج» و«شرح أبيات سيبويه» و«أطواق الذهب» و«الرائض في الفرائض» و«شرح بعض مشكلات المفصَّل» و«الأحاجي النحوية» و«المفرد والمؤنث» في النحو و«متشابه أسامي الرواة» و«النصائح الصغار» و«النصائح الكبار» و«ضالة الناشد» و«رؤوس المسائل» في الفقه و«شافي العي في كلام الشافعي» و«معجم الحدود» و«المنهاج» في الأصول و«مقدمة الأدب» و«ديوان الرسائل» و«ديوان الشعر» و«الرسالة الناصحة» و«الأمالي» من كل فنٍّ وغير ذلك. فحج مراراً وأخذ الأدب عن علي بن المظفر النيسابوري وسمع من أبي سعد السمعاني وجماعة. وكان أعلم فضلاء العجم بالعربية وكانت رجله اليمنى مقطوعة يمشي في خشب ويلقي عليها ثيابه الطوال يظن من رآه أنه أعرج. ومحاسنه مما يضيق عن حصرها كتابنا. وزمخشر، كسفرجل: قرية من قرى خوارزم. ذكره تقي الدين.

4877- محمود بن عمر بن محمد سَديد الدين[1].

4878- محمود بن عمر النجاتي النيسابوري[2]، شارح «العتبي»[3].

239a

4879- أبو القاسم محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن الواسطي، المعروف بالمجيد البغدادي الشافعي[4]، المتوفى بهمدان في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، عن خمس وسبعين سنة.

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي والأصول والكلام على غيره، حتى صار من أجلاء الأئمة وصنَّف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وعلّق عنه الناس تعاليق كثيرة وأقام بدمشق مدة وبشيراز مدة وبواسط مدة. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٨١/٢٥-٢٨٤) و«عيون الأنباء» (٢١٩/٢-٢٣٠) و«هدية العارفين» (٤٠٥/٢).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٤٠٧/٢) و«كشف الظنون» (٢٠٥٢/٢) و«الأعلام» (١٧٨/٧).

(٣) يعني محمد بن عبد الجبار العتبي، واسم كتابه المذكور «اليميني» كما في «الأعلام» (١٧٨/٧).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٦٩/٢٥) و«التكملة لوفيات النقلة» (٢٦٧/١) و«ذيل الروضتين» (١٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٥٥/٢١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢٨٧/٧) و«الدارس في تاريخ المدارس» (٢٢٦/١) و«هدية العارفين» (٤٠٤/٢).

4880- الشيخ الإمام أبو المحامد محمود بن محمد بن داود الأَفْشَنْجيّ اللؤلؤي البخاري الحنفي[1]، الشهيد في وقعة بخارى سنة إحدى وثمانين وستمائة، عن ثلاث وخمسين سنة.

تفقه على أبي عبد الله القُرشي وكان شيخاً فاضلاً مفتياً مدرِّساً واعظاً، له «شرح المنظومة» المسمى بـ«الحقائق» ألَّفه سنة ٦٦٦. أخذ عن حُميد الدين الضرير وغيره واستشهد في ثالث محنة كانت ببخارى مع التتار وفُقد بين القتلى. ذكره تقي الدين.

4881- الشيخ الإمام تاج الدين محمود بن محمد بن صفي بن محمد الوَرَّاقيّ الحنفي[2]، قال الخزرجي: كان فقيهاً محقّقاً في الأصول والمعاني والبيان والنحو والمنطق. ألف «المقصد» في النحو وكتاباً في الجهاد وأهداها إلى الأشرف فأثابه ألف دينار وكان مشهوراً بالفضل والصلاح. قدم زبيد للحجّ سنة ٧٩٨ فأخذ عنه أهلها فحجّ وعاد. ذكره تقي الدين.

4882- مُظهر الدين أبو محمد محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان العَبَّاسي الخُوارزمي الشّافعي المؤرخ[3]، المتوفى بها في رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة، عن ست وسبعين سنة.

ولد بخوارزم وسمع أباه وجدّه بخوارزم وسمع أيضاً بمرو وسمرقند وبخارى وبغداد من جماعة وحَدَّث. روى عنه جماعة وكان جامعاً بين الفقه والتصوف وبيته بيت العلم. تفقه بمرو الرّوذ على الحسين بن مسعود الفَراء[4] وانصرف إلى خوارزم وأقام بها يفيد العلم وله عقب علماء وصنَّف «الكافي في المذهب» و«تاريخ خوارزم». ذكره السبكي.

4883- شيخ الإسلام نظام الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن عمر بن مسعود ابن عثمان الهَرَوي الحنفي.

4884- محمود بن محمد بن عمر الجغْمِيني[5].

4885- محمود بن محمد بن مرار أرسلان.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٩٠) و«الجواهر المضية» (٣/٤٤٩) و«تاج التراجم» (٢٥٤) و«كشف الظنون» (٢/١٨٦٨) و«الفوائد البهية» و«الأعلام» (٧/١٨٢).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٠٩) و«بغية الوعاة» (٢/٢٨٠).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٨٧) و«التحبير» للسمعاني (١/٩١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٨٩) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٥٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥١٣) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٣) و«الأعلام» (٧/١٨١).

(٤) المعروف اختصاراً بالبغوي صاحب «شرح السُنَّة».

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١٠) و«كشف الظنون» (٢/١٨١٩) و«الأعلام» (٧/١٨١) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٣٠).

4886- محمود بن محمد بن محمد بن محمود الدَّرْكِزيني القُرشي الطَّالبي الشافعي[1]، المتوفى بها في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.

كان زاهداً عالماً، له الصّيت عند الملوك والعامة، صاحب «نزل السائرين» و«منازل السائرين» وكان طويلاً جداً وله أولاد علماء. ذكره ابن الملقّن.

4887- المولى العالم الفاضل محمود بن محمد بن موسى، الشهير بميرم چلبي[2]، المتوفى بأدرنة سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

قرأ على خواجه زاده والمولى سنان پاشا، ثم درّس بمدارس، منها مدرسة مناستر ببروسا، ثم صار معلّماً للسلطان بايزيد خان وقرأ عليه الرياضيات وله بها ممارسة عظيمة لا يدانيه أحد في عصره ولا بعده، ثم جعله السلطان سليم خان قاضياً بعسكر أناطولي سنة ٩٢٥ ثم عزل بمائة، فحجَّ وعاد ومات وكان حليماً كثير الاطلاع على العربية والتواريخ والأشعار وله «شرح زيج ألغ بك» بالفارسية و«شرح الفتحية علي القوشجي» ورسالة في «الربع المقنطرات» وغير ذلك. ذكره أبو الخير وله «منية الصيّادين» و«كتاب الزرقالة» و«كتاب الضمائر» و«رسالة الكازي» و«رسالة الجيب» و«رسالة الربع الجامعة» و«رسالة في سمت القبلة» و«رسالة في الاصطرلاب الجامعة».

239b

4888- محمود بن محمد، الشهير بخواجهء جهان[3].

4889- الشيخ الإمام سعد الدين محمود بن محمد الدِّهْلَوي الأحمد أبادي المقرئ الحنفي[4]، المتوفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، عن نحو ثلاثين سنة.

له «شرح المنار» في أصول الفقه، سمّاه «إفاضة الأنوار». ذكره تقي الدين نقلاً عن «الضوء».

4890- العالم الفاضل بدر الدين محمود بن محمد [الرُّومي الحنفي][5]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «تعريف ذوي العلا» (١٦) و«طبقات الإسنوي» (١/٥٥٥) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٣٨) و«شذرات الذهب» (٨/٢٤٢) و«هدية العارفين» (٦/٤٠٨) و«الأعلام» (٧/١٨٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣٢٧) و«حدائق الشقائق» (٣٣٨-٣٣٩) و«هدية العارفين» (٢/٤١٢) و«الفوائد البهية» (٢١٥) و«الأعلام» (٧/١٨٣).

(٣) أي: علاّمة الدنيا، وترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١١). وجاء في القسم الثاني أنه مات مقتولاً سنة ٨٨٢.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١١) و«الجواهر المضية» (٣/٤٥٠) و«تاج التراجم» (٢٥٦) و«الضوء اللامع» (١٠/١٤٤).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣١٠) و«حدائق الشقائق» (٣٢٣-٣٢٤) و«الكواكب السائرة» (١/٣٠٣) و«شذرات الذهب» (١٠/٨٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الفوائد البهية» (٢١٠).

كان إماماً للسلطان بايزيد خان، ثم قاضياً ببروسا، ثم قاضياً بعسكر أناطولي، ثم تقاعد ومات. وله نظم بالتركية سمّاه «المحمودية» نظيرة «المحمدية» إلا أنه نازل الدرجة. ذكره صاحب «الشقائق».

4891- القاضي العالم الفاضل محمود بن محمد الشهير بقوجه أفندي[1] السلطانيوكي[2]، المولد المتوفى ببروسا سنة ٧٩٤.

قرأ وبرع في الفنون، ثم استقضاه السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا، يقال: إنه كان قاضياً أكثر من أربعين سنة، استقضاه السلطان أورخان ببروسا بعد المولى خليل، ثم صار قاضياً بالعسكر أربعة وعشرين سنة، بعضها في الدولة الأورخانية على مقتضى تاريخ الوقفية التي أمضاها وذلك سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وكان صالحاً متورّعاً مرضي السيرة في قضائه وكان شيخاً هرماً ولذلك يقال له: قوجه أفندي والبلاد المعروفة بقوجه إيلي ينسب إليها على قول، وكان له ولد اسمه محمد مات شاباً وأعقب ولداً اسمه موسى پاشا وهو المشتهر بقاضي زاده الآتي ذكره وكان المولى الفناري من تلامذته ومرقده تحت محبته بموضع يقال له پيكار باشي. ذكره أبو الخير ومن تبعه.

4892- الشيخ الفاضل بدر الدين محمود بن محمد القُوصُوني المصري الطَّبيب، المتوفى بقسطنطينية سنة ست وسبعين وتسعمائة، عن ستين سنة.

كان من بيت علم وطبابة بمصر ولما فتح السلطان سليم مصر جعل أباه من الأطباء ثم أتى ابنه هذا من المصر واتصل بخدمة جعفر آغا باب السعادة فدخل بزينته على السلطان لمداواته وظهر أثر خدمته وصار رئيس الأطباء وهو الذي غسله وحنطه وصلى عليه.

قال تقي الدين: جالينوس عصره بالاتفاق وكان علاّمة في كل فنٍّ حتى في حلّ المترجم وغيره من العلوم التي لم يعرف أحد لها اسماً، وكان الشيخ علي المقدسي يكاتبه ويراسله، وكان كل منهما يحلّ ما كتب به الآخر ويجيب بنظره وكان مفرداً جامعاً له مؤلفات عديدة ما وقفت منها سوى [على] رسالة صغيرة في الحمام وشؤونه. انتهى

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤) و«حدائق الشقائق» (٣٧) و«فذلكة» ورق (٢١٢أ).

(٢) كذا في الأصل «السلطانيوكي» وفي «الشقائق النعمانية»: «السلطان أوكي»: وهي بلدة تقع في أسكي شهر وسط الأناضول.

4893- الفاضل العلاّمة قُطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشِّيرازي الشافعي[١]، المتوفى بتبريز في رمضان سنة عشر وسبعمائة، عن ست وسبعين سنة.

ولد بشيراز وقرأ على علماء تلك البلاد وبرع في المعقولات وتخرَّج على النَّصير الطّوسي ودخل بغداد ودمشق ومصر واستوطن بتبريز وانقطع عن أبواب الأمراء إلى أن توفي وله مصنّفات معتبرة، منها «شرح مختصر ابن الحاجب» و«شرح المفتاح» و«شرح حكمة الإشراق» و«شرح كليات القانون» ولازم بالآخرة الحديث سماعاً ونظراً.

4894- محمود بن مسعود الغَزْنَوي[٢]، [صاحب الهند].

4895- الإمام علاء الدين أبو المحامد محمود بن مَسْعُود المَرْغِينَاني الحنفي[٣]، صاحب «الفتاوى». ذكره تقي الدين.

4896- محمود بن مصطفى النِّيكْسَاري[٤].

4897- محمود بن ولي الحنفي[٥]، المتوفى سنة عشرين وخمسمائة، له «فتاوى» ذكره [ملاّ] علي القاري في «طبقاته».

4898- الشيخ الأديب بدر الدين محمود بن يوسف المِنْهَاجيّ المصري[٦]، المتوفى سنة...

قال الشهاب: أديب متأخر الزمان متقدم في حلبة الرِّهان وله أشعار وآثار منها «التذكرة»[٧].

4899- محمود الكاشي[٨]، صاحب ترجمة «العَوَارِف» وشارح «التَّائية الفارضية».

4900- محمود التّرجماني[٩]. [صاحب المحيط البرهاني في الفقه النعماني].

240a

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (١/١٥٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٣٦٢) و«أعيان العصر» (٥/٤٠٩) و«مرآة الجنان» (٤/٢٤٨) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٣٩) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٦) و«بغية الوعاة» (٢/٢٨٢) و«الأعلام» (٧/١٨٧).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٣٦) و«أعيان العصر» (٥/٤١٢) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٤١).

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٥١).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٣٢).

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٥٢) و«تاج التراجم» ص(٢٥٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٢).

(٦) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣٩١).

(٧) واسمها الكامل: «تذكرة المنهاجي في الأدب» كما في «كشف الظنون».

(٨) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٦٦) و«هدية العارفين» (٢/٤٠٨).

(٩) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٦١٩)وما بين الحاصرتين تكملة منه.

4901- الشيخ بدر الدين محمود القَرَافي المالكي المصري[1]، المتوفى سنة [ثمان وألف].

قال الشِّهاب: بدرُ كماله من أفق المعالي مشرق وجو مجده بسحب الفضائل مغدق، طلع بدره في هالة التدريس وأحاطت به مناطق الطلبة والفضل جليس وأقلام الفتوى تسعى لخدمته على رأسها وله في فقه مالك آثار مدونة «شرح مختصر خليل» شرحاً شفا به كل عليل وله «حاشية على القاموس» وكان يتولى القضاء وأظهر فيه اليد البيضاء ولم يزل كذلك حتى غاب بدره وتمّ عمره وله في النظم[2] والنثر فنون إلا أنها كبيت حسان في «ديوان سحنون».

4902- محمود ابن يمين [الدين][3].

4903- محمود سبزواري.

4904- محمود شبستري[4].

4905- محمود [بن الخياط] المناستري[5].

4906- محمود انجير [فغنوي][6].

4907- محمود بدر الدين أصغر[7].

4908- محمود طُوسي.

---

(١) وهم المؤلف بتسميته «محموداً» والصواب في اسمه «محمد» كما في جميع مصادر الترجمة وترجمته في «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» (٣٤٢) و«ريحانة الألبا» (٢/١٠٤) و«خلاصة الأثر» (٢/٢٥٨) و«الأعلام» (٧/١٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٧٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٢٦٣).

(٢) ومن ذلك ما أورده المحبي في «ريحانة الألبا» حيث يقول:

منك البداءة بالإحسان حاصلة ... ملّكتني الرِّقّ فضلاً منك لي ساري

ألهمتني بعده عتقاً لتكــرمني ... فاختم بخير به عتقي مـن الـــنار

(٣) ترجمته في «هفت إقليم» (٢/٢٨٥).

(٤) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٢١٣).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١٤).

(٦) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (٣٥).

(٧) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٤٠٠) و«حدائق الشقائق» (٤٠١).

4909- العالم الفاضل محمود باشا[1]، وزير السلطان محمد خان الفاتح، المقتول بقسطنطينية في سنة...

كان من عبيد محمد آغا من أمراء السلطان مراد خان، فأقرأه ثم أرسله إلى السلطان مراد خان، فوهبه لابنه السلطان محمد خان ونشأ هو معه ولما انتهت نوبة السلطنة إليه جعله وزيراً.

4910- محمود شيرازي الطّبيب[2].

4911- محمود الشيرازي[3].

240b

4912- مختار بن حسن بن عبدون ابن بطلان[4].

4913- مختار بن محمد بن أحمد الهَرَوي.

4914- الإمام العلاّمة نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزَّاهدي الغَزْمِيني الحنفي[5]، المتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة، عن...

قرأ بالروايات على رشيد الدين يوسف[6] وتفقه على فخر الأئمة صاحب «البحر المحيط» وأخذ الأدب عن شرف الأفاضل وسمع الحديث من أبي الجناب أحمد الحنوفي وقرأ الكلام على الكاكي وتفقه أيضاً على سَديد بن محمد الخفاطي وبرهان الأئمة محمد بن عبد الكريم وغيرهم. وكان بارعاً علاّمة، صنَّف «شرح القدوري» و«القنية» و«حاذي القنية» و«زاد الأئمة» و«المجتبى» في الأصول ورسالة سمَّاها «الناصرية» ألَّفها لبركة خان ورسالة في «ذكر المخالفين» لنبوته عليه السلام ورسالة في «المناظرة بين المسلمين والنصارى» و«الجامع في الحيض» وكتاب «الفرائض» و«فضل التراويح» وغير ذلك.

وغزمين: بالغين المعجمة والزاي قرية بخوارزم. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٠أ).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤١٢).

(٣) وفي القسم الثاني أنه جمال الدين، مات سنة ٩٤١.

(٤) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٤١-٢٤٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٣٧٩) و«تاريخ مختصر الدول» ص(٣٣١) و«تاريخ الحكماء» ص(٢٩٤) و«إخبار العلماء بأخبار الحكماء» (١٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٤٢٢) و«الأعلام» (٧/١٩١).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٣٨١) و«الجواهر المضية» (٣/٤٦٠) و«تاج التراجم» (٢٥٦) و«الدليل الشافي» (٢/٧٣٠) و«طبقات الفقهاء» لطاش كبري زاده ص(١١٥) و«الأعلام» (٧/١٩٣).

(٦) هو يوسف بن محمد القندي الخوارزمي. انظر «الجواهر المضية» (٣/٦٤٠).

4915- الشيخ مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحِمْيَري المغربي الأصل ثم الأَشموني القاهري المالكي[1]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة وله نحو ثمانين سنة.

أصله من المغرب من بيت علم، فولد مدين بمنوف وقرأ على البساطي والسِّراج البلقيني وتسلّك بأبي العباس الزاهد وانتفع بإرشاده ولازم التّقوى والذكر إلى أن أشير إليه، ثم بنيت له زاوية هائلة وأقيمت بها الجمعة فكثرت أتباعه وصار الأكابر يهرعون لزيارته فأثرى وكثرت أملاكه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته وله جلالة ووقار، مع الإتباع للسُّنّة والملازمة على الطاعات والذكر وكثرة الاستحضار ولطف المعاشرة. وأما تحقيق مذهب القوم فهو حامل رايته وله كرامات يتداولها أصحابه. ذكره السخاوي.

4916- مراد [الرابع] بن أحمد بن محمد العثماني[2]، [السلطان السابع، جلس بعد عمه باتفاق من الأركان يوم الأحد الرابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٣٢ وله من العمر أحد عشر سنة فبايعه الأعيان ثم فرق إنعامات الجلوس عليهم... وقد اختل مزاج السلطان ولم يزل يزداد حتى توفي ليلة الخميس السادس عشر من شوال ولم يبق من إخوته إلا واحد وهو السلطان إبراهيم خان فأخرجوه وبايعوه واجتمع الأركان في الديوان للصلوة عليه ثم دفن في تربة أبيه. وكان له من العمر ثمان وعشرون سنة ومدة سلطنته سبع عشرة سنة. وكان سلطانا جليلا شجيعا صاحب عزيمة صادقه غالبا على أمره إلا ما ليس بمقدر ولو كان موفقا لصحبة الصلحاء ومقارنة العقلاء لكان شأنه عجيبا وأمره غريبا عفى الله عنه].

4917- مراد [الأول] بن أورخان بن عثمان [المعروف بغازي خداوندكار[3]، لما توفي أورخان غازي سنة ٧٦١ جلس على سرير السلطنة ابنه السلطان مراد الغازي فولد ابنه السلطان يلدرم بايزيد خان عقيب جلوسه ولما استقر على سرير الملك وكان الغزاة في روم إيلي منتظرين إلى قدومه سار وجاوز البحر وعند ذلك جاهره ابن قرمان... ولما دخل الربيع في رجب أو شعبان [سنة ٧٩١] خرج السلطان بجيش عرمرم متزاحم الأفواج إلى قتال دسبوت بن لاز بجزم العزم وخلوص الجنان، فاتفق موافاته بعسكر الكفار في أول شهر رمضان فالتحم بين

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/١٥١) و«الذيل التام على دول الإسلام» (٢/١٣٠) و«نظم العقيان» (١٧٥) و«القبس الحاوي» (٢/٣٧٩) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (٢٠٧أ-٢٠٩أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) خبره في «فذلكة» ورق (١٧٦أ-١٧٧ب) وما بين الحاصرتين منه، وترجمته في «شذرات الذهب» (٨/٥٦٧) و«البدر الطالع» (٢/٣٠٠) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (١٢٩).

الفريقين القتال إلى أن هبت رياح النصر من طرف المسلمين وانقلب الكفار إلى خلفهم فهرب دسبوت في جماعة قليلة فجعل المسلمون يسوقون خلفهم حتى أبعدوا إلى الغاية. وكان الذين بقوا مع السلطان نفر قليل فبينا السلطان يتفرج بين القتلى مع أصحابه إذ نهض من بين الصرعى رجل من الكفار يقال له ميلوش، وكان من أمرائهم فقصد السلطان، فهَمَّ الحواشي أن يمنعوه فنهاهم السلطان فجاء كأنه يظهر الطاعة فضربه بخنجر كان قد خبأه في كمه فجرحه جرحا منكرا فلحق القوم ذلك الملعون فقتلوه ثم خيموا على السلطان طاقة فأنزلوه فيه فلم يمض عليه يوم حتى توفي إلى رحمه الله، فتكون مدة سلطنته إحدى وثلاثون سنة وعمره خمس وستون. وكان قد بنى لنفسه تربة في قرب جامعه بقبلوجه فحملوه إلى بروسا مع تابوت ابنه يعقوب چلبي فدفنوهما في تلك القبة وبنيت قبة في موضع شهادته. وكان قد رأى في عالم المثال ما يدل على أنه يستشهد في تلك الحرب فلما انهزم الكفار وانقضى شأن الحرب صار يتعجب فإذا هذا الرجل ضربه. وكان رحمه الله من أجل الملوك قدراً وديناً وكان دائم الغزو بحيث أفنى عمره في الجهاد وكان منصورا في حروبه كثير الخير مواظبا على الجماعات في الصلوات ثم جلس على السرير ابنه السلطان بايزيد].

4918- مراد [الثالث] بن سليم بن سليمان[1]، [السلطان الثاني عشر، ولد سنة ٩٥٣ وتربّى في حجر السعادة حتى حصل العلوم وبرع واشتغل في التصوف وفوض إليه أبوه إمارة مغنيسا في سنة.... فلم يزل بها إلى أن توفي أبوه فدعى الوزير محمد باشا إلى التخت فسار حتى وصل إليها بعد عشاء ليلة الأربعاء لثامن رمضان سنة ٩٨٢ واستقر على سرير السلطنة فهنؤه العلماء والأشراف ومدحه الشعراء ثم شرع يتفقد أمر الرعية بنفسه... وفي ليلة الاثنين الخامس من جمادى الأولى بالسنة المذكورة توفي السلطان مراد خان قريب الصبح وله من العمر خمسون سنة ومدة ملكه عشرون سنة وثمانية أشهر فأرسل فرهاد باشا قائم المقام إلى ولده محمد خان بمغنيسا يستدعيه فلما وصل وجلس على التخت يوم الجمعة السادس عشر من الشهر المذكور أظهروا وفاته وصلوا عليه بعد العصر بإمامة بستان زاده المفتي ودفنوه في تربته عند أبيه في جنب أيا صوفيه. كان السلطان المذكور ملكا جليلا عالي الهمة محب المشايخ والصلحاء مربي العلماء والشعراء عاقلا كريم الطبع مائلا إلى التصوف له شعر وكلام فيه صنف كتاب سماه «فتوحات الصيام» وله أشعار في الألسنة الثلاثة بمخلص المرادي سخر الممالك بسيفه وهو جالس في داره وكان له من الأولاد ما لم يكن لغيره من السلاطين بلغ عددهم إلى مائة واثنين، قتل منهم تسعة عشر نفراً يوم الجلوس، ودفنوا عنده أكبرهم مصطفى

---

(١) انظر «فذلكة» ورق (٢٠٢أ-٢٠٥ب) وما بين الحاصرتين منه.

خان ولد في سنة ٩٩٣ وكان نجيبا قرأ العلوم وبلغ مبالغ الرجال في صباه، وبايزيد خان ولد سنة ٩٩٤ وعثمان خان وعبد الله خان وما عدا المذكورين صغار وبناته كثيرة أيضا. وله من أبنية الخير بعض آثار في الحرمين الشريفين وغيره].

4919- مراد [الثاني] بن محمد بن يلدرم بايزيد[1] [السلطان العثماني السادس، جلس على التخت بعد أبيه في آخر سنة ٨٢٤ وفي سنة ٨٢٥ ظهر رجل يقال له دوزمه جه مصطفى وادعى أنه ابن يلدرم خان الذي ضاع في وقعة تيمور فاجتمع عليه في نواحي سلانيك خلق كثير واستفحل أمره حتى قام واستولى على جميع بلاد روم إيلي ثم اجتاز البحر إلى أناطولي ليقاتل السلطان، وكان السلطان بعث قبل هذا وزيره بايزيد پاشا وحمزة بك صحبة عسكر كثير إلى قتاله فاجتازوا البحر وقاتلوه في بر روم إيلي قريب أدرنه، فانهزم عسكر السلطان وأسر الوزير فقتله الخارجي ثم قام السلطان بعد أن دعى له السيد البخاري وبشره بالنصر وقلد السيف بيده وقال: سر بإذن الله في حفظ الله فشكر له السلطان وقبل يده ثم أمر بتجهيز العسكر فسار ونزل في شط نهر أولوباد وأمر برفع جسره ثم قدم الخارجي فنزل الشط الآخر وقعدا هناك زمانا من غير قتال بينهما ثم سلط الله عليه مرض الرعاف فاستمر ثلاثة أيام حتى ضعف جدا فتفرق عسكره وهرب هو إلى روم إيلي فساق عسكر السلطان خلفه حتى لحق الخارجي بغرب أدرنه فقاتله وهزموه فأمسك بعض أصحابه وسلمه إلى عسكر السلطان ولما أحضر بين يديه أمر بصلبه فصلبوه على سور أدرنه... وفي يوم الجمعة الثالث من المحرم سنة ٨٥٥ توفي السلطان مراد خان ببلدة أدرنه ودعي ابنه وفوضت الأمور إليه فأخفى الأركان موته إلى قدوم السلطان محمد في السادس عشر منه وحمل جنازته إلى مدينة بروسا ودفن عند جامعه في تربته وله من العمر تسع وأربعون سنة ومدة سلطنته ثلاثون سنة وستة أشهر ويوم. كان رحمه الله أفنى عمره في جهاد الكفار وفتح الكثير وكان دائم النصر وله المآثر الحسنة والخيرات الكثيرة وكان من عادته أن يعمر في كل بلد افتتحها عدة من المساجد والصوامع والحمامات والخانات وكان يعتنى بشأن العلم والعلماء ويكرمهم إكراما زائدا ويحسن إلى المشايخ والسادات. وله من الأولاد الذكور محمد وعلاء الدين وحسن وأورخان وأحمد الكبير وأحمد الصغير ماتوا كلهم في حيوة والدهم غير أحمد الصغير فقتل بعده لدفع الحرج ودفن عنده. وله أبنية الخير جامع لطيف ببلدة أدرنه يقال له أوج شرفه لي له أربع منارات كل منها ذات شرفات ثلاث وجامع آخر يقال له المرادية وأخر يقال له جامع دار الحديث لأنه بني أولا على أن يكون مدرسة وداراً للحديث ثم صار جامعاً ورباطاً للمسافرين

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/١٥٢) وخبره في «فذلكة» ورق (١٨١).

ومساكن للفقراء والمساكين ودار تعليم الصبيان وزاوية المولوي ومدرسة رفيعة عند الجامع ثم بنى ابنه في جنب تلك المدرسة مدرستين يقال لإحداهما دار الحديث الآن، وله عمارة [دار إطعام] عند جامعه يطبخ فيها الطعام للطلبة والفقراء وقد سبق أوصاف الجسر بأركنه وله فيها مآثر حسنة تغلب على آثار السلاطين وأوقف قرى من نواحي أنكوريه لأهل الحرمين وكان يتصدق في كل سنة للسادات خاصة بألف دينار ويبعث لأهل الحرمين والقدس كل عام خمسمائة وثلاثة آلاف ذهب، وكان يحب العدل والرعية فكثر في أيامه الخصب والخير وتعمرت بلاد الروم وتزينت بحسن نظره وبإقبال العلماء من زمرة الفضلاء من كل صوب فصارت منارات للعلم رحمه الله].

4920- مرتضى الشِّيرازي[١].

4921- مرجّى بن كوثر [المقري، أبو القاسم، الأديب النحوي][٢].

4922- الشيخ أبو الفضل المرجّى بن أبي الحسن هبة الله بن شُقيرة القَزّاز المقرئ الواسطي[٣].
روى عنه أحمد بن غزال.

4923- مرجّى بن يوسف بن سليمان[٤].

4924- مروان بن أبي حفصة[٥].

4925- مروان [الأول] بن الحكم بن العاص [الأموي، القرشي، أبو عبد الملك، المؤتمن بالله[٦]، وأمه بنت علقمة بايع نفسه بالخلافة بعد خلع معاوية وقيل بعد خلع خالد بن يزيد ولقب بالمؤتمن بالله، مولده بمكة بعد عبد الله بن الزبير بأربعة أشهر، ولم يصح له سماع من رسول الله عليه السلام، وكان متصرفاً في الأمور في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكاتب

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٢٤).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤١٥) وعنه تكملة الاسم و«معجم الأدباء» (١٩/١٤٦) و«بغية الوعاة» (٢/٢٨٣) و«هدية العارفين» (٢/٤٢٦).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٢٩) و«معرفة القراء الكبار» (٢/٦٥٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٤١٦) و«شذرات الذهب» (٧/٤٩١).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢٨٤) و«هدية العارفين» (٢/٤٢٦)، مدرج "يونس".

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٤٧) و«تاريخ الإسلام» [١٨١-١٩٠] ٣٨٩ و«الشعر والشعراء» (٢/٦٤٩) و«طبقات ابن المعتز» (٤٢) و«الأغاني» (١٠/٧١) و«معجم الشعراء» (٣١٧) و«سير أعلام النبلاء» (٨/٤٧٩).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٣٤) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/١٧٢) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٤٧٦) و«فوات الوفيات» (٤/١٢٥) و«الإصابة» (٦/٢٥٧) وخبره في «فذلكة» ورق (٨٠أ) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٧/٢٠٧).

السر له وكانوا ينقمون عليه بقربه، وسار بعد قتل عثمان طالبا لدمه وقاتل يوم الجمل ورمى طلحة بسهم فقتله غدراً وهو في عسكره وانهزم وقد أصابته جراحات ثم أشفي فأمنه علي وأقام بالمدينة ثم ولي نيابتها في زمن معاوية ثم بويع له في الجابية سنة ٦٤. وكان الضحاك بن قيس دعى أولاً لابن الزبير ثم بدا له أن يدعو لنفسه فانخذل عنه الناس وصار بالشام فرقتين اليمانية مع مروان والقيسية مع الضحاك، وجرت بينهما أمور آخرها التقوا بمرج راهط في غوطة دمشق واقتتلوا وكانت الكسرة على الضحاك وانهزموا أقبح هزيمة فقتل الضحاك ثم دخل مروان إلى دمشق وأطاعه الأمراء ثم سار إلى مصر سنة ٦٥ فصالحه أهلها واستعمل عليها ابنه عبد العزيز فرجع إلى الشام وكان قد تزوج بأم خالد بنت يزيد فوثبت عليه لكونه شتمها حين محادثته مع خالد فعمدت إلى وسادة فوضعت على وجهه وهو نائم وقعدت هي وجواريها حتى مات، ثم خرجن وقلن مات فجأة. وصلى عليه ابنه وولي عهده عبد الملك ودفن بدمشق وذلك في أول شهر رمضان سنة ٦٥ وقيل في ربيع الآخر وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين سنة ومدة ولايته تسعة أشهر وثمانية عشر يوماً، وكان فقيهاً عالماً ديناً. كذا في «مورد اللطافة» و«العيلم» و«أخبار الدول»].

241a

4926- مروان بن محمد بن مروان [أبو عبد الملك القائم بحق الله المعروف بالحمار الأموي[1]، وأمه أم ولد كرجية. بويع بالخلافة بعد ابن ابن عَمِّه بحكم خلعه. وكان يعرف بالجعدي أيضاً نسبة لمودته جعد بن درهم، والحمار لشجاعته، يقال فلان أصبر من حمار في الحرب لأنه كان لا يصبر عن محاربة الخارجين عليه. ولد بالجزيرة وأبوه متوليها في سنة ٧٢. وقد تولى مروان ولايات حائلة قبل أن يلي الخلافة وافتتح فتوحات كثيرة، وكان أبيض ربعة أشهل ضخماً كث اللحية مهيباً نقش خاتمه: اذكر الموت يا غافل. في أيامه ظهر أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة وظهر السفاح بالكوفة فبويع بالخلافة وجهز عمه عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس لقتال مروان فالتقى الجمعان بقرب الموصل واقتتلوا قتالا شديدا في جمادى الآخرة سنة ١٣٢ فانكسر مروان وقطع الجسور إلى الجزيرة وقدم الشام فاستولى عبد الله على الجزيرة وطلب الشام، وفر منه مروان إلى مصر، ونازل عبد الله دمشق وبعث أخاه صالحا في طلبه وعلى طلائعه عمرو بن إسمعيل فساق في إثره فلحقه بقرية أبو صير فقتله في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢ وبموته انقرضت دولة بني أمية بدمشق سوى عبد الرحمن الآتي

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٣٨) و«سير أعلام النبلاء» (٦/٧٤) و«فوات الوفيات» (٢/١٢٧) و«تاريخ الخلفاء» (٢٧١) وخبره في «فذلكة» ورق (٨٢أ) وما بين الحاصرتين منه.

ذكره بالأندلس. وكانت خلافته خمس سنين وعشرة أشهر وهو ابن ست وخمسين سنة وقيل اثنتين وستين، وفي هذا تفاصيل وحكايات ذكروها في المفصلات].

4927- مريم بنت عِمْرَان، عليها السلام[١].

4928- الإمام الحافظ أبو الحسن مُسدّد بن مُسَرْهد بن مُسرْبَل بن مَغرْبَل الأسدي البصري[٢]، مصنّف «المسند»، المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين، عن...

روى عن حَمَّاد بن زيد وأبي عَوَانة. وعنه البخاري وأبو داود وأبو حاتم وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: صدوق وثّقه ابن معين. قال ابن عدي: يقال إنه أول من صنَّف «المسند» بالبصرة.

4929- الإمام أبو عائشة مَسْرُوق بن أجدع بن مالك الهمداني الكُوفي[٣]. مات سنة ٦٣، يقال: إنه سُرق صغيراً ثم وجد فسمي مسروقاً ويكنى بأبي[٤] عائشة.

4930- مسروق بن عبد الرحمن.

4931- الإمام الحافظ أبو سلمة مِسْعَر بن كُدَام الهِلاَلي الكُوفي الأحول الحنفي[٥]، المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وله....

حدَّث عن: عدي بن ثابت والحكم بن عيينة وقتادة. وعنه: سفيان بن عُيينة ويحيى القطّان وأبو نُعيم وخلاّد وخلق وكان زاهداً عابداً متقناً، قد جمع العلم والورع لكنه [كان] يُرمى بالإرجاء.

قال وكيع: شَكُّ مسعر كيقينِ[٦] غيره. وقال شعبة: كنا نسمي مسعراً المصحف من إتقانه. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمتها في «البداية والنهاية» (١/٩٠) و(٢/١٤٥) و(١٠/١٤١).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٨٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٥٩١) و«المعارف» (٥٢٦) و«المعرفة والتاريخ» (٢/١٨٠) و«الأعلام» (٧/٢١٥).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٨٩) و«تاريخ الإسلام» ([٦١-٨٠] ٢٣٥) و«المعارف» (٤٣٢) و«حلية الأولياء» (٢/٩٥) و«تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٢) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٦٣) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/٢٤٣) و«شذرات الذهب» (١/٢٨٥) و«الأعلام» (٧/٢١٦).

(٤) في الأصل: «وكانت عائشة رضي الله عنها»، وما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٤٩٢) و«حلية الأولياء» (٧/٢٠٩) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٨٩) و«سير أعلام النبلاء» (٧/١٦٣) و«الأعلام» (٧/٢١٦).

(٦) في الأصل «يقين» وما أثبتناه من «سير أعلام النبلاء».

4932- الإمام قَوَام الدين أبو الفُتوح مسعود بن إبراهيم الكَرْمَاني[١]، المتوفى في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، عن ست وستين سنة. تفقه ببلاده وقدم مصر ودرَّس وأفتى وانقطع بسطح الجامع الأزهر. له «حاشية على المغني» للخبازي، وشرح «الكنز» شرحاً لطيفاً. ذكره تقي الدين.

4933- مسعود بن إبراهيم بن مسعود[٢].

4934- الشيخ الإمام زين الدين أبو نصر مسعود بن أبي بكر بن الحسين بن جعفر الأديبي السّعدي الفَرَاهي الحنفي[٣]، صاحب «نصاب الصبيان» في اللغة و«اللمعة في نظم مسائل الجامع الصغير».

4935- مسعود بن أبي الفضل بن حسين.

4936- مسعود بن أحمد العراقي الحارثي[٤].

241b

4937- القاضي أبو الحسين مسعود بن الحسين بن سعد اليَزْديّ الحنفي[٥]، المتوفى ببغداد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

قال ابن الجوزي في «المنتظم»: أحد الفقهاء الكبار، درَّس بمشهد أبي حنيفة سنة ٥٦٥ إلى أن مات، وله كتاب «التقسيم والتشجير في شرح الجامع الصغير». ذكره تقي الدين.

4938- الإمام أبو محمد مسعود بن الحسين الحنفي[٦]، صاحب «المختصر» المسمى بـ«المسعودي» في الفقه و«الكافي» في الفرائض.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٢٩) و«الجواهر المضية» (٣/٤٦٣) و« الدرر الكامنة» (٤/٣٥١) و«شذرات الذهب» (٨/٢٧٠) و«الأعلام» (٧/٢٢٠).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥١٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٩٩) و«العبر» (٤/١٧) و«شذرات الذهب» (٦/٣٨).

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٧٥) و«تاج التراجم» (٢٦٤) و«كشف الظنون» (٢/١٩٥٤) و«هدية العارفين» (٢/٤٢٩). وفي القسم الثاني هو: الإمام بدر الدين....

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٥٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٣٧) و« أعيان العصر» (٥/٤١٦) و«الدرر الكامنة» (٤/٣٤٧) و«البدر الطالع» (٢/٣٠٢) و«الأعلام» (٧/٢١٦).

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٦٦) و«المنتظم» (١٠/٢٦١) و«تاج التراجم» (٢٦٤) و«كشف الظنون» (١/٥٦٢).

(٦) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٣٦٧) و«الفوائد البهية» (٣٢٨) و«هدية العارفين» (٢/٩٣).

4939- مسعود بن سعد عميد الأجل.

4940- مسعود بن سلمان.

4941- الإمام الفقيه برهان الدين مسعود بن شُجاع بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن الأُموي ولقّب أيضاً بوجيه الدين الحنفي[1]، المتوفى في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة وله تسعون إلا سنة.

كان صدراً معظّماً، ارتحل إلى بخارى وتفقه هناك ودرَّس بحلب ومصر بالنّورية والخاتونية وولي قضاء العسكر في دولة نور الدين وجمع كتاباً في الفقه سمّاه «الملتقطات في المسائل والواقعات». تفقه على البرهان علي بن حسن البلخي .

4942- الإمام شيخ الإسلام عماد الدين مسعود بن شَيبة بن حسين السِّنْدي الحنفي[2]، صاحب «كتاب التعليم» و«طبقات الفقهاء الحنفية». ذكره تقي الدين.

4943- مسعود بن عبد العزيز البَيَّاضي[3].

4944- مسعود بن علي بن أحمد [بن العباس الصَّوَّاني البيهقي أبو المحاسن، الملقب بفخر الدين][4].

4945- مسعود بن علي نظام الملك[5].

4946- مسعود بن عمر بن عبد الله التَّفْتَازَاني، [سعد الدين، هو مسعود بن القاضي فخر الدين عمر، ابن المولى الأعظم برهان الدين عبد الله، ابن الإمام الرباني شمس الحق والدين، القاري الشيخ سعد الدين التفتازاني، الإمام العلامة. مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة][6].

4947- مسعود بن عمر بن عبيد الله بن محمود المحبوبي.

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٦٧) و«كشف الظنون» (٢/١٨١٤) و«هدية العارفين» (٢/٤٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٤٨).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٦٩).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٤٠٩).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٠٦) وعنه تكملة الاسم و«معجم الأدباء» (١٩/١٤٧) و«بغية الوعاة» (٢/٢٨٤) و«الأعلام» (٧/٢١٩).

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٩٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٢٢) و«العسجد المسبوك» (٢٥١).

(٦) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٥٥) و«شذرات الذهب» (٨/٥٤٧) و«مفتاح السعادة» (١/١٩٠-١٩١) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٧/٢١٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٤٩).

4948- مسعود بن محمد شاه بن ملكشاه [السلطان غياث الدين أبو الفتح السَّلْجُوقي][1].

4949- الشيخ الإمام قُطب الدين أبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النَّيسابوري الطُّرَيثيثيّ الشافعي[2]، المتوفى في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

تفقه على أبيه وولي تدريس النظامية بنيسابور، ثم رحل [إلى] بغداد وسكن دمشق مدة يدرّس وتخرّجت به الفقهاء وصنَّف «الهادي» في الفقه وله اليد الباسطة في المذهب. ذكره السبكي.

242a

4950- الشيخ الإمام أبو العصمة مسعود بن محمد بن محمد بن محمد الإمام سعد الدين فضل الله الغُجْدَواني الحنفي[3]، المتوفى سنة....

وهو خال خواجه محمد البارسا ومؤلّف «التائية» في الفرائض. قرأ على أبيه شرف الدين و«شرح تلخيص الجامع الكبير» في الفروع.

4951- الإمام الفاضل مُصْلِح الدين مُصْطَفى بن شمس الدين القَرَاحِصَاري الأختري الحنفي[4]، المتوفى سنة ثمان وستين وتسعمائة. كان عالماً فقيهاً لغوياً، جمع لغة مشهورة بالتركية وله كتاب في «الفتاوى» سمَّاه «جامع المسائل» التقط من كتب المتقدمين فأكثر وقوعه وكان يقال له في عصره: أم الفتاوى لكثرة إفتائه في بلده ولم يذكره صاحب «الشقائق» ولا أصحاب «الأذيال». (ذكره العطائي في «ذيل الشقائق» ولم يتفطن الجامع)[5].

4952- مسعود بن محمود بن أبي سعيد.

4953- مسعود بن محمود بن أحمد الخرقاني.

4954- مسعود بن محمود سبكتكين[6]. [استقر في المملكة وأطلق أخاه وأحسن إليه ثم قبض على الذين قبضوا على أخيه محمد، وكان مسعود يشبه أباه في العدل والسياسة وإكثار المغازي.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥١٤) وعنه تكملة الاسم و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٨٤) و«العبر» (٤/١٢٧) و«شذرات الذهب» (٦/٢٣٩).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٢٠) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/٢٥٦) و«وفيات الأعيان» (٥/١٩٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١٠٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٩٧) و«شذرات الذهب» (٦/٤٣٢).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤٧٢).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٣٤) و«الأعلام» (٧/٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٥٧).

(٥) ما بين القوسين أضيف بخط مغاير من قبل أحد العلماء ولكنه لم يذكر اسمه، والمراد من قوله «الجامع» مؤلف الكتاب.

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٩٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٢٨) و«شذرات الذهب» (٥/١٦٣) و«فذلكة» ورق (١١٢أ) وما بين الحاصرتين منه.

وقد اتفق له من فتح القلاع في طرف الهند وغيره ما لم يقدر على فتحها أبوه. ولم يزل في سعة من العز والنصر إلى أن استفحل أمر السلاجقة في سنة ٤٢٩ واستولى طغرل على نيسابور وملك كثيراً من بلاد خراسان فسار مسعود في سنة ٤٣١ إليها لقتال السلاجقة... وكان مسعود كثير الصدقة والإحسان إلى العلماء فصنفوا له كثيراً وكان يكتب خطاً حسنا. كانت مدة ملكه ثلاث عشرة سنة].

4955- مسعود بن منصور الأوشي الفقيه الحنفي[١].

4956- مسعود بن مودود بن زنكي[٢].

4957- مسعود قُمّي[٣].

4958- كمال الدين مسعود الشِّرْوَاني ويقال له الرومي[٤]، قرأ على شاه فتح الله وصنَّف شرحاً على «متن الآداب» للسمرقندي، قيل إنه من أساتذة عصام الدين وفي «هفت إقليم» [بالفارسية]: در كلام ومنطق وحكميات أعلم علماء زمان بوده و«حاشية بر شرح حكمة العين» نوشته[٥].

4959- مسعود عماد الدين الوزير.

4960- مِسْكَوَيْه[٦].

4961- الإمام أبو الحُسين مُسلم بن الحَجَّاج بن مُسلم بن ورد بن كوشاذ القُشيري نسباً النيسابوري وطناً[٧]، أحد أعلام أئمة الدنيا، المتوفى بها بخمس بقين من رجب سنة ٢٦١ إحدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وله سوى «الصحيح» كتاب «المسند الكبير» على أسماء الرجال و«الجامع الكبير» على الأبواب وكتاب «العلل» وكتاب «أوهام

---

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٧٤) و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٩٤).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥١٤) وفيه «مسعود بن ممدود» و«تاريخ ابن الفرات» (٤/١/١١٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٣٧) و«العبر» (٤/٢٣١).

(٣) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/١٢٢).

(٤) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/٨٤٧).

(٥) بمعنى: كان أعلم علماء زمانه في الكلام والمنطق والحكميات، وله حاشية على «شرح حكمة العين».

(٦) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٤٥) و«تاريخ الحكماء» (٣٣١) و«الإمتاع والمؤانسة» (١/٣٣) و«الأعلام» (١/٢١١) و«معجم المؤلفين» (١/٣٠٣) وهو صاحب كتاب «تجارب الأمم» واسمه (أحمد بن محمد بن يعقوب) ومسكويه لقبه.

(٧) ترجمته في «جامع الأصول» (١/١٨٧) و(١٥/٣١٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٥٠) و«تاريخ بغداد» (١٣/١٠٠) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٥٨٨) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١/٨٩) و«وفيات الأعيان» (٥/١٩٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٥٥٧) و«شذرات الذهب» (٣/٢٧٠) و«مفتاح السعادة» (٢/١١٩) و«الأعلام» (٧/٢٢١).

المحدّثين» وكتاب «التمييز» و«طبقات التابعين» وكتاب «المخضرمين» وكتاب «من ليس له إلا راوٍ واحد».

4962- مسلم بن سلامة بن شيث.

242b

4963- مسلم بن محمود الشيرازي(١).

4964- مُسلم بن يَسار البصري(٢).

4965- الحكيم الفاضل المحقّق أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن قاسم أبو القاسم المجريطي الأموي الأندلسي(٣)، المتوفى بها في ١٠ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، عن [ستين سنة].

كان علاّمة، بارعاً في العلوم الدينية أصولها وفروعها، محقّقاً في الحكميات، صنّف كتباً منها «رسائل إخوان الصفا» وكتاب «رتبة الحكيم» في النتيجة الأولى، وكتاب «غاية الحكيم» في النتيجة الثانية، وكتاب «التاريخ» وهو تاريخ فلاسفة العرب وله فيه اتساع في معرفة أخبارهم وله في الاستنباط رسالة صغيرة أودعها سرّ الصنعة واستنباط الأجساد بعضها من بعض، ولم ينتشئ في بلاد الأندلس أعجب منه ولا أعقل وكان للحاكم عناية شديدة [به]، وله تلامذة بالأندلس، منهم أبو بكر بن بشرون، وابن الصفار، والزهراوي، والكَرْمَاني، وابن خلدون.

4966- مَسْلَمَة بن عبد الملك(٤).

4967- مَسْلَمَة بن قَاسم الأندلسي(٥).

4968- مَسْلَمَة بن مَخْلَد [الأنصاري السَّاعدي وقيل الزُّرقي](٦).

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١١٢٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٥٢).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٥١٠).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٨٦) و«إخبار الحكماء بأخبار العلماء» (٢١٤) و«الأعلام» (٧/٢٢٤) وما بين الحاصرتين تكملة عنه.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٨٤) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٢٤١) و«نسب قريش» (١٦٥) و«تاريخ الإسلام» (١٠١-١٢٠) (٤٦٨).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١١٠).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٨٢) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/١٣٩٧) و«تاريخ ابن عساكر» (١٦/٤٥٤) و«أسد الغابة» (٤/٣٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٤٢٤) و«الإصابة» (٦/١١٦).

4969- مسيَّب بن واضح [ابن سرحان السُّلَمي التَّلُمَنَّسي][1].

4970- مسيح پاشا[2] [وزير السلطان بايزيد، كان من خدام السلطان محمد خان أرسله إلى رودس في سنة ٨٥٥ ولما رجع عزله عن الوزراة وجعله أميراً على كليبولي ثم صار من الوزراء في الدولة البايزيدية وتقاعد بإمارة فلبه في سنة ٨٨٨ وحج ورجع وتولى الوزارة العظمى بعد فتح قرون واستمر إلى أن وقع الحريق في طوبخانة من الصاعقة وأحرق قلة الباروت فسقط حجر على رجليه فانكسرت ومات بعد ستة أيام في جمادى الأولى سنة ٩٠٧].

4971- مسيح الطبيب، صاحب «المنار».

4972- مسيلمة الكَذَّاب ابن حبيب[3]. [هو أبو ثمامة هارون بن حبيب الحنفي من بني حنيفة ورئيسهم، ومسيلمة لقبه. مات في ربيع الأول سنة ١٢].

4973- العالم الفاضل مصطفى بن إبراهيم بن تمجيد[4]، المتوفى بعد سنة ٨٤٣ وكان حياً بها. ذكر صاحب «الشقائق»[5] عن والده أنه كان معلّماً للسلطان محمد خان وأنه كان رجلاً صالحاً. جمع «حواشي على تفسير البيضاوي» ولخّصها من «حواشي الكَشّاف».

قال: رأيت له نظماً بالعربية وله [نظم] بالفارسية وكان نظماً حسناً، وقيل إنه كان من قضاة أناطولي.

4974- قُدوة الرّاشد بن عارف بن مصلح الدين أبو الوفا مصطفى بن أحمد بن الحاج يحيى الصّدري القُونوي ثم القُسطنطيني، المعروف بالشيخ وفاء[6]، المتوفى بقسطنطينية سنة ست وتسعين وثمانمائة وله....

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٩١) وعنه تكملة الاسم و«تاريخ الإسلام» [(٢٤١-٢٥٠)] (٤٩٦) و«تاريخ دمشق» (١٦/٥٢٠) و«مختصره» (٢٤٥/٣١٦) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٤٠٣).

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (٢١٠أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٥٩٨) و«تاريخ الإسلام» (عهد الخلفاء الراشدين) (٣٨) و«سيرة ابن هشام» (١/٦٦) و(٢/٥٩٩) و«نسب قريش» (٣٢١) و«نهاية الأرب» (١٩/٨٥) وخبره في «فذلكة» ورق (٢٦٥ب-٢٦٦أ) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٧/٢٢٦)

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٨٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٥٤).

(٥) انظر «الشقائق النعمانية» (٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠١).

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٤٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٣٧) و«حدائق الشقائق» (٢٥١-٢٥٤) و«شذرات الذهب» (٩/٥٤٠).

أخذ التصوف أولاً عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بإمام الدبّاغين، ثم انتقل إلى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي وأكمل عنده الطريقة وأجازه للإرشاد. وسافر للحج من طريق البحر فأخذه[١] النصارى وحبسوه في قلعة رودوس واشتراه منهم الأمير إبراهيم بن قرامان، ثم توطن بقسطنطينية وكان جامعاً للعلوم الظاهرة والباطنة، عالماً بعلم الوفق وظهرت له ببركته تصرفات عظيمة وله معرفة تامة بالموسيقي منقطعاً عن الناس لا يلتفت إلى أرباب الدنيا وقصد محمد خان أن يجتمع معه ولم يرض بذلك وقصد أيضاً السلطان بايزيد خان فامتنع ولما مات حضر جنازته وكشف عن وجهه لينظر إليه اشتياقا لرؤيته وكان يختار الخلوة على الصحبة ويغلب على ظاهره الجلال، وكان لا يخرج إلا في أوقات معينة فيزدحم الأكابر على بابه. ذكره في «الشقائق».

4975- العالم الفاضل مُصْلِح الدين مصطفى بن أوحد الدين اليارحصاري[٢]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى خواجه زاده وصار مدرِّساً بمدارس، إلى أن صار قاضياً بقسطنطينية في أيام السلطان بايزيد خان ومات وهو قاضٍ بها. وكان عالما فاضلاً في العلوم، له «رسالة في تجويز الفرار من الوباء» وله مسجد ومحراب وقبره في حظيرة مسجده.

243a

4976- مصطفى بن بالي[٣].

4977- الكاتب الفاضل مُصطفى بن جلال التَّوقيعي، المعروف بقُوجه نشانجي[٤]، المتوفى بقسطنطينية في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وتسعمائة عن....

كان أبوه قاضياً. قرأ وتمحض بتحصيل الخط الديواني، إلى أن صار من الكُتَّاب وكاتب السرِّ لإبراهيم پاشا وزاد قَدْرُهُ وشرفه، ثم كان رئيس الكُتَّاب وموقّعاً في سفر العراقين، نافذ الكلام مقبولاً للأنام وامتد زمانه حتى صار مرجعاً في القوانين، ثم تقاعد بثلاثمائة ألف درهم مساهمة في سنة ٩٢٤ ثم أعيد إلى منصبه بسكتوار إلى أن مات. وكان شاعراً منشئاً جواداً،

---

(١) في الأصل «فأخذته».

(٢) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٢٢٣-٢٢٤) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٣) و«كشف الظنون» (١/٨٩٧) و«الفوائد البهية» (٣٥١) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٥٩).

(٣) ترجمته في «الأعلام» (٧/٢٣٤).

(٤) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١١٣-١١٤) و«إيضاح المكنون» (١/٤٦٣) و(٢/٤١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٦٠).

صنّف «طبقات الممالك» في التاريخ العثماني وترجمة «معارج النبوة» و«مواهب الخلّاق في الأخلاق». وله من الخيرات جامع وحمام.

4978- المولى العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى بن حُسام الدين، المعروف بحُسام زاده[١]، المتوفى.....

قرأ على علماء عصره وصار مدرِّساً بسلطانية بروسا، ثم صار مفتياً بها إلى أن مات. وكان عالماً بالفقه والحديث والأصول والفروع، أديباً صوفياً، يدخل معهم الخلوة وله «حواشي على التلويح» وعلى «شرح الوقاية» لصدر الشريعة وعلى «حاشية الشريف» للمطول. وكانت له يد طولى في الإنشاء. دوّن رسائله في كتاب وكان رجلاً طويلاً عظيم اللّحية، كثير الكلام والمزاح، متواضعاً. كذا في «الشقائق» و«حاشيته».

4979- مصطفى بن حسن الجنابي[٢].

4980- مصطفى بن حسين بن بيان كتخدا.

4981- العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقب بطَاشْكُبري[٣]، المتوفى بقسطنطينية سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وله ثمان وسبعون سنة.

قرأ على والده ثم على خاله محمد النِّكْسَاري، ثم على الموالي منهم خواجه زاده، ثم درَّس بمدارس ثم نصّبه السلطان بايزيد خان معلّماً لابنه السلطان سليم ولم يدم لاشتغاله بالسفر، ثم درَّس بإحدى الثمان، ثم صار قاضياً بحلب، ثم استعفى وأعيد إلى مدرسته السابقة ومات.

وكان عابداً، زاهداً، مشتغلاً بنفسه، مجتنباً عن اللهو وله تحرير واضح وتقرير فصيح كتب رسائل على صدر الشريعة وله حواشي على نَيِّفٍ من «شرح المفتاح» و«رسائله في الفرايض» و«رسالة في حل حديثي الابتداء». ذكره ولده.

4982- المولى الفاضل العلاّمة مُصْلح الدين مصطفى بن زكريا بن القَرَامَاني[٤]، المتوفى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة وله......

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٥١) و«الشقائق النعمانية» (١١٥)، طبع إستانبول (١٨٨) و«حدائق الشقائق» (٢٠٦-٢٠٧).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٨٥١) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٦١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٨) و«حدائق الشقائق» (٣٩١-٣٩٣) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٥١) و«شذرات الذهب» (١٠/٢٩٦) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٦٣).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١١) و«الضوء اللامع» (١٠/١٦٠) و«كشف الظنون» (٢/١٧٩٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٣) و«الأعلام» (٧/٢٣٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٦٥).

قرأ على علماء عصره وصنَّف شرحاً لمقدمة أبي اللّيث وسمّاه «التوضيح» وهو كتاب مقبول مشتمل على قواعد، ثم ارتحل إلى القاهرة وصار مدرساً بالصُّيرغتمشية إلى أن مات. وكان فاضلاً من الأئمة. له «إرشاد الدراية في شرح الهداية» و«حواشي على شرح المصباح» المسمى بـ«الضوء» وشرحه لـ«المقدمة» شرحان مطوّل ومختصر كلاهما حسنٌ دالٌّ على فضيلته. ذكره تقي الدين وصاحب «الشقائق».

4983- [الأمير] مصطفى بن سليمان بن سليم [العثماني].

4984- العالم الفاضل مولانا مُصلح الدين مصطفى بن شعبان، المعروف بالسروري[1]، المتوفى بناحية قاسم باشا في ٧ جمادى الأولى سنة ٩٦٩ تسع وستين وتسعمائة وعمره [اثنتان وستون] سنة.

ولد بكليبولي وكان أبوه من كبار التجار. نشأ في طلب العلم والشعر واشتهر بلقبه ودار [على] المدرسين في عصره كالمولى قدري وطاشكبري زاده، ثم صار نائباً لأستاذه محيي الدين الفَنَاري في محكمة قسطنطينية، ثم وقعت الوحشة بينهما، فترك طريق القلم ودخل زاوية الأمير البخاري، ثم حجَّ وعاد فرضي عنه أستاذه وصار ملازماً [له] ومدرّساً بمدرسة پيري پاشا ثم بمدرسة قاسم پاشا أولاً واشترى حديقة فبني داراً ومسجداً بقرب المدرسة وكان يدرس بزي الصوفي في المدرسة المذكورة إلى أن عين معلماً للسلطان مصطفى المقتول وحل عنده محلاً عظيماً إلى أن قيل بقي هو منقطعاً مهجوراً إلى أن مات. وفي زمان عزله اعتقدوه بالكرامة وأرسل إليه الملاحون نذورهم وكان سخياً قليل الندم مكبّاً على التأليف، لكنه يكتب كل ما يخطر بالبال في أول المطالعة وأكثر شعره نازل وله «الحواشي على تفسير القاضي كبرى» وصغرى و«شرح البخاري في النصف» و«حاشية التلويح» و«الهداية» و«شرح إيساغوجي» و«المراح» و«المثنوي» و«الموجز» و«كلستان» و«شرح البستان» و«شبستان» و«المعمي» و«ديوان حافظ» وله «بحر المعارف» و«روض الرياحين» في المحاضرات و«كتاب في النجوم».

4985- المولى الفاضل شيخ الإسلام مُصلح الدين مصطفى بن علي، المعروف بأبي الميامن[2]، المتوفى في حال كونه مفتياً بقسطنطينية في ٢٢ شهر رجب سنة خمس عشرة وألف، عن ثلاث وستين سنة.

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٣-٢٥) و«شذرات الذهب» (١٠/٥١٩) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٤) و«الأعلام» (٧/٢٣٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/٨٦٦).

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٥١١-٥١٣)

قرأ وتحرّك على العادة إلى أن اتصل بخدمة المولى أبي السعود، فعيّنه ملازماً سنة ٩٧٧ ثم صار مدرِّساً بمدرسة نشانجي وكستل وپرويز أفندي وكوركجي باشي وحصّل القرابة مع المولى سعد الدين وفاق بانتسابه إلى الوزير سنان باشا لكونه مدرساً في مدرسته ثم بمدرسة زال باشا ثم إحدى الثمان ثم شهزاده والسليمانية ثم صار قاضياً بأدرنة سنةً ثم بقسطنطينية سنةً، وكان من جهة مساعدة طالعه [أن] رخص الله الأسعار فامتلأت أسواق البلد بالذخائر والثمار، ثم صار قاضياً بعساكر أناطولي وبعد أربعة وثلاثين يوماً صار مفتياً إلى أن عزل سنةً ثم أعيد ثانيا سنةً، وبعد خمسة أشهر اخترمته المنية ومات. وكان عالماً نقياً متواضعاً رحمه الله. ذكره العاشق في «الوفيات».

4986- المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى بن محمد، المعروف ببستان چلبي[1]، المتوفى بقسطنطينية ليلة القدر سنة سبع وسبعين وتسعمائة، عن [ثلاث وسبعين سنة].

وكان من بلدة تيره واشتغل وحصّل في خدمة الموالي كابن كمال پاشا وخير الدين المعلّم ودرَّس واستقضى ثم أعيد إلى التدريس بتربية أستاذه إلى أن صار قاضياً ببروسا وأدرنة وقسطنطينية، ثم قاضياً بعسكر أناطولي وروم إيلي بعد المولى چوى زاده وبعد وفاة سلفه في جميع مناصبه إلا المولى المعلول في أناطولي. وكان قد تمادت أيام مرضه من علة بالنقرسي ثم اشمأز خاطر الوزير رستم پاشا منه فعزله وفتشه. ولما ظهرت نزاهته أعيد إلى منصبه .... في مدينة إستانبول. وكان عالماً فاضلاً سخياً له «تفسير الأنعام» وتعليقات. وكان أفقه أقرانه.

4987- مصطفى [الأول] بن محمد بن مراد بن سليم[2]، [السلطان العثماني الخامس عشر، لما مات أخوه السلطان أحمد جلس مكانه وبويع له بالسلطنة يوم الثلاثاء السادس عشري ذي القعدة سنة ١٠٢٦ وأعطى إنعامات الجلوس للأعيان. ولما كان الوزير خليل پاشا مع العسكر في سفر أردبيل أرسل سهامهم من الإنعام وقد رجع إلى المشتى، وقام الوزير محمد پاشا

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٢٩-١٣٢) و«شذرات الذهب» (١٠/٥٦٣) و«العقد المنظوم» (٣٩٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٥) و«كشف الظنون» (١/١٩١) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٨٢). وردت ترجمة أخرى في الورقة 243b وهي مشطوبة ولكن تم إدراجها هنا لتمام الفائدة:

المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى بن محمد، الشهير ببستان الثيروي [تيره وي]، المتوفى بقسطنطينية ليلة القدر سنة سبع وسبعين وتسعمائة. كان من أولاد بعض التجار، ونشأ في طلب العلم، واستغل في خدمة المولى محيي الدين الفناري وابن كمال پاشا وانتهى حركته إلى المولى خير الدين المعلّم فصار ملازماً منه، ثم صار قاضياً ثم أعيد إلى التدريس بتربية المولى خير الدين، وتولى قضاء بروسا من إحدى المدارس الثمان، ثم صار قاضياً بأدرنة وبقسطنطينية، ثم قاضياً بعسكر أناطولي ثم روم إيلي وسافر إلى سفر القاس ثم عزل ومات، وكان فاضلاً، فاق أقرانه. له «تفسير سورة الأنعام».

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (٢٠٦ب) وما بين الحاصرتين منه.

الهزارغرادي في مقام الوزارة كما كان، ثم إن السلطان لما كان مشربه مائلاً إلى العزلة والخلوة ترك السلطنة إلى ابن أخيه عثمان خان باتفاق الأعيان وتزهّد، وكانت مدته ثلاثة أشهر وأربعة أيام واعتزل إلى أن تولى ثانياً في ٨ رجب سنة ١٠٣١].

243b

4988- المولى الفاضل مُصطفى بن محمد بن فاطمة بنت المولى خسرو، المعروف بخسرو زاده[١]، المتوفى بأقشهر في جمادى الأولى سنة ١٠٠٠ ألف وله من العمر ستين سنة.

ولد بقصبة إيپك من قصبات روم إيلي، وكان أبوه قاضياً بها، ثم توفي أبواه فربّته جدّته إلى أن وصل سن التمييز، فحصّل العلوم الإلهية، ثم دار بين علماء عصره إلى أن ارتبط بالمولى أبي السعود واشتغل عنده ثلاث سنين غاية الاشتغال، وكان المولى المرحوم يكرمه غاية الإكرام وقدمه على شركائه، ثم صار ملازماً له في سنة ٩٦٣ وقرأ «شرح المفتاح» عنه مولانا عوض إلى آخره، ثم صار مدرِّساً بمدارس كمدرسة بايزيد پاشا، وجدّه وعبد السلام وأفضل زاده، ثم صار قاضياً بالركب الشامي سنة ٩٨٢ ثم بمدرسة علي پاشا. وكتب رسالة في بعض الآيات ثم بمدرسة مناستر ثم عزل خمس سنين، ثم تولى قضاء طرابلس الشام سنة ٩٩٨ ثم عزل ومات راجعاً إلى بلده. كان عالماً سخياً فاضلاً خصوصاً في بعض المعاني وألّف «كتاباً في الخواص والعوام» و«ترجم تاريخ اليمن» للقطب وله رسائل مفيدة. من «الوفيات».

4989- المولى العالم مصلح الدين مصطفى بن يوسف، الشهير بابن البِركي[٢]، المتوفى قاضياً بأدرنة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

كان من أولاد بعض القضاة. قرأ على المولى قاسم الشهير بقاضي زاده، ثم درَّس بمدارس وصار معلّماً للسلطان أحمد بن بايزيد، ثم استقضى بأدرنة، ثم تقاعد ومات. كان فاضلاً جرئ الجنان، فصيح البيان، له «تفسير سورة القدر» و«حواشي على تفسير البيضاوي» من سورة النبأ إلى آخر القرآن ورسالة في قوله تعالى: ﴿الحج أشهر معلومات﴾[٣]، وغير ذلك. وكان يقال له بركلي زاده فخفف كما ذكر في هامش «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٣١٦) و«كشف الظنون» (١/٢٤٠) و«الأعلام» (٧/٢٤٠).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٩٥) و«حدائق الشقائق» (٣١١-٣١٢)

(٣) سورة البقرة: الآية (١٩٧).

4990- المولى الفاضل العلامة مصلح الدين مصطفى بن يوسف المعروف بخواجه زاده البرسوي[1]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله تسع وسبعون سنة.

كان أبوه من التجّار وسلك خلاف مسلك أبيه فأسقطه عن عينه، واشتغل هو في سوء الحال والفقر، ثم وصل إلى خدمة ابن قاضي أياثلوغ، فقرأ عنده الأصلين والمعاني بمدرسة أغراس، ثم قرأ على المولى خضر بك وصار معيداً له وحصّل عنده كثيراً وكان يكرمه إكراماً عظيماً لاستعداده، ثم أرسله إلى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاقه فأعطاه المدرسة الأسدية ببروسا، فاشتغل هناك ست سنين وحفظ «شرح المواقف». ولما تسلطن السلطان محمد خان وشاع [أمر][2] رغبته في العلم، ذهب إليه ونظم قصيدة في مدح الوزير محمود باشا فأعجبه شأنه وذهب معه إلى السلطان وعرفه فإذا فيه المولى زيرك والمولى سيد علي فباحث معهما وظهر فضله عليهما فجعله السلطان معلماً لنفسه ونال جاهاً عظيماً وقرأ عليه تصريف الزّنجاني وكتب هو شرحاً عليه وتقرّب عنده إلى أن حسده الوزير فصيّره قاضياً للعسكر سنة ٨٦٢ فجاء أبوه وإخوته للزيارة واعتذر إليه عن تقصيره واستمرت ثمانية أشهر، ثم إن السلطان أعطاه سلطانية بروسا بخمسين درهماً وكان يفتخر بها فوق ما يفتخر بالقضاء والتعليم فتباحث مع المولى زيرك في برهان التوحيد واستمرت[3] المباحثة إلى سبعة أيام، ثم ظهر فضله وصار قاضياً بأدرنة سنة ٨٧١ ثم بقسطنطينية سنة ٨٧٧ ثم إن الوزير محمد باشا القَرَامَاني جعله قاضياً بإزنيق مع تدريسه فذهب إليها، يقال إنه صنّف «التهافت» حين صعد مع طلبته على الجبال لتبديل الهواء ولما ورد الحكم بألقاب القضاة ترك القضاء وقدم قسطنطينية، فأراد الوزير أن يباحث مع المولى خطيب زاده فقال: إنه يباحث أولاً مع تلامذتي فإنهم أقرانه في المنصب. وقيل: امتنع وقال: إذا غلبته وهو المأمول، فلا فضل لي. ولما جلس السلطان بايزيد خان أعطاه سلطانية بروسا بمائة درهم مع الفتوى واستمر بها إلى أن توفاه الله، وقد اختل رجلاه ويده اليمنى وكان يكتب الفتوى باليد اليسرى. وله اعتراض على بعض المواضع من «حاشية شرح المختصر» للسيد، ولما قررها قال: هذا ليس دعوى الفضل عليه أو التساوي معه، إنه أستاذي في العلوم بتصانيفه لكن كان له همّة صادقة ولم يتخللها علّة بدنية ومناصب أجنبية ولقد كان معي تلك الهمّة لكن [حلّ] محلها سوء المزاج والمناصب الأجنبية ولولا ذلك لكان لي شأن في العلم. وكان يقول: إني صاحب إقدام وإحجام إذا كملت مطالعتي، لا

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٦-١٤٢) و«حدائق الشقائق» (١٤٥-١٥٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٣) و«فذلكة» ورق (٢١١أ) و«الأعلام» (٧/٢٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٨٨).

(٢) زيادة منا يقتضيها سياق الكلام لتمام معناه.

(٣) في الأصل «واستمر».

أخاف أحداً وإذا لم أكملها أخاف كل أحد. وكان لا يتكلم بلا مطالعة وله «حاشية المواقف» كتبها بأمر السلطان بايزيد إلى مباحث الوجود ورسالة في «باء البسملة» و«حواشي شرح الهداية» لملاّزاده و«حواشي التّلويح» و«شرح الطوالع» في المسودة وخلف ولدين نابا عنه. هذا حاصل ما في «الشقائق» مع الضمائم.

4991- المولى الفاضل مُصْلِح الدين مصطفى المعروف بالقَسْطَلاني[1]، ويقال له كستلي، المتوفى بقسطنطينية في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة الفاضل خضر بك، ثم صار مدرّساً بمدورني وديمتوقة ولما تم الصحن تولى واحداً منها وكان لا يفتر عن الدرس والاشتغال، ثم استقضي بكل من البلاد الثلاث، ثم جعله السلطان محمد خان قاضياً بالعسكر، ثم جعل المولى ابن الحاج حسن قاضياً بعسكر أناطولي، وبقي هو بصدرة روم إيلي ثم تقاعد بمائة درهم، وكان بحراً طويل الباع في العلوم وكان طويل القامة، نحيفاً، أصفر اللون واللّحية، أزرق العينين، له جامع بقسطنطينية وكتب «حواشي على شرح العقائد» و«حواشي على المقدمات الأربع» ورسالة على قوله تعالى ﴿فسحقاً﴾[2] ورسالة على أول «الوقاية» و«حاشية على حاشية العضد» و«رسالة في الجهة» و«رسالة فيها سبعة أشكال على المواقف». من «الشقائق».

4992- مُصْعَبُ بن أحمد البغدادي [القَلاَنِسي] [3].

4993- مُصْعَبُ بن الزُّبير[4] [تولى البصرة من قبل أخيه عبد الله سنة.... وتمكن بها واستفحل أمره إلى أن تجهز عبد الملك وطلب العراق وسار مصعب أيضاً بقصد الشام فالتقى الجمعان بدير الجاثليق في سنة ٧٢ وكانت وقعة هائلة فخاف مصعبا بعض جيشيه ولحقوا بعبد الملك وكان قد كتب إليهم يمنيهم حتى أفسدهم فاستظهر بهم ثم أرسل إلى مصعب يبذل له الأمان فقال إن مثلي لا ينصرف من هذا الموطن إلا غالباً أو مغلوباً، ثم إنهم أثخنوه بالرمي ثم شد عليه

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٨٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤٢) و«حدائق الشقائق» (١٦١-١٦٦) و«الكواكب السائرة» (١/٣٠٦) و«شذرات الذهب» (١٠/١٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٣٣) و(٢/٣٠٨) و«فذلكة» ورق (٢١٢أ) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٨٣).

(٢) سورة الملك: الآية (١١).

(٣) ترجمته في «حلية الأولياء» (١٠/٣٠٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/١٧٠) وتكملة الاسم عنه و«تاريخ بغداد» (١٣/١١٤).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٠٩) و«سير أعلام النبلاء» (٤/١٤٠) و«المعارف» (٢٢٤) و«الأغاني» (١٩/١٢٢) و«تاريخ بغداد» (١٣/١٠٥) و«شذرات الذهب» (١/٣٠٤) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/٣١٩) و«فوات الوفيات» (٤/١٤٣) وخبره في «فذلكة» ورق (٢٦٧ب) وما بين الحاصرتين منه.

زياد بن عمرو وكان من جيشه فخانه وطعنه وقال: يا لثارات المختار، فقتل وقتل معه ولداه عيسى وعروة وإبراهيم بن الأشتر ومسلم بن عمرو وغيرهم].

4994- مصعب بن عبد الله بن أبي الغراب.

4995- مُصْعَبُ بن عُمَير[١].

244ª

4996- مُطَرّف بن عبد الله [بن الشِّخِّير] العامري [الحرشي، أبو عبد الله][٢].

4997- مُطَرِّف بن عيسى بن لَبيب [بن محمد بن مطرّف الغسَّاني الألبيري ثم الغرناطي، أبو القاسم][٣].

4998- مُطَرِّف بن مازن [الكناني بالولاء وقيل القيسي بالولاء، اليماني الصنعاني، أبو أيوب][٤].

4999- مُطَهّر بن الحلي، تلميذ نصير حظي عند السلطان خدابنده وأقطعه عدة بلاد وتشيع بترغيب فصنف له «نهج الحق على مذاهب الإمامين» وله «شرح التجريد».

5000- شيخ الإسلام جمال الدين أبو سعد مُطَهّر بن حسين بن سعد بن علي بن بندار الحنفي اليَزْديّ[٥]، له فتاوى أدرجها صاحب «جواهر الفتاوى» في كتابه وله «شرح القدوري» المسمى بـ«اللباب» في مجلدين و«مختصر النوازل» لأبي اللّيث المسمى بـ«الخلاصة».

5001- مُظَفّر بن إبراهيم بن جَمَاعة[٦].

5002- الشيخ أمين الدين أبو الخير مظفر بن أبي محمد بن إسماعيل بن علي الوارانى التبريزي الشافعي[٧]، صاحب «المختصر» المشهور في الفقه. المتوفى بشيراز في ذي الحجة سنة

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١/١٤٥) و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٩٦).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٦٢٥) و«المعارف» ص(٤٣٦) و«حلية الأولياء» (٢/١٩٨) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/٣٤٣) و«شذرات الذهب» (١/٣٨٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٨٧/٤) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٢٨٩) و«الأعلام» (٧/٢٥٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٩٠).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٢٢) و«تاريخ الإسلام» (١١-٢٠٠) و«وفيات الأعيان» (٥/٢٠٩) وتكملة الاسم عنه.

(٥) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٤٨٥) و«الفوائد البهية» (٢١٥) و«كشف الظنون» (١/٥٦٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٨٩٠).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٥٨-٦٦٧) و«معجم الأدباء» (١٩/١٤٨) و«إنباه الرواة» (٣/٣٣٠) و«وفيات الأعيان» (٥/٢١٣) و«نكت الهميان» (٢٩٠) و«بغية الوعاة» (٢/٢٨٩).

(٧) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٧٨) و«التكملة لوفيات النقلة» (٣/٢٣٤) و«تاريخ الإسلام» (٦٢١-٦٣٠) و«حسن المحاضرة» (١/٤١٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٧٣) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/٣١٤).

إحدى وعشرين وستمائة، عن ثلاث وستين سنة.

وكان عالماً زاهداً. تفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان وأعاد بالنظامية وأفتى وناظر وكان إماماً مبرّزاً. قدم مصر ودرّس بالناصرية وسمع الحديث وحدَّث ثم سافر إلى شيراز ومات. وله «مختصر المحصول» في أصول الفقه، المسمى بـ«التنقيح» و«كتاب سبط المسائل» في الفقه. ذكره السبكي.

5003- مُظَفَّر بن أَردشير الواعظ[1].

5004- مُظَفَّر بن علي بن جُهير الوزير[2].

5005- مُظَفَّر بن علي بن ناصر القُرشي[3].

5006- مُظَفَّر بن الفضل بن يحيى [العلوي الحُسيني][4].

5007- مُظَفَّر بن محمد بن المظفَّر الطُّوسي[5]، كان حيا بهمدان سنة خمسمائة.

5008- مُظَفَّر بن نصر بن محمود.

244b

5009- مُظَفَّر القرميسيني[6]، كان من مشايخ الجبل، صحب عبد الله الخرَّاز وغيره. ذكره القشيري.

5010- مُعاذ بن أنس [الجُهني][7].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٥٠) و«الأنساب» (٨/٣٣٧) و«وفيات الأعيان» (٥/٢١٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٣١).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٨١) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٨٣) و«العبر» (٤/١٣٨) و«النجوم» (٥/٣١٨).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٨٨) و«طبقات الأطباء» (٢/٢٠١) و«كشف الظنون» (٨٨٥، ١٧٨٣) و«هدية العارفين» (٢/٤٦٣).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٨٣) و«المستفاد» ص(٣٩٤) و«كشف الظنون» (٢/١٩٥٩) وعنه تكملة الاسم و«هدية العارفين» (٢/٤٦٤).

(٥) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٣/٨٩) و«الأعلام» (٧/٣٥٧).

(٦) ترجمته في «الرسالة القشيرية» (٢٨٤).

(٧) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٧٠٦) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/١٤٠٢) و«المعرفة والتاريخ» (٢/٤٥٦) و«أسد الغابة» (٤/٣٧٥) و«الإصابة» (٣/٤٢٦).

5011- مُعاذ بن جبل بن عمرو [بن أوس الأنصاري الخَزْرَجيّ، أبو عبد الرحمن[1]، الصحابي الجليل، أعلم الأمّة بالحلال والحرام].

5012- معاذ بن الحارث[2].

5013- معاذ بن مسلم[3].

5014- الفقيه أبو محمد معافى بن إسماعيل بن حسين بن أبي السِّنَان ابن الحَدَوس الموصلي الشافعي[4]، صاحب كتاب «الموجز» في الذكر و«أنس المنقطعين» المتوفى سنة ثلاثين وستمائة، عن تسع وسبعين سنة. كان فاضلاً، ديّناً، عارفاً بالمذهب، درَّس وأفتى وناظر. روى عن أبي الرّبيع سليمان وروى عنه الزكي البرزالي. ذكره السبكي.

5015- مُعافى بن زكريا بن يحيى [الجَرِيْرِيّ][5].

5016- مُعَاوية بن حُدَيج الكندي[6].

5017- مُعَاوية بن [أبي سفيان] بن صخر بن حرب[7]. [ولد بالخيف من بني أمية وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، أمير المؤمنين ولقبه الناصر لدين الله وقيل الناصر لحق الله والثاني أشهر، كذا في «مورد اللطافة». وكنيته أبو عبد الرحمن، أسلم قبل أبيه وقيل أسلم هو وأبوه يوم فتح مكة وشهد حنينا وكان من المؤلفة قلوبهم وكان رجلاً طويلاً أبيض جميلاً مهيباً، وكان عمر بن الخطاب ينظر إليه فيقول هذا كسرى العرب، كان نقش خاتمه: رب اغفر لي، وكان أحد

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٦٩٧) و«الاستيعاب» (٣/١٤٠٢) و«المعارف» (٢٥٤) و«حلية الأولياء» (١/٢٢٨) و«أسد الغابة» (٥/١٩٤) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/٣٦) و«سير أعلام النبلاء» (١/٤٤٣) و«الإصابة» (٣/٤٢٦) و«شذرات الذهب» (١/١٦٧) و«الأعلام» (٧/٢٥٨).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٧٠٧) و«الاستيعاب» (٣/١٤٠٧) و«حلية الأولياء» (٢/٢١) و«أسد الغابة» (٤/٣٧٨) و«الإصابة» (٣/٤٢٦).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٧١٢) و«سير أعلام النبلاء» (٨/٤٨٢) و«مفتاح السعادة» (١/١٤٣) و«وفيات الأعيان» (٥/٢١٨) و«العبر» (١/٢٩٨) و«بغية الوعاة» (٢/٢٩٠).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٧١٧) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٧٤) و«طبقات الشافعية» (٢/٤٥٠) للإسنوي و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٥٦) و«الأعلام» (٧/٢٥٩).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٧١٨) وعنه تكملة الاسم و«وفيات الأعيان» (٥/٢٢١) و«تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠) و«معجم الأدباء» (١٩/١٥١) و«إنباه الرواة» (٣/٢٩٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٤٤) و«بغية الوعاة» (٢/٢٩٣).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٣٧) و«الأعلام» (٧/٢٦٠).

(٧) ترجمته في «الإصابة» (٣/٤٣٣) و«أسد الغابة» (٥/٢٠١) وخبره في «فذلكة» ورق (٧٩أ) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٧/٢٦١) وعنه تكملة الاسم.

كتّاب الوحي. روى عن النبي عليه السلام مائة وثلاثة وستون حديثاً، وروى عنه ابن عباس وابن عمر وأبو الدرداء وجرير والنعمان وغيرهم. وقد روي في فضله أحاديث منها ما أخرجه الترمذي «اللهم اجعله هادياً مهدياً»، وأحمد في مسنده: «اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب والطرافي في الكبير». قال معاوية: ما زلت أطمح في الخلافة منذ قال لي رسول الله عليه السلام: يا معاوية إذا ملكت فأحسن. فولاه عمر رضي الله عنه عاملاً على إمارة دمشق في سنة ١٨ بعد أخيه يزيد، فلم يزل متولياً عليها عشرين سنة بقية خلافته وخلافة عثمان، وفي خلافة علي لما عزله صار متغلبا عليها وبويع بالخلافة يوم التحكيم، بايعه أهل الشام واختلف عليه أهل العراق إلى أن صالحه الحسن بخلع نفسه عن الخلافة لخمس ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤١. واستمر في الخلافة إلى أن توفي بدمشق في شهر رجب سنة ٦٠ ودفن بين باب الجابية والباب الصغير بها وعاش سبعا وسبعين سنة وعهد بالخلافة إلى ابنه يزيد وكان متنعماً موصوفاً بالدين والحلم يضرب بحلمه المثل] .

5018- مُعَاوية بن قُرَّة بن إياس[١].

5019- مُعَاوية بن يزيد بن معاوية [أبو عبد الرحمن الراجع إلى الحق وهو المعروف بمعاوية الأصغر، الراشد إلى الله[٢]، وأمه أم خالد بنت هشام بن عقبة بويع بالخلافة لما مات أبوه وأقام بها أربعين يوما ثم جمع الناس وأراد خلع نفسه].

5020- معد بن إسماعيل بن محمد المعز لدين الله [الفاطمي][٣]. لما توفي المنصور بالله سنة ٣٤١ بويع له بالخلافة وكان عمره إذ ذاك أربعاً وعشرين سنة... توفي بمصر في سابع عشر ربيع الأول سنة ٣٦٥ وكان عاقلاً أديباً جواداً وله فرط ذكاء واطلاع على الأمور وفيه عدل للرعية ثم تولى ابنه نزار].

245a

5021- معد بن علي المستنصر الفاطمي [أبو تميم[٤]، وكان ابن ثمان سنين عندما تولى الحكم، وتكفل بأمره الأفضل أمير الجيوش بدر بن عبد الله الجمالي ووزيره أبو القاسم علي الجرجاني إلى وفاته سنة ٣٦... وفي سنة ٥٣ حصل بمصر غلاء شديد ما عهد بمثله منذ زمن

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/١٥٣).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/١٣٩) وخبره في «فذلكة» ورق (٧٩ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) ترجمته في «المنتظم» (١٤/٢٤٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٦٥) وخبره في «فذلكة» ورق (١٠٢أ) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٧/٢٦٥).

(٤) ترجمته في «فذلكة» ورق (١٠٣أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«سير أعلام النبلاء» (١٥/١٨٦) و«الأعلام» (٧/٢٦٦).

يوسف عليه السلام... ثم مات المستنصر لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٤٨٧. وكانت مدته ستين سنة].

5022- القاضي الأديب معروف بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشامي[1]، المتوفى سنة...قاضي المنصورة في سنة ٩٧٠.

قال الشّهاب: أديب بالفضل معروف وسري بالكمال موصوف، وروضة مآثرة يانعة الزَّهر ونُسخة محاسنه، مُخَلَّدةٌ في صحائف الدّهر.

5023- العارف بالله أبو محفوظ معروف بن فيروز الكَرْخِي[2]، المتوفى ببغداد سنة مائتين وقيل إحدى ومائتين، عن.....

كان من موالي علي بن موسى الرّضا، وكان من المشايخ الكبار، يستسقى بقبره، وهو أستاذ السري السقطي.

5024- معزّ بن باديس [الصّنهاجي][3].

5025- مَعْقِل بن سِنَان الأشجعي[4].

5026- الشيخ الإمام مُعَلَّى بن منصور الرَّازي الحنفي[5]، المتوفى ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين. سكن بغداد وحدّث بها عن مالك بن أنس واللّيث بن سعد، وأبي عَوَانة وأبي يوسف، وروى عنه علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة. وتفقه على أبي يوسف، وكان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد، وروى عنهما الكتب والأمالي وشاركه في ذلك أبو سليمان الجَوزجاني، وهما من الورع وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة، عرض عليهما المأمون القضاء فلم يتقلّداه. ذكره تقي الدين.

5027- مَعْمَر بن راشد[6]، بفتح الميمين وإسكان العين[7] [الأزديّ الحُدَّاني أبو عمرو].

5028- مَعْمَر بن مُثَنَّى [أبو عُبيدة] اللُّغوي[8].

---

(١) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/١٩٧).

(٢) ترجمته في «طبقات الصوفية» (٨٣) و«سير أعلام النبلاء» (٩/٣٣٩) و«الأعلام» (٧/٢٦٩).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/١٤٠) و«الأعلام» (٧/٢٦٩) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢/٥٧٦).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٣٦٥) و«الأعلام» (٧/٢٧١).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٧/٥) و«الأعلام» (٧/٢٧٢) وعنه تكملة الاسم.

(٧) يعني من اسم مَعْمَر.

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٤٤٥) و«بغية الوعاة» (٢/٢٩٤) و«الأعلام» (٧/٢٧٣) وعنه تكملة الاسم.

5029- مَعْن بن زائدة [الشَّيباني، أبو الوليد][1].

5030- مَعْن بن صُمَادِح [التُّجيبي][2].

5031- معين طنطراني.

5032- مُغُلْطَاي بن عبد الله[3].

5033- الحافظ الكبير علاء الدين مُغُلْطَاي بن قِلِيجْ وقيل بن عبد الله البَكْجَرِيّ[4] الحنفي[5]، المتوفى بالقاهرة في شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة، عن خمسين سنة.

قرأ وسمع خلائق وشرح «البخاري» في نيِّفٍ و عشرين مجلداً، جمع فيه ما لم يجمع غيره، وأكثر جداً في القراءة بنفسه والسماع ولازم الجلال القَزْويني، وتولى تدريس الحديث بالظاهرية، ودرَّس أيضاً بجامع القلعة وكان ساكناً، كثير المطالعة والكتابة، عارفاً بالأنساب معرفة جيدة وتصانيفه أكثر من مائة، منها «ذيل على التهذيب» و«ذيل على المؤتلف والمختلف» لابن نُقطة و«الزهر الباسم» في السيرة. ورتّب «المهمات» على الأبواب وخرَّج «زوائد ابن حبان على الصحيحين» و«شرح ابن ماجة» ولم يكمله و«شرح أبي داود» ولم يتم. وله «كتاب فيمن عرف بأمه».

ومُغُلْطَاي: بضم الميم وفتح الغين وسكون اللام[6]. ذكره تقي الدين.

245a

5034- مُغِيرة بن حكيم.

5035- مُغيرة بن شُعبة[7].

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٧/٩٧) و«الأعلام» (٧/٢٧٣) وعنه تكملة الاسم. وقد ورد اسمه في ترجمة ابن أبي العوجا في القسم الثاني.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٩٢) و«الأعلام» (٧/٢٧٣) وعنه تكملة الاسم.

(٣) لعله القادم بالرقم التالي.

(٤) في الأصل «الشكري» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في «تاج التراجم» (٣٠٤) و«حسن المحاضرة» (١/٣٥٩) و«شذرات الذهب» (٨/٣٣٧) و«هدية العارفين» (٢/٤٦٧) و«الأعلام» (٧/٢٧٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٠٣).

(٦) لعل المؤلف يريد القول إن تقي الدين -الذي نقل عنه- ذكر هذا الإسم بهذه الحركات، والصحيح في رأينا أنه بضم الأول والثاني وسكون الثالث (مُغُلْطَاي).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٢١) و«الأعلام» (٧/٢٧٦).

5036- مُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم[1].

5037- مُفَضَّل بن عمر [السَّمَرْقَندي] أثير الدين الأَبْهَرِي[2].

5038- مُفَضَّل بن محمد بن مِسْعَر المَعَرِّي[3].

5039- مُفَضَّل بن محمد [بن إبراهيم الجَنَدي] الشَّعبي[4].

5040- القاضي الإمام أبو المحاسن المُفَضَّل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التَّنُوخي الفقيه النحوي[5]، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، عن نحو سبعين سنة.

تفقه على القُدوري والصَّيمري وسمع ببغداد ودمشق وغيرهما وحَدَّث. وروى عنه أبو القاسم علي بن إبراهيم الدمشقي وغيره وصنَّف «كتاب أخبار النحويين» و«كتاب التنبيه» ردّ فيه على الشافعي، وذكر فيه ما خالف النصوص. وله رسالة في وجوب غسل الرِّجلين و«التبيان في الأشربة» وقيل: إنه المُفَضَّل بن محمد بن مِسْعَر. وقد اشتبه الأمر على تقي الدين[6] فتردد من ذكر صاحب «الجواهر» في ترجمتين وتبعه السيوطي في «النحاة».

5041- مُقَاتِل بن سليمان بن بشير [الأَزْديّ البَلْخِيّ، أبو الحسن][7].

5042- مُقَاتِل بن عطية [البكري الحجازي] أبو الهيجاء [شبل الدولة][8].

5043- المقداد بن أسود الكندي[9].

5044- مقلّد بن مسيّب [بن رافع العُقَيلي، أبو حَسَّان، حسام الدولة[10]، مات سنة ٣٩١].

5045- مقلّد بن نصر.

246a

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٦٣٢) و«بغية الوعاة» (٢/٢٩٦) و«الأعلام» (٧/٢٧٩).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤٩٤) و«الأعلام» (٧/٢٧٩) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٣/٩٠٤).

(٣) سترد ترجمته برقم (٥١٣١).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٥٧) و«الأعلام» (٧/٢٨٠) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (٥/٥٢) و«بغية الوعاة» (٢/٢٩٧) و«الأعلام» (٧/٢٨٠) و«معجم المؤلفين» (٧/٢٨٠).

(٦) وانظر حول هذا الأمر تعليق العلامة خير الدين الزركلي في «الأعلام» (٧/٢٨٠).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٧/٢٠١) و«الأعلام» (٧/٢٨١) وعنه تكملة الاسم.

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٧١) و«الأعلام» (٧/٢٨١) وعنه تكملة الاسم.

(٩) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١/٣٨٥) و«الأعلام» (٧/٢٨٢) وعنه تكملة الاسم.

(١٠) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥) و«فذلكة» ورق (١١٣ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٧/٢٨٣).

5046- مَكْحُول [ابن أبي مسلم شهراب بن شاذل] أبو عبد الله[1] الشَّامي[2].

5047- الشيخ الإمام أبو مُطيع مَكْحول بن الفضل النَّسفي[3]، صاحب «اللؤلؤيات».

ذكر الشيخ قَوَام الدين الأتقاني في «غاية البيان» أنه هو الراوي عن أبي حنيفة القول بفساد الصلاة برفع اليدين والرأس من الركوع.

وذكر في «الجواهر المضية» أن له كتاب «الشّعَاع» وهو والد أبي المعين وجد أحمد، والله أعلم. ذكره تقي الدين في ترجمتين.

5048- مَكِّي بن أبي طالب بن حَمُّوش[4].

5049- مَكِّي بن ريَّان [بن شبّة الماكسيني، صائن الدين] أبو الحزم[5].

5050- الشيخ أبو بكر ملكداد بن علي بن أبي عمرو القَزْويني الشّافعي[6]، المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. كان من أئمة المذهب. تفقه على البغوي وسمع بنيسابور وهَرَاة وأصفهان وبغداد، عن جماعة. وكان حافظاً محصّلاً طول عمره، تخرَّج به جماعة، منهم التقي السبكي. ذكره ولده.

5051- ملكشاه بن ألب أرسلان اسمه حسن[7].

5052- مَمُّويه[8] أبو ربيعة [النحوي الأصبهاني الشاعر][9].

5053- مُمْشَاد الدينوري[10] المتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين.

---

(١) في الأصل «ابن عبد الله» والتصحيح من «الأعلام» ومابين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/١٥٥) و«حسن المحاضرة» (١/٢٩٤) و«الأعلام» (٧/٢٨٤).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٣) و«الجواهر المضية» (٣/٤٩٨) و«طبقات الفقهاء» لطاش كبري زاده (٥٧) و«كشف الظنون» (٢/١٤٣٠ و١٥٧١).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٩١) و«بغية الوعاة» (٢/٢٩٨) و«مفتاح السعادة» (٢/٧٤) و«الأعلام» (٧/٢٨٦).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٢٥) و«الأعلام» (٧/٢٨٦) وعنه تكملة الاسم.

(٦) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٣٠٢).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٤).

(٨) في الأصل«ممرله» والتصحيح من «بغية الوعاة».

(٩) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٠٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٠). ومن شعره ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

كُن ابن من شئتَ واكتسب أدباً ... يُغْنِيكَ محمودُه عن النَّسبِ

(١٠) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٦٣) و«طبقات الصوفية» (٣١٦).

5054- مُنْتَجَب بن أبي العز [ابن رشيد الهمذاني، أبو يوسف][1].

5055- منذر بن سعيد [ابن عبد الله بن عبد الرحمن النّفْزي القرطبي] البَلُّوطي [أبو الحكم][2].

5056- منذر بن عمرو [اللَّخمي][3].

5057- منذر بن محمد بن عبد الله.

246b

5058- القاضي الأديب منصور بن أبي بكر بن منصور بن ناصر البكري الصِدِّيقي السِّنْجَاري الشاعر الحنفي[4]، تولى القضاء بآمد ودرّس بخَرْتَبَرْتَ. وله ديوان شعر بلغ أربعة عشر ألف بيت. ذكره تقي الدين.

5059- الشيخ الفاضل أبو محمد منصور بن أحمد بن مؤيد الخَوَارزمي القاآني الحنفي[5]، شارح «المغني» وكتابه يدل على فضله وفقاهته.

5060- منصور بن أحمد بن معد الآمر بأحكام الله [العُبيدي الفاطمي][6].

5061- أبو نصر منصور بن أحمد العراقي[7]، الإمام الثقة، صاحب «الإشارة في القراءات العشر».

5062- الشيخ الأديب أبو الحسن منصور بن إسماعيل التَّميمي الشاعر الضَّرير الشافعي[8]، المتوفى سنة ست وثلاثمائة، وكان أحد أئمة المذهب وأركانه وفقهه، مصرفي زمانه، وله مصنّفات في المذهب، منها «الواجب المستعمل» و«المسافر» و«الهداية» وغيرها. وله شعر مليح أورد الحاكم [قدراً] منه .

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢١٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٠٣) و«الأعلام» (٧/٢٩٠) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٧٣) و«الأعلام» (٧/٢٩٤) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «الأعلام» (٧/٢٩٤) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٥١٤).

(٥) ترجمته في «تاج التراجم» (٢٧٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٤) و«كشف الظنون» (٢/١٧٤٩) و«الفوائد البهية» (٢١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٢).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/١٩٧) و«الأعلام» (٧/٢٩٧) وعنه تكملة الاسم.

(٧) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٩٨).

(٨) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٣٧٨) و«كشف الظنون» (٢/١٤٦٨) و«شذرات الذهب» (٤/٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٣).

5063- منصور بن الحسين أبو سعيد الآبي[1]، تقلد الوزارة بالرَّيّ. ذكره الثعالبي وأثنى عليه في «اليتيمة» وله كتاب «نثر الدّرر» لم يجمع مثله سبع مجلدات وكتاب «نزهة الأديب» و«الأنس [والعرس]» وكان يستوفي الأموال بالرَّي سنة ٤٢١ وفيه تشيع. كذا في «عقود الجمان».

5064- الشيخ وجيه الدين أبو المظفّر منصور بن سليم بن منصور بن فَتُّوح ابن العماد الهمداني الإسكندري[2]، المتوفى بها سنة أربع وسبعين وستمائة، عن ٦٦ [سنة]. رحل إلى الشام والعراق وعُدَّ من أعيان الحُذّاق، عني بفنّ الحديث ومهر فيه، له «تاريخ الإسكندرية» مفيد وباشر بها التدريس.

5065- الشيخ الإمام العلاَّمة زين الدين فخر الأئمة أبو منصور منصور بن صالح السِّجِسْتَاني الحنفي، المتوفى سنة ست وعشرين وخمسمائة، وهو شارح «المسعودي»[3].

5066- منصور بن عارف.

5067- أبو السَّري منصور بن عَمَّار المروزي[4]، المتوفى ببغداد سنة خمس وعشرين ومائتين. وكان من قرية يقال لها دَنْدَانَقَان وقيل: إنه من بُوشنج. وكان إمام أهل البصرة من الواعظين الأكابر. ذكره القشيري في «رسالته».

5068- الشيخ الإمام أبو القَاسم منصور بن عمر بن علي البغدادي الكَرْخي الشافعي[5]، المتوفى في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وكان أحد الأئمة. تفقّه على الشيخ أبي حامد الإسفرايني، وأخذ عنه الشيخ أبو إسحق الشيرازي وذكره في «الطبقات» وقال: له في المذهب كتاب «الغنية» وغيره، ودرس ببغداد وروى عن أبي طاهر المخلّص، وروى عنه الخطيب. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «يتيمة الدهر» (٢/٣١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«هدية العارفين» (٢/٤٧٣) و«كشف الظنون» (١/٢٩٥) و«الأعلام» (٧/٢٩٨).

(٢) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٥٦) و«النجوم الزاهرة» (٧/٢٤٧) و«طبقات الحفاظ» (٥٠٩) و«حسن المحاضرة» (١/٣٥٦) و«كشف الظنون» (١/٢٨١) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٤) و«شذرات الذهب» (٧/٥٩٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٥).

(٣) قال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/١٦٧٦): «وهو في فروع الحنفية ومؤلفه هو القاضي عبد الله ابن الحسين الناصحي المتوفى سنة (٤٤٧) ألّفه للسلطان مسعود أكبر أولاد السلطان محمود الغزنوي».

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٩٣) و«الرسالة القشيرية» (٢٨٢) و«النجوم الزاهرة» (٢/٢٤٤).

(٥) ترجمته في «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٢٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٣٤).

5069- منصور بن عيسى [النسطوري][(١)].

5070- منصور بن فضل بن أحمد الراشد بالله [الخليفة العباسي[(٢)]، مولده في سنة ٥٠٢ وأمه أم ولد، حبشية. بويع بعد قتل أبيه وكان قد ولد مسدوداً فأشار الأطباء بأن يفتح له مخرجاً باله من ذهب ففعل فانفتح واحتلم لتسع سنين فأنكر أبوه لما حبلت جاريته فقيل إن صبيان تهامة كذلك. وكان شاباً أبيض مليحاً شديد البطش حسن السيرة جواداً كريماً فصيحاً. نقش خاتمه: لقبه.... وكانت خلافته سنة إلاّ أياماً وولي بعده المقتفي بن المستظهر].

247a

5071- منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان[(٣)].

5072- منصور بن محمد بن أحمد المستنصر [بالله العباسي، أبو جعفر ابن الظاهر محمد[(٤)]، ولد سنة ٥٨٨ وأمه جارية تركية اسمها زهرة، نقش خاتمه: المستنصر بأمر الله. بويع بعد أبيه سنة ٦٢٣ وكان أشقر ضخماً قصيراً وَخَطَه الشيب وخضبه بالحناء ثم تركه، ولما ولي الخلافة نشر العدل بين الرعايا وبذل الإنصاف وبنى المساجد والأربطة وعمَّر الطرق وجمع الجيوش وحفظ الثغور وافتتح الحصون واجتمعت القلوب على محبته وبنى على دجلة من الجانب الشرقي مدرسة ما بني على وجه الأرض أحسن منها ولا أكثر وقوفاً ولها أربعة مدرسين على المذاهب الأربعة، وعمل فيها بيمارستان. وكان ذا همة وشجاعة وإقدام، قصدت التتار البلاد فلقيهم فهزم التتار هزيمة عظيمة، ومات في العشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ وله من العمر اثنتان وخمسون سنة وخلافته سبع عشرة سنة وكتم موته حتى جاء الأمير إقبال وسلم على ولده بالخلافة ودفن بدار الخلافة ثم نقل إلى الترب من الرصافة].

5073- منصور بن محمد بن عبد الله السَّمْعَاني[(٥)].

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٧٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٨) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٦٨) و«تاريخ الخلفاء» (٥١٤) وخبره في «فذلكة» ورق (٩٠ب) وما بين الحاصرتين منه، و«الأعلام» (٧/٣٠٢).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٠٢) و«كشف الظنون» (٢/١٧٥١) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٨) و«الأعلام» (٧/٣٠٣).

(٤) خبره في «فذلكة» ورق (٩١أ) وما بين الحاصرتين منه. وترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/١٥٥) و«دول الإسلام» (٢/١٥٥) و«تاريخ الخلفاء» (٥٤٧) و«شذرات الذهب» (٧/٣٦١).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٠٢) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٣) و«شذرات الذهب» (٥/٣٩٤) و«كشف الظنون» (١/١٠٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٩).

5074- الإمام الجليل أبو المظَفَّر منصور بن محمد بن عبد الجَبَّار بن أحمد بن محمد بن جعفر التميمي السمعاني الشافعي[1]، المتوفى بمرو في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة، عن ثلاث وستين سنة.

تفقّه على والده وبَرَعَ في مذهب أبي حنيفة، وكان والده حنفياً ثم ورد بغداد سنة ٤٦١ واجتمع بأبي إسحق الشّيرازي وخرج إلى الحجاز فأسر بأيدي العرب إلى أن خلّصه الله تعالى بسبب علمه، وعاد إلى مكة وصحب بها أبا القاسم سعد بن علي الزّنجاني فتشفّع ولما رجع إلى مرو قامت الحرب على ساق واضطرب أهل مرو لذلك وهجره أخوه ثم اعتذر، وصارت السمعانية بعده شافعية وكان وحيد عصره فضلاً وزهداً وورعاً، ثم خرج إلى طوس لتسكين الفتنة وقصد نيسابور فاستقبله الأصحاب وأكرموا مورده وعقد له مجلس التذكير وكان بحراً فيه حافظاً. ثم عاد إلى مرو وعقد له مجلس التدريس والتذكير وقدمه نظام الملك على أقرانه وصنّف «التفسير» وأملى «المجالس» في الحديث وله «منهاج أهل السنة» و«الانتصار» و«الرد على القدرية» و«القواطع» في أصول الفقه و«الأوسط» و«المختصر» المسمى بـ«الاصطلام» ردّ فيه على أبي زيد الدّبُوسي وأجاب عن الأسرار وسمع الحديث في صغره وكثر أصحابه وتلامذته. ذكره ابنه أبو سعد والسبكي.

5075- أبو جعفر منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الشهير بالدوانقي، [العباسي الهاشمي، القرشي[2]، بويع بالخلافة بعد أخيه السفاح أتته البيعة وهو بمكة لأنه كان حج في تلك السنة وفيها حج أيضا أبو مسلم الخراساني ووقع منه أمور في حق المنصور فنقمها عليه وقتله لما تخلف. وكان المنصور يلقب في صغره بمدرك التراب وأيضاً بعبد الله الطويل، ثم لقب في خلافته بأبي الدوانق لبخله. وكان فحل بني العباس هيبةً وشجاعةً وحزماً ورأياً وجبروتاً، وكان جمّاعاً للمال تاركاً للهو والطرب كامل العقل جد المشاركة في العلم والأدب فقيهاً له حظ في الصلوة والتدين، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً خليقاً للإمارة، إلاّ أنه قَتل خلقاً حتى استقام ملكه، وهو أسن من السفاح ولد سنة ٩٥ وأمه سلامة البربرية. وكان قبل الدعوة قد ضرب في الأفاق إلى الجزيرة والعراق وأصبهان وولي بعض كور فارس لعاملها سليمان بن حبيب الأزدي، ثم عزله وضربه ضرباً مبرحاً لكونه احتجز المال. فلما ولي الخلافة ضرب

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٧/١٣٨) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/١١٤) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٣٥) و«شذرات الذهب» (٥/٣٩٤) و«مفتاح السعادة» (٢/٣٠٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٩) و«الأعلام» (٧/٣٠٣).

(٢) ترجمته في «فذلكة» ورق (٨٤ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه

عنقه. وهو الذي أمر أبا حنيفة بتولية القضاء فلما امتنع أمر بضربه في كل يوم عشرة أسواط على رأسه حتى ورم ومات في حبسه، وهذه من أقبح مساوي المنصور، وقد ندم على ضربه له وتأسف وبكى. وهو الذي بنى مدينة بغداد وفرغ من بنائها سنة ١٤٩ وتوطأت الممالك كلها له وعظمت هيبته في النفوس ولم يبق خارجاً منه سوى الأندلس، وزاد في مسجد الحرام زيادة في سنة ١٤٨ [إذ] اشترى المنازل التي حوله، وعمَّر مسجد الحيف بمنى وهو أول من رَخَّمه، وهو أول خليفة قرَّب المنجمين وعمل بأحكام النجوم، وأول خليفة ترجمت له الكتب السريانية والعجمية بالعربية ككتاب «كليلة ودمنة» و«إقليدس»، وفي عصره شرع علماء الإسلام في تدوين العلوم. قيل إنه خطب يوماً بالشام فقال في خطبته: ينبغي لكم يا أهل الشام أن تحمدوا الله على ما وهب لكم، فإني [عندما] وليت عليكم صرف الله عنكم ذلك الطاعون الذي كان في زمن بني أمية. فقام إليه أعرابي وقال: إن الله أكرم من أن يجمع علينا أنت والطاعون. فكادت الناس أن تبول من شدة الضحك. وقد كان المنصور رأى مناماً يدل على قرب الأجل فتهيأ وسار إلى الحج فركب من بئر ميمون فلما كان بين الحجون سقط عن فرسه فاندقت عنقه فمات في سابع ذي الحجة وقت السحر سنة ١٥٨، وهو ابن ثلاث وستين سنة، ومدة ملكه إحدى وعشرون سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً، فدفن هناك. وزيره خالد البرمكي وأبو أيوب سليمان بن مخلد. كذا في «حبيب السير»].

5076- منصور بن محمد مير غياث الدين [الدَّشْتَكِي الشِّيرازي][(١)].

5077- منصور بن مسلم بن علي [ابن أبي الخرجين الحلبي النحوي المؤدِّب الشاعر، المعروف بابن أبي الدُّمَيْك][(٢)].

5078- منصور بن نزار [الحاكم بأمر الله، أبو علي][(٣)]، من خلفاء الدولة الفاطمية بويع وعمره إحدى عشرة سنة وقام بتدبير ملكه خادم أبيه برجوان الخصي الأبيض إلى أن كبر ثم قتله سنة ٣٩٠ وقبض على أمواله... فقتل بحلوان خارج القاهرة في ثامن عشر شوال سنة ٤١١ وعمره ست وثلاثون سنة وخلافته خمس وعشرون سنة وشهرا ثم تولى ابنه علي الظاهر].

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٧٥) و«كشف الظنون» (١/٣٥٠) و«الأعلام» (٧/٣٠٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٨) ومابين الحاصرتين تكملة منها.

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٧٤٩) و«كشف الظنون» (١/٦٩٢) و«بغية الوعاة» (٢/٣٠٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩١٩) وما بين الحاصرتين تكملة منها.

(٣) ترجمته في «النجوم الزاهرة» (٤/١٧٦-٢٤٦) و«وفيات الأعيان» (٥/٢٩٢) و«فذلكة» ورق (١٠٢ب-١٠٣أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«الأعلام» (٧/٣٠٥).

5079- منصور أتا[١].

5080- الشيخ الإمام نجم الدين أبو الفضائل منكُوبَرس بن يَلِنْقِلِجْ الإمامي الناصري الحنفي[٢]، شارح «عقيدة الطحاوي»، المتوفى ببغداد سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

كان مولى الناصر لدين الله وكان على الرِّقِّ ولم يعتقه على عادة الخلفاء. قرأ واشتغل على أئمة عصره وبرع في الفقه وأصوله وصنَّف مختصراً سماه «الحاوي» وشرح «عقيدة الطحاوي» في مجلد سماه بـ«النور اللامع والبرهان الساطع». سمع منه الحافظ عبد المؤمن الدّمياطي ببغداد. ذكره ابن العديم في «تاريخ حلب» وقال: فقيه حسن عارف، كان يلبس لباس الأجناد القباء والسربوش، عرض عليه المستنصر قضاء القضاة ببغداد وأن يلبس العمامة فامتنع، قال: وبلغني أن اسمه [كان] أولاً منكوبرس، فسمي بكبرس ولما مات دفن إلى جانب قبر أبي حنيفة. انتهى

247b

5081- منكه الهندي الطَّبيب الفَيْلَسوف[٣]، كان حسن المعالجة، متقناً للغة الهند والفرس وهو الذي نقل كتاب شاناق الهندي في السموم من [اللغة] الهندية إلى الفارسية وكان في أيام [هارون] الرشيد وسافر من الهند إلى العراق في أيامه ليعالجه واجتمع به وداواه وكان الرشيد استقدمه بصلة تعينه على سفره وعالج [الرشيد] فبرأ من علّته وأجرى عليه رزقاً واسعاً، فكان في جملة إسحق بن سليمان [بن علي الهاشمي] ينقل من الهندية إلى الفارسية والعربية. ذكره في «عيون الأنباء».

5082- منوجهر بن [إيران بن إيرج بن] هوشنك[٤]، [من ملوك الفرس جمع العسكر وغلب على ملك أبيه ونفى ولد طوخ. يقال إنه أول من خندق الخنادق وجمع آلة الحرب وأول من وضع الدهقنة ثم قتل عميه طوخ وشرم وأخذ ثأره منهما].

5083- منوجهر شَصْت كَلَه[٥].

5084- مودود بن زنكي بن آقسنقر [الملك قطب الدين[٦]، من أمراء الدولة النورية].

---

(١) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (١٩).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٨٠٢) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٢١).

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٣٣-٣٤) ومابين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «فذلكة» ورق (٥٣ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) هو الشاعر الإيراني المشهور شمس الدين منوجهر شصت كله الذي ولد في بلخ، وعاش في أيام السلطان محمود الغزنوي (ت ٤٢١هـ).

(٦) ترجمته في «الأعلام» (٧/٣١٨) وتكملة الاسم عنه.

5085- مودود بن يوسف.

5086- مؤرِّج بن عمرو السدوسي[1].

5087- موسى بن إبراهيم بن عبد الله [المغربي الأغماتي، أبو برهان][2].

5088- موسى بن أحمد بن العبد.

5089- موسى بن أصبغ المرادي [القُرطبي، أبو عمران][3].

5090- الإمام مُصْلِح الدين أبو الفتح موسى بن أمير حاج بن محمد التبريزي الحنفي[4]، المتوفى في وادي بني سالم راجعاً من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة، له أربع وستون سنة.

تفقه ومَهَرَ وقدم دمشق ودخل القاهرة ووضع شرحاً على «البديع» وسماه «الرفيع». ذكره تقي الدين.

248a

5091- موسى بن جعفر بن محمد بن علي الكاظم، [أبو الحسن[5]، سابع الأئمة الإثني عشر عند الإمامية].

5092- موسى بن حسين بن إسماعيل بن موسى الإمام الشريف أبو إسماعيل المعدّل المقرئ، صاحب «الروضة».

5093- موسى بن زكريا بن محمد بن صاعد.

5094- الإمام الفقيه أبو سليمان موسى بن سليمان الجَوزَجاني الحنفي[6]، المتوفى بعد المائتين.

سكن بغداد وسمع ابن المبارك وابن جُميع وأبا يوسف ومحمد وتفقه عليهما، وحدّث

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٣٠٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٠٥) و«الأعلام» (٧/٣١٨).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٣٠٩) وتكملة الاسم عنه. وقد جاء على الهامش عبارة تقول: «سمي موسى لأنهم وجدوه في ماء وشجر و(مو) بالقبطية هو الماء و(شا) هو الشجر فعرب فجعل الشين سيناً. شريشي». والواضح أن هذه العبارة ترجع إلى النبي موسى عليه السلام.

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٠٦) وعنه تكملة الاسم و«جذوة المقتبس» (٢/٥٣٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٢٩).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٥/١٤٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٩) و«الفوائد البهية» (٢١٦) و«الأعلام» (٧/٣٢٨).

(٥) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٣٠٨) و«ميزان الاعتدال» (٦/٥٣٨) و«الأعلام» (٧/٣٢١).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/١٩٤).

فروى عنه بشر بن موسى الأسدي وغيره. وكان صدوقاً فأحضره المأمون مع معلّى الرازي فبدأ بأبي سليمان لسنّه وشهرته بالورع، فعرض عليه القضاء، فقال: أحفظ حقوق الله في القضاء، فإني والله غير مأمون الغضب ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده. قال: صدقت وقد أعفيناك، فدعا له فخرج. وله من التصانيف «السير الصغير» و«كتاب الصلاة» و«كتاب الرَّهن». ذكره تقي الدين.

5095- موسى بن سَيَّار[١].

5096- موسى بن طارق أبو قُرَّة الزّبيدي [اليماني][٢].

5097- موسى بن عبد الله بن إبراهيم.

5098- موسى بن عبد الملك الأصفهاني[٣].

5099- صاحب المغازي موسى بن عُقبة بن أبي عَيَّاش مولى آل الزبير[٤]، المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائة. روى عن أم خالد زوج الزّبير وعن علقمة وعروة وخلق. وعنه مالك والسُّفْيَانَان وخلق. أخرج له الأئمة الستة، وكان ثقة و«مغازيه»[٥] أصح المغازي.

5100- موسى بن علي بن قلاون الصالح[٦].

248b

5101- موسى بن علي بن موسى الزرزاري[٧].

5102- الشيخ سراج الدين موسى بن علي بن وهب بن مطيع القُشَيري الشافعي[٨]، المتوفى بقوص سنة خمس وثمانين وستمائة، عن أربع وأربعين سنة.

---

(١) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٦)

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٣٤٦) و«الأعلام» (٧/٣٢٣) وعنه تكملة الاسم

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٧٨) و«وفيات الأعيان» (٥/٣٣٧) و«الأعلام» (٧/٣٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٤).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦/١١٤) و«شذرات الذهب» (٢/١٩٢).

(٥) وقد جمع محمد باقشيش أبو مالك ماتفرق منها في بطون الكتب مما وقف عليه، وأخرجه في جزء واحد، صدر عن جامعة ابن زهر بأغادير في المملكة المغربية سنة (١٩٩٤).

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٣٧٧).

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٣٧٨) و«حسن المحاضرة» (١/٥٠٨).

(٨) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٧٦) و«كشف الظنون» (٢/١٧٥١) و«حسن المحاضرة» (١/٤١٨) و«الأعلام» (٧/٣٢٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٥).

كان فقيهاً بحّاثاً، سمع من أصحاب السِّلَفي وتصدى بقوس لنشر العلم والفتوى وصنَّف كتاباً في الفقه سمّاه «المغني». سمع منه أبو حَيَّان النحوي. ذكره السبكي.

5103- موسى بن عِمْرَان بن يصهر بن قاهث[١]، كليم الله ورسوله، من أولي العزم [من الرسل].

ولد بمصر ونشأ بها، أنزل الله عليه التوراة وبعثه إلى فرعون وعاش مائة وعشرين سنة ومات في التّيه. سمي موسى لأنهم وجدوه في ماء وشجر وهو بالقبطية، مو: الماء وشى: الشجر. فعرِّب فجعل الشين سيناً.

5104- موسى بن عِمْرَان الجيروبي.

5105- موسى بن محمد بن أيوب الأشرف [مَظفَّر الدين، أبو الفتح][٢].

5106- الشيخ شرف الدين أبو محمد موسى بن محمد بن عُثمان الخليلي الحنفي[٣]، المؤقت بالجامع الأموي المتوفى سنة [خمس وثمانمائة] له رسائل في الربع والاسطرلاب.

5107- موسى بن محمد بن منصور الهادي [أبو محمد، الخليفة العباسي[٤]، مولده بالري سنة ١٤٧ وأمه أم ولد تسمى خيزران وهي أم الرشيد أيضاً. وبويع بالخلافة بعد موت أبيه وكان بجرجان فأخذ له البيعة أخوه هارون، وكان طويلاً جسيماً أبيض اللون بشفته العليا تقلص وكان فصيحاً أديباً قادراً على الكلام محب اللهو والطرب، وكان يركب الحمار ولا يقيم أبهة الخلافة، ويجيز على الشعر بالجوائز السنية نقش خاتمة موسى يؤمن بالله. وهو أول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف والقسي لوقعة الخارجي معه، فإنه وَثَبَ عليه في بستان لما رآه على حمار ليس معه سلاح فقتله [الهادي] وترك الحمار [من] بعده. وكان إتمام عمارة المسجد الحرام في أيامه، وكان ذا ظلم وجبروت ولم تطل مدته [إذ] توفي ببغداد في رابع عشر ربيع الأول سنة ١٧٠ وله أربع وعشرون سنة واختلف في سبب موته، قيل أصابته قرحة وفي، وقيل سمَّته أمه الخيزران لما عزم على قتل أخيه الرشيد. وكانت خلافته سنة واحدة وخمسة وأربعين يوماً، وخلف سبعة بنين وبنتين: جعفر، عبد الله، عباس، إسحق، سليمان، موسى، أم عباس. ووزيره عمرو بن ربيع بن يونس].

---

(١) ترجمته في «المعارف» (٤٣) و«تاريخ الطبري» (١/٣٨٥-٤٣٤) و«جامع الأصول» (١٢/٢٨٩) و«فذلكة» ورق (١١ب-١٣أ) و«البداية والنهاية» (٢/١٦٩-٢٢١)، بإشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي.

(٢) الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين أبو الفتح موسى الأيوبي الذي تولى في دمشق سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٩م. ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٢٢) و«الأعلام» (٧/٣٢٧) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٨٠) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٧) ومابين الحاصرتين تكملة منهما.

(٤) ترجمته في «فذلكة» ورق (٨٥أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«الأعلام» (٧/٣٢٧).

5108- موسى بن محمد بن يحيى [اليوسفي] عماد [الدِّين] المؤرخ[1].

5109- الشيخ الإمام قُطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي الحنبلي[2]، المتوفى بها سنة ست وعشرين وسبعمائة، عن ست وثمانين سنة.

كان عالماً، زاهداً، سخياً، محسناً، له رواية وسماع وخبرة واطلاع وله «تاريخ» حسن جعله ذيلاً على «مرآة الزمان». ذكره ابن حبيب.

5110- المولى الفاضل المحقّق صلاح الدين موسى شاه بن محمد بن محمود بن محمد، المعروف بقاضي زاده الرومي الحنفي الرِّياضي[3]، المتوفى بسمرقند [بعد] سنة [٨٤٠].

قرأ على الفَنَاري وحصَّل بعضاً من العلوم، ثم ارتحل إلى بلاد العجم للتحصيل، يقال: إن الفَنَاري أرسل معه رسالة منظومة في فنون عديدة من مؤلفاته إلى موالي العجم، فقرأ على مشايخ خراسان وما وراء النهر وبلغ من مراتب الفضل أعلاها وبعُد صيته واتصل بخدمة ألوغ بك، فأقبل عليه إقبالاً عظيماً وقرأ عليه بعض العلوم الرياضية واعتنى هو لذلك أشد اعتناء حتى فاق على أقرانه بل على من تقدم، وصنَّف «شرح الجغميني» سنة ٨١٤ وشرح «أشكال التأسيس» سنة ٨١٥ و«حاشية على شرح الهداية» لملّا زاده و«رسالة في الجيب» وشرع لإتمام الرصد الذي ابتدأ [به] جمشيد فمات في أوائله ومات المولى المذكور في أواخره، فأكمله للأمر المذكور بإعانة علي قوشجي. يقال: إنه اجتمع مع السعدين الفاضلين وتباحث معهما واعترفا بفضله. ويروى أنه قرأ على السيد ولم تحصل الموافقة بينهما، فترك درسه وقال السيد في حقه: غلب على طبعه الرياضيات. وقال هو في حقه: لا يقدر الإفادة في الرياضيات. والرواية المعول عليها أنه تباحث في الرياضيات مع الشريف فغلب عليه. يقال: إن السيد اعتذر عنه بأنه متمرن في فنّ واحد، يشير إلى أنه لا عبرة بالمهارة في فنّ واحد وأجمعوا على أن شرحه للجغميني راجح على شرح الشريف، ثم إنه طالع «شرح المواقف» له وردَّ كثيراً من مواضعه لكنه لم يكتب بل أشار في حاشية الكتاب بصورة جزم، والعلماء في بلاد العجم يمتحنون الطلاب بالوقوف على ما قصده من الرد. من «الشقائق» وحواشيه.

---

(١) خبره في «الدرر الكامنة» (٤/٣٨١) و«كشف الظنون» (٢/١٩٤٧) و«هدية العارفين» (٤/٤٧٩) و«الأعلام» (٧/٣٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٨).

(٢) خبره في «الدرر الكامنة» (٤/٣٨٢) و«تذكرة النبيه» (٢/١٦٢) و«شذرات الذهب» (٨/١٣١) و«هدية العارفين» (٢/٤٧٩) و«كشف الظنون» (٢/١٦٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٦).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤) و«حدائق الشقائق» (٣٧-٤٠) و«كشف الظنون» (١/١٣٩ و٨٥٩) و(٢/١٨١٩) و«هدية العارفين» (٢/٢٢٩) و«الأعلام» (٧/٣٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٧).

5111- الشيخ الفاضل العارف بالله مُصلح الدين موسى بن مصطفى بن قليج، الشهير بمركز السّلچوقي[1]، المتوفى بقسطنطينية سنة تسع وخمسين وتسعمائة وقد تجاوز التسعين.

كان من طلبة العلم أولاً وكان يقرأ على أحمد پاشا بن خضر بك، ثم مال إلى التصوف واتصل بخدمة الشيخ سنبل سنان وحصَّل عنده، ثم جلس للإرشاد وبنى مسجداً وزاوية وكان فاضلاً يعظ الناس، حافظاً لآداب الشريعة، له مهارة في التصوف. ذكره أبو الخير.

5112- العالم الفاضل مُصْلح الدين موسى بن موسى الأماسي[2] المتوفى سنة...

قرأ ببلاده على علماء عصره، ثم ارتحل إلى بلاد العجم وقرأ على علمائها، ثم ارتحل وقرأ ببلاد العرب أيضاً، فحَجَّ وأتى بلاد الروم واتصل بخدمة أفضل زاده ثم سلك مسلك التصوف وحصّل منه حظّاً عظيماً وتقاعد بأماسية يفتي الناس ويعلّم الصبيان. وكانت له حظّ وافر من العلوم العقلية والأدبية وله يد طولى في الأصول والفقه وكانت الفروع نصب عينيه، قلما يوجد من يحضره مثله. صنّف كتاباً فيه سمّاه «مخزن الفقه» جمع فيه متوناً عشرة بحذف مكرراتها بها وكتب لعباداته شرحاً بلغ ثلاثين كراساً. كذا في «الشقائق» وفي هامشه أنه قرأ على المولى لطفي وصار ملازماً له ومدرِّساً.

5113- موسى بن نصير [ابن عبد الرحمن بن زيد اللّخمي، أبو عبد الرحمن، فاتح الأندلس][3].

5114- موسى بن يوسف بن محمد الناصر[4].

5115- الإمام الفقيه موسى بن نصر الرَّازي الحنفي[5]، من أصحاب محمد بن الحسن. له كتاب «المخارج». تفقه عليه أبو علي الدّقّاق وغيره. ذكره تقي الدين.

5116- الشيخ الإمام أبو عِمْرَان موسى بن يوسف البقالي المفسِّر الحنفي، المتوفى في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة. وكان إماماً مناظراً صنّف في كل فنٍّ. ذكره الترجماني في «فتاوى العصر».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٤١) و«حدائق الشقائق» (٥٢٢-٥٢٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٥٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٢٠) و«حدائق الشقائق» (٤١٧-٤١٨) و«كشف الظنون» (٢/١٦٣٩) و«الأعلام» (٧/٣٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٨).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٤٩٦) و«الأعلام» (٧/٣٣٠) وتكملة الاسم عنهما.

(٤) الملك الأشرف (الثاني) مظفر الدين موسى بن يوسف بن محمد الناصر الأيوبي في مصر (تولى في مستهل صفر ٦٤٨هـ/١٢٥٠م)

(٥) ترجمته في «تاج التراجم» (٢٥٨) و«الجواهر المضية» (٣/٥٢١) و«كشف الظنون» (٢/١٤٣٠) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٣٤) و«الفوائد البهية» (٢١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٣٩).

5117- الإمام كمال الدين أبو الفتح موسى بن يونس بن محمد بن سعد بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم، المعروف بابن يونس الموصلي الشافعي[1]، المتوفى بالموصل في ١٤ شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة، عن تسع وثمانين سنة.

ولد بالموصل وتفقه على والده الشيخ رضي الدين يونس، ثم توجه إلى بغداد، فتفقه بالنظامية على السّلماسي. وقرأ العربية على الكمال الأنباري، وتميّز وبرع في العلوم ورجع إلى الموصل وأقبل على نشر العلم ورحلت إليه الطلبة وكان الحنفية يقرؤون عليه «الجامع الكبير» وأهل الذِّمَّة يقرؤون عليه التوراة والإنجيل. وكان من قرأ عليه فنّاً توهم أنه لا يعرف سواه لأنه كان يتقن أربعة عشر فنّاً. [وكان] فضله مشهوراً حتى إن الأمير مفضّل بن عمر الأبهري -على جلالة قدره في العلم- يجلس بين يديه ويقرأ عليه والناس يومئذ يشتغلون في تصانيف الأمير.

قال ابن خلّكان: وكان الشيخ يعرف الفقه والأصلين والخلاف والمنطق والطبيعي والإلهي والرياضي بأقسامه معرفة جيدة لا يشاركه فيها غيره، وكان له في التفسير والحديث والرجال والأخبار يد جيدة، وله شعر جيد[2]، وكان ابن الصلاح يبالغ في الثناء عليه.

وقال ابن أبي أُصيبعة هو علاّمة زمانه وأوحد أوانه وقدوة العلماء وسَيّد الحكماء وأطنب في وصفه. ذكره السبكي.

5118- موسى الشيرازي.

5119- الشيخ الإمام أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحق المكِّي، المعروف بخطيب خوارزم الحنفي[3]، المتوفى سنة ثمان وستين وخمسمائة، عن أربع وثمانين سنة.

أخذ العربية عن العلاّمة جار الله. وكان فقيهاً فاضلاً، أديباً شاعراً، ينشئ الخطب وروى مصنَّفات محمد بن الحسن عن الشيخ نجم الدين عمر النّسفي.

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥٥/٣١١) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٨٥) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٧٨) و«شذرات الذهب» (٧/٣٥٦) و«الأعلام» (٧/٣٣٢) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٠).

(٢) ومن شعره ما أورده ابن خلِّكان في «وفيات الأعيان» مخاطباً صاحب الموصل:

لَئن شرفت أرض بمـــالك رِقّها ... فمملكة الدُّنـيا بكـم تتشـــرف

بقيت بقاء الدهر أمـــــركَ نافذ ... وسعيك مشكور وحكمك منصف

ومكنت في حفظ البسيطة مثل ما ... تمكن في أمصـار فرعون يوسف

(٣) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٥٢٣) و«هدية العارفين» (٢/٤٨٢) و«كشف الظنون» (١/٨١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٠).

قال الصفدي: وشعره حسن الألفاظ. ومن تصانيفه: «مناقب الإمام الأعظم» و«الأربعون» و«ديوان شعر». ذكره تقي الدين. وذكر ابن دُقماق أنه صاحب المغرب.

5120- الشيخ صدر الدين أبو المؤيد الموفق بن محمد بن الحسن بن أبي سعيد ابن محمد بن علي الخوارزمي الخاصّي الحنفي[1]، المتوفى سنة أربع وثلاثين وستمائة، عن خمس وأربعين سنة.

كان فقيهاً، مناظراً، حسن الشعر والإنشاء، له مصنَّفات ورسائل، منها «الفصول في علم الأصول».

وولده المؤيد كان موجوداً بعد الأربعين وستمائة. ذكره ابن عبد السلام وأثنى عليه وله «شرح النوابغ» و«شعر الشعراء». كذا في بعض التواريخ.

وخاص: قرية من قرى خوارزم.

5121- مؤمَّل خصاص.

5122- مؤنِّس، كمحدِّث، ابن فضالة صحابي.

249b

5123- موهوب بن أحمد بن محمد [ابن الخضر بن الحسن] الجَوَاليقي[2].

5124- القاضي صدر الدين أبو مَنْصُور موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجزري الشافعي[3]، صاحب «الفتاوى» المتوفى بمصر في رجب سنة خمس وسبعين وستمائة، عن ٨٥ [سنة].

كان من فضلاء عصره، تخرجت به الطلبة وولي القضاء بمصر وأعمالها مدة طويلة. ذكره السبكي.

5125- أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسي المقرئ النَّيسابوري[4]، من مشايخ الحديث وشيخ نجم الدين الكُبرى. كان من أقران الإمام أبي المظفَّر السمعاني.

---

(١) ترجمته في «تاج التراجم» (٢٧١) و«هدية العارفين» (٢/٤٨٣) و«الأعلام» (٧/٣٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٠).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٨٩) وعنه تكملة الاسم و«شذرات الذهب» (٦/٢٠٧) و«بغية الوعاة» (٢/٣٠٨) و«الأعلام» (٧/٣٣٥).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٨٧و«كشف الظنون» (٢/١٢٣٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٨٣) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٢).

(٤) ترجمته في «المنتخب من مخطوطات الحديث في دار الكتب الظاهرية» (١٥٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٢).

5126- مؤيد بن محمد بن علي بن محمد الشاعر.

5127- مؤيد بن محمود مؤيد الدين الخُوَارزمي ثم الجَنَدي[1]، تلميذ صدر الدين القُونَوي. ومن خطه نقلت.

5128- المؤيد ابن الموفق بن محمد بن محمد بن علي الخاصّي الدفتر خواني، كان حياً بعد الأربعين وستمائة.

قدم من العجم أيام الناصر صاحب الشام فاستخدمه بديوان الإنشاء وكان يكتب خطاً حسناً. له شرح «الكلم النوابغ» وكتاب «نثرة النثرة» و«شعري الشعر». ذكره ابن دقماق.

5129- العالم الفاضل الشريف مَهْدي الشّيرازي، المشهور بفكاري[2]، المتوفى بفلبة سنة ست وخمسين وتسعمائة.

قرأ بشيراز علي غياث الدين منصور وعلى مير حسين واتقن، ثم أتى الروم وقرأ على محيي الدين الفَنَاري، ثم صار مدرّساً بمدارس ومات وهو مدرِّس بفلبة وكان فاضلاً أديباً، له «تعليقات على الكَشّاف» والقاضي و«شرح التلخيص» و«حاشية التجريد» وله مهارة تامة في البلاغة والإنشاء وله نظم جامع بالفارسية والعربية. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

5130- مهلايل بن فيغان.

5131- مُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزدي[3].

5132- مِهْيَار بن مَرْزَوَيْهْ الدَّيلمي[4].

5133- ميرك بن حسين بن كمال الدين محمد الأصفهاني، وكان حياً في سنة ٩٦٥.

5134- ميشا بن يوسف عليه السلام[5].

5135- ميمون ين قيس [بن جندل الوائلي، أبو بصير، المعروف بـ] الأعشى[6]، [الشاعر، كان لا يمدح أحداً إلا رفع منه، ولا يهجوا أحداً إلا وضع منه].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٩٧٨) و«هدية العارفين» (٢/٤٨٣) و«الأعلام» (٧/٣٣٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٢).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٠٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٢٥) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٢٥).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٣٨٣) و«الأعلام» (٧/٣١٥).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٣٥٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٧٢) و«الأعلام» (٧/٣١٧).

(٥) ترجمته في «المعارف» لابن قتيبة (٤١).

(٦) ترجمته في «مفتاح السعادة» (١/٢٣٠) و«كشف الظنون» (١/٧٧٦) و«الأعلام» (٧/٣٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٩).

5136- الشيخ الإمام الزَّاهد أبو المعين مَيْمُون بن محمد بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مَكْحُول بن أبي الفضل النّسفي الحنفي[١]، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وخمسمائة، عن سبعين سنة.

تفقه ومَهَرَ وكان إماماً بارعاً في الأصلين. صنَّف «التبصرة» مجلد كبير و«التمهيد لقواعد التوحيد». روى عنه الرّشيد الولوالجي وغيره. ذكره الذهبي وتقي الدين.

250a

5137- مَيْمُون بن مِهْرَان [الرَّقِّي أبو أيوب، الفقيه][٢].

5138- ميمون المغربي[٣].

5139- مَيْمُونة بنت الحَارث [بن حزن الهلالية العامرية[٤]، وأمها هند بنت عوف ويقال إن اسمها برة فسماها النبي عليه السلام ميمونة، وكانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها فتزوجها أبو رُهُم بن عبد العزى وتوفي عنها فتزوجها رسول الله عليه السلام في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضا بسرف على [بُعد] عشرة أميال من مكة، وقدر الله أنها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة ٦١ وقيل إحدى وخمسين وقيل ثلاث وستين وقيل غير ذلك، وصلى عليها ابن عباس، وهي آخر أزواج النبي، قيل إنه لم يتزوج بعدها وآخر من توفيت منهن. روى عنها ابن عباس وغيره].

5140- مَيْنَس الطَّبيب[٥]، هو الثالث من الأطباء الثمانية المشهورين، كانت مدة حياته أربع وثمانين سنة، منها عالم ومتكلم عشرين سنة. وكان بينه وبين غورس فترة وفيها من الأطباء سقوريدوس الثاني وأفلاطن الأول الطبيب وبقراط الأول. ولما ظهر مينس نظر في مقالات من تقدم فإذا التجربة خطأ عنده فضم إليها القياس وقال: لا يجب أن تكون تجربة بلا قياس لأنها تكون خطراً. وله تلاميذ لم يزل الطب ينتقل منهم إلى أن ظهر برمانيدس. وكانت وفاة مينس على ما ذكره يحيى النحوي سنة ألفين ومائتين وأربع وخمسين من الهبوط، فتكون بعد الطوفان بقليل.

---

(١) ترجمته في «تاج التراجم» (٢٧٣) و«الجواهر المضية» (٣/٥٢٧) و«كشف الظنون» (١/٢٢٥) و«الفوائد البهية» (٣٥٥) و«الأعلام» (٧/٣٤١) و«معجم المؤلفين» (٣/٩٤٩).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٧١) و«شذرات الذهب» (٢/٨١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «عنوان الدراية» (١٨٣) و«الأعلام» (٧/٣٤٠).

(٤) ترجمتها في «سير أعلام النبلاء» (٢/٢٣٨) و«جامع الأصول» (١٢/٢٥٧) و«شذرات الذهب» (١/٢٤٨) وخبره في «فذلكة» ورق (٣٥أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٥) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٢).



[باب] النون

5141- ناجيه [بنت حرام بن ربان، أم غالب][1].

5142- نارفرسطيس.

5143- ناصر بن أحمد بن بكر الخويي[2]، [شيخ الأدب في ديار أذربيجان].

5144- الإمام أبو الفتح ناصر بن حسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عمر ابن يحيى بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العُمَري القُرشي المروزي الشافعي[3]، المتوفى بنيسابور في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

كان أحد أصحاب القَفّال. تفقه عليه وعلى أبي الطّيب الصُّعلوكي وكان من أكابر الأئمة وعليه مدار الفتوى والمناظرة وله مصنّفات كثيرة وجلس للتحديث والإملاء. روى عنه البيهقي وإسماعيل بن عبد الغافر وطائفة. وكان فقيراً قانعاً باليسير. ذكره السبكي.

5145- ناصر خسرو بن حارث الأصفهاني[4].

5146- الشيخ الإمام العلاَّمة بُرهان الدين أبو الفتح ناصر بن عبد السَّيِّد بن علي المطَرِّزي الحنفي النحوي الأديب[5]، المتوفى بخوارزم في جمادى الآخرة سنة عشر وستمائة وله اثنتان وسبعون سنة.

---

(١) ترجمتها في «جمهرة أنساب العرب» (١٦٩) و«الأعلام» (٧/٣٤٤) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣١٠) وعنه تكملة الاسم و«كشف الظنون» (٢/١٥٦٣) و«الأعلام» (٧/٣٤٧) و«معجم المؤلفين» (٤/٧).

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٥٠) و«شذرات الذهب» (٥/١٩٥) و«هدية العارفين» (٢/٤٨٧) و«الأعلام» (٧/٣٤٧) و«معجم المؤلفين» (٤/٧).

(٤) ترجمته في «هفت إقليم» (٣/٣٤٨) و«كشف الظنون» (١/١٤٣) و«معجم المؤلفين» (٤/٨).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣١١) و«الأعلام» (٧/٢٣٨) و«معجم المؤلفين» (٤/٩).

وكان يقال له: خليفةُ الزّمخشري، لأنه ولد في العام الذي مات فيه جار الله. قرأ على أبيه وعلى الموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه وكان للحنفية كالأزهري للشافعية. وسمع الحديث. وكان رأساً في الاعتزال، داعياً إليه وصنف كتباً، منها: «شرح المقامات» و«المغرب» بالمعجمة في لغة الفقه و«المعرب» بالمهملة في شرح «المغرب» و«الإقناع» في اللغة مختصر و«المصباح» في النحو و«مختصر الإصلاح» لابن السكّيت. وله أشعار كثيرة[١] يستعمل فيه الجناس ولما مات رثي بأكثر من ثلاثمائة قصيدة. ذكره تقي الدين.

5147- نافع بن عبد الله المدني[٢] [من أئمة التابعين].

5148- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم [اللَّيثيّ المدني، أحد القراء السبعة، مات سنة تسع وستين ومائة أو سبعين أو سبع وستين أو خمسين أو سبع وخمسن ومائة][٣].

5149- نبي [أو عبد الباري] بن طورخان بن طورمش [السينوبي الواعظ[٤]]، صاحب «حياة القلوب» [ألفه سنة ٩٣٦].

5150- نَجَاشي ملك الحبشة[٥].

5151- نرسي بن بلاش الأشعاني [[٦]، مَلَكَ أربعين سنة وهلك سنة ٤٠٦].

5152- نرسي بن بهرام السَّاساني [الملك الساساني[٧]، ملك تسع سنين ومات سنة ٥٩٤].

251a

5153- نريمان بن كرشاسف.

---

(١) فمن ذلك مما أورده السيوطي في «بغية الوعاة»:

تَعَامَى زَمَاني عن حقوقي وإنّه ... قَبيح على الـزّرقاء تُبْدي تَعَامِيَا

فَإنْ تُنْكِرُوا فضلي فإنَّ رُغاءَه ... كفى لذوي الأَسْمَاعِ منكم مُنَاديا

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٣٦٧) و«شذرات الذهب» (٢/٨١) و«الأعلام» (٨/٥) ومابين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٣٦٨) و«شذرات الذهب» (٢/٣١٢) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٤-٢٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٨/٥).

(٤) أنظره في «كشف الظنون» (١/٦٩٨) وما بين الحاصرتين منه و«معجم المؤلفين» (٢/٤٠).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١/٤٢٨) وهو لقب من ملك الحبشة في العصور القديمة واسمه (أصحمة بن أبجر). انظر «إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين» لابن طولون الدمشقي (٥١) طبع مؤسسة الرسالة ببيروت.

(٦) خبره في «فذلكة» ورق (٥٤ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٧) خبره في «فذلكة» ورق (٥٥أ) وما بين الحاصرتين منه.

5154- نزار بن معد العزيز بالله [أبو منصور الحسيني[1]، لما مات أبوه أخفى العزيز موته وأظهره في عيد النحر وبايعه الناس وكان أديبا كريما شجاعا وهو أحسن الفاطمية وكان مغرما بالنجوم مثل أبيه محبا للصيد، ولما تولى [العزيز] جهز القائد جوهر إلى الشام فسار ثم رجع ولم يغن شيئًا، وخرج العزيز بنفسه ووصل إلى الرملة وسار إليه أفتكين والقرامطة معه والتقوا فانهزم أفتكين أقبح هزيمة وكثر فيهم القتل وأحضر أفتكين إلى العزيز وكان قد وعد لمن أمسكه مائة ألف دينار ثم إنه عفى عنه وأطلقه وأعطاه أموالا فسار إلى مصر معه وفي سنة ٣٦٦ أمر إلى عامل صقلية بالغزو في تلك البلاد فغزا واستولى على مدن كثيرة ثم عاد وفي سنة ٧٢ سير جيشا إلى الشام وكان استولى عليها مفرح فكسروه وأخذوا الشام من يده ثم خالف عاملها فبعث مع منير الخادم فقاتله وهزمه واستولى عليها ثانيا في سنة ٧٧ ثم توفي العزيز لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٣٨٦ بمدينة بلبيس، وكان برز إليها لغزو الروم وعمره اثنتان وأربعون سنة، وكان موته بعدة أمراض منها القولنج].

5155- نشوان بن سَعْدَان[2].

5156- الشيخ الإمام الزَّاهد نَصر بن إبراهيم بن نَصر بن إبراهيم بن داود المقدسي الشافعي[3]، المتوفى بدمشق في تاسع المحرم سنة تسعين وأربعمائة بدمشق عن [ثلاث وثمانين سنة].

تفقه على سليم الرازي بصور، ثم دخل إلى ديار بكر وتفقه وسمع الحديث كثيراً من جماعة ودرَّس ببيت المقدس، ثم انتقل إلى صور وأقام بها عشر سنين، ثم انتقل إلى دمشق فأقام [بها] تسع سنين يُحَدِّث ويفتي، قانعاً باليسير وصنَّف «كتاب التهذيب» و«المقصور» و«الكافي» و«شرح الإشارة» لسليم و«كتاب الحُجَّة على تارك المحجّة»[4] وغير ذلك، وقبره معروف في الباب الصغير[5].

قال النووي: سمعنا الشيوخ يقولون: الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب. ذكره السبكي.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/١٦٧) و«فذلكة» ورق (١٠٢أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣١٢).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٩) و«تاريخ الإسلام» (٤٨١-٤٩٠) (٣٤٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/١٣٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٥١) و«هدية العارفين» (٢/٤٩٠) و«الأعلام» (٨/٢٠) و«معجم المؤلفين» (٤/٢١) ومابين الحاصرتين مستدرك منه.

(٤) وهو من خيرة كتبه. قال الصفدي في «الوافي بالوفيات»: «وهو مشهور مروي» وقد نقل عنه الإمام النووي الحديث رقم (٤١) من كتابه «متن الأربعين النووية».

(٥) وهي مقبرة شهيرة إلى الجنوب من دمشق.

5157- نصر بن أحمد بن إسماعيل السَّامَاني[1]، [من ملوك السامانية جلس على السرير بعد أبيه سنة ٣٠١. مولده سنة ٢٩٣ فملك ثلاثين سنة، [كان] رفيع النجاد قوي العماد، وفي أيامه قتل ماكان بن كاكي الديلمي المستولي على طبرستان، أرسل إليه الأمير أبا علي بن محمد بعسكر خراسان والتقيا فوقع في رأس ماكان سهم فقتله واستولى أبو علي على الري في سنة ٣٢٩. يحكى أن أبا علي حين جاءه للتوديع ووقف بين يدي نصر فنصحه وأوصاه فعبس أبو علي في وجهه مرة بعد أخرى، ثم خرج وانسلب عن ثوبه فإذا عقرب دخل وضربه في سبعة مواضع، فاستدعاه السلطان فقال: ما الذي حملك على التحمل، قال: إذا عبد لم يتحمل على ضربات عقرب في حضرتك فكيف يتحمل على قراع السيوف في غيبتك، فاستحسن نصر كلامه. ولما انتصر أبو علي كتب إليه وقال: أما ماكان فصار كاسمه. كان نصر متمكناً ببخارى فأقام في بعض أيام الصيف بهراة ونسي وطنه، ولما طال مكثه أنشد شاعره الرودكي قصيدة معروفة فعاد إلى بخارى وتوفي من مرض السل بعد أن مرض ثلاثة عشر شهراً في ١٢ رمضان، وقيل رجب سنة ٣٣١، ودفن بها وكان حليماً كريماً].

5158- نصر بن أحمد الخُبْزأَرُزِّي[2].

5159- الشيخ الإمام الفقيه نصر بن سَيّار بن صَاعد بن سَيَّار بن يحيى بن إدريس بن يحيى الهَرَوي الحنفي[3]، مُسْنِدُ خُرَاسَان، المتوفى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.

كان فقيهاً، متديناً، مناظراً، حسن السيرة. ذكره تقي الدين نقلاً عن السَّمْعَاني.

5160- الإمام الفقيه أبو اللَّيث نَصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدي الحنفي، المعروف بإمام الهُدى[4]، المتوفى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة[5]، وأرَّخ

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٥٦) وخبره في فذلكة ورق (٩٥ب) وما بين الحاصرتين منه و«تاريخ الإسلام» (٣٢١-٣٤٠) (٦٣).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٥/٣٧٦) و«كشف الظنون» (١/٧٨٧) و«الأعلام» (٨/٢١) و«معجم المؤلفين» (٤/٢٢).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٦٣) و«تاريخ الإسلام» (٥٧١-٥٨٠) (١١٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٤٥) و«الأعلام» (٨/٢٣).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٨٥) و«تاريخ الإسلام» (٣٥١-٣٨٠) ص (٥٨٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٢٢) و«الجواهر المضية» (٣/٥٤٤) و«الفوائد البهية» (٢٢٠) و«هدية العارفين» (٢/٤٩٠) و«الأعلام» (٨/٢٧) و«معجم المؤلفين» (٤/٢٤).

(٥) كذا أرَّخ المؤلف وفاته بسنة (٣٨٣) وذكر تأريخ الذهبي لها سنة (٣٧٥) والذي في بعض المصادر الأخرى كـ «تاج التراجم» و«هدية العارفين» و«الأعلام» سنة (٣٧٣).

الذهبي وفاته سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ببلخ، قال: وهو يروي عن محمد ابن الفضل البخاري وروى عنه أبو بكر الترمذي وغيره.

وكان صاحب أقوال مفيدة وتصانيف، منها: «التفسير» المشهور و«النوازل» في الفقه و«خزانة الفقه» و«تنبيه الغافلين» قال الذهبي: وفيه موضوعات كثيرة و«بستان العارفين» يقال: إنه ثلاث نسخ: كبرى ووسطى وصغرى و«شرح الجامع الصغير» لمحمد[1] و«المبسوط» و«عيون المسائل» و«تأسيس النظائر» و«المختلف». ذكره تقي الدين.

5161- الشيخ الإمام نَصر بن محمد الخُتَّلي الحنفي[2]، شارح «القدوري».

قال عبد القادر: رأيته في مجلد أبدع فيه وكان في حدود الستمائة. انتهى

5162- نَصر بن محمد بن مُظَفَّر أبو الفتح الموصلي[3].

251b

5163- نَصر بن يعقوب الدينوري[4]، وهو صاحب «التعبير القادري». ذكره الثعالبي وقال: تعقد عليه الخناصر بخراسان في الكتابة والبراعة وشهد له ابن عُبَادة بالفضل وله تصانيف منها «روائع التوجيهات في بدائع التشبيهات» وكتاب «ثمار الأُنس في تشبيهات الفُرس».

5164- نصر الله بن عبد الله بن مخلوف[5].

5165- نصر الله بن عبد الحميد الوزير[6].

5166- نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفَاسي[7]، له كتاب «الجامع».

5167- القاضي شرف الدين وقيل تاج الدين، أبو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن حوّاري التَّنُوخي الحنفي، المعروف بابن شُقَير[8]، المتوفى بدمشق في ربيع الآخر سنة [ثلاث وسبعين وستمائة] وولد سنة ثلاث وستمائة.

---

(١) يعني للإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة.

(٢) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٦٢) و«الجواهر المضية» (٣/٥٤٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٢٢).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٢٠١) و«بغية الوعاة» (٢/٣١٥) و«معجم المؤلفين» (٤/٢٤).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٩١) و«يتيمة الدهر» (٤/٣٨٩) و«الأعلام» (٨/٢٩).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٩-٣٤) و«وفيات الأعيان» (٥/٣٨٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٤٦).

(٦) ترجمته في «هفت إقليم» (١/١٨٧).

(٧) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٤/٢٣) و«كشف الظنون» (١/٥٧٦) و«الأعلام» (٨/٢٤).

(٨) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٠) ومابين الحاصرتين تكملة منه و«تالي وفيات الأعيان» (١٦١).

قرأ وسمع «الأربعين» من أبي الفتوح وابن ملاعب وروى عنه الدّمياطي وابن الخبّاز وغيرهما[١] وكتب كثيراً وكان أديباً، فاضلاً، كريماً، متديناً، حسن المحاضرة. وله يد في النظم[٢] وعمّر في آخر عمره مسجداً وصنّف كتاب «إيقاظ الوسنان» في تفضيل دمشق [ووصف محاسنها] وغير ذلك. ذكره تقي الدين نقلاً عن اليُونيني والصَّفدي.

5168- القاضي الإمام أبو الفتح نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي الحنفي، الشهير بابن الكَيَّال[٣]، الفقيه النحوي المقرئ، المتوفى بواسط في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة، عن أربع وثمانين سنة.

قرأ على أبي القاسم بن بشران وتفقه على أبي علي الفارقي وقدم بغداد مراراً وحصّل الخلاف وناظر وقرأ أيضاً على أبي منصور الجَوَاليقي، وسمع الحديث وعاد إلى بلده فدرّس وتكلّم في الوعظ وتولى قضاء البصرة سنة ٥٨٢ وأقرأ القراءات وسمعوا منه. وكان ثقة صدوقاً أفتى وصنف التصانيف المفيدة في القراءات العشرة. ذكره تقي الدين.

5169- نصر الله بن علي بن نصر الله.

5170- الوزير ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابن الأثير الشّيباني الجَزَري الموصلي الشافعي[٤]، مصنّف «المثل السائر» و«الوشي المرقوم في نثر المنظوم» وصاحب الرسائل الرائعة، المتوفى [سنة سبع وثلاثين وستمائة].

5171- فخر القُضاة والكُتَّاب أبو الفتح نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن علي الفَنَاري الحنفي، المعروف بابن البُصَاقَة الأديب[٥]، المتوفى سنة أربع وخمسين وستمائة. مولده بقوص سنة سبع وسبعين وخمسمائة ونشأ بمصر واشتغل بالأدب وقرأ على أبي اليُمن الكندي ودخل بغداد سنة ٦٣٣ وكتب عنه ابن النجّار الحافظ

---

(١) في الأصل «وغيره» وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) ومن ذلك ما كتبه للقاضي شمس الدين بن خلِّكان فيما ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» حين ولي وفوّض إليه أمر الأوقاف جميعها وطلب الحُسبانات من أربابها ومن شرف الدين صاحب الترجمة عن وقف المدرسة العادلية الصغرى، فعمل له الحساب وكتب له وريقة فيها:

ولم أَعْمَلْ لمخلوقٍ حِساباً ... وها أنا قد عملتُ لَكَ الحِسابَا

(٣) ترجمته في «غاية النهاية» (٢/٣٣٩) و«الجواهر المضية» (٣/٥٥٠) و«الأعلام» (٨/٣١) و«معجم المؤلفين» (٤/٢٨).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٧٢) و«شذرات الذهب» (٧/٣٢٨) و«الأعلام» (٨/٣١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤١-٤٩) و«تاريخ الإسلام» (٦٤١-٦٥٠) و«الطالع» (٦٧٦) و«الأعلام» (٨/٣١).

وخدم في دولة الملك المعظّم عيسى، ثم [في دولة] ابنه [الملك] الناصر داود، وولي كتابة الإنشاء وتقدم [فيها]. يقال: هو أكتب أهل زمانه بلا مدافعة. وله ديوان شعر[١] ورسائل. ذكره تقي الدين نقلاً عن ابن الشعار.

5172- الشيخ الأمير قوام الدين نصر الله سنجاني[٢]، من قرى خاف. وكان من أحاد أهلها، سلك مسلك التصوف، وقال...: له كتاب سماه «جنون المجانين» يشتمل على أمور غريبة وكلمات عجيبة، وله أجوبة لبعض أبيات المولوي. قال سنجي القهستاني في تاريخه [بالفارسية]: أمير مشارك مسالك قوام ملت ودين كه در طريق طلب مثل شاه أدهم بود، بسال هفتصد وسى وچهار ميلادش بسلخ روزه وآغاز عيد عالم بود شب مفارقتش بر شهور هشتصد وبيست باقتضاي قضا پنج شب مقدم بود[٣]. «حبيب السير».

5173- نصر الله الرُّومي[٤]. له «حاشية على شرح بداية الحكمة» للقاضي مير.

252a

5174- نصر بن شُمَيل[٥].

5175- الإمام تاج الدين النُّعْمَان بن إبراهيم بن الخليل الزَّرْنُوجي[٦] الحنفي[٧]، المتوفى ببخارى سنة خمس وأربعين وستمائة. تفقه على الشيخ زكي الدين وشرح «المقامات» وسمّاه «الموضح». ذكره تقي الدين.

---

(١) فمن شعره ما أورده الصفدي في «الوافي بالوفيات» حين صيّره الناصر جندياً فقال: كنت كاتباً جيداً فصرت جندياً رديئاً، ومن مغاليط الدّهر أنّي أفنيت عمري في الكتابة، فصرت إلى الجندية ولا أعرف منها شيئاً، ونظم في ذلك:

أليس من المغالط أن مثلي ... يُقَضِّي العُمر في فنّ الكتابة
فيؤمر بعدَ ذلك باجتنابٍ ... لها فيرى الخطوب عن الخطابة
ويطلب منه أن يبقى أميراً ... يُسَدِّدُ نحو من يلقى حرابهْ
وحقّك ما أصابوا في حديثي ... ولا لي إن ركبت لهم إصابة

(٢) أنظر «ذيل كشف الظنون» (١/٣٧٠).

(٣) وترجمته: إنه أمير سلك (طريق التصوف) وهو قوام الدين والملة مثل شاه أدهم (إبراهيم بن أدهم) في سلوكه، جاء إلى الدنيا في سنة ٧٣٤، فكأنما خرج العالم من صومه إلى يوم العيد. أما ليلة وفاته فكانت في أشهر سنة ٨٢٠، وهي بحسب القدر قبل خمس ليالٍ.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٩٤) و«معجم المؤلفين» (٤/٢٧).

(٥) ترجمته في «جامع الأصول» (١٥/٤٣١) و«وفيات الأعيان» (٥/٣٩٧) و«بغية الوعاة» (٢/٣١٦) و«الأعلام» (٨/٣٣) و«معجم المؤلفين» (٤/٣٠).

(٦) في الأصل "الزرنوخي".

(٧) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٧٨٨) و«الجواهر المضية» (٣/٥٧٧) و«الأعلام» (٨/٣٥) و«معجم المؤلفين» (٤/٣١).

5176- نُعمان بن بشير[1].

5177- نُعمان بن ثابت بن زُوطَيْ -بزاي معجمة مضمومة، ثم طاء مفتوحة، ثم ياء مكسورة- بن ماه[2]، بِوَزْنِ شاه قال الشيخ أبو إسحق في «طبقاته»: وكأنهم لم يطلعوا على ما ذكره الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي في مناقب الأئمة الأربعة عن ابن أبي حنيفة إسماعيل بن حمّاد وأهل الرجل أعرف بنسبهم قائلا بسندٍ ساقه إلى إسماعيل أنه قال: أنا إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار.

5178- نُعمان بن ثَعلبة.

5179- نُعْمَان بن عبد الله بن محمد.

5180- نُعْمَان بن عمرو [بن رفاعة بن سواد] الأنصاري[3] [ويقال له: نُعَيْمَان].

5181- نعمان بن المنذر[4].

5182- نعمة الله بن أحمد بن مبارك[5]، صاحب «اللغة».

5183- الشيخ العارف بالله بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني[6]، المتوفى بأقشهر سنة [عشرين وتسعمائة].

كان أولاً من طلبة العلم وحصَّل، ثم سلك الطريقة ولما ظهرت فتنة الروافض خرج من دياره وتوطن بآقشهر إلى أن مات. وكان بحراً في المعارف الإلهية كتب تفسيراً للقرآن وسمّاه «الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية» وله «حاشية على البيضاوي» و«شرح كلشن راز» أدرج فيها من الحقائق ما لا يحصى. ذكره أبو الخير وغيره.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٣٩) و«الاستيعاب» (٣/٥٥٣) و«تاريخ الإسلام» (٦١-٨٠) ص (٢٦٠) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٤١١).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٤٤-١٥٢) و«تاريخ الإسلام» (١٤١-١٥٠) ٣٠٥ و«وفيات الأعيان» (٥/٤٠٥) و«تاريخ بغداد» (١٣/٣٥٠)، (٤٣٣-٤٣٤) و«سير أعلام النبلاء» (٦/٣٩٠) و«الجواهر المضية» (١/٤٩-٦٣ و٤/٥٤٤) و«طبقات الفقهاء» لطاش كبري زاده (١١-١٤) و«دائرة المعارف الإسلامية» (١/٣٣٠) و«شذرات الذهب» (٢/٢٢٠) و«مفتاح السعادة» (٢/١٧٤-١٧٥) و«الأعلام» (٨/٣٦) و«معجم المؤلفين» (٤/٣٢).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٣٨-١٣٩) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/٥٤٣).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٥٦) و«تاريخ الإسلام» (١٢١-١٤٠) ص (٥٥٤).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٦/٤٩٧).

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٥٦) و«حدائق الشقائق» (٣٦٠) و«كشف الظنون» (١/١٨٩) و«هدية العارفين» (٢/٤٩٧) و«الأعلام» (٨/٣٩) و«معجم المؤلفين» (٤/٣٧).

252b

5184- الإمام المشهور أبو عبد الله نُعيم بن حَمَّاد بن مُعاوية بن الحارث بن هشام بن سلمة بن مالك المروزي الخُزَاعي[1]، الأعور القاضي نزيل مصر، المتوفى بسر من رأى في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين عن....

سمع إبراهيم بن طَهْمَان وابن المبارك وغيرهما. وروى عنه البخاري والدارمي وأبو حاتم وخلق ووثّقه جماعة وضعّفه آخرون. وكان شديد الردّ على الجهمية وضع ثلاثة عشر كتاباً في ردّهم وكان يقول: كنت جهمياً فلما طلبت الحديث علمت أن مآلهم إلى التعطيل. قال الخطيب: يقال إنه أول من وضع المسند. وكان من أوعية العلم. سكن مصر ثم شخص إلى سر من رأى للمحنة في القرآن في أيام المعتصم فسجن، فلم يزل به إلى أن مات في السجن. وله كتاب في الردّ على أبي حنيفة. وكان من أعلم الناس بالفرائض ولذا يسمى نُعيم الفارض. ذكره تقي الدين.

5185- نُعيم بن مسعود [ابن عامر الأَشْجَعيّ][2].

5186- نفيسة بنت الأمير حسن[3].

5187- نقراوش الجبار [ابن مصريم بن تراكيل بن زارايل بن عرباب بن آدم عليه السلام[4]، من ملوك مصر، نزلوا على النيل ورأوا وسعة البلد وحسنه فأقاموا فيها وعمروها وسماها نقراوش باسم أبيه مصريم، وكان نقراوش ملكاً جباراً قيل إنه بنى مدينة أسوس وعمل بها عجائب كثيرة. وبعد مائة وعشرين من ملكه أمر بإقامة الأساطين العظام، وزبر عليها ذكر دخولهم البلد، واستمر مائة وثمانين سنة. فلما مات لطخوا جسده بالأدوية المُمَسَّكة وجعلوه في تابوت من ذهب وجعلوا معه كنوزا].

5188- نُفَيع بن الحَارث [ابن كَلَدة الثقفي أبو بكرة][5].

5189- نَمْرُود بن كنعان[6]. [من ملوك النبط الأوائل، مَلَكَ نحو ثمانمائة سنة، أربعمائة سنة صحيحاً

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/٣٠٦) و«الوافي بالوفيات» (٢٧/١٦١) و«تاريخ الإسلام» (٢٢١-٢٣٠) ص (٤٢٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٥٩٥) و«شذرات الذهب» (٣/١٣٣) و«الأعلام» (٨/٤٠).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٥٨-١٥٩) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/٥٥٧) و«الأعلام» (٨/٤١).

(٣) ترجمتها في «حسن المحاضرة» (١/٥١١) و«الأعلام» (٨/٤٤).

(٤) خبره في «فذلكة» ورق (٦٤ب) وما بين الحاصرتين منه. ونقراوش بمعنى ملك القوم.

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٥) و«شذرات الذهب» (١/٢٥٠) و«الأعلام» (٨/٤٤).

(٦) خبره في «فذلكة» ورق (٧٠أ) وما بين الحاصرتين منه.

وأربعمائة سقيماً. وهو الذي احتفر انهاراً بالعراق أخذها من الفرات، يقال إن نهر كوثا من طريق الكوفة من ذلك. عاش نمرود بعد إلقاء إبراهيم عليه السلام في النار زمناً طويلاً، لا يزداد إلا عتواً، فبعث الله إليه ملكاً فدعاه للإسلام فلم يؤمن فقال نمرود: ألربك جنود، قال: نعم، قال: فليقاتلني، فجمع جنوده فأمر الله جنود البعوض فأحاطت بهم وأهلكتهم، فقال له الملك أتؤمن بالله فقال: لا فأمر الله بعوضة دخلت منخره ووصلت إلى دماغه فأقام أربعمائة سنة، فلا يستريح حتى يضرب رأسه بالمطارق حتى هلك. انتهى نقلاً من «أخبار الدول»].

5190- أحد الأعلام الشيخ الإمام أبو عصمة نوح بن أبي مريم يزيد بن جَعْوَنَة الخُراساني المروزي، الحنفي الملقب بالجامع[1]، المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائة، عن....

وكان على قضاء مرو وإنما لُقِّب به لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة بمرو وقيل إنه كان جامعاً بين العلوم وكان له أربعة مجالس: مجلس للأثر ومجلس للفقه ومجلس للنحو ومجلس للأشعار، يروي عن الزّهري وغيره. روى عنه العراقيون وأهل بلده.

قال في «جامع الأصول»: هو متروك الحديث، له ذكر في طبقات المجروحين. سئل عن الأحاديث الموضوعة في فضائل القرآن فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي أبي إسحق فوضعتها حسبة.

قال ابن حبَّان: جمع كل شيء إلا الصدق وكان مرجئياً، شديداً على الجهمية. أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى والحديث عن حَجَّاج بن أرطأة والتفسير عن ابن الكلبي ومقاتل والمغازي عن أبي إسحق.

5191- الشيخ الإمام الفقيه أبو محمد نُوح بن دَرَّاج الكُوفي النَّخَعيّ الحنفي[2]، صاحب الإمام، المتوفى قاضياً ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائة. وله.....

حدَّث عن ابن أبي ليلى وسليمان الأعمش ومحمد بن إسحق. وأخذ الفقه عن أبي حنيفة وزُفَر، وروى عنه سعيد بن منصور وغيره، وولي قضاء الكوفة وقضاء الجانب الشرقي[3]. وروى له الخطيب في «تاريخه». وكان أبوه حائكاً في النبط وله بنون أربعة كلّهم ولي القضاء. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «جامع الأصول» (١٥/٤٤٠) و«الجواهر المضية (٢/٧) و(٤/٦٧) و«طبقات الفقهاء» لطاش كبري زاده (٢١) و«تاج التراجم» (٧٦) و«شذرات الذهب» (٢/٣٣٥) و«الأعلام» (٨/٥١) و«معجم المؤلفين» (٤/٤٢).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/٣١٥-٣١٨) و«الوافي بالوفيات» (٢٧/١٨١) و«نكت الهميان» (٣٠١) و«الجواهر المضية» (٣/٥٦٢) و«الأعلام» (٨/٥٠).

(٣) فقال الشاعر فيما ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٣/٣١٦) وابن أبي الوفاء في «الجواهر المضية»:

إنَّ القِيَامَةَ فيما أَحْسَبُ اقْتَرَبَتْ ... إذْ صَارَ قَاضِيناً نُوح بنَ دَرَاجِ

5192- نُوح بن منصور[1]، صاحب «الإرشاد» في الفقه.

5193- العالم الفقيه نُوح بن مصطفى الحنفي[2]، المفتي بقونية المتوفى بها في حدود سنة خمس وخمسين وألف.

له مؤلفات ورسائل، منها «الكلمات الشريفة في تنزيه أبي حنيفة» و«السيف المجزّم في قتال من هتك حرمة الحرم» و«الفوائد المهمة في اشتراط التبري في إسلام أهل الذّمة» و«رسالة فيمن أدرك ركعة من الرباعي[3] كيف يصلي» و«القول الأظهر في الحج الأكبر» و«البلغة المترجم في اللغة».

5194- نوح بن لمك بن متوشلح[4].

5195- نوفل بن الحارث [بن عبد المطلب[5]، عمّ النبي صلى الله عليه وسلم].

5196- نوفل بن معاوية [الدُّؤلي الصحابي][6].

253a

5197- نون بن أليسا.

5198- نَهْشَل بن زَيد [العدوي البدوي الأعرابي، أبو خيرة[7]، صاحب «كتاب الحشرات»].

5199- المولى الفاضل نُور الدين بن يوسف القراسي[8]، المتوفى بقسطنطينية سنة أربع وثلاثين[9] وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم على خطيب زاده وخواجه زاده، ثم وصل إلى خدمة المولى

(١) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٥٦٣) و«تاج التراجم» (٢٧٨).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٤٩٨) و«كشف الظنون» (١/٢٥٣) و«الأعلام» (٨/٥١) و«معجم المؤلفين» (٤/٤٢).

(٣) يعني في الفروض المؤلفة من أربع ركعات وهي الظهر والعصر والعشاء.

(٤) ترجمته في «المعارف» (٢١).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٨٦) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/٥٣٧) و«تاريخ الإسلام» (١١-٤٠) ص (١٥٥) و«سير أعلام النبلاء» (١/١٩٩).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٨٦) وعنه تكملة الاسم و«تاريخ الإسلام» (٦١-٨٠) ص (٢٦٢).

(٧) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٧٤-١٧٥) وعنه تكملة الاسم و«بغية الوعاة» (٢/٣١٧).

(٨) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٩٨) و«حدائق الشقائق» (٣١٤-٣١٥) و«كشف الظنون» (٢/١١١٧) و«فذلكة» ورق (٢١٢أ) و«معجم المؤلفين» (٤/٤٤).

(٩) في «الشقائق النعمانية» المتوفى سنة سبع أو ثمان وعشرين.

سنان پاشا ولم يفارقه حين نفي ولما أُعيد إلى التدريس صار معيداً له، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن، ثم تقاعد وجعله السلطان سليم خان قاضياً بقسطنطينية سنة ٩١٧ ثم بعسكر أناطولي بعد سنة كاملة، ثم بعسكر روم إيلي بعدها أيضاً، ثم أُعيد إلى تدريس الصحن وقضاء قسطنطينية ومات معزولاً عنها. وكان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، محدّثاً، متشرعاً، متعبداً. له «حواشي على شرح الطوالع» للأصفهاني و«رسالة متضمنة للأجوبة عن إشكالات المولى سيدي الحميدي» وصنَّف متناً في الفقه أورد فيه مختارات المسائل وسمّاه «المرتضى». ذكره طاشكبري زاده.



[باب] الواو

5200- وائلة بن أَسقَع [اللّيثيّ الصحابي][1].

5201- واصل بن عطاء [البَصْريّ، أبو حذيفة[2]، رأس المعتزلة].

5202- وامق وعذرا.

5203- وائل بن حجر بن سعد.

5204- وثيمة بن موسى [بن الفُرات، أبو يزيد، المعروف بالوَشّاء][3].

5205- وَحْشي بن حرب [الحبشي، أبو دسمة][4].

5206- وضّاح [بن عبد الله البزّاز الواسطي]، أبو عَوَانة[5].

5207- الإمام الزاهد شيخ الإسلام أبو سُفيان وكيع بن جَرّاح بن مليح بن عدي الكُوفي الحنفي[6]، المتوفى بفَيْد من طريق مكة سنة سبع وتسعين ومائة وله تسع وسبعون سنة.

أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وسمع هشام بن عُروة والأعمش وابن عون وابن جُريج

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤١٥/٢٧) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/٦٤٣) و«شذرات الذهب» (١/٣٤٩) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٨٣).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤١٩) وعنه تكملة الاسم و«الملل والنحل» (١/٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٤٦٤).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٣١) و«وفيات الأعيان» (٦/١٢) و«تاريخ العلماء والرُّواة بالأندلس» (٢/١٦٥) و«الأعلام» (٨/١١٠) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٣٣-٤٣٤) و«الاستيعاب» (٣/٦٤٤) و«تاريخ الإسلام» (٤١-٦٠) ص (١٢٩).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٤٦) وعنه تكملة الاسم و«سير أعلام النبلاء» (٨/٢١٧) و«تاريخ بغداد» (١٣/٤٦٠).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٤٨-٤٤٩) و«شذرات الذهب» (٢/٤٥٨) و«مفتاح السعادة» (٢/٦٨) و«طبقات الحنابلة» (١/٣٩١) و«سير أعلام النبلاء» (٩/١٤٠) و«الأعلام» (٨/١١٧).

والأوزاعي وسفيان الثوري وشُعبة. وروى عنه ابن المبارك وقتيبة ويحيى بن آدم ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المدني وأبو خيثمة وابنا أبي شيبة وغيرهم. وقدم بغداد مرتين وحدَّث بها وسأله الرشيد أن يولى القضاء فامتنع وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة، وكان قد سمع من أبي حنيفة كثيراً. وكان يجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ويُصلي الظهر فيجلس لتعليم القرآن وإذا أفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام، يشرب من النبيذ نحواً من عشرة أرطال. ولم يتزوج ولم يدخل بشي من أمور الدنيا. ذكره تقي الدين، وله تفسير. ذكره صاحب «مفتاح السعادة».

254a

5208- الشيخ العارف بالله السيد ولايت بن السيد أحمد بن السيد إسحق[1]، المتوفى ببروسا في محرم سنة ٩٢٩ سنة تسع وعشرين وتسعمائة، عن ٦٩ تسع وستين سنة.

حصّل الطريقة عند الشيخ أحمد من أولاد عاشق پاشا خليفة الشيخ عبد اللطيف المقدسي ولما حج سنة ٨٨٠ صحب الشيخ السيد وفاء لمصر، فأجاز له بالإرشاد وكذا أجاز له الشيخ عبد المعطي بمكة. وقرأ الحديث على الكوراني وحجَّ ثلاث مرات ومات وصلى عليه الجمالي. وكان السلطان سليم سأله عن حال السلطنة فقال: إنك ستصير سلطاناً ولكن ليس في عمرك امتداد، وكان كما قال. ذكره صاحب «الشقائق».

5209- وليد بن بكر [بن مخلد بن أبي دثار] العمري [الأندلسي السَّرَقُسْطيّ][2].

5210- وليد بن طريف[3] [أحد الشجعان الأبطال، وكان رأس الخوارج خرج في خلافة هرون الرشيد سنة وبقي وحشد جموعا كثيرة فأرسل إليه هرون جيشا كثيفا مقدمهم أبو خالد يزيد بن زائدة الشيباني فالتقيا في موضع يقال له ثمل في بلد نصيبين فظهر على الوليد فقتله وذلك في رمضان سنة ١٧٩ وهي وقعة مشهورة].

5211- وليد بن عبد الملك بن مروان [أبو العباس الأموي[4]، أمه ولادة بنت العباس بويع بالخلافة بعهد من أبيه بعد موته ولقب بالمنتقم بالله وكان أسمر طويلا أفطس بوجهه أثر

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤٥) و«حدائق الشقائق» (٣٥٢-٣٥٤).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٥٦) وعنه تكملة الاسم و«تاريخ دمشق» (١٧/٨١١) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٦٥).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٥٩-٤٦١) و«وفيات الأعيان» (٦/٣١) و«فذلكة» ورق (٢٦٩أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«سير أعلام النبلاء» (٨/٢٣١).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٦٣-٤٦٥) وعنه تكملة الاسم و«تاريخ مدينة دمشق» (١٧/٨٣٨) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٣٤٧) وخبره في «فذلكة» ورق (٨٠ب) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٨/١٢١).

الجدري وكان مختالا في مشيته قليلاً وكان أبواه مرهفين له فشب بلا أدب وكان لحانا، نقش خاتمه: ربي الله لا أشرك به شيئًا. قال ابن عساكر: كان الوليد عند أهل الشام من أفضل خلفائهم كان يعطي أكياس الدراهم لتفرق على الصالحين وأفرض للمجزومين ومنع عن السؤال وأعطى كل مقعد خادما وكل أعمى قائدا وكان يبر حَمَلَة القرآن ويقضي عنهم ديونهم وبنى الجامع الأموي بدمشق وهدم كنيسة يوحنا وزادها فيه وذلك في ذي القعدة سنة ست وثمانين ولم يساعد عمره لإتمامه فأتمه أخوه سليمان وكان جملة ما انفق على بنائه نحو أربعمائة صندوق في كل صندوق ثمانية وعشرون ألف دينار وكان فيه ستمائة سلسلة ذهبا للقناديل ومازالت إلى أيام عمر بن عبد العزيز فجعلها في بيت المال وجعل عوضها صُفْراً وحديداً وبنى قبة الصخرة ببيت المقدس وبنى المسجد النبوي ووسعه حتى دخلت الحجرة الشريفة فيه وله آثار حسنة، وفي أيامه فتحت بلاد الأندلس وحملت إليه منها مائدة سليمان عليه السلام وبلاد الترك وأكثر بلاد الهند. وكان من محاسنه الكرم والنهى عن محارم الله. روي أنه قال: لو لا أن الله تعالى ذكر آل لوط في القرآن: ما ظننت أن أحدا يفعل هذا وكان مشغوفا بحب النساء وكان أبوه عهد الخلافة بعده إلى أخيه سليمان واجتهد في خلعه وتولية ولده عبد العزيز فامتنع سليمان من ذلك حتى عاجلت الوليد المنية وتوفي في خامس عشر جمادى الآخرة وقيل الأولى سنة ٩٦ بديرمران وحمل إلى دمشق وصلى عليه عمر بن عبد العزيز ودفن بباب الصغير وكانت مدة خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ونصف وقد بلغ من العمر تسعة وأربعين عاما وخلّف أربعة عشر ولدا أو أزيد: عبد العزيز، محمد، عباس، إبراهيم، خالد، يمام، عبد الرحمن، مبشر، مورود، أبو عبيدة، صدقة، منصور، مروان، عتبة، عمر، روح، بشير، يزيد، يحيى، وكان وزيره قعقعاع بن الخليل. كذا في «حبيب السير»].

5212- وليد بن عبيد [بن يحيى الطّائي] البُحْتُري[1] [الشاعر المشهور. مدح كثيراً من الخلفاء، أولهم المتوكل على الله، وكثيراً من الأكابر والرؤساء. وأقام ببغداد زماناً، ثم عاد إلى الشام. وتشبب في أشعاره بعلوة بنت زريقة، وزريقة أمها. ولد سنة ست أو سبع أو خمس أو اثنتين أو إحدى ومائتين، أو مائتين. وتوفي سنة أربع أو خمس أو ثلاث وثمانين ومائتين، والأول أصح، وكان موته بِمَنْبِج أو بحلب، والأول أصح].

5213- وليد بن عقبة [بن أبي معيط الأمويّ][2].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٦٥-٤٧٢) و«وفيات الأعيان» (٦/٢١) و«مفتاح السعادة» (١/١٩٣) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٤٨٦) و«مفتاح السعادة» (١/٢٢١) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٨/١٢١).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤٧٣-٤٧٧) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/٦٣١) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٤١٢).

5214- وليد بن محمد ابن ولاّد[1].

5215- الشيخ الإمام الحافظ أبو العباس الوليد بن مسلم مولى بني أُمَيَّة الدمشقي[2]، المتوفى سنة خمس وتسعين ومائة. كان عالم الشام. روى عن الأوزاعي وخلقٍ وعنه أحمد وإسحق واشتهر بالتدليس وصنّف كثيراً إلى سبعين كتاباً وخرّج له الجماعة. ذكره البرهان في «المقفى».

5216- وليد بن الوليد بن المغيرة[3].

5217- وليد [الثاني] بن يزيد بن عبد الملك [الأموي الملقب بالفاسق، المكتفي بالله[4]، بويع بالخلافة بعد موت عمه هشام سنة ١٢٥، ومولده بدمشق سنة ٩٠ أو بعده بسنة وأمه بنت يوسف الثقفي أخت الحجاج، وأما ما نقل عنه من كفرياته وفسقه فشيء كثير كوطى بنته والصلوة جنبا وتمزيق المصحف والعزيمة على شرب الخمر فوق الكعبة ونحو ذلك، لا فائدة في ذكرها هذا يقتضى أن يكون في عقله خلل وإلا فالزنديق والفاسق لا يجهر فيما يفعله من الإلحاد والزندقة خوفا من عواقب الأمور الدنيوية من قيام الناس عليه وخلعه غير أنه كان ناقص العقل مع سوء اعتقاده فحملاه على ما وقع منه ولما كثر فسقه مَقَتَهُ الناس وخرجوا عليه قاطبة واجتمع أهل دمشق على خلعه وقتله وتولية ابن عمه يزيد فاستدعوه من البادية وكان مقيما بها لوخم دمشق وكان الوليد بناحية تدمر في الصيد فدخل يزيد إلى دمشق ليلا واتفق مع الجند وحلفوا له وجرى بينه وبين الوليد قتال شديد آخره انهزم عنه الوليد وأصحابه فحاصروه في قصره ودخلوا إليه وقتلوه شر قتلة وصلبوا رأسه على سور قصره ثم دفن خارج باب الفراديس وكان قتله في جمادى الآخرة سنة ١٢٦ وخلافته سنة وثلاثة أشهر وقد بلغ تسعاً وثلثين سنة. كذا في «مورد اللطافة» و«العيلم»].

254b

5218- وهب بن زمعة [بن] الأسود [القرشي الأسدي[5]، من مسلمة الفتح].

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣١٨).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٢١١) و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٧٨) و«ميزان الاعتدال» (٣/٢٧٥) و«الأعلام» (٨/١٢٢).

(٣) ترجمته في «الإصابة» (٣/٦٣٩) و«أسد الغابة في معرفة الصحابة» (٥/٤٥٤) و«الأعلام» (٨/١٢٢).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٧٠) وخبره في «فذلكة» ورق (٨١ب-٨٢أ) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٨/١٢٣).

(٥) ترجمته في «الاستيعاب» (٤/١٥٦٠) و«جامع الأصول» (١٥/٤٦٦) وعنه تكملة الاسم و«العقد الثمين» (٧/٤١٤) و«الإصابة» (٣/٦٤١).

5219- وهب بن عبد الله [السَّوَائي، الصَّحابي][1].

5220- وهب بن عُمير [بن وهب القُرشي الجُمحيّ][2].

5221- وهب بن مَنَبِّه [الصَّنْعَاني الذِّماري[3]، المؤرخ الأخباري].

5222- وهب بن وهب [بن كبير بن عبد الله، أبو البختري][4].

5223- ويس دراش.

***

(١) ترجمته في «جامع الأصول» (١٥/٤٦٧) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٢٠٢) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٨/١٢٥).

(٢) ترجمته في «جامع الأصول» (١٥/٤٦٨) وعنه تكملة الاسم و«أسد الغابة» (٥/٤٣٠) و«الإصابة» (٣/٦٤٣) و«الاستيعاب» (٤/١٥٦١).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٥٤٤) و«جامع الأصول» (١٥/٤٧٩) و«الأعلام» (٨/١٢٥) وعنهما تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٧٧٤) و«الأعلام» (٨/١٢٦) وعنه تكملة الاسم.



[باب] الهاء

5224- هارون بن حائك(١).

5225- هارون بن زكريا [الهَجَري، أبو علي(٢)، صاحب «كتاب النّوادر» المفيدة(٣)].

5226- هارون بن عبد الولي [ابن عبد السلام المراغي الإخميمي، الفقيه الشافعي](٤).

5227- هارون بن علي ابن [أبي منصور، أبو عبد الله] المنجِّم [الأديب الفاضل(٥)، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وهو حدث السن].

5228- هارون بن عِمْرَان(٦)، أخو موسى عليه السلام، [كان أكبر منه بثلاث سنين وقيل بأربع وكان فصيح اللسان جميل الصورة محباً إلى بني إسرائيل وكان موسى عليه السلام متصلباً لا يتمالك الرفق فلذلك سأل الله تعالى أن يشركه في أمره، قال الشيخ أكمل في «شرح المشارق» إنه كان أكبر منه سناً وأجلُّ قدراً. مراده والله أعلم أنه أجلّ قدراً بحسب الصورة وفصاحة اللسان، وإلاّ فموسى أجلّ قدراً منه بإجماع الأمة. روى السري عن جماعة من الصحابة: أن الله تعالى أوحى إلى موسى إني متوفى هرون فأت به حبل كذا وكذا، فانطلقا نحوه فإذا هم بشجرة لم ير مثلها، وفيه بيت وسرير عليه فرش وريح طيبة فأعجبه هرون وقال: يا موسى إني

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣١٩) وفي الأصل «حائب» وهو تحريف.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٩١-١٩٢) وعنه تكملة الاسم و«معجم الأدباء» (٦/٢٧٦٢) و«بغية الوعاة» (٢/٣١٩) و«الأعلام» (٨/٦٠).

(٣) وقد قام بتحقيقه ودراسته حمد الجاسر ونشرته دار اليمامة في الرياض في أربع مجلدات.

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٣٩٨) و«كشف الظنون» (٢/١٤٥٦) و«الأعلام» (٨/٦١) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٤/٤٩).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٩٤) و«وفيات الأعيان» (٦/٧٨) و«مفتاح السعادة» (١/٢٣٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٦) ترجمته في «المعارف» (٤٣) و«قصص الأنبياء» للطبري (٢٦٠) و«قصص الأنبياء» (لابن كثير) ص (٤٤٨) وخبره في «فذلكة» ورق (١٣ب) وما بين الحاصرتين منه.

أحب أن أنام على هذا السرير فنام فأخذه الموت ورفع ذلك البيت إلى السماء. فلما رجع موسى إلى قومه اتهمه بنو إسرائيل بقتل أخيه وكان ألين لهم، فقام وصلى ثم دعا الله فنزل السرير حتى نظروا إليه بين السماء والأرض. وكان ذلك قبل وفاة موسى بأحد عشر شهراً وقيل غير ذلك. قال المسعودي: إنه دفن في جبل حران مما يلي الطور [سيناء] والله أعلم].

5229- هارون بن محمد بن منصور الرَّشيد، [الخليفة [(١)]، أمير المؤمنين أبو جعفر الهاشمي العباسي، مولده بالري لما كان أبوه أميرا عليها وعلى خراسان في سنة ١٤٨، وأمه أم ولد تسمى خيزران أم الهادي. بويع بالخلافة بعد موت أخيه بعهد من أبيه في ليلة وفاته وولد له تلك الليلة ولده المأمون، وكانت ليلة عجيبة لم ير مثلها في بني العباس. وكان يكنى أبا موسى فتكنى بأبي جعفر وكان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً جسيماً سميناً فصيحاً قد وَخَطَه الشيب قبل موته، نقش خاتمه: العظمة والقدرة لله، وهو من أجلّ ملوك الأرض له نظر في العلم والأدب، وكان يصلي في كل يوم مائة ركعة ويتصدق من خالص ماله كل يوم بألف درهم، وكان يغزو سنة ويحج سنة، وفيه يقول بعض شعرائه:

فمن يطلب لقاءك لمهمٍ   فبالحرمين أو أقصى الثغورِ

وكان يحب العلم وأهله ويعظم الإسلام ويبغض المراء في الدين والكلام في معارض النص، وكان يبكي على نفسه وإسرافه لاسيما إذا وعظ يأتي إلى الفضيل ويسمع وعظه. وعن أبي معاوية الضرير قال: أكلت مع الرشيد يوماً ثم صبّ على يدي رجلٌ لا أعرفه، ثم قال لي الرشيد: أتدري من يصبّ عليك، قلت: لا، قال أنا إجلالاً للعلم. قال الحافظ اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره، ووزراؤه البرامكة وقاضيه أبو يوسف وشاعره مروان بن أبي حفصة ونديمه عم أبيه العباس وحاجبه الفضل بن الربيع ومغنيه إبراهيم الموصلي وزوجته زبيدة بنت القاسم انتهى. وكان أغزاه أبوه أرض الروم وهو ابن خمس عشرة سنة وفتحت في خلافته فتوحات كثيرة، وهو الذي فتح عمورية وأحرقها وسبى أهلها. وكان الرشيد يحب اللهو والطرب والمديح ويجيز عليه الأموال الجزيلة. ولم يتكلم فيه سوى ابن حزم الظاهري. وفي سنة ١٨٦ عقد الأمر بعده للأمين ثم بعده للمأمون ثم للمؤتمن، لكن إن شاء المأمون قرره وإن شاء محاه عن الأمر، وأخذ على كل أغلظ الأيمان وعلق ذلك في الكعبة. وكانت أيام الرشيد كلها خيراً كأنها من حسنها أعراس، وأخباره ومحاسنه كثيرة. خرج في آخر عمره إلى الغزو فأدركته ألبلية بطوس في ثالث جمادى الآخرة سنة ١٩٣ وصلى عليه ابنه صالح ودفن

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/١٩٧-٢٠٠) و«شذرات الذهب» (٢/٤٢٨) و«تاريخ بغداد» (١٤/٥) و«سير أعلام النبلاء» (٩/٢٨٦) و«فذلكة» ورق (٨٥/أ - ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

بها وله خمس وأربعون سنة. وأخذ رجاء الخادم البردة والقضيب والخاتم وسار من مرو حتى قدم بغداد، فدفع ذلك إلى الأمين. وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً، وكان له من البنين اثني عشر ذكراً منهم: الأمين والمأمون والمؤتمن والمعتصم، ومن البنات خمس عشرة، فعين الري للمأمون والشام وقنسرين والثغور للمؤتمن، وباقي أولاده مذكور في «حبيب السير»].

5230- هارون بن محمد بن هارون الواثق [بالله بن محمد المعتصم أبو جعفر الهاشمي[١]، مولده في شعبان سنة ١٩٦ وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس بويع له بالخلافة بعد موت أبيه بعهد منه بسر من رأى، وكان أبيض مليحاً يعلوه أصفرار حسن اللحية في عينيه نكتة[٢] عالماً أديباً جيد الشعر شجاعاً مهيباً فيه جبروت، نقش خاتمه: كلمتا الشهادة. فلما ولي استخلف على السلطنة آشناس التركي وألبسه تاجاً مجوهراً، وهو أول خليفة استخلف سلطانا وله أصوات وألحان يضرب بالعود، وكان راوية للأشعار والأخبار، وكان كثير الأكل، وكان قد تبع أباه في القول بخلق القرآن، وقتل أحمد بن نصر الخزاعي لمخالفته، ويقال إنه رجع عن هذا القول قبل موته، وسببه ما ذكره أبو بكر الآجري أنه أتى للواثق شيخٌ مكث في السجن مدة، وقال لابن أبي داود سله، فقال الشيخ: المسألة لي مرة فأقبل وقال أخبرني عن هذا الأمر الذي تدعو الناس إليه أشئ دعا إليه رسول الله عليه السلام، قال: لا، قال: دعا إليه أبو بكر الصديق بعده، قال: لا، وذكر الخلفاء ثم قال: شيء لم يدعو إليه هؤلاء تدعو أنت إليه الناس، ليس يخلو أن تقول علموه أو جهلوه، فإن قلت علموه وسكتوا عنه وسعنا وإياك مع وسع القوم، وإن قلت جهلوه وعلمت أنت فيا لكع ابن اللكع بجهل النبي والخلفاء وتعلمه أنت وأصحابك فألزمه إلزاماً صحيحاً. ورجع الواثق عن ذلك وأطلق الشيخ وأكرمه، وحج الواثق مرة في سنة ففرق بالحرمين أموالا عظيمة حتى لم يبق بهما فقير. وكان موثرا لكثرة الجماع واستسقى فأجمع رأي الأطباء على أن لا دواء إلاّ أن ينزل بطنه ثم ترك في تنور قد أسود سجر بحطب زيتون فيجلس فيه ففعل ذلك فمنعوه الماء ثلاث ساعات فصار في جسده نفاطات مثل البطيخ ثم أخرجوه فطلب أن يردّوه فرده فسكن صياحه ثم انفجرت تلك النفاطات وقطر منها ماء فأخرج من التنور وقد اسود جسده فمات بعد ساعة وذلك في شهر رجب سنة ٢٣٢ وهو ابن ست وثلاثين سنة وأشهر ودفن بسر من رأى. وخلافته خمس سنين وتسعة أشهر، وكان وزيره محمد بن عبد الملك الزيات أيضاً. كذا في «أخبار الدول» وغيره].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٠١/٢٧-٢٠٤) و«تاريخ بغداد» (١٤/١٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٣٠٦) و«شذرات الذهب» (٣/١٥٠) و«فذلكة» ورق (٨٦ ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«الأعلام» (٨/٦٢).

(٢) جاءت هذه العبارة في «الوافي بالوفيات» على شكل: وفي عينه اليمنى بياض.

5231- هارون بن موسى بن إسرائيل[1].

256a

5232- هارون بن موسى بن صالح [بن جندل القيسي القرطبي، أبو نصر][2].

5233- هارون بن موسى القارئ[3].

5234- الشيخ أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي الحلبي الحنفي[4]، الخطيب بالجامع الأموي بحلب[5]، المتوفى بها سنة [سبع وسبعين وخمسمائة].

قال ابن الشحنة: كان فيه أدب وفضل واسع وكان يكتب خطاً حسناً وله خطب حسنة و«كتاب في اللحن الخفي» و«فضل المذنبين» و«مناجات التائبين» و«كتاب في أحكام الحيض». ذكره تقي الدين.

5235- هالة بنت خويلد[6].

5236- هاني بن عسار.

5237- هبة الله بن إبراهيم [بن كوهيار الفارسي الأديب، أبو الثناء][7].

5238- الشيخ الإمام شُجَاع الدين هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود التُّرْكستاني[8]، الحنفي الفقيه الأصولي النحوي، المتوفى بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، عن اثنتين وخمسين سنة.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٢٠).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٠٧-٢٠٨) وعنه تكملة الاسم و«الصلة» لابن بشكوال (٢/٦٢٠) و«بغية الوعاة» (٢/٣٢٠) و«الأعلام» (٨/٦٣).

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٢٠).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢١٣) و«تاريخ الإسلام» [٥٧١-٥٨٠] ٢٤٥ و«سير أعلام النبلاء» (٢١/١١٥) عرضاً و«بغية الوعاة» (٢/٣٢٠).

(٥) قال الصفدي في «الوافي بالوفيات»: ولما تولى الخطابة وخطب ونزل وصلى وأتم الصلاة وانفتل من المحراب تقدم إليه أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني واعتنقه وقال:

وشَرَحَ المنبر صدراً لتلقيك رحيبا
أَتُرى ضمَّ خطيباً أم تُرى ضُمِّخ طيبا

(٦) ترجمتها في «أسد الغابة» (٧/١٧٤) و«الإصابة في تمييز الصحابة» (٨/٣٣٨) و«أعلام النساء» (٥/٢٠٢).

(٧) ترجمته في«الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٢٣) وعنه تكملة الاسم.

(٨) ترجمته في «الفوائد البهية» (٢٢٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٠٦) و«الأعلام» (٨/٧١).

ولد بتركستان، ثم ورد إلى دمشق وتفقه بها على الجلال عمر الخبازي وقرأ «الجامع الكبير» على التاج الأشعر وكان حسن الأخلاق، دائم الاشتغال والكتابة. صنف «تبصرة الأسرار في شرح المنار» و«الإرشاد» أو «شرح عقيدة الطحاوي» وله «الغرر والمنال» وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

5239- الشيخ المسند أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحَريري، المعروف بابن الطَّبري[١]، المتوفى في ٢ جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، عن ست ومائة سنة[٢]. قرأ عليه الكندي.

5240- القاضي السيد أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سَنَاء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله الشاعر المصري[٣]، صاحب «ديوان الشعر» البديع والنظم الرائق[٤]، المتوفى بها في شهر رمضان سنة ٦٠٨ ثمان وستمائة وعمره سبع وثلاثون سنة. كان متنعماً محظوظاً في الدنيا، اختصر «حيوان» الجاحظ وسمّاه «روح الحيوان» وله ديوان سماه «دار الطراز» جميعه موشحات، وجمع مكاتباته مع القاضي الفاضل، واتفق في عصره جماعة من الشعراء بمصر وكانوا يجتمعون به.

256b

5241- أبو القاسم هبة الله بن الحسين[٥] بن يوسف وقيل: [بن] أحمد، المنعوت بالبديع الاسطرلابي الشاعر المشهور[٦]، المتوفى ببغداد سنة ٥٦٤ أربع وستين وخمسمائة. وكان ظريفاً وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية وحصل له بسببها مال جزيل في خلافة المسترشد.

ومن شعره:

أُهْدي لمجلسه الكريم وإنما ... أُهْدِى له ما حُزت من نعمائهِ

كالبحر تمطره السَّحَابُ وماله ... فضل عليه لأنَّه مـــن مَائهِ

وقيل لغيره.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٢٦) و«تاريخ الإسلام» (٥٣١-٥٤٠) ص (٢٥٨).

(٢) وفي «الوافي بالوفيات»: «وعمّر حتى جاوز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وقوته .... »

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٢٨-٢٥٧) و«تاريخ الإسلام» (٦٠١-٦١٠) ص (٣١٤) و«خريدة القصر» (قسم شعراء مصر) (١/٦٤) و«معجم الأدباء» (٦/٢٧٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٨٠) و«الأعلام» (٨/٧١).

(٤) ويغلب على شعره أمر الحبّ والغرام والهيام.

(٥) في الأصل «هبة الله بن الحسن» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٦) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٦/٥٠) و«أخبار الحكماء» (٢٢٢) و«عيون الأنباء» (١/٢٨٠) و«مرآة الجنان» (٣/٢٦١) و«الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٦٩) و«النجوم الزاهرة» (٥/٢٧٥) و«الأعلام» (٨/٧٣) و«معجم المؤلفين» (٤/٥٥).

وكان كثير الخلاعة، جمع «ديوان ابن حجّاج» ورتّبه على أبواب. وذكره الخطيري والأصفهاني وغيره.

5242- هبة الله بن حسن ابن عَلاَّف[1].

5243- الفقيه أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن عساكر الدمشقي الشافعي[2]، المتوفى بها في شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة وهو أخو الحافظ[3] وكان الأكبر. تفقّه على نصر الله المصّيصي وقرأ الخلاف على أسعد الميهني ببغداد والأصول على أبي الفتح بن برهان وسمع الحديث من جماعة بدمشق وبغداد ومكة، ثم درَّس بدمشق وأفتى وحدَّث وأملى، وكان معتنياً بعلوم القرآن والنحو واللغة وله شعر كثير. روى عنه أخوه الحافظ وابن أخيه القاسم وطائفه. ذكره السبكي.

5244- هبة الله بن زيد بن حسن ابن جميع[4].

5245- هبة الله بن سَلاَمة أبو القاسم [المقرئ المفسِّر الضّرير][5].

5246- هبة الله بن صاعد ابن تلميذ البغدادي[6].

5247- القاضي بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سيّد الكُل القفْطِي الشافعي[7]، المتوفى بإسنا سنة سبع وتسعين وستمائة، عن سبع وتسعين سنة. كان فقيهاً فاضلاً، قدم قوص وتفقّه على الشيخ مجد الدين القُشيري وقرأ الأصول على الشمس الأصفهاني وسمع وأخذ العلم عنه جماعة، منهم الشيخ ابن دقيق العيد وتخرَّجت به الطلبة وصنف «الردّ على الرافضة» وسمّاه «النصائح المفترضة في فضائح الرافضة» و«الأنباء المستطابة في فضائل الصحابة»

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٦٦) و«يتيمة الدهر» (٣/٤١٩).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٦٢-٢٦٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٣٢٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٤٩٥).

(٣) يعني صاحب «تاريخ دمشق» الشهير.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٧٢) و«الأعلام» (٨/٧٢).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٧٤-٢٧٥) و«تاريخ الإسلام» (٤٠١-٤١٠) و«تاريخ بغداد» (٤/٧٠) و«معجم الأدباء» (٦/٢٧٧١) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/٣١١) و«بغية الوعاة» (٢/٣٢٣).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٧٨-٢٨٤) و«تالي وفيات الأعيان» (١٦٣)و«عيون الأنباء» (١/٢٥٩) و«وفيات الأعيان» (٦/٦٩) و«خريدة القصر» (٣/٢/١٢٣) (قسم شعراء العراق) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٥٤).

(٧) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٨٨-٢٨٩) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٩٠-٣٩٢) و«شذرات الذهب» (٧/٧٦٧) و«الطالع السعيد» (٦٩١) و«الأعلام» (٨/٧٣).

و«شرح الهادي» في الفقه. وله تفسير لم يكمله وبلغ إلى سورة مريم، و«مقدمة» في النحو و«شرح المقدمة المطرّزية» فيه وتصانيف في الفرائض والحساب وانتهت إليه الرئاسة في إقليم الصّعيد، وتولى قضاء إسنا والتدريس وترك آخراً، واستمر على العلم والعبادة. وكان من علماء الصّعيد. ذكره السبكي.

5248- القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ابن البَارِزي الجُهَني[١]، الفقيه الشافعي قاضي حماة، المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، وله ثلاث وتسعون سنة.

تفقه وسمع من جدّه وكان حافظاً للفقه وصنّف «شرح الحاوي الصغير» و«رموز الكنوز» و«توضيح الحاوي» و«مختصر جامع الأصول» و«كتاب التمييز» في الفقه وغير ذلك. ذكره السبكي.

257a

5249- هبة الله بن علي بن حسين أبو الغَنَائم[٢].

5250- الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي ابن الشَّجَريّ العَلَوي الحُسيني البغدادي[٣]، المتوفى بها في رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وعمره اثنتان وتسعون سنة.

كان إماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيامها، أديباً وصنّف كتباً منها «الأمالي» وهو أكبر تصانيفه. ولما فرغ من إملائه في أربعة وثمانين مجلساً حضر إليه ابن الخَشَّاب والتمس منه سماعه عليه فلم يجبه فعاداه وردَّ عليه في مواضع، فوقف أبو السعادات فردّ عليه في ردّه في كتاب سمّاه «الإنتصار». وله كتاب «الحماسة» جمعها كأبي تَمّام وله في النحو عدة تصانيف وشعر حسن[٤]. وكان نقيب الطّالبيين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر قاله ابن خلِّكان. وذكر السيوطي في «النحاة» عن ياقوت أنه نسب إلى بيت الشّجري من قبل أمه وقيل: كان في بيته شجرة وليست في البلد غيرها. أقرأ النحو سبعين سنة وقرأ على الخطيب التبريزي وسمع الحديث. أخذ عنه التاج الكِنْدي وخلق. ولبعضهم فيه:

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٩٠-٢٩١) و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/٣٨٧) و«الدرر الكامنة» (٤/٤٠١) و«البداية والنهاية» (١٤/١٨٢) و«النجوم الزاهرة» (٩/٣١٥) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٢٤) و«الأعلام» (٨/٧٣).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٩٧).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٢٩٤-٢٩٩) و«وفيات الأعيان» (٦/٤٥) و«نزهة الألباء» (٤٠٤) و«المستفاد» (٤١٩) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٩٤) و«الأعلام» (٨/٧٤).

(٤) فمن شعره ما أورده الصفدي في «الوافي بالوفيات» يمدح فيه الوزير نظام الدين المظفر بن علي بن محمد بن جهير:

هذي السُّدَيْرَةُ والغدير الطافحُ   فاحفظ فؤادك إنني لك ناصِحُ

يا سـيدي إنني أُعِيذُكَ مِنْ نَظْم قريضٍ يصدى به الفِكَرُ
مَالك من جَدِّك النَّبي سوى أنك مـا ينبغـي لـك الشِّعْر

وله «ما اتفق لفظه واختلف معناه» و«شرح اللّمع لابن جني» و«شرح التصريف الملوكي» وغير ذلك.

5251- الشيخ الأديب أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم الأنصاري البُوصيري[1]، المتوفى بالقاهرة في صفر سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين وخمسمائة وله ثمان وتسعون سنة.

كان أديباً كاتباً، له سماعات عالية، ألحق الأصاغر بالأكابر. روى عن أبي صادق مرشد المديني بمصر وروى عنه خلق رحلوا إليه من البلاد البعيدة. وكان جده مسعود كاتب الإنشاء بمصر وأبوه أيضاً استقرّ بعده. وكان أبو القاسم يُسمى سيد الأهل أيضاً. ذكره ابن خلِّكان.

5252- هبة الله بن علي بن ملكا البلدي[2].

5253- أبو القاسم هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين، المعروف بابن القَطَّان الشاعر البغدادي[3]، المتوفى بها في رمضان سنة ٥٥٨ ثمان وخمسين وخمسمائة، عن ستين سنة ودفن بمقبرة معروف الكرخي.

سمع الحديث من جماعة وكان غاية في الخلاعة والمجون، كثير المزاح وله نوادر وحكايات وله «ديوان شعر» أكثره جيد عبث فيه بالأعيان ولم يسلم منه أحد وله مع حيص بيص محاورات[4]. دخل يوماً على الوزير ابن هُبيرة وعنده نقيب الأشراف وكان ينسب إلى البُخل وكان في شهر رمضان والحَرُّ شديد، فقال له الوزير: أين كنت؟ قال: في مطبخ سيدي

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات (٢٧/٣٠٤) و«وفيات الأعيان» (٦/٦٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٣٩٠).» (٢٧/٣٠٤) و«وفيات الأعيان» (٦/٦٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/٣٩٠) و«الأعلام» (٨/٧٥).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٧٨-٢٨٠) و«الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٠٠) و«تاريخ الإسلام» (٥٥١-٥٦٠) ص (٣٤٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٤١٩).

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٩٠-٣٨٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٠٧-٣١٢) و«تاريخ الإسلام» (٥٥١-٥٦٠) ص (٢٧٥) و«وفيات الأعيان» (٦/٥٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٣٩).

(٤) ومما كتبه معرِّضاً به مما ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» قوله:

يا أهل بغداد إنَّ الحيصَ بيصَ أتى بفعلة أكسبته الخـزي في البلدِ
هو الجبانُ الذي أبـدى تـشاجُعَه على جُرَيّ ضعيف البطشِ والجَلَدِ
وليس في يـده مـالٌ يَدِيهِ بِهِ ولم يـكنْ بـبواءٍ عـنه في القَوَدِ

النّقيب، فقال له: ويحك أي شيء عملت في رمضان في المطبخ. قال: وحياة مولانا كسرت الحَرَّ، أي اخترت موضعاً بارداً للقيلولة، فتبسم الوزير وخجل النَّقيب. ذكره ابن خلِّكان.

5254- هبة الله أبو القاسم اللاَّلكائي الطَّبري[1]، شارح «السنة».

5255- هرقل الرُّومي ملك الرُّوم ولقبه قيصر.

5256- هُرمز بن بلاش الأشكاني.

5257- هرمز بن [يزدجرد بن] بهرام السَّاسَاني[2] [لما مات أبوه سنة ٧٥٩ جلس على التخت لكونه حاضراً عند أبيه وكان أخوه الكبير فيروز في بلاد سجستان فلما بلغ ذلك هرب إلى الهياطلة واستعان بهم وسار فيروز بجيش طخارستان إلى هرمز واقتتلا في الري فظفر فيروز بأخيه فسجنه في سنة ٧٦٦، وكان ملكه سبع سنين].

5258- هرمز بن نرسي السَّاسَاني[3] [لما مات أبوه سنة ٥٩٤ جلس على السرير تسع سنين أيضا ولما مات سنة ٦٠٣ لم يكن له ولد وكانت بعض نسائه حاملا فعقدوا التاج على ما في بطنها فولدت ولدا سموه سابور].

257a

5259- هَرمس البابلي[4]، وهرمس هو اسم عطارد باللغة الكلدانية. كذا في «فهرست» النديم وهو هرمس الثاني، والأول إدريس عليه السلام. وكان بعد الطوفان. سكن مدينة الكلدانيين وبنى بابل في زمن بر بن بالي الذي هو أول من بنى مدينة بابل بعد نمرود. وكان بارعاً في الطب والفلسفة، عارفاً بطبائع الأعداد وجدَّد منها ما كان بالطوفان وهو أول من تكلم على علم الكيمياء وله فيه نخب. وكان تلميذه فيثاغورس الأرتماطيقي. ذكره صاحب «العيون».

5260- المثلث بالحكمة هرمس المصري[5]، وهو الثالث الذي يسمى المثلث بالحكمة لأنه جاء ثالث الهرامسة الحكماء وكان بعد الطوفان وكان فيلسوفاً طبيباً جوَّالاً عالماً بالبلاد والأدوية المؤذية وطبائعها وله كتاب في الكيمياء وهو أول من عني بالكيمياء وله كتاب «المثلث»

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٥/٩٢) و«هدية العارفين» (٢/٥٠٤) و«كشف الظنون» (١/٨٨) و«معجم المؤلفين» (٤/٥٤) و«الأعلام» (٨/٧١).

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (٥٥ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) خبره في «فذلكة» ورق (٥٥أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٤) ترجمته في «الفهرست» للنديم ص (٣٢٧).

(٥) ترجمته في «تاريخ الحكماء» (٣٣٩).

بالحكمة وكتاب في الحيوانات ذوات السموم وكان له تلميذ يعرف باسقلنبيوس الثاني. ذكره صاحب «العيون» و«تاريخ الحكماء».

5261- هشام بن الحكم[1] [من ملوك الأمويين بأندلس. لما مات أبوه سنة ٣٦٦ جلس على السرير وعمره عشر سنين فتولى حجابته وتنفيذ أموره أبو عامر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري القحطاني، وتلقب بالمنصور واستولى على الدولة واستبد بالأمر وأكثر الغزو في الإفرنج حتى بلغت عدة غزواته نيفا وخمسين وبقي على منزلته إلى أن توفي سنة ٣٩٣].

5262- هشام بن العاص [ابن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم القرشي السَّهْمِي[2]، أخو عمرو بن العاص وكان قديم الإسلام].

5263- هشام بن عبد الملك بن مروان [المنصور بالله[3]، أمه فاطمة بنت الوليد المخزومية. بويع بالخلافة بعد موت أخيه في شعبان ١٠٥ ومولده سنة نيف وسبعين وكان جميلا أبيض مسمنا أحول يخضب بالأسود حليما لين الجانب للرعية نقش خاتمه «الحكم لله»، وكان حازما عاقلا ذا رأي وعزم وكان لا يُدْخِل بيت ماله مالا حتى يشهد أربعون رجلا انه أخذ من حقه ولقد أعطى لكل ذي حق حقه ويقال إنه جمع من الأموال ما لم يجمعه خليفة قبله وبالجملة هو أقرب بني أمية إلى العدل بعد عمر بن عبد العزيز وكان قد بنى الرصافة بقنسرين وتوفي بها من ورم أخذه في حلقه يقال له الخَرْدَون لست خلون من ربيع الأول سنة ١٢٥ وله أربع وخمسون سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما وتخلف بعده ابن أخيه الوليد ويقال إنه خرج إلى الحج وحمل ثيابه على ستمائة جمل ولما مات لم يكن معه ثوب يكفن به وبقي حتى أنتن أو قارب. ولما كان بينه وبين الوليد منافرة ووحشة فتركه حتى تكلموا في تكفينه فأمر له بكفن ودفن بالرصافة].

5264- القاضي أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن هشام الأَزْديّ القُرطُبي المالكي[4]، المتوفى بها سنة ست وستمائة، عن إحدى وثمانين سنة.

كان فقيهاً فاضلاً، سكن قرطبة. وروى عن ابن مَيْسَرة وحدَّث وروى عنه جماعة وصنَّف «المفيد» في الفروع.

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٩٢ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٥١) وعنه تكملة الاسم و«سير أعلام النبلاء» (٣/٧٧).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٥٣-٣٥٥) و«تاريخ الإسلام» (١٢١-١٤٠، ٢٨٢) و«سير أعلام النبلاء» (٥/٣٥١) وخبره في «فذلكة» ورق (٨١ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٣٤١) و«الأعلام» (٨/٨٦).

5265- الشيخ الإمام صاحب النَّوادر هشام بن عبيد الله الرَّازي الحنفي[1]، المتوفى بها سنة إحدى ومائتين.

تفقه على أبي يوسف ومحمد وروى عن ابن أبي ذئب ومالك بن أنس. وعنه الحسن بن عرفة وابن الفُرات وغيرهم. وكان يقول: لقيت ألفاً وسبعمائة شيخ.

قال الصيمري: غير أنه كان ليناً في الرواية. روي عن أبي بكر الرازي أنه كان يكره أن يقرأ عليه الأصل من رواية هشام لما فيه من الاضطراب وكان يأمر أن يقرأ عليه من رواية أبي سليمان أو رواية محمد بن سَمَاعة لصحة ذلك وضبطهما. وذكره أبو حاتم فقال: ما رأيت أحداً أعظم قدراً منه بالرَّيِّ. مات محمد بن الحسن في منزله ودفن في مقبرتهم. وقال الذهبي: قد لينوه في الحديث انتهى. ذكره تقي الدين.

5266- هشام بن عتبة.

5267- هشام بن عُروة بن الزُّبير [ابن العَوَّام][2].

5268- هشام بن عَمَّار بن نُصَيْر [ابن أبان بن ميسرة السُّلَمي الظَّفَريّ] القارئ[3]، [مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائتين].

5269- هشام بن محمد السَّائب [الكلبيّ النَّسابة][4].

258a

5270- هشام بن مُعاوية النحوي[5].

5271- هلال بن إبراهيم بن زهرون الصابئ[6].

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٦٧) و«الجواهر المضية» (٣/٥٦٩) و«كشف الظنون» (٢/١٩٨١) و«الأعلام» (٨/٨٧) و«معجم المؤلفين» (٤/٦٣).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٥٨-٣٥٩) و«تاريخ بغداد» (١٤/٣٧) و«وفيات الأعيان» (٦/٨٠) و«سير أعلام النبلاء» (٦/٣٤) و«الأعلام» (٨/٨٧).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٦٠) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/١٠٥) و«تاريخ الإسلام» (٢٤١-٢٥٠) ص (٥٢٠) و«سير أعلام النبلاء» (١١/٤٢٠) و«مفتاح السعادة» (٢/٣١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٦٢-٣٦٥) وعنه تكملة الاسم و«معجم الأدباء» (٦/٢٧٧٩) و«الفهرست» (٩٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٠/١٠١).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٠٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٢٨) و«الأعلام» (٨/٨٨) و«معجم المؤلفين» (٤/٦٤).

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥١٠).

5272- هلال بن أُمية [الأنصاريّ الواقفي الصحابي][1].

5273- الشيخ الإمام هلال بن يحيى بن مسلم البصري الرَّأْي[2]، بهمزة ساكنة لأنه كان ينتحل مذهب الكوفيين ورأيهم، الحنفي المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين.

تفقه على أبي يوسف وزُفر وروى الحديث عن أبي عوانة وابن مهدي. وعنه بكّار بن قتيبة وغيره وصنّف «كتاب المحاورة» و«كتاب الحدود» و«كتاب الشروط». وكان مقدماً فيه. وله «أحكام الوقف» وقيل لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة فقهه. ذكره تقي الدين.

5274- هَمَّام بن حارث النَّخعي[3].

5275- هَمَّام بن غالب الفَرَزْدَق[4]. [هو أبو فراس همام أو خميم بن غالب، وكنيته أبو الأخطل، التميمي، الشاعر المشهور بالفرزدق، صاحب جرير. توفي بالبصرة سنة عشر ومائة قبل جرير بأربعين أو بثمانين يوماً].

5276- هَمَّام بن الفضل بن جعفر أبو غالب المؤرِّخ. له «تاريخ على السنوات».

5277- هند بنت أبي أُمية [سهيل بن المغيرة] أم سلمة [[5]، وأمها عاتكة بنت عامر ويقال إن اسمها رملة. كانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، هاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين ثم إلى المدينة. وهي أول من هاجرت فولدت له بها زينب وسلمة وعمر ودرة ومات أبو سلمة سنة أربع وقيل سنة ثلاث فتزوجها النبي عليه السلام في ليال بقيت من شوال، وبقيت عنده سبع سنين وعاشت بعده ثمانياً وأربعين سنة. وتوفيت سنة ٥٩ في خلافة يزيد، ودفنت بالبقيع وهي بنت أربع وثمانين، روى عنها جماعة من الصحابة].

5278- هند بنت عُتبة[6].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٧١) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (٣/٦٠٤).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٥٧٢) و«كشف الظنون» (١/٢١) و«الفوائد البهية» (٢٢٣) و«الأعلام» (٨/٩٠) و«معجم المؤلفين» (٤/٦٥).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٤/٣٨٠) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٢٨٣).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٨٣-٣٩١) و«وفيات الأعيان» (٦/٨٦) و«تاريخ الإسلام» (١٠١-١١٠) ص (٢١١) و«الأغاني» (٢١/٢٧٦) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٥٩٠) و«مفتاح السعادة» (١/٢٢٢). وكتب العلامة شاكر الفحام سيرته في جزء كبير طبعته دار الفكر بدمشق.

(٥) ترجمتها في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٩٢) و«الاستيعاب» (٤/٤٢١) و«سير أعلام النبلاء» (٢/٢٠١) وخبره في «فذلكة» ورق (٣٥أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٦) ترجمتها في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٩٤-٣٩٥) و«الاستيعاب» (٤/٤٢٤).

5279- هود بن شالخ عليه السلام[1]. [بالمعجمتين واللام مفتوحة ابن أرفخشد بالراء المهملة وفتح الفاء والشين وإسكان الخاء المعجمتين ابن سام بن نوح ويقال إن اسمه عابر ويقال هود بن عبد الله بن رباح بن الجارود بن عاد بن عوض بن ارم بن سام. كان من قبيلة عاد وهم عرب يسكنون الأحقاف بالخيام ذوات الأعمدة كما في سورة «الفجر»، وهم عاد الأولى زادهم الله في الخلق بسطة أي طولا في الأجسام فتجبروا وقالوا: من أشد منا قوة، وعبدوا الأصنام فبعث الله أخاهم هوداً فدعاهم إلى الله فكذبوه فأهلكهم الله بريح صرصر عاتية سخرها عليهم. وقد ذكر في القرآن مجملاً ومفصلاً.... وفي قول أنه [أي عاد] أول من تكلم بالعربية واختلف في عمره ومرقده فقيل إنه عاش بعد هلاك قومه خمسين سنة وعمره مائة وخمسون، ودفن بحضرموت وقيل بالحجر وقيل دمشق، وبجامعها مكان في حائطه القبلي يزعم بعضهم أنه قبره. والله اعلم].

258b

5280- هوشنج بن سنامك [بن كيومرث[2]، من ملوك الفرس وأول الفشدادية وكان ملكه بعد الطوفان بمائتي سنة والفرس تزعم أنه كان قبل الطوفان ويزعمون أن ملك ملوكهم لم ينقطع وينكرون الطوفان، وهو أول من رتب الملك وجلس على السرير ولبس التاج ووضع الخراج وبنى مدينتا بابل وسوس، كذا ذكره المؤيد. وأما في «نظام التواريخ» للبيضاوي فإن أول الملوك كيومرث وهو الذي ابتنى مدينة اصطخر ودماوند وكان ملكه قريبا من أربعين سنة وأوصى بملكه لابن ابنه هوشنج والله أعلم. وفي «سير الملوك» للغزالي أن آدم عليه السلام لما كثرت أولاده اختار من جميعهم اثنين شيث لحفظ أمور الدين والآخرة وجعله ولي عهده وكيومرث لحفظ نظام الدنيا والسياسة. والله أعلم].

5281- هولاكو بن تولي[3].

5282- هيثم بن عدي [الطَّائي الثعَلي البحتري الكوفي][4].

5283- الإمام الحافظ أبو سعيد الهَيثم بن كُلَيب الشَّاشي[5] المتوفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. سمع الترمذي وغيره وروى عنه ابن مَنْدَه وغيره.

---

(١) ترجمته في «المعارف» (٢٨) وخبره في «فذلكة» (٦ب-٧أ) وما بين الحاصرتين منه، و«الأعلام» (٨/١٠١).

(٢) انظر «فذلكة» ورق (٥٣ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٣٩٩-٤٠١) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥١١).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٧/٤١٠) و«تاريخ الإسلام» (٣٣١-٣٤٠) ص (١٣٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٥٩) و«الأعلام» (٨/١٠٥).



باب الياء

5284- ياسين المغَربي[1] [الحَجَّام الأسود].

5285- يافث بن نوح[2].

5286- ياقوت بن عبد الله المستعصمي[3].

5287- الشيخ الكبير فخر الدين أبو الدُّر ياقوت بن عبد الله الشَّاذلي الحبشي، الشهير بالعرشي[4]، المتوفى بالإسكندرية سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، عن.....

أخذ عن الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر المرسي وتخرَّج بصحبته.

5288- ياقوت بن عبد الله الرُّومي الحموي[5]، [صاحب «معجم البلدان» و«معجم الأدباء» وغيرهما].

5289- ياقوت بن عبد الله الشاعر[6].

5290- يحكم التركي.

5291- الإمام أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العُمْراني اليَمَاني الشافعي[7]، المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٧٠٤)، وما بين الحاصرتين تكملة منه. وسوف يتكرر ذكره برقم 5394.

(٢) ترجمته في «المعارف» (٢٦).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٤٩) و«مفتاح السعادة» (١/٨٦-٨٧) و«الأعلام» (٨/١٣١).

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٢٥) و«الدّرر الكامنة» (٤/٤٠٨) و«ذيول العبر» (١٧٢) و«شذرات الذهب» (٨/١٨١).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٠٨) و«شذرات الذهب» (٧/٢١٢).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٠٨) و«الأعلام» (٨/١٣١).

(٧) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٣٣٦) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٠) و«كشف الظنون» (٢/٢٤) و«الأعلام» (٨/١٤٦) و«معجم المؤلفين» (٤/٩٤).

كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن. تفقه على زيد بن عبد الله اليفاعي وغيره وصنَّف «البيان» و«الزوائد» و«الاحترازات» و«غرائب الوسيط» و«مختصر الإحياء» و«الانتصار» في الردّ على القدرية. رحل الناس إليه من أقطار اليمن للتفقه عليه، وكان يحفظ المذهب. ذكره السبكي.

260ᵃ

5292- الشيخ الزاهد يحيى بن الشِّهاب أحمد المسيري الحنبلي، المتوفى سنة...

كان رأس المدرّسين بجامع الأزهر. أخذ العلم عن جماعة، منهم: ناصر الدين اللّقاني والشّهاب الرَّملي وتبحّر في العلوم وشرح «منهاج النووي» شرحاً لطيفاً. أفتى ودرّس وانتفع به الناس. ذكره الشعراني في «ذيل اللواقح».

5293- يحيى بن أحمد عماد الدين الكَاشي[1]. له «شرح المفتاح» يقال أقول.

5294- الشيخ أبو زكريا يحيى [ابن] أحمد الفَارابي اللّغوي[2]، المتوفى سنة.....

أحد الأئمة تخرّج به جماعة من أهل فَارَاب وما وراء النهر. روى الحديث عن أبي عبد الرحمن البخاري وعنه الحسن المقرئ وصنَّف «المصادر» في اللغة. ذكره السيوطي في «النحاة».

5295- يحيى بن إسحق الطبيب الأندلسي[3]. وزير عبد الرحمن الأموي. كان ذكياً بصيراً له في الطب كتاب يسمى «الابريسم» في خمسة أسفار. وكان أبوه نصرانياً طبيباً. كذا في «نوادر الأخبار».

5296- القاضي الإمام الأوحد أبو محمد يحيى بن أَكثَم بن محمد بن قَطَن بن سَمْعان التّميمي الحنفي ويقال الشافعي[4]، المتوفى بالرّبذة منصرفاً من الحجّ في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين وله ثمانون سنة.

سمع ابن المبارك وسفيان بن عُيينة ووكيعاً. روى عنه البخاري في غير «الصحيح» وأبو حاتم الرازي وكان أحد الأعلام واسع العلم بالفقه، كثير الأدب، غلب على المأمون بفضله حتى لم يتقدمه أحد عنده وكان المأمون ممن بَرَعَ في العلوم فعرف ما هو عليه من الفضل فقلّده قضاء القضاة وتدبير أهل مملكته ولا يعلم أحد غلب على سلطانه في زمانه إلاّ ابن أكثم وابن أبي دُوَاد، وكان أحمد يجد مع جاريته وابنته ويحيى يهزل مع خصمه وعدوه، لكنه سليم

---

(١) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٤/٨٦) و«كشف الظنون» (٢/١٧٦٤) و«الأعلام» (٨/١٣٥).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٣١) و«معجم المؤلفين» (٤/٨٦) و«هدية العارفين» (٢/٥١٨).

(٣) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٤/٨٧) و«الأعلام» (٨/١٣٧).

(٤) ترجمته في «أخبار القضاة» لوكيع (٢/١٦١) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٥) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (١٠٨) و«الجواهر المضية» (٣/٥٨٢) و«شذرات الذهب» (٣/١٩٣) و«الأعلام» (٨/١٣٨).

من البدعة، ومحاسنه وفضائله كثيرة وكلام الحُسَّاد في حقّه أمر مشهور.

وأكتَم: بفتح الثاء المثناة من فوق وهو الرجل العظيم البطن والشبعان أيضاً ويقال أيضاً: بالياء المثلثة(١) والمعنى واحد.

وقَطَن: بفتح القاف والطاء المهملة وبعدها نون.

وسَمعان: بفتح السين. ذكره تقي الدين.

5297- يحيى بن أيوب البغدادي(٢).

5298- العالم الفاضل الشيخ يحيى بن بَخْشي المعروف بقره يحيى(٣)، المتوفى في أوائل المائة العاشرة.

قرأ على علماء عصره، ثم صار مدرِّساً بقراصي، ثم سلك مسلك التصوف. واتصل بخدمة السيد محمد البخاري وبلغ مرتبة الإرشاد، ثم انقطع مشتغلاً بالعبادة والتذكير وعُمِّرَ إلى مائة وأربعين. وكان صاحب أحوال، جامعاً بين رئاستي العلم والعمل. وله «شرح شرعة الإسلام» و«حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة وكتاب تركي جمع فيه مناقب الشيخ عيسى وخليفته الشيخ حاجي مصطفى دده نظماً ونثراً. ذكره أبو الخير.

وقال تقي الدين: كان من عباد الله الصالحين، وكان يستحضر غالب «تفسير القاضي»(٤) ويقرئه من حفظه. انتهى.

5299- يحيى بن نجم بن معمر.

5300- يحيى بن جرير التّكريتي [الطبيب](٥).

5301- يحيى بن حبش شهاب الدين [السُّهْرَوَردي]المقتول(٦).

260b

---

(١) أي بالثاء وهو ماعليه معظم أصحاب المصادر الأخرى.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/٣٨٦).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٣٣) و«حدائق الشقائق» (٣٤٣) و«كشف الظنون» (٢/١١٧٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٣٠) و«معجم المؤلفين» (٤/٨٨).

(٤) يعني «تفسير البيضاوي» كما هو مبين في «الشقائق النعمانية».

(٥) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٤٣) و«هدية العارفين» (٢/٥١٩) و«كشف الظنون» (٢/١٦٢٤) و«الأعلام» (٨/١٤٠) و«معجم المؤلفين» (٤/٨٩).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٠٧) و«مفتاح السعادة» (١/٢٧٦) و«الأعلام» (٨/١٤٠) ومابين الحاصرتين تكملة منه.

5302- يحيى بن حمزة بن أمين[1].

5303- يحيى بن خالد البرمكي[2].

5304- يحيى بن ربيع [بن سليمان بن حرَّاز العدوي العُمري الواسطي البغدادي، أبو علي، المفسِّر][3].

5305- الشيخ الإمام الزاهد أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكُوفي الحنفي[4]، المتوفى بها سنة ثلاث وثمانين ومائة، عن ثلاث وستين سنة.

سمع أباه وهشام بن عمرو والأعمش وحجَّاج بن أرطأة[5] وغيرهم، وروى عنه يحيى بن آدم وقتيبة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وكان من العلماء الأعلام ومن أجلاء أصحاب أبي حنيفة. ولي قضاء المدائن وقدم بغداد وحدَّث بها وانتهى العلم إليه في زمانه ولم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه. وكان ممن جُمع له الفقه والحديث، يُعَدّ من حفّاظ الكوفة.

قال الخطيب: هو أول من صنّف الكتب بالكوفة. ذكره تقي الدين.

5306- المولى العالم الفاضل شيخ الإسلام يحيى أفندي بن زكريا بن بيرام الأنقروي الأصل الحنفي[6]، مفتي البلاد الرومية المتوفى بقسطنطينية في [سنة ثلاث وخمسين وألف].

قرأ على علماء عصره، ثم صار ملازماً للمولى المعلول ودرس بمدارس حسب العادة، ثم صار قاضياً بعده ببلاد منها حلب في شوال سنة ١٠٠٠ ثم نقل إلى الشام في شوال سنة ١٠٠٥ ومصر القاهرة سنة ١٠٠٧ وانفصل عنها سنة ١٠٠٩ ثم أدرنة وعزل سنة ١٠١٢ ثم صار قاضياً بعسكر أنا طولي في شعبان سنة ١٠١٣ ثم نقل إلى الرّوم في ذي الحجة سنة ١٠١٣. وكان شاعراً لطيف الطبع، حسن الأخلاق، متواضعاً، كثير الأشعار والنادرة. له «ديوان شعر» بالتركي و«شرح على منظومة الفرائض» للمحسن القيصري و«مختصر همايون نامه». وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٣) طبع بيروت وطبع استانبول (٥٣٠-٥٣٢) و«الأعلام» (٨/١٤٤).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٨٩) و«الأعلام» (٨/١٤٤).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٨٦) و«الأعلام» (٨/١٤٤) وتكملة الاسم عنهما.

(٤) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١١ب) و«سير أعلام النبلاء» (٨/٣٣٧) و«الأعلام» (٨/١٤٥).

(٥) في الأصل «والحجَّاج بن أرطاة» وما أثبتناه موافق لما في جميع المصادر التي ترجمت له.

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٣٢) و«الأعلام» (٨/١٤٥) وعنه استدركنا ما بين الحاصرتين و«معجم المؤلفين» (٤/٩٥).

5307- يحيى بن زكريا عليه السلام[1]. [وقد ذكره الله تعالى في القرآن أن اسمه يحيى، وكان سيداً وحصوراً ونبياً قيل المراد بالحصور الذي لا يأتي النساء.... قال الحسن إن يحيى وعيسى التقيا، وقال يحيى استغفر لي أنت خير مني فقال له عيسى عليه السلام أنت خير مني سلمت على نفسي (والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت... الآية) وسلم الله عليك. وقد ذكروا أنه كان كثير الانفراد من الناس ويأنس إلى البراري ويأكل من الحشيش والجراد أحياناً وكان كثير البكاء، أثَّر البكاء على خديه، وذكروا في قتله أشياء أشهرها أن بعض ملوك ذلك العصر بدمشق أراد أن يتزوج بنت أخيه وقد حرم عيسى نكاحها وكان في ملة اليهود جايزا أو من لا يحل له مطلقاً فنهاه يحيى عليه السلام فلما كان بينها وبينه من الغرام استوهبت منه دم يحيى فوهبه لها فبعث إليه من قتله فجاء برأسه في طشت وكان ذلك قبل رفع المسيح بمدة يسيرة، ثم اختلف فيه هل كان في المسجد الأقصى أو بغيره على قولين، فقال الثوري على الصخرة فيه مع سبعين نبياً، وعن سعيد بن المسيب قال قدم بخت نصر دمشق فإذا هو بدم يحيى يغلي فسأل عنه فأخبروه فقتل على دمه سبعين ألفاً فسكن. إسناده صحيح، وهو يقتضي أنه قتل بدمشق وأن قصة بخت نصر كانت بعد المسيح كما قاله عطاء والحسن البصري، وروى ابن عساكر عن زيد بن واقد قال رأيت رأس يحيى عليه السلام حين أرادوا بناء مسجد دمشق أخرج من تحت ركن من أركان القبلة وهو لم يتغير، وفي رواية كأنما قتل ساعة والله أعلم. انتهى. تلخيص كلام ابن كثير مع إلحاق يسير].

5308- يحيى بن زياد [ابن عبد الله بن مروان الديلمي] الفراء[2].

5309- يحيى بن سعدون [ابن تمّام الأزدي] القُرطبي[3].

5310- يحيى بن سعيد بن هبة الله [ابن علي بن قزعلي بن زبادة] الشَّيباني [الواسطي البغدادي، أبو طالب][4].

261a

5311- الشيخ الإمام الحافظ أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فَرُّوح القطّان الأحول البصري الحنفي[5]، المتوفى بها في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة، عن سبعين سنة.

---

(١) انظر خبره في «فذلكة» ورق (١٧/أ-ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٣٣) و«مفتاح السعادة» (١/١٦٦).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٤٦) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٦/٢٤٤) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٢) و«معجم المؤلفين» (٤/٩٧) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/١٧٥) و«الأعلام» (٨/١٤٧).

كان أحد الأعلام والعلماء العاملين. سمع هشام بن عُروة وسليمان الأعمش وابن جُريج وسفيان الثوري وشعبة ومالكاً. وعنه عبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني ومسدّد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة. وحدَّث ببغداد وكان يفتي بقول أبي حنيفة ويختم القرآن في كل يوم وليلة.

قال ابنه محمد: ما رأيت له كتاباً وكان يقرأ علينا الطوال من حفظه وما كان يمزح ولا يضحك إلا تبسماً ولا دخل حماماً. وكان يخضب خضاباً حسناً.

وقال أحمد بن حنبل: يحيى بن سعيد أثبت الناس وما كتبت عن مثله. ذكره تقي الدين.

5312- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري [النَّجَاري، أبو سعيد[١]، القاضي من أكابر أهل الحديث].

5313- يحيى بن سعيد بن ماري المسيحي [الطبيب][٢].

5314- يحيى بن سعيد بن مبارك [بن علي، أبو زكريا،] ابن الدَّهَّان [الشاعر][٣].

5315- الشيخ أبو محمد يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد الأموي الكُوفي الأخباري الحنفي[٤]، المتوفى سنة أربع وتسعين ومائة وبلغ الثمانين.

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان والثوري. وروى عنه ابن راهويه وأبو عُبيد وغيرهم. وله «كتاب المغازي». قال ابن معين: هو من أهل الصدق. ذكره تقي الدين.

5316- الأديب أبو الفضل يحيى بن سَلاَمة بن حسين بن محمد الطَّنزي المعروف بالخطيب الحصكفي الشافعي[٥]، المتوفى بميافارقين في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

كان فقيهاً شاعراً. ولد بطنز بليدة بديار بكر ونشأ بحصن كيفا ودخل بغداد وتفقّه بها. وقرأ الأدب على الخطيب التبريزي، ثم رجع واستوطن مَيَّافارقين وولي الخطابة بها. وأفتى الناس وشغلهم بالعلم وصنّف «عمدة الاقتصاد» في النحو وغيره وشاع ذكره. ذكره السبكي. وقال المولى ابن الفرضي: ورأيت كتاباً جامعاً في «أمثال العرب» للحصكفي ولعله له. انتهى.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٤٦٨) و«الأعلام» (٨/١٤٧) وعنه تكملة الاسم.

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٧٩١) و«الأعلام» (٨/١٤٧) و«معجم المؤلفين» (٤/٩٦) وتكملة الاسم عنهما.

(٣) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٣٤) و«الأعلام» (٨/١٤٨).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/١٣٩) و«شذرات الذهب» (٢/٤٤٢) و«الجواهر المضية» (٣/٥٨٨).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٣٢٠) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٣٣٠) و«الأعلام» (٨/١٤٨).

5317- الشيخ الإمام العالم المتقن محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النّووي الفقيه المحَدِّث الشافعي[1]، المتوفى بنوا قرية من قرى الشام في رجب سنة ست وسبعين وستمائة، عن خمس وأربعين سنة.

كان إماماً علاَّمة، صنّف «شرح صحيح البخاري»[2] و«شرح [صحيح] مسلم» و«كتاب الأذكار» و«رياض الصالحين» و«الأربعين» و«الروضة» في الفقه و«المنهاج» في اختصار «المحرّر» و«شرح المهذّب» و«مناسك الحج» الكبير والصغير والوسيط[3] و«مختصر علوم الحديث» الكبير والصغير والوسيط و«لغات التنبيه» الذي لم يكمله وتصحيحه و«التبيان» و«دقائق المنهاج» و«تهذيب الأسماء واللغات» و«طبقات الفقهاء» مسودة وشرح قطعة من «الوسيط» ومن «التنبيه» وغير ذلك.

قدم به والده إلى دمشق وهو ابن تسع عشرة سنة، فسكن بالمدرسة الرواحية وحفظ «التنبيه» ثم حجّ مع والده وعاد. وكان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ، درساً وتصحيحاً إلى أن برع في العمر اليسير. وسمع من الزّين النابلسي والرضي بن البرهان وابن عبد الدائم وجماعة. وتفقه على الكمال إسحق المغربي والجمال الإربلي وروى عنه المزني وغيره. وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة واحدة. ودرس بالأشرفية وغيرها.

وبالجملة كان سيد وقته وسرَّ الله بين خلقه وله كرامات وأحوال مشهورة. وقد جمع أبو الحسن ابن العطار تلميذه ترجمة حسنة له وصنَّف في العمر اليسير التصانيف الكثيرة النافعة.

5318- يحيى بن طاهر الواعظ.

5319- يحيى بن طاهر بن محمد بن نباتة.

5320- يحيى بن طيب اليمني[4].

261b

---

(١) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٧٠) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (٢٨٢) و«طبقات الشافعية الكبرى (٨/٣٩٥) و«البداية والنهاية» (١٣/٢٧٨) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٤٧٦) و«شذرات الذهب» (٧/٦١٨) و«معجم المؤلفين» (٤/٩٨) و«كشف الظنون» (١/٥٩) و«الأعلام» (٨/١٤٩) وصنَّف عبد الغني الدقر كتاباً في سيرته نشرته دار القلم بدمشق ضمن سلسلة أعلام المسلمين.

(٢) ما شرحه منه إنما هو قطعة صغيرة فقط وقد حققها مصطفى البغا ونشرها بدمشق منذ سنوات قليلة.

(٣) في الأصل «والوسط» وما أثبتناه هو الصواب.

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٣٥).

5321- يحيى بن عبد الله بن بكير[١].

5322- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي[٢].

5323- يحيى بن عبد الله الأصبهاني[٣].

5324- يحيى بن عبد الرحمن الأبيض[٤].

5325- يحيى بن عبد الرحيم بن زكي[٥].

5326- يحيى بن عبد العظيم بن عبد النُّور[٦].

5327- الأديب جمال الدين أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي الأنصاري الجزار المصري[٧]، المتوفى بالقاهرة سنة تسع وسبعين وستمائة، عن ست وسبعين سنة.

كان فاضلاً، دمث الأخلاق، عذب الموارد والمصادر، حسن المكاتبات والنوادر. سار نظمه واشتهر ذكره، تعلق بالنثري نثره والشعري شعره وهو القائل:

أُكَلِّفُ نَفسي كُلَّ يومٍ وليلةٍ ... هموماً على من لا أفوز بخيرهِ

كما سَوَّد القَصّار بالشمس وَجْهَهُ ... حريصاً على تبييضِ أثوابِ غيرهِ

ذكره ابن حبيب.

5328- الشيخ الإمام زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي بن عبد النُّور الزَّواوي المغربي النحوي الحنفي[٨]، المتوفى بمصر في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

ولد سنة أربع وستين[٩] وخمسمائة وكان إماماً مبرّزاً في العربية، شاعراً، محسناً. قرأ على الجزولي وسمع من ابن عساكر وأقرأ النحو مدة بدمشق، ثم بمصر وصنّف «الألفية في النحو»

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٦١٢) و«الأعلام» (٨/١٥٤).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٤١٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٦) و«كشف الظنون» (٢/١٧١٧) و«الأعلام» (٨/١٥٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٣).

(٣) ترجمته في «سير اعلام النبلاء» (٢١/٤٩٨) و«الأعلام» (٨/١٥٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠١).

(٤) ترجمته في «تاريخ العلماء والرواة» (٢/١٧٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٣٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠١).

(٥) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٢٣) و«كشف الظنون» (١/٩٣١) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٢).

(٦) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٥٦٨).

(٧) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٣/٢٩٣) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٤٥) و«شذرات الذهب» (٧/٦٣٦) و«حسن المحاضرة» (١/٥٦٨) و«كشف الظنون» (١/٤٦٣) و«الأعلام» (٨/١٥٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٢).

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٢٤) و«الجواهر المضية» (٣/٥٩٢) و«الأعلام» (٨/١٥٥).

(٩) في الأصل «أربع وعشرين» والتصحيح من مصادر الترجمة.

وسماها «الدّرَّة» وأتمها سنة ٥٩٥، وله كتاب «الفصول» ومصنّف في العروض وغير ذلك.

وزواوة: قبيلة بظاهر بجاية من عمل إفريقية. ذكره تقي الدين.

5329- يحيى بن عبد الوهاب [بن محمد بن إسحق بن محمد بن يحيى العَبْدي الأصبهاني] ابن منده [الحافظ المؤرّخ][١].

5330- يحيى بن عدي بن حميد[٢].

5331- الشيخ الإمام محيي الدين أبو المظفَّر يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القُرشي البكري، الشهير بابن الجوزي البغدادي الحنبلي[٣]، المتوفى قتيلاً في حادثة بغداد[٤] سنة ست وخمسين وستمائة، عن ست وسبعين سنة.

كان رئيساً، معظماً واعظاً، حسن الخطاب والخطب، عارفاً بالتفسير والحديث والفقه والأدب. سمع وحدَّث وأفاد وجلس للوعظ مكان والده ببغداد وباشر بها الحسبة وتدريس المستنصرية. وله مصنّفات في الفقه والوعظ والخلاف[٥]. ذكره ابن حبيب في «درّة الأسلاك».

5332- الإمام الأوحد شرف المحدثين عُمْدَة النُّقَّاد جمال الدين أبو الحَجَّاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القُضاعي الكَلْبي الدمشقي المِزّي الشافعي[٦]، المتوفى بها في ٢٠ صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وله ثمان وثمانون سنة.

ولد سنة ٦٥٤ بظاهر حلب ونشأ بالمِزّة ظاهر دمشق وحفظ القرآن والعربية، ثم دخل البلد وطلب الحديث وله عشرون سنة، فسمع من أحمد بن سَلاَمة ومن أصحاب ابن طبرزد وكتب عن أصحاب ابن عبد الدائم وسمع بمصر والقدس وحلب وغيرها وبرع في فنون الحديث فلم يُرَ مثله في معناه، مع الإتقان والصدق وحسن الخط والأخلاق والاقتصاد في المعيشة. وحدّث فأفاد. سمع منه خلق وانتفعوا به وصنَّف فأجاد. ومن مؤلفاته «تهذيب الكمال في أسماء

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٩٥) و«الأعلام» (٨/١٥٦) وتكملة الاسم عنه.

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٣٥) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٥) و«هدية العارفين» (٢/٥١٨) و«الأعلام» (٨/١٥٦).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٧٢) و«المقصد الأرشد» (٣/١٣٧) و«شذرات الذهب» (٧/٤٩٤) و«الأعلام» (٨/٢٣٦).

(٤) أي في حادثة سقوطها بيد المغول.

(٥) وله مصنَّف شهير في التفسير اسمه «معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز». ذكره الزركلي في «الأعلام».

(٦) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/٣٩٥) و«شذرات الذهب» (٨/٢٣٦) و«كشف الظنون» (١/١١٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٦٦) و«الأعلام» (٨/٢٣٦).

الرجال» جاء بخطه خمسمائة وعشرون كراساً أتى فيه بكل نفيسة[١] وكتاب «الأطراف»[٢] وغير ذلك. سمع الكثير وجمع «معجم شيوخه الجمّ الغفير» وانتهت إليه رئاسة المحدّثين في الدنيا وجلس بدمشق شيخ دار الحديث الأشرفية والرِّحلة إليه من أقطار الأرض، جمع بين علو الإسناد ومرتبة الحفظ. قرأ عليه الذهبي والبرزالي وابن تَيميّة والتقي السبكي وابن سيد الناس وغيرهم. وكان خَيّراً، فقيراً وله معرفة تامة باللغة والتصريف. ذكره السبكي.

5333- الإمام الفاضل يوسف بن [أبي] فتح [السُّقَيفي] الشّامي الحنفي الإمام السلطاني[٣]، المتوفى بقسطنطينية سنة.... وخمسين وألف، عن [اثنتين وستين سنة].

قال الشهاب في «الخبايا»: فاضل كامل، قدّمه الزمان على غيره من الأفاضل لما صار مقتدى دار الخلافة، فأضحى كل محلّ ومصل لا يطيق خلافه، فلاحت من بروج الشرف شمس سعادته المشرقة وصحت سماء عزّته من غيوم الغموم المطبقة، فقال مجده: طلع الصباح ونادى مؤذّن إقباله: حي على الفلاح، فقامت الأماني خلفه صفوفاً وطلت أرباب الفضائل بسدته عكوفاً. انتهى

262a

5334- أبو سعد يحيى بن علي بن حسن ابن الحَلَواني البَزّار الفقيه الشافعي[٤]، المتوفى بسمرقند في رمضان سنة عشرين وخمسمائة، عن ثمان وستين سنة.

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحق الشيرازي، وصنَّف كتاباً سمّاه «التلويح» في الفقه. وولي تدريس النظامية وسمع الحديث من شيخه وغيره. ذكره السبكي.

5335- يحيى بن علي بن محمد بن حسن الخطيب التبريزي[٥].

---

(١) وقد بناه على كتاب «الكمال في أسماء الرجال» للإمام الحافظ عبد الغني المقدسي وقام بتحقيقة حققه بشار عواد معروف ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت.

(٢) واسمه الكامل «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» وقد حققه أول مرة عبد الصّمد شرف الدين ونشرته الدار القيّمة بالهند. ثم طبعه المكتب الإسلامي ببيروت طبعة مصورة عن طبعة الهند المذكورة. وقام بشار عواد معروف بإعادة تحقيقه من جديد ونشرت طبعته الجديدة دار الغرب الإسلامي ببيروت من سنوات قليلة.

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٤/٤٩٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٦) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٨/٢٤٥) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٥).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/٣٩٥) و«كشف الظنون» (١/٤٨٢) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٠) و«الأعلام» (٨/١٥٨) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٥).

(٥) ترجمته في «سير اعلام النبلاء» (١٩/٢٦٩) و«هدية العارفين» (٢/٥١٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٣٨) و«مفتاح السعادة» (١/٢٠١-٢٠٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٦).

5336- يحيى بن علي بن نصوح النَّوعي[1].

5337- أبو القاسم يحيى بن علي المعروف بابن الضحاك الخَضرمي[2]. له «ذيل» على «تاريخ ابن يونس المصري».

5338- يحيى بن علي بن يحيى المنجِّم[3].

5339- يحيى بن عَمَّار [بن يحيى بن عمار بن العنبس] الشيباني [النِّيهي السجستاني، أبو زكريا][4].

5340- الشيخ العالم الفاضل العارف يحيى بن عمر المدرِّس الرُّومي البَشِكْطَاشِي[5]، المتوفى بها ليلة النحر سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، عن تسع وسبعين سنة.

كان أبوه من أعيان طربزون وكانت أمه تباشر مع أم السلطان سليمان حال كون السلطان سليم أميراً بها، حتى صارا أخوين من الرَّضاع، فلما تسلطن السلطان المذكور قدم قسطنطينية لتحصيل العلم مع أمه فبات في كنف دولة الوالدة وقرأ ودار المدرسين ودرّس بمدارس واشترى حديقة معروفة فعمرها وبنى مسجداً وحجرات، ثم اشتد اتصاله بالسلطان وكان يعمل بقوله ونصحه، فعظم قدره، فكان الخواص والعوام يزورونه ويستمدون منه وكان هو يتلقاهم ببشاشة وجه وقضاء حاجة ويضيف كل زائر بما حضر وكان عالماً شاعراً طبيباً صوفيا سخياً مجذوباً خلوقاً.

5341- الصاحب جمال الدين أبو الحسين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مَطْرُوح[6].

5342- المولى الفاضل المحقّق المتبحر يحيى بن عمر المنقاري، المعروف بمنقاري زاده[7].

قرأ على أفاضل عصره وأخذ عن المولى الفاضل شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي المفتي وقد كان أعلم تلامذته وصار ملازماً للمولى ..... وبعدما أتم دورة تدريسه في المدارس صار قاضياً ببلدة ...... ثم تولى قضاء مصر القاهرة مرتين وصار قاضياً بقسطنطينية وصار قاضي

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٣١) و«الأعلام» (٨/١٥٩) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٧).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥١٨) و«كشف الظنون» (١/٣٠٤) و«الأعلام» (٨/١٥٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٦).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٠٥) و«الأعلام» (٨/١٥٧).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٨١) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٤٧-١٤٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٣١) و«الأعلام» (٨/١٦١) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٨).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٧٣) و«الأعلام» (٨/١٦٢).

(٧) ترجمته في «وقايع الفضلاء» (بالتركية) (١/٤٣٩-٤٤١) و«هدية العارفين» (٢/٥٣٣) و«الأعلام» (٨/١٦١) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٨).

العسكر بجانب روم إيلي في سنة...، ثم انتقل إلى منصب الفتوى سنة ١٠٧٣[1] وصار شيخ الإسلام تاركاً لتوليته منصب الفتوى ثم اعْتَلَّ فعزل في سنة.....وتوفي في سنة [١٠٨٢] فدفن بمدرسته التي بناها في أسكدار. وله «حاشية على حاشية مير أبي الفتح في الآداب» و«حاشية على البيضاوي» يبحث فيها مع المولى عصام الدين والمولى الفاضل سعدي أفندي.

5343- يحيى بن عيسى بن جَزْلَة[2].

262b

5344- يحيى بن قاسم بن عمرو فاضل اليمني[3].

5345- يحيى بن قاسم بن مُفَرِّج التّكْريتي[4].

5346- الشيخ شرف الدين يحيى بن قراجا الرُّهَاوي الحنفي[5]، مُحَشّي «شرح المنار» لابن مالك المتوفى في حدود سنة ألف. وكان إماماً فاضلاً، أحد مشايخ العلامة الشيخ علي المقدسي وله من التلامذة جماعة كثيرة. وله مؤلفات، منها حاشيته المذكورة وهي حافلة جامعة و«حاشية على صدر الشريعة» و«حاشية على شرح البخاري» و«شرح الأجرومية» وغير ذلك. ذكره تقي الدين.

5347- يحيى بن مبارك بن مغيرة [العدوي] اليزيدي [أبو محمد][6].

5348- أمين الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأقسرائي الأصل القاهري الحنفي[7]، المتوفى بها في محرم سنة ثمانين وثمانمائة وله ثلاث وثمانون سنة.

أخذ الفنون عن البساطي وقارئ الهداية وابن عبد السلام والطريقة عن الزين الحوافي، وتولى عدة مدارس ومشيخة التصوف بالأشرفية وحجَّ مراراً، مع الدِّيانة وكثرة التعبد وعدم التردد لبني الدنيا والرغبة في إيصال البرّ للفقراء والطلبة. وأقرأ فنوناً، فأخذ عنه الفضلاء

---

(١) تنبيه: السنة التي أصبح فيها قاضي العسكر بجانب روم إيلي وسنة توليه الفتوى مضافة على الكتاب من بعض من اطلع عليه من أهل العلم بعد المؤلف لأنها حصلت بعد وفاة المؤلف رحمه الله، كسنة وفاته التي أضفناها نحن الآن بين حاصرتين عن «الأعلام» للزركلي (٨/١٦١).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٥٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/١٨٨) و«الأعلام» (٨/١٦١).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٢٧) و«بغية الوعاة» (٢/٣٣٩) و«الأعلام» (٨/١٦٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٠).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٣٩) و«الأعلام» (٨/١٦٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٠).

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/٢٠٢٣) و«الكواكب السائرة» (٢/٢٦٠) و«الأعلام» (٨/١٦٣).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٥٦٢) و«بغية الوعاة» (٤/٣٤٠) و«الأعلام» (٨/١٦٣) وعنه تكملة الاسم.

(٧) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٢٤٠) و«الأعلام» (٨/١٦٨).

وقُصد بالفتاوى واشتهر بحسن التعليم والصدع بالحقّ وبعد صيته وعرض عليه القضاء مرة بعد أخرى فامتنع وجلس القاضي تحته ونزل السلطان لعيادته في توعكه وصار يتعين لقضاء الشافعية من أشار به إلى أن مات رحمه الله. ذكره السخاوي.

5349- يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الحارثي[1].

5350- الشيخ محيي الدين أبو الفتح يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي، المنجم المشهور[2]، المتوفى [نحو] سنة [٦٨٠] له مؤلفات منها «أحكام التحاويل».

5351- يحيى بن محمد بن عبد الله السُّلَمي.

5352- يحيى بن محمد [بن عبدان] بن عبد الواحد ابن اللَّبُودي[3].

5353- شرف الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف الَحّدادي الأصل المُنَاوي القاهري الشافعي[4]، المتوفى بها في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وله من العمر ثلاث وسبعون سنة.

تفقه بالمجد البرماوي والشمس البرماوي والولي العراقي ولازمه كثيراً لكونه زوجاً لأخته وسمع الكثير وأخذ عن ابن الهُمَام فدرَّس وأفتى وجالس المشايخ، منهم: الزين الحوافي، فتبحّر في التصوف وتصدى للتسليك وحجَّ مرتين. ولما مات القاياتي حلّق بالأزهر وهرع الفضلاء للأخذ عنه. وقصد بالفتاوى وقرره جقمق في تدريس الشافعي، ثم في القضاء بمصر وحَدَّث بغالب مروياته. وكان من محاسن عصره ولشيخه ابن الهُمَام أبيات في مدحه. وله تصانيف ونظم ونثر. ذكره السخاوي.

263*

5354- قُطْبُ الدين يحيى بن محمد بن مسعود بن عمر التَّفْتَازَاني[5]، المتوفى بهراة في شهر ذي الحجة سنة ٨٨٧. كان شيخ الإسلام بهراة في أواخر دولة شاهرخ وأوائل دولة حسين ميرزا إلى وفاته وله مهارة في العلوم. كذا في «حبيب السير».

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٤٢٥) و«بغية الوعاة» (٢/٣٤١) و«شذرات الذهب» (٨/٢٩٢) و«الأعلام» (٨/١٦٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١١١).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥١٦) و«الأعلام» (٨/١٦٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٣/٢١٨) و«الأعلام» (٨/١٦٥) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٤٥) و«كشف الظنون» (٢/١٦٣٥) و«الضوء اللامع» (١٠/٢٥٥) و«الأعلام» (٨/١٦٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٥).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٢٩) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٥).

5355- الوزير عون الدين أبو المظفّر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن الحسن بن جهم الشّيباني[1]، صاحب «الإفصاح في معاني الصحاح» شرح فيه «الصحيحين» ولم يكن شافعي المذهب.

5356- يحيى بن محمد قوش.

5357- يحيى بن محمد أبو المعالي.

5358- يحيى بن معاذ الرازي[2].

5359- يحيى بن معين بن عون [بن زياد المرّي البغدادي، أبو زكريا]، الحافظ[3].

5360- يحيى بن منصور الجَرَّاح، [أبو الحسين، تاج الدين[4]، كاتب ديوان الإنشاء في الديار المصرية].

5361- يحيى بن نزار [بن سعيد المنبجي، أبو الفضل، الشاعر][5].

5362- الشيخ أبو زكريا يحيى بن هذيل الكفيف أعلم أدباء الأندلس[6]، المتوفى سنة ست وثمانين وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة. كان علامة، أخذ عنه الرَّمادي وتأدب به. ذكره ابن خلِّكان.

5363- يحيى بن يحيى بن كثير[7].

5364- يحيى بن يحيى ابن سَمِيْنَة[8].

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٤٢٦) و«الأعلام» (٨/١٧٥).

(٢) ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٧) و«الأعلام» (٨/١٧٢).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥١٤) و«شذرات الذهب» (٣/١٥٥) و«الأعلام» (٨/١٧٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٧).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٠٠) و«الأعلام» (٨/١٧٣) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٦/٢٤٩) و«معجم الأدباء» (٧/٢٦٠) و«الأعلام» (٨/١٧٤) وعنه تكملة الاسم.

(٦) ترجمته في «معجم الأدباء» (٢/٢٨٣٣) و«وفيات الأعيان» (٤/٣٦٩) و(٧/٢٢٩) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٩) و«الأعلام» (٨/١٧٥).

(٧) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٥١٩) و«الأعلام» (٨/١٧٦).

(٨) ترجمته في «معجم الأدباء» (٧/٢٦٣) و«بغية الوعاة» (٢/٣٤٥) و«الأعلام» (٨/١٧٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٠).

5365- يحيى بن يَعْمُر [أبو سليمان] العدواني[١]، [البصري، تابعي جليل. أول من نقط المصاحف، توفي قبل سنة تسعين].

263b

5366- يحيى بن يوسف بن يحيى الحنبلي.

5367- الشيخ الإمام جمال الدين أبو زكريا يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور الصَّرْصَري البغدادي الحنبلي الأديب[٢]، المتوفى شهيداً في وقعة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة، عن ثمان وستين سنة.

وكان عالماً زاهداً بليغاً، له «ديوان» مشهور أكثره في المدائح النبوية، ماهراً في لغة العرب والأدب وله من قصيدة:

أَيَا رَكْبَ الحِجَاز هديت رفقا   بقلبٍ هائمٍ معكم يساقُ

عَجِبْتُ لَهُ يحلُّ بذاتِ عـرقٍ   بهمّته ومنزلهِ العـــراقُ

ذكره ابن حبيب في «درَّة الأسلاك».

5368- قُدوة الخَلْوَتية الشيخ العارف بالله السيد يحيى بن بهاء الدين الشرْوَاني[٣]، المتوفى ببلدة باكو سنة تسع أو ثمان وستين وثمانمائة.

ولد بمدينة شُمَاخي سنة.......وكان أبوه من أهل الثروة وكان صاحب جمال وكان الشيخ پيرزاده خَتَنُ الشيخ صدر الدين الخلوتي مرَّ عليه يوماً ولما رأى أدبه وحِجَابَه دعا له بالفوز بطريقة الصوفية، فرأى السيد يحيى في تلك الليلة واقعة تغيرت بها أحواله فألتجأ إلى الشيخ صدر الدين ولازم خدمته فكره والده ذلك، ثم زال إنكاره، ثم لما مات صدر الدين وقع خلاف بين السيد وبين پيرزاده فانتقل السيد إلى باكو وتوطن هناك، ونشر الخلفاء إلى الأطراف. وهو أول من سَنَّ ذلك وكان يقول: يجوز إكثار الخلفاء وأما المرشد بعد شيخه لا يكون إلا واحداً. يحكى أنه لم يأكل طعاماً في آخر عمره مقدار ستة أشهر.

---

(١) ترجمته في «مفتاح السعادة» (١/١٤٤، ٢/٢١) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«سير أعلام النبلاء» (٤/٤٤١) و«الأعلام» (٨/١٧٦).

(٢) ترجمته في «فوات الوفيات» (٤/٢٩٨) و«نكت الهيمان» (٣٠٨) و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٢٦٢) و«المنهج الأحمد» (٤/٢٧٨) و«شذرات الذهب» (٧/٤٩٣). و«كشف الظنون» (٢/١٣٤٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٠)،

(٣) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٢٨٧-٢٨٨).

5369- يحيى بن تقي الدين الأندلسي[1].

5370- الأديب السيد يحيى القُرْطُبي[2]، المتوفى سنة [اثنتين وستين وثلاثمائة].

قال الشهاب: هو نعم الربيع والروض الزاهر المريع، من فروع الدوحة العلوية وثمرات الشجرة النبوية، سما معاليه مكملاً به بزواهر النجوم وصدر زهره محلى منه بأبهى عقد منظوم وهو من أولاد من أسر بوقعة الأندلس التي أسرت أفراح القلوب وإذا خطت الفتنة أعلام المروءة عثرت ندوى النعم عواثر النقم وأدت إلى حال تعد المنايا أمانيا وقصيدته التي نعى بها الإسلام ونادى فلم يسمع حياً من الأنام مسطورة في صحف الليالي والأيام ومطلعها:

لكل شيء إذا ما تم نُقْصَانُ فلا يُغرَّ بطيبِ العيش إنسانُ

5371- يحيى القَزْويني[3].

5372- يحيى النحوي[4].

5373- مولانا يحيى سيبك النيسابوري، المعروف بالفتاحي، المتوفى بها سنة ٨٥٢ اثنتين وخمسين وثمانمائة.

كان من مشاهير الشعراء وأفاضلهم في دولة السلطان شاهرخ، باهراً في أكثر العلوم، خصوصاً في علم الشعر [الفارسي] وصنائع النظم والنثر، متواضعاً منقطعاً، له كتاب «حسن دل» وكتاب «شبستان خيال» وفيهما من النكات الغريبة مالا يحصى وكتاب «الأسراري والخماري» وبذلك التقريب يقال له: «أسراري تارة وخماري أخرى» وكان مخلصه تفاحياً ثم قدم الفاء على التاء. ومن منظوماته «كتاب ده نامه» و«رسالة التعبير» و«ديوان شعره». ذكره دولتشاه.

وقال صاحب «المجالس» إنه أستاذي بالواسطة في فنّ العروض.

5374- الأديب الماهر يحيى الأصيلي المصري[5]، المتوفى سنة.......

قال الشهاب في «الخبايا»: أديب ماهر وشاعر ساحر، نشأ بدمياط ثم أتى مصر وشبابه خضر فتخرج على العسيلي حتى حلت به موارد آدابه فتغدى بلبابه وشرب عذب خطابه، وكان فرداً في الموسيقى وفنون الطرب، فإذا ترنّم يميت الهموم ويبعث الأشجان ولم يزل

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٣٢) و«الأعلام» (٨/١٣٩) و«معجم المؤلفين» (٤/٨٩).

(٢) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٣٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٣) وعنه أثبتنا مابين الحاصرتين.

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٦٢٥) و«هدية العارفين» (٢/٥٢٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١٠٢).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥١٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١١٩) و«عيون الأنباء» (١/١٠٤-١٠٦).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٤٦). و«هدية العارفين» (٢/٥٢٧) و«كشف الظنون» (١/٤٧٥) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٠).

بمصر يدير سُلاَفة اللطافة ويحلّ في ديوان الأدب محلّ خلافه، لا يرضى خلافة ما بين لهو ومآرب فلبّه منه جانب وللخلاعة جانب حتى ارتحل لشريف مكة يؤمل تنويله ولم يدر ما في ضمائر الأيام وما تنوي له، فلما ألقى عصا تسياره وقضى من مناسكه ما أخلص لله نقله الله من داره إلى جواره.

264*

5375- يزدجرد بن شهريار [بن پرويز][1]، كان مختفيا بإصطخر لما قتل أبوه مع إخوته، وكانت الوزراء تدبر ملكه، وضعفت دولتهم واجترئ عليهم الأعداء، وغزا المسلمون بلادهم. وكان رستم الأرمني وزيره وقائد جيوشه فقال له خذ من الأموال والسلاح واكفني أمر العرب، ولما نقضت دهاقنة العراق عهودها مع المسلمين فوصل الخبر إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجه العساكر من المدينة وسعد بن أبي وقاص صاحب الجيش، فلما اجتمع عساكر المسلمين مع عسكر رستم رأى رستم في منامه كأن يزدجرد يجمع السلاح من ممالك فارس ويعطيها النبي عليه السلام وهو يعطيها عمر رضي الله عنه وهو يقسّمها بين العساكر، فأزداد رستم غمّاً. وكان يكره حرب العرب فلما التقى الفريقان اقتتلوا أياماً فهرب رستم ورمى نفسه في نهر العقيق فاقتحم هلال بن علقمة رضي الله عنه النهر فأخرجه منه إلى البر فقتله. وفي «المستطرف» أن رستم قتله عمرو بن معدي كرب في سنة ١٤ من الهجرة يوم القادسية وهو على فيل والله أعلم، وانهزم عسكر الفرس وفرّ يزدجرد إلى أرض الجبال، ولم يجتمع شملهم، فقتل منهم نحو ثلاثين ألفاً وقتل يزدجرد بعده بمدة، وكان عمره عشرين سنة وملكه ثلاث أو أربع سنين، وكان مقتله في سنة ٣١ من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وهو آخر من مَلَكَ من ملوك الفرس، وكانت عدتهم من كيومرث إلى يزدجرد ٦١ منهم ثلاث نسوة والله اعلم. هذا ملخص «تاريخ الجنابي» و«أخبار الدول». قال الشيخ حسين بن إبراهيم المعروف بابن والي في «شرح القصيدة القادرية». وقد اختلف الناس في الفرس وكم دولة كانت لهم، فمنهم من زعم أنهم من فارس بن ياسور بن سام، ومنهم من زعم [أنهم] من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق، ومنهم من زعم أنهم من ولد رام بن أرفخشد بن سام وأنه ولد له بضعة عشر رجلا كلهم [كانوا] فرساناً فسموا بالفرس ولا خلاف أن الجميع من ولد كيومرث، وأما التنازع في دولتهم فمنهم من زعم أنهم أربعة أصناف، ومنهم من جعل صنفين، الأول من كيومرث إلى دارا، والثاني من أردشير بن بابك إلى يزدجرد. والله أعلم].

5376- يزد بن مهلايل.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢/١٠٩) وخبره في «فذلكة» ورق (٥٦ب) وما بين الحاصرتين منه.

5377- يزيد بن أبي سفيان الصحابي[1].

5378- يزيد بن ثروان الهبنّقة[2].

5379- يزيد بن حاتم بن صدقة[3].

5380- يزيد بن دينار[4].

5381- يزيد بن زياد ابن مفرع[5].

5382- يزيد بن سلمة[6].

5383- يزيد بن شريك[7].

5384- يزيد بن عبد الملك بن مروان، [أبو خالد الأموي، القادر بصنع الله[8]، وأمه عاتكة بنت يزيد. بويع بالخلافة بعد موت ابن عمه بعهد من أبيه سنة ١٠١ ثم من أخيه. مولده سنة ٧١ أو بعده بسنة، وكان جسيما أبيض مدور الوجه أفعم لم يشب، ولما ولي أقام يسير على سيرة عمر أربعين يوما، وكان أولا صاحب لهو وطرب وكان يحب جارية اسمها حبابة ثم أنس بها وانهمك في اللذات ودخل معها البستان فجدفها بحبة رمان فوقعت في فمها فشرقت فماتت فوجد عليها وجداً عظيماً وأقامت عنده حتى جافت، ولما طال عليه الملام ردها إلى قبرها ودخل إلى منزله فما خرج إلا على النعش. يقال مات بسواد الأردن مرض بطرف من السل ويقال مات بإربد وقيل مات لخمس بقين من شعبان سنة ١٠٥ بعد جاريته بسبعة عشر يوما أو أكثر وكانت خلافته أربع سنين وشهرا وتخلف بعده أخوه هشام وكان وزيره أسامة بن يزيد. كذا في المعتبرات].

264ب

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١/٣٢٨).

(٢) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٤/٣٢١) و«الأعلام» (٨/١٨٠).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/٢٣٣).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٦/٣٠٩) و«النجوم الزاهرة» (١/٣١٧) و«الأعلام» (٨/١٨٢).

(٥) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٣/٥٢٢).

(٦) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦/٧٣).

(٧) ترجمته في «البداية والنهاية» (٧/٢١٤) و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٣٢/١٦٠) و«تهذيب التهذيب» (١١/٢٩٢).

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/١٠٥) وخبره في «فذلكة» ورق (٨١ب) وما بين الحاصرتين منه.

5385- يزيد بن قعقاع[1] [الإمام أبو جعفر القارئ المخزومي المدني، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وقيل اثنتين وثلاثين وقيل سنة تسع أو ثمان أو سبع وعشرين].

5386- يزيد بن مرثد[2].

5387- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر [بن حرب الأموي القرشي[3]، أبو خالد المستنصر، وأمه ميسون الكلبية. ولد سنة خمس أو ست وعشرين. بويع له بالخلافة يوم مات أبوه باستخلافه له ولم يبايعه الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير واختفيا وأقاما مُصِرَّيْن إلى أن قتل الحسين رضي الله عنه بكربلاء.... ومات يزيد بدمشق في نصف شهر ربيع الأول سنة ٦٤ فكانت مدته ثلاث سنين وسبعة أشهر وأيام من ذات الجنب بحوران وحمل إلى دمشق وصلى عليه أخوه خالد وقيل ابنه معاوية، ودفن بمقبرة باب الصغير وقبره الآن مزبلة وقد بلغ سبعا وثلاثين. وكان فاسقاً شاعراً وهو أحد فحول شعراء قريش وشعره مشهور أكثره في الخمريات. وقد اختلف الفقهاء في لعنه فمنهم من ذكر أقوالا إلى أن قال والأصح الذي عليه جمهور علماء الإسلام أنه لا يجوز لعنه لأنه من المسلمين المصلين، وقد نهى النبي عليه السلام عن لعن المصلين، ولم يلعن يزيداً بعد موته سوى المكثار في الغلو].

5388- يزيد بن مُهَلّب بن أبي صفرة [الأزدي أبو خالد[4]، تولى خراسان بعد أبيه في سنة ٨٣ ثم عزله عبد الملك بن مروان، وصار يزيد في يد الحجاج، وكان الحجاج تزوج أخته وكان يكرهه لِمَا يَرَاه فيه من النجابة فعذبه وهرب يزيد من حبسه إلى الشام ثم ولاه سليمان خراسان فافتتح جرجان وأقبل يريد العراق فأخذه عدي بن أرطأة وأوثقه وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز فحبسه فهرب وأتى البصرة فخالف يزيد يزيد بن عبد الملك وغلب على البصرة وأخذ عاملها عديا فحبسه وخلع يزيد ورام الخلافة لنفسه فجهز يزيد لقتاله أخاه مسلمة بن عبد الملك في جيش وخرج ابن المهلب للقائهم وقدم بين يديه أخاه عبد الملك فنزل العقر فاصطفوا واقتتلوا وكان الناس يبايعون يزيد بن المهلب على كتاب الله وسنة نبيه وأن لا تطأ الجنود بلادهم وكان مروان بن المهلب بالبصرة يحرض الناس على حرب أهل الشام وامتدت الحرب ثمانية أيام ثم

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٢٨٧) و«مفتاح السعادة» (٢/٤٠) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٧١).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٣٥) و«فذلكة» ورق (٧٩أ-٧٩ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤/٥٠٣) وخبره في «فذلكة» ورق (٢٦٧ب) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٨/١٨٩).

غلب عسكر الشام وأقبل يزيد على مسلمة لا يريد غيره فعطفت خيول أهل الشام فقتل يزيد وأخوه محمد وحبيب وجماعة من أصحابه وذلك في أواسط صفر سنة ١٠٣].

5389- يزيد بن الوليد بن عبد الملك [أمير المؤمنين أبو خالد الأموي المعروف بالناقص الملقب بالشاكر لأنعم الله(١)، وأمه شاه فرند بنت فيروز بن يزدجرد. بويع بالخلافة بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ وهو أول من خرج بالسلاح في العيد وكان مطهرا للنسك وقراءة القرآن وأخلاق عمر بن عبد العزيز. نقش خاتمه: يا يزيد قم بالحق تنصر. ولد في الكعبة ولم يولد فيها خليفة غيره. روي أنه قام خطيبا عند الوليد فقال: أما بعد إني والله ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا حرصاً على الدنيا ولكني خرجت غضبا لله ولدينه وداعياً إلى كتاب الله وسنة نبيه حين دَرَسَت معالم الهدى وظهر الجبار المستحل للحرمة فأشفقت إذ غشيكم ظلمة لا تقلع عنكم على كره من ذنوبكم وقسوة من قلوبكم فاستخرت الله في أمري ودعوت من أجابني من أهلي فأراح الله منه البلاد والعباد. أيها الناس إن لكم عندي إن وليت أموركم أن لا أضع حجراً على حجر حتى أسد ثغر البلاد وأقسم بين مصالحه فإن فضل فضل رددته إلى البلد الذي يليه حتى تستقيم المعيشة فإن أردتم بيعتي عليكم فأنا لكم وإن قلتم لا فلا بيعة لي عليكم، وإن رأيتم أحداً أقوى مني فأنا أول من يبايع ويدخل في طاعته. فنقص الجند العشرات التي زادها الوليد وقررهم على ما كانوا عليه أيام هشام فلقب بالناقص، وقيل لنقصان كان في رجليه. ولم تمتد مدته، وكذا كل من كان سببا في قطع رزق لا تطول مدته. مات من الطاعون في سابع ذي الحجة سنة ١٢٦ وقيل بعد عيد الأضحى وعمره ست وأربعون سنة، وقيل خمس وثلاثون وخلافته نحو ستة أشهر، ودفن بين باب الجابية وباب الصغير، وصلى عليه أخوه إبراهيم الذي استخلف بعده، وكان بشر بن سليمان وزيره].

5390- يزيد بن هارون الواسطي(٢).

5391- الحافظ القدوة أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذي -بزاي وذال معجمتين- ويقال ابن زاذان بن ثابت السُلَمي مولاهم الواسطي الحنفي(٣)، المتوفى سنة [٢٠٦]. أصله من بخارى ولد سنة ١١٨ وسمع من عاصم الأحول ويحيى بن سعيد وخلق، وروى عنه أحمد وعلي ابن المعين وأبو خيثمة وغيرهم. وكان إماماً متقناً وثّقه الجم الغفير، وكان يقول أحفظ

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٧٤) و«فذلكة» ورق (٨٢أ) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٨/١٩٠).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٤٦١) و«هدية العارفين» (٢/٥٣٦) و«الأعلام» (٨/١٩٠) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢١).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٩/٣٥٨) و«الأعلام» (٨/١٩١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر. ولـم يكن يفتر من الصلاة وقيام الليل وكان يجتمع في مجلسه على ما يقال سبعون ألفاً.

5392- اليسع بن أخطوب النبي[1]. [وهو المذكور في سورة الأنعام مع الأنبياء، وعن الحسن كان بعد إلياس مستمسكاً بمنهاجه وشريعته، ويقال إنه الذي تكفل لملكهم إن تاب ورجع دخل الجنة فسمي بذي الكفل، قال ابن إسحق: هو اليسع بن أخطوب ويقال هو ابن عم إلياس ويقال انه كان مستخفيا معه ثم استخلفه في قومه وتنباه الله بعده وهو رواية عن وهب وفيه أقوال أخر تركناها خوف الإطالة والله أعلم].

5393- اليسع بن عيسى [بن] حزم الغافقي[2].

5394- ياسين المغربي.

265a

5395- الإمام الثاني أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنيس -تصغير أخنس بالمعجمة- بن سعد بن حبتة -بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مثناة من فوق وهي أم سعد وأبوه بَجِر بفتح الموحدة وكسر المهملة- ابن معاوية بن قحافة القاضي[3]، صاحب أبي حنيفة، المتوفى ببغداد في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة وله.....

ولد سنة ١١٣ وتفقه على أبي حنيفة وتخرَّج به وسمع يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وهشام بن عُروة ومحمد بن إسحق وعطاء بن السائب وليث بن سعد وحجّاج بن أرطاة وغيرهم. وروى عنه الإمام محمد وبشر بن الوليد الكندي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وآخرون. وهو كوفي، سكن بغداد وولاّه موسى الهادي القضاء بها، ثم ولاّه هارون، وهو أول من دعي في الإسلام بقاضي القضاة، وكان في صغره مقلاً، رث الحال، فتردد إلى مجلس أبي حنيفة فأشغله أبوه بتحصيل المعاش، فقال له الإمام: ما شغلك عنا؟ قال: المعاش، فلما انصرف الناس رفع إليه صرة، ثم كان يتعاهد كأنه يخبر بنفادها ووعد بأنه سيكون له شأن يأكل الفالوذج بدهن الفُستق، فلزمه ونفعه الله بالعلم، حتى تقلد القضاء وأكل فالوذجاً كذلك

(١) هو في الأصل: أخطوط، ونقلنا الأصح من «فذلكة»، وترجمته في «قصص الأنبياء» لابن كثير (٤٨٦) و«قصص الأنبياء» للطبري (٣٤٦) و«تفسير الشعراوي» (٦/٣٧٧٠) وخبره في «فذلكة» ورق (١٤ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٤٩٦) و«هدية العارفين» (٢/٥٣٦) و«كشف الظنون» (١/٣٠٦) و«الأعلام» (٨/١٩١) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢١).

(٣) ترجمته في «المعارف» (٤٩٩) و«أخبار القضاة» لوكيع (٣/٢٥٤) و«تاريخ بغداد» (١٤/٢٤٢) و«الأنساب» (١٠/١٨٠) و«الجواهر المضية» (٣/٦١١) و«طبقات الحفاظ» (١٢٧) و«النجوم الزاهرة» (٢/١٣٧) و«شذرات الذهب» (٢/٣٦٧) و«الأعلام» (٨/١٩٣).

مع الرشيد وذكر ما وعد له وترحم عليه وكان رأس أصحاب أبي حنيفة، لم يتقدمه أحد في زمانه وهو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وأملى المسائل ونشرها وبثّ علم أبي حنيفة في أقطار الأرض، وكان يحفظ التفسير والمغازي وأيام العرب، وكان أقلّ علومه الفقه. وكان أتبع أصحابه للحديث.

5396- يعقوب بن أحمد بن محمد الكُردي [أبو يوسف، القارئ الأديب البارع][1].

5397- المولى الفاضل قره يعقوب بن إدريس بن عبد الله النِّكِيدِي الحنفي[2]، المتوفى بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، عن أربع وأربعين سنة.

اشتغل في بلاده ومَهَرَ في العلوم. قرأ على المولى الفَنَاري وغيره ورحل إلى البلاد الشامية والقاهرة واشتغل بها، ثم رجع إلى بلاده وصنَّف «الحواشي على الهداية» و«شرح المصابيح» وله «إشراق التواريخ» مختصر.

قال المولى عرب زاده: رأيت في «تاريخ آل عثمان» أن السلطان محمد خان أرسله إلى تيمور ببروسا فأخذه معه جبراً إلى سمرقند. انتهى

وقال ابن حجر في «الدرر»: حجّ وأقام بلارندة مدة يدرّس ويفتي، ثم قدم القاهرة فأكرمه ططر إكراماً زائداً، ثم رجع إلى بلده ومات. حكى عنه السيوطي في «طبقات النحاة».

5398- أبو الأسباط يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام[3]، وسمي إسرائيل، يقال معناه صفوة الله. عاش مائة وسبعاً وأربعين سنة ومات بمصر وأوصى أن يحمل إلى الأرض المقدسة ويدفن عند أبيه، فحمله ابنه يوسف عليه السلام ودفنه. والسبط من بني إسرائيل بمنزلة القبيلة من العرب.

5399- الإمام الحافظ أبو عَوَانة يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن يزيد النَّيسابوري[4]، الشافعي، صاحب «المسند»، المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة وقيل ثلاث عشرة.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٤٧) وعنه تكملة الاسم و«كشف الظنون» (١/٢٥٣) و«الأعلام» (٨/١٩٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٣).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٢٨٢) و«الشقائق النعمانية» (٦٣) و«حدائق الشقائق» (٨٤-٨٥) و«بغية الوعاة» (٢/٣٤٨) و«الأعلام» (٨/١٩٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٣).

(٣) ترجمته في «المعارف» (٣٩) و«فذلكة» ورق (٨ب) و«الأعلام» (٨/١٩٤).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤١٧) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٤٨٧) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٧٧٩) و«النجوم الزاهرة» (٣/٢٢٢) و«طبقات الحفاظ» (٣٢٧) و«شذرات الذهب» (٤/٨٠) و«الأعلام» (٨/١٩٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٤).

أخذ عن الربيع والمزني وسمع بخراسان مسلم بن الحجَّاج وغيره وبالرَّيّ أبا زُرعة وأبا حاتم وبفارس يعقوب بن سفيان ويحيى بن خلاَّد. وببغداد صالح بن أحمد. وبالبصرة والكوفة والحجاز ومصر والشام والجزيرة واليمن وأصبهان وجُرجان خلقاً، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وغيره، وكان أول من أدخل مذهب الشافعي وتصانيفه إلى إسفرايين. ذكره السبكي.

5400- يعقوب بن إسحق بن زيد بن عبد الله [الحضرمي البصري أبو محمد]، القارئ[١]، [أحد القراء العشرة].

5401- يعقوب بن إسحق بن الصباح الكندي[٢].

5402- يعقوب بن إسحق [أبو يوسف] ابن السِّكِّيت[٣].

5403- العالم الفاضل الحكيم يعقوب بن إسحق الطَّبيب[٤] المتوفى بأدرنة في صفر سنة تسعين وثمانمائة.

كان يهوديا وجعله السلطان محمد خان الفاتح حافظاً للدفتر بالديوان وهو على اليهودية، ثم أسلم وتقرّب عنده لمهارته في الطب ولكونه وزيراً عند بعض السلاطين الأفرنجية لم يقنع بمنصب سوى الوزارة، فاستوزره السلطان محمد خان كما في «الشقائق» وقيل: الصحيح أنه عَيَّن له وظيفة التقاعد عن الوزارة بعد أيام بعرض محمد پاشا القراماني وحده عليه. وله «شرح كليات القانون» و«رسالة في رد اليهود» مع أنهم كانوا يفخرون به... وغير ذلك.

265b

5404- يعقوب بن حسن الطويل.

5405- يعقوب بن حيات بن بركات المنجنيقي[٥].

---

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (٧/٢٧٢) و«بغية الوعاة» (٢/٣٤٨) و«مفتاح السعادة» (٢/٣٧) و«الأعلام» (٨/١٩٥) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٤).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٠٦-٢١٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٣٧) و«الأعلام» (٨/١٩٥).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/١٦) و«بغية الوعاة» (٢/٣٤٩) و«الأعلام» (٨/١٩٥) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٢) و«حدائق الشقائق» (٢٣٦-٢٣٨) و«لسان الميزان» (٦/٣٠٥) و«الأعلام» (٨/١٩٥) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٥).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٤٥).

5406- المولى العالم الفاضل يعقوب پاشا بن خضر بك بن الجلال[1]، المتوفى مدرساً بسلطانية بروسا في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

قرأ على والده ثم صار مدرّساً وكان محقّقاً صالحاً. له «حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة، أورد فيها دقائق و«أسولة مع الإيجاز في التحرير» وله في نسخة «شرح المواقف» كلمات كثيرة كتبها في حواشيه وأكثرها في حاشية المولى حسن چلبي مأخوذ عنها، وله أيضاً «حواشي على حاشية شرح العضد» للسيد. ذكره صاحب «الشقائق» وأصحاب الحواشي.

5407- يعقوب بن داود [ابن طَهْمَان الفارسي[2]، الوزير الكاتب].

5408- يعقوب بن دينار الماجشون[3].

5409- يعقوب بن سفيان [بن جوان الفَسَوي] الحافظ[4].

5410- أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن داود الإسفرايني الشافعي[5]، المتوفى ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

تفقه على القاضي أبي الطّيب وكان حسن الخط، مليح الشعر وسمع الحديث من أبي الطيب وأبي طالب بن عيلان. وحدّث بـ«سنن النسائي» وكان فقيهاً فاضلاً. صنّف كتاب «المستظهري» في الإمامة و«شرائط الخلافة» وكتاب «محاسن الآداب» وله «سير الخلافة» و«بدائع الأخبار وروائع الأشعار». ذكره السبكي وغيره.

5411- المولى العالم الفاضل يعقوب بن سيدي علي، الشهير بسيدي علي زاده[6]، المتوفى بقسطنطينية سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره وصار ملازماً للمولى خواجه زاده، ثم درّس بمدارس، ثم صار

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٧٧) و«حدائق الشقائق» (١٩٦-١٩٧) و«شذرات الذهب» (٩/٥٢٧) و«هدية العارفين» (٢/٥٤٦) و«كشف الظنون» (٢/١٨٥٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٨).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٨/٣٤٦) وعنه تكملة الاسم و«الوزراء والكتاب» (١٥٨).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٧٠).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/١٨٠) و«الأعلام» (٨/١٩٨) وعنه تكملة الاسم.

(٥) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٥٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٤٠) و«كشف الظنون» (١/٢٢٩) و«الأعلام» (٨/١٩٨) و«معجم المؤلفين» (٤/١٢٩).

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٥٢٤) و«حدائق الشقائق» (٣٢٨-٣٢٩) و«الفوائد البهية» (٣٧٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٤٧) و«الأعلام» (٨/٢٠١) و«معجم المؤلفين» (٤/١٣٠).

قاضياً بأدرنة سنة ٩١٩، ثم أعيد إلى التدريس، ثم تقاعد من الصحن ومات راجعاً من الحجّ. وله «شرح شرعة الإسلام» و«حاشية على شرح الفرائض» للسيد و«حواشي على ديباجة المصباح» و«شرح كلستان» بالعربية. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

5412- يعقوب بن صابر [ابن بركات المنجنيقي نجم الدين أبو يوسف] الشاعر[١].

5413- يعقوب بن عبد الرحمن [ابن عثمان بن يعقوب] شرف الدين [الحموي][٢].

266a

5414- يعقوب بن عبد العزيز المستمسك [بالله][٣]، [من خلفاء العباسيين بمصر لما توفي أبوه سنة ٩٠٣ صعد إلى القلعة وبَجَّله السلطان ودعا الخليفة وانصرف قال عبد الباسط وهو خير بني العباس الموجودين دينا وسكوناً. ثم توفي المستمسك بعد أن أقام مدة في ربيع الثاني سنة ٩٢٧].

5415- الشيخ العارف بالله يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغَزْنَوي ثم الچرخي النقشبندي[٤]، المتوفى سنة [في حدود سنة ٨٥٠] له «الرسالة الأنسية» و«شرح الأسماء الحسنى» بالفارسية و«تفسير الفاتحة».

5416- الحكيم الموفق أبو يوسف يعقوب بن غنايم السَّامري الأصل الدمشقي[٥]، المولد والمنشأ، المتوفى سنة [إحدى وثمانين وستمائة].

كان جامعاً للعلوم الحكمية، متقناً في صناعة الطب، رئيس زمانه وعلاّمة أوانه. اشتغل عليه جماعة من المتطببين وصنَّف تصانيف قوية المباني بليغة المعاني، كـ«شرح الكليات» من كتاب «القانون» وكتاب «المدخل إلى علم المنطق والإلهي». ذكره صاحب «عيون الأنباء» ولم يؤرخ.

---

(١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٠٩) و«الأعلام» (٨/١٩٩).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٤٣٤) و«بغية الوعاة» (٢/٣٥٠) و«الأعلام» (٨/٢٠٠) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «بدائع الزهور» (٢/٣٣٣ و٣/٢٥٣ و٤/١٤٠) وخبره في «فذلكة» ورق (١٧٣أ) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٨/٢٠٠).

(٤) ترجمته في «رشحات عين الحياة» (٥٨) و«هفت إقليم» (١/٣٣٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٤٦) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٤٥) و«كشف الظنون» (٢/١٦٤٢) و«الأعلام» (٨/٢٠١) وعنه استدركنا سنة وفاته و«معجم المؤلفين» (٤/١٣٠).

5417- يعقوب بن ليث الصفّار[1]. [من الدولة الصفارية بخرسان، لما توفي درهم بن النضر الكناني أمير سجستان قام مقامه ابنه صالح، وكان غير ضابط للأمور فخرج عليه يعقوب هذا وانضم إليه أصحاب صالح فملكوه وسلم صالح الأمر إليه فاستبد بالأمر وقويت شوكته وفي سنة ٢٤٨ تحرك نحو هراة وفي سنة ٢٥٣ أخذها من آل طاهر وعظم أمره وهابه الملوك، وفي سنة ٢٥٥ استولى على كرمان... وتوفى في تاسع عشر شوال سنة ٢٦٥ في الطريق في بعض كور الأهواز بعلة القولنج، وكان ملكاً شجيعاً حسن التدبير عالي الهمة حريصاً لجمع المال، ثم قام بالأمر بعده أخوه عمرو].

5418- يعقوب بن يوسف [بن عبد المؤمن بن علي بن الكُومي الموحّدي، أبو يوسف][2]، صاحب المغرب.

5419- يعقوب بن يوسف، وزير نزار.

5420- العالم المولى يعقوب الأصفر القَرَامَاني الحنفي[3]، المتوفى سنة...... ذكره صاحب «الشقائق» وقال: كان فاضلاً متواضعاً أتى إلى مدينة بروسا واجتمع مع المولى يكان وعرض عليه بعض إشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب. وله رسالة في دفع التعارض بين قوله تعالى ﴿إنا للننصر رسلنا﴾[4] وقوله تعالى ﴿ويقتلون النبيين﴾[5] صنّفها حين جرى بينه وبين علماء مصر مباحثة. قال: ورأيت هذه الرسالة وهي تدل على فضله وتبحره في العلوم وسمعت أن له تصنيفاً في مناسك الحج. انتهى

5421- يعقوب آخي خليفة.

5422- يعقوب الكرمياني.

266b

---

(١) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٦/٤٠٢) و«النجوم الزاهرة» (٣/٤٩) وخبره في فذلكة ورق (٩٧أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الأعلام» (٨/٢٠١).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٥-١٦) و«وفيات الأعيان» (٧/٣-١٥) و«الروضتين» (١٧٠/٢-١٧٤) و«ذيل الروضتين» (١٦) و«نهاية الأرب» (٢٤/٣٢٨-٣٣٨) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٣١١-٣١٩) و«الأعلام» (٨/٢٠٣) وعنه تكملة الاسم.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٦١) و«حدائق الشقائق» (٨٤) و«الفوائد البهية» (٣٧٣).

(٤) سورة غافر: الآية (٥١).

(٥) سورة آل عمران: الآية (٣).

5423- يعلى بن أُمَيَّة [الحنظلي الصحابي][1].

5424- يعلى بن مُرَّة[2].

5425- الشيخ أبو عبد الله يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن سِمَاك الأموي[3]، المتوفى [بعد] سنة [اثنتين وسبعين وسبعمائة].

أخذ عن الشيخ جمال الدين يوسف الكوراني وصنّف «لوامع التعريف في مطالع التصريف» و«المواهب الرّبانية في الأسرار الروحانية» وكتاب «الاستنطاقات» وغير ذلك. قرأ عليه الشيخ أبو طاهر محمد المَعرّي والشيخ عبد الرحمن البسطامي.

5426- يعيش بن علي ابن يعيش[4] [وهو يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى النحوي الحلبي، موفق الدين أبو البقاء، المشهور بابن يعيش، وكان يعرف بابن الصانع أيضاً بصاد مهملة ونون ولد في رمضان سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة بحلب].

5427- يَلْبَاي الملك الظاهر[5].

5428- يلدز خان [ملك المغول][6].

5429- يموت بن مزرّع[7].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٢/٢٩-٢٥) وعنه تكملة الاسم و«الاستيعاب» (١٥٨٥/٤-١٥٨٧) و«مختصر تاريخ دمشق» (٥٥/٢٨) و«أسد الغابة» (١٢٨/٥-١٢٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٠٠/٣٠-١٠١) و«الإصابة» (٣٥٣/٦) و«الأعلام» (٢٠٤/٨).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٥/٢٩-٢٦) و«الاستيعاب» (١٥٨٧/٤) و«مختصر تاريخ دمشق» (٦٠/٢٨-٦١) و«أسد الغابة» (١٢٩/٥-١٣٠) و«الإصابة» (٣٥٣/٦).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٥٤٨/٢) و«معجم المؤلفين» (١٣٣/٤) و«كشف الظنون» (١٥١٣/٢) و«الأعلام» (٢٠٥/٨).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣٤/٢٩-٣٧) و«وفيات الأعيان» (٤٦/٧-٥٣). و«إنباه الرواة» (٣٩/٤-٤٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٤٤/٢٣-١٤٧) و«بغية الوعاة» (٣٥١/٢-٣٥٢) و«مفتاح السعادة» (١٨٣/١) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٨٧/١٠) و«الأعلام» (٢٠٨/٨).

(٦) ترجمته في «فذلكة» ورق (٦٩ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٧) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٥٥/٢٩-٥٩) و«وفيات الأعيان» (٥٣/٧-٥٦) و«معجم الشعراء» (٥٠٥-٥٠٦) و«تاريخ بغداد» (٣٥٨/١٤-٣٦٠) و«مختصر تاريخ دمشق» (٦٤/٢٨-٦٦) و«معجم الأدباء» (٤٥/٦-٤٦) و«إنباه الرواة» (٧٤/٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٤٧/١٤-١٤٨).

5430- يوحنا بن سرابيون[1].

5431- يوحنا بن ماسويه[2].

5432- يوحنا بن بختيشوع[3].

267a

5433- الشيخ الإمام جمال الدين يوسف[4] بن إبراهيم الأردبيلي الهملابادي الفقيه المحدِّث الشافعي[5]، صاحب «الأنوار»، المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

5434- الشيخ الإمام يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي[6]، صاحب «كفاية الناسك في علم المناسك» اختصره من «غاية السروجي» وضم إليه كثيراً من الحكايات سنة ٨٢٥.

5435- الإمام نجم الدين جمال الأئمة يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخُوَارزمي الخاصي الحنفي[7]، تفقه على أبي بكر بن عبد الله وبرع وجمع الفتاوى المشهورة ورتّب «فتاوى» الصدر الشهيد و«واقعاته». ذكره تقي الدين.

5436- يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري[8].

5437- يوسف بن أحمد بن هذيل الغرناطي[9].

5438- يوسف بن أحمد بن يوسف ابن كَجّ الدِّينَوَري[10].

---

(١) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٤/١٣٦).

(٢) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/١٧١-٢/١٧٥) و«الوافي بالوفيات» (٢٩/٦١-٦٤) و«طبقات الأطباء» (٦٥-٦٦) و«أخبار الحكماء» (٢٤٨-٢٥٦).

(٣) ترجمته في «عيون الأنباء» (١/٢٠٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٩/٦٠-٦١).

(٤) جاء في حاشية الكتاب فوق الترجمة ما نصه: «ورد في لفظ يوسف ويونس ست لغات. الحركات الثلاث في السين والنون منهما، مع الواو فيهما ومع الهمزة قبل الواو»

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (١/١٩٥) و«شذرات الذهب» (٨/٤٥٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤٩).

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٥٩) و«الأعلام» (٨/٢١٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤٠).

(٧) ترجمته في «مفتاح السعادة» (٢/٢٥٢) و«كشف الظنون» (٢/١٢٢٢) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٤) و«الفوائد البهية» (٣٧٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤١) و«الأعلام» ٨/٢١٤).

(٨) ترجمته في «الأعلام» (٨/٢١٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤١).

(٩) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٤٤٧) و«كشف الظنون» (١/٢٠٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤٢).

(١٠) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٨٤) و«وفيات الأعيان» (٧/٦٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٧/١٨٣) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٥٩-٣٦١) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/٣٤٠).

5439- الإمام العلاَّمة سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن محمد بن علي السَّكَّاكِي الخُوارزمي الحنفي[1]، المتوفى محبوساً في رجب سنة ست وعشرين وستمائة، عن إحدى وسبعين سنة ودفن بقرية من قرى المالِيغ يقال لها أق تام وإلى الآن يتبرك بمزاره.

وكان إماماً كبيرا متبحراً في الفنون خصوصاً في علمي المعاني والبيان والعروض والشعر، دلّ على مهارته كتابه «مفتاح العلوم» أخذ من سديد الخيّاطي ومحمود بن صاعد الحارثي، وعنه مختار بن محمود الزاهدي وغيره. كذا في «طبقات تقي الدين». ورأيت في «شرح المفتاح» للعلاّمة الشيرازي بيتاً يدل على أن اسم أبيه محمد وهو هذا:

سِرَاجُ المعاني يوسف بن محمد بمفتاحه قد حُلَّ كُلّ مُعَقَّدْ

5440- يوسف بن أبي بكر ابن خطيب[2].

5441- يوسف بن أبي سعيد بن أحمد السِّجِسْتِاني[3].

5442- الشيخ الصاحب مهذَّب الدين يوسف بن سعيد بن خلف السَّامري المتطبب[4]، المتوفى بدمشق في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة، عن......

قرأ الطب على الحكيم إبراهيم السَّامري والأدب على أبي اليمن الكندي وتميّز في الطب واشتهر بحسن العلاج، فخدم بالطب لعزّ الدين فرحشاه، ثم لولده الملك الأمجد بهرامشاه الأيوبي. وحظي في أيامه، وكان الشيخ مهذب الدين حسن الرأي ثم استوزره وارتفع منزله حتى صار هو المدبر لجميع [أمور] الدولة. ولم يزل على ذلك حتى كثرت الشكاوي من أهله وأقاربه، ولما حقق الأمجد ذلك. قبض على المهذب وأتباعه واستقضى منهم أموالا ثم أطلقه ومات بعد ذلك وله من الكتب «شرح التوراة». ذكره في «عيون الأنباء».

5443- العالم الفاضل سنان الدين يوسف آخي الأيديني[5]، المتوفى ببروسا سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة. وقد جاوز عشر التسعين.

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة مصلح الدين ابن البركي. ثم ارتحل إلى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة الدواني وصار مدرسا بها ثم أتى بلاد الروم وصار مدرساً

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٧/٢١٥) و«بغية الوعاة» (٢/٣٦٤) و«الفوائد البهية» (٣٨٢) و«الأعلام» (٨/٢٢٢).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٥٤-١٦٢) و«أعيان العصر» (٣/٣٤١-٣٤٤) و«الدرر الكامنة» (٥/٢٥٧).

(٣) ترجمته في «مفتاح السعادة» (٢/٢٥٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٤) و«الأعلام» (٨/٢١٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤٢).

(٤) ترجمته في «عيون الأنباء» (٢/٢٣٣) و«الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٠٥) و«تاريخ الإسلام» (٦٢١-٦٣٠)، ص (١٩٦).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٦٩) طبع استانبول و«حدائق الشقائق» (٤٦٥).

ببعض المدارس وصار مفتياً ببلدة طربزون. وكان فاضلاً له مهارة في الأدبيات شرح بعضا من «المفتاح» وله «رسالة على ضمير لينحصر المختصر أو العلم في أمور أربعة». ذكره أبو الخير وغيره.

267b

5444- الشيخ بدر الدين يوسف بن أبي المعالي بن زَمَّاج بن بركة بن ثُمامة بن أبي المعالي ابن سيف الدولة بن حمدان، المعروف بابن مهمندار العرب[1]، المتوفى في حدود السبعمائة وقد جاوز السبعين.

كان أديباً فاضلاً شاعراً مؤرخاً. له كتاب «الأنساب» و«كتاب في البديع» سمَّاه «الآيات البينات»، وله شعر جيد. روى عنه أبو حَيَّان وابن سيد الناس. ذكره ابن الملقّن.

5445- شهاب الدين أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم، المعروف بالشواء الكُوفي الأصل الحلبي[2]، المتوفى بها في محرم سنة خمس وثلاثين وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

كان أديباً فاضلاً متقناً لعلم العروض والقوافي شاعراً له معان بديعة في البيتين والثلاثة، وله «ديوان شعر» كبير في أربع مجلدات، لازم كثيراً لحلقة الشيخ تاج الدين ابن الحيراني وانتفع به وكان حسن المحاورة، مع السكون. ذكره ابن خلّكان وقال: بيني وبينه مودة أكيدة ولنا اجتماعات في مجالس نتذاكر فيها الأدب. انتهى، وأورد له أشعاراً منها قوله في شخص لا يكتم السر:

لي صـــديق غـدا وإن كان لا ينطق إلا بغيبة أو مُحالِ
أشبه الناس بالصدى إن تحدثه حديثاً أعاده في الحـال

5446- يوسف بن إسمعيل ابن كبير الخوئي الشافعي[3]، مؤلّف «ما لا يسع الطبيب [جهله]» فرغ [منه] يوم الاثنين ١٥ جمادى الآخرة سنة ٧١١.

5447- الشيخ الكبير أبو يعقوب خواجه يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين ابن وَهَرَة الهمذاني[4]، نزيل مرو الشافعي، المتوفى بها سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن [أربع

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٥٥) و«الأعلام» (٨/٢٣٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١٦٣).
(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٨) و«الأعلام» (٨/٢١٧).
(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٥٧٥) ومابين الحاصرتين تكملة منه.
(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٠١-١٠٣) و«وفيات الأعيان» (٧/٧٨-٨١) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٦٦-٦٩) و«تاريخ الإسلام» (٥٣١-٥٤٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٢).

وتسعين سنة].

كان صاحب الأحوال والمقامات العلية، أحد أولياء الله الناسكين وعباده المخلصين، خرج إلى بغداد وتفقه على أبي إسحق الشيرازي ولازمه حتى برع في الفقه وعلم النظر، وكان أبو إسحق يقدمه على كثير من أصحابه مع صغر سنه، ثم ترك كل ما كان فيه، واشتغل بما هو الأهم من العبادة والإرشاد. وكان قد سمع ببغداد من الخطيب وأبا محمد ابن هزار مرد وببخارى وسمرقند وأصفهان وعدة بلاد من خلق، وكتب أكثر مما سمع، واجتهد في ذلك، وعقد له مجلس الوعظ ببغداد.

5448- الملك الناصر السلطان صلاح الدين أبو المظفّر يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الكُردي[1]، المتوفى بدمشق في ١٦ صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة، عن سبع وخمسين سنة.

وكان ملكاً عادلاً زاهداً محدّثاً فاضلاً، مواظباً على الصلاة، لا يلبس إلا القطن والصوف، وهو أول الأكراد الأيوبية بمصر. ملك أربعاً وعشرين سنة وكان أصله من أكراد الرَّوَادية. سكن شادى بقرية يقال لها دوين في أواخر إقليم أذربيجان. وكانت ولادة صلاح الدين بتكريت، ثم انتقل إلى الموصل واتصل [أبوه] بخدمة نور الدين محمود بن زنكي، ولما استنجد العاضد بنور الدين على الإفرنج سنة ٥٦٣ جهز له أسد الدين ومعه ابن أخيه صلاح الدين، في جيش، فرحل الفرنج عن مصر ودخل الأسد فاستوزره العاضد ثم مات بعد شهرين وتولى الوزارة ابن أخيه صلاح الدين وقام بمدافعة الفرنج فقابلهم وأجلاهم عن حوالي مصر والشام ثم قطع خطبة الفاطمية سنة ٥٦٧ وخطب للمستنجد العباسي أولاً ثم لنفسه رحمه الله إلى أن مات.

وتسلطن بعده أولاده، وفي سيرته تأليف مستقل وشهرته أكبر من أن تحتاج إلى التنبيه، رحمه الله، صنف في سيرته القاضي ابن شدّاد وابن واصل.

5449- يوسف بن برسباي الملك العزيز[2]، [لما توفي أبوه سنة ٨٤٠ قام مقامه وبويع بالسلطنة يوم موت أبيه فدبر جقمق أمور المملكة وضخم أمره وقوي على من عارضه من الأمراء وفي شهر ربيع الأول وصل الأمراء إلى البلاد الشمالية وفتحوا البلاد ووصلوا إلى أرزن الروم وقبض جقمق على جماعة من الأمراء المعاندين وقيدهم وبعثهم إلى الإسكندرية واستولى على أمور

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٠٣) و«مرآة الزمان» (٨/٤٢٥-٤٣٤) و«التكملة لوفيات النقلة» (١/١٨٣-١٨٤) و«وفيات الأعيان» (٧/١٣٩-٢١٨) و«السلوك» (١/١/٤١-١١٤) و«النجوم الزاهرة» (٦/٣-٦٣) و«الدارس في تاريخ المدارس» (٢/١٧٨-١٨٨) و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٧٨) و«فذلكة» ورق (١٤٦أ) و«الأعلام» (٨/٢٢٠).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٣٠٣) و«شذرات الذهب» (٩/٤٥٦) و«فذلكة» ورق (٢٤٦ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه. و«الأعلام» (٨/٢٢١).

القصر وفي التاسع عشر منه جمع الخليفة والقضاة والأمراء على خلع العزيز لعجزه عن ترتيب المملكة فأجابوا وبايعوا فكانت مدة العزيز نحوا من خمسة وتسعين يوما لم يكن له إلا الاسم واسكنه وعين له ما يكفيه ثم اعتقل بسجن الإسكندرية إلى أن أطلقه خشقدم واستقر الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد چقمق].

5450- يوسف بن تاشفين[1]، [صاحب مراكش].

5451- الأمير جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي[2]، المتوفى في ٦ ذي الحجة سنة ٨٧٤. كان عمدة المؤرخين، حاوي الفضيلتين السيف والقلم، له «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» و«مورد اللطافة» و«المنهل الصَّافي» و«حوادث الدهور» و«حلية الصفات في الأسماء والصناعات».

5452- المولى العالم الفاضل يوسف بن جُنَيد التُّوقَاتي، الشهير بآخي چلَبي[3]، المتوفى بقسطنطينية سنة خمس وتسعمائة.

كان أبوه إماماً بتوقات. قرأ على السيد أحمد القريمي وعلى المولى حسن چلبي والمولى علي العربي، ثم وصل إلى خدمة المولى خسرو، ثم صار مدرّساً ببروسا، ثم بمدارس بقسطنطينية. ومات وهو مدرس بالصحن. وكان مشتغلاً بالعلم والعبادة وصنَّف «حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة وهي مقبولة متداولة وله رسالة «هدية المهديين» وغير ذلك. [وكان] له مسجد بقرب داره ومدرسة في وطنه الأصلي وأولاده علماء، روَّح الله روحهم.

5453- المولى الفاضل سنان الدين يوسف بن حسام بن إلياس بن حسن الصّونيسوي الحنفي[4]، المتوفى بقسطنطينية سنة ست وثمانين وتسعمائة، عن ثلاث وتسعين سنة. ولد بقرية من قرى صونيسه، وكان والده من خلفاء الشيخ حبيب القراماني ونشأ طالباً قرأ على والد صاحب «الشقائق» ومحيي الدين الفناري وكرز سيدي وعلى الجمالي ثم صار ملازماً للمولى خير الدين ودرس حسب العادة إلى أن صار قاضياً بحلب سنة ٩٤٦ ثم أرسل إلى

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٦٣) و«تاريخ الإسلام» (٤٩١-٥٠٠) و«الأعلام» (٨/٢٢٢) و«وفيات الأعيان» (٧/١١٢-١٣٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٢٥٢-٢٥٤) و«نفح الطيب» (٤/٣٥٤-٣٧٧).

(٢) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٤/١٤٩) و«الضوء اللامع» (١٠/٣٠٥) و«كشف الظنون» (١/٣٠٤) و«الأعلام» (٨/٢٢٢).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٦) وطبع بيروت وطبع إستانبول (٢٧٥) و«حدائق الشقائق» (٢٩٢-٢٩٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥١) و«الفوائد البهية» (٣٧٤) و«الأعلام» (٨/٢٢٣).

(٤) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٤٨-٢٥١) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٤) و«شذرات الذهب» (١٠/٦٠٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٢).

بغداد للتفتيش فعاد ثم نقل إلى قضاء دمشق سنة ٥٠ ثم نقل إلى بروسة بعد سنة ثم إلى أدرنة سنة ٥٣ ثم إلى قسطنطينية سنة ٥٤ ثم لقضاء العسكر بأناطولي سنة ٥٥ ثم عزل وعُيِّن [له] وظيفة التقاعد وحج، ثم صار مدرِّساً بدار الحديث السليمانية سنة ٦٨ بمائة وثمانين [درهماً] ثم عزل وتقاعد بوظيفته إلى أن مات. وكان أستاذ زمانه خرج من عنده جمع كثير. وكان آية في التقوى والعلم. له «حاشية لطيفة على البيضاوي» من سورة الأنعام و«حاشية على إقرار الهداية وكراهيته» و«تفسير سورة الملك والضحى والمعوذتين»، وكان على طرفٍ عالٍ من التحرير والتقرير.

268a

5454- يوسف بن حسن بن إسحق بن أحمد.

5455- الإمام ابن الإمام أبو محمد يوسف بن حسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي اللّغوي الحنفي[1]، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وله...

قرأ على أبيه وتصدر في مجلسه بعد موته على ما كان عليه وكمَّل بعض تصانيف أبيه في النحو ككتاب «الإقناع».

قال القفطي: إذا نظر المنصف لم ير بين اللفظين والمقصدين كثير تفاوت. وصنّف: «شرح أبيات سيبويه» و«شرح أبيات الإصلاح» ولم يعمّر بعد أبيه. وكان ديّناً صالحاً ورعاً متقشفاً، له تقدم في اللغة والعربية وبضاعة قوية في العلوم.

5456- يوسف بن حسن [بن أحمد بن حسن] بن عبد الهادي، [المعروف بابن المِبْرَد][2].

5457- الحافظ عزّ الدين أبو المظفَّر يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري الزَّرندي الشافعي، محدّث الحرم النبوي[3]، المتوفى سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، عن ست وخمسين سنة.

رحل إلى بغداد وسمع من عبد الصمد وابن وضَّاح وأخذ عن محدّثي مصر والشام، ثم جاور بالمدينة. كان معروفاً بالفضل، حجّ نحو أربعين حجّة ومات بطريق الحجاز بالركب العراقي. ذكره ابن حبيب.

---

(١) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٥٥) و«هدية العارفين» (٢/٥٤٩) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٤) و«الأعلام» (٨/٢٢٤).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/٦٢) و«الضوء اللامع» (١٠/٣٠٨) و«الأعلام» (٨/٢٢٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٣) وما بين الحاصرتين تكملة منها جميعاً.

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١١/٥٥١).

5458- يوسف بن حسن بن محمود عز الدين الحلاوي[1].

5459- العالم الفاضل قوام الدين يوسف بن حسن الحسني، الشهير بقاضي بغداد[2]، المتوفى بقسطنطينية سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

كان من شيراز وكان قاضياً ببغداد فلما ظهرت الفتنة ارتحل إلى ماردين ثم إلى الروم فَخَيَّروه بين تدريس السلطانية ببروسا وإحدى الثمان واختار السلطانية لاشتهارها في بلاد العجم، ثم صار مدرسا بإحدى الثمان ثم ارتحل إلى جوار الرحمن. وكان فاضلاً ذا هيبة ووقار، له «شرح التجريد» و«شرح نهج البلاغة» وله كتاب جامع لمقدمات التفسير ورسالة في «تجنب الأغلاط الحسية من شرح المواقف» كتبها سنة ٩١٣ وهي مشحونة بفوائد لم تسمعها الآذان.

5460- يوسف بن حسين بن علي الرازي[3].

5461- يوسف بن حسين [ابن حسين ابن الرافع] الكواشي[4].

5462- المولى العالم الفاضل يوسف بن حسين الكرماستي[5]، المتوفى بقسطنطينية سنة ست وتسعمائة.

قرأ على المولى خواجه زاده وبرع في العلوم ثم صار مدرساً بمدارس منها الصحن، ثم صار قاضياً ببروسا ثم بقسطنطينية سنة ٩٠١ ومات منفصلاً عنها. وكان في قضائه مرضي السيرة لا يخاف في الله لومة لائم. وله مصنّفات منها، «حاشية المطول» و«شرح الوقاية» و«الوصول إلى علم الأصول» متن ومختصره المسمى بالوجيز، قيل هو «التبيين» ثم شرحه وسماه بـ«البيان»، و«حاشية المختصر» و«حواشي على شرح المواقف» و«المفتاح» ورسائل، لكن جميع تأليفاته ما حرره. كذا قال المولى عرب زاده.

5463- يوسف بن حمدان بن يعقوب السوسي.

268b

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٣٠٩) و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/٨٩) و«كشف الظنون» (١/٥٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٥٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٥).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٦٣) و«الأعلام» (٨/٢٢٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٤).

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٤٨) و«هدية العارفين» (١/٣١٢).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (١/٩٨).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٧) و«حدائق الشقائق» (٢٢٤-٢٢٥) و«الفوائد البهية» (٢٢٧) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٣) و«الأعلام» (٨/٢٢٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٧).

5464- يوسف بن حيدرة بن الحسن الطبيب[1].

5465- الشيخ الإمام أبو خالد يوسف بن خالد بن عمر السَّمتي الحنفي[2]، أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة المتوفى في رجب سنة تسع وسبعين ومائة وله....

كان كثير الأخذ عنه وكان من أعيان فقهاء البصرة. ذكره تقي الدين.

5466- المولى الفاضل سِنان الدين يوسف بن خضر بك، المعروف بسنان پاشا[3]، المتوفى بقسطنطينية في ٢٤ صفر سنة إحدى وتسعين وثمانمائة وله سبع وأربعون سنة.

قرأ على والده ثم صار مدرساً بأدرنة، جعله السلطان محمد خان معلماً لنفسه ومال إلى صحبته وكان لا يفارقه. ولما جاء القوشجي حرّض السلطان على تعلم الرياضيات منه فأرسل هو المولى لطفي من تلامذته إليه فقرأ عليه وأجيز كل ما سمع منه حتى أكمل الرياضيات وكتب بأمر السلطان حاشية شرح الچغميني ثم جعله السلطان وزيرا في سنة ٨٧٥ ثم جعله وزيرا بعد محمد پاشا المقتول في سنة ٨٧٩ ثم تقاعد بمائة في سنة ٨٨٧ ثم أعطي لواء كليبولي سنة ٨٨ ثم عزله ووقع وحشة عظيمة. ولما جلس السلطان بايزيد أعطاه دار الحديث بأدرنة بمائة [درهم] وكتب هناك «حواشي على شرح المواقف» ومات. وله كتاب في «التضرعات» بالتركية وكتاب في «مناقب الأولياء» و«رسالة في استخراج منفرجة بغير حادة قبل أن تصير قائمة» وكان فاضلاً كثير الإطلاع وكان لحدة ذكائه غلب على طبعه إيراد الشكوك والشبهات قلما يلتفت إلى تحقيق المسائل. كذا في «الشقائق».

5467- أبو الحَجَّاج يوسف بن درا الشاعر، المعروف بابن الدَّرَا الموصلي[4]، الذي هلك مع الحاج سنة أربع وخمسين وخمسمائة لما خرجت عليهم زعبٌ من سُليم وكان شاباً ذكياً. ذكره العماد في «الخريدة» وأبو المعالي في «زينة الدهر» وله شعر حسن.

ودرّا: بفتح الدال وتشديد الراء وبعدها ألف مقصورة. ذكره ابن خلِّكان.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٩١) و«تاريخ الإسلام» (٦٣١-٦٤٠) ص (٧٦) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٧١) و«الدارس في تاريخ المدارس» (٢/١٢٧-١٢٨).

(٢) ترجمته في «طبقات الفقهاء» للشيرازي ص (١٣٦) و«طبقات الفقهاء» لطاش كبري زاده ص (٢٣) و«الجواهر المضية» (٣/٦٢٦).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٤) طبع بيروت (٢٧٠) وطبع إستانبول و«حدائق الشقائق» (١٩٣-١٩٦) و«الفوائد البهية» (٣٧٧) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٢) و«الأعلام» (٨/٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٨).

(٤) ترجمته في «وفيات الأعيان» (٧/٢٣٠).

5468- قاضي القُضاة بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عبيد بن محمد الأسدي الحلبي الشافعي، المعروف بابن شَدَّاد[1]، المتوفى في ١٢ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.

كان إماماً فاضلاً. وكان يشبّه بالقاضي أبي يوسف في زمانه من نفاذ الكلمة وسعة المال. شغل بالعلم في الموصل ..... مولده وحلب ومصر وغيرها وسمع خطيب الموصل أبا الفضل الطوسي وسمع ببغداد من شهدة وحدث بحلب ودمشق ومصر وغيرها. روى عنه الحافظ زكي الدين عبد العظيم [المنذري] وغيره، بنى بحلب مدرسة ودار حديث.

5469- يوسف بن سليمان الأعلم[2].

5470- يوسف بن عبد الله بن سلام[3].

5471- جمال الدين يوسف بن عبد الله أبو المحاسن بن عمر الكُوراني[4]. له «ريحان القلوب في التوصل إلى المحبوب».

5472- الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البرّ النَّمري القرطبي الفقيه المالكي[5]، المتوفى سنة ثمان وستين وأربعمائة عن مائة سنة وهو صاحب «الاستيعاب» وكتاب «التجريد»[6] و«المدخل إلى علم القرآن بالتجويد».

5473- يوسف بن عبد الحكم الثقفي.

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٩٢) و«وفيات الأعيان» (٧/٨٤-١٠٠) و«تاريخ الإسلام» (٦٤-٦٣١-٦٤٠) (١١٧-١٢١) و«التكملة لوفيات النقلة» (٣/٣٨٤) و«ذيل الروضتين» (١٦٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٨٣-٣٨٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١٦٠).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٠٧) و«تاريخ الإسلام» (٤٧١-٤٨٠) ص (١٨١-١٨٢) و«معجم الأدباء» (٦/٢٨٤٨) و«إنباه الرواة» (٤/٥٩-٦١) و«وفيات الأعيان» (٧/٨١-٨٣) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٥٥) و«نفح الطيب» (٤/٧٥-٧٧-٧٩ و٧٩-٨٦) و«بغية الوعاة» (٢/٣٥٦).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٢٦) و«تاريخ الإسلام» (٨١-١٠٠) ص (٥٠٦-٥٠٧) و«الاستيعاب» (٤/١٥٩٠) و(٣/٩٢٠) و«أسد الغابة» (٥/١٣٢) و(٣/١٧٦) و«سير أعلام النبلاء» (٣/٥٠٩).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٥/٢٣٥) و«كشف الظنون» (١/٢٦٠) و«الأعلام» (٨/٢٤٠) و«معجم المؤلفين» (٤/١٦٩).

(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٢٧) و«تاريخ الإسلام» (١٣٦) و«وفيات الأعيان» (٧/٦٦-٧٥) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/١٥٣-١٥٦) و«نفح الطيب» (٤/٢٨-٣٠).

(٦) وهو ملخص لكتابه الكبير «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد» الذي يعد مفخرة للمذهب المالكي.

5474- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المِزّي[١].

5475- يوسف بن عبد العزيز الأُنْدي الحافظ[٢].

5476- يوسف بن عبد اللطيف الرَّحْبيّ الحمويّ الشيخ صلاح الدين الشافعي[٣]، صاحب «غنية الباحث» أرجوزة مشهورة في الفرائض، فرغ من تأليفها أواخر سنة ٨٨٣.

269*

5477- المولى العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف بن عبد الملك بن بخشايش الشهير بقره سنان[٤]، المتوفى سنة [اثنتين وخمسين وثمانمائة].

قرأ على علماء عصره وصار مدرِّساً ببعض المدارس وكانت له مهارة في العلوم العربية والأدبية. صنَّف شرحاً لـ«مراح الأرواح» في الصرف وشرحاً لـ«الشافية» في الصرف وله «شرح الملخص» في الهيئة و«حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة. ذكره «صاحب الشقائق» بشهرته ولكن اسمه مصرّح [به] في شرحه لـ«المقصود» المسمى بـ«المضبوط» ألّفه سنة تسع وثلاثين وثمانمائة. وله «الضمائر»وشَرَحَه سنة ٨٦٨، واسم شرحه للشافية «الصافية» .

5478- يوسف بن عبد المؤمن [تلقب المستنصر بالله[٥]، من دولة الموحدين بالمغرب، مولده في شوال سنة ٥٧٠، ولم يكن فيهم أحسن وجها منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغوفا براحته فدخل الوهن على الدولة وكان يحب اقتناء البقر فبينما هو يمشي بين البقر ضربته بقرة فمات من حينه في شوال سنة ٦٢٠].

5479- يوسف بن علي بن حسين الريحاني[٦].

5480- الشيخ جمال الدين يوسف بن علي بن أحمد بن محمد النَّدْرُومي المغربي[٧]، صاحب «قبس الأنوار وجامع الأسرار» الذي صنَّفه سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وكشف فيه عن أسرار الرسوم كما قاله البسطامي. قرأه عليه الشيخ الإمام عزّ الدين محمد بن جَمَاعة الكِنَاني.

---

(١) ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٩٨)، و«شذرات الذهب» (٨/٢٣٦).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٢٠) و«الأعلام» (٨/٢٣٨).

(٣) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٢/١٢١١) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٦).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٧٧) و«حدائق الشقائق» (٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧١) و«شذرات الذهب» (٩/٥١٤) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٠) و«الأعلام» (٨/٢٤١).

(٥) ترجمته في «فذلكة» ورق (١٣٣ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٦) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٤٦٥).

(٧) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٣١٥).

5481- يوسف بن علي بن أحمد البَقَّال البغدادي الحنبلي[1]، المتوفى بها في محرم سنة ثمان وستين وستمائة.

قال ابن رجب في «[ذيل] طبقات الحنابلة»: كان عالماً ورعاً زاهداً، له تصانيف في السلوك. ذكره ابن أبي شريف.

5482- الشيخ الإمام أبو يعقوب يوسف بن علي بن محمد الشيروجني ثم الجُرْجَاني الحنفي[2]، مصنّف «خزانة الأكمل» المتوفى [بعد] سنة [٥٢٢].

كان عالماً فقيهاً، وفي «الجواهر المضية» أنه تفقه على أبي الحسن الكَرْخي وليس بصحيح لأنه قال في أول «خزانة الأكمل» كانت البداية يوم الأضحى سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة والكرخي مات سنة أربعين وثلاثمائة فلا يساعد سِنّه الأخذ عنه.

5483- أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي[3]، صاحب «الكامل» في القراءة.

5484- العالم الفاضل سنان الدين يوسف بن علي اليكاني، الشهير بأقلق سنان[4]، المتوفى بقسطنطينية سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره وصار مدرساً بمدارس، ثم صار قاضياً بأماسية سنة ٩٢٤ ثم جعله السلطان سليم خان حافظاً للدفتر ثم صار قاضياً بدمشق سنة ٩٣٧ ثم أعيد إلى تدريس الصحن وتقاعد ومات. وكان صاحب لطف وكرم وله «حواشي على شرح المواقف» ورسائل كثيرة. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

5485- الشيخ الأديب يوسف بن عِمْرَان الحلبي[5]، المتوفى سنة....[6]

قال الشهاب في «الخبايا»: أديب نظم ونثر إلا أنه لعبت به أيدي النوى ما بين رحلة ونقلة

---

(١) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٢٨٠) و«المنهج الأحمد» (٤/٢٩٦) و«الأعلام» (٨/٢٤٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٢).

(٢) ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/٦٣٠) و«كشف الظنون» (١/٧٠٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٣) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٦٠) و«تاريخ الإسلام» (٤٦١-٤٧٠) ص (١٩١) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٢).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٠٥) و«حدائق الشقائق» (٤٠٥) و«الأعلام» (٨/٢٤٢) و«شذرات الذهب» (١٠/٣٧٥) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٣).

(٥) ترجمته في «ريحانة الألبا» (١/١٠٤-١٠٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٦) و«الأعلام» (٨/٢٤٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٤).

(٦) في «الأعلام» سنة (١٠٧٤) أي بعد المؤلف بسنوات قليلة.

وحالة غير محتاج إلى دليل ولا لمّي فإنه كما عرفت الشاعر الأمي إلا أنه من خزائن الآداب نهاب وهاب.

5486- يوسف بن عمر بن يوسف الكمارودي[1]، صاحب «المضمرات».

5487- الشيخ الإمام شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي[2] بن عبد الله الشهير بسبط ابن الجوزي البغدادي الواعظ الحنفي[3]، المتوفى بدمشق سنة أربع وخمسين وستمائة وله....

كان الإمام أبو الفرج زوّج ابنته عتيق الوزير عون الدين بن هبيرة وهو حسام الدين قز أُغْلي فجاء منه السبط، فلما ترعرع أخذه منه جده واسمعه الحديث والفقه، فطلع أوحد زمانه في الوعظ وحسن الأداء وتفرَّد بهذا الفنّ وحصل له القبول التام. وكانت مجالسه نزهة للقلوب ولا يخلو مجلسه من جماعة يتوبون ويسلمون وكانوا يبيتون ليلة الخميس في جامع دمشق ويزدحمون في مجلسه. وكان له الحرمة الوافرة عند الملوك والأكابر وكان أول أمره حنبلياً ثم تحنّف لاجتماعه بالملك المعظم وكان لطيف الشمائل، ظريف المعاملة وله فضل ومشاركة في علوم شتى وصنّف كتباً منها «مرآة الزمان» في التاريخ مجلدات، حررّه في الغاية. ومن أرّخ بعده قد تطفل عليه ولا سيما الذهبي والصفدي، وله «منتهى السؤل في سيرة الرسول» و«اللوامع في أحاديث المختصر» و«الجامع» و«المجد العظمى» و«تفسير القرآن» في تسعة وعشرين مجلداً. و«شرح الجامع الكبير» و«مناقب أبي حنيفة» وغير ذلك. ذكره تقي الدين وصاحب «كنز الراغبين».

269b

5488- الأديب بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي الدمشقي[4]، المتوفى بها سنة ثمانين وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة. وكان شاعراً مجيداً. له «ديوان» مشهور. ذكره ابن حبيب في «درّة الأسلاك».

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١٦٣٢) و«الفوائد البهية» (٣٨٠) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٤).

(٢) «قز أوغلي: بكسر القاف وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وياء، يعني سبط بالتركية..

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٧٦) و«ذيل الروضتين» (١٩٥) و«وفيات الأعيان» (٣/١٤٢) و«فوات الوفيات» (٤/٣٥٦-٣٥٧) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٩٦-٢٩٧) و«الجواهر المضية» (٢/٢٣٠) و«الدارس» (١/٤٧٨) و«الفوائد البهية» (٢٣٠-٢٣١) و«مفتاح السعادة» (١/٢٣٥) و«الأعلام» (٨/٢٤٦).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٧٨-٢٩٤) و«الفوات» (٤/٣٦٨-٣٨٢) و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٥١) و«شذرات الذهب» (٧/٦٤٤).

5489- أبو الحَجَّاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البَيَّاسي[1]، أحد فضلاء الأندلس وحفاظها، المتوفى بتونس في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وستمائة عن ثمانين سنة.

كان أديباً بارعاً فاضلاً مطلعاً على أقسام كلام العرب نظماً ونثراً وراوياً لوقائعها وأيامها، وكان يحفظ الحماسة وديوان أبي تمام والمتنبي وسقط الزند، وتنقل في بلاد الأندلس وطاف بأكثرها ولما قدم إلى تونس جمع للأمير يحيى الحفصي كتاباً سماه «الأعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام» مجلدين، وله كتاب «الحماسة» في مجلدين أورد فيه ما اختاره واستحسنه من الأشعار، وله كتاب «تذكير العاقل وتنبيه الغافل». ذكره ابن خلكان.

5490- يوسف بن محمد بن أحمد المستنجد [بالله العباسي[2]، مولده سنة ٥٠٨ وأمه أم ولد كرجية تسمى طاوس. بويع بعد أبيه سنة ٥٥٥ وكان نقش خاتمه «المستنجد من أحب نفسه عمل لها»، وكان أسمر طويل اللحية معتدل القامة شجاعاً مهاباً أديباً فصيحاً قيل إنه رأى في حياة أبيه ملكاً نزل من السماء فكتب في كفه أربع خاءات معجمات فأَوَّلَه له أحدهم بأنه يلي الخلافة خمس وخمسين وخمسمائة فكان كذلك، وتوفي في يوم السبت ثامن من ربيع الآخر سنة ٥٦٦، وكانت خلافته إحدى عشرة سنة وشهراً واحداً وعمره ثمان وأربعين وتخلف ابنه المستغني].

5491- يوسف بن محمد بن خسراى.

5492- العالم الفاضل يوسف بالي بن محمد بن أرمغان المعروف والده بيكان[3]، المتوفى سنة....

قرأ على والده ثم صار مدرساً ببروسا وله «حواشي على أوائل التلويح» ورسالة على «المقدمات الأربع» و«حاشية على أوائل الهداية».

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٣٥) و«وفيات الأعيان» (٧/٢٣٨-٢٤٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣-٣٣٩) و«بغية الوعاة» (٢/٣٥٩) و«نفح الطيب» (٣/٣١٦) و«شذرات الذهب» (٧/٤٥١) و«الأعلام» (٨/٢٤٩).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٢٩٩-٣٠٤) و«فوات الوفيات» (٤/٣٥٨-٣٦٠) و«البداية والنهاية» (١٢/٢٦٤) و«المختصر المحتاج إليه» (٣/٢٣٤) و«شذرات الذهب» (٦/٣٦٢) وخبره في «فذلكة» ورق (٩٠ب) وما بين الحاصرتين منه.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٨٠-٨١) و«حدائق الشقائق» (١٠٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٢) و«الأعلام» (٨/٢٤٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٩).

5493- العالم الفاضل المولى يوسف بالي بن محمد بن حمزة بن محمد الفناري[1]، المتوفى ببروسا، سنة ست وأربعين وثمانمائة.

كان عالماً فاضلاً فوض إليه تدريس السلطانية بعد أخيه محمد شاه ثم استقضى بها ومات قاضياً. كذا في «الشقائق» وقال المجدي: رأيت وقفية مؤرخة بإمضائه حال كونه قاضياً بالعسكر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

5494- يوسف بن محمد بن سمعان.

5495- يوسف بن محمد بن مسعود العَبَّادي[2].

5496- أبو الحَجَّاج يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم بن صالح التَّنُوخي الجَمَاهري الصوفي المحدث الدمشقي الشافعي[3]، المتوفى بها في صفر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

تفقه على أبي منصور وسمع ابن الأكفاني وببغداد خلقاً ثم انقطع إلى الشيخ أبي النجيب السهروردي وجلس للخلوة وصنف «كتاب الارتجال في أسماء الرجال». ذكره السبكي.

5497- يوسف بن محمد بن قره يوسف.

5498- يوسف بن محمد بن يعقوب بن يوسف المستنصر [بالله][4].

5499- يوسف بن محمد بن يوسف التَّوزري[5].

5500- موفق الدين أبو الحَجَّاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخَلَّال العُبَيدي[6]، صاحب

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٨١) و«الشقائق النعمانية» (٢٤)، طبع إستانبول (٣٣) و«حدائق الشقائق» (٥٧-٥٨).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٥/٢٤٧) و«بغية الوعاة» (٢/٣٦٠) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٨) و«الأعلام» (٨/٢٥٠) و«معجم المؤلفين» (٤/١٨١).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣١٥-٣١٧) و«تاريخ الإسلام» (٥٥١-٥٦٠) (٢٧٩) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٨/٩١) و«طبقات الإسنوي» (١/٣٦٦-٣٦٧) و«الأعلام» (٨/٢٤٧).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٣٦-٣٣٧) و«تاريخ الإسلام» (٦١١-٦٢٠) ص (٤٦٥) و«مرآة الجنان» (٤/٤٧) و«شذرات الذهب» (٧/١٦٥).

(٥) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٦٢) و«كشف الظنون» (١٣٤٦٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٣) و«الأعلام» (٨/٢٤٧).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٢٢-٣٢٦) و«خريدة القصر» (١/٢٣٥) (قسم شعراء مصر) و«وفيات الأعيان» (٧/٢١٩-٢٢٥) و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٠٥) و«نكت الهميان» (٣١٤) و«مرآة الجنان» (٣/٣٧٩).

«ديوان الإنشاء» بمصر، المتوفى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة[١] عن.....

قال العماد: وكان إليه الإنشاء وله قوة على الترسل يكتب كما يشاء، عاش كثيراً وعطل في آخر عمره ولزم بيته. وله شعر، ويقال: إن القاضي الفاضل كان يرعى له حقّ الصحبة والتعليم لأنه أخذ عنه صناعة الإنشاء. ذكره ابن خلِّكان.

5501- يوسف بن محمد العبدي رشيد الأئمة.

270°

5502- أبو الحَجَّاج يوسف بن محمد البَلَوي الفقيه المحدِّث الزاهد، صاحب «ألف باء» المعروف بابن الشيخ[٢]. قرأ على ابن الفخّار وابن قرقول إبراهيم بن محمد.

5503- يوسف بن محمد ناصر الدين أبو القاسم السمرقندي[٣]، صاحب «الأحقاف».

5504- أبو يعقوب يوسف بن محمد الأبيوردي الشافعي[٤]، المتوفى سنة [أربعمائة].

ذكر المطوعي أنه تخرج بأبي طاهر الزيادي وصنّف التصانيف السائرة وكان من المقلّين في الحديث. وروى عنه الأئمة. درس وأفتى. ومن تصانيفه كتاب «المسائل» في الفقه. ذكره السبكي.

5505- الشيخ الإمام زين الدين يوسف بن محمود بن محمد بن داود الرَّازي الطِّهْرَاني الحنفي الفقيه[٥]، شارح «الكنز» الذي صنّفه سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وتوفي بها سنة أربع وتسعين وسبعمائة. وكان من الأئمة، عين لقضاء القاهرة ولم يتم، وهو كما أخبر ولده شمس الدين محمد ممن قرأ على القاضي عضد الدين وذكر أن له مصنّفات. ذكره تقي الدين.

5506- الشيخ الفاضل المحقّق جلال الدين يوسف بن مسيح الأوبهي[٦]، المتوفى سنة.... وهو من أكبر تلاميذ سعد الدين، حتى إن العلاّمة أجاز له أن يصلح إن اطلع على غلط وفساد في تصانيفه ويغيره ويكتبه على ما رآه صواباً اعتماداً على علمه. وقد غير الأوبهي موضعاً من

---

(١) وفي بعض المصادر سنة (٢٦٦).

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/٤٧٩).

(٣) ترجمته في «معجم المؤلفين» (٦/٦٥٦).

(٤) ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٣٦٢) و«معجم المؤلفين» (٤/١٧٩) وعنه أثبتنا سنة وفاته.

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٥٨) و«كشف الظنون» (٢/١٥١٦) و«الأعلام» (٨/٢٥٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٣).

(٦) ترجمته في «مفتاح السعادة» (١/١٧٧).

«المطول» وكشط واواً عاطفة من عبارة التحرير زاعماً أنه غلط وهو الذي تكلم عند مباحثة أستاذه مع الشريف في مجلس تيمور.

5507- يوسف بن موسى بن سليمان [ابن فتح بن محمد الجُذامي الرّندي، الشاعر][1].

5508- يوسف بن يبقى بن يوسف ابن يَسْعُون [التّجيبي الأندلسي، أبو الحجّاج][2].

5509- الأديب أبو عمرو يوسف بن هرون الكندي، المعروف بالرَّمَادي الشاعر القرطبي[3]، المتوفى بها سنة ثلاث وأربعمائة عن.........

قال الحميدي: أظن أحد آبائه كان من أهل رَمَادة موضع بالمغرب وكان شاعراً كثير الشعر، وكان كثير من مشايخ الأدب يقولون: فُتح الشعر بكندة وختم بكندة، يعنون امرء القيس والمتنبي والرَّمَادي، وكانا متعارضين، ثم ذكر له وقائع وأنه ألّف كتاباً في الطير وسُجن مدة. وروى عن أبي علي القالي كتاب «النوادر» من تأليفه عند دخوله الأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة ومدحه بقصيدة. واكتسب الأدب من شيخه يحيى بن هذيل الكفيف، ومات فقيراً معدماً. ذكره ابن خلّكان.

5510- يوسف بن يحيى بن عيسى [ابن عبد الرحمن] النادلي [أبو الحجّاج، المعروف بابن الزَّيَّات][4].

270b

5511- الإمام الجليل أبو يعقوب يوسف بن يحيى البُويطي القُرشي[5]، أحد أئمة الشافعية، المتوفى ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين في السجن و القيد وعمره....

روى عن الشافعي وابن وهب، وعنه الربيع وغيره. حمل إلى بغداد في أيام المحنة وامتنع من القول بخلق القرآن فحبس إلى أن مات.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/٤٧٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٧) و«الأعلام» (٨/٢٥٤) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٥).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/٣١٦) و«بغية الوعاة» (٢/٣٦٣) و«الأعلام» (٨/٢٥٦) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٨).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٤٨-٣٥٣) و«يتيمة الدهر» (٢/١٢) و(٩٩/١٠١) و«معجم الأدباء» (٦/٢٨٤٩-٢٨٥٠) و«وفيات الأعيان» (٧/٢٢٥-٢٢٨) و«نفح الطيب» (٣/٣٦٤-٣٦٥) و(٤/٣٥-٤٠) و«الأعلام» (٨/٢٥٥).

(٤) ترجمته في «بغية الوعاة» (٢/٣٦٣) و«هدية العارفين» (٢/٥٥٢) و«الأعلام» (٨/٢٥٧) وعنه تكملة الاسم و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٩).

(٥) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٠٦) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٦٢) و«مفتاح السعادة» (٢/٢٧٩) و«هدية العارفين» (٢/٥٤٩) و«كشف الظنون» (٢/١٩٤٢) و«الأعلام» (٨/٢٥٧) و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٨).

عن الشافعي أنه قال فيه: ليس أحد أحقّ بمجلسي من أبي يعقوب وليس أحد من أصحابي أعلم منه. وكان دائم الصلاة وقراءة القرآن زاهداً. ذكره السبكي.

5512- القاضي أبو يوسف ابن القاضي ابن أبي يوسف يوسف بن يعقوب بن إبراهيم الحنفي[1]، المتوفى ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائة.

كان إماماً فاضلاً بارعاً فقيهاً، سمع الحديث من يونس بن أبي إسحق وولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد، وصلى بالناس الجمعة في المنصورة، ولم يزل على القضاء إلى وفاته. ذكره تقي الدين.

5513- الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام[2]، مات بمصر وله مائة وعشرون سنة. وكانت مدة فرقته عن أبيه أربعين سنة. قيل كان بينه وبين موسى أربعمائة سنة.

5514- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل [ابن خرَّزاد النّجيرمي][3].

5515- الشيخ نجم الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور الدمشقي[4]، المتوفى بها سنة تسعين وستمائة وكان قد تفرد برواية «تاريخ بغداد» سماعاً عن الكندي، وكان أخر المسندين في الدنيا، ونزل الحديث بموته درجة. روى عنه الصلاح المقدسي والجزري.

5516- بهاء الدين يوسف بن يعقوب الجندي[5].

5517- يوسف جمال الدين الكُرْدي[6].

5518- يوسف الزيلعي.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (٣/٤١٤) و«الأعلام» (٨/٢٥٨) و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٩).

(٢) ترجمته في «المعارف» (٤١) و«فذلكة» ورق (٩أ).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٥٩) و«الأنساب» (١٢/٤٥-٤٦) و«إنباه الرواة» (٤/٦٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٨٥) و«بغية الوعاة» (٢/٣٦٤) وعنه تكملة الاسم.

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٦١-٣٦٢) و«عقد الجمان» (٣/١٠٠-١٠١) و«معجم الشيوخ» للذهبي (٦٦٣) و«شذرات الذهب» (٧/٧٢٨).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٥٦) و«كشف الظنون» (٢/٩٩٩) و«معجم المؤلفين» (٤/١٩٠).

(٦) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٥٨) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٦) و«شذرات الذهب» (٩/٧٤).

5519- الشيخ العارف بالله سِنَان الدين يوسف، الشهير بشيخ سِنَان[1]، المتوفى في قرية من قرى قسطنطينية في الدولة الفاتحية، وتلك القرية مشتهرة بالانتساب إليه الآن. وكان عالماً زاهداً مشتغلاً بإرشاد الطالبين منقطعاً عن الناس. ذكره صاحب «الشقائق».

5520- يوسف بن إبراهيم الأردبيلي[2].

5521- العالم الفاضل سنان الدين يوسف العَجَميّ، الشهير بعجم سنان[3]، المتوفى بأماسية.

كان من قصبة كنجة. قرأ على علماء عصره، ثم أتى الروم وصار مدرِّساً ببروسا ثم بأماسية، مع الفتوى ومات هناك. وكان صالحاً تقياً مشتغلاً بالعلم والإفادة، وله «حاشية على شرح المواقف» للشريف و«حاشية شرح التجريد» له أيضاً كتبها ردا على حواشي ابن الخطيب، وله رسالة في «الهيئة» ورسالة في «آداب البحث». ذكره صاحب «الشقائق».

271a

5522- العالم الفاضل سنان الدين يوسف الرومي[4]، المتوفى بقسطنطينية سنة....

كان من عبيد بعض[5] الوزراء. اشتغل على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى علي القوشجي، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس إلى الصحن بثمانين درهماً. وكان كثير الاشتغال بالعلم وصنَّف شرحاً لـ«الفتحية» في الهيئة لأستاذه وهو شرح نافع. كذا في «الشقائق».

5523- العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف الكرمياني، المشتهر بشاعر سنان[6]، المتوفى بقسطنطينية سنة......

قرأ على المولى خسرو، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس منها الصحن ومات وهو مدرس بها. وله «حواشي على شرح صدر الشريعة» كتبها رداً على «حاشية آخي» وهي حاشية مقبولة، و«حاشية على شرح الآداب» للمسعود. وكان جامعاً بين الأصول والفروع والمعقول والمشروع، وكان شريكاً في الدرس مع السيد الشريف. ذكره المجدي.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٤) طبع بيروت وص (٢٧٠) طبع إستانبول.

(٢) لعله هو الشخص الذي مر تحت رقم 5433.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٠٤) «الأعلام» (٨/٢٣٣).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٧٦) و«حدائق الشقائق» (٢٩٣-٢٩٤) و«الضوء اللامع» (١٠/٢٩٣) و«معجم المؤلفين» (٤/١٤٠).

(٥) يقصد: أحد الوزراء.

(٦) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٢٩٤).

5524- العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف الحميدي[1]، المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة الفاضل خواجه زاده ودرس ببعض المدارس ببروسا، ثم انقطع متجرداً عن العلائق، وسكن في بعض الرباطات. وله حواشي على «شرح المفتاح» للشريف. قال صاحب «الشقائق»: سمعت أن له حاشية على شرح العقائد» للتفتازاني. انتهى

5525- الشيخ العارف بالله سنان الدين يوسف، الشهير بسنبل سنان[2]، المتوفى بقسطنطينية سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

كان من قصبة بورلي، اشتغل أولاً وقرأ على المولى أفضل زاده وكان «كتاب الهداية» و«شرح المواقف» في حفظه، ثم سلك مسلك التصوف واشتغل عند الشيخ چلبي خليفة إلى أن أجاز له بالإرشاد. وسكن مدة بمصر ثم أتى قسطنطينية وجلس في زاوية الوزير مصطفى پاشا ودام مشتغلاً بتربية الطالبين إلى أن مات. وكان عالماً بالتفسير يعظ الناس، ولما مات دفن في زاويته. وله رسالة في «تجويز السماع». ذكره أبو الخير وعرب زاده.

5526- الشيخ الأديب يوسف المغربي بن الحربي[3]، المتوفى سنة...

قال الشهاب: عزيز مصره بناناً وبياناً، ويوسف عصره حسناً وإحساناً، نشأ بمصر يتعاطى حرفة الأدب ويشارك في تجارة الفضل بنصيب بطبع ألطف من نسيم الشمال متتابعة الأنفاس منبهة عيون النوار من النعاس. وله ديوان سمّاه «الذهب اليوسفي والمورد العذب الصّفي». انتهى

5527- يوشع بن نون [بن أفراييم بن يوسف[4]، وهو المذكور في القرآن بلفظ الفتى لما ثبت في الصحيح أنه هو ونبوته متفق عليها عند أهل الكتاب، وما قيل من أن النبوة حوّلت من موسى في آخر عمره إليه غير مسلم. وكان يوشع نقيب السبط الخامس من الأسباط الإثني عشر وهو سبط يوسف عليه السلام ثم استخلفه موسى في التيه فخرج بهم منه إلى بيت المقدس بعد وفات موسى وهرون في التية وعليه الجمهور خلافا لبعض المؤرخين].

5528- يونس بن إبراهيم بن سليمان الصَّرخدي.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٣٣) و«حدائق الشقائق» (٣٣٤-٣٣٥) و«كشف الظنون» (٢/١١٤٦) و«معجم المؤلفين» (٤/١٥٧).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعماينة» (٣٦٩) و«حدائق الشقائق» (٣٣٤-٣٣٥) و«هدية العارفين» (٢/٥٦٤) و«معجم المؤلفين» (٤/١٨٤).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/٥٦٦).

(٤) خبره في «فذلكة» ورق (١٣ب-١٤أ، ٦٧أ) وما بين الحاصرتين منه.

5529- القاضي جمال الدين يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد الشّيمي الحجازي المليجي الشافعي، المعروف بالجمال المصري[1]، المتوفى في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

سمع من السِّلَفي وغيره واختصر «الأم» للشافعي، وصنّف في الفرائض. ذكره السبكي.

5530- الشيخ أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصري النحوي[2]، المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائة، عن ثمان وتسعين سنة.

كان من أهل جبُّل وحبيب اسم أمه ولهذا لا يصرفونه فإنه لا يعرف له أب ويقال: إنه اسم أبيه فينصرف. أخذ الأدب عن أبي عمرو بن العلاء وحمّاد بن سلمة وغلب عليه النحو. وروى عنه سيبويه كثيرا وسمع منه الكسائي والفرا، وله قياس في النحو ومذاهب ينفرد بها. وكان من الطبقة الخامسة في الأدب وكانت الأدباء وفصحاء العرب يحضرون في حلقته بالبصرة وله من المؤلفات كتاب «معاني القرآن» و«كتاب الأمثال» و«كتاب اللغات» و«كتاب النوادر الصغير».

وجَبُّل: بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة، بُلَيْدة على دجلة بين بغداد وواسط. ذكره ابن خلّكان.

5531- الشيخ أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حَيَّان الصَّدَفي المصري الفقيه الشافعي[3]، المتوفى بها في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين، عن أربع وثمانين سنة.

كان أحد أصحاب الشافعي والمكثرين في الرواية عنه والملازمة له، وكان كثير الورع علاّمة في علم الأخبار والصحيح والسقيم. أخذ القراءة عرضاً عن ورش وغيره وسمع سفيان بن عُيينة وعبد الله بن وهب المصري. روى القراءة عنه محمد بن إسحق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم. وكان محدِّثاً جليلاً. حدَّث عن الشافعي، وروى عنه الإمام مسلم

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٧٧-٣٧٨) و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٦٦) و«تاريخ الإسلام» (٦٢١-٦٣٠) ص (١٦٠) و«ذيل الروضتين» (١٤٨-١٤٩) و«التكملة لوفيات النقلة» (٣/١٧٣) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/٢٥٧-٢٥٨) و«حسن المحاضرة» (١/٤١١) و«الأعلام» (٨/٢٦٠).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٨٠-٣٨٥) و«تاريخ الإسلام» (١٨١-١٩٠) ص (٤٨٠-٤٨١) و«معجم الأدباء» (٦/٢٨٥٠-٢٨٥٢) و«إنباه الرواة» (٤/٦٨-٧٢) و«وفيات الأعيان» (٧/٢٤٤-٢٤٩) و«سير أعلام النبلاء» (٨/١٩١) و«الأعلام» (٨/٢٦١).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٩٣-٣٩٤) و«وفيات الأعيان» (٧/٢٤٩-٢٥٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٤٨-٣٥١) و«الأنساب» (٨/٤٤-٤٥) و«حسن المحاضرة» (١/٣٠٩) و«الأعلام» (٨/٢٦١).

والنسائي وابن ماجه. وكان طويلاً أبيض، أحد الشهود بمصر، أقام شاهداً ستين سنة وكان من أفضل أهل زمانه. ذكره ابن خلِّكان.

5532- يونس بن عبد المجيد الأَرْمَنْتي[1].

5533- الشيخ شرف الدين يونس بن علي بن خليل المهمندار، المتوفى بالقاهرة في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثمانمائة وله تسع وخمسون سنة. قرأ وعرض محفوظاته على ابن حجر والعيني وابن نصرانيه وتقدم عند أرباب الدولة. ثم لزم بيته وانقطع واشتغل بمطالعة الكتب والنظر في التاريخ واختصر «حياة الحيوان» وكان الزين قاسم بن قطلوبغا يتردد إلى بيته ويقرئ أولاده. ذكره تقي الدين.

5534- يونس بن متّى[2]، [وهو ذو النون ومتى رجل من بيت النبوة وقيل اسم أمه واشتهر به كعيسى عليه السلام، واختلف في زمانه، قيل بعد سليمان أو بعد إلياس أو بعد شعيب. وفي «جامع الأنوار» كان من الأسباط في زمن شعيا عليه السلام وفي «تاريخ أبن كثير» بعث الله إلى أهل نينوى وهي مقابلة الموصل بينهما دجلة فكذبوه فخرج من بينهم فلما تحققوا نزول العذاب ندموا وتضرعوا إلى الله فكشف عنهم. وفي وقوع العذاب اختلاف والأصح أنهم رأوا العلامة ولذلك اختلفوا في نفع هذا الإيمان في الآخرة سلبا وإيجابا وهو الأظهر واختلفوا في بعثته هل كانت قبل الغرق أو بعده فذهب قوم إلى أن نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت وقيل هما أمتان تفصيله في التفاسير، ولما ذهب مغاضبا ركب سفينة فاضطرب البحر فاقترعوا للإلقاء فتخفف فوقعت على يونس عليه السلام مراراً فألقى والتقمه الحوت وأمره الله أن لا يأكل لحما ولا تخدش فسبح الله تعالى وعبد في موضع لم يعبده أحد في مثله واختلف في مقدار لبثه في البطن فقيل بين الضحوة والعشي وقيل ثلاثة أيام وقيل سبعة وقيل أربعون يوما، فلولا أنه سبح الله تعالى للبث هنالك إلى يوم القيامة. ثم إن الملائكة شفعوا له فأمر الحوت فقذفه في الساحل في سابع المحرم وهو ضعيف البدن وأنبت الله عليه اليقطينة وفيه حكمة بالغة منها أن ورقه في غاية النعومة وظليل ولا يقربه ذباب ويؤكل ثمره على كل حال ولما صح بدنه أمره الله بالذهاب إلى قومه فاستقبلوه وعظموه فأقام فيهم يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر وما روى البخاري من نهي التفضيل محمول على الهضم والتواضع من النبي عليه السلام واختلف في مرقده فقيل في جبل صهيون وقيل بأرض الموصل وقيل بقرية

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٣٩٥) و«الطالع السعيد» (٧٢٩-٧٣٣) و«أعيان العصر» (٥/٦٨٣) و«حسن المحاضرة» (١/٤٢٤) و«الأعلام» (٨/٢٦٢).

(٢) ترجمته في «مفتاح السعادة» (٢/٥٠٦) و«فذلكة» ورق (١٠أ) وما بين الحاصرتين منه و«المعارف» (٥٢).

حلول على طريق بلد الخليل عليه السلام وقيل بالكوفة أو في ناحية طبرية وكان وفاته في سنة ٨١٥ لوفاة موسى عليه السلام والله أعلم].

271b

5535- يونس بن محمد بن إبراهيم [الوَفْرَاوَنْدي][1].

5536- الشيخ رضي الدين أبو الفضل يونس بن محمد بن مَنَعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عابد بن كعب بن قيس الإربلي المولد الشافعي[2]، المتوفى بالموصل في ٦ محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة عن ثمان وستين سنة.

قدم الموصل وتفقّه بها على ابن خميس، ثم انحدر إلى بغداد وتفقه بها على ابن الرزّاز، ثم عاد إلى الموصل وصادف بها قبولاً تاماً عند المتولي بها الأمير علي بن سبكتكين، فكان يدرس بمسجده ويناظر ويفتي، ويقصده الطلبة للاشتغال مع ولديه. وخرج من بيته جماعة من الفضلاء. ذكره ابن خلِّكان.

5537- يونس بن مودود مظفّر الدين [الملك الجواد[3]، الذي تسلطن بدمشق بعد الملك الكامل وكان من أمرائه وكان جواداً لكنه كان لا يصلح للملك حبسه الصالح إسمعيل فمات في حبسه سنة ٦٤١].

5538- يونس [بن محمد] بن مغيث [بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث القرطبي، العلامة] القاضي أبو الوليد[4]، [المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة].

5539- يونس بن يزيد [بن أبي النجّار الأَيْلي، أبو يزيد، الشهير بمشكان][5].

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٤٠١) وعنه تكملة الاسم و«معجم الأدباء» (٦/٢٨٥٣) و«إنباه الرواة» (٤/٦٧) و«بغية الوعاة» (٢/٣٦٥).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٤٠٠-٤٠١) و«وفيات الأعيان» (٧/٢٥٤-٢٥٥) و«العبر» (٤/٢٣٨) و«مرآة الجنان» (٣/٤٠٥) و«شذرات الذهب» (٦/٤٣٩).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٤٠٢-٤٠٣) و«البداية والنهاية» (١٣/١٦٣-١٦٤) و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/١٨٤) و«النجوم الزاهرة» (٦/٣٤٨) وورد ذكره في «فذلكة» ورق (١٤٦ب) وما بين الحاصرتين منه و«الأعلام» (٨/٢٦٣).

(٤) ترجمته في «العبر» (٤/٩٠) و«شذرات الذهب» (٦/١٦٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) ترجمته في «حسن المحاضرة» (١/٣٤٥) و«سير أعلام النبلاء» (٦/٢٩٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

5540- صاحب الطريقة اليونسية الشيخ يونس بن يوسف بن مساعد الشّيباني ثم المخارقي[1]، شيخ الفقراء اليونسية وهم منسوبون إليه ومعروفون به، المتوفى بقُنَيَّة سنة تسع عشرة وستمائة وقد ناهز التسعين.

كان من الصلحاء ولم يكن له شيخ بل كان مجذوباً، جذب إلى طريق الخير والصلاح وذكروا له كرامات.

وقُنَيَّه: تصغير قناة قرية من أعمال دارا وقبره مشهور بها. ذكره ابن خلِّكان.

5541- الشيخ يونس أَمْرَه البولوي[2]، المتوفى في حدود سنة ٨٤٣ وثمانمائة. كان من أصحاب الشيخ طَابْدُق أمره، وقد نقل الحطب إلى زاوية شيخه مدة، وله كرامات ظاهرة. وكان صاحب وجد وحال وله نظم بالتركية يفهم منه أن له مقاماً عالياً في التوحيد ووقوفاً تاماً في الأسرار الإلهية، قدس الله روحه (ولما توفي في حميد دفن بقرية قاري من قرى كچي بورلي وقبره يزار الآن)[3].

5542- الشيخ الإمام يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أبي الخير الرشيدي الشافعي الشّاذلي الأثري[4]، المتوفى سنة عشرة وألف. صنف كتباً منها «عمدة الرائض في علم الفرائض» و«المقاصد السنية بشرح السّراجية».

❋❋❋

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٩/٤٠٥-٤٠٧) و«وفيات الأعيان» (٧/٢٥٦-٢٥٧) و«تاريخ الإسلام» (٦١١-٦٢٠) و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٧٨) و«مرآة الجنان» (٤/٤٦) و«الدارس في تاريخ المدارس» (٢/٢١٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٧).

(٣) كتب ما بين القوسين بخط مختلف، ولعله لشخص آخر.

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/١١٦٧).

خاتمة القسم الأول في ترجمة مؤلّف الكتاب

وهو العبد المذنب الفقير إلى رحمة ربّه القدير: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المولد والمنشا الحنفي المذهب الإشراقي المشرب الشهير بين علماء البلد بكاتب چلبي وبين أهل الديوان بحاجي خليفة. ولما كان التحديث بنعمة الله من شكر النعمة كان بعض المشايخ يكتب ترجمته في آخر كتابه، كالسيوطي والشعراني وصاحب «الشقائق».

وممن ذكر نفسه في تأليفه الإمام عبد الغافر في «السياق» وياقوت الحموي في «معجم الأدباء» و[لسان الدين] بن الخطيب[١] في «تاريخ غرناطة»[٢] والتقي الفاسي في «تاريخ مكة»[٣] وشيخ الإسلام ابن حجر في «قضاة مصر» وجماعة لا يحصون وبعضهم أُفرد بالتأليف، فلا بأس علي بتسطير كلمات في ما منّ الله تعالى عليّ تقليداً لهم وتحدثاً بنعمة ربّي[٤].

فأقول: كانت[٥] ولادتي على ما أخبرتني والدتي في يوم من أيام ذي القعدة سنة سبع عشرة وألف، وكان والدي عبد الله دخل الحرم السلطاني وخرج بالوظيفة المعتادة ملحقاً إلى الزمرة السلحدارية وصار يذهب إلى السفر ويجيء، قانعاً بتلك الوظيفة. وكان رجلاً صالحاً ملازماً لمجالس العلماء والمشايخ، مصلياً، عابداً في الليالي. ولما بلغت[٦] سني إلى خمس أو ست، عيّن لي معلماً لتعليم القرآن والتجويد وهو الإمام عيسى خليفة القريمي، فقرأت منه القرآن العظيم و«المقدمة الجزرية» في التجويد وشروط الصلاة، ثم أسمعت ما قرأته منه حفظاً في دار القراء لمسيح باشا وللمولى زكريا علي إبراهيم أفندي ونفس زاده واكتفيت بعرض النصف الأول، ثم ابتدأت قراءة التصريف والعوامل على الإمام إلياس خواجه

(١) تكملة منا لابد منها.

(٢) يقصد كتابه «الإحاطة في أخبار غرناطة».

(٣) يقصد كتابه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

(٤) في الأصل «وتحديثاً لنعمة ربّي»

(٥) في الأصل «كان» وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٦) في الأصل «بلغ».

وتعلّمت الخط من الخطاط المعروف ببوكري أحمد چلبي. ولما بلغت[1] سني إلى أربعة عشر أعطاني أبي من وظيفته كل يوم عشرة دراهم وألحقني بزمرته وجعلني تلميذاً في القلم المعروف بمحاسبة أناطولي من أقلام الديوان، فأخذت قواعد الحساب والأرقام والسياقة من بعض الخلفاء فيه، وكنت أسبقه في مدة قليلة، ثم لما خرج العسكر إلى قتال أبازة پاشا سنة ثلاث وثلاثين وألف سافرت مع أبي وشاهدت الحرب الواقعة في تلك السنة بناحية قيصرية، ثم سافرت سفرة بغداد مع والدي وقاسيت الشدائد في المحاصرة مدة تسعة أشهر من الحروب والقتال وانقطاع الآمال، باستيلاء القحط والغلاء وغلبة الأعداء. ولكن البلية إذا عمّت طابت، ذلك تقدير العزيز العليم، ولما رجعنا ميؤوسين مخذولين ودخلنا الموصل مات والدي في يوم من أيام ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وألف وسِنّهُ في حدود الستين ودفن في مقابر الجامع الكبير، ومات عمّي أيضاً بعد شهر في منزل جَرَّاحْلو بقرب من نصيبين، ثم كنت رفيقاً مع بعض أقربائي إلى ديار بكر، فأقمت هناك. وكان رجل من أصدقاء أبي يقال له محمد خليفة جعلني تلميذاً في القلم المعروف بمقابلة السواري[2]، (وكان هو رحمه الله، مكباً على المطالعة وتأليف الكتب خصوصاً في فنّ التاريخ، ومن جملة ما ألّفه من التواريخ الكتاب الذي سمّاه بـ«الفذلكة» و«تقويم التاريخ»).

***

[وبهذا تم المجلد الثالث من القسم الأول من الكتاب، ويتلوه المجلد الأول من القسم الثاني، وهو في الأنساب والكنى والألقاب].

---

(١) في الأصل «بلغ».

(٢) إلى هنا آخر ما كتب المؤلف كاتب چلبي من ترجمته بخط يده.

قائمة مصادر ومراجع تحقيق

القسم الأول

(١) المصادر المخطوطة:

• الأنساب، للسمعاني، مصورة لمخطوطته، قدَّم لها المستشرق الانكليزي د.دافيد صمويل مرغُليوث، لندن، ١٩١٢م.

• تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر الدمشقي، مصورة دار البشير، عمَّان.

• تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي، مصورة مكتب الشركة المتحدة للتوزيع بدمشق.

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزِّي، مصورة دار المأمون للتراث بدمشق.

• كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار، للكفوي، مصورة مكتب البحث العلمي في دار الثقافة والتراث بدمشق.

• متعة الأذهان من التمتع بالإقران، لابن الملاّ الحصكفي، مصورة مكتبة محمود الأرناؤوط عن مخطوطة مكتبة برلين الوطنية.

• مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي، الجزء الثاني منه، مصورة مكتبة محمود الأرناؤوط عن إحدى نسخه الخطية في ليدن.

***

(٢) المصادر المطبوعة:

• إتحاف الأخصّا بفضائل المسجد الأقصى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي المنهاجي السيوطي، تحقيق د. أحمد رمضان أحمد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢.
• إتحاف الأعزَّة في تاريخ غزَّة، تأليف الشيخ عثمان مصطفى الطبّاع الغزّي، تحقيق عبد اللطيف زكي أبو هاشم، مكتبة اليازجي، غزَّة ١٩٩٩.
• إتحاف الورى بأخبار أم القرى، تأليف نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، حققه وأعدَّ فهارسه فهيم محمد شلتوت، د. عبد الكريم علي باز، محمد إسماعيل السيد أحمد، صادق محمد أبو شادي، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٣-١٩٩٠.
• إتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، لتقي الدين المقريزي، تحقيق د. جمال الدين الشيّال، محمد حلمي محمد أحمد، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ١٩٩٦م.
• الآثار الباقية عن القرون الخالية، لأبي ريحان البيروني، تحقيق إدوارد سخو، مصورة مكتبة المثنى، بغداد ١٩٦٤.
• آثار البلاد وأخبار العباد، تأليف زكريا بن محمد بن محمود القزويني، مصورة دار صادر، بيروت، دون تاريخ.
• الأحاديث الموضوعة، لابن تيمية، تحقيق محمود الأرناؤوط،، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٨.
• الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٣.
• أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للصّيمري، مجلس إحياء المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٦٥م.
• أخبار الدُّول وآثار الأُول، تأليف أحمد بن يوسف القرماني، تحقيق د. فهمي سعد، د. أحمد حطيط، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٢.
• الأخبار الطوال، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدِّينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، مراجعة د. جمال الدين الشيال، مكتبة المثنى، بغداد، دون تاريخ.
• إخبار العلماء بأخبار الحكماء، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي، مكتبة المتنبي،القاهرة دون تاريخ.
• أخبار القضاة، لوكيع، عالم الكتب، بيروت، دون تاريخ.
• الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، خرَّج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، صنع فهارسه رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٩٨٩.

• إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أو: معجم الأدباء، لياقوت الحموي، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٤.
• إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن[1]، للمُناوي، تحقيق محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩.
• أسباب النزول، للواحدي، تحقيق سيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٣.
• الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لابن قدامة المقدسي، تحقيق نويهض، دار الفكر، بيروت ١٩٧٢.
• الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ الأندلسي، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة. ١٩٦٠.
• أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لعزّ الدين ابن الأثير، تحقيق محمد إبراهيم البنَّا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، طبعة كتاب الشعب، القاهرة.
• أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، للحوت، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه محمود الأرناؤوط، قدّم له د. عبد العزيز بن عثمان التويجري، د. محمد عجاج الخطيب، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط ٢٠٠٨.
• الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام، للذهبي، عني بتحقيقه إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١.
• أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، قطعة من كتاب الأوراق، للصولي، بعناية هيورث دون، مطبعة الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.
• الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، دار صادر، بيروت، دون تاريخ.
• إعتاب الكتاب، لابن الأبّار، تحقيق د. صالح الأشتر، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٦١.
• الأعلاق الخطيرة، لابن شدَّاد، تحقيق د. سامي الدهَّان، يحيى عبارة، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، ووزارة الثقافة السورية ١٩٥٦-١٩٩١.
• الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركلي، الطبعة السادسة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤.
• الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، عبد الجبار زكار، دار الفكر، دمشق ١٩٩١.
• إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، لابن طولون الدمشقي، تحقيق محمود الأرناؤوط، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧.

---

(١) ويعرف بـ«الطبقات الصغرى» أيضاً.

• إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تأليف الشيخ راغب الطباخ، بعناية محمد كمال، دار القلم العربي، حلب ١٩٨٨.
• أعلام النساء، تأليف عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، دون تاريخ.
• أعيان الشيعة، تأليف محسن الأمين، دمشق ١٩٣٥.
• أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد ورفاقه، تقديم د. مازن المبارك، دار الفكر، دمشق ١٩٩٨.
• الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٧-١٩٦١.
• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، تأليف ادوارد فنديك، تصحيح محمد علي الببلاوي، مكتبة المعارف، الطائف، دون تاريخ.
• الإكمال،لابن ماكولا (١-٦) تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني (٧) تحقيق نايف العباس، منشورات محمد أمين دمج، بيروت، دون تاريخ.
• أمالي المرتضى، أو: غرر الفوائد ودرر القلائد، للشريف المرتضى، بعناية محمد بدر الدين النعساني، مؤسسة جمال وخانجي، القاهرة، ١٩٠٧.
• الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
• أمراء البيان، تأليف محمد كرد علي، دار الأمانة، بيروت.
• أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي،تحقيق د. صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٥٥.
• الأمصار ذوات الآثار، للذهبي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادرالأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٥.
• الإنباء بأنباء الأنبياء، للسيوطي، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق.
• إنباء الغمر بأنباء العمر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٩٨.
• إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠-١٩٧٣.
• إنجاء الوطن عن الازدراء بإمام الزمن، للتهانوني، كراتشي ١٩٦٧.
• الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، للعُليمي، دار الجيل، بيروت ١٩٧٣.
• الأنساب، للسمعاني، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، ومجموعة من المحققين السوريين والمصريين، منشورات محمد أمين دمج، بيروت ١٩٧٤-١٩٨٦.
• أنموذج الزمان في شعراء القيروان، تأليف جمعه وحققه محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، وتونس ١٩٨٦.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢.
- بحر الدم فيمن تكلم به الإمام أحمد بمدح أو ذمّ، تأليف يوسف بن عبد الهادي، الشهير بابن المِبْرَد، تحقيق د. وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية، الرياض ١٩٨٩.
- البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف، بيروت ١٩٩٠.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس،تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٤.
- البدء والتأريخ، للمقدسي، تحقيق كليمان هوار، باريس ١٨٩٩-١٩٠٦.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ.
- بديعة البيان عن موت الأعيان، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي، تقديم محمود الأرناؤوط، دار ابن الأثير، الكويت ١٩٩٧.
- البديعيات في الأدب العربي، تأليف د. علي أبو زيد، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣.
- برنامج الرُّعيني، تحقيق إبراهيم شبّوح، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢.
- برنامج الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ١٩٨٨.
- بغية الملتمس، للضبّي، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٧.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، دون تاريخ.
- بلدان الخلافة الشرقية، تأليف كي لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروز ابادي، تحقيق محمد المصري، وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٢.
- البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- البيان المغرب، لابن عذارى، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٧.
- تاج التراجم فيمن صنّف من الحنفية،لابن قطلوبغا، تحقيق إبراهيم صالح، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٩٢.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزَّبيدي، تحقيق ومراجعة مجموعة من المحققين، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٦٥-٢٠٠٣.
- تاريخ ابن معين، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٩٧٩.
- تاريخ ابن إياس: انظر بدائع الزهور في وقائع الدهور.
- تاريخ آداب اللغة العربية، تأليف جورجي زيدان، مراجعة د. شوقي ضيف، دار الهلال، القاهرة ١٩٧٥.

- تاريخ الأدب العربي، تأليف كارل بروكلمان، أشرف على ترجمته د. محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠.
- تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- تاريخ البصروي، تحقيق أكرم العلبي، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٨.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت.
- تاريخ ثغر عدن، لابن أبي مخرمة، اعتنى به علي حسن علي عبد الحميد الحلبي الأثري، دار عمّار، عمّان، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧.
- تاريخ جرجان، للسهمي، بعناية د. محمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧.
- تاريخ الحكماء للقفطي، مكتبة المثنى، بغداد، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- تاريخ حكماء الإسلام، تأليف ظهير الدين البيهقي، تحقيق محمد كرد علي، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٤٦.
- تاريخ حماة، للصابوني، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق.
- تاريخ ابن خلدون، بولاق ١٨٦٧.
- تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر بيروت ١٩٩٦.
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، دار القلم دمشق ١٩٧٧.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، مؤسسة شعبان، بيروت ١٩٧٠.
- تاريخ داريا، للخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق.
- تاريخ دمشق، حماها الله، لابن عساكر، تحقيق عمرو العمروي، دار الفكر، بيروت.
- تاريخ دول الإسلام، تأليف رزق الله منقريوس الصرفي، الدار العالمية، بيروت.
- تاريخ الدولة العلية العثمانية، تأليف محمد فريد وجدي، تحقيق د. إحسان حقي، دار النفائس، بيروت.
- تاريخ الدولة العثمانية، للأمير شكيب أرسلان، تحقيق حسن السماحي سويدان، دار التربية، دمشق.
- تاريخ الرُّسل والملوك، أو: تاريخ الطبري، للطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة ١٩٩٠.
- تاريخ الرَّقة، للقشيري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق ١٩٩٨.
- تاريخ سلاطين آل عثمان، للقرماني، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، دارالبصائر، دمشق ١٩٨٥
- تاريخ سلاطين آل عثمان، ليوسف آصاف، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، دار البصائر، دمشق ١٩٨٥.
- التاريخ الصغير،للنجاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٧.

- التاريخ العربي والمؤرخون، تأليف د. شاكر مصطفى ، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٨.
- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦.
- تاريخ ابن الفرات، تحقيق د. حسن محمد الشمَّاع، د. قسطنطين زريق، د. نجلاء عز الدين، جامعة البصرة، دون تاريخ.
- تاريخ ابن قاضي شهبة، تحقيق د. عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٧٧-١٩٩٧.
- التاريخ الكبير، للنجاري، بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٦٠.
- تاريخ مختصر الدول، لابن العبري، دار الرائد اللبناني، بيروت ١٩٨٣.
- تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.
- التبر المسبوك في الذيل على السلوك، للسخاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة دون تاريخ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، مراجعة محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، دون تاريخ.
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر، دار الفكر، دمشق.
- تتمة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي، تحقيق أحمد رفعت البدراوي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٠.
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، لمسكويه، ليدن ١٩١٣.
- تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، تحقيق صالحة عبد الحكيم شرف الدين، بومباي ١٩٦٩.
- التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، دون تاريخ.
- تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تأليف د. بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧.
- تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام، للشيخ عبد الباسط الفاخوري، تحقيق نزار الفاخوري، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت ١٩٨٥.
- تحفة القادم، لابن الأبّار القضاعي، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٩.
- تحفه ء نائلي، محمد نائل طومان، (مجلدان بالتركية العثمانية) طبع ثانية، استانبول ٢٠٠١.
- تذكرة الشعراء، قنالي زاده حسن چلبي (مجلدان بالتركية العثمانية)، أنقرة ١٩٧٨م.
- تذكرهء لطيفي، قسطمونيلي لطيفي (بالتركية العثمانية)، استانبول ١٣١٤.

• تذكرة الحفاظ، للذهبي، بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٥٤.
• تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، تحقيق محمد محمد أمين، سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٦.
• تراجم الأعيان، للبوريني، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٧٩.
• تراجم المؤلفين التونسيين، تأليف محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
• ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض، تحقيق أحمد بكير محمود، مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٧.
• ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب، للمرتضى الزّبيدي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت.
• تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد، ١٩٠٦.
• تعريف الخلف برجال السلف، للغول، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥.
• تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، لتقي الدين الفاسي، تحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، دار صادر، بيروت ١٩٩٨.
• تفسير البيضاوي، تقديم محمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت ١٩٩٩م.
• تفسير القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
• تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوّامة، دار الرشيد، حلب ١٩٨٦.
• التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١.
• تلخيص مجمع الأداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي، تحقيق مصطفى جواد، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢-١٩٦٧.
• تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسِّير، لابن الجوزي، مكتبة الآداب ومطبعتها الجماميز بمصر ١٩٧٥.
• تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة ١٩٢٧.
• تهذيب تاريخ دمشق، تأليف الشيخ عبد القادر بدران، المكتبة العربية، دمشق ١٩١١-١٩١٣.
• تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدر أباد ١٩٠٥.
• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزّي، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١-١٩٩٢.
• توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦-١٩٩٣.

- الثقات من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، لابن حبّان البُستي، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، ١٩٧٣-١٩٧٩.
- الثقافة التركية في مصر، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك، أكمل الدين إحسان أوغلي وصالح سعداوي، إرسيكا-إستانبول ٢٠٠٣.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري:

(١-١١) تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، دمشق ١٩٦٩-١٩٧٣.

(١٢-١٥) تحقيق محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد مراد، محمد أديب الجادر، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١.

- الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للسيوطي، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتب خدمات القرآن الكريم، دمشق.
- جامع كرامات الأولياء، للنبهاني، المكتبة الثقافية، بيروت ١٩٨٨.
- جذوة المقتبس، للحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ.
- جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها، لابن كيكلدي العلائي، تحقيق علي أبو زيد وحسن إسماعيل مَرْوَة مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٧.
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للمعافى بن زكريا، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، د. إحسان عباس، عالم الكتب، بيروت.
- الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني، دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن، ١٩٠٥.
- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٩٦٤.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف القاهرة.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار العلوم، الرياض ١٩٧٨.
- الجواهر والدّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت.

- الجوهر الأسنى في تراجم علماء البوسنة، للشيخ محمد بن محمد خانجيج البوسنوي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، القاهرة.
- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين، لابن دقماق، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، مراجعة د. أحمد السيد دراج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٢.
- حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (بالتركية العثمانية)، نوعي زاده عطائي، نشره حاضرليان: در. عبد القادر أوزجان، استانبول ١٩٨٩.
- حدائق الشقائق (بالتركية العثمانية)، مجدي محمد أفندي، نشره حاضرليان: در. عبد القادر أوزجان، استانبول ١٩٨٩.
- الحدائق الوردية في أجلاء السادة النقشبندية، تحقيق خالد الخرسة، دمشق.
- حسن المحاضرة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة.
- الحلة السيرا، لابن الأبَّار، تحقيق د. حسين مؤنس، دار المعارف، ١٩٦٣.
- حلية الأولياء، لأبي نُعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٥.
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة، لابن الفوطي، تحقيق د. مصطفى جواد، مطبعة الفرات، بغداد ١٩٣٢.
- حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، لابن تغري بردي، تحقيق د. محمد كمال عزّ الدين، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٠.
- حياة البخاري، تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار النفائس، بيروت ١٩٩٢.
- خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصبهاني، تحقيق جماعة من العلماء، أقسام: الشام، ومصر، والعراق، والمغرب، والأندلس، دمشق، القاهرة، بغداد، تونس،١٩٥٥-١٩٧٣.
- خزانة الأدب، تأليف عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الخطط المقريزية، للمقريزي، مطبعة بولاق، القاهرة.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، دار صادر، بيروت.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال،للخزرجي، بعناية محمود عبد الوهاب فايد، مكتبة القاهرة، القاهرة ١٩٧٢.
- الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، تحقيق جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي، دمشق.
- دائرة المعارف، للبستاني، بيروت.
- دائرة المعارف الإسلامية، لجمهرة من العلماء من عرب ومسلمين ومستشرقين، القاهرة.

• درّ الحبب في أعيان حلب، لابن الحنبلي، تحقيق محمود حمد فاخوري، يحيى عبارة، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٢.
• الدّر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، لأبي اليمن البتروني، نشره يوسف إليان سركيس، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٩.
• درّة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، ١٩٧٢.
• الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، للأصفهاني، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، دار المعارف،القاهرة، ١٩٧١-١٩٧٢.
• درر العقود الفريدة، للمقريزي، تحقيق د. محمد كمال محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي بيروت ٢٠٠٢.
• الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت.
• الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، تحقيق محمود الأرناؤوط ومحمد بدر الدين قهوجي، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٩٠.
• الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دون تاريخ.
• دمية القصر وعصرة أهل العصر، للباخرزي، تحقيق د. سامي مكي العاني، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٥.
• دول الإسلام، للذهبي، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، مراجعة محمود الأرناؤوط، دار صادر،بيروت ١٩٩٩.
• الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، إعداد مجموعة من الباحثين، بإشراف أ. د . أكمل الدين إحسان أوغلي، ترجمة صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول ١٩٩٩.
• الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، دار الكتب العلمية، بيروت دون تاريخ.
• ديوان ابن منير الطرابلسي، طرابلس، لبنان.
• ديوان السّري الرفاء، تحقيق حبيب الحسني، دار الرشيد، بغداد ١٩٨١.
• ذخائر التراث العربي الإسلامي، تأليف عبد الجبار عبد الرحمن، بغداد ١٩٨١.
• ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لمحب الدين الطبري، تحقيق أكرم البوشي، مراجعة محمود الأرناؤوط، مكتبة الصحابة، جدة، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٩٩٥.
• الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧٩.

• الذريعة إلى مكارم الشريعة، للراغب الأصفهاني، المطبعة الشرقية، القاهرة ١٩٠٦.
• ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ليدن ١٩٣٣.
• ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، دار الكتب العلمية، بيروت.
• الذيل التام على دول الإسلام، للسخاوي، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، مراجعة محمود الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة، الكويت، دار ابن العماد، بيروت ١٩٩٢-١٩٩٨.
• ذيل تذكرة الحفاظ، للحُسيني، بعناية حسام الدين القدسي، دمشق ١٩٢٨.
• ذيل الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٢.
• ذيل الروضتين، لأبي شامة المقدسي، عني بنشره وراجع أصوله ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني، دار الجيل، بيروت ١٩٧٤.
• الذيل على رفع الإصر، للسخاوي، تحقيق جودة هلال، الدار المصرية للتأليف، القاهرة ١٩٦٦.
• الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، مطبعة السّنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٢-١٩٥٣.
• الذيل على العبر، لابن العراقي، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
• ذيل مرآة الزمان، اليونيني، حيدر أباد، ١٩٥٤.
• الذيل والتكملة، لابن الأبار، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت.
• ذيول العبر، للذهبي والحسيني، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، وزارة الإعلام، الكويت، دون تاريخ.
• رايات المبرزين وغايات المميزين، لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار طلاس، دمشق ١٩٨٧.
• الردّ الوافر، لابن ناصر الدين الدمشقي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٧٣.
• الرسالة القشيرية، لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، شرح وتقديم نواف الجّراح، دار صادر، بيروت ٢٠٠١م.
• الرسالة المستطرفة، للكتاني، تقديم وتحقيق محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية،بيروت ١٩٨٦.
• رشحات عين الحياة، تأليف علي الهروي، دار صادر، بيروت.
• رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حامد عبد المجيد، محمد المهدي أبو سنة، محمد إسماعيل الصاوي، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩٥٧-١٩٦١.
• الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، تحقيق د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٤.
• روضات الجنّات، للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، طهران ١٩٧٠.

• الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة المقدسي، طبعة دار الجيل، بيروت.
• الرياض النضرة في مناقب العشرة، لمحب الدين الطبري، تحقيق الشيخ محمد مصطفى أبو العلا، مكتبة الجندي، القاهرة، ١٩٧٠.
• رياض النفوس، لأبي بكر عبد الله بن محمد المالكي، تحقيق بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٣-١٩٨٤.
• ريحانة الألبا، لشهاب الدين الخفاجي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٦.
• زاد المسافر، لصفوان بن إدريس، تحقيق عبد القادر محداد، بيروت ١٩٣٩.
• زهرات الياسمين، تأليف محمود الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٨.
• السابق واللاحق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار طيبة، المدينة المنورة ١٩٨٢.
• سجل عثماني ياخود تذكرهء مشاهير عثمانيه، محمد ثريا (أربعة مجلدات بالتركية العثمانية)، استانبول ١٣٠٨-١٣١٥.
• السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لابن حميد النجدي، مكتبة الإمام أحمد، المدينة المنورة ١٩٨٩.
• سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، لابن معصوم، المكتبة المرتضوية، طهران ١٩٠٦.
• السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجَنَدي، تحقيق محمد علي الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٥.
• السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي، تحقيق د. محمد مصطفى زيادة، سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.
• سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦.
• سنن أبي داود، تحقيق عزّة عبيد الدعاس وعادل السيد،، دار الحديث، حمص ١٩٦٨.
• سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١-١٩٨٨.
• السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.
• شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف محمد محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٢٩.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٦-١٩٩٦.
- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، بعناية أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١.
- شرح صحيح مسلم، للنووي، تحقيق د. مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية، دمشق ١٩٩٧.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف، ١٩٧٧.
- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، تحقيق ناظم رشيد، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٨.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكوبري زاده، تحقيق د. أحمد صبحي فرات، جامعة إستانبول، ١٩٨٥.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكوبري زاده، طبعت دار الكتاب العربي، بيروت.
- الصحاح، للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩.
- صحيح البخاري: انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الصرح الممرد والفخر المؤبد لآباء سيدنا محمد ﷺ، تأليف عمر ابن علوي بن أبي بكر الكاف، دار الحاوي، صنعاء ٢٠٠١.
- صفة الصفوة، لابن الجوزي، تحقيق وتخريج محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي، دار الوعي، حلب ١٩٦٩-١٩٧٣.
- صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور، جمعها د. محمد مصطفى، القاهرة.
- الصلة، لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، دار المكتبة الحياة، بيروت.
- الطالع السعيد الجامع أسماء الجنباء الصعيد، للأموي، تحقيق سعد محمد حسن، مراجعة د. طه الجابري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦.
- طبقات ابن هداية الله: انظر طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
- طبقات الأطباء والحكماء، لابن حجل، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩١٢.
- طبقات الأمم، لصاعد، بعناية لويس شيخو، مطبعة اليسوعيين، بيروت ١٩١٢.
- طبقات الأولياء، لابن الملقن، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٣.
- طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٣.
- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، الرياض ١٩٨٢.

- طبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص، للزبيدي، الدار اليمنية، جدة، دار المناهل، بيروت، ١٩٨٦.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للغزِّي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣.
- طبقات الشافعية، للإسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري، دار العلوم، الرياض ١٩٨١.
- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، بتحقيق د. عبد المعين خان، حيدر أباد الدكن، ١٩٧٨.
- طبقات الشافعية، لابن هداية الله، تحقيق عادل نويهض، دارالآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢.
- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، دار المعارف، القاهرة.
- الطبقات الكبرى، أو: لواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٤.
- طبقات الصوفية، للسُّلَمي، تحقيق نور الدين شريبة، دار الكتاب النفيس، بيروت١٩٨٦.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٤.
- طبقات الفقهاء، للشيرازي، تحقيق د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١.
- طبقات فقهاء اليمن، للجعدي، تحقيق فؤاد سيد، دار القلم، بيروت.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت.
- طبقات المعتزلة، لابن المرتضى، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٦١.
- طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة ١٩٧٢.
- طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧.
- الطرائف الأدبية، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
- العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤.
- عثمانلي مؤلفلري، بروسه لي محمد طاهر، (ثلاثة مجلدات بالتركية العثمانية)، استانبول ١٣٣٣هـ.
- العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك، محمد أحمد دهمان، دار الفكر، ط. ١، دمشق ١٩٨٦.
- عرف البشام فيمن ولي الفتوى في دمشق الشام، للمرادي، تحقيق محمد مطيع الحافظ ورياض عبد الحميد مراد، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٩.
- العقد الثمين بتاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، فؤاد سيد، د. محمود محمد الطناحي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، للعيني، الأجزاء المطبوعة منه، تحقيق د. محمد محمد أمين، د. عبد الرزاق الطنطاوي القرموط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢-١٩٩٢.

- العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، تأليف منق علي بن بالي الرومي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٥. (مطبوع مع الشقائق النعمانية لطاش كوپري زاده).
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي، القاهرة ١٩٠٩.
- العكبري سيرته ومصنّفاته، تأليف د. يحيى مير علم، مكتبة دار العروبة، الكويت، دار ابن العماد، بيروت ١٩٩٣.
- علم التاريخ عند المسلمين، لروزنسال، ترجمة د. صالح العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣.
- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، للحافظ عبد الغني المقدسي، تحقيق محمود الأرناؤوط، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق.
- عناقيد ثقافية، تأليف محمود الأرناؤوط، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٥.
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية للغبريني، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة، دار الفكر، بيروت ١٩٥٦.
- عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي، بعض الأجزاء المطبوعة منه، القاهرة-بغداد.
- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تأليف يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، مراجعة د. محمد مصطفى زيادة، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٨.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بنشره براجستراسر، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٢.
- غربال الزمان، للعامري، تحقيق محمد ناجي العمر، بإشراف الشيخ عبد الرحمن الأرياني، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق ١٩٨٥.
- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٥.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، بإشراف الشيخ عبد العزيز بن باز، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ومراجعة محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة.
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين، تأليف عبد الله مصطفى المراغي،منشورات محمد أمين دمج، بيروت ١٩٧٤.
- فتوح البلدان، للبلاذري، شركة طبع الكتب التجارية، القاهرة ١٩٠١.
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، لابن الطقطقا، دار صادر، بيروت.
- الفرق بين الفرق، للبغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

• فذلكة أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار لكاتب چلبي ، مخطوط بمكتبة بايزيد العمومية ١٠٣١٨، (استانبول).
• الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد، لابن الدَّيبع، تحقيق د. محمد عيسى صالحية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، قسم التراث، الكويت ١٩٨٢.
• فنّ الخط، إعداد مصطفى أوغور درمان، نهاد چتين، ترجمة صالح سعداوي، إشراف وتقديم أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول ١٩٩٠.
• الفهرس التمهيدي، جامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٤٨.
• فهرس الفهارس والأثبات، للكتاني، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
• فهرس مخطوطات مكتبة كوپريلي، إعداد رمضان ششن، جواد ايزكي، جميل آقبكار، تقديم أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول ١٩٨٦.
• فهرس المكتبة الأزهرية، القاهرة ١٩٥١.
• الفهرست، للنديم، تحقيق رضا تجدد، دار المسيرة، بيروت ١٩٨٨.
• فهرست الخديوية، القاهرة.
• فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت.
• الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي، دار المعرفة، بيروت.
• القاموس الإسلامي، تأليف أحمد عطية الله، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٣-١٩٧٦.
• قاموس لبنان، جمع وديع نقولا حنا، مطبعة السلام، بيروت.
• القاموس المحيط، للفيروز ابادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
• القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي، لابن الشمّاع، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة وخلدون حسن مَرْوَة، تقديم محمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت ١٩٩٨.
• قصص الأنبياء، تأليف عبد الوهاب النجار، بيروت.
• قضاة الأندلس، للنباهي، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣.
• القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون الدمشقي، تحقيق الشيخ محمد أحمد دهمان، مكتب الدراسات الإسلامية، دمشق ١٩٤٨.
• قلائد العقيان في محاسن الأعيان، للفتح بن خاقان، بعناية محمد العنابي، المكتبة العتيقة، تونس ١٩٦٦.

• المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض ١٩٩٠.
• القند في ذكر علماء سمرقند، للنسفي، تحقيق يوسف الهادي، مركز نشر التراث المخطوط، طهران ١٩٩٩.
• الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق عزة عطية وموسى على الموشى، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٩٧٢.
• الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت.
• كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء، للقفطي، مكتبة المتنبي، القاهرة.
• كتاب التوابين، للمقدسي، تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٤.
• الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف، د. محمد أسعد طلس، بغداد ١٩٥٣.
• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، كاتب چلبي، نشر محمد شرف الدين يالتقايا والمعلّم رفعت بيلكه الكليسي، طبع مطبعة وكالة المعارف الجليلة، إستانبول ١٣٦٠/١٩٤١.
• كنز العمال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة بيروت.
• كنوز الأجداد تأليف محمد كرد علي، دار الفكر، دمشق.
• الكواكب الدّرية في تراجم السادة الصوفية، للمناوي، تحقيق محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت ١٩٩٩.
• الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، للغزّي، تحقيق د. جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩.
• لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد، بعناية حسام الدّين القدسي، دمشق ١٩٢٨.
• لسان العرب، لابن منظور، تحقيق مجموعة من العلماء، دار المعارف، القاهرة.
• لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٨٦.
• لطف السَّمر وقطف الثمر، للغزِّي، تحقيق محمود الشيخ، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨١.
• اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت.
• اللمعات البرقية في النكت التاريخية، لابن طولون الدمشقي، مكتبة القدسي والبدير، دمشق ١٩٢٩.
• لواقح الأنوار في طبقات الأخيار: انظر «الطبقات الكبرى للشعراني».
• المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جنّي، تحقيق مجموعة من العلماء، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٩.
• المجددون في الإسلام، تأليف عبد المتعال الصعيدي، القاهرة.

- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٥.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني، تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت ١٩٩٢.
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تأليف القاضي إسماعيل بن علي الأكوع الحوالي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء ١٩٨٤.
- المحبّر،لابن حبيب، تحقيق د. إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم، للقفطي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق.
- المختار من المخطوطات العربية في الآستانة، تأليف د. رمضان ششن، دار الكتاب الجديد، بيروت.
- مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، تأليف د. رمضان ششن، تقديم أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ، والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول ١٩٩٧.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق وفهرسة، روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ، إبراهيم صالح، محمود الأرناؤوط، وغيرهم، دار الفكر دمشق ١٩٨٤-١٩٩٦.
- مختصر طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦.
- المختصر في تاريخ البشر، لأبي الفداء، دار المعرفة، بيروت.
- مختصر المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة، للصفوري، اختصره وحققه محمد خير المقداد، راجعه وقدَّم له وعلق عليه محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٦.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي، انتقاء الحافظ الذهبي، تحقيق د. مصطفى جواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥١-١٩٧٧.
- المدارس الإسلامية في اليمن، تأليف القاضي إسماعيل بن علي الأكوع الحوالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ١٩٨٦.
- مرآة الجنان، لليافعي، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٠.
- مراصد الاطلاع، للبغدادي، تحقيق علي محمد البخاري، دار المعرفة، بيروت ١٩٥٣.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق يوسف أسعد داغر، دار الأندلس، بيروت ١٩٩٦.
- المسائل والممالك، لابن خُرْدَاذبَة، مطبعة بريل، ليدن ١٨٨٩.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري، تحقيق د. عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد ١٩٦٢.
• مسند الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت ١٩٦٦.
• مشاهير علماء الأمصار، للذهبي، تحقيق د. مانفريد فلايشهمر، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٩.
• مشتبه النسبة، للأزدي، اعتنى به محمد محيي الدين الجعفري، الهند، ١٩٠٢.
• المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، لياقوت الحموي، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٦.
• مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، تأليف عبد الله محمد الحبشي، المكتبة العصرية، بيروت-صيدا ١٩٨٨.
• مطالع البدور في منازل السرور، للغزولي، مطبعة الوطن، القاهرة ١٨٨١.
• معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، للعرضي، تحقيق د.عبد الله الغزالي، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٧.
• المعارف، لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف القاهرة ١٩٨١.
• معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، للعباسي، المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٤٧.
• المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، لابن الأبّار، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٧.
• معجم الأدباء، لياقوت الحموي، بعناية أحمد فريد الرفاعي، دار المأمون، القاهرة ١٩٣٦-١٩٣٨.
• معجم الأطباء، تأليف د. أحمد عيسى، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٤٢.
• معجم أعلام المورد، تأليف منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٢.
• معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، تأليف د. زكي محمد حسن بك، حسن أحمد محمود، وغيرهما، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة ١٩٥١.
• معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٩٧٩.
• معجم بني أمية، تأليف د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٠.
• المعجم الجغرافي للامبراطورية العثمانية، تأليف س. موستراس، ترجمة وتعليق عصام محمد الشحادات، الجفان والجابي، ليما سول، دار ابن حزم، بيروت ٢٠٠٢.
• معجم السفر، لأبي طاهر السّلفي، تحقيق د.محمد زمان، منشورات الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد ١٩٨٨.
• معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، بيروت.

• معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، استخراج وتحقيق د. حسام الدين فرفور، رياض عبد الحميد مراد، محمود الأرناؤوط، د. نزار أباظة، بإشراف أ. د. شاكر الفحام، دار الفكر، دمشق ١٩٩٩-٢٠٠٧.
• معجم الشيوخ،لابن عساكر، تحقيق د. وفاء تقي الدين، تقديم أ. د. شاكر الفحام، دار البشائر، دمشق ٢٠٠٠.
• معجم الشيوخ، لابن فهد، تحقيق محمد الزاهي، مراجعة الشيخ حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٩٨٢.
• معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق د.محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف ١٩٨٨.
• معجم الطبراني الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفي، وزارة الأوقاف، بغداد.
• المعجم المختص، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف ١٩٨٨.
• معجم المخطوطات المطبوعة، تأليف د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٨.
• معجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النُّبل، لابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق ١٩٧٩.
• معجم المصنِّفين، للتونكي، مطبعة وزنكوغراف طبارة، بيروت ١٩٢٤.
• معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، لسركيس، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة.
• معجم المفسِّرين، تأليف عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت ١٩٨٣.
• المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، تأليف محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
• معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كحّالة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
• معجم المؤلفين العراقيين، تأليف كوركيس عواد، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٩.
• المعرّب، للجواليقي، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤١.
• معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، د. صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤.
• المعرفة والتاريخ، للبسوي، تحقيق، د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
• المعزّة فيما قيل في المزّة، لابن طولون الدمشقي، مكتبة القدسي والبدير، دمشق.
• المعمّرون والوصايا، للسجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١.
• المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد المغزلي، تحقيق، د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٣-١٩٥٥.
• المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب ١٩٧١.

- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، لابن طولون الدمشقي، تحقيق د. محمد مصطفى، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦١.
- مفتاح السعادة، لطاشكپري زاده، حيدر أباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٣٧.
- مفرّج الكروب في أخبار بني أيوب، لابن واصل، تحقيق جمال الدين الشيال، وزارة المعارف المصرية، القاهرة ١٩٥٣-١٩٧٢.
- مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق سيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٤٩.
- المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي،تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المقرّب، لابن عصفور، تحقيق د. أحمد عبد الستار الجواري، ود. عبد الله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد ١٩٧١-١٩٧٢.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، بعناية عبد الله الصدّيق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض ١٩٩٠.
- المقفى الكبير، للمقريزي، تحقيق د. محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩١.
- ملحق البدر الطالع، لابن زبارة، دار المعرفة، بيروت.
- الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي القاهرة ١٩٦٨.
- مناقب الشافعي، للبيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة ١٩٧١.
- المنتخب من مخطوطات الحديث في دار الكتب الظاهرية بدمشق، إعداد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٠.
- المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، إعداد عمر رضا كحالة، دمشق.
- منتخبات التواريخ لدمشق، للحصني، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩.
- المنتظم في تاريخ الأمم، لابن الجوزي، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٣٨.
- المنجد في الأعلام، لمجموعة من الأساتذة، دار المشرق، بيروت.
- المنجم في المعجم، للسيوطي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت ١٩٩٥.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعُليمي، تحقيق محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد مراد، محيي الدِّين نجيب، إبراهيم صالح، حسن إسماعيل مَرْوَة، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار صادر بيروت ١٩٩٧.

- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي، تحقيق مجموعة من العلماء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٤-١٩٩٣.
- المؤتلف والمختلف، للدار قطني، تحقيق د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، لابن أبي دينار، تونس ١٢٨٦هـ.
- مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة، لابن تغري بردي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- الموسوعة العربية، إعداد مجموعة من الباحثين، هيئة الموسوعة العربية، رئاسة الجمهورية العربية السورية، دمشق ٢٠٠١-٢٠٠٨.
- الموسوعة العربية العالمية، إعداد مجموعة من الباحثين، الرياض.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، للمرزباني، دار الكتب العربية، القاهرة ١٩٢٦.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس،لابن دحية الكلبي، تحقيق عباس العزاوي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٤٦.
- نثر الدر، لأبي سعيد الآبي، تحقيق محمد علي قرنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٠.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، تحقيق مجموعة من المحققين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٨.
- نزهة الجلساء بأشعار النساء، للسيوطي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٨.
- نسب معد واليمن، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، مراجعة رياض عبد الحميد مراد، دار اليقظة، دمشق.
- نسب قريش، للمصعب الزبيري، تحقيق ليفي بروفنسال، القاهرة ١٩٥٣.
- نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف، لزبارة، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء.
- نص مستدرك من كتاب العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٧.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، تحقيق فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.
- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، للغزّي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة، دار الفكر دمشق ١٩٨٢.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقّري، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٨٨.

• نفحات الأنس في حضرات القدس، للجامي، تحقيق محمد أديب الجادر، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣.
• نفحة الريحانة، للمحبي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٧.
• نكت الهميان عن نكت العميان، للصفدي، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة.
• نهر الذهب في تاريخ حلب، للغزّي، تحقيق د. شوقي شعث ومحمود فاخوري، دار القلم العربي، حلب ١٩٩٣.
• النُّور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس، تحقيق محمود الأرناؤوط، أحمد حالو، أكرم البوشي، دار صادر، بيروت ٢٠٠١.
• نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لابن فرحون، دار الكتب العلمية، بيروت.
• نيل الوطر من تراجم اليمن في القرن الثالث عشر، لزبارة، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء.
• هجر العلم ومعاقله، تأليف القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، دار الفكر، دمشق ١٩٩٥.
• هدية العارفين في أسماء المصنفين، تأليف إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
• هفت إقليم، أثر: أمين أحمد رازى ١٠١٠هـ، با تصحيح وتعليق جواد فاضل (٣ جلد).
• الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق مجموعة من العلماء، جمعية المستشرقين الألمان، بيروت.
• الوفيات، لابن رافع، تحقيق د. صالح مهدي عباس، بإشراف د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢.
• وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
• وقايع الفضلاء (بالتركية العثمانية)، شيخي محمد أفندي، نشره حاضرليان در. عبد القادر أوزجان، (٢ جلد)، إستانبول ١٩٨٩.
• ولاة مصر، للكندي، دار صادر، بيروت.
• هفت إقليم، أمين أحمد رازي، (بدون تاريخ ومكان طبع).
• يتيمة الدهر ومحاسن أهل العصر، للثعالبي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٧.

(٣) المصادر التركية الحديثة:

• DEVLETŞAH, *Tezkire-i Devletşah*, Türkçe tercüme: Prof. Necati Lugal, Milli Eğitim Baskısı (2 cilt), Ankara 1963.

فهرس المحتويات

نهاية القسم الأول

❋❋❋

This book is published
Within the framework of the announcement of UNESCO the Year 2009
as the 400th Anniversary of the birth of Kātib Chalabi



Organisation of the Islamic Conference
Research Centre for Islamic History, Art and Culture





Sullam al-Wuṣūl ilā Ṭabaqāt al-Fuḥūl

(The Ladder of Elevation to the
Lives of the Great and Famous by Generation)

Kātib Chalabi

Vol. 3

Editing & Introduction by
EKMELEDDİN İHSANOĞLU

in Collaboration with
MAHMOUD AL-ARNAOUT & SALEH SADAWI SALEH

Indices by
SELAHADDİN UYGUR

İstanbul 2010